

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُخَذَ مِنْكَ اللَّهُمَّ عَلَى مَا أُسْنِفَتْ مِنَ النُّعَمِ ، وَأُصَلِّيَ وَأُسَلِّمَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ^(١) الْمَخْصُوصِ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ^(٢) مَا قَامَ بِالنَّفْسِ ضَمِيرٌ ، وَأَعْرَبَ عَنْهُ قَمٌ ، وَأُسْتَحْيَنُ بِكَ ^(٣) فِي إِكْمَالِ مَا قَصِدْتُ إِلَيْهِ مِنْ تَكْلِيفِ مَخْتَصِرٍ فِي عِلْمِ ^(٤) الْعَرَبِيَّةِ ، جُلِعَ لَهَا فِي الْجَوَامِعِ مِنَ الْمَعَانِلِ وَالْخِلَافِ ، حُلِيَ لَوْجَازَةِ اللَّفْظِ وَحَسَنِ الْإِتِّلَافِ ، مَحْرُوطٌ بِخُلَاصَةِ كِتَابِي (التَّسْهِيلُ) ^(٥) وَ (الْأَرِثَافُ) ^(٦) مَعَ مَزِيدٍ وَاقٍ ، فَاتَّقِ الْإِتْسَاجَ ، قَرِيبَ مِنَ الْأَكْهَامِ ، وَأَسْأَلُكَ النَّفْعَ بِهِ عَلَى النَّوَامِ ، وَيُنْحَصِرُ فِي مَقْصِدَاتٍ وَسَبْعَةِ كُتُبٍ .

الكلام في المقدمات

[الكلمة والصلتها]

للكلمة : قول مفرد مُسْتَقِلٌ ، وكذا منويُّ مُعْنًى عَلَى الصَّحِيحِ ، وَشَرْطُ قَوْمٍ كَوْنُهُ خَرَقَيْنِ ، فَإِنْ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ، وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ فَاسْمٌ ، أَوْ اقْتَرَنْتْ فَفِعْلٌ .
لَوْ ^(٧) غَيْرَهَا بَأَنْ أَحْتَاجَتْ فِي إِفَادَةِ مَعْنَاهَا إِلَى اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ جُمْلَةٍ فَخَرَقَ .
وَقَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ ^(٨) : مَعْنَاهُ فِي نَفْسِهِ [وَالرَّضَى] ^(٩) وَالْمُتَّيِدُ ^(١٠) : لَا مَعْنَى لَهُ



مركز تحقيق كتب التراث الإسلامي

- (١) كلمة : " محمد " ساقطة من ب ، ج ، د ، هـ .
- (٢) أ ، ب ، ج ، د ، هـ : " وصحبه " .
- (٣) أ ، ج ، د : " استحيك " .
- (٤) كلمة : " علم " ساقطة من أ ، ب ، ج ، د ، هـ .
- (٥) وهو تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، وقد حققه محمد كامل بركات ، ونشره في دار الكتب العربي بالقاهرة ، سنة ١٩٦٧ .
- (٦) وهو لو تشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، وقد حققه رجب عثمان محمد ، ونشر في مكتبة الخانجي بالقاهرة ، سنة ١٩٩٨ م .
- (٧) أي : لو في غيرها .
- (٨) انظر : معجم الهوامع ٨/١ . وابن النحاس هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر ، الإمام أبو عبد الله بهاء الدين بن النحاس ، له : شرح كتاب المقرب ، توفي سنة ٦٩٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣/١ - ١٤ وفوات الوفيات ٢/ ٢٩٤ - ٢٩٧ وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢ .
- (٩) انظر : شرح الرضي على الكافية ٢٤/١ . والرضي هو محمد بن الحسن الرضي الاسترلاباني ، إمام الدين ، عظم بالعربية ، وهو صاحب شرح الكافية و شرح الشافية ، وكلاهما لابن الحاجب ، توفي سنة ٦٨٤ هـ أو ٦٨٦ هـ . انظر : بغية الوعاة ١/ ٥٦٧ - ٥٦٨ والأعلام ٦/ ٨٦ .
- (١٠) هو الحسن بن محمد شرفشاه العلوي الاسترلاباني ، أبو الفضائل ، المتيد ركن الدين ، عظم الموصل في عصره ، من كتبه : شرح الشافية في التصريف و شرح الحماسة ، توفي سنة ٧١٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ١/ ٥٢١ - ٥٢٢ وشذرات الذهب ٦/ ٣٥ ولذرر الكامنة ٢/ ١٦ والأعلام ٢/ ٢١٥ .

[خواص الإسم]

فالاسم من خواصّه نداء ، ونحر : (يا لَيْتَ) (٢) تنبيه ، وتكوين لافي روي ، وحرفاً تعريف ، وإسناد إليه . و " تسمع بالمعدي " (٣) على حذف (أن) أو نزل منزلة المصدر . وإضافة وجرّ وحرفه و :

... .. بنام صاحبه (٤)

على حذف الموصوف ، وعوّد ضمير ، و (اعتلوا) (٥) هو على المصدر المفهوم . ومباشرة فعل .

وهو (٦) لعين لو معني ، اسماً لو وصفاً ومنه ما سمي به ، أو أريد لفظه كـ " واللّو " ، و " زعموا مطيعة الكتب " (٧) و " لا حول ولا قوة إلا بالله كثر " (٨) .

[أقسام الفعل]

والفعل ماضٍ إن دخله تاء فاعل ، لو تاء (٩) تأنيت ساكنة . وأمرٌ إن أنهم الطلب ، وقبل نون توكيد ، وهو مستقبل / ١١ / وقد يدلّ عليه بالخبر وعكسه .



مركز تحقيقات كتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

(١) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د .

(٢) سورة يس ، آية ٢٦ .

(٣) هذا القول جزء من مثل عربي ، وتعامه : " أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه " . انظر : مجمع الأمثال ٢٢٧/١ وتمثال الأمثال ٣٩٥/١ و جبهة الأمثال ٢١٥/١ .

(٤) جزء من بيت من الرجز وتعامه :

والله ما ليكي بنام صاحبه

وهو لأبي خالد اللقاني في شرح لبيات سيويه ٢٧١/٢ وبلا نسية في الإصناف ١١٢/١ و شرح التسهيل

لاين مالك ٦/٣ و شرح الأسموني ٢٧٦/٢ والمقاصد النحوية ٣/٤ و شرح قطر الندى ٤٣ الهمع ١٣/١ .

(٥) من قوله تعالى : (اعتلوا هو لغرب للتقوى) ، سورة المائدة ، آية ٨ .

(٦) ب ، ج : " و لو " .

(٧) هذا القول من قول العرب ، انظر : لسان العرب ، مادة (زعم) ٢١٧/١٢ .

(٨) حديث شريف أخرجه البخاري في كتاب (الدعوات) ٣/٣٠٨ و مسلم في كتاب (الذكر والدعاء والقراءة

والاستغفار) ٤/٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ و أحمد في مسنده ١٥٦/٥ والترمذي في كتاب (الدعوات) ٧٥٦

و ابن ماجه في كتاب (الأئب) ٦٣٠ .

(٩) كلمة : (تاء) ساقطة من ب ، ج ، د .

وَمُضَارِعٌ إِنْ بَدَأَ بِهَمْزٍ مُتَّكِلٍ فَرْدٌ ، أَوْ نُونُهُ مُعْظَمًا أَوْ جَمْعًا ، أَوْ تَاءٌ مُخَاطَبٌ مُطْلَقًا ،
أَوْ غَائِبَةٌ أَوْ غَائِبَتَيْنِ ، أَوْ يَاءٌ غَائِبٌ مُطْلَقًا ، أَوْ غَائِبَاتٌ .

[زَمَنُ الْمُضَارِعِ]

وَهُوَ صِلَاحٌ لِلْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ خِلَافًا لِمَنْ خَصَّهُ بِأَحَدِهِمَا ، ثُمَّ الْمُخْتَارُ حَقِيقَةُ فِي
الْحَالِ ، وَثَالِثُهَا : فِيهِمَا .

[حَالَاتُ الْمُضَارِعِ]

وَيُرْجَحُ الْحَالُ مَجْرُودًا . وَيَتَعَنُّ بِـ (الْآنَ) وَنَحْوِهِ ، وَ (لَيْسَ) وَ (مَا) وَ (إِنْ) ،
وَ (لَامُ الْإِبْتِدَاءِ) عِنْدَ الْكَثَرِ .

وَالْإِسْتِقْبَالُ بِظَرْفِهِ ، وَإِسْتَدَارِهِ ^(١) لِمَتَوَقُّعٍ ، وَكَوْنُهُ طَلَبًا ، أَوْ وَعْدًا ، وَمَعَ تَوْكِيدٍ ،
وَتَرْجُحٍ ، وَمُجَازَاةٍ ، وَنَاصِبٍ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ مُطْلَقًا ، وَالْمُسْتَهْتَلِ ^(٢) فِي (لَنْ) وَ (لَوْ)
مَصْنُوعِيَّةٍ ، وَخَرْفٍ تَنْفِيسٍ ، لَا (لَامُ قَسَمٍ) ، وَ (لَا) نَهْيِيَّةٌ فِي الْأَصَحِّ .

وَيَنْصَرِفُ لِلْمَاضِي بِـ (لَمْ) وَ (لَمَّا) ، وَ قِيلَ : كَانَ مَاضِيًا لِمُغَيَّرَاتٍ صَرِيحَتُهُ ،
وَ (لَوْ) لِلشَّرْطِ ، وَ (إِذْ) وَ (رُبَّمَا) وَ (لَقَدْ) لِلتَّكْلِيفِ ، وَكَوْنُهُ خَبَرٌ بِأَب (كَانَ) ، قِيلَ :
وَ (لَمَّا) لِلْجَوَابِيَّةِ ، وَمَا عَطِفَ عَلَيْهِ لَوْ عَطِفَ عَلَى حَالٍ لَوْ مُسْتَقْبَلٌ أَوْ مَاضٍ فَكِهِو .

[حَالَاتُ الْمَاضِي]

وَالْمَاضِي لِلْحَالِ بِالْإِنْشَاءِ ^(٣) ، وَالْإِسْتِقْبَالِ ^(٤) بِطَلَبٍ ، وَوَعْدٍ ، وَعَطِفَ عَلَى
مُسْتَقْبَلٍ ، وَنَهْيٍ بِـ (لَا) وَ (إِنْ) بَعْدَ قَسَمٍ .
وَيَحْتَمِلُهُ ^(٥) وَالْمَاضِي بَعْدَ هَمْزَةِ التَّنْوِينِ ، فَإِنْ كَانَتْ (لَمْ) بَعْدَ (لَمْ) تَعَيَّنَ
الْمَاضِي . وَتَحْضِيضٍ ، وَ (كَلَّمَا) ، وَ (حَيْثُ) ، وَوَقْعًا صِلَةً ، أَوْ صِفَةً لِكُرَّةٍ عَامَّةٍ .

(١) جـ : " وَاسْتَدَارَهُ " .

(٢) انظر : نتائج الفكر ٩٧ . والسبيلي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن حبيب بن سحر بن
أبو القاسم السبيلي الأندلسي المالقي ، صلف : الروض الألف في شرح السيرة ، وشرح الجمل ، لم يتم ،
ونتيجة الفكر ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٨١ هـ انظر : بغية اللوعة ٨١/٢ - ٨٢ وإنباء الرواة ١٦٢/٢
والأعلام ٣١٣/٣ .

(٣) أي : إذا قصد به الإنشاء ، كحمت واشتريت ، وغيرهما من أفعال العقود إذ هو صيغة عن إيقاع معنى
بلفظ يقارنه في الوجود . الجمع ٢٤/١ .

(٤) بـ ، جـ ، د : " وَالْإِسْتِقْبَالِ " .

(٥) أي : يحتمل الاستقبال .

وأنكر أبو حنّان ^(١) هذا القسم .

وليس أصل الأفعال ، والباقي فرغ ، ولا الأمر مقتطعا من المضارع على الأصح .

[أقسام الحرف]

والحرف : لا علامة له ، فإن اختص باسم أو فعل عمل ، وإلا فلا ، ويستثنى من الأول (هل) التي في حيزها فعل ، ومن الثاني (ما) و (لا) و (إن) النافيات ، وليس منه (عسى) ، و (ليس) ، و (كان) وأخواتها على الصحيح .

[الكلام]

والكلام : قول مفيد ، وهو ما يحسن سكوت / ١٢ / المتكلم عليه ، وقيل : السامع ، وقيل : هما .

والأصح : اشتراط القصد ، وإفادة ما ^(٢) بجهل ، واتحاد ^(٣) الناطق ، وأشكل تصوير خلافه .

ولا يمكن ^(٤) في كلمة ، خلافا لابن طلحة ^(٥) ، ولا اسم وحرف ، خلافا [للفارسي ^(٦)] ، ولا فعل وحرف ، خلافا ^(٧) لتلويذ ، بل في اسمين ، واسم وفعل .

مركز تحقيق كتب التراث

(١) انظر : ارتشاف الضرب ٢٠٣٤/٤ . وأبو حنّان هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حبان ، الإمام كبير الدين أبو حنّان الأندلسي الغرناطي ، وهو من كبار العلماء بالنحو واللغة والتفسير والحديث والأدب ، له مصنفات عديدة منها : ارتشاف الضرب والبحر المحيط والتذيل والتكميل واللمعة ، توفي سنة ٧٤٥هـ . انظر : بغية الرواة ٢٨٠/١ - ٢٨٥ وشذرات الذهب ١٤٥/٦ وحسن المحاضرة ٥٢٤/٦ والبدر الطالع ٨٠٦ - ٨٠٩ ونفح الطيب ٥٣٥/٢ - ٥٧٠ .

(٢) د : " ما لا " .

(٣) أ ، ج ، د : " لا اتحاد " .

(٤) للضمير عائد إلى الكلام ، انظر : الهمع ٣٣/١ .

(٥) انظر : الارتشاف ٨٣٢/٢ والهمع ٣٣/١ . وابن طلحة هو محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد الإشبيلي ، أبو بكر ، المعروف بابن طلحة ، كان إماماً في العربية درس العربية والآداب بإشبيلية أكثر من خمسين سنة ، توفي بإشبيلية سنة ١١٨هـ . انظر : بغية الرواة ١٢١/١ - ١٢٢ .

(٦) انظر : الارتشاف ٨٣٢/٢ والهمع ٣٤/١ . والفارسي هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان ، الإمام أبو علي الفارسي ، ومن تصليفه : الحجة ، والتكررة ، وأبيات الإعراب ، والمسائل الخطبية ، والإيضاح ، والتكملة ، توفي سنة ٣٧٧هـ . انظر : بغية الرواة ١٢١/١ - ١٢٢ وإنهاء الرواة ٣١٨/١ - ٣١٠ .

(٧) ما بين المعكوفين : ساقط من أسباب لنقل النظر .

【 تقسيم الكلام إلى خبر و إنشاء 】

وهو خبرٌ إن احتمل الصنق والكذب ، وإلا فإنشاء ، والأصح اتصافه بهما .

【 الكلم 】

والكلم : المركب من ثلاث ، وإن لم يقيد ، وهو اسم جنس لـ (كلمة) ، لا جمع كثيرة ، ولا قلة . ولا شرطه تعدد الأنواع ، خلافاً لزاميها .

【 الجملة 】

والجملة : قيل : ترادف الكلام ، والأصح أعم ، نعتم شرط الإفادة ، فإن صدرت باسم فاسمية ، أو فعل ففعلية ، أو ظرف أو مجرور فظرفية ، وإن تقدمها حرف . والمعبرة بصنر الأصل . واسمية الصنر فعلية ^(١) للمجرز ذات وجهين ، وتسمى للكبرى إن كان خبرها جملة ، والصغرى إن كانت خبراً . ولما بينهما اعتقاران .

【 القول 】

والقول : لفظ دل على معنى ، لهما الثلاث ، قيل : والمهمل . وليس مجزاً في غير الكلمة ، ولا خاصاً بالمركب ، ولا للمفرد خلافاً لزاميها .

【 الإعراب 】

الإعراب ، قال الجمهور : لفظي ، فهو أثر بطله العامل ، ظاهر أو مقدر ، قيل : أو منوي ^(٢) ، وخص المقدر بما ألفه منقلبة ، والمنوي بغيره . وقيل : منوي ، فهو للتغيير لعامل لفظاً ، أو تقديرًا ، قيل : ^(٣) أو محلاً في المبنى . ومحله آخر الكلمة ، أو ما ^(٤) نزل منزلته ^(٥) . والصحيح أنه زائد على الماهية ^(٦) ومقارن للوضع ^(٧) ، وهو أصل في الأسماء ، وثالثها : فيهما ^(٨) .

(١) أ : فعلية .

(٢) د : أو منوي .

(٣) د : قال .

(٤) د : وما .

(٥) المراد بما نزل منزلته : الأفعال الخمسة ، فإن علامة الإعراب فيها النون ، وحذفها ، وليست هي آخر الكلمة ، وكذا اثنا عشر ، واثنى عشر ، فإن الإعراب فيهما في حشو الكلمة . انظر للمع ٤٣/١ .

(٦) أي : ماهية الكلمة .

(٧) والمقصود هنا أن يوضع الإعراب مقارناً للكلام ، أي : في زمانه . انظر : للمع ٤٦/١ .

(٨) انظر خلاف للنحاة في مسألة : (الإعراب أصل في الأسماء أم في الأفعال ؟) ، في المع ٤٤/١ - ٤٥ . وانظر أيضاً : للتبيين ١٥٣ .

[لبناء و المبني]

والبناء ضدّه ، والمبني: الحروف ^(١) ، والماضي ، وكذا الأمر ، خلاف للكوفية ^(٢) ، والاسم : قيل : إن شُبّه الفعل المبني ^(٣) . / ٢ ب / وقيل : إن لم يُركَّب . وقيل : أو تضمّن ^(٤) معنى الحرف . وقيل : أو وقع موقع مبني ، أو ضارِع ما وقع [أو وقع موقع ما ضارع] ^(٥) ، أو أُضيف إليه . وقيل : أو كثرت علل منع للصرف . والمضارع وفقاً لابن مالك ^(٦) ، وأبي الفتح ^(٧) ، وأبي البقاء ^(٨) : إن اشْبَهَ الحرف بلا مُعارض .

[الوجوه المعبرة في شبه الحرف]

في وضعه على حرف أو حرفين . و (لبّ) و نحوه ثلاثي . و (مَع) لزمت الإضافة . وقيل : أصلها : (معي) . ومعناه — ولو لم يُوضع — كالإشارة ، و (ذان) و (ثلثان) للثنية . واستعماله بأن ينوب عن الفعل ، ولا يتأثر كأسماء الأفعال ، وقيل : هي منصوبة بمضمر ، وقيل : هي مبتدآت ، فلنضمّنها لام الأمر ، وحمل الباقي . والفقار به بقاقل كموصول . وإعماله كأولّل المنور . ولفظه كـ (حاشا) . وعلة المضمر



مركز تحقيق كتب التراث

- (١) ب ، جـ : " الحرف " .
- (٢) فقد ذهب الكوفيون إلى أن فعل الأمر محروب مجزوم بلام الأمر مقدرة . انظر : محلي القرآن للقراء ٢٦٩/١ ، والارشاد ٦٧٤/٢ وشرح ابن عثيم ٢٨/١ ، والتنصريح ٢٠٠/١ والإنصاف ٥٢٤/٢ .
- (٣) كلمة : " المبني " ساقطة من ج .
- (٤) هـ : " إن تضمّن " .
- (٥) ما بين المعكوفين : ساقطة من ا ، د ، هـ .
- (٦) انظر : شرح التسهيل ٣٧/١ . وابن مالك هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، العلامة جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطائي الجبالي الشافعي النحوي ، أحد الأئمة في علوم العربية ، ولد في الأندلس ، وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها ، له من التصنيف : الألفية ، والتسهيل وشرحه ، والكافية الشافعية وشرحها ، وغير ذلك كثير ، توفي سنة ٦٧٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣٠/١ ، غية النهاية ١٨٠/٢ .
- (٧) انظر : اللع في العربية ٩١ . وأبو الفتح هو عثمان بن جني ، النحوي ، من أئمة أهل الأدب وأعلامهم بالنحو والتصريف ، من تصنيفه : الخصائص والمنصف وسر صناعة الإعراب والمطيب ، لزم لها علي الفارسي أربعين سنة ، توفي سنة ٣٩٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣٢/٢ وإنباء الرواة ٣٣٥/٢ - ٣٤٠ وشذرات الذهب ١٤٠/٣ ووفيات الأعيان ٢٤٧/٣ - ٢٤٨ ومجمع المؤلفين ٢٥١/٦ - ٢٥٢ .
- (٨) انظر : اللباب في علل البناء والإعراب ٧٩/٢ . وهو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ، الإمام محب الدين أبو البقاء العكبري ، صنّف كتباً كثيرة منها : اللباب في علل البناء والإعراب ، وشرح اللع =

المعنوي^(١) . أو الافتقار . أو الوضع في كثير . أو استغناؤه باختلاف صيغته ، احتمالات .

[المعرب من الأسماء و الأفعال]

والمعرب اسم بخلاف ذلك . والمضارع تشبيه^(٢) في اعتوار المعاني . وقيل :
إيهامه ، وتخصيصه ، قيل : ودخول اللام . قيل : وجزيائه . فإن لحقه نون إلحاق
بني خلافاً لابن درستويه^(٣) . أو تأكيد فثالثها : الأصح^(٤) إن بشرت . لا تنفيس
خلافاً لابن درستويه^(٥) .

وزعم الأخفش^(٦) بناء جمع المؤنث نصبتاً ، وغير المنصرف جر ، والزجاج^(٧) :

- لابن جني ، والتهين في إعراب القرآن ، والتهين ، توفي سنة ٦١٦ هـ . انظر : بغية
الوعاء ٢٨/٢ - ٣٩ وإنباء الرواة ١١٦/٢ - ١١٨ .

(١) ب ، هـ : " المعنوي " .

(٢) جـ : " يشبهه " .

(٣) انظر : الارتشاف ٨٣٥/٢ والهمع ٥٥/١ . وابن درستويه هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ،
النحوي ، أبو محمد كان شديد الانصراف للبصريين في النحو واللغة ، صنف الإرشاد في النحو ، وشرح
الاصح ، وغريب الحديث ، والمفسر والمعدود ، توفي في بغداد سنة ٣٤٧ هـ . انظر : بغية الوعاء
٣٦/٢ والأعلام ٧٦/٢ .

(٤) ذكر السيوطي أن نون التوكيد إذا اتصلت بالفعل المضارع فله ثلاثة أقوال : الأول : بناءه مطلقاً
والثاني : إعرابه مطلقاً والثالث : بنائه إن كان الاتصال مباشراً وإعرابه إن فصلت عنه بألف اثنين
أو واو جماعة أو ياء مخاطبة ، وقد أيد السيوطي هذا الرأي (الثالث) بقوله : " ثالثها الأصح " . انظر :
الهمع ٥٥/١ - ٥٦ ، وانظر أيضاً : التصريح ٢٠٢/١ .

(٥) فإن لمحق الفعل المضارع حرف تنفيس وهو : السين وسوف ، فالجمهور على إعرابه ، وزعم ابن درستويه
أنه مبني لأنه لا يوجد معه إلا مضموماً ، ولأنه صار به مستقبلاً ، فأنشبه الأمر . انظر : الهمع ٥٦/١ .

(٦) انظر : الارتشاف ٨٤٢/٢ . وقال الأشموني عن هذا الرأي : " وهو فاسد ، إلا لا موجب لهذه " . انظر :

شرح الأشموني ٧٠/١ . والأخفش هو سعد بن مسعدة ، أبو الحسن الأخفش الأوسط ، وهو أحد
الأخفش الثلاثة المشهورين ، عالم باللغة والأدب ، قرأ النحو على سيبويه ، صنف : معاني القرآن
والمقاييس في النحو والاشتقاق ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر : بغية الوعاء
٥٩٠/١ - ٥٩١ وإنباء الرواة ٣٦/٢ - ٤٢ وطبقات النحويين ٧٢ - ٧٤ وأخبار النحويين للسيوطي
٦٦ - ٦٧ ومعجم الأدياء ٢٢٤/١١ - ٢٣٠ .

(٧) انظر : التصريح ٢٢٩/١ والهمع ٥٧/١ والارتشاف ٥٦٨/٢ . والزجاج هو إبراهيم بن السري بن سهل ،

أبو إسحاق الزجاج ، عالم بالنحو واللغة ، ولد ومات في بغداد ، وله من النصائف : معاني القرآن
والاشتقاق وشرح أبيات سيبويه وإعراب القرآن ، توفي سنة ٣١١ هـ . انظر : بغية الوعاء
٤١١/١ - ٤١٢ وإنباء الرواة ١٩٤/١ - ٢٠١ وطبقات النحويين ١١١ - ١١٢ ووفيات الأعيان

٤٩/١ - ٥٠ ومعجم الأدياء ١٣٠/١ .

المتنى . وفي ما قيل التركيب ، ثالثها : المختار وفائق لأبي حيان ^(١) : واسطة .
وأجريت في المحكي بـ (من) ، والمتبع ، والمضاف للياء معرب ، وثالثها : واسطة .

[محل الحركة]

مسألة : الحركة مع الحرف ، وقيل : بعده ، وقيل : قبله .

[تقسيم الحركات]

وهي : إعراب ، وبناء ، وحكاية ، وإتباع ^(٢) ، ونقل ، وتخلص من مكوّنين .
قيل : وحركة المضاف للياء ، ورجحه أبو حيان ^(٣) . وعندني : ومناسبة / ١٣ / وتعمها .
وهل حركة الإعراب أصل ، أو البناء أو هما ؟ لقوال ^(٤) وليسنا مثليّن ، خلافاً
لقطرب ^(٥) . وهو لفظي . ولا الحرف مجتمع ^(٦) من حركتين على الصحيح ^(٧) .

[الأصل في البناء السكون]

مسألة : الأصل في البناء للسكون ، كالأمر ، فالفتح ، كالماضي ، فالكسر ،
فالضم ^(٨) . ولا يكونان في الفعل ، خلافاً للزجاجي ^(٩) .



مركز تحقيق التراث
مكتبة المخطوطات

(١) انظر / الارشاد ٦٧٦/١ .

(٢) هـ : " وإتباع " .

(٣) انظر : الارشاد ٨٣٤/٢ والهمع ٦٠/١ .

(٤) قال السيوطي : ويبدى أن يكون هذا الخلاف مبتدأ على أن الإعراب أصل في الأسماء فقط ، أو فيهما
وفي الأفعال ، أو في الأفعال فقط . انظر : الهمع ٦١/١ .

(٥) يرى قطرب أن حركات الإعراب هي حركات البناء . انظر : الهمع ٦١/١ . وقطرب هو محمد بن
المستنير بن أحمد ، أبو علي النحوي ، المعروف بقطرب ، لازم سيويه ، وأخذ عن عيسى بن عمر ،
وله من التصنيف : المال في النحو والأضداد وإعراب القرآن وغير ذلك ، توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر :
بغية الوعاة ٢٤٢/١ - ٢٤٣ وإنباء الرواة ١١٩/٣ - ٢٢٠ وطبقات النحويين ٩٩ - ١٠٠ وشذرات
الذهب ١٥/٢ - ١٦ ومجمع الأنباء ٥٢/١٩ - ٥٤ والمزهر ٤٠٥/٢ .

(٦) د : " مجمع " .

(٧) هـ : " على الأصح " .

(٨) د : " كالظم " .

(٩) انظر : الهمع ٦٢/١ . وللزجاجي هو عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ، عز الدين ، الخزرجي
الزجاجي ، له : تصريف العزي ، والهادي في النحو ، وشرحه ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٥٥ هـ .
انظر : بغية الوعاة ١٢٢/٢ والأحلام ١٧٩/٤ .

وقد يَنْقُرُ^(١) و يَنْابُ عَنْهَا .

[أنواع الإعراب]

مسألة : أنواع الإعراب : رفع للعُند ، ونصب للفضلات ، وجرّ لما بينهما وكذا جزم ، خلافاً للمازني^(٢) والكوفيّة^(٣) . وخصّ الأمنم بالجرّ ، وقيل : ليس إعراباً له ، بل ضَعْفٌ^(٤) للنصب . والفعل بالجزم .
والأصل : رفع بضمّ ، ونصب بفتح ، وجرّ بكسر ، وجزم بمكونٍ ، وخرج عن ذلك سبعة .

[الباب الأول : ما جُمع بالفتح وتاء]

الأول : ما جُمع بآلف وتاء ، فنُصب بالكسرة^(٥) ، وأجاز الكوفيّة^(٦) الفتح .
وهشام^(٧) في المعتلّ، وكذا « أولات »^(٨) ، وما سُمّي به كـ (أُنزِعت) ^(٩) ، وقد يجري

(١) أ ، د : " ينقر " . والمقصود هنا أنه قد ينقر بقرن التاء وحركته كما تقدر حركات الإعراب .
لنظر : الهمع ٦٢/١ .

(٢) قال للمازني : إنّ الجزم ليس إعراباً ، فنظر : الارتشاف ٨٣٦/٢ وشرح الأشموني ٤٨/١
والهمع ٦٤/١ . والمازني هو بكر بن محمد بن يحيى سَوَاقِل : ابن عدي - بن حبيب ، أبو عثمان
المازني ، وهو بصري ، وكان إماماً في العربية متصفاً في الرواية ، وقال المبرد : لم يكن بعد سيّوبه
أعلم بالنحو من أبي عثمان ، له من التصنيف : التصريف والتبليغ وعلل النحو ، والآلف واللام ،
وغير ذلك ، توفي سنة ٢٤٩ هـ . نظر : بنية الرواة ٤٦٣/١ - ٤٦٦ وإنباء السرواه ٢٨١/١ - ٢٩١
وأخبار النحويين ٨٥ - ٩٥ ووفيات الأعيان ٢٨٣/١ - ٢٨٦ والأعلام ٦٩/٢ .

(٣) نظر : الارتشاف ٨٣٦/٢ والهمع ٦٤/١ .

(٤) في جميع النسخ : " ضم " ، تحريف .

(٥) ب ، ج ، د ، هـ : " بالكسر " .

(٦) لمذهب جمهور الكوفيين على جورّ النصب بالقصة مطلقاً ، نظر : شرح الأشموني ٧٠/١
والارتشاف ٨٤٢/٢ والهمع ٦٧/١ والتصريح ٢٧٠/٢ .

(٧) نظر : شرح الأشموني ٧٠/١ والارتشاف ٨٤٢/٢ . وهو هشام بن معاوية ، أبو عبد الله ، الضرير
النحوي ، الكوفي ، أحد أصحاب الكسائي ، صنف : مختصر في النحو ، والخطود والقياس ، توفي سنة
٢٠٩ هـ . نظر : بنية الرواة ٣٢٨/٢ .

(٨) من قوله تعالى : « وَإِنْ كُنْ أُولَآئِكَ حَمَلَ » ، سورة الطلاق ، آية ٦ .

(٩) جمع للزعة ، جمع ذراع جمع قلة ، وهو بلد في أطراف الشام . نظر : معجم البلدان لسانوت
الحموي ١٥٨/١ .

كأرطاة^(١) ، أو يكسر^(٢) ولا يتون .

ويُجمع بهما ذو التاء . وعلم مؤنث مطلقاً^(٣) ، لا (قطام) المبني ، قيل : ولا غير عاقل . وصفة مذكر لا يعقل ، ومصغره ، واسم جنس مؤنث بالالف ، لا شاة ، وشغة ، وأمة ، وفعلان^(٤) ، أو لفعل غير متقولين إلى الاسمية على الأصح فيهما ، وفي غير ذات لفعل خلف .

وشذ في أم ، فقيل : أمهات في الناس ، وأمات^(٥) في غيرهم — وعكسه قليل — وما سوى ذلك ، وقيل : يقاس ما لم يكسر .

وتحذف له التاء ، فإن^(٦) كان قبل ألف أو همزة فكالنثنية . ويقال : قسي ابنة ، وبنت ، وأخت ، وهنة ، وذات : بذات ، وأخوات ، وهذات ، وهنات ، ونوات .

وتجمع حروف المعجم ، فما^(٧) فيه ألف تقصر ويمنه قبيات ، وباءات^(٨) .

وتتبع العين حركة فاء مؤنث بهاء أو لا : ثلاثي ، صحيح عين ساكنة / ٣ ب / غير مضاعف ، ولا صيغة .

وتفتح وتسكن ثلوث ضم وكسر . ويطنع ضم قبل ياء ، وكسر قبل واو ، قيل : وياء . والقراء^(٩) مطلقاً .



(١) الأرطاة : ورق شجرها حبل متقول ، ينبت كزيتون ، لها غرويق خضر ، يدعى بورقها أسلمي اللين فيطيب طعم اللين فيها . انظر : مادة (ارط) في اللسان ٢٥٤/٧ .

(٢) د : " ويكسر " .

(٣) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من هـ .

(٤) د : " وفعلان " .

(٥) د : " ولما " .

(٦) هـ : " وإن " .

(٧) ب : " معاً " .

(٨) تجمع حروف المعجم بالالف والتاء ، لأنها أحكام ، فما كان فيه ألف كالباء ، فإنه يجوز قصره وهذه بالإجماع ، فيقال فيه على التقصر : (بيات) ، بقلب الألف المقصورة ياء ، وعلى المد : (بباءات) بالإعرار للهمز . انظر : الجمع ٧٢/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ٥٩٥/٢ وشرح الأسموني ٣٧٣/٣ والجمع ٧٤/١ . والقراء هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي ، إمام العربية ، أبو زكريا المعروف بالقراء ، كان أعلم الكوفيين بلحنو بعد الكسائي ، أخذ عنه وعن يونس ، وصنف : معاني القرآن والمقصود والممدود ، والمفكر والمؤنث ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٠٧ هـ . انظر : بغية القواعد ٢٢٣/٢ وإنباء الرواة ١/٤ - ٢٣ وطبقات المحويين ١٢١ - ١٢٢ ومعجم الأنباء ٩/٢٠ - ١٤ والمزهر ٤٦٠/٢ .

ومند جروآت (١) ، وعجرات (٢) ، والنرم لجبات (٣) وربعات (٤) ، لفتح المفرد في لغة . وسكنه المبرد (٥) قياساً . وفتح جورأت (٦) ، ويتصانف (٧) لغة (٨) وكهلات (٩) نادر، خلافاً لقطرب (١٠) . وسكون طيقات (١١) لغة (١٢) ، وشبه الصفة

(١) جمع جروة ، وهي الثمرة لول ما تثبت غصنة ، فخر مادة (جري) في اللسان ١٤٠/١٤ ، وفي الصحاح . الجروة : الصغير من لقهاء ، انظر مادة (جري) ٣٣٠١/٦ ، وفي القاموس المحيط : الجروة اللقاة القصيرة انظر مادة (جري) ١٦٣٩ ، وانظر أيضاً : الارشاف ٥٩٦/٢ وشرح التسهيل لابن مالك ١٠٣/١ .

(٢) جمع عجر ، وهي الإبل التي يتجرون عليها لظن مادة (عجر) في اللسان ١٢٤/٤ والصحاح ٧٦٤/٢ وانظر أيضاً شرح الشافية للركن ٤٣٧/١ والارشاف ٥٩٢/٢

(٣) جمع لجة وهي الشاة القليلة اللبن ، انظر . مادة (لجب) في اللسان ٧٣٥/١ والصحاح ٢١٨/١ وانظر أيضاً : الكتاب ١٠٤/٤ وشرح الشافية للركن ٤٣٦/١ والارشاف ٥٩٣/٢

(٤) جمع ربة ، أي مريوع الخلق ، لا طويل ولا قصير ، انظر : مادة (ربع) في اللسان ١٠٧/٨ والصحاح ١٢١٤/٣ ، وانظر أيضاً : الكتاب ١٠٤/٤ وشرح الشافية للركن ٤٣٦/١ والارشاف ٥٩٣/٢ وشرح التسهيل لابن مالك ١٠٦/١ .

(٥) انظر : المقضب ١٩١/٢ والمبرد هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر . الأردني البصري ، أبو العباس المبرد ، إمام العربية بهنداد في زمانه ، أحد عصر الملوك ، وفي حقه المستطلى ، وله من التصانيف : معاني القرآن ، والكامل ، والمقضب ، والمصنوع والمصنوع ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٨٥ هـ — مع اختلاف . انظر : بغية الوعاة ٢٦٩/١ - ٢٧١ ولبقاء البرولة ٢٤١/٣ وطبعة المحررين والتعريب ١٠١ - ١١٠ ومعجم الأدباء ١٩٦/١٩ - ١٣٣ والمزهر ١٠٨/٢ - ٤٠٩

(٦) جورأت جمع جوزة ، وهي السفة للولادة من قماء ، انظر مادة (جور) في اللسان ٣٢٩/٥ ، وفي القاموس المحيط : لجورأت . غدت في الشجر بين اثنين ، انظر مادة (جور) ٦٥٢ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية للركن ٤٣٦/١ وشرح التسهيل ١٠٣/١

(٧) يتصانف جمع بوضة ، انظر : شرح الشافية للركن ٤٣٦/١ وشرح التسهيل ١٠٣/١

(٨) فتح للولاء والهاء من (جورأت) و (يتصانف) لغة غلب انظر : المقضب ١٩١/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٤٩/٢ وشرح التسهيل ١٠٣/١ وشرح الأسموني ٣٧٥/٣

(٩) كهلات : جمع كهلة ، وحكي تحريك الهاء ، ورجل كهل وامرأة كهلة إذا انتهى شبابه ، وذلك عند استكمالهم ثلاثاً وثلاثين سنة ، انظر مادة (كهل) في اللسان ٦٠٠/١١ والقاموس ١٣٦٣ ، وانظر أيضاً : الارشاف ٥٩٣/٢ وشرح التسهيل ١٠٢/١ .

(١٠) انظر : شرح الأسموني ٣٧٤/٢ ، وشرح الكافية الشافية ٢٤٩/٢ ، وشرح التسهيل ١٠٢/١ والارشاف ٥٩٣/٢ .

(١١) طبيبات : جمع طبيبة ، وهي الحياء من المرأة وكل ذي حياء ، انظر : مادة (طبيا) في اللسان ٢٢/١٥ والصحاح ٦٢٤١٧ .

(١٢) فحو (طيقت) ، بإسكان العين ، لغة قوم من العرب ، والمشهور الفتح ، انظر شرح الأسموني -

قليل ، وغيره ضررٌ سهلٌ .

[الباب الثاني : ما لا ينصرف]

الثاني : ما لا ينصرف : فيجوز بالفتحة ما لم يَنْصَبْ ، أو يَنْصَبْ لَنْ ، لو بدلها .
والمختار [وفقاً للمبرد ^(١) ، والسيراجي ^(٢) ، وليس للسيراج ^(٣) ، والرجلجي ^(٤)] ^(٥)
صرفه ^(٦) ، وثالثها : لَنْ بقي علة فقط ^(٧) .

[علل منع الصرف]

[الأولى : ألف التثنية]

ويمنع صرف الاسم ألف التثنية مطلقاً .

- ٣٧٥/٢ ، وشرح التسهيل ١٠٠/١ ، ولهج ٧٤/١ ، والارشاف ٥٩٥/٢

(١) انظر - المختص : ٣١٢/٣ .

(٢) انظر . شرح الأشموني ٥٧/١ ، ولهج ٧٧/١ ، والسيراجي هو الحسن بن عبد الله بن المبرور .
القاضي ، أبو سعيد ، السراجي النحوي ، وفل أبو حنبل النحوي في تخطيط الجاحظ : أبو سعيد
السيراجي شيخ للشيوخ ، وإمام الأئمة . أحد علماء حنبل السراج ومبرور ، له من التصانيف شرح
كتاب سيبويه . وشرح أبيات سيبويه ، والإقناع في النحو ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٣٨ هـ . انظر
بهيمة الوعاة ٥٠٧/١ - ٥٠٩ . وطبقات المحررين ٢٦٩ ، وإنباء الرواة ٢١٨/١ - ٢٥٠ . ومعجم
الأدباء ١٤٥/٨ .

(٣) انظر : الأصول لأبي السراج ٧٩/٢ وشرح لأشموسي ٢٥/١ . وبين السراج هو محمد بن المتري بن
سهل ، الليثاني النحوي أبو بكر بن السراج ، أحد أصحاب المبرد ، قرأ عليه كتاب سيبويه وله من
الكتب : الأصول الكبير ، وشرح كتاب سيبويه والموجز في النحو ، توفي سنة ٣١٦ هـ . انظر بهيمة
الرواة ١٠٩/١ - ١١٠ . وطبقات المحررين ١١٢ ، وإنباء الرواة ١٤٥/٣ - ١٥٠ . ومعجم
الأدباء ١٩٧/١٨ - ٢٠١ ، والأعلام ١٣٦/٦ .

(٤) انظر : الجمل في النحو ٢٢٠ ، والرجلجي هو عبد الرحمن بن اسحاق ، أبو القاسم للرجلجي ، صاحب
الجمل ، منسوب إلى شيوخ إبراهيم الرجاج ، نرم الرجاج حتى يرج في النحو ، صنف : الجمل في
النحو ، والإيضاح ، والكافي ، وكلاماً في النحو ، والراهم في اللغة وغير ذلك ، توفي
سنة ٣٣٩ هـ . انظر بهيمة الوعاة ٧٧/٢ ، وإنباء الرواة ١٦٠/٢ - ١٦١ . وطبقات النحويين ١١٩ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٦) أ : " صرفه حينئذ " .

(٧) والممتنع من الصرف إما صاحب (أ) أو أصيب ، هه ثلاثة آراء ، الأول أنه بلى حينئذ على منع
صرفه ، وإما جزاً لأن دخول التثنية هه ، والثاني أنه مصروف لأنه دخله خاصية من خواص
الاسم ، والثالث . يفصل بين ما رآلت منه إحدى مستنق كالعلم فإنه يزول منه العلمية بالإضافة ودخول
الألف واللام فيصرف ، وما لا - كالوصف ومحوه - فلا . انظر : لهج ٧٧/١ .

[الثُّلَاثِيَّة : زِنَةُ مُفَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِيلٍ]

وَرِيَّةُ مُفَاعِلٍ ، أَوْ مُفَاعِيلٍ هَيْئَةٌ ، وَلَوْ سُمِّيَ بِهِ . وَشَرَطُ الْجُمْهُورِ حَرَكَةُ تِلْوِ الْأَلِفِ ، وَلَوْ تَقْدِيرًا إِلَّا إِنْ عَرَضَتْ كَمُرْتَبَاهَا ، أَوْ بِأَنَّ نَسَبَ ، أَوْ أَلِفَ عَرَضَ مِنْهَا ، أَوْ تَخْلُفَهُ الثَّاءُ ، وَلَوْ حُذِفَتْ مِمَّا هِيَ فِيهِ لَبَقِيَ بِوَزْنِهِ مَنَعٌ .

وَالْأَصَحُّ مَنَعٌ مَرَاوِيلٌ ، نَكْرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ ^(١) جَمْعُ مَرْوَلَةٍ .

[الثَّلَاثَةُ : الْعَدْلُ]

[يَمْنَعُ الْعَدْلُ مَعَ الْوَصْلِ فِي شَيْئَيْنِ]

وَعَدْلُهُ ^(٢) صَعَةٌ فِي أَحَرِّ مَقَابِلِ آخَرَيْنِ . وَعَدْلُهُ ، قَالَ الْجُمْهُورُ ^(٣) : عَنْ الْآخَرِ ، (وَابْنُ مَالِكٍ ^(٤) وَأَبُو حَيَّانٍ ^(٥) : آخَرٌ ، وَابْنُ جُنَيٍّ ^(٦) : آخِرُ مِمَّنْ) ^(٧) ، وَقَوْمٌ : آخِرِيَّتُ ^(٨) .

وَوَرَرُ فُعَالٌ ، وَمَفْعَلٌ مِنْ عَشْرَةٍ وَحِصَّةٍ فَمَا دُونَهُمَا مِمَّا عَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا قِيَاسًا عِنْدَ الزَّجَّاجِ ^(٩) وَالْكَوْفِيَّةِ ^(١٠) وَالثَّلَاثِيَّةِ ^(١١) : يُقَاسُ فُعَالٌ فَقَطْ .



(١) ب ، ج ، د : هـ .

(٢) العدل هو صرف لفظة لولي بالمسمى إليه ، انظر كتاب المحررات ١٤٧ ، والجمع ٨١/١ .

(٣) انظر المختص ٢٧٦/٣ ، وشرح ابن عيون ٢٧٦/٢ وشرح المكودي على الألفية ٢٤١ وشرح

الأسموني ١٤٣/٣ والجمع ٨١/١ والتصريح ٢٢١/١

(٤) انظر : شرح الكافية الشافية ٧٦/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ٨٧٢/٢ .

(٦) انظر : الجمع في الحريية ٢٣٨

(٧) أ ، هـ : ' وابن جني وابن مالك وأبو حنبل : آخرون .

(٨) عبارة : ' وقوم : أخرييت ' سقطت من ب ، ج ، د .

(٩) انظر - التسهيل ٢٢٢ وشرح الأسموني ١٤٤/١ .

(١٠) انظر - التسهيل ٢٢٢ والارتشاف ٨٧٤/٢ وشرح الأسموني ١٤٤/١ والجمع ٨٤/١ .

(١١) فالمسموع من ألفاظ العدد المعدولة على ورر فُعَالٌ وَمَفْعَلٌ هُوَ : أَحَادٌ وَمَوْخَذٌ ، وَثَاءٌ وَمَثْنَى ، وَثَلَاثٌ

وَمَثَلَتٌ وَرَبَاعٌ وَمَرْبَعٌ وَخَمَاسٌ وَمَخْمَاسٌ ، وَعَشْرٌ وَمِئْتٌ ، وَخِطَفٌ هَلْ يَقَاسُ عَلَيْهَا . مِثْلُهَا وَمِئْتٌ ، وَمِثْلُهَا وَمِئْتٌ ، وَثَمَانٌ وَمِئْتٌ ، وَثَمَانٌ وَمِئْتٌ ؟ عَلَى ثَلَاثَةِ مَذَاهِبٍ : أَحَدُهَا : لَا ، وَعَلَيْهِ الْبَصَرِيُّونَ ،

لأنه فيه لفظ لم يتكلم به للعرب ، والثاني نعم ، وعليه الكوهيون والزجاج ، لوضوح طريق القياس فيه ،

والثالث يقاس على ما سَمِعَ مِنْ فُعَالٍ لِكُنْزِهِ ، نُونٌ مَقْلٌ لِقَلْبِهِ . انظر : الجمع ٨٤/١ ، وانظر هذه

للمسألة في التسهيل ٢٢٢ وشرح الأسموني ١٤٤/٣ والارتشاف ٨٧٤/٢ .

وقال أبو حيان^(١) : سُمِعَ الجميع . وقيل^(٢) : لا وَصَفَ فيها ، وَمَنَعَهَا للحل^(٣) لفظاً ومعنى . وقيل^(٤) : له وللتعريف بنية لُ ، وقيل^(٥) : لشيء أحمر في منع التثاء . ولا تدخلها لُ ، وَتُصَافُ بِقِلَّةٍ ، والأصح^(٦) منعها مذهباً بها مذهب الأسماء .

[يمنع العدل مع الظمية في خمسة أشياء]

وعِلماً كَفَعَلَ المَعْدُول عن فاعل^(٧) ، ويُعرف بِصَمَاعِهِ مَمْدُوعاً بِلا عِلَّةٍ والمختص بالنداء^(٨) . وكذا المؤكد به^(٩) .
وقيل^(١٠) : تعريفه بنية الإضافة ، وعدله عن فَعَلَ ، أو فَعَلَى أو فَعَلَاوات أقوال^(١١) . ويُصَرَّفُ [مَعْنَى به وما قبله نكرة]^(١٢) . وقال الأحفش^(١٣) .
ومعرفة / أ / .

(١) د : " ليس "

(٢) أي : سُمِعَ ورس فَعَال ومَفْعَل من وجر إلى عشرة ، ونكر هو حين لُ هذا الرأي هو الصحيح ، ونقل عن جمع من علماء اللغة أن المفعول عن العرب متصل بين فوريين من ألفاظ العدد من واحد إلى عشرة . انظر الارتشاف ٨٧٤/٢ قال الأشموني ومن خط حجة على من لم يحفظ . انظر . شرح الأشموني ١٤٥/٣ .

(٣) أي : في ألفاظ العدد المحولة عن ورس فَعَال ومَفْعَل . وصاحب هذا القول هو الزجاج . انظر الهمع ٨٦/١

(٤) هـ : " للعدول "

(٥) لقول للفراء ، انظر : الهمع ٨٦/١ والارتشاف ٨٧٤/٢ .

(٦) لقول للأعلم ، انظر : الهمع ٨٦/١

(٧) وذهب إلى ذلك أيضاً ابن مالك وأبو حيان ، خلافاً لغيره . انظر التسهيل ٢٢٢ ، والارتشاف ٨٧٤/٢

(٨) يمنع العدل مع الظمية في خمسة أشياء ، الأول : ما جاء على فَعَلَ موصوعاً علماً ، وهو معدول عن صيغة فاعل ، ومن ذلك غمر ، وزفر ، وزحل ، وفرج . انظر الهمع ٨٧/١

(٩) الثاني مما يمنع فيه العدل مع الظمية : فَعَلَ المختص بالنداء كغشيق ، وغدر ، وخبثت ولكن ، فإنها معدولة عن فاسق ، وغادر وخبيث ، ولكن . انظر : الهمع ٨٩/١

(١٠) الثالث مما يمنع فيه العدل مع الظمية : فَعَلَ المؤكد به وهو جُمِع وكَتَبَ ونَصَحَ وبتع ، جمع : جنماء وكَتَمَاءَ وبصنماء وبتعماء فإنها غير مصروفة للحل والظمية ، انظر الهمع ٩٠/١

(١١) اختلف في تعريف أجمع وبابه ، مما هو في التوكيد ، غير مضاف إلى ضمير ، فقول : تعريفه بالظمية ، وقيل : تعريفه بنية الإضافة ، وهو لكثير قسيمي وابن صفور . انظر : الهمع ٩١/١ والارتشاف ٨٦٨/٢ - ٨٦٩ .

(١٢) انظر : الهمع ٩٠/١ والارتشاف ٨٦٨/٢ .

(١٣) ب ، جـ - " وما قبله مسمى به نكرة " ، وفي د - " وما سمي به قبله نكرة " .

(١٤) انظر : الارتشاف ٨٦٩/٢ والهمع ٩١/١ .

ومنه : (سحر) ملازم الطرفية ^(١) ، وغته عن أن ، وقيل ^(٢) : فيه العظم ^(٣)
 وقيل ^(٤) : لم يتوّن لنية أن ، وقيل ^(٥) : الإضافة . وقال ابن الطراوة ^(٦) وصدر الأفاضل ^(٧) :
 مبني ^(٨) ، وعلى الثلاثة ليس ^(٩) من الباب ^(١٠) . ويصرف مضمي به وفقاً ^(١١) .
 ومنه عند تميم ^(١٢) : فعال لمؤلف كخادم ما لم يتكر ، فإن مضمي به

- (١) الرابع مما يمنع فيه العدل مع العلمية (سحر) الملازم الطرفية - انظر . الجمع ٩٢/١
 (٢) أي أن (سحر) لا يصرف للعدل وشبه العلمية ، وهو بخيار ابن عصور - انظر . الارتشاف ٨٦٩/٢
 وشرح الأشموني ١٦٢/٣ ومن عليه ابن مالك في التمهيد ٢٢٢ ، وابن عقيل في شرحه ٣٣٥/٢ .
 (٣) هـ : " العمل " .
 (٤) وهو قول الثوبيين الصغير ، انظر . الارتشاف ٨٧٠/٢ ، وشرح الأشموني ١٦٤/٣ ، والتصريح ٢٥٩/٤ .
 (٥) أي " ثم يكون لنية الإضافة " وهو قول السهلي ، انظر . نتائج الفكر ٧٦ والارتشاف ٨٦٩/٢ وشرح
 الأشموني ١٦٤/٣ والتصريح ٢٥٩/٤ والجمع ٩٢/١ .
 (٦) انظر للجمع ٩٢/١ وابن الطراوة هو سليمان بن محمد بن عبد الله الشباني الملقب ، أبو الحسين ابن
 الطراوة ، كان نحويًا ماهرًا ، أدبًا بارعًا ، وله أثر في النحو تفرد بها ، خالف فيها جمهور النحاة ،
 ألف الترشيع في النحو ، وهو مختصر ، والمقدمات على كتاب سيبويه ، توفي سنة ٥٢٨ هـ . انظر
 بغية الوعاة ٦٠٢/١ والأعلام ١٣٢/٣
 (٧) انظر الارتشاف ٨٦٩/٢ والتصريح ٢٥٩/٤ وشرح الأشموني ١٦٢/٣ وشرح الكافية الشافية ٨٩/٢ .
 وصدر الأفاضل هو ناصر بن عبد الله بن علي بن المطروري أبو الفتح النحوي الأديب ، المشهور
 بالمطروري ، من أهل خوزم ، برح في الشعر واللغة والفقه ، صنف شرح المقامات ، والإقناع في
 اللغة ، ومختصر المصباح في الشعر ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦١٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣١١/٢
 والأعلام ٣٤٨/٧ .
 (٨) قال ابن مالك : و ما ذهب إليه صدر الأفاضل من أن (سحر) المشار إليه مبني على الفتح ، مردود
 بثلاثة أوجه ، أحدها أنه خروج عن الأصل بكل وجه . والثاني - أنه لو كان مبنيًا لكان غير المفتحة به
 أولى ، لأنه في موضع نصب ، فيجب اجتناب الفتحة فلا يترجم الإعراب كما اجتنبت فسي (قبل)
 و (بعد) والمصادي المبني . والثالث ، أنه لو كان مبنيًا لكان جائز الإعراب جواز إعراب (حين) في قوله :
 على حين عاقبتك لمشيبي على لصتا . و قلت : ألمّا لصنخ و الشنب و الزغ
 لتساويهما في ضعف سبب البناء ، لكونه عارضًا . انظر شرح الكافية الشافية ٨٩/٢ ، ٩٠ ، والبيت
 من الطويل ، وهو للناجفة الدنيائي في ديوانه ٨٠ ، والكتاب ٣٤٥/٢ وشرح شعور الذهب ٩٢
 (٩) د : " على الثلاثة فإنه ليس " .
 (١٠) أي " على الأقوال الثلاثة السابقة فإن (سحر) ليس من باب ما لا يصرف
 (١١) انظر : الارتشاف ٨٧٠/٢ والتصريح ٢٦١/٤ .
 (١٢) الخامس مما يمنع فيه العدل مع العلمية : فعال علم لمؤلف (كخادم) ، وذلك عند بني تميم - انظر .
 الجمع ٩٣/١ .

منكر^(١) جاز الوجهان^(٢) .

وقال المبرد^(٣) : المنع للتأنيث . وبنييه^(٤) للحجاريون^(٥) كسراً^(٦) ، وأكثر
تعميم^(٧) ما آخره راء . والكل فعّال مصدرًا ، أو حالًا^(٨) ، أو صفة مجزى العلم وكذا
أمرًا ، ولشد^(٩) تفتح^(١٠) ، وغلّ كلّها عن مؤنث . فإن سُمّي بها^(١١) مُنكرٌ لم
يُصنّف ، وثالثها : يني^(١٢) ، أو مؤنث كخدم .

[الرابعة : كونه صفة في آخره ألف ونون زالدتان]

وكونه صفة على فعّال دا فعلى^(١٣) . وقيل^(١٤) : فاعل فاعلنة ، فعلى الأول :
يُصنّف : رَحْمَان ، وَلَحْيَان^(١٥) وعلة المنع شبه الرائدتين بألف التأنيث . وقيل^(١٦) :
كون النون مُنكّلة منها .

(١) " منكرًا " .

(٢) " الصرف و المنع " .

(٣) النظر : المقنصب ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ والارتشاف ٨٧٠/٢ وشرح الأسموني ١٦٧/٣ والتصريح ٢٦٦/٤
والهمع ٩٣/١

(٤) أ : " وعليه " .

(٥) النظر : التسهيل ٢٢٣ والارتشاف ٨٧٠/٢ وشرح الأسموني ١٦٧/٣ والهمع ٩٣/١ وشرح ابن
عبر ٢٢٦/٣ والتصريح ٢٦٦/٤ .

(٦) م : " كثيرًا " .

(٧) النظر : المقنصب ٣٧٥/٣ والتسهيل ٢٢٣ والارتشاف ٨٧١/٢ وشرح الأسموني ١٦٧/٣
والهمع ٩٣/١ والتصريح ٢٦٦/٤

(٨) م : " و حالًا " .

(٩) النظر : التسهيل ٢٢٣ والهمع ٩٥/١ والارتشاف ٨٧٢/٢ .

(١٠) ب ، ج : " يفتح " بالياء

(١١) كلمة : " بها " سالطة من ب .

(١٢) قال السيوطي : ولو سُمّي ببعض هذه الأنواع مؤنث جاز به الإعراب منوعاً ، والبناء كبناء خدم .
أو منكرٌ كقول ، أحدهما يصرف كمصباح ونحوه من المذكّر إذا سُمّي به . والثاني يُمنع كعلاق
ونحوه من المؤنث إذا سُمّي به ، وهو المشهور . ولتأنيث " يني كخدم ، وعلية ابن بابشلا . نظر :
الهمع ٩٥/١ والارتشاف ٨٧٢/٢ .

(١٣) أ : " فعلاً " .

(١٤) النظر : شرح الأسموني ١٢٧/٣ والتصريح ٢٢٦/٤ .

(١٥) رجل لحين ، إذا كان طويل اللحية . نظر مادة (ح) في القاموس ٢٤٣/١٥ .

(١٦) وهو قول المبرد ، نظر : المقنصب ٣٣٥/٣ والارتشاف ٨٥٦/٢ وشرح الأسموني ١٢٨/٣ .

وعلى الثاني : كونهما زائدين لا ^(١) تلحقهما الهاء . فإن أُبْدِلَت النون من همزة

أصلي صرف غالب .

[الخامسة : موافقة وزن الفعل بشروط]

ووفقاً لوزن فعل خاص به ^(٢) ، أو لولي ^(٣) لازم ، لم يخرج إلى شبهه ^(٤) الاسم ، لا مستو ^(٥) خلاف ليونس ^(٦) مطلق ، ونعيسى ^(٧) في المنقول من فعل مع علمية أو وصفية غير عارضة ، وعدم قبول التاء حلقاً للأخفش ^(٨) في أرمل ^(٩) أو فُتِرَتْ بقلّة في أجدل ^(١٠) ، وأخيل ^(١١) ، وأفعى ^(١٢) ، وألحيت شذوذ في نحو : أبطح ^(١٣) .

(١) أ : " ولا " .

(٢) كلمة : " هـ " ساقطة من هـ .

(٣) أ : " أولي " ، ولي د : " لولي " بدون (لو) ، ولولي به أي الغالب فيه ، بأن يوجد في الاسم والفعل . انظر : الفهم ٩٧/١ .

(٤) أ : " شبهه " .

(٥) أي . غير مشترك بين الاسم والفعل على سواء . انظر . الفهم ٩٨/١ .

(٦) انظر . الكتاب ٢٢٨/٣ والفهم ٩٨/١ وهو يونس بن حبيب الطنسي بالولاء ، البصري ، أبو عبد الرحمن ، من أصحاب أبي عمرو بن العلام أعجمي الأصل ، أخذ عن سيبويه والكسائي والقراء ، من كتبه جمالي القرآن ، واللغات ، والبولاد ، توفي سنة ١٨٤ هـ . انظر بغية الوعاة ٢٦٥/٢ وأخبار النحويين البصريين ٥١ - ٥٤ وطبقات النحويين ٥١ - ٥٢ وشذرات الذهب ٣٠١/١ والفهرست ٦٢ .

(٧) انظر الكتاب ٢٢٨/٣ والفهم ٢١٩ والارتشاف ٨٥٧/٢ والفهم ٩٨/١ والتصريح ٢٥١/٤ . وهو عيسى بن عمر اللقي ، أبو عمر ، مولى خالد بن الوليد ، نزل نقيف فلقب إليهم ، وهو شيخ الحليين وسيبويه ، وأول من ذهب للنحو ورتبه ، صاحب في النحو : الإكمال ، والجامع ، تولى سنة ٤٩ هـ ، وقيل : ١٠٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٣٧/٢ - ٢٣٨ وإنباء الرواة ٢٧٤/٢ - ٢٧٧ وطبقات النحويين ٤٠ - ٤٥ وأخبار النحويين البصريين ٤٩ - ٥٠ والفهرست ٦٢ والأعلام ١٠٦/٥ .

(٨) انظر . المقضب ٣٤٢/٣ والارتشاف ٨٥٩/٢ ونهج ١٠٠/١ وشرح الأشموني ١٣٩/٣ .

(٩) الأرمل : الرجل الذي لا امرأة له ، والأرملة : امرأة التي لا زوج لها ، وقد أرملت المرأة إذا مات زوجها . انظر : مادة (رمل) في اللسان ٢٩٦/١١ وتصحيح ١٧١٣/٤ .

(١٠) الأجدل : الصفر ، وأصله من الجدل الذي هو لفظة انظر مادة (جدل) في اللسان ١٠٣/١١ والتصحيح ١٦٥٣/٤ .

(١١) الأخيل : طائر أخضر وعلى جناحيه لئمة تحالف لونه ، سمي بذلك للخيل . انظر . مادة (خول) في اللسان ٢٢٩/١١ والتصحيح ١٦٩٣/٤ .

(١٢) الأفعى : حية . انظر مادة (فعا) في اللسان ١٥٨/١٥ والتصحيح ٢٤٥٦/٦ .

(١٣) هـ : " بطح " . والأبطح : هو التراب السهل في بطن الوادي مما جرت فيه السيول ، والجمع : الأباطيح والبطائح . انظر : مادة (بطح) في اللسان ٤١٣/٢ والتصحيح ٣٥٦/١ .

والأصح أن منه ^(١) لفعل التفصيل ، ومنع اللب ^(٢) علم ، وصرف يعبر ^(٣) ، وأنه يؤثر غروصاً مكوّن تحفيف ، لا بدل همة فعل .

[السلسلة : العمية والألف والنون الزائدتان]

ومع العمية زيادتا ^(١) فعلان فيه ، أو غيره ^(٢) ، ومبني حنان وبحوه على أصالة النون .

[السابعة : العمية وألف الإحاق المقصورة]

أو ألب الخاق ^(١) مقصورة ^(٢) .

[الثامنة : العمية والتركيب المزجي]

أو تركيب ^(٨) مزج ^(٩) .

[التاسعة : العمية والعجمة]

أو عجمة شخصية ^(١٠) مع زيادة على ثلاثة بدون بساء تصغير ، وإلا ^(١١) صرف ، تحرك الوسط أو لا ، خلاف لمن جوز للمنع إلا مع تأنيث . ولا يشترط كونه

(١) أ . أ . له من .

(٢) اللب . جمع لب ، و اللب . للمقل ، وللب الرّجاء ما جعل في قلبه من الحق ، وقال بئس اللب

هروق في القلب يكون منها الرّكة نظر ملادة (لب) في اللسان ٧٢٠/١ و الصحاح ٢١٦/١

(٣) ب : بعض .

(٤) ج : زيادة .

(٥) أي . يمنع الاسم من الصرف إذا كان ظما ، وفيه ألف ونون زائدتان ، سواء كانتا في فعلان كحندان ،

أو غيره كعمدان ، وعُمدان ، وعطمان نظر الهمج ١٠١/١ وشرح ابن عقيل ٣٢٠/٣ وشرح

الأصولي ١٥٢/١ والتصريح ٢٣٨/٤ .

(٦) ب " الإحاق " . قال السيوطي " والإحاق أن تنهي مثلاً من نون الثلاثة كلمة على بساء يكون

رباعي الأصول ، فتجعل كل حرف مقادير حرف ، فتسمى أصول الثلاثي ، فتأتي بحرف راسم مقابل

للحرف الرابع من الرباعي الأصول ، فيسمى بذلك للحرف حرف إحق " . نظر . الهمج ١٠٢/١

(٧) نظر : التصريح ٢٥٤/٤ وشرح الأصولي ١٦١/٢ وشرح ابن عقيل ٣٣٤/٣ .

(٨) ب . " أو لو تركيب " .

(٩) والمركب تركيب المزج يمنع مع العمية ، نحو مضى كرب نظر الارتشاف ٨٦٤/٢

والتصريح ٢٣٦/٤ وشرح الأصولي ١٥١/٣ وشرح ابن عقيل ٣٢٩/٣ وشرح الكافية للشافعية ٧٩/٢

(١٠) المعجمة جنسية وشخصية ، فالجنسية ما نقلته العرب إلى سائرها نكرة ، فتصرفت فيه بإدخال (أن)

نكرة وبالاتفاق نكرة ، وللشخصية ما نقلته في أحواله إلى اللسان ظماً ، قبل لم يكن الأعمى ظماً في

لسان العم ، بل في لسان العرب ، أو كل نكرة فيها كلام - ظماً أو غير ظم - صرقة ، فنقول

هذا لجام ، ورائت لجاماً ، ومررت بلجام ، نظر الارتشاف ٨٧٥/٢ وشرح ابن عقيل ٣٣٢/٣ .

(١١) أ : " لو لا " .

عَلَّمَ (١) فِي الْعُجْمَةِ (٢) ، خِلَافَ الدُّنْيَا (٣) .

[وَجْهٌ مَعْرِفَةُ الْعَجْمِيِّ]

وَتُعْرَفُ الْعُجْمَةُ (٤) بِالنَّقْلِ ، وَخُرُوجِهِ عَنْ وَزْنِ الْأَسْمَاءِ ، وَوَلَاءِ الرَّاءِ لِلنُّونِ
بِذِمَّةٍ (٥) ، وَالزَّيَّاءِ لِلذَّالِّ (٦) ، وَاجْتِمَاعِ الصَّائِلِ / ب / أَوِ الْقَافِ (٧) أَوِ الْكَافِ وَالْجِيمِ (٨) ،
وَكَوْنِهِ خُمَاسِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ عَارِيًّا (٩) مِنْ الدَّلَاقَةِ (١٠) .

[مَا وَافَقَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَمَا بَيَّنَّ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ]

وَمَا (١١) وَافَقَ الْعَرَبِيَّ لِعَطْفِ مَنَعِهِ عَلَى فَصْدِ (١٢) الْمُتَمَتِّي فَإِنْ جُهِلَ فَعَلَى الْعَادَةِ فِي
التَّسْمِيَةِ . وَلَا يَنْزِلُ جِهَالَةُ الْأَصْلِ (١٣) ، أَوْ كَوْنُهُ لَيْسَ مِنْ عِلَّتِهِمُ التَّسْمِيَةُ بِهِ [كَالْعُجْمَةِ
عَلَى الْأَصْحَحِ (١٤) ، وَمَا بَيَّنَّ عَلَى قِيَاسِ الْعَرَبِ وَمُتَمِّي بِهِ] (١٥) ، فَتُحَالَتُهَا :

(١) وَهَلْ يُشْتَرَطُ لِمَنْعِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ مِنَ الصَّرْفِ أَنْ يَكُونَ عِلَاقِيَّ لِسَانِ الْمَعْمُومِ ؟ قَوْلَانِ : الْمَشْهُورُ لَا ،
وَعَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَإِلَيْهِ دَهَبَ الْأَسْنَدُ لِأَوْ عَلَى وَاصِحِيهِ وَابْنِ هِشَامٍ ، وَالتَّلَاتِي نَعَمْ ، وَعَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ
الدُّنْيَا وَابْنُ الْحَاجِبِ وَهُوَ ظَاهِرُ قَوْلِ سَيِّدِيهِ . انْظُرْ : الْأَرْتَشَافَ ٨٧٥/٢ وَالْفَصْرِيحَ ٢٤٤/٤ وَالتَّهْمِيحَ
١٠٤/١ وَشَرْحَ الْأَسْمَوِيِّ ١٥٧/٣ .

(٢) أ ، ب ، ج : " الْعُجْمَةُ " .

(٣) انْظُرْ : التَّهْمِيحَ ١٠٤/١ وَالْأَرْتَشَافَ ٨٧٥/٢ وَسَيِّدِيهِ ١٠٤/٣ وَالدُّنْيَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَلِيٍّ ، الْإِمَامُ
أَبُو الْحَسَنِ الدُّنْيَا ، قَرَأَ النُّحُوَّ عَلَى ابْنِ جُرُوفٍ وَكَانَ تَرْبِيَّ رُكْبَةٍ . وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النُّحُوِّ وَالْفَرَاقِ
لِحَرْفِ خَمْسِينَ سَنَةً ، تَوَلَّى سَنَةَ ١٤٦ هـ ، انْظُرْ : بَيِّنَةُ قَوْلِ حَاشِيَةِ ١٥٣/٢ .

(٤) ب ، ج : " الْعُجْمَةُ " .

(٥) أَيْ : " أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ نُونٌ بَعْضُهَا رَاءٌ نَحْوُ : رَجُلٌ .

(٦) نَحْوُ : مُنْقَرِ .

(٧) ب : " وَالْقَافِ " ، وَالصَّوَابُ مَا تَبَيَّنَ .

(٨) فَاجْتِمَاعُ الصَّائِلِ وَالْجِيمِ نَحْوُ : صَوْلَجَانٍ ، وَاجْتِمَاعُ الْقَافِ وَالْجِيمِ نَحْوُ : مُنْقَرِ ، وَاجْتِمَاعُ الْكَافِ وَالْجِيمِ
نَحْوُ : أَسْكُرْجَةٍ . انْظُرْ : التَّهْمِيحَ ١٠٥/١ .

(٩) كَلِمَةٌ : " عَارِيًّا " سَائِلَةٌ مِنْ ب .

(١٠) ب : " الدَّلَاقَةُ " بِالزَّيْنِ ، وَحُرُوفُ الدَّلَاقَةِ سِتَّةٌ بِجُزْمِ قَوْلِكَ : (مُرْتَقِلٌ) ، انْظُرْ : التَّهْمِيحَ ١٠٥/١ .

(١١) هـ : " وَمِنْ " .

(١٢) أ : " لَفْظٌ " .

(١٣) أَيْ : لَا تَنْزِلُ جِهَالَةُ أَصْلِ الْكَلِمِ مَنْرَلَةُ الْعَجْمَةِ ، فَيُمنَعُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الصَّرْفِ . انْظُرْ :
التَّهْمِيحَ ١٠٦/١ - ١٠٧ .

(١٤) دَهَبَ لِلْسَّيْوِيِّ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ لَا يَنْزِلُ كَوْنُ الْأَسْمَاءِ لَيْسَ مِنْ عِلَّتِهِمُ التَّسْمِيَةُ بِهِ مَنْرَلَةُ الْعَجْمَةِ
فَيُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ، مُخَالَفَةً فِي ذَلِكَ الْفَرَّاءِ . انْظُرْ : التَّهْمِيحَ ١٠٧/١ وَالتَّهْمِيلَ ٢٢٠ وَالْأَرْتَشَافَ ٨٧٧/٢ .

(١٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ سَائِلَةٌ مِنْ أ بِسَبَبِ تَقَالُفِ النَّظَرِ .

للكوفية^(١) ، أو بوصفها في لغة اسم في لغة فعلية التفسيرين^(٢) .

[صرف أسماء القبائل والبلد والكلم والهجاء ومنعها]

مسألة: القبائل والبلد والكلم والهجاء، يُبنى على المعنى، فإن كان لُجاء، أو حي، أو مكاناً، أو لفظاً^(٣) أو حرف صرف، أو أم، أو قبيلة، أو بقعة، أو سورة، أو كلمة مُبَع . وقد نَجِبُ اعتبار أحدهما ، وقد تُسمَّى^(٤) قبيلة باسم أب ، أو حي باسم أم فهو صنفان بينت وابن ، ويؤنث الأب على حذف مُصَنَّف ، فلا يُمَنَع^(٥) .

[صرف أسماء السور]

وما سُمِّي من السور بذي الِ صرف. لو عارٍ ولم تُصَنَفْ^(٦) إليه سورة مُبَع ، أو أصيْف ولو تقدير فلا يَحْتِثُ لا مابَع. أو بجملة فيها وصل قطع، أو تاء قلبت هاء في الوقف، وأغرب ممنوعاً. [أو بحرف هجاء حكى ، أو أغرب ممنوعاً]^(٧) ومُصَنَّفُها أصيْف إليه سورة أم لا^(٨) لو مؤنث أعجمي كحاميم^(٩) ، فأوجب ابن عصفور^(١٠) الحكاية ، وجوز الشلوبين^(١١) إعرابه ممنوعاً ، وجرى أن في المركب كطاسين مهم

- في الأصل مؤنث ثم غلب استعماله قبل الطيبة في المذكر / انظر الجمع ١٠٦/١ - ١١٠

(١) أي أنه لو سمي مذكر بوصف المؤنث المجرور كحَقَّقَ الصَّوْفَ خلافاً للكوفية. انظر: الارتشاف ٨٨٠/٢

(٢) أي: فيه الوجهان: الصرف والمبَع.

(٣) عبارة: "أو لفظاً" ساقطة من م.

(٤) ب: ، ج: د: "يسمى"، بالياء

(٥) قال السيوطي: "وقد يؤنث اسم الأب على حذف مصنف مؤنث، فلا يمنع الصرف كقوله:

شادوا البلاد وأصبحوا في أم بنحو أي: بيس الوجه فقولاً

أي في قبائل أم، أو لولاد أم، فحذف المصنف، ثم فُتَّ أم فأعاد الضمير إليه مؤنثاً في قوله

"بنحو أي" ولم يمنع الصرف، لأنه راعى المصنف المطلوب، انظر: الجمع ١١٢/١ .

(٦) أ، ب، هـ: "يصف" بالياء .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر

(٨) أ، د، هـ: "لولا"

(٩) ب، ج: "كحم"

(١٠) انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٢٤١/٢، وانظر أيضاً الارتشاف ٨٨٦/٢. وابن عصفور هو

علي بن مؤمن بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن عصفور المصري القسطلبي، حاصل إسماء

العربية في رملته بالأندلس، أخذ عن النجاشي والشلوبين، صنف: المعنع في التصريف، وشرح الجمل، وغير

ذلك توفي سنة (٦٦٩هـ)، على اختلاف. انظر: بغية الوعاة ٢١٠/٢ وشذرات الذهب ٣٣٠/٥ - ٣٣١.

(١١) انظر: الارتشاف ٨٨٦/٢ والجمع ١١٤/١ والشلوبين هو عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله، الأملا

أبو علي، الإشبيلي الأزدي، المعروف بالشلوبين، صنف: تعليقاً على كتاب سيبويه، وشرح علي =

غير مُصَّافٍ إليه سورة مع الباء ، ومُضَّافٌ إليه ، ولو تقييداً مع فَتَحَ للنون ، / ١٥ /
وإعرابها مُضَافَةٌ ، وليس في ﴿ كهيعص ﴾ ^(١) ، و﴿ حم عسق ﴾ ^(٢) إلا الوقف ، خلافاً
ليونس ^(٣) .

[ينون في غير النصب ممنوع آخره ياء تلو كسرة]

مسألة : ينون في غير النصب ممنوع ، آخره ياء تلي ^(٤) كسرة ، ما لم تقلب
ألفاً ، ولا تظهر الفتحة جرّاً ، خلافاً لقوم ^(٥) مُطَّنًا ، وليونس ^(٦) في العلم .

[ما منع صرفه دون علمية]

مسألة : ما منع صرفه دون علمية منع معه وبعدها ، إلا أُنْقِلَ تفصيل ^(٧)
مجرداً من (من) ، وحالف الأخصر ^(٨) في (أخمر) ، وثالثها : إن لم يكن ، ورابعها ^(٩) :
يجوزان ، وفي ^(١٠) فعلا ، وأخر ، ومعتول العدد ، وجمع مثلاً ^(١١) ، ومركب
كصرموت آخره ورن المتناهي أو ألف التانيث وما منع معها صرف دونهما وفقاً ^(١٢) .

= الجرولية ، والتوطئة ، توفي سنة (١٤٥هـ) . انظر بغية الرواة ٢/٢٢٤-٢٢٥ وإنباء الرواة ٢/٢٢٢-٢٢٥
(١) سورة مريم ، آية ١ .

(٢) سورة الشورى ، آية ١ ، ٢ وقد ورد في نسخ كلتيهما (حمصق) والصواب ما أئتمناه لأيهما ابتان

(٣) انظر : الارتشاف ٢/٨٨٧ والهمع ١/١١٤

(٤) د : " تلو "

(٥) انظر : الهمع ١/١١٥

(٦) انظر : الكتاب ٣/٢٤٥ والتسهيل ٢٢١ والارتشاف ٢/٨٨٩ والكافية الشافية ٢/١٠١ وشرح الأشموني

٢/١٧١ والتصريح ٤/٢٨٠ والهمع ١/١١٥

(٧) أ : " أقبل لتفصيل " ، وفي ب : " تفصيل أقبل "

(٨) قال ابن مالك ، وفي " أخمر وشبهه حذف صدهب سيويه أنه لا ينصرف إلا نكر بعد النسبية ،

وخالفه الأخصر مذة ثم وافقه في كتابه " الأوسط " ، وأكثر المصنفين لا ينكرون إلا مخالفته ، ونكسر

مواضعه لولي ، لأنها آخر قوله انظر شرح الكافية الشافية ٢/٩٨ .

(٩) قال الأشموني : وأما باب أحمر فهو أربعة مذاهب ، أول مع الصرف ، وهو الصحيح ، والثاني :

الصرف ، وهو مذهب الميرد والأخصر في أحد قريه ، ثم وافق سيويه في كتابه الأوسط ، والثالث :

منفي بأخمر رجل أختزل ينصرف بعد للتفكير ، وفي منفي به أم . أو نحوه الصرف ، وهو مذهب

القراء وابن الأثيري ، والرابع أنه يجوز صرفه وترك صرفه ، قاله الفارسي في بعض كتبه انظر

شرح الأشموني ٣/١٧٠ وانظر أيضاً : الارتشاف ٢/٨٨٧-٨٨٨ والهمع ١/١١٦-١١٧ .

(١٠) هـ : " في " بدون و

(١١) أ : " مثاء " بقاء .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢/٨٨٨ والهمع ١/١١٧

[صرف الممنوع]

مسألة : يُصَرَّفُ الممنوعُ إذا صَغُرَ لا مَوْنَتْ ، وأَعْجَمِيٌّ إلا للمَرْخَمِ ، ومَرْكُوبٍ وشَيْئَةٍ فَعَلَاءَ ، ومُضْطَرَعٍ ^(١) قَبْلَهُ أو بَعْدَهُ ، وَيُمنَعُ المَصْرُوفُ بِهِ ، إِنْ أَكْمَلَ مَوْجِبَهُ .

[يجوز صرف ما لا ينصرف لتتاسب أو ضرورة]

مسألة : يُصَرَّفُ لَتَنَاسِبٍ ، وضرورية ، واستثنى للكوفيَّة ^(٢) أَفْعَلَ مِنْ ، وقوم ^(٣) إذا أَلَفَ التَّائِيثَ ، قبل ^(٤) : ومُطَلَّقٍ في لغة .

[في منع المصروف أربعة مذاهب]

ومنَعُ المَصْرُوفَ ، ثَلَاثُهَا ^(٥) : لِالصَّحِيحِ ^(٦) يجوز ضرورة ، ورابعها : إِنْ كَانَ عَلَمًا .

[الاسم إما منصرف أو غيره ولا واسطة بينهما]

ولا واسطة ، ورعاها ابن جنى ^(٧) في ذي أل ، والمصناف ^(٨) والتثنية والجمع .



(١) ب : ' أو مضارع ' .

(٢) لظفر . الإصناف ٤٨٨/٢ - ٤٩٣ ، والأرتشاف ٨٩١/٢ وتصريح الأسموني ١٢٤/٣ والهمع ١١٩/١ والمساعد ٤٣/٣ .

(٣) لظفر . شرح الأسموني ١٧٤/٣ والأرتشاف ٨٩١/٢ والهمع ١١٩/١

(٤) قال الأسموني في أحد تنبيهاته : ورسم قوم يُنْ صرِفَ ما لا ينصرف مطلقاً لغة ، قال الأحفش : وكان هذه لغة الشعراء ، لأنهم اضطروا إليه في الشعر فجزت ألسنتهم على ذلك في الكلام . لظفر . شرح الأسموني ١٧٤/٣ والهمع ١٢٠/١ .

(٥) قال السيوطي : في منع المصروف أربعة مذاهب ، بعضها : الجواز مطلقاً حتى في الاختيار ، وعلى ذلك أحمد بن يحيى (نطب) ، والثاني : المنع مطلقاً حتى في الشعر ، وعلى ذلك أكثر البصريين وأبو موسى الحامضي من الكوفيين ، قالوا : لأنه خروج عن الأصل بخلاف صرف الممنوع في الشعر ، فإنه رجوع إلى الأصل في الأسماء ، والثالث : وهو الصحيح . الجواز في الشعر والمنع في الاختيار ، وعليه أكثر الكوفيين والأحفش من البصريين ، واحترز ابن مالك ، والربيع : يجوز في العلم خاصة . لظفر : الهمع ١٢٠/١ - ١٢١ وانظر أيضاً : شرح الكافية الشافية ١٠٢/٢ - ١٠٤ ، وشرح الأسموني ١٧٤/٣ - ١٧٦ وللتصريح ٢٧٨/٤ .

(٦) كلمة : " الصحيح " ساقطة من هـ .

(٧) لظفر : الخصائص ٣٥٨/٢ .

(٨) كلمة : " والمصناف " ساقطة من ب ، ج ، د .

[الباب الثالث : الأسماء الستة]

الثالث : ما أضيف لغير الياء مفرد مكثّر من : لب ، وأخ ، وحم ^(١) غير مماثل
فَرَوَا ^(٢) وقرءًا ^(٣) وحنًا ^(٤) ، وفم ^(٥) بلا ميم ، ودي كصاحب ، و(هن) ^(٦) ، خلافا
للغراء ^(٧) هالواو رفعا ، والألف نصبتا ، والياء جرّا .
وهلّ بها ^(٨) لو بمقترة ، أو بما قبلها والحروف : إشباع ، أو منقولة ، لو لا ^(٩) ،
أو بهما ، أو بالانقلاب نصبتا وجرّا ، والبدء رفعا ، أو هو و دو ^(١٠) بمقتّر والباقي بها ،
أو عكسه ، أو الحروف ^(١١) دلائل ، أو الزقع بالنقل ، والنصب بالبدل ، والجر بهما ؟
أقوال ^(١٢) : أشهرها الأول ^(١٣) ، وأصحها الثاني ^(١٤) .

(١) الحم : قريب الروح ، وقد يطلق على قريب الروجة

(٢) فَرَوَا القصد نحو الشيء ، ولحق من الحبث لتطير مادة (فرا) في اللسان ١٧٤ / ٥
والصحيح ٢٤٦٠ / ٦ .

(٣) د " وقرءة " والقرءة الحمرن والطهر ، ص ٥٠ ، ولجميع لغراء وقروءة انظر مادة (فرا) في
اللسان ١٣٠ / ١ والصحيح ٦٤ / ١ .

(٤) أ : " وحنًا "

(٥) أ : " وفم "

(٦) وهو كتابة هنا لا يعرف اسمه ، أو يكره التصريح باسمه

(٧) فقد ذكر الغراء أن يكون من مما رفع بالواو ، ونصب بالالف ، وجرّ بالياء ، قال أبو حنبل وهو
محجوج بنقل سيبويه والأخص ذلك عن العرب انصر . لارتشاف ٨٣٦ / ٢ وانظر أيضا ، شرح ابن
عقيل ٤٩ / ١ وشرح الأسموني ٥٠ / ١ والهمع ١٢٣ / ١

(٨) أي . هل هذه الأحرف نصبتا في الإعراب ، ولها نعت عن الحركات ؟ انظر . الهمع ١٢٣ / ١

(٩) كلمة : " أولا " ساكنة من هـ .

(١٠) أ ، ب : " لو دو " .

(١١) هـ : " والحروف "

(١٢) وهي أحد عشر قولاً ، ذكرها قسوطي في إعراب الأسماء الستة ، وقد نسب القسوطي هذه الأقوال إلى
أصحابها . انظر : الهمع ١ / ١٢٥ - ١٢٨ .

(١٣) وهو أن هذه الأحرف نصبتا في الإعراب ، ولها نعت عن الحركات ، وهذا هو مذهب قسوطي
والزجاجي ، والبصريين ، ومستمسك الكوفيين انظر . الهمع ١ / ١٢٣ - ١٢٤
والارتشاف ٨٣٧ / ٢

(١٤) وهو أن لأسماء الستة معربة بحركات مقترة في الحروف ، ولها أتبع فيها ما قبل الآخر للآخر وهو
مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين . انظر الهمع ١ / ١٢٦ والارتشاف ٨٣٧ / ٢

وليس كذلك (من) في حكاية النكرة وفقاً ، خلافاً للجوهري ^(١) . ونقص من
أعرف ^(٢) ، وأب وأح وحم دون قصرها ، وهو تشديد : من وأب وأح ، وجعل
ص/ب/ أبح ككتوب ، وفتح فاء في منقوصاً كبد ونم ، لئلا وقع قصرهما ^(٣) ، وتشديد بم
مشهور ، وتضم وتكسر ، وتثلاث ^(٤) مقصوراً ، ومضجعاً ، وتتبع الآخر في الحركات
كفاء (مزو) ، وعتي لمزي ^(٥) وإبم على الأشهر فيها ، وقابلنا إصافة سائع ^(٦) نصبا ،
وكذا إثبات منعه مضافاً ^(٧) ، وقيل ^(٨) : ضرورة . والأصح أن وزنها فعل إلا (فاء)
فعل ^(٩) ، و أن لام (حم) واو ، و (ذي) ياء ، وأنها للمخوفاة .

[الباب الرابع : المثنى]

الرابع : المثنى ، فبالألف والياء ، ولزوم الألف لعة ^(١٠) ، وعليه : " لا وتران
في ثلثة " ^(١١) ، والحق به مقيد كثرة ك : ﴿ كرتين ﴾ ^(١٢) ، وقد يغني عنه ضلّف

(١) انظر للمع ١٢٧/١ والجوهري هو إسماعيل بن حماد صاحب الصحاح ، الإمام أبو نصر
الفارسي ، صنف كتاباً في العروض ، ومطبعة في " البحر " والصحاح في اللغة ، توفي سنة ٣٩٣ هـ .
انظر بقية الرواة ٤٤٦/١ - ٤٤٧ ولقاء الرواة ٢٢٩/١ - ٢٣١ ومعجم الأدياء ١٥١/١ - ١٥٦ .
(٢) قال ابن عطل في " من " لحن بعداهما المقصور وهو الأشهر ، والثانية الإتمام ، وهو قليل . انظر
شرح ابن عطل ٥٢/١ وانظر أيضاً : المع ١٢٨/١ .

(٣) أ : " لا مع قصرهما " ، و في د ، هـ : " لمع قصرهما " .

(٤) جـ : " يثلاث " بالياء .

(٥) ب ، جـ ، هـ : " لمزو " .

(٦) هـ : " سائع " .

(٧) أ : " ومضافاً بزيادة حرف المعطف

(٨) القول للفارسي ، انظر التسهيل ٩ والارتشاف ٨٤١/٢ وشرح الأسموني ٥٣/١ .

(٩) هذا مذهب البصريين ، انظر : الارتشاف ٨٤١/٢ وشرح الأسموني ٥٢/١ والمع ١٣١/١ .

(١٠) لزوم الألف رفعاً ونصباً وجراً لغة بني الحارث بن كعب وغيلان آخر ، قال أبو حيان : وإنكار المبرد
ما نقله الأئمة عن هؤلاء للقبائل مكية لا تثيق بعلم . انظر : الارتشاف ٥٥٨/٢ و انظر هذه اللغة
أيضاً في التسهيل ١٢ ، والتصريح ٢٣٢/١ وشرح التسهيل ٦٢/١ وشرح الأسموني ٥٨/١ وشرح
الكافية الشافية ٧١/١ والمع ١٣٣/١

(١١) هذا جزء من حديث في سنن الترمذي كتاب (الصلاة) باب (ما جاء لا وتران في ليلة) من ١٢٥ ،
والنسائي في كتاب (قيام الليل) باب (نهى النبي عن وترين في ليلة) من ٤٢٦ .

(١٢) وهي من قوله تعالى : ﴿ المرجع البصر كرتين ﴾ ، سورة الملك ، آية ٤ .

أو تكراراً ، وجنح معنى كـ : ﴿ أَحْوَيْكُمْ ﴾ ^(١) . ونحو : (كَلَبَتْنِي الْحَدَادُ) ^(٢) و " حَوَّلَيْنَا " ^(٣) وكلا وكلتا مُصَافَيْنِ لِمُصَنَّرٍ ، ومُطْلَقًا في لغة ^(٤) ، وليُصَا مَتَّيْنِ ^(٥) اللفظ ، وأصلهما (كل) ، حَلَقًا لِلْكُوفَةِ ^(٦) ، بَلْ أَلِف (كلا) و التاء ^(٧) عن ولو ، وقيل ^(٨) : ياء ، وألف (كلتا) ثَلَاثٌ ، وقيل : إلحاق ، وقيل : أصل ، وقيل : تأوُّها زائدة لا لإلحاق ^(٩) ، وقيل : له ، ولك في ضميرهما ^(١٠) وجهان . واثنان واثنتان ، وبلا همزة لغة ^(١١) ، معرَّداً ، ومُضَافاً ، ومُرَكَّباً ، وقيل : ^(١٢) الأصل اثنان وثلاثان ^(١٣) ، ومَدْرَوْنِ ^(١٤) . وما غَلَّبَ لشرف كابوين ، أو تذكير كقميرين ، أو خُفَّة كعميرين ، وقَلَّ في فَرْدٍ مُخَضٍّ .

-
- (١) وهي من قوله تعالى ﴿ فَاصْلَحُوا بَيْنَ أَحْوَيْكُمْ ﴾ ، سورة الحجرات ، آية ١٠ .
(٢) قال السيوطي : من المغرب : عَرَبِ المثنى ما هو معرود ولا يصلح للتجرد وعطف مثله عليه ، ومن ذلك ما هو اسم جنس كالكلبتين لأنه الحداد . انظر : الجمع ١/ ١٢٥ .
(٣) هذا جزء من حديث شريف رواه النسفي في كتاب (لاسمقاء) باب (٩) ، (١٠) ، (١٧) ، (١٨) ، من ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، و من حاجة في كتاب (لقائمة الصلاة والسنة) باب (١٥٤) من ٣٠١ .
(٤) قال السيوطي : ألحق بالمثنى في الإعراب (كلا ركبت) بشرط أن يضافا إلى مصر ، فإن أضيفا إلى مظهر أجريا بالأنف في أحوال كلها ، هذه سمع المشهورة ، وبعض العرب يجرهما مع الظاهر مجرهما مع المصمر في الإعراب ، وعرواها للآراء على كثرة . انظر : الجمع ١/ ١٣٦ ، وانظر أيضاً للتسهيل ١٢ والارتشاف ٢/ ٥٥٨ وشرح التسهيل ١/ ٦٧ وشرح الكافية الشافية ١/ ٧١ والتصريح ١/ ٢٣٢ .
(٥) ب : د : " مثنى " .
(٦) انظر : الإصناف ٢/ ٤٣٩ والارتشاف ٢/ ٥٥٨ و الجمع ١/ ١٣٧ .
(٧) ب : " وكلتا " ، والصواب ما أثبتناه ، ولا يقصود تاء " كلتا " ، انظر : الجمع ١/ ١٣٦ .
(٨) اختار أبو علي الفارسي أن تاء " كلتا " منتقلة عن ياء ، انظر : الجمع ١/ ١٣٦ ، وقال المبرالي : إن ألف " كلا " بدل من التاء لسماع الإمالة فيه . انظر : شرح الكافية للرضي ١/ ٨٠ .
(٩) ب : " لا لإلحاق " ، وفي هـ : " لا لإلحاق " .
(١٠) أ ، د : " ضميرها " .
(١١) " اثنان " بدون همزة هي لغة تميم . انظر : شرح الأسموني ١/ ٥٧ والتصريح ١/ ٢٣١ والجمع ١/ ١٣٥ .
(١٢) انظر : الجمع ١/ ١٣٥ .
(١٣) للثانيان : لطرفي الحبل . انظر : مادة (ثي) في التلسل ١/ ١٢٢ و التصحاح ٦/ ٢٢٤٩ .
(١٤) المَدْرَوْنِ : هـ : الألبتين ، والمدرون من القوس الموصلة للذنان يقع عليهما التوتر من أعلى ومن أسفل ، ولا واحد لهما ، وقيل : طرفا كل شيء . انظر : مادة (ذرا) في التلسل ١/ ٢٨٤ والتصحاح ٦/ ٢٣٤٥ .

[ما لا يثنى ولا يُجمع من الألفاظ]

مسألة : لا يثنى ^(١) ولا يُجمع ^(٢) غالب جمع ، واسمه ، ولهم جنس إلا إن أطلق على بعضه ^(٣) وجوزها ^(٤) ابن مالك ^(٥) في اسم جمع ^(٦) و مكسر ، لا متقاه ^(٧) ، ولا ما لا ثاني له ^(٨) ، وكل بعصر ، وبحو : (فلان) ، والفعل من ، واسم فعل ، ومحكى من جملة ، ومختص بالثني ، وشرط ، وميتى إلا ^(٩) ذن وثان ، والذن والثان على الأصح ^(١٠) . ولا ثواني الكنى ^(١١) . ولجمع وجمعاء ^(١٢) وإخوته ، خلافاً للكوفيّة ^(١٣) فيهما ^(١٤) .
والمختار جوار المزج ، ودي ويه ^(١٥) . ثم ^(١٦) في حذف عجزه قولان ^(١٧) ،

(١) د : " لا يسمى " .

(٢) قال السيوطي في الشرح : جمعت ما لا يثنى ولا يجمع من الألفاظ جماً لا تظهر به في غير هذا الكتاب . انظر : لهج ١/١٣٩ .



(٣) د : " عليه بعضه " .

(٤) أ : " وجوزها " .

(٥) انظر التسهيل ١٩ والإرشاد ٥٠/٢ وشروح التسهيل ٣٣٥/١ .

(٦) ب : " اسم جنس " .

(٧) أ ، د ، هـ : لا متقاه " بالثاء المثناة ، تعريف ، والمراد صيغة منتهى الجموع .

(٨) كلمة : " له " ساقطة من أ .

(٩) أ : " وإلا " بالواو .

(١٠) قال السيوطي : ولما دأب وثان ، ولذلي ولذلي ، فقول : إنها صيغ وضعت للثني ، وليست من المعنى الحقيقي ، ونسب للمحققين ، وعليه في الحاجب وهو حائل . وقول : إنها مثناة حقيقة ، ولأنها لما تثبت أعربت ، وهو رأي ابن مالك . انظر : لهج ١/١٤٠ .

(١١) ثواني للكنى نحو : أبي بكر ، ولم بكر . انظر الإرشاد ٥٥١/٢ .

(١٢) د : " ولجمع جمعاء " ، دون وهو العطف .

(١٣) فحتم تثنية أجمع وجمعاء وإخوته هو رأي البصريين ، وذلك خلافاً للكوفيين . انظر : لهج ١/١٤٤ .

(١٤) د : " فيهما " .

(١٥) جوار الكوفيين تثنية نحو : بعلبك ، وجمعه ، ولخاتره ابن هشام الحضراوي وأبو الحسن بن أبي قرييع ، وبعضهم تثنية ما ختم بويه وجمعه ، وهذا لخاتره السيوطي . انظر : لهج ١/١٤٣ .

(١٦) كلمة : " ثم " ساقطة من أ .

(١٧) أ : " لقولان " .

دون أسماء / ١٦ / العدد غير مائة وألف . وهي مجتمعي المعنى ^(١) ثالثها ^(٢) : يجوز إن
 اتفقا في المعنى الموجب للتسمية . و ينكر الهم ^(٣) والأخوذ أن يحل ^(٤) إلا نحو :
 جفائين ^(٥) ، وعماين ^(٦) ، وأرعيت ^(٧) ، وضع للمارني ^(٨) المعقول ^(٩) . وما
 فيه ل : قيل ^(١٠) تبقى ، وقيل ^(١١) تعرض ، ولا يخفى غالباً عطف إلا بفصل ، ولو
 مقترناً . ويؤتى في المحكي ^(١٢) بدوا ودوا ^(١٣) . وكذا المزج ^(١٤) إن مبع ^(١٥) .
 واستغلوا بسبان ^(١٦) ، وضيعان ^(١٧) عن سواءن وصيغتان وحكي ^(١٨) .

(١) أ : " المعنى " .

(٢) قال السيوطي في معرض حديثه عن شروط التثنية والجمع . وهل يشترط اتفاق المعنى ؟ أقوال ، الأول :
 نعم ، فمعوا تثنية المشترك والمجاور وجمعها ، ولحقو المعري في قوله

جك بالعق حين أصى هواً جنة ، فالتثنية بلا عطف

[فالشاهد في هذا الباب في قوله " بلا عيبين " حيث تثنى العين ، وهي اسم مشترك] والثاني لا ،
 قياساً على العطف ، ولوروده في قوله تعالى ﴿ وَإِلَهُ أَلِيتُكَ يَرْهَبُهُمْ وَأَسْمَاحِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ [سورة
 البقرة ، آية ١٣٣] . والثالث الجوز أن عطف في المعنى الموجب للتسمية نحو : الأحمران للذهب
 والزعفران ، والأفالمبع . انظر : الهمع ١٤٤/١

(٣) فلا يثنى العلم ، ولا يجمع بالقياس على علميه بل إذا أريد تثنيته وجمعه قدر تكثيره انظر الهمع ١٤١/١

(٤) د ، هـ " يحكى " والصواب ما أفتناه كما يتضح من الترح ، والمعصود يحل بالالف واللام

(٥) هـ : " جمادين " ، اسمي الشهر

(٦) عماينين جهلان معرودين ، وعمايه جبل من جهل خنك انظر مادة (عما) في اللسان ١٠١/١٥

(٧) لأرعاب : جمع أرفة ، وهو بلد في أطراف الشام انظر معجم البلدان لبلاغات الحموي ١٥٨/١ .

(٨) انظر : الهمع ١٤٢/١ .

(٩) ب : " المعقول "

(١٠) كلمة : " تم " منقطعة من أ .

(١١) انظر : الارشاف ٥٥٣/٢ والهمع ١٤٣/١

(١٢) أ ، ب : " المعطى "

(١٣) أ ، ب ، ج ، د : " ودوا " .

(١٤) أ : " المبع "

(١٥) قال السيوطي ويتوصل إلى تثنية المركب بسند بنوا ، وإلى جمعه بدوا ، يقال " جاطي نوا تباط

شراً ، ودوا تباط شراً ، أي صاحباً هذا الاسم ، وأصحاب هذا الاسم ، وكذا المرج عدد من مع تثنيته

وجمعه . انظر : الهمع ١٤١/١ .

(١٦) مثني : " سي " .

(١٧) سم لمذكر . انظر : الهمع ١٤٤/١

(١٨) أ : " وحكيان " .

وَيَسْتَوِي فِي التَّنْثِيَةِ مُتَّكِرٌ وَغَيْرُهُ ، وَلَا تُحْذَفُ النَّاءُ إِلَّا (١) فِي آيَةٍ وَخُصِيَّةٍ . وَلَا يَتَعَيَّرُ لَكِنْ تَقْلَبُ أَلِفٌ مَقْصُورٍ فَوْقَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ يَأْتِي ، أَوْ مَقْلُوبَةٌ عَنْ أَلِفٍ (٢) (إِنْ) يَاءٌ ، وَغَيْرُهُ وَلَوْ . وَقِيلَ (٣) : إِلَّا (٤) فِي ثَلَاثِيٍّ وَلَوْ فِي مَكْشُورٍ الْأَوَّلِ ، أَوْ مُضْمُومَةٍ .
وَفِي الْأَصْلِيَّةِ وَالْمَجْهُولَةِ (٥) : ثَالِثُهَا (٦) : لِأَصْنَحُ إِنْ لَمْ يَسْتِ يَاءٌ ، وَإِلَّا وَلَوْ .
وَرَابِعُهَا : إِنْ أُمِيتَتْ لَوْ صَارَتْ (٧) يَاءٌ فِي حَالٍ ، وَقَلْبُ هَمْزٍ مُبْتَدِلٍ مِنْ أَلِفٍ لثَانِيَةٍ
وَأَوَّلُ (٨) لَوِي فِي الْمُلْحَقَةِ ، وَتَرْكُةٌ فِي الْمُبْتَدِ (٩) مِنْ أَصْلٍ ، [خِلَافًا لِلْجُرُولِيِّ (١٠)] .
وَوُزِدَ تَصْنِيعٌ مُبْتَدَلٌ مِنْ أَلِفٍ ، وَقَلْبُهَا وَالتِّي مِنْ أَصْلٍ [(١١) يَاءٌ ، وَالْأَصْلِيَّةُ وَأَوَّلُ
وَحَذَفُ رَاتِدَةٍ حَامِئَةٍ . وَأَلِفٌ وَهَمْرَةٌ (قَلْبُهَا) (١٢) وَلَا يَقَابِلُ عَلَى الْأَصْنَحِ .

(١) كلمة : "إلا" ساقطة من أ .

(٢) قال أبو حيان : وإن كانت الألف بدلاً من ثوب (بر) في لوف عليها ، فقول إذا سئى بها ، فالتص
على أنها تَقْلَبُ يَاءً فَتَقُولُ : (إِنِّي) . انظر : الارتشاف ٥٦٥/٢

(٣) ب ، ج — " قول " بدون ولو . والقول للكسائي ، حيث ذهب إلى أن تثنية ألف المقصور الثلاثي المسجلة
من ولو بالياء إذا كان أول الكلمة مكسوراً : وَيَاءٌ رَجَسِي . لو مصموماً كـ صحى وغلا انظر
الجمع ١٤٨/١ و الارتشاف ٥٦٥/٢ و التسهيل

(٤) كلمة : "إلا" ساقطة من د .

(٥) الألف الأصلية أي التي لم يمت مبدلة من شيء ، والمجهولة أي . مجهولة الأصل

(٦) في الألف المقصورة الأصلية والمجهولة عند التثنية أربعة أقوال ، الأول . تَقْلَبُ وَلَوْ ، والثاني : تَقْلَبُ
يَاءً وَالثالث . إِنْ أُمِيتَتْ قَلِبَتْ يَاءً نَحْوِ . مَتَى وَبَنَى ، وَلَا هَوَلُوا سَحَوِ إِلَى وَطَى ، والرابع . إِنْ أُمِيتَتْ
لَوْ فَتَقَلِبَتْ إِلَى الْيَاءِ فِي مَوْضِعِ مِ نَحْوِ . لَدَى وَبَنَى ، قَلِبَتْ يَاءً وَإِلَّا قَلِبَتْ وَلَوْ . انظر : الارتشاف
٥٦٥/٢ وانظر أيضاً الجمع ١٤٨/١ وشرح الأشموني ٢٦٨/٢ وشرح ابن عقيل ١٠٥/٤ - ١٠٦ .

(٧) هـ : "وإلا صارت " .

(٨) د : "ولو " ، وفي هـ : "ياء " ، ولصواب ما قبلناه .

(٩) أ : "للمجول " ، وفي د : "لمبدلة " .

(١٠) انظر : المقدمة الجرونية ٤٧ ، وانظر أيضاً الارتشاف ٥٦١/٢ والتصريح ٥١/٥ . والجرولي هو
عيسى بن عبد العزيز بن بلال بن عيسى العلامة أبو موسى الجرولي ، له من المصنفات : شرح
أصول ابن السراج ، وله المقدمة المشهورة ، وهي حواشي على الجمل للزجاجي ، توفي سنة ٦٠٥ هـ .
انظر : بنية الوعاة ٢٣٦/٢ - ٢٣٧

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من ب

(١٢) القاصعاء : جُرْزٌ يَحْمَرُهُ الْبَزْزُوحُ ، فَإِذَا دَرَعَ رَسْلَ فِيهِ سَدَّ فِيهِ لَثْلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَبَّةٌ لَوْ دَلَّةٌ ، وَالْجَمْعُ
قَوَاصِعُ . انظر : مادة (قصع) في التلسن ٢٧٥/٨ والتصحيح ١٢٦٦/٣ .

وقيل : مدروان^(١) وثنايان ، نعم الإفرلا . ولا ترد فاء ثلاثي وعينه ولامه إن عوض الوصل ، وإلا فما عاذ في إضافة لا غيره على الأجود .
ويقال : لجان ، وأخان ، وينيان^(٢) ونمين^(٣) ودموان ، وفميان وفموان بقلبة ، ويجوز في ذات : ذاتا ، وذواتا .

[الباب الخامس : جمع المذكر السالم]

الخامس : جمع المذكر السالم ، هالوس والياء إن^(٤) كان لعقل أو شبهه خالفا من تاء للتأنيث ، عتفا أو مصنعا ، أو صفة قبل التاء إن قصد ، أو أفعل تفصيلا ، وجوز الكوفي^(٥) في دي التاء ، وصيغة لا تقلب . وحكمه كالتثنية / اب / ، لكن يُخفف آخر المقوص ، ويضم ويكسر ، ولمقصور يُفتح^(٦) ، وقيل^(٧) : كمقوص ، وقيل^(٨) : إن كان أعجمي ، أو ذا البزقدي .

وألحق به سماعا ك : ﴿ نحن الولثوب ﴾^(٩) ، وعشرون إلى ثمانين^(١٠) ، وأهلون ، وأرضون ، وعالمون . وقيل : جمع^(١١) ، وقيل^(١٢) : مبني على الفتح ، وينون ، وأون ، وأحون ، وهون ، ودور^(١٣) . وألحق ثعلب^(١٤) : هون ، وابن

(١) ١ "مدراوس" ، وفي د . هـ "مدروان" بالفتح والمقروء فرعا الأكرين ، والمدروان من القوس الموصف الدال مع عطفها الدور من أعظم ومن لعل لا واحد لهما ، وهن طرفا كل شئ نظر . مله (درا) في اللسان ١٤/١٥٣ والمصباح ١٥/٢٣١ .

(٢) د . هـ "في ويدل"

(٣) كلمة : دميان "ساقطة من د"

(٤) أ "إدا" .

(٥) انظر : شرح الأسموسي ٦٠/١ والارشاف ٥٧٢/٢ وشرح التسهيل ٧٩/١

(٦) ب ، ج ، د ، هـ : "ويصح" بالتولو

(٧) وهو قول الكوفيين ، نظر : الهمع ١٥٤/١ والارشاف ٥٧٩/٢ وشرح التسهيل ٩٥/١

(٨) القول للكوفيين ، نظر : الهمع ١٥٥/١ والارشاف ٥٨٠/٢ وشرح التسهيل ٩٥/١ .

(٩) سورة الحجر ، آية ٢٣ .

(١٠) هـ : "إلى ثمانون"

(١١) قال السيوطي : ذهب قوم إلى أن عالمون جمع عالم ، نظر : الهمع ١٥٧/١ ونظر أيضا : التصريح ٢٣٩/١ .

(١٢) نظر : الهمع ١٥٧/١ .

(١٣) أ ، ب ، "ودورا"

(١٤) نظر : الهمع ١٥٧/١ وخطب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الفسياني ، أبو العباس ، ثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، توفي سنة ٢٩١ هـ . نظر : بغية الوعاة ٣٩٦/١ - ٣٩٧ وإنباء

للرواة ١٧٣/١ - ١٨٦ وطبقات النحويين والنعمانيين ١٤٦ - ١٥٠ ومجموع الأدباء ١٠٢/١ - ١٤٦ .

مالِك (١) حَمُونٌ ، قِيَاسٌ ، وَلَوْلُو (٢) ، وَسِفُونٌ .

وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ لَمْ يُكْسَرْ ، وَغَوْضٌ مِنْ لَامِهِ (٣) ، قَالَ أَبُو حَتَّىان (٤) : أَوْ فَائِهِ الْهَاءُ .

وَكُسِرُ الْفَاءِ مَكْسُورَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ لَشَهْرٍ مِنْ ضَمِّهَا ، وَشَاعَا فِي الْمُضْمُومَةِ .

وَقَدْ يُعْرَبُ هَذَا النَّوعُ فِي الْقَوْرِ لَارِمَ الْبَاءِ مَمُونٌ ، أَوْ لَا ، أَوْ يَلْزَمُ الْوَاوُ وَفَتْحُ

النُّونِ أَوْ يُعْرَبُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ لُغَةٌ (٥) فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ ، [وَأَجَازُ ابْنُ مَالِكٍ (٦) الْأَوَّلُ

فِي حَتْرَيْنِ ، وَقَدْ يُقَالُ : شَيْطَانُونَ (٧) .

وَأَيْضَ الْإِعْرَابُ فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ (٨) [بِمَقْدَرَةٍ قَبْلَهَا (٩) ، أَوْ فِيهَا ، أَوْ دَلَالَةٍ ،

أَوْ بِالْبَقَاءِ وَالِانْقِلَابِ ، خِلَافَ لَزَامِهَا (١٠) .

وَتَلِيهِمَا (١١) نُونٌ تُكْسَرُ فِي الْمُثَنَّى ، وَقَدْ نُضِمَ مَعَ الْأَلِفِ ، وَتُفْتَحُ فِي الْجَمْعِ ،

وَالْمَكْسُورَةُ لُغَةٌ ، وَقِيلَ : صَرْوَةٌ فِي الْجَمْعِ ، وَقِيلَ : يَخْتَصُّ (١٢) بِالْبَاءِ لِيَهْمَا ،

وَالْمَخْتَارُ وَفَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ (١٣) أَنَّهَا (١٤) بِرَفْعِ نَوْنِهِمُ الْإِضَافَةِ أَوْ الْإِفْرَادِ ،

(١) انظر : شرح التسهيل ٩٨/١ .

(٢) أ ، ج ، د : * وَلَوْلُوا * .

(٣) هـ : * مَالِك * .

(٤) انظر : الارتشاف ٥٧٢/٢ .

(٥) وهي لمة بني عمار . انظر معاني القرآن للقرطبي ٤٦/٢ ، والارتشاف ٥٧٨/٢ ، وللتصريح ٢٥٥/١ .

(٦) انظر : شرح الكافية للشافعية ٧٦/١ .

(٧) هـ : * شَيْطَانِينَ * .

(٨) عبارة : * وَالْجَمْعُ * ساقطة من هـ .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر

(١٠) أي : قبل الألف والواو والياء .

(١١) فيرى الأخفش أن الإعراب في المثنى والجمع بحركات مقصورة لهما قبل الألف والواو والياء ، ويرى

الخطيل وسيبويه أنه بحركات مقصورة في الألف والواو والياء ، وفسر أبو علي مذهب الأخفش بأن

الحروف دلائل إعراب ، بمعنى أنك إذا رأيتها فكذلك رأيت الإعراب ، ويرى الجرمي والمالكي وابن

عصفور أن الإعراب ببقاء الألف والواو ربما ، وتعليلها نصباً وجراً . انظر الهمع ١٦١/١ - ١٦٢

وانظر أيضاً الكتاب ٤٦/١ والارتشاف ٥٦٨/٢ - ٥٦٩ والمقتضب ١٥١/٢ - ١٥٢ وشرح التسهيل

٧٤/١ وشرح الكافية للرضي ٧٤/١ - ٧٥

(١٢) أي : تلي الألف والياء في المثنى ، والواو والياء في الجمع . انظر : الهمع ١٦٣/١

(١٣) أ ، هـ : * تَخْتَصُّ * .

(١٤) انظر : شرح التسهيل ٧٥/١ والارتشاف ٥٧٠/٢ والهمع ١٦٣/١ والمساعد ٤٨/١ .

(١٥) أي : للنون الزائدة في المثنى وجمع المذكر السالم .

لا (١) عوضاً من حركة، أو تنوين (٢) ، لو هما مطلق ، أو إن (٣) كانا وإلا فأخذهما ، وإلا فغير عوض ، لو فارقة بين رقع المثنى ونصب المفرد ، وحمل الباقي ، ولا هي التنوين ، خلاف لزعميها .

وتسقط لإضافة ولو تقدير ، وشبهها ، وتقصير صلة ، وخصه المبرز (٤) بالذات (٥) واللتا ، وغيرة ضرورية .

وجوزة الكمائي (٦) في النشر ، ورغمة لأحش (٧) في ضاربك (٨) إلى طائفة الضمير ، وتشد في موصول ، وإشارة مطلق على الأصح .

وما سمي به من مثنى وجمع على حاله (٩) ، كالبحرين ، و﴿ عَيْنَيْن ﴾ (١٠) ، وقد يجري المثنى كسلمان ، والجمع كمستير ، أو هارون . أو يلزم الواو وفتح / أو / النون ما لم يجاوزا (١١) متبعة .

[قد يوضع كل من المفرد والمثنى والجمع موضع الآخر]

مسألة : قد يوضع كل من المفرد والمثنى والجمع موضع الآخر ، وقساسة

(١) ب : " بلا " ، وفي د : " بلا " .

(٢) هـ : " لو لو " .

(٣) د : " وإن " .

(٤) نظر . المقتضب ١٥٦/١ والجمع ١٦٧/١

(٥) أ : " بالذات " دون ألف

(٦) نظر . الجمع ١٦٩/١ والارتشاف ٥٥٧/٢ والحرارة ٤٥٩/٢ . والكمائي هو علي بن حمزة بن عبد الله

بن بهمن ، أبو الحسن ، أحد الأئمة في القراءات وأحد أصحاب معاني القرآن ، ومختصراً في النحو ،

وما تكلم فيه العلامة ، وهو ذلك . نظر . بحية الوعدة ١٦٢/٢ - ١٦٤ وإنباء للزولا ٢٥٦/٢ - ٢٧٤

وطبقات النحويين ١٢٧ - ١٣٠ ومجموع الأنباء ١٦٧/١٣ - ٢٠٣ وعلية النهاية ٥٣٥/١ - ٥٤٠ .

(٧) نظر : الجمع ١٦٩/١ والارتشاف ٥٥٧/٢ .

(٨) أ : " ضاربك " .

(٩) قال الميوطي : إذا سمي بالمثنى والجمع فهو في علي ما كان عليه قبل التسمية من الإعراب بالالف

والواو وإنباء كالبخرين ، أصله ثنية بحر ، ثم حمل ضمناً لباء ، وعليين أصله : جمع علي ثم سمي به

أعلى الجبة ، وفسطون ، كلها أعلام أمكن معوبة من الجمع ، فرفع بالواو وتنصب وتجر بالياء . النظر .

الجمع ١٧٠/١ .

(١٠) وهي من قوله تعالى : ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْإِزْزِ لَفِي عَيْنَيْنِ ﴾ سورة المطففين ، آية ١٨ .

(١١) ب : " يجاوز " .

الكوفيون^(١) وابن مالك^(٢) بلا نيس ، والجمهور : الجمع في نحو^(٣) : رؤوس الكباشين ، بشرط إضافته إلى مثلى لفظ لو نيئة ، فإن فرق متضمناهما^(٤) فخلافاً .

[الباب السادس : المضارع المتصل به ألف الاثنين أو ولو الجماعة أو ياء المخاطبة]
 السادس : المضارع المتصل به ألف اثنين أو ولو جمع أو ياء مخاطبة ، فبالنون رفع ، وحذفها [نصب وجزم]^(٥) ، وحُذِفَ رَفَع ، نَثَر ونَظَم ، وعليه : " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا " ^(٦) .

وقد تفتح وتضم مع الألف ، وإذا اجتمعت مع الوقاية جاز الفتح والإدغام والحذف ، والأصح أنها المحذوفة . وقيل^(٧) : الإعراب بالألف والواو والياء^(٨) ، وقيل^(٩) : النون نكيلة . وقيل^(١٠) : لا إعراب فيها .

[الباب السابع : الفعل المضارع الممثل الآخر]

السابع : المضارع الممثل ، وهو ما آخره لِفَ أو واو أو ياء ، فيُحذف^(١١) آخره جزم ، والحذف بالجارم ، وقال أبو حنيفة^(١٢) : التحقيق

(١) نظر : الجمع ١٧٢/١ والارتشاف ٥٨٢/٢ .

(٢) نظر : التسهيل ١٩ وشرح التسهيل ١/١ والارتشاف ٥٨٢/٢ وشعاع النبل ١١٢/١ .

(٣) هـ : " في مثل " .

(٤) هـ : " مصطفاهما " .

(٥) عبارة " نصباً وجزماً " غير مثبتة في النسخ ، ولهاذا لاستقامة النص .

(٦) حديث شريف رواه أبو هريرة وغيره عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نظر : سعد الترمذي كتاب (الاستئذان والآداب) باب (ما جاء في إنشاء السلام) ٦٠٥ ، وسنن ابن ماجه كتاب (الآداب) باب (إنشاء السلام) ٦١٢ ، وصحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب (بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون) ٥٥ وإرواه للنيل كتاب (الجندب) ٢٣٧/٣ مكرر الحال كتاب (الأخلاق) باب (الأخلاق والأفعال للمعبودة) ٤٦٢/٣ ، ولسن الكبرى لليهقي كتاب (الشهادات) باب (شهادات أهل العصبة) ٢٣٢/١٠ ، وشرح السنة للبهوي كتاب (الاستئذان) باب (الفصل الرويا) ٢٥٨/١٢ وسنن أبي داود كتاب (الآداب) باب (إنشاء السلام) ٥١٦/٤ .

(٧) نظر : الارتشاف ٨٤٤/٢ والجمع ١٧٥/١ .

(٨) ب ، ج ، د : " بالواو والألف والياء " .

(٩) وهو قول الأخفش . نظر : التسهيل ٩ وشرح التسهيل ٥١/١ والمقتضب ١٥٢/٢ والارتشاف ٨٤٣/٢ ، والتسهيل . نظر : الجمع ١٧٦/١ والارتشاف ٨٤٢/٢ .

(١٠) وعليه الفارسي . نظر : الجمع ١٧٦/١ والارتشاف ٨٤٤/٢ .

(١١) جـ : " فتُحذف " بالناء .

(١٢) نظر : الارتشاف ٨٤٨/٢ .

عقدة^(١) . وتسكين ما قبله ضرورة ، وكذا إيقاؤه . وقيل^(٢) : سأنغ كحقيقه ثوته . وإذا بقي فالمحذوف الحركات الظاهرة . وقيل^(٣) : المقطرة ، وقيل^(٤) : الباقي شباع . ويسهل ما آخره همزة ، وإدالته لين مخضر ضعيف^(٥) ، ولا يجوز حنقة خلاف لابن عصور^(٦) .

[خاتمة : في الإعراب للمقدّر]

خاتمة^(٧) : تنظر^(٨) الحركات^(٩) في : المصاعف للباء ، وقيل : لا تنظر الكسرة . والحرر والمدغم . والمحكي على الأصح^(١٠) . والمقصود ، فإن لم ينصرف لم تنظر الكسرة ، خلاف لابن فلاح^(١١) ، وفي نحو يحشى والضمة والكسرة : في المنفوس ، وهو ما آخره ياء^(١٢) خفيفة لازمة ثلثو كسرة . وتقدير فتحة ضرورة ، خلاف لأبي حاتم^(١٣) في

(١) " ١٠١ غيره " . والمقصود . أن الالف والاولى والياء تحذف عند الجازم ، لا بالجازم . انظر : الارتشاف ٨٤٨/٢ والهمع ١٧٨/١ .

(٢) انظر : التصريح ٢٨٥/١ والارتشاف ٨٤٨/٢ .

(٣) انظر : التصريح ٢٨٢/١ والارتشاف ٨٤٨/٢ .

(٤) انظر : شرح الأسموني ٨٤/١ ، الارتشاف ٨٤٩/٢ والتصريح ٢٨٦/١ .

(٥) قال أبو حيان : والمصارع الذي آخره همزة نحو : يقرأ ويؤمن ويقرئ قيس تسهيل للهمزة فيها إنما هو " يبدن " لا بالإبدال المحصر ، فإن أبدلت حرف لين محصا فهو على لغة من قال في قرأ وتوصلات : قرئت وتوصلت ، وهي لغة ضعيفة حكها لأخضر انظر : الارتشاف ٨٤٩/٢ وانظر أيضا : الهمع ١٨٠/١ .

(٦) انظر : المقرب ٥١ - ٥٢ و الارتشاف ٨٤٩/٢ والتصريح ٢٩٠/١ .

(٧) أ : " المصمر " .

(٨) لفظة : من قوله " مسألة قد يوسع " إلى قوله : " خاتمة " سلسلة من د

(٩) أي : كلها .

(١٠) وهو رأي البصريين . انظر : الارتشاف ٨٥١/٢ .

(١١) انظر : الهمع ١٨٢/١ . وابن فلاح هو منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، الشيخ نقي الدين ، أبو الخير المشهور بابن فلاح النحوي ، من مؤلفاته : كتابي في أصول الفقه المغلي في النحو ، توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر : بحية الوعاة ٣٠٢/٢ والأعلام ٣٠٢/٢ .

(١٢) د : " ألف ياء " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٨٤٩/٢ والهمع ١٨٢/١ . وأبو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم ، أبو حاتم المجسني ، صنف إعراب القرآن ، ولسن العلة ، والمقصود والممدود ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٥٠ هـ . أبو ٢٥٤ هـ . انظر : بحية الوعاة ٦٠٦/١ وحقيقات النحويين واللغويين ٩٤ - ٩٦ وإنباء =

غير (١) الصوت (٢) إلا معني كرب على الأجود ، وكذا ظهورهما (٣) . وتَقَرَّر في ياء
(جواز) المحذوفة .
والصمة في نحو : يَغْزُو ، وَيَرْمِي ، وظهورهما وتقدير للفتحة ضرورة أو شلاً .
وأجاز للفراء (٤) في نحو : " يُحْيِي " نقل حركة الياء وإدغامها فتظهر .
والمسكون : فيما كسر لساكنين ، ومهموز أبداً لين ، و" لم يَلْد " (٥) إذا سكن اللام ،
أو وُصِلَ بضميرٍ وفُتِحَ أو كُسِر .
ولا يُؤخَذُ / ٧ ب / واو قبلها صمّة إلا في فعل أو مهني أو أعجمي (٦) أو عرض
تَطَرُّقها (٧) ، أو لا يلزم (٨) .
وحذف حركة الظاهر ، ثالثها (٩) : يجوز في الشعر فقط .



= الرواة ٥٨/٢ - ٦٤ ومعجم الأنبياء ٢٦٣/١١ - ٢٦٥ والفهرست ٨٦ - ٨٧ .

(١) هـ : " وغير " .

(٢) د : " اللين " .

(٣) أي : ومن الضرورة ليسا ظهور الصمة والكسرة في ياء المنفوس . انظر : الهمع ١٨٣/١

(٤) انظر : الهمع ١٨٥/١ والارتشاف ٨٢٧/٢

(٥) مضارع " ولد " إذا سكن لامه وفتحت الدال لاتقاء لساكنين . انظر : الهمع ١٨٦/١ .

(٦) جـ ، د : " عجمي " .

(٧) نحو : " يا ثور " . انظر : الهمع ١٨٦/١ .

(٨) كالأسماء الستة حالة الرفع . انظر الهمع ١٨٦/١

(٩) اختلف في جواز حذف الحركة الظاهرة من الأسماء والأفعال الصحيحة على أقوال : الأول : الجواز

مطلقاً ، والثاني : المنع مطلقاً في شعر وغيره ، والثالث : الجواز في الشعر والمنع في الأفعال

انظر : الهمع ١٨٦/١ - ١٨٧ والارتشاف ٨٥٠/١ .

النكرة والمعرفة

قال ابن مالك ^(١) : حدُّ النكرة غيرٌ ، فهي ما عدا المعرفة . وهي الأصلُ ، حلقاً للكوفيَّة ^(٢) . والجمهورُ ^(٣) : أنَّ المعارفَ متَّفَاوِةٌ ، فأرفعُها ضميرُ متكلِّم ^(٤) ، مخاطبٌ ، فعَلَمٌ ، فعائِبٌ ، فإشارةٌ ، ومنادى . والأصحُّ ^(٥) أنَّ [تعريفَ ^(٦) بالقَصْدِ لا بالِ مَنوِيَّةٍ ، وإنَّه — إن كان علماً — باقٍ ^(٧) . فموصولٌ فهو (أل) . وثالثُها ^(٨) . هما سَوَاءٌ . وما أُضيفَ إلى أحدهما ففي ^(٩) رتبته مطلقاً ، أو إلا المضمَر ، لو دونه مطلقاً ^(١٠) ، أو إلا إذا (أل) ، مذهبُ ^(١١) . وقيل ^(١٢) : العَلَمُ بعدَ ^(١٣) العائِبِ . وقيل ^(١٤) بعدَ الإشارةِ . وقيل ^(١٥) :

(١) قال ابن مالك " من تعرض بعد المعرفة خبر عن الموصول إليه دون استكرار له عليه " . انظر شرح التسهيل ١١٥/١ .

(٢) انظر : الهمع ١٨٩/١ و الارشاد ٩٠٧/٢

(٣) انظر : الارشاد ٩٠٨/٢

(٤) هـ : " فأرفعها ضمير المتكلم " قال السيوطي " وحيزت في المتى (بإرفع) ، بخلاف تعريف المصيرين (بأعرف) ، لأنَّ الفعل للموصول لا ينبت من مادة التعريف " انظر الهمع ١٩٢/١ وانظر أيضاً : الارشاد ٩٠٩/٢ والتسهيل ٢١ وشرح الرسمى على الكافية ٢٣٠/١

(٥) انظر : الارشاد ٩٠٩/٢ والتصريح ٩٠٥/١

(٦) أي : السامع .

(٧) هـ : " باقٍ " .

(٨) اختلف في لاسم للموصول وذي أن لهما أعرف ؟ قيل : هو أل . وقيل : الاسم للموصول ، وقيل : هما في مرتبه واحدة بناءً على أن تعريف الموصول بال انظر الهمع ١٩٢/١ والتسهيل ٢١ والارشاد ٩٠٩/٢ والتصريح ٢٠٥/١ وشرح الأثموني ٨٦/١

(٩) ب ، ج ، هـ : " في " .

(١٠) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من هـ .

(١١) قال السيوطي : اختلف في المعروف بالإضافة على مذاهب ، أحدها : أنه في مرتبة ما أُضيف إليه مطلقاً حتى للمصمر ، والثاني : أنه في مرتبته إلا المضاف إلى المصمر قبله دونه ، والثالث : أنه دونه مطلقاً حتى المضاف لأي أل كما أن المضاف إلى المصمر دونه ، والرابع : أنه دونه إلا المضاف لأي أل انظر : الهمع ١٩٢/١ وانظر أيضاً : التصريح ٣٠٥/١ وشرح الأثموني ٨٦/١ والارشاد ٩٠٨/٢

(١٢) انظر : الارشاد ٩٠٨/٢ .

(١٣) ب : " بعد " .

(١٤) وهو مذهب الكوفيين ، ونسب لابن السراج انظر الهمع ١٩٢/١

(١٥) نسب هذا القول إلى سيبويه ٣/٢ ، وإلى الكوفيين ، وهو قول الصيرفي . انظر : الارشاد ٩٠٨/٢ والهمع ١٩١/١ .

هو لُرفَعُها . وقيل ^(١) : الإشارة . وقيل ^(٢) : ذو ال . ويُسمَّى لُسمُ الله تَعَالَى .
والأصح ^(٣) [لُ] ^(٤) تعريف الموصول بعهد ^(٥) الصلَّة ، لا بال ونيتها ، ولُ (من) و (ما) الاستفهاميتين ^(٦) نكرتان ، ولُ ضمير النكرة معرفة .
وثالثها ^(٧) : إن لم يجب تكثيرها .

ولُرفَعُ الأعلام : الأمكن ، ثم الأنبي ، ثم الأجاس . والإشارة : القريب ، ثم
المتوسط . وذو ال الحضور ، ثم عهد الشخص ، ثم الجنس . ولا واسطة ، خلافاً ^(٨)
لزعما ^(٩) في الخالي من التثوين واللام .

[المضمَر]

المضمَر ، ويُسمَّى للكنية ^(١٠) ، فمن : متصل : لا يقع أولاً ، ولا ثلثاً (لا) ،
في غير ضرورية ، في الأصح . وهو ثاء ، تُصمُّ لمتكلم ، وتُفَعُّ لمخاطب ، وتُكسرُ
لمخاطبة . وتُؤنُّ لإثبات ، و تَوَوَّ وألفٌ لعبر متكلم ^(١١) . وياءٌ لمخاطبة . وهي مرفوعة .
وقيل ^(١٢) : الأربعة ^(١٣) علامات ضمير مستكن ^(١٤) . ونا لمُعْظَم ، أو مُشَارِك ، لرفع

(١) وهو قول ابن السراج ، انظر الارتشاف ٩٠٩/٢ والأصول ٣٢/٢ - ٣٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ٩٠٨/٢ والهمع ١٩١/١ .

(٣) وهو مذهب الفارسي انظر الارتشاف ٩٠٩/٢ والهمع ١٩٠/٢ وشرح الجمل لابن عسكور ١٣٥/٢ .

(٤) ما بين المكوّنين ساقط من أ يجب لثقل التثنية .

(٥) أ بعد " .

(٦) أ ، ج ، د ، هـ : " الاستفهامية " .

(٧) اختلف في للضمير المائد إلى النكرة ، فقال الجمهور : معرفة كسائر الضمائر ، وذهب بعضهم إلى أنه
نكرة ، وذهب آخرون إلى أن المائد على واجب لتكثير نكرة كالحال وللتمييز ، بخلاف غيره كالفاصل
والمفعول . انظر : الهمع ١٩٣/١ والارتشاف ٩٠٩/٢ .

(٨) قال السيوطي : " للجمهور على أنه لا واسطة بين النكرة والمعرفة ، وقال بها بعضهم في الخالي من
التثوين واللام نحو : ما ، ومن ، وأين ، ومنى ، وكيف " انظر الهمع ١٩٤/١ .

(٩) د : " لزاعمها " .

(١٠) هذه تسمية للكوفيين ، ويمتدّ به أيضاً المعكّي ، ويسمّيه البصريون المصمر انظر : التصريح
٣٠٧/١ والارتشاف ٩١١/٢ وشرح الأشموني ٨٧/١ وشرح المفصل لابن يعقوب ٨٣/١ .

(١١) غير المتكلم يشمل : المخاطب والغائب . انظر : الهمع ١٩٥/١ .

(١٢) ذهب إلى ذلك المازني انظر : التسهيل ٢٣ والارتشاف ٩١٤/٢ وشرح التسهيل ١٢٣/١ .

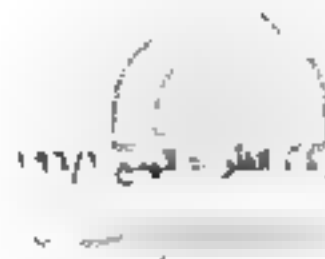
(١٣) أ : " الأربع " ، وهي : اللون والأكف والوَلَو والياء . انظر : الهمع ١٩٥/١ .

(١٤) أي : حروف علامات كفاء التثنية في (لامت) ، لا ضمائر ، والفاصل ضمير مستكن في الفعل .
انظر : الهمع ١٩٥/١ .

ونصب وجز . وكاف لخطاب^(١) ، وهذه لعائب ، وباء لمتكلم ، منصوبة ومجزورة^(٢) .
ويُمكن آخر مُستند إلى التاء^(٣) والنون وبا ، ويُحذف مُعْتَلٌ^(٤) قبله ، وتُثقل^(٥)
حركته لِقَاءِ ماضٍ ثلاثي . وتُبدلُ الفتحَةُ بمجاسٍ . [ويُحذفُ آخرُ مُعْتَلٍ مُستندٍ إلى الواو
والياء . ويُحرَكُ الباقي بمجاسٍ]^(٦) لا محذوف الألف^(٧) . والأصَحُّ أن فتحة
(فَعَلًا)^(٨) هي الأصلية .

وتُوصَلُ التاءُ والكافُ والهاءُ بهميمٍ وألفٍ في المثني ، وميمٍ^(٩) فقط في الجمع ،
وتُكوِّنُها لُحْنٌ^(١٠) . فإن وليها ضميرٌ مُتَّصِلٌ فصمَّتْها ممدودة واجبة . وقال سيبويه
ويونس^(١١) : راجح . ونونٌ مُشَدَّدَةٌ للثلاث . وألفٌ للعائبة . وقيل^(١٢) : مجموعُهما^(١٣)
ضمير . وأجار قومٌ^(١٤) حذفها^(١٥) وقد .

وقد تُحذفُ الواوُ مع الماصي ، وتبقى الضمَّةُ / أ / ، وتُكسرُ الهاءُ بعدَ كَسْرٍ
أو ياءٍ ما لم تُتَّصَلْ^(١٦) بضميرٍ . وقال ابنُ فُصْلٍ سَلَكَنَ ، ولُغَةٌ للحجازِ^(١٧) الضمُّ مُطْلَقًا ،
والأفصحُ احتلاسُها بعدَ ساكنٍ ، ولو غير لينٍ على المحتار ، وإشباعُها بعدَ حركةٍ ،



(١) د : الخطاب .

(٢) أي : الثلاثة السابقة تقع منصوبة ومجزورة ، انظر : الهمع ١٩٦/١ .

(٣) مثل : ضربت .

(٤) ب : " معتل " .

(٥) جـ : " وثقل " .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٧) كلمة : " الألف " ساقطة من جـ .

(٨) د . " فعلاً " .

(٩) د : " وميم " .

(١٠) كلمة : " لحن " ساقطة من أ .

(١١) انظر : الكتاب ٢٩٩/٢ والتسهيل ٢٢ والارتشاف ٩١٣/٢ وشرح التسهيل ١٢٢/١ .

(١٢) وبه جزم ابن مالك ، انظر التسهيل ٢٤ وشرح التسهيل ١٣١/١ والهمع ٢٠٠/١ .

(١٣) د : " مجموعها " ، والمراد : مجموع الهاء والألف في نحو : " أصطبتها " . انظر : الهمع ٢٠٠/١ .

(١٤) أ : " قومها " .

(١٥) أي : الألف .

(١٦) هـ : " يتصل " .

(١٧) لغة الحجازيين ضم هاء الخائب مطلقاً ، يقولون : صرَّكة ، وبذ ، وإبنة . انظر : الارتشاف ٩١٧/٢ .

والهمع ٢٠٢/١ وشرح التسهيل ١٣٢/١ .

وقيل ^(١) : هي والولو النشئة صمير . وقيل ^(٢) يسكنها ، وإن خفيف الساكن جار
الثلاثة ^(٣) . وكسر هاء التثنية والجمع كالمعرد . قد تكسر كاهما بعد كسر أو ياء ساكنة ،
وكسر ميم حينئذ ليس . وضمتها قبل ^(٤) ساكن ، وسكونها قبل حركة لشهر . وقد
تكسر قبله مطلقا .

ويعود على جمع سلامة : واو ، وتكسر : هي ^(٥) أو القاء ^(٦) ، واسم جمع : هي
أو كمفرد ^(٧) ، وقد خلفها نون لتساكن . وصمير المثنى والإثنا ^(٨) بعد (لفعل من) ^(٩)
كغيره . وقيل ^(١٠) : قد يأتي مفردا مذكرا ، والأضن ^(١١) في غير العاقل تاء وهاء ^(١٢)
في الكثرة ، ونون في القلة ، وهي العاقلان نون مطلقا .

للثاني : منفصل ^(١٣) : وهو للرفع : (أنا) لم تكلم ، ولغة زائدة على الأصح .
والأصح حذفها وصلا ، لا وكفا ^(١٤) ، ويثوره في الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا
وتصرفا . وقيل ^(١٥) : المجموع صمير ، وقيل ^(١٦) : التاء فقط . وقيل ^(١٧) : (أنا)

(١) وهو قول الزجاج . انظر - الارتشاف ١٧/٢ والجمع ٢/٣

(٢) د : " وقيل " .

(٣) أي - الإثنا والاختلاس والإسكان . انظر - الجمع ٢٠٣/١

(٤) أ : " قبل " .

(٥) أي : والولو .

(٦) د : " والقاء " .

(٧) ب : " أو كمفرد " .

(٨) د . " وليث " .

(٩) د : " ألف من " .

(١٠) هذا رأي ابن مالك . انظر : للتسهيل ٢٤ والجمع ٢٠٥/١ وشرح التسهيل ١٢٨/١ والارتشاف ٩١٥/٢ .

(١١) د : " والأضن " .

(١٢) هـ : " وهما " .

(١٣) أي : القسم الثاني من قسمي الصمير : الصمير المنفصل .

(١٤) حذفها وصلا ، وإثباتها وكفا هي النقص ، وهي لغة الحجاز ، انظر : الجمع ٢٠٧/١

(١٥) وهو مذهب الفقهاء . انظر : التصريح ٣٢٤/١ والجمع ٢٠٨/١ والارتشاف ٩٢٧/٢ والجنى للداني ٥٨ .

(١٦) وهو مذهب ابن كيسان . انظر : التصريح ٣٢٤/١ والارتشاف ٩٢٧/٢ والجمع ٢٠٨/١

والمساعد ٩٩/١ .

(١٧) قال أبو حيان : " ومن أسخط الأكرال . ما ذهب إليه بعض المتقدمين من أن (فت) مركب من ألف اقوم ،

ولون اقوم ، وتاء اقوم ، وأن (فتا) مركب من ألف اقوم ، ونون اقوم " . انظر : الارتشاف ٩٢٧/٢ .

مُرْكَبٌ مِنَ الْفَاءِ (أَقْوَمُ) وَنُونِ (نَقَوْم) . و (أَنْتَ) مِنْهُمَا ، وَتَاء (نَقَوْم) . وَلَا يَقَعُ (لَنَا) مَوْجِعُ التَّاءِ ، وَثَالِثُهَا ^(١) : فِي الشَّعْرِ .

و (نَحْنُ) لَهُ ^(٢) مُعْطَمًا ، لَوْ مُشَارِكًا ، وَقِيلَ ^(٣) : أَسْلَةُ : بَضْمُ الْحَاءِ وَسُكُونُ اللَّوْنِ . وَهُوَ وَهِي وَهْمَا وَهْمٌ لِعَيْتَةٍ . وَالْمَحْطَرُ وَفَقًا لِلْكُوَيْتَةِ ^(٤) وَابْنُ كَيْسَانَ ^(٥) وَالزُّجَاجُ ^(٦) أَنْ الضَّمِيرَ الْهَاءَ فَقَطْ ، وَثَالِثُهَا ^(٧) : الْأَصْلُ : هُوَ وَهِي ، وَالْبَاقِي زَوَاقِدُ . وَقَدْ تَسَكَّنَ ^(٨) هَاءَ هُوَ وَهِي ، بَعْدَ وَاوٍ ، وَفَاءٍ ، وَثُمَّ ^(٩) ، وَلامٍ ، وَهَمْزٍ اسْتِفْهَامٍ ، وَكَافٍ جَرٍّ . وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَتَشْدِيدُهُمَا لَعَةً ^(١٠) ، وَحَدِيثُهُمَا ضَرُورَةٌ . وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الصَّمَائِرُ مَجْرُورَةً ^(١١) .

وَالنَّصَبُ : (إِنَّا) وَيُؤْتِيهِ ذَكِيلٌ مُرَامٌ بِهِ مِنْ مَكْتَلَمٍ وَغَيْرِهِ، اسْمًا مُصَافًا إِلَيْهِ عِنْدَ الْخَلِيلِ ^(١٢)

(١) ذكر السيوطي قول النحاة في (وقوع 'لنا' موجه التاء التي هي فلت) وهي الأولى . عدم الجواز ، والثاني الجواز في الشعر وغيره ، وثالث أنه مقصور على الشعر انظر التلخيص ٢٠٨/١ وانظر أيضًا : الارتشاف ٩١٢/٢ .

(٢) أي : للمتكلم .

(٣) وهو قول هشام الضرير انظر الارتشاف ٩٢٨/٢ والتلخيص ٢٠٩/١

(٤) انظر الإحصاف ٦٧٧/٢ والتصريح ٣٢٤/١ والتلخيص ٢٠٩/١

(٥) انظر . التلخيص ٢٠٩/١ والارتشاف ٩٢٨/٢ وابن كيسان هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان . أبو الحسن النحوي ، من النحاة المشهورين . يُحَدِّثُ فِي الصَّرْدِ وَشُعَبٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٩ هـ . قَالَ الْمُطِيبُ . مَاتَ سَنَةَ ٢٩٩ هـ . وَغُلِقَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ بَقُولِهِ هَذَا لَا شَيْءَ سِوَاهُ ، فِي تَارِيخِ أَبِي خَالِدٍ هَكَامَ بِنَ الْفَصْلِ بِنَ الْمُجَدِّبِ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٠ هـ . انظر بحية الوعاة ١٨/١ - ١٩ وإنباء الرواة ٥٧/٢ - ٥٩ وطبقات النحويين والتفويين ١٥٣ ومعجم الألقاب ١٣٧/١٢ - ١٤١ .

(٦) انظر : التلخيص ٢٠٩/١ والارتشاف ٩٢٨/٢ والمصادر ٩٩/١

(٧) انظر : الإحصاف ٦٧٧/٢ والتلخيص ٢٠٩/١

(٨) ب : ' تكمر ' .

(٩) عبارة : ' وَثُمَّ ' ساقطة من أ .

(١٠) سُكُونُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مِنْ (هُوَ) وَ (هِيَ) لَعَةً تَقُومُ وَاحِدَةً ، وَتَشْدِيدُهُمَا لَعَةً هَمَلٌ . انظر التسهيل ٢٦ والارتشاف ٩٢٨/٢ والتلخيص ٢١٠/١ وشرح التسهيل ١٤٢/١ - ١٤٣ .

(١١) قال السيوطي حكى : لَنَا كُنْتُ وَكَهْرُ انظر : التلخيص ٢١١/١ .

(١٢) انظر : الإحصاف ٦٩٥/٢ والتسهيل ٢٦ والتصريح ٣٢٦/١ والارتشاف ٩٣٠/٢ والتلخيص ٢١٢/١ وشرح التسهيل ١٤٥/١ وشرح الأشموني ٩١/١ . وهو للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم القراييدي البصري ، أبو عبد الرحمن ، صاحب العربية والمروص ، وقد عمل أول كتاب ' القمين ' للمعروف المشهور ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٧٥ هـ . انظر : بحية الوعاة ٥٥٧/١ - ٥٦٠ وإنباء الرواة ٣٧٦/١ - ٣٨٢ وطبقات النحويين والتفويين ٤٧ - ٥١ وأخبار النحويين البصريين ٥٤ - ٥٦ ومعجم الألقاب ٧٢/١١ - ٧٧ .

وَحَرْقًا ^(١) / ٨ ب / عَنَدَ سِيَبَوِيِّ ^(٢) ، وَهُوَ الْمُحْتَار .

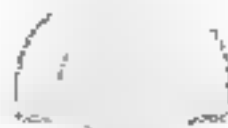
وَقِيلَ ^(٣) : اللَّوْحَقُ هِيَ الضَّمَائِرُ ، وَ (يَّا) حَرْفُ دَعَاةٍ ^(٤) ، وَقِيلَ ^(٥) : لَمَنْ ظَاهِرٌ مُضَافٌ ، وَقِيلَ ^(٦) : بَيْنَ الظَّاهِرِ وَنَمَضَمِرٍ ، وَقِيلَ ^(٧) : الْمَجْمُوعُ لِلضَّمِيرِ ^(٨) .
وَالصَّوَابُ أَنْ (يَّا) غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ . وَقَدْ تَحَفَّ كَسْرًا وَفَتْحًا ، مَعَ هَمْزٍ وَهَاءٍ .

[مَا يَجِبُ اسْتِنَاءُهُ مِنَ الضَّمَائِرِ وَمَا يَجُوزُ]

مَسْأَلَةٌ : يَجِبُ اسْتِنَاءُ مَرْهُوعٍ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٍ غَيْرِ غَوِيَّةٍ ، وَاسْمِهَا ، وَالتَّعَجُّبُ ، وَالتَّفْضِيلُ ، وَلَعَلَّ الاسْتِنَاءَ ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهَا .

[أَحْصَى الضَّمَائِرَ ، وَمَتَى يَتَعَيَّنُ الْفَصْلُ الضَّمِيرِ]

مَسْأَلَةٌ : أَحْصَى الضَّمَائِرَ الْأَعْرَافُ ^(٩) ، وَيُمَلَّبُ ^(١٠) فِي الْاجْتِمَاعِ ، وَمَتَى لَمْ يَكُنْ مُتَّصِلٌ تَعَيَّنَ ^(١١) لاختيارًا ، وَيَتَعَيَّنُ الْفَصْلُ إِنْ خَصَرَ بِأَيِّهَا ، وَزَعَمَ ^(١٢) سِيَبَوِيُّ ^(١٣) أَنَّهُ صَرُورَةٌ ، وَحِيزٌ لِلزَّجَاجِ ^(١٤) . أَوْ رَفَعَ بِمَصْدَرٍ مُضَافٍ لِمَنْصُوبٍ . أَوْ بِصِفَةٍ جَسَرَتْ عَلَى غَيْرِ صَاحِبِهَا ، أَوْ أَضْمَرَ عَلَيْهِ ، أَوْ أَخَّرَ ، أَوْ كَانَ ^(١٥) مَعْنَوِيًّا ^(١٦) ، أَوْ حَرْفٌ نَفْيٍ ، أَوْ فَصْلَةٌ مَثْبُوعٌ ، حَالًا لِمَنْ حَصَّنَهُ بِالضَّمِيرِ ، أَوْ وَكَيْ وَآوَ (مَعَ) أَوْ (لَا)



(١) د : " لَوْ حَرْقًا " .

(٢) انظر: للكتاب ٣٧٧/٢ .

(٣) وهو قول الفراء . انظر الارتشاف ٩٣٠/٢ والهمع ٢١٢/١ والحي لداني ٥٧٢ .

(٤) هـ : " ودعامة " .

(٥) وهو قول الزجاج . انظر : الإنصاف ١٩٥/٢ والقصرح ٣٢٦/١ والهمع ٢١٢/١ وشرح التمهيد

١٤٤/١ وشرح الجمل لابن عسكور ٢١/٢ .

(٦) وهو قول ابن جرير . انظر: الهمع ٢١٢/١ .

(٧) وهو مذهب الكوفيين غير للفراء ، انظر : الارتشاف ٩٣٠/٢ والإنصاف ٢٩٥/٢ والهمع ٢١٢/١

(٨) أ : " للضمائر " .

(٩) هـ : " لأرفع " ، والمقصود : أنه أحصى الضمائر وأصلها ، فضمير المتكلم أحصى من ضمير

المخاطب ، وضمير المخاطب أحصى من ضمير الغائب . انظر: الهمع ٢١٦/١ .

(١٠) أ : " للضمير الأرفع وتظب " .

(١١) أ : " يمين " .

(١٢) أ ، هـ : " وقال " .

(١٣) انظر: الكتاب ٣٨٤/٢ .

(١٤) انظر: الارتشاف ٩٣٩/٢ والهمع ٢١٧/١

(١٥) أ : " إن كان " .

(١٦) هـ : " مثنوياً " .

أو (إمّا) أو لأمّا فلركة . أو نصّبه عامل في مُصنّف قبله غير مرفوع ، إن اتّحدا (١) رتبة ، ورُبّما اتّصلا غيبة إن احتلّفا لفظا ، واتّحدا (٢) رتبة .

و يجب غالبا تقديم الأخصر و صلا . فإن أخّر فعقّن للفصل .
وقيل (٣) : يحسن . وثالثها (٤) يحسن في صميم متى أو تكور . قيل (٥) : لو إنشأ ، ويجب في غيره . ويختار وصل هاء أعطيته وحلف ثانيا (٦) ، في الإخبار على الأصحّ فيهما ، وتفصل ثاني : ضربيه ، وصريكة ، ومعطية ، وكذا خلّتك ، وكنّته ، وقيل (٧) : وصلتهما ، وثالثها (٨) : وصل (كان) دون (خلّت) . ويتّعين للفصل في أحوال (كان) . ومفاعيل (أعلم) ، إن كنّ صمائر ، فعير للثالث (٩) كاعطيت ، وكذا اثنان أو واحد اتّصل .

[نون الوقاية]

مسألة : يجب قبل ياء متكلم (١) ، إن نصب بغير صفة نون وقاية (٢) وحذفها مع التعجب وليس وليت وقد وقط ومن وع / أ / شأ على الأصحّ (٣) . ومع بجل (٤) ولعلّ لجود ، ولنس ولحوال ليت جائز ، وقيل (٥) : أفسود . وقال قوم :

(١) أ : لو اتّحدا .

(٢) أ ، ب ، هـ : وجازا .

(٣) وهو مذهب المبرد . انظر : الارتشاف ٩٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ والتصريح ٣٤٦/٢ والمساعد ١٠٦/١ .

(٤) وهو مذهب القراء . انظر : الارتشاف ٩٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ .

(٥) وهو مذهب الكسائي . انظر : الارتشاف ٩٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ .

(٦) أ : حلت ثانية ، والمقصود : نقي المعولين .

(٧) ورّجحه ابن مالك في الألفية ، لأنّه الأصل . انظر : شرح الأسموسي ٩٥/١ والهمع ٢٢١/١ .

(٨) ورّجحه ابن مالك . انظر : شرح التسهيل ١٥٤/١ ، وانظر أيضا : الهمع ٢٢١/١ .

(٩) أي : للمعول الأول والثاني ، انظر : الهمع ٢٢١/١ .

(١٠) ب : ياء المتكلم .

(١١) قال السيوطي : منعت نون الوقاية لأنها بقي الفعل من الكسر المشبه للجر ، ولذا لم تلحق الوصف نحو : الضاري . انظر : الهمع ٢٢٢/١ .

(١٢) قال السيوطي : فقولي . على الأصحّ راجع للبيعة . انظر : الهمع ٢٢٤/١ .

(١٣) بجل : بمعنى نعم .

(١٤) وعليه ابن صفور في " لنس " حملا لها على " لد " المحدودة للنون ، فإنّها لا تلحقها نون الوقاية بحال ، لأنها بمنزلة مع . انظر : الهمع ٢٢٥/١ .

المحذوف من أخوات (أَيْتُ) : المدخمة ^(١) ، وقوم : المذغم فيها . ويجري ^(٢) في نحو : (أنا) ، ويجب في (لَدَا) . وقد تلحق لفعل من واسم الفاعل ^(٣) . وقيل ^(٤) : إن نحو :

... .. مُسَلِّمِي ^(٥)

تكوين ، والمختار أنها ^(٦) المحذوفة في :

... .. قَلْبِي ^(٧)

حالفا لابن مالك ^(٨) .

[الأصل تقديم مَصْرٍ ضمير الغائب]

مسألة : الأصل تقديم مَصْرٍ للغائب ، ولا يكون غير الأقرب إلا بدليل ، وهو لفظه ، أو ما يدل عليه حساً أو علماً ، أو جرّده أو كُله أو بظاهرة ، أو مُصاحبه بوجه . ويجوز تقديم مكمل معقول فعل أو شبهه على مَصْرٍ صريح إن كان مؤخر للرتبة . ومنع الكوفيّة ^(٩) نحو : صَارِبَةٌ صَرَبَ رَيْدٌ ، وما رأى أخبَ زَيْدٌ ، والقراء ^(١٠) : زَيْدًا علامةً صَرَبَ بتصرفه ، والجمهور : صَرَبَ علامةً زَيْدًا ، وأجارة

(١) أي : اللون الأولى المدخمة ، لأنها ساكنة والسكون مخرج إلى الاعتلال . انظر - الهمع ٢٢٥/١

(٢) أي هذا الحالف

(٣) د : " اسم الفاعل " بدون الواو .

(٤) انظر : الارتشاف ٩٢٥/٢ والهمع ٢٢٦/١ .

(٥) هذا جره من بيت من الوافر وتماهه :

وما أنزري وطني كل ظنٍّ أمسَلَمَنِي إلى لومِي شراحي

وهو ليريد بن مخرم الحارثي في المقاصد النحوية ٣٨٥/١ وشرح شواهد المنطقي ٧٧٠/٢ ، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٤٣/٣ وشرح التسهيل ١٣٨/١ والارتشاف ٢٤١٧/٥ والمنطقي ٦٤٩/١ والمطالع السعيدة ١٤٤ والبحر المحيط ٣٤٦/٧ والمصنّف ٢٦٦/٢ .

(٦) أي : لون الوقفية .

(٧) هذا من بيت من الوافر وتماهه

تَوَكَّأَ كَلْتَعَامٍ يَمَلُّ مَسْكًا يَمْوُءُ قَلَالِيًا إِذَا قَلْبِي

وهو مسبوب لعمرو بن سعد يكره في ديوانه ١٨٠ والكتّاب ٤/٤ والمقاصد النحوية ٣٧٩/١ ، وبلا نسبة في شرح التسهيل ١٤٠/١ والارتشاف ٩٢٦/٢ والأشباه والنظائر ٨٥/١ والمطالع السعيدة ١٢٠ وشرح أبيات سيبويه ٢٠٢/٢ .

(٨) انظر : شرح التسهيل ١٣٨/١ - ١٣٩ .

(٩) انظر : الارتشاف ٩٩٤/٢ والهمع ٢٢٩/١ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٤٥/٢ والهمع ٢٢٩/١ .

الطُولُ^(١) ، ولين جني^(٢) ، وابن مالك^(٣) .

ويجب تقديم مرقوع باب (نعم) ، ولول المتلذذين ، ومجزور (رب) ، وما
أقبل منه مفسره ، على الأصح ، قل الرمخري^(٤) : أو أخبر عنه به . وصنمير
للشأن ، وهو لازم الإفراد ، وتكثيره مع مكرر ، وتانيته مع مؤنث أجود ، وأوجبته
الكوفيّة^(٥) . وابن مالك^(٦) . التذكير ما لم يكن مؤنث ، أو مثنى به ، أو فعل بعلامة ،
فيرجع^(٧) تانيته . ويزر مبتدأ وصم (ما) على الأصح فيهما ، ومنصوبا في باب
(لن) و (ظن) ، ويستقر في (كان) و (كاد) ، ومنعة قوم . وإنما يفسره^(٨) جملة
خبرية صرخ بجزأيا^(٩) ، خلافا للكوفيّة^(١٠) في : طسنة قائما^(١١) ، وإنه ضرب أو
قام . ولا يتقدم^(١٢) خبره ولا جزؤه ، خلافا لابن السيرافي^(١٣) . ولا يتبع بتابع ، وزعامة

(١) انظر : الارتشاف ٩٤٢/٢ وشرح الأسموي ٤١٠/١ والهمع ٢٣٠/١ والمصنف ١٩٢/٢ والمساعد
١١٣/١ والطول هو محمد بن أحمد بن عبد الله . الطول للموي . من أهل الكوفة ، أحد أصحاب
الكسائي ، حدث عن الأصمعي ، وقد تقدم . وسمع منه أبو عمرو السدي ، توفي سنة
٢٤٣ هـ . انظر : بداية الرحاء ٥٠٩/١

(٢) انظر : الارتشاف ٩٤٢/٢ وشرح الأسموي ٤١٠/١ والهمع ٢٣٠/١ والمصنف ١٩٢/٢ وشرح
التسهيل ١٦١/١ والمساعد ١١٢/١ .

(٣) انظر : شرح التسهيل ١٦٠/١ - ١٦١/١ والارتشاف ٩٤٢/٢ والمساعد ١١٢/١ - ١١٣/١

(٤) انظر : الكشف ٢٣١/٤ ، وانظر أيضا : شرح التسهيل ١٦٣/١ والارتشاف ٢٤٦/٢ والرمخري هو
محمود بن حماد بن أحمد لرمخري ، أبو القاسم ، جاز الله ، له من التصانيف : الكشف في
التفسير ، والعلق في غريب الحديث ، والمصل ، والمستقصى في الأمثال ، وغير ذلك ، توفي
سنة ٥٢٨ هـ . انظر : بضرة الوعد ٢٧٩/٢ - ٢٨٠/٢ وإنهاء الرواة ٣٦٥/٢ - ٣٧٢/٢ ومجمع
الأدباء ١٢٦/١٩ - ١٣٥

(٥) أي : أوجب للكوفيين تكثير ضمير الشأن مع المذكر وتانيته مع المؤنث . انظر : الهمع ٢٣٤/١
والارتشاف ٩٤٨/٢ - ٩٤٩/٢ وخزفة الألب ٤٠٥/٥ .

(٦) انظر : التسهيل ٢٨/١ والارتشاف ٩٤٩/٢ وانظر أيضا : خزفة الألب ٤٠٥/٥

(٧) ب : " فترجع " ، بالناء .

(٨) أ : " بقسر " .

(٩) ب : " بخبرتها " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٤٨/٢ والهمع ٢٣٣/١

(١١) ب : " طلثته قائما زيدا " .

(١٢) أ ، د ، هـ : " بقم " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٩٤٧/٢ والمصنف ١٩٠/٢ - ١٩١/٢

[ضمير الفصل]

للفصل ^(٢) - ويُسمى عماداً ^(٣) ، ودعامة ، وصيغة - ضمير رفيع متفصل ، يقع مطابقاً لمعرفة قبل مبتدأ أو منسوخ ^(٤) ، بعده معرفة ، لو كُيِّمَ / ب / في منع اللام ، جامداً أو متنفذاً ، لا إن تقدم متعلقه ، في الأصح .

قال ابن مالك ^(٥) : وقد يقع بلفظ غيبة بعد حاضِر مقام مُصافٍ . وجوز الأخفش ^(٦) وقوْعُه بينَ خالٍ وصاحبها ، وقوم بينَ تكرتين كمعرفة ، وقوم مُطلقاً ، وقوم بعدَ اسم (لا) ، وقوم قبلَ مضارع . ويتعين كونه فصلاً إن ولية نصب ، ووليّ ظاهراً منصوباً ، أو قرين بلام للفرق على الأصح . ويحتمله والابتداء قبل رفيع ، [والهدل أيضاً بعده ، والتوكيد أيضاً بعد ضمير . ويتعين الابتداء قبل رفيع] ^(٧) ما يُنصب ^(٨) ، قال السيوطي : وفاء الجراء ، والبصريّة ^(٩) : وثَلُو (إلا) ، والعراء ^(١٠) : و (إنما) و (لا) للثالية ، وقبلَ عارٍ من (أل) ، وهي باب (ما) ، ورَجَحَ في (ثمن) ، وتَمِيم ^(١١) : مُطلقاً .

والأصحُّ وجوبُ رفيع معطوفٍ بالواو ، و (لا) ^(١٢) و (لكن) ، إن كرر الصميرُ ، والحزَينَ إن اتفقا ، ونحو . ما بال زيد هو القائم ، ومررتُ بعبدِ الله هو السيد ، وطستُ ريذاً هو القائم جريته ، وثالثها : إن كان غير حلف . ومنع - هي الفاتحة ،

(١) النظر: الارتشاف ٩٤٧/٢ والهمع ٢٢٦/١

(٢) أ : " ضمير الفصل "

(٣) هذه تسمية أكثر الكوفيين ، وبعض الكوفيين يسمونها دعامة ، لأن البصريين يسمونها فصلاً ، ويسمونها المنديون صيغة . النظر: الإنصاف ٧٠٦/٢ ومعاني القرآن للقرطبي ٥١/١ ، ٢٤٨/١ والارتشاف ٩٥١/٢ .

(٤) ب ، ج ، د : " أو منسوخاً " .

(٥) النظر: شرح التسهيل ١٦٨/١ .

(٦) النظر: شرح التسهيل ١٦٨/١ والارتشاف ٩٥٢/٢ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٨) قال السيوطي : ويتعين في الصمير الابتدائية إذا وقع بعد مفعولي (ظننت) ووقع بعده مرفوع ، وهو معنى قولي . " قبل رفيع ما يُنصب " مع : ظننت ريذاً هو القائم ، وظننت أنست القائم . النظر .

الهمع ٢٤١/١ .

(٩) النظر: الارتشاف ٩٥٦/٢ والهمع ٢٤١/١ .

(١٠) النظر: الارتشاف ٩٥٤/٢ والهمع ٢٤٢/١ .

(١١) النظر: الارتشاف ٩٥٩/٢ والهمع ٢٤١/١ .

(١٢) صبرة : " ولا ساقطة من أ " .

ووقوعه بين صغيرين وخبرين ، وتصديره ، وتقدمه مع الخبر ، وتوسطه بعد (كان)
 و (ظن) . ويجوز بين مفعولي (ظن) المتأخر . قال أبو حيان ^(١) : وفي المتوسط
 نظر ^(٢) ، والأصح أنه اسم ، ولا محل له ، وقيل : محله كتاليه ^(٣) ، وقيل : كمتلوه ^(٤) .
 وفائدته ^(٥) : الإغلام بأن تاليه خبر لا تابع ، والتأكيد . قال البيهقيون :
 والاختصاص .

[القسم]

للعلم : هو ما وصيغ لمعين لا يتداول غيره ، فإن كان التعيين ذهنا ^(٦) فعلم
 الجنس ، وحكمة كمعرفة لفظاً وبكرة معنى ، في ^(٧) . ويردعه اسم الجنس ، والأصح
 أنه وصيغ ^(٨) للماهية من حيث هي . أخرجنا فالشخص .

فمنه مقرر / ١٠ / عزي من إصعية ، وإستلج ، ومزج . ومضاف : اسم وكنية
 نثبت بأب أو أم أو ابن أو بنت ، ولقب [أحاد منخا أو دعا ، ويؤخر عن الاسم غالباً ،
 وكذا عن الكنية ^(٩) على المختار . ثم [١١] ابن أفردا ^(١٠) نون (أل) ^(١١) أصيها ،
 وجوز للكيفية ^(١٢) الإتياع . وإلا أتبع أو قطع . ومزج ، فإن ختم بويه كسر . وقد
 يعرب ممتوع الصرّف ، وقد يضاف ، وإلا أعرب ممنوعاً مفتوح آخر الأول غير الياء
 والمدون ^(١٣) ، ومضافاً . والأصح جواز متعه حينئذ وبانه .

(١) النظر : الارتشاف ٩٥٧/٢

(٢) كلمة : " نظر " ساقطة من أ

(٣) ب : " كالتأكيد " .

(٤) ب ، ج : " متلوه " .

(٥) فائدة الفصل عند الجمهور [علام المسمع بأن ما بعده خبر لا نعت ، مع التأكيد انظر : للهمج ٢٤١/١

(٦) أ : " ذهناً " .

(٧) كلمة : " قول " ساقطة من هـ .

(٨) كلمة : " وصيغ " ساقطة من هـ

(٩) هـ : " على الكنية " .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١١) أي : إذا تكرر اللقب عن الاسم ، فإن كان مغربين أضيف إلى الاسم اللقب ، نحو : جاء سعيد كسري .

انظر : للهمج ٢٤٦/١ .

(١٢) أ . " نون أن " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٩٦٥/٢ والتصريح ٢٨٨/١ وشرح الأصولي ١١٢/١ وشرح الكافية للشافعية ١٠٢/١ .

(١٤) ب ، ج ، د : " والنون " .

وَمَقُولٌ مِنْ جُمْلَةٍ وَسَيَّاتِي وَمَصْنَعٌ ، وَعَيْبٌ ، وَصِفَةٌ ، وَمَاضٍ ، وَمُضْتَارِعٌ ،
وَأَمْرٌ ، قِيلَ (١) : وَصَنَوْتُ . وَهُوَ مَقِيمٌ ، وَشَدَّ بِكَ أَوْ فَتَحَ ، أَوْ إِعْلَالَ مَا لَمْ يَنْتَحِقْ
خِلَافَةً ، وَضِدُّهَا . وَمُرْتَجِلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ قَبْلُ (٢) . أَوْ جُهْلٌ (٣) ، أَوْ لَمْ يَقْصَدْ بِهِ النُّقْلُ ،
لِقَوْلٍ . وَقِيلَ (٤) : كُلُّهَا مَقُولَةٌ ، وَقِيلَ (٥) : مُرْتَجِلَةٌ ، وَغَيْرُهُمَا (٦) . وَقِيلَ : لَيْسَ عِلْمًا
مَا غَلَبَ بِإِضَافَةٍ أَوْ (لَنْ) . وَنُحْخَفُ فِي نَدَاءٍ وَإِصْلَافٍ (٧) حَتْمًا ، وَنُونُهَا نَزْرًا ، كَأَنَّ (٨)
قَارَنْتَ لِرَجَالًا أَوْ نَقْلًا ، وَإِلَّا فَلَا لُجْجٍ لِأَصْلٍ نَحَطْتُ ، وَإِلَّا فَلَا . لَا مَقُولٌ مِنْ فَعَلٍ
لِاخْتِيَارٍ (٩) .

وَقَدْ يُنْكَرُ الْعِلْمُ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا ، وَمُعْتَمَدًا أَوْ لَوْ (١٠) الْعِلْمُ (١١) وَمَا يَحْتَاجُ لَتَعْيِينِهِ
مِنَ الْمَأْلُوفَاتِ ، وَأَنْوَاعٍ مَعْنَى وَأَعْتَمِلَ لَا تُؤَلَّفُ غَالِبًا ، وَمِنَ النَّوعِي (١٢) مَا لَا يُلْزَمُ

(١) والعلم المنقول من صوت كـ (بته) ، وهو صوت كانت عند بنت أبي سحران فركس به إليها صمد الله

بن الحارث بن نوفل وتقول :

لَأَكْثَرُنَّ نَهْ

وهذا للرجز منسوب لهذه بنت أبي سحران في الجمع ٤٤٩/١ ، والمقاصد النحوية ٤٠٣/١ ، وملا لمبة في
الأشباه والنظائر ٤٠٥/٢ .

(٢) ب : قول * بالباء .

(٣) جـ : قول * جل .

(٤) قال أبو حنبل . وهو ظاهر قول سيويه ، انظر . لا يرتضف ٩٦٢/٢ ، وانظر أيضا : شرح الأسموني
١١٤/١ وأوضح المسالك ١١٤/١ .

(٥) القول للرجحان . انظر الارتشاف ٩٦٢/٢ وأوضح المسالك ١١٤/١ وتطبيق الفرائد ١٤٢/٢ والتصريح
٣٧٤/١ وشرح الأسموني ١١٤/١ .

(٦) أي : غير مرتجلة وغير مقولة .

(٧) أ : لو إضافة .

(٨) هـ . كانت .

(٩) د : اختيار ، دون تكوين فتح ، والمقصود : اختصار الكلام .

(١٠) د : تولوا .

(١١) من الملائكة والانس والجن كجبريل وريد والربها . انظر : الجمع ٢٥٢/١ .

(١٢) قال السيوطي : ونظمي بالنوعين نوعي للمعاني ، ونظريق به السماخ ، فجاء من ذلك : هيئة وذكره
وغنوة وعشبة ، نقول : فلا يأتينا هيئة بلا تكوين ، أي . الحين دون الحين ، وهيئة بالتكوين أي : حينًا
دون حين . انظر : الجمع ٢٥٣/١ .

التعريف . و من الأعلام أمثلة الوزن^(١) فما^(٢) فيه مانع آخر منع صرفة غير منكر ، إلا إذا وزن متناه^(٣) أو ألعب تأنيث . فإن صكحت لإحقاق فوجها ، وما لا فلا . وما حكى به مؤزونة المذكور ، أو قرين بما ينزله منزلته فكهو على الأصح . وكذا بعض الأعداد المطلقة ، والمختار صرفها مطلق .

والأصح أن أسماء الأيأم أعلام ، و لامها للمنج . وكثروا عن / ١٠ ب / لاسم العالم^(٤) بفلان وفلانة ، وكنيته بأبي فلان وأم فلان ، وغيره باللام^(٥) . وجاء في الحديث^(٦) بذونها ، واسم الجني بهن ، وهنة ، وهنت ، قيل : والعلم . ويعرف ويثنى ويجمع ويصغر . وجامعت بهنيت^(٧) . ولحديث بكيت وذيت مثثا^(٨) . ودية ، وكذا . ولا ينطلق التصغير العلمة ، وقيل : إلا الترحيم .

[اسم الإشارة]

اسم الإشارة : دا ، وذاك ، وذلك^(٩) ، لمعرد نكر^(١٠) . ودي ، وتي ، وتا ، وده ، وذه ، وته ، وتة ، وذهي ، وتهي ، ودات ، وتاك ، وتيك^(١١) ، وديك ، ومنعها شلبي^(١٢) ، وتلك ، وتلك ، وتلك^(١٣) ، وتالك ، لتاء .

(١) ب : " مما " .

(٢) أ : " لا إلى وزن متناه " .

(٣) أي : للعالم . انظر : الهمع ٢٥٥/١ .

(٤) أي : زانوا (قل) في فلان وفلانة فرقاً بين العالم وغيره . انظر : الهمع ٢٥٦/١ .

(٥) فوقع في الحديث " فلانة " بغير لام فيما لا يقل ، أخرجه ابن حبان والبيهقي وأبو يعلى عن ابن عباس قال : " ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة ، تعني للشاة " انظر صحيح ابن حبان ٢٣٢/١٢ والمصنف الكبير ٢٨٨/١١ ومسلم أحمد ١٥٦/٥ .

(٦) ب : " وجامعت بهنية " هـ . " وجامعت ابن ميت " قال السيوطي . ولما كنى للفرس من الكلبة السمر كثرت الكناية عن الفرج بهن ، وعن فعل لجمع بهنيت انظر الهمع ٢٥٧/١ .

(٧) أي : بفتح التاء فيهما ، وكسرها وضمتها .

(٨) كلمة : " ذلك " ساكنة من ب .

(٩) هـ . " منكر " .

(١٠) كلمة : " تلك " ساكنة من أ .

(١١) انظر : الارتشاف ٩٢٥/٢ والهمع ٢٥٩/١ وتعني للفرس ٣١٣/٢ .

(١٢) كلمة : " تلك " ساكنة من ب .

ودلن ، وتان ، ودين ^(١) ، وثين ، ونبك ، وتانك ، ونبك ، وثيك ^(٢) وتزل
 جاء إندالا من تشديد النون لِمُتَّاهما .
 ولولاء ^(٣) مدًا وقصرًا . وقد يُؤن ، ويصم ، وتُشبع ^(٤) همزته . ويقال : هلام ^(٥) ،
 وهولا ^(٦) ، وأولاك . ويقال : ألاك ، ولولك ، ولولالك ، لجمعهما .
 والمشهور أن المجرد ^(٧) للقريب ، ودا لكاف للمقوسط ، واللام للبعيد .
 واختلف ^(٨) في أولك . والبعيد ^(٩) هي المثني بالتشديد ^(١٠) أولك . والمختار وفقًا لابن
 مالك ^(١١) أن غير المجرد للبعيد ، وعزي لسبويه . وقيل ^(١٢) : تركك للام تميمي .
 وألف (ذا) ، قال البصري ^(١٣) : مُنْقَلِبة عن ياء أو واو ، قولان . ووزنة
 (فعل) ، وقيل ^(١٤) : (فعل) . والكوفي ^(١٥) : رائدة . والمختار وفقًا للستراشي ^(١٦) :
 أصل . وقد يقال : ذام ، وذلك ^(١٧) ، وذلك .
 ووزن لولي : (فعل) ، وأولاء : (فعل) . وقيل ^(١٨) : (فعل) . وألفها عن ياء

(١) كلمة : " دين " ساكنة من أ

(٢) هـ . " وتيك وتيك " .

(٣) ١ : " والاء " .

(٤) ب ، ج : " وتُشبع " .

(٥) أ ، ب : " هلام " .

(٦) ج ، د ، هـ : " هولا " .

(٧) أ : " المجرد " .

(٨) قال السيوطي : واختلف في مربة (أولك) بفتح ، فقول هولا وسقطي كالواك ، وقيل . للبخدي
 كالولالك . انظر : الهمع ٢٦١/١ .

(٩) د : " والبعيد " .

(١٠) ج : " بالتشديد " .

(١١) ذهب ابن مالك إلى أنه لأسماء الإشارة مربعات قطع ، بعيدة وقريبة . انظر : شرح التسهيل ٢٤٧/١ .

(١٢) تركك اللام من (ذلك) لغة نقلها لقراء عن تميم . انظر . معاني القرآن للفسراء ١٠٩/١ والارتشاف
 ٩٧٦/٢ وشرح التسهيل ٢٤٢/١ وتطبيق الفرق ٣٢٢/٢ .

(١٣) انظر : الإنصاف ٢٦٩/١ - ٢٧٠ والارتشاف ٩٧٤/٢ والجنى لداني ٢٣٨ .

(١٤) وهو قول ابن مهلب ، وهو من نحاة الأندلس . انظر : الارتشاف ٩٧٤/٢ .

(١٥) انظر : التصريح ٤٠١/١ وتطبيق الفرق ٣١٢/٢ وشرح الرصافي على الكافية ٢٢٣/٣ .

(١٦) انظر : الهمع ٢٥٩/١ الارتشاف ٩٧٤/٢ والجنى لداني ٢٣٨ .

(١٧) د : " وديه وديته " ، هـ : " وديته وديته " .

(١٨) لقول أبي إسحاق الزجاج . انظر : الارتشاف ٩٧٥/٢ والهمع ٢٦٠/١ .

عند سيويوه . والمختار وفقاً للمبرّد (١) : أصل .

وتَصَنَّبُ هاءُ التَّنْبِيهِ المجرّد ، وتَقْلُ مَعَ الكَافِ ، وتَمْنَعُ مَعَ السَّلام . قال ابنُ مالك (٢) : والمنثى والجمع / ١١١ / وَحَتَفَ أَبُو حَتَّانَ (٣) . وقيل (٤) : تَلَزَمَ (نَسي) (٥) الهاء والكاف ، وتَفَصَّلَ بِـ (لَا) وإِخْوَتِهِ ، وَقَلَّ (٦) بِغَيْرِهَا (٧) ، خِلَافًا لِلزَّجَّاجِ (٨) . وقد تعلّدُ بَعْدَهُ توكيدًا ، ولِهاهُ أَبُو حَتَّانَ (٩) .

والمعروفُ في المؤنثِ : (هَا هِيَ ذَا) ، وَحَكِي : (هُوَ ذَا) وَ(هُوَ ذَا) (١٠) . والكافُ حرفُ خطابٍ تُبَيِّنُ لِحِوَالِهِ كَالْإِسْمِيَّةِ (١١) . وقد يُعْنِي (ذَلِكَ) عَنْ (ذَلِكُمْ) . قال ابنُ مالك (١٢) : وإِشْبَاغُ صَمِّ الكَافِ عَنِ الْمِيمِ (١٣) وقد يقتصِرُ على الكَافِ مُطْلَقًا . وتَتَّصِلُ بِـ (أَرَأَيْتَ) بِمَعْنَى : (لِحَبْرَتِي) ، فَلَا تَلْحَقُ تَاءُ (١٤) الْعَلَامَاتِ (١٥) اسْتِغْنَاءً بِهَا بِخِلَافِ الْعَلَمِيَّةِ بِوَلِغَاظِ لُتَاءِ (١٦) ، وَقِيلَ (١٧) : لِكَاكِ ، وَقِيلَ (١٨) : مَحَلُّهَا (١٩)

(١) انظر: الارشاف ٩٧٥/٢ والهمع ٢٦٠/١ .

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢٤٤/١ - ٢٤٥ .

(٣) انظر: الارتشاف ٩٧٦/٢

(٤) القول لابن يسمون . انظر . تملق العرائد ٣٢٥/٢ والارتشاف ٩٧٦/٢ والهمع ٢٦٢/١

(٥) ب ، د ، هـ : " هي " .

(٦) أ : " وقال " ، ب ، د ، هـ : " وعول " .

(٧) د : " بغيرها " .

(٨) انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٦٢/١ ، وانظر أيضًا الارتشاف ٩٧٧/٢

(٩) انظر : الارتشاف ٩٧٨/٢ .

(١٠) د : " هو ذا " بدون اللوا .

(١١) د : " كالأ " .

(١٢) انظر : شرح التسهيل ٢٤٦/١ .

(١٣) أي : قد يُسْتَغْنَى عَنِ الْمِيمِ فِي الْجَمْعِ بِإِشْبَاغِ صَمِّ الكَافِ ، فيقال : ذَلِكُمْ ، والمراد : ذَلِكُمْ .

(١٤) أ : " تلو " ، ب : " تاء " .

(١٥) أ ، د ، هـ : " العلامة " .

(١٦) ذهب البصريون إلى أن الفاعل في " لَأُرِيَنَّكَ " هو الله . انظر . الارتشاف ٩٨١/٢ والهمع ٢٦٥/١ .

(١٧) وهو قول الفراء . انظر : الارتشاف ٩٨١/٢ وشرح التسهيل ٢٤٧/١ والهمع ٢٦٥/١ وحاشية

الصبيان ١٤٠/١ والمساعد ١٩٠/١ وشعاع الطليل ٢٦٠/١ .

(١٨) وهو قول الكسائي . انظر : الارتشاف ٩٨١/٢ والهمع ٢٦٦/١ وشعاع الطليل ٢٦٠/١ .

(١٩) أ ، هـ : " كلها " .

نَصَبٌ . وَبَحِيلٌ ^(١) ، وَالنَّجَاءُ ^(٢) ، وَرَوَيْتُ . وَقُلْ بَيْتِي ^(٣) ، وَكَلْتُ ، وَأَنْصَرُ ، وَلَنْبَسَ ، وَنَعَمَ ، وَبَشَسَ ، وَحَسِبْتُ . وَقَدْ يَدُوبُ دُو ^(٤) فَتَعَدَّ عَنْ شَيْءِهِ ، وَعَكَمَهُ لِضِعْفٍ ^(٥) لَوْ رِفْعَةٍ ، وَلَحُو ذَلِكَ . وَيَتَعَالَبَانِ ، وَمَنْعَهُ السُّهَيْلِي ^(٦) .

وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ بِـ (هُنَا) ، لِأَرَمِ الظَّرْفِيَّةِ ، وَيُجْرُ بِمَنْ وَإِلَى ، وَتَلَحُّقُهُ لَوَاحِقُ (ذَا) ، لَكِنْ لَا تَتَصَرَّفُ كَلَفَةً ^(٧) . وَهُنَاكَ (ثُمَّ) ، وَقِيلَ : يَجِيءُ مَفْعُولًا بِهِ . وَ (هُنَا) (وَ) هُنَا . وَقَدْ تَصَحَّبَهَا الْكَافُ (هَا) . وَيَقَالُ : هُنَا ، وَهُنَا وَقَفَا . وَهُنْتُ . وَقَدْ يُشَارُ بِـ (هُنَاكَ) (وَ) (هُنَاكَ) (هُنَا) ^(٨) لِزَمَانٍ . [وَقَالَ الْمُفَضَّلُ ^(٩) : (هُنَاكَ) لِلْمَكَانِ ، وَ (هُنَاكَ) لِلزَّمَانِ] ^(١٠) .

[أَدَاةُ التَّعْرِيفِ]

أَدَاةُ التَّعْرِيفِ ، قَالَ الطَّلِيلُ ^(١١) وَبَنِي كَنْسَلٍ ^(١٢) وَبَنِي مَالِكٍ ^(١٣) : (أَلْ) ، فَالْهَمْزَةُ ^(١٤) قَطْعٌ . وَقِيلَ : وَصَلٌ ، وَ عَلَيْهِ ^(١٥) سِيَّوِيهِ ^(١٦) . قَالَ

(١) أي : تتصل للكاف الحرفية أحياناً كثيراً بحِثْلٍ ، وهي اسم فعل ، نحو : حَتَيْلَكَ ، أي : أنتَ . انظر :
الهمع ٢٦٦/١ وانظر أيضاً : الارشاد ٢٨٨/٢ .

(٢) النجاء اسم فعل ، والنجاءك أي أسرع . انظر : الهمع ٢٦٦/١ والارشاد ٢٨١/٢ .
(٣) ب : " بهلا " .

(٤) أ ، ب : " دوا " .

(٥) د : " الصفة " .

(٦) انظر : الهمع ٢٦٨/١ والارشاد ٢٨٠/٢ وقمصاح ١٩١/١ .

(٧) د : " كلمة " بالهاء .

(٨) كلمة : " وهنا " ساقطة من د .

(٩) انظر : الارشاد ٢٨٢/٢ والهمع ٢٧٠/١ وقمصاح هو أبو العباس المصنف بن محمد بن يحيى بن

عامر بن سالم بن الرمال من بني نطية بن الحميد بن ضبة ، ويقال : ابن أبي الضبي ، ويكنى أبا عبد

الرحمن ، كان عالماً بالنحو والشعر ، له من الكتب : كتاب الأمثال ، وكتاب العروص ، توفي

سنة ٢٠٠ هـ . انظر : بحية للوعاء ٢٩٧/٢ وقهرست ١٠٢ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من هـ ، بسبب انتقال النظم .

(١١) انظر : للكتاب ٢٨٥/٢ والتصريح ٤٨٣/١ وشرح الرضي على الكافية ١٩٠/٤ .

(١٢) انظر : الارشاد ٢٨٥/٢ والتصريح ٤٨٣/١ والحي النقي ١٣٨ وشفاء للعليل ٢٦٥/١ .

(١٣) انظر : للتسهيل ٤٢ وشرح الكافية الشافية ١٣٦/١ وشرح للتسهيل ٢٥٣/١ .

(١٤) " أ ل ن فاء الهمز " .

(١٥) عبارة : " عليه " ساقطة من أ ، ب ، د ، هـ . وعبرة : " عليه سيويوه " ساقطة من أ .

(١٦) انظر : للكتاب ٣٥٨/٢ .

أبو (١) حيان (٢) : جميع النحاة : اللام . وتحتها (أَمْ) (٣) . وقيل : لا يُدغم فيه (٤) .
 فإنَّ عَهْدَ مَصْنُوعِيهَا بِحُضُورٍ حَتَّى لَوْ عَنِي فَعَهْدِيَّةٌ . وَيَعْرِضُ فِيهَا الْعَلِيَّةُ وَاللَّمْعُ ،
 وَإِلَّا فِجْسِيَّةٌ . فَإِنْ لَمْ يَخْلُفْهَا كُلُّ فَلْتَعْرِيفٍ (٥) فَمَا هِيَ . أَوْ خَلَعَهَا حَقِيقَةُ فَلْتَشُمُولٍ ،
 فَيُسْتَقْتَى مِنْ مَذْخُولِهَا (٦) . وَقَدْ يُنْعَتُ بِالْجَمْعِ وَيُصَافُ إِلَيْهِ (٧) (أَعْمَل) أَوْ مَجَازًا ،
 فَلْتَشُمُولٍ / ١١ ب / خَصَائِصُهُ مُبَالَعَةٌ . قِيلَ : وَيَعْرِضُ فِيهَا الْحُصُورُ . قِيلَ (٨) :
 وَتَخْتَصُّ الْحُضُورِيَّةُ (٩) بِتَلَوِّ (إِذَا) الْفَجَائِيَّةِ وَالْإِشَارَةِ ، وَ (أَيْ) ، وَالزَّمَنُ الْحَاضِرُ .
 وَقِيلَ : لِلْحَقِيقَةِ (١٠) فِيهَا . وَرَعَمَ ابْنُ مَعْرُورٍ (١١) لِحُتْصَانِ اللَّامِ بِالْعَهْدِيَّةِ ، وَابْنُ
 بَيْشَادٍ (١٢) : الْعَهْدِيَّةُ بِالْأَعْيَانِ ، وَالْجَمْسِيَّةُ بِالأَذْهَانِ .
 وَالْمَخْتَارُ وَفَاقًا لِلْكُوفِيَّةِ (١٣) مِيَابَتُهَا عَنْ الصُّمِيرِ . قَالَ ابْنُ مَالِكٍ (١٤) : لَا فِي
 الصَّلَةِ .

وَرِيذَتْ لَازِمًا فِي (الْيَمْعِ) — وَقِيلَ : لِلْمَعِ — وَالَّذِي . قِيلَ : وَ (الْإِسْ) . وَنَالُوا

(١) أ : أبو حيان .

(٢) نظر : الارتشاف ٩٨٥ / ٢ .

(٣) إبدال اللام من لام التعريف هي لغة لطيفة وحسنة نظر الهمع ٢٧٣ / ١ وشرح الرصعي على الكافية ١٩١ / ٤ .

(٤) حارة : فيه " ساقطة من أ .

(٥) د : فالتعريف " .

(٦) د : محلها " .

(٧) هـ : إليها " .

(٨) قاله ابن حصور نظر : الهمع ٢٧٥ / ١ .

(٩) كلمة : " لخصورية " ساقطة من د .

(١٠) د : " لحيقة " .

(١١) نظر : الارتشاف ٩٨٧ / ٢ والهمع ٢٧٦ / ١ والمساعد ١٩٦ / ١ وابن معرور هو يوسف بن معرور القيسي ، أبو الحاج ، الأستاذ الأديب النحوي ، صنف شرح لإيضاح للفارسي ، والرد على الرمخشري في مفسرته ، توفي سنة ٦٢٥ هـ . نظر : بنية الوعاة ٣٦٢ / ٢ .

(١٢) نظر : شرح الجمل لابن باب شاد ٢٩٦ / ١ - ٢٩٧ ، ونظر أيضا : الارتشاف ٩٨٧ / ٢ وابن بيشاد هو طاهر بن أحمد بن داود بن سليمان بن إبراهيم ، أبو الحسن النحوي المصري ، من تصانيفه شرح جمل الزجاج ، والمختص في النحو ، توفي سنة ٤٥٤ هـ . نظر : بنية الوعاة ١٧ / ٢ .

(١٣) نظر : الارتشاف ٩٩٠ / ٢ وشرح التسهيل ٢٦٢ / ١ وشرح الرصعي على الكافية ١٩٢ / ٤ .

(١٤) نظر : التسهيل ٤٢ وشرح التسهيل ٢٦١ / ١ .

هي علم ، وحال ، وتمييز ومضاهيه ^(١) . قال الأحفش ^(٢) : (و) مززئت بالرجل منك وخيز منك) ، والخليل ^(٣) : ما بعده نعت لذيتها ^(٤) ، وابن مالك ^(٥) : بذل ، وابن هشام ^(٦) : كـ ﴿ اللّٰلُ نَسْلَخُ ﴾ ^(٧) .

[الموصول]

الموصول ، منه حركتي وهو : ما ^(٨) لو لم مع صلتية بمصدر ، وهو (أن) ، وتوصل بفعل متصرف ، وقال أبو ^(٩) حيان ^(١٠) : (إلا الأمر . و) (كي) ، وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظاً ، أو تقديرًا . و (أن) ، وتوصل بمبتدأ وحبر . و (لو) التالية غالباً مفهيم تمنّ ، أثبت مصنفاتها الفراءة ^(١١) والفارسي ^(١٢) والتبريزي ^(١٣)

- (١) ب ، د : * ومضالفة * بالفاء ، والمرك : المضاف إلى التمييز
- (٢) انظر : معاني القرآن للأخفش ٧/١ ، ونظر أخصاً : الارتشاف ٩٩٠/٢ وشفاء الطويل ٢٦٨/١ والجمع ٢٧٨/١ .
- (٣) انظر : شرح التسهيل ٢٦١/١ والارتشاف ٩٩٠/٢ والجمع ٢٧٨/١ .
- (٤) أي : نية * ل * .
- (٥) انظر : التسهيل ٤٢ وشفاء الطويل ٢٦٨/١ وشرح التسهيل ٢٦٩/١ .
- (٦) انظر : المنظي ٩٢/٢ وابن هشام هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، الشيخ جمال الدين الحلبي ، من أئمة العربية ، سولده وولده بصير ، له مصنفات عديدة في النحو وغيره ، منها : مغني التبيب ، وشرح شعور الذهب ، وأرضع المسالك ، وشرح فطر الندى ، توفي سنة ٧٦١ هـ . انظر : بغية الوعاة ٦٨/٢ - ٦٩ وتلذذ الكاملة ٣١٠/٢ وشذرات الذهب ١٩١/٦ - ١٩٢ والبدر الطالع ٤٠٠/١ - ٤٠٠٢ وحسن المحاضرة ٥٣٦/١
- (٧) سورة يس ، آية ٣٧
- (٨) يوجد سقط في النسخة (و) وهو من قوله في حديثه من خولص الاسم . " وهو تعين أو معنى اسماً أو وصفاً وملة ما " إلى قوله هنا " وهو ما " أي نحو طيرين صفة .
- (٩) د : " و قال أبو " .
- (١٠) انظر : الارتشاف ٩٩١/٢ .
- (١١) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ وشرح الكافية الشافية ١٢٨/١ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ والمنظي ٥٠٤/١ والجلي الداني ٢٨٨ وشفاء الطويل ٢٤٧/١ .
- (١٢) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ والمنظي ٥٠٤/١ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٨/١ .
- (١٣) انظر : الارتشاف ٩٩٢/٢ والمنظي ٥٠٤/١ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ والجلي الداني ٢٨٨ والتبريزي هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الشيباني ، أبو ركريا القهريري ، صنف : شرح القصائد لقطر ، وشرح التبع ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٠٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٣٨/٢ .

وأبو البقاء ^(١) وابن مالك ^(٢) ومنعة الجمهور ^(٣) .

و (ما) ، وزعمها قوم اسمًا ، وتوصل ^(٤) بمصروف غير لغوي ، والأكثر بماضٍ . وجوز قوم وصل (ما) بجملة سمية ، وثالثها : إن نابت عن الظرف ، وشرط قوم صيغة (الذي) محطها ، والسهلي ^(٥) كون وصلها غير حاص ، وتكسب عن زمان ^(٦) ، قيل ^(٧) : وتشاركها (لن) ^(٨) .

واسمي ، وهو : (الذي) لكسر ^(٩) فهو عالم وغيره ، وزعم يونس ^(١٠) والقراء ^(١١) وابن مالك ^(١٢) وقوعها منصرية ^(١٣) . و (التي) بالأنشاء . والأصل : (لتي) ، و (لتي) بوزن (فعل) ، والكوفية ^(١٤) : الذال فقط ساكنة ، والقراء ^(١٥) : (ذا) ، و (تي) ^(١٦) إشارة ، و السهلي ^(١٧) : (لو) صاحب ،

(١) انظر التيسير للمكبري ٩٦/١ والارتشاف ٩٩٢/٢ وشرح التسهيل ٢٢٩/١ وشرح الكافية الشافعية ١٢٨/١ والمضني ٥٠٤/١

(٢) انظر التسهيل ٣٨ وشرح الكافية الشافعية ١٢٨/١ وشرح التسهيل ٢٢٨/١ والمضني ٥٠٤/١

(٣) انظر ، شرح التسهيل ٢٢٩/١ والارتشاف ٩٩٢/٢ والهمع ٢٨٠/١ .

(٤) أي : " ما " و " لو " .

(٥) انظر نتائج الفكر ١٤٤ ، وانظر أيضا : الحمصي ٥٨٢/١ والهمع ٢٨٢/١

(٦) قال السهولي ويعتمد " ما " بولائها عن طرف رمل نحو ﴿ جالدين لها ما ذممت السموات ﴾ والأرض ﴿ سورة هود ، آية ٢٠٨ ﴾ أي : حبة دواهي . انظر : الهمع ٢٨٢/١

(٧) القول للمحشوي انظر الكشف ٤٨٨/١ ٤٨٩ ، وانظر أيضا الارتشاف ٩٩٤/٢ وشرح التسهيل ٢٢٥/١ والهمع ٢٨٢/١ والمساعد ١٧٢/١

(٨) أي : لن تشرك " ما " للمصدرية في التنبية عن طرف رمل

(٩) ا : " لمذكر " .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٩٦/٢ والحمصي ٢٧٤/٢ وشرح التسهيل ٢١٨/١ وشرح الكافية الشافعية ١١٠/١

(١١) انظر الارتشاف ٩٩٦/٢ والمضني ٢٧١/٢ وشرح التسهيل ٢١٩/١ وشرح الكافية الشافعية ١١٠/١ والهمع ٢٨٥/١ والخرالفة ٢٣٩/١١ .

(١٢) انظر : شرح التسهيل ٢١٩/١ ، وانظر أيضا الحمصي ٢٧٤/٢ والمساعد ١٦٦/١ .

(١٣) ذهب يونس والقراء وابن مالك إلى أن " قدي " لا يقع موصولا حرفيا هيوز بالمصدر ، وخرجوا عليه ﴿ وخصتم كآدي خاصوا ﴾ [سورة النبوة ، آية ١٧] أي : كحوضكم ، والجمهور منعوا ذلك ، ولولوا الآية ، أي : كالجمع الذي خاصوا . انظر : الهمع ٢٨٥/١ .

(١٤) انظر : الإتصاف ٦٦٩/٢ والارتشاف ١٠٠٢/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٥١/٣ .

(١٥) انظر الارتشاف ١٠٠٢/٢ والحرفة ٤٢/٦ ولدي ابن الشجري ٣٠٤/٢ والأزمية للهروي ٢٩١

(١٦) ا : " ذواتي " .

(١٧) انظر : نتائج الفكر ١٣٨ ، وانظر أيضا : الارتشاف ١٠٠٢/٢ .

قِيلَ ^(١) : وَقَدْ تُعْزَبُ يَاؤُهُمَا ^(٢) ، قِيلَ : وَتُكْمَرُ ، وَتَشْدِيدُهَا كَمَرًا وَضَمًّا ، وَحُذْفُهَا سَاكِنًا ^(٣) مَا قَبْلَهَا أَوْ مَكْسُورًا ، تُغَاتُ ، وَقِيلَ : ^(٤) ضَرُورَةٌ .

و (الَّذَانِ ، وَالَّذَيْنِ) ^(٥) ، وَالَّذِي ، وَالَّتِي (لِلْمَتْنِ / ١٢ أ / و (الَّذِينَ) لَجَمْعِ نَكْرٍ ^(٦) عَالِمٍ أَوْ شَبِيهِه ، وَإِعْرَابُهُ لُغَةً ^(٧) ، وَيُسَمَّى عَمَّ ^(٨) (الَّذِي) مُصْغَرًا مَعْنَى الْجَزَاءِ ، وَثَوْنَهُ قَلِيلٌ ، وَقِيلَ ^(٩) : هِيَ كـ (مَنْ) ، وَكَالَّذِينَ (الْأُولَى) ، وَقَدْ تَقَعُ لِمَوْنَتِ ، وَغَيْرِ عَالِمٍ ، وَنَمْدٌ ، و (الْأَم) و (الْقَاتِنِ) ، وَإِعْرَابُهُ لُغَةً ^(١٠) ، وَجَمْعُ (الَّتِي) : (الَّتَاتِي ، وَالَّتَاتِي ، وَاللَّوَاتِي) ، وَبَلَاءُ يَاءَاتٍ كَمَرًا وَمَكُونًا ^(١١) ، و (لَلْأَم ، وَاللَّوَاتِ) مَكْسُورًا وَمُعْزَبًا ، و (تَوَاتُ) مَضْمُونًا أَوْ مُعْزَبًا .

وَقِيلَ ^(١٢) : (الَّتَاتِي) لِمَكْرٍ وَمَوْنَتِ ، وَقِيلَ ^(١٣) : (الَّتِي) فِي جَمْعٍ غَيْرِ عَالِمٍ أَكْثَرُ مِنْ (الَّتَاتِي) ، و (لَّذِي ، وَلَّتِي ، وَلَّذَانِ ، وَلَّذَيْنِ ، وَلَاتِي) لُغَةً ^(١٤) ، وَلِئْكَرُهُ أَبُو حَيَّانٍ ^(١٥) .

(١) وهو قول الجرجاني (أبو موسى) . انظر : المعجمة الجرجانية ٥٢ - ٥٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٥٢/٣ .

(٢) أ ، هـ : " يلوها " .

(٣) د : " ساكن " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٠٣/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٥٣/٣ .

(٥) هـ : " الذين " .

(٦) أ : " مذكر " .

(٧) ذكر بعضهم أنها لغة طين ، وبعضهم أنها لغة عدل ، وبعضهم أنها لغة ظهبل . انظر : الارتشاف

١٠٠٤/٢ وشرح القسطل ١٩١/١ وشرح الكافية الشاذية ١٠٧/١ والتصريح ٤٢٦/١ والهمع ٢٨٥/١ .

(٨) أ : " منه " .

(٩) انقلول للأخفش . انظر : معاني القرآن للأخفش ٣٩/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٠٠٤/٢ .

(١٠) وهي لغة ظهبل . انظر : الارتشاف ١٠٠٥/٢ وشرح القسطل ١٩٢/١ وشرح الكافية الشاذية ١٠٧/١ .

(١١) أي : وبلا ياءات مع كسر ما قبلها ومكونه .

(١٢) وهو قول الأخفش . انظر : الارتشاف ١٠٠٦/٢ والهمع ٢٨٥/١ .

(١٣) وهو قول القراء . انظر : معاني القرآن للقراء ٢٥٧/١ وانظر أيضًا : الارتشاف ١٠٠٦/٢ .

(١٤) هذه اللغة حكاهما ابن مالك . انظر : التسهيل ٣٣ وشذوه للعليل ٢٢٤/١ وشرح القسطل ١٩٠/١ .

(١٥) قال أبو حيان محترصًا على نقل ابن مالك للغة السابقة : " ولم ينكر شامدًا على ذلك إلا قراءه أعرابي

صراط لدين " [سورة الفاتحة ، آية ٧] يتخفف اللام فيما سمعه أبو عمرو ، لا يُجْعَلُ ذلك قِيَمًا بِنِ

صَبْغٍ ، فَيُحْدَفُ مِنْ بَقِيَّةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَ ، لِأَنَّ هَذَا التَّخْفِيفَ شَذٌّ . انظر : الارتشاف ١٠٠٥/٢ ،

وانظر أيضًا : إملاء ما مَنْ بِهِ قَرَحَمِنْ مِنْ وَجْهِهِ لِأَعْرَابٍ وَقَرَأَتْ ٧ / ١

وَيَمَعْنِي (الذي) وفروجه : (من) ، و (ما) ، و (نو) الطائفة ، و (ذات) ^(١)
لَمَوْنَتْ ، وحكي إعرابهما ^(٢) وتشبيهما وجمعتهما ، و (ذا) غير متعانة ^(٣) بعد استفهام
بـ (ما) ، وكذا (من) حلقاً لابن الأثيري ^(٤) ، ومطلقاً . وجميع الإشارات ^(٥) عند
الكوفيّة ^(٦) ، و (ماذا) مجرداً من الاستفهام حلقاً لابن عصفور ^(٧) ، و (أل) ، وزعمها
المازني ^(٨) حرقاً ، والأحضر ^(٩) : معرّفة ، و (أي) حلقاً لتعلب ^(١٠) ، مضافاً إلى
معرفة ، قيل ^(١١) : وبكرة لفظاً أو بنية وإحاطتها علامة الفروع لغة ^(١٢) ، وأوجب
للكوفيّة ^(١٣) تقديم عاملها ، واستقباله ، وثالثها ^(١٤) : إن كان قبلاً ، وجعلوا من
الموصول كل معرّف بـ (أل) وإضافة .

[وصل إل]

مسألة : توصل (أل) بصفة مخصصة ^(١٥) ، وفي المشبهة

(١) د : " وذوات "

(٢) أي : ذو وذات .

(٣) أ : " ملفت " ، والعراك باللفاء لم يتركب مع (ما) فتصور استأ واحداً . انظر : الهمع ٢٨٩/١ .

(٤) انظر الارتشاف ١٠٠٨/٢ ولين الأثيري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشر بن الحسن ، الإلم
لهو بكر بن الأثيري ، النحوي القموي الملقب من قتلتهما ، غريب الحديث ، والأصمد ، والمذكر

والمؤنث ، والمقصود والممدود ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٢٨ هـ انظر بنية الوعاء ٢١٢/١ ٢١٤

(٥) قال للكوهنوني : إن أسماء الإشارة كلها تستعمل موصولات انظر الهمع ٢٩٠/١

(٦) انظر الارتشاف ١٠١٠/٢ وشرح قرصي على الكافية ٢٥٩/٣ والتصريح ٤٥٣/١

(٧) انظر شرح الجمل لابن عصفور ١٢٩/٢ ، وانظر : لهذا الارتشاف ١٠١٠/٢

(٨) انظر التصريح ٤٤١/١ والارتشاف ١٠١٣/٢ وأوضح المسالك ١٣٩/١ وشرح الأسموني ١٣٩/١

(٩) انظر شرح الأسموني ١٣٩/١ وأوضح المسالك ١٣٩/١ والتصريح ٤٤١/١ والجلد الثاني ٢٠٢ .

(١٠) انظر : المعنى ١٦٤/١ والارتشاف ١٠١١/٢ والتصريح ٤٥٣/١ وشرح الأسموني ١٥٢/١

(١١) وهو قول ابن عصفور انظر : شرح التاج لابن عصفور ٤٦٠/٢ ، وانظر أيضاً :

التصريح ٤٣٦/١ وشرح الأسموني ١٥٣/١ .

(١٢) المشهور عند الجمهور بفراد (أي) وتذكره ، وبعض العرب يؤنثها ويشبهها ويجمعها . انظر

التصريح ٤٣٨/١ والارتشاف ١٠١٢/٢ وشرح التسهيل ١٩٩/١ والمقرب ٥٩

(١٣) انظر الارتشاف ١٠١٢/٢ والتصريح ٤٣٧/١ والتسهيل ٣٤ وشرح التسهيل ٢٠٠/١ .

(١٤) القول الثاني (قمطوي) هو قول البصريين ، وهو أنه لا يلزم تقديم عامل (أي) ولا استقباله .

انظر : الهمع ٢٩٢/١ ، وانظر أيضاً الارتشاف ١٠١٣/٢ والتصريح ٤٣٧/١

(١٥) قال السيوطي : وذلك اسم للفاعل والمفعول كالضرب والمضروب ، بخلاف غير المحضة كالدي

يوصف به وهو غير مشتق كضد ، والخاصة التي ضمت عليها الاسمية كالطاح . انظر : الهمع ٢٩٣/١ .

خِلَافٌ^(١) ، وبمصارح^(٢) لاختياراً عند ابن مالك^(٣) ، وقال غيره^(٤) : قَبِيحٌ ، وبجملة اسمية وظرف ضرورة .

وغيرها بجملة خبرية^(٥) ، لا إنشائية ، معهود معانها غالباً ، وجوزة المازلي^(٦) بالدعائية يَنْفُذُ الخبر ، والكسائي^(٧) بالطلبية ، وهشام^(٨) بدلت (لَيْتَ) و(لَعَلَّ) و(عسى) ، وقوم^(٩) بالتعجبية ، وبعضهم^(١٠) باسم فعل لا أمر ، والكوفية^(١١) وابن مالك^(١٢) باسم مَعْرِفَةٍ ، وبمثل ، ومنعة للفارسي^(١٣) بـ (نَعَمْ) فاعله ضميرٌ ، وبعضهم^(١٤) بـ (كَأَنَّ) ، وقوم بما استدعى لفظاً قبلها^(١٥) ، وابن السراج^(١٦) وقوغ التعجب فيها ، والصحيحُ جَوَازُهُ بضميئة ، وشرطية مطلقاً ، وبشرط معناه في الموصول ، ورغم بعضهم إسقاطها في الذي بمعنى : الرَّجُلُ^(١٧) والذاهية .

(١) انظر هذا الخلاف في الارتشاف ١٠١٣/٢ والهمج ٢٩٣/١ .

(٢) ١٥١ هـ : " ومصارح " .

(٣) انظر التسهيل ٣٤ وشعاع الطويل ٢٢٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٦/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١ - ٢٠٢ وشرح الأسموني ١٥١/١ .

(٤) وهو رأي الجمهور . انظر : الهمج ٢٥٤/١ .

(٥) أي : وغير (أن) من الموصولات الاسمية توصل بجملة خبرية . انظر الهمج ٢٩٥/١ .

(٦) انظر الارتشاف ٩٩٦/٢ وشرح الأسموني ١٤٩/١ وشعاع الطويل ٢١٩/١ والهمج ٢٩٥/١ والتصريح ٤٦١/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ٩٩٦/٢ وشرح الأسموني ١٤٨/١ وشعاع الطويل ٢١٩/١ والهمج ٢٩٥/١ والتصريح ٤٦١/١ .

(٨) انظر الارتشاف ٩٩٦/٢ والهمج ٢٩٥/١ والتصريح ٤٦١/١ .

(٩) وهو مذهب ابن خروف . انظر الارتشاف ٩٩٧/٢ والهمج ٢٩٦/١ وشرح الأسموني ١٥٠/١ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ٩٩٩/٢ والهمج ٢٩٧/١ .

(١٢) انظر : شرح الكافية الشافية ١١٠/١ وشرح التسهيل ٢١٩/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ والهمج ٢٩٦/١ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٩٩٧/٢ .

(١٥) من شروط جملة الصلة أن لا استدعي كلاماً قبلها ، فلا يجوز " جاعلي الذي حتى أبوه كسافم " ، لأن " حتى " لا بُدَّ أن يتقدمها كلامٌ تكون عليه له . انظر الهمج ٢٩٦/١ والارتشاف ٩٩٧/٢ .

(١٦) انظر : الأصول ٢٦٧/٢ وانظر أيضاً : الارتشاف ٩٩٨/٢ .

(١٧) كلمة : " قرَّجُل " ساقطة من هـ .

[عائد الموصول]

وَيَجِبُ مَعَهَا عَائِدٌ ^(١) ، وَقِيلَ ^(٢) : مَا لَمْ يُعْطَفْ عَلَيْهَا بِقَامَ جُمْلَةً هُوَ فِيهَا مُطَابِقٌ ، وَيَجُوزُ الْحَصُورُ وَالْقِيَّةُ فِي صَمِيرٍ مُعْتَرِ بِهِ أَوْ بِمَوْصُوفِهِ عَنْ حَاضِرٍ ، فَإِنْ شُبِّهَ بِهِ وَالْعَيْتَةُ ، وَكَذَا لَنْ تَأْخُرَ ، خِلَافًا لِلْكَسَائِيِّ ^(٣) ، وَأُلْجِئَهَا قَوْمٌ مُطْلَقًا ، وَقَوْمٌ فِي غَيْرِ السَّعْرِ ، وَبَعْضُهُمْ بِنَ لَمْ يَتَّصِلَ ، وَالْأَصَحُّ تَخْصِصُهُ بِـ (الَّذِي) وَفُرُوعِهِ ، وَالْحَقُّ قَوْمٌ (ذُو) ^(٤) وَ (دَات) ، وَقَوْمٌ : (مَنْ) وَ (مَا) ، وَقَوْمٌ : (أَلْ) ، وَقَوْمٌ : النَّوَاسِخُ وَيُعْتَبَرُ لَنْ فِي صَمِيرَيْنِ ، وَخَالَفَ الْكُوفِيَّةُ ^(٥) فِيمَا لَمْ يَتَّصِلَ ^(٦) ، وَالْأَوَّلَى فِصْلِي (مَنْ) وَأَخَوَاتِهَا وَ (كَمْ) وَ (كَأَيِّن) مُرَاعَاةَ اللَّغَطِ ، فَبِنَ عَصْدٍ مُطَابِقٍ فَالْمَعْنَى ، وَيَجِبُ لِلْبَنَسِ أَوْ قُبْحٍ خِلَافًا لِابْنِ الْمُرَّاجِ ^(٧) فِي : (مَنْ هِيَ مُخْبِئَةٌ أَمَلًا) ، مَا لَمْ تُخْتَفَ (هِيَ) ، وَيُعْتَبَرُ بَعْدَ اللَّغَطِ الْمَعْنَى ، وَيَجُوزُ عَكْسُهُ ، وَشَرَطَ قَوْمٌ لِلْفَصْلِ .

وَيُعْنَى عَنِ الصَّمِيرِ ظَاهِرٌ ، خِلَافَ لِقَوْمٍ ، وَعَنِ الْجُمْلَةِ طَرَفٌ أَوْ مَحْرُورٌ يُؤَيِّمُهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ هُوَ الْعَائِدُ ، مَا لَمْ يَرْفَعْ مَلَائِمَ صَمِيرِهِ ^(٨) ، وَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِنْ كَانَ حَاصِلًا ، مُطْلَقًا خِلَافًا لِلْكَسَائِيِّ ^(٩) .

[أحكام الموصول والصلة]

مَسْأَلَةٌ . يُنْعَى تَأْخِيرُ مَوْصُورٍ ، وَأَعْلَى الْكَسَائِيِّ ^(١) تَأْخِيرُ (كَي) عَنْ مَعْمُولِ صِلَتِهَا ، وَالْعَرَاءُ ^(٢) : (أَنْ) ، وَفَصْلَتُهُ وَمُتَعَلِّقَاتُهَا بِأَعْيُنِ غَالِبًا ، وَبَعِيرٍ فِي (أَلْ) ^(٣)

(١) أي : لَا بُدَّ فِي جُمْلَةِ الصِّلَةِ مِنْ صَمِيرٍ يَحْدُثُ فِي الْمَوْصُولِ . انظر . الجمع ٢٩٧/١ .

(٢) الْقَوْلُ لِابْنِ الصَّلَاحِ . قَطَر : الْجَمْعُ ٢٩٧/١

(٣) انظر : الْإِرْتِشَافُ ١٠٢٣/٢ .

(٤) ب : "ذُو" .

(٥) كَلِمَةُ "الْكُوفِيَّةُ" سَالِطَةٌ مِنْ أ ، د ، هـ . رَافِعٌ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ فِي الْإِرْتِشَافِ ١٠٢٤/٢

(٦) هـ : "لَمْ يَتَّصِلْ" .

(٧) انظر : الْأَصُولُ ٣٤٦/٢ - ٣٤٣ ، وَانظر أيضًا شُعَاءَ الْحَبِلِ ٢٣٧/١ وَالْإِرْتِشَافُ ١٠٢٦/٢ وَشَرَحَ

التَّسْهِيلُ ٢١٤/١ .

(٨) أ ، د ، هـ . صَمِيرٌ

(٩) انظر : الْإِرْتِشَافُ ١٠٠١/٢ وَشَرَحَ التَّسْهِيلُ ٢١١/١ وَالْخُرَافَةُ ٩٦/٤ وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٢٦٦/١ .

(١٠) قَطَر : الْإِرْتِشَافُ ١٠٤٧/٢ وَالْجَمْعُ ٣٠٦/١ .

(١١) انظر : الْإِرْتِشَافُ ١٠٤٧/٢ .

(١٢) ١ : "لِي لِي" .

والحرفي غير (ما) ، ومنه قسم واعتراض خلافًا للعارسي ^(١) ، ونداء خلافًا لابن مالك ^(٢) فيما ولي غير مخاطب ، ولا يتبع ^(٣) ويحذف ويستثنى قبل تمامها ، وقد تحذف صلة موصول أول اكتفاء بالثاني فثرتا / ١٣ / أو دلالة .

والمختار وفقًا للكوفيّة ^(٤) جواز تقديم متعلق الصلة ، وثالثها : إن كان (أن) مجرورة بمن .

وحذف ما علم من ^(٥) موصول لا (أن) ، وحرفي غير (أن) ، وثالثها : إن عطف على مثله . وصلة لغير (أن) ، وحرفي متعولها باق .

[حذف عند الصلة]

ولا يحذف عائد (أن) ، وثالثها : يجوز بفتح ليليل ، وفوقه إن تعدى وصفها لاثنتين أو ثلاثة ، ورابعها : يقل في متعذ واحد ، ويضن في غيره ، وخامسها : لصروية ^(٦) ، ومحلّه عند الأخض ^(٧) : نصف ، والمازني ^(٨) : جر ، والفرّاء ^(٩) : يجوزان ، وسبويه : يقاس بالظاهر .

[ويحذف غيره ^(١٠) إن كان بعض موصول الصلة مطلقًا ، وإلا فإن كان متصلًا منصوبًا بومل ^(١١) ، قال أبو حيان ^(١٢) : ثم ، أو وصف ، أو مجرورًا بوصف ناصب ، وصيغة ابن عصفور ^(١٣) وقال الكسائي ^(١٤) : أو محذوف وصف ، أو حرف جر بمثله

(١) انظر الإعراب للعارسي ٣٧/٢ ، وانظر لسان العرب ١٠٤٠/٢ .

(٢) انظر : شرح الكافية الشافية ١٣١/١ وشرح التسهيل ٢٣٢/١ ، وانظر لسان العرب ١٠٤١/٢ .

(٣) عبارة : " ولا يتبع " ساقطة من هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٤٤/٢ والهمع ٣٠٤/١ .

(٥) عبارة : " ما علم من موصول " ساقطة من أ ، ب ، هـ .

(٦) د : " الصروية " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٠١٦/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٠١٦/٢ والهمع ٣٠٧/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٠١٦/٢ .

(١٠) قال السيوطي : عند الصلة غير ألف واللام إن كان بعض موصول الصلة جاز حذفه مطلقًا كحذف الموصول نحو : أين الرجل الذي قلت ؟ تريد ، قلت : إنه يأتي ، أو نحو . انظر : الهمع ٣٠٩/١ .

(١١) ب : " بالفعل " .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٠١٩/٢ .

(١٣) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١٨٤/١ - ١٨٥ ، وانظر لسان العرب ١٠١٩/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٠٢٠/٢ والتصريح ٤٧٦/١ .

معنى ومُتَعَلِّقًا لِلْمَوْصُولِ ، [أَوْ مُوَصَّوْفٌ بِهِ] ^(١) ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ^(٢) : أَوْ تَعَيَّنَ أَوْ كَانَ
مَعَهُ مِثْلُهُ ، وَأَبَاهُ أَبُو حَيَّانٍ ^(٣) ، أَوْ مَبْتَدَأٌ نَيْسٌ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ خَصَرٍ ، أَوْ مَعْطُوفًا ^(٤) ،
أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، خِلَافًا [لِلْعَرَاءِ] ^(٥) فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا خَيْرَ جُمْلَةٍ وَلَا ظَرْفًا ، وَشَرْطُ
الْبَصْرِيَّةِ ^(٦) طُولُ الصَّلَاةِ غَالِبًا [^(٧)] إِلَّا فِي أَيْ ^(٨) .

[أَحْوَالُ أَيْ لِلْمَوْصُولَةِ]

وَتَبَيَّنَ ^(٩) حِينَئِذٍ عَلَى الصَّمِّ عِدَّةٌ سَبْعِيَّةٌ ^(١٠) ، وَخَطَةُ الزُّجَّاجِ ^(١١) ، وَالْمَحْتَارُ
وِفَاقًا لِلْكُوفِيَّةِ ^(١٢) وَالْحَلِيلِ ^(١٣) وَيُوسَ ^(١٤) ، غَرَابِهَا ، فَلَيْزٌ حَتَفَ مُضَلِّفُهَا أَغْرَبَتْ عَلَى
الصُّوَابِ كَمَا لَوْ ذَكَرَ ، أَوْ الْعَائِدِ ، وَقَبْلَ ^(١٥) : تَبَيَّنَ مَعَ الظَّرْفِ مُطْلَقًا . وَتُصَرَّفُ مَعَ
النَّامِ ، وَعَنْ أَبِي غَمْرٍو ^(١٦) : لَا ، وَقَبْلَ ^(١٧) : هُوَ إِذَا سُمِّيَ . وَيَحُوزُ إِتِّبَاعَ مَحْدُودٍ
نَسَقًا ^(١٨) وَبَدَلًا وَتَوَكِيدًا ، خِلَافَ لَا بِنِ السَّرَّاجِ ^(١٩) وَكَثِيرٍ بَوَحَالًا وَلَوْ مَقْنَمَةً ، خِلَافًا لِهَشَمٍ ^(٢٠) .

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ سَائِقٌ مِنْ هـ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٢٠٥/١ - ٢٠٦ .

(٣) انظر : الارششاف ١٠٢١/٢ .

(٤) كَلِمَةٌ : " مَعْطُوفًا " سَائِقَةٌ مِنْ أ .

(٥) انظر : الارششاف ١٠١٦/٢ وشرح الأشموني ١٥٦/١ والجمع ٣١١/١ .

(٦) انظر : الارششاف ١٠١٧/٢ والتصريح ٤١٨/١ والتسهيل ٢٥ وشرح الرصافي على الكافي ٢٦٢/٣ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ سَائِقٌ مِنْ أ .

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ ، وَهِيَ الْفَرْدُ مِنْ قَوْلِهِ " وَيَحْتَفِ بِغَيْرِهِ " إِلَى قَوْلِهِ " - إِلَّا فِي أَيْ " سَائِقَةٌ مِنْ د .

(٩) أَيْ : (أَيْ) الْمَوْصُولَةُ .

(١٠) انظر : الكتاب ٤٢٤/٢ .

(١١) انظر : المعنى ١٦٢/١ .

(١٢) انظر : الارششاف ١٠١٧/٢ والمعنى ١٦٢/١ .

(١٣) قَالَ سَبْعِيَّةٌ : وَسَائِلُ الطَّلِيلِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ قَوْلِهِمْ " اضْرِبْ لَهُمُ الْفَضْلَ " فَقَالَ : الْقِيَاسُ النَّصَبُ

كَمَا يَقُولُ : " اضْرِبْ الَّذِي الْفَضْلَ " انظر : الكتاب ٤١٩/١ .

(١٤) انظر الكتاب ٤٢٠/٢ وشفاء الطليل ٢٣٤/١ وشرح التسهيل ٢٠٨/١ والمعنى ١٦٢/١ والأشموني ١٥٢/١ .

(١٥) انظر : الارششاف ١٠١٨/٢ .

(١٦) انظر : الارششاف ١٠١٨/٢ والتسهيل ٢٥ وشفاء الطليل ٢٣٤/١ وشرح التسهيل ٢٠٩/١ .

(١٧) الْقَوْلُ لِلْأَخْطَشِ انظر : الارششاف ١٠١٨/٢ والأصول ١٩٦/٢ وكتاب الشعر للفارسي ٤١٨/٢ .

(١٨) هـ : " نَسَقًا " .

(١٩) انظر : الارششاف ١٠١٩/٢ وشرح الأشموني ١٥٩/١ والجمع ٣١٤/١ .

(٢٠) انظر : الارششاف ١٠١٩/٢ وشرح الأشموني ١٥٩/١ .

[خاتمة في : معاني من وما وأي]

خاتمة : (من) للعلم وإشبهه ^(١) ، ولغيره شمولاً أو تفصيلاً ، وقيل : مطلقاً .
 و (ما) لغيره غالباً ، ومبهم امرأة ، وصفت عالم ، قيل : وله مطلقاً ، وقيل : بقرينة .
 ويقعان شرطاً واستهماً ، وأنكر للعراء ^(٢) نحو ^(٣) : (من قاتم) ، ونكرتين
 / ١٣ اب / موصوفتين حلقاً لقوم ^(٤) ، وشرط للكسائي ^(٥) لـ (من) وقوعها محل
 جلتز تكبير ، وبعضهم واجبه ، قال الفارسي ^(٦) : وتقع نكرة تامة ، ويوصف ^(٧)
 بـ (ما) في قول ، لتعظيم أو تحقير ، أو تنويع ، وظلت نكرة من صفة في (ما
 أفعله) ^(٨) ، و (فيما) ، و (بي مما أن لفعل) . وقيل : معرفة فيها ^(٩) . وتراً ^(١٠) .
 قيل ^(١١) : و (من) .

ويقع ^(١٢) (أي) شرطاً ، واستهماً ، وصفة نكرة حذفها نادر ، وقيل : شائع ،
 قال ابن مالك ^(١٣) : وحالاً ، والأحسن ^(١٤) : ونكرة موصوفة .



(١) أ ، د ، هـ : " وشبهه " .

(٢) انظر : الارتشاف ١٠٢٩/٢ وإعراب القرآن للمحلي ٢/١٠٧ .

(٣) كلمة : " نحو " ساقطة من ج ، هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٠٣١/٢ شرح الأشموني ١٢٥٢/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٠٣١/٢ والمعنى ٦٢٥/١ والخزاعة ١٢٢/٦ .

(٦) ب ، ج ، و : " قال أبو علي " وانظر رأي الفارسي في المعنى ٦٢٣/١ وشرح الأشموني ١٣٨/١ .

(٧) هـ : " وقوصف " ، بالتاء .

(٨) ب ، ج ، و : " فيما أفعله " .

(٩) أ ، د ، هـ : " فيها " .

(١٠) أي : تقع (ما) راندة نحو : ﴿ فيما رضى من الله ﴾ [سورة آل عمران ، آية ١٥٩] . وانظر :
 الجمع ٣١٨/١ .

(١١) وهو رأي الكسائي . انظر : الارتشاف ١٠٣٣/٢ والنبيل للمكبري ٨٧٨/٢ والتسهيل ٣٦ وشفاء الطبل
 ٣٢٩/١ وشرح التسهيل ٢١٦/١ والمعنى ٦٢٥/١ والخزاعة ١٢١/٦ والأزهية للهروي ١٠٢ والمساعد
 ١٦٤/١ وشرح السيرافي على سيبويه ١٢٦/١ - ١٢٧ .

(١٢) أ ، د : " وتقع " ، بالتاء .

(١٣) انظر : التسهيل ٣٧ وشفاء الطبل ٢٤٢/١ وشرح التسهيل ٢٢١/١ وشرح الرضي للكافية
 الشافية ١٢١/١ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٠٤٠/٢ والتسهيل ٣٧ وشفاء الطبل ٢٤٣/١ وشرح الرضي على الكافية ٣٠٠/٣
 والمعنى ١٦٤/١ وشرح التسهيل ٢٢٢/١ والخزاعة ٣٧١/٩ والمساعد ١٦٩/١ .



[الكتاب الأول : في العمد]

لكتاب الأول : في العمد ، وهي : المرفوعات والمنصوب بالبولسج .

[المبتدأ والخبر]

للمبتدأ : لحتلف^(١) هل هو أصل أو فاعل ؟ والمختار وفقاً^(٢) للررضي^(٣) كل أصل .

قالوا^(٤) : وهو المجرد من عامل لفظي غير راقب ونحوه ، مخبراً صفة ، أو وصفاً سابقاً رافعاً بمقتضى ، ولو ضميراً^(٥) — خلافاً للكوفيّة^(٦) — كاف ، وشرطه : تقدم نفي ، ولو بـ (غير) ، أو استفهام ، وثالثها : يجوز نونه بفتح ، ومنعة^(٧) أبو حيان^(٨) في غير^(٩) (ما) والهمزة ، وهو قلتم مقام للقول ، ومن ثم لا خبر له ، خلافاً لزاحم أنه محذوف [لو تاليه .

ولا يصغر ، ولا يؤصف ، ولا يعرف^(١٠) ، ولا ينتهي ولا يجمع [لا على لغة : " أكلوني البراغيث " ، خلافاً لابن حوط الله^(١١) . فإن طابقتها فحبر مقم . أو مفرداً . أو مكسراً . أو ما^(١٢) استوى مفردة وغيره جازاً .



(١) انظر الخلاف في أصل المرفوعات في شرح الرضوي على الكافية ٥٥/١ والجمع ٢/٢ - ٤

(٢) أ : وفقاً للرجاح .

(٣) انظر : شرح الرضوي على الكافية ٥٥/١ .

(٤) أي : اللحاة . انظر : التصريح ٥٠٣/١ وشرح لأشموني ١٧٧/١

(٥) هـ : " أو ضميراً " .

(٦) فالمبتدأ الذي ليس له خبر ، شرط مرفوعة أن يكون منفصلاً سواء أكان ظاهراً أم ضميراً نحو : " أكلتم

لنما " ، ومنع للكوفية الضمير ، فلا يجوزون (لا) " أكلتم لنما " بالمطابقة جعل الضمير مبتدأ موزعاً .

انظر : الجمع ٦/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٣/ ١٠٨٠ - ١٠٨١ والمساعد ٢٠٤/١ .

(٧) كلمة . " منعه " ساقطة من أ

(٨) انظر : الارتشاف ٣/ ١٠٨٢ .

(٩) كلمة : " غير " ساقطة من أ .

(١٠) ما بين المكونين ساقط من أ .

(١١) انظر : الارتشاف ٣/ ١٠٨٢ والجمع ٧/٢ والمساعد ٢٠٧/١ . وبين حوط الله هو عبد الله بن سليمان بن

داود بن عبد الرحمن بن عمر بن حوط الله الحارثي ، توفي سنة ٦١٢ هـ . انظر بغية

الوصلة ٤٢/٢ وشذرات الأدب ٥٠/٥ وتذكرة الحافظ ٤/ ١٣٩٧ .

(١٢) أ : " وما " .

ونَحَلْ بِقَوْلِنَا : " غير زائد " نحو : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ ﴾ ^(١) ، قالوا : و " بِخَمِينِكَ " بهم " ، والمختارُ وفاقاً لِشَوَّحْنَا الكَلْبِيَّ ^(٢) أَنَّهُ حَبْرٌ . وب " نَحْوَهُ " : (رَبُّ رَجُلٍ عَالِمٌ أَفْلَانَا) .

ورافِعُ المَبْتَدَأُ ، قال الجمهورُ ^(٣) : ، لاِبْتَدَاءُ ، وهو جَعْلُهُ ^(٤) أَوَّلًا لِيُخْبَرَ عَنْهُ ، وقيل ^(٥) : تَجَرُّدُهُ . والحَبْرُ المَبْتَدَأُ ^(٦) ، وقيل ^(٧) : لاِبْتَدَاءُ ، وقيل ^(٨) : هُمَا . والمَخْتَارُ وفاقاً لِلْكُوفِيَّةِ ^(٩) وابنِ جَنِّي ^(١٠) وأبي حَيَّانٍ ^(١١) تَرَفُّعاً / ١٤ / ، وقيل ^(١٢) : إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْخَبَرِ ذِكْرٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ ^(١٣) .

(١) سورة فاطر ، آية ٣ .

(٢) انظر شرح قواعد الإعراب للكثيري ٢٢٩ . والكثيري هو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البصري ، معوي الدين أبو عبد الله الكثيري الحنفي ، إمام كبير في اللغة والنحو ، وهو استاذ السيوطي (جلال الدين) ، له تصنيف لا يحصى جلَّها ونفَّها شرح قواعد الإعراب ، وشرح كلمتي الشهادة ، توفي سنة ٨٧٩ هـ فطر بحة لواء ١١٧/١ - ١١٨ وشذرات الذهب ٣٢٦/٧ والنصوح اللامع ٢٥٩/٧ - ٢٦١ وحسن المعاصرة ٥٤٩/١ - ٥٥٠ وبدائع الزهور ٩٨/٢ - ٩٩ والبدر الطالع ١٧١/٢ - ١٧٢ .

(٣) انظر الارتشاف ١٠٨٥/٣ والإصناف ٤٤/١ . ولا تُسبب هذا الرأي إلى المبرد انظر : المتعصب ٤٨/٢ و ١٢٦/٤ وانظر أيضاً شرح الأسموني ١٨٣/١

(٤) أ : " قال الجمهور وهو جعله " .

(٥) وهو مذهب الجرمي وكثير من البصريين انظر الارتشاف ١٠٨٥/٣ والإصناف ٤٩/١ وشفاء العليل ٢٧٢/١ وإصلاح العليل ١١٨ - ١١٩ والمساعد ٢٠٦/١ .

(٦) وهو مذهب البصريين انظر الارتشاف ١٠٨٥/٣ والإصناف ٤٤/١

(٧) وهو رأي الأحفش انظر معنى القرآن لأفحش ٩/١ وابن السراج ، انظر الأصول ٥٨/١ والزماني ، انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ وشفاء العليل ٢٧٢/١ .

(٨) أي : رُفِعَ الحَبْرُ بِالْإِبْتَدَاءِ وَالْمَبْتَدَأِ ، وهو مذهب أبي إسحاق الزجاج . انظر شفاء العليل ٢٧٢/١ .

(٩) انظر الإصناف ٤٤/١ والارتشاف ١٠٨٥/٣ والتصريح ٥١٨/١ وشرح الأسموني ١٨٣/١ وشرح التسهيل ٢٧٢/١ وشفاء العليل ٢٧٢/١ وأسرار العربية ٦٨

(١٠) انظر : اللامع ١٠٩ - ١١١ والارتشاف ١٠٨٥/٣

(١١) انظر : الارتشاف ١٠٨٥/٣ .

(١٢) قال السيوطي وللكوفيين قول آخر لأنَّ المَبْتَدَأَ مَرْجُوحٌ بِالنَّكْرِ الَّذِي فِي الْخَبَرِ ، معو يريد ضربته ، لأنه لو رُلَّ الضمير انتصب ، فكان لرفع منصوبٍ بضمير ، فإذا لم يكن ثم ذكر معو . القائم يريد ترفُّعاً .

انظر : الجمع ٩/٢ .

(١٣) د : " فيه " بالياء .

والحبر مفرقة جامدة ، ولا صمير فيه ، خلافاً لِرأعيه . ومشتقٌ يتحمله ^(١) إن لم يرتفع ^(٢) ظاهراً ، ولا يحمل غير واحد ، وقيل : اثنين إن قدر خلف موصوف ، وثلاثة إن كان بـل .

وفي نحو : (حلوٌ حامضٌ) قيل ^(٣) : يكثرُ فيهما ، وقيل : الأول ، وقيل : الثاني ، وقيل : في المعنى ، لا في واحد . ويشتقُ إن جرى على ما هو له ، وقيل ^(٤) : يترزُ فاعلاً أو تأكيداً ، وإلا ترز ، وقال الكوفيَّة ^(٥) وابن مالك ^(٦) : ما لم يؤمن ^(٧) ليس . وحكمه حالاً ونعتاً كالخبر ^(٨) ، والفعل كهُوَ ^(٩) ، وقال أبو حيان ^(١٠) : إذا خيفَ نُسبَ كررَ الظاهر .

وجملة اسمية أو فعلية ، ولو صدرت بخرب ، وشرط ومغلوله ، وحالف الكوفيَّة ^(١١) في المنصرفة بيان ، وقوم في التثنية ومعمول الفعل ، وتطلب ^(١٢) في القسمة ، وابن الأنباري ^(١٣) في اللطيفة ، وثالثها ^(١٤) : يكثرُ القول ، وقال شيخنا

(١) ب : " ومسبق يتحمله "

(٢) أ : " إن لم يكن " .

(٣) فلو تعدد الحبر المشتق ، والجمع في المعنى واحد نحو : (هذا حلوٌ حامضٌ) فهو قول نقلها السيوطي عن النحاة ، وهي الأول : ليس فيه إلا صميرٌ ونحوٌ يحمله الثاني ، والثاني : أن الصمير يكثر في الأول ، والثالث : أن كلا منهما يحمل صميراً لاشتقاقهما . انظر : الجمع ١٠/٢ - ١١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١١٣٧/٢ - ١١٣٨ وشرح الأصموني ٢١٤/١ - ٢١٥ .

(٤) قال ذلك : أبو حيان . انظر : الارتشاف ١١١١/٣

(٥) انظر : التصريح ٥٢٤/١ والارتشاف ١١١٢/٣ والإصناف ٥٧/١ وشرح التسهيل ٣٠٧/١ وشرح الرضي على الكافية ٢٥٢/١ وشفاء الطليل ٢٨٨/١ وشرح الكافية الشافية ١٤٥/١ .

(٦) انظر : التسهيل ٤٨ شفاء الطليل ٢٨٨/١ وشرح التسهيل ٣٠٧/١ وشرح الكافية الشافية ١٤٥/١ .

(٧) أ : " لم يؤمن " .

(٨) أ : " لا يخبر " .

(٩) أي : والفعل كالمشتق فيما ذكر .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١١٢/٣ .

(١١) انظر : الارتشاف ١١١٥/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١١٥/٣ والمعنى ٥٥/٢ وشرح الرضي على الكافية ٢٣٢/١ وشفاء الطليل ٢٨٩/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١١٥/٣ وشفاء الطليل ٢٨٨/١ وشرح الرضي على الكافية ٢٣١/١ وشرح التسهيل ٣٠٩/١ .

(١٤) وهو قول ابن العزّاج . انظر : الأصول ٧٢/١ ومطر أيضاً : الارتشاف ١١١٥/٣

للكافيجي^(١) : إن اعتبر ثبوته فالثالث ، أو مجرد الارتباط فالأول . لا بدائية^(٢) . وذات (لكن) ، و (بل) ، و (حتى) ، برجماع .

ويجب فيها إن لم تكن^(٣) معنى صميم عائد إليه مطابق ، ولا يخف^(٤) مطلقاً^(٥) عند الجمهور إلا في نحو : (للمؤمن منول بذرهم) ، أو شئوؤ . وقيل : يجوز حذف مبتدأ ، وثالثها : ومنصوب بعمل قائم متصرف بقله ، ورابعها : بكثرة ، وخامسها : إن كان المبتدأ مستقهماً ، أو (كلا) ، أو (كلأ) ، وسادسها : إن كان منخراً ، أو لا يتعرف^(٦) ، وسابعها : إن لخصى عموماً ، وثامنها : إن نصب بجامد ، وتاسعها : وصيغة ، وعاشرها : ومجرور / ٤ / اب / أصله النصب ، والمحتمل : إن دل دليل ، ولم يؤد إلى رخصان عمل آخر ، جار مطلقاً ، وإلا فلا .

ويُقلى عنه^(٧) إشارة ، وخصه ابن الحاج^(٨) بالنعوذ، والمبتدأ مؤصول ، أو موصوف^(٩) وتكرار بلفظه ، وصيغة سبويه^(١٠) ، وثالثها^(١١) : يختص^(١٢) بالضرورة ، ورابعها .

(١) انظر : شرح قواعد الإعراب للكافجي ٨٥

(٢) أي : لا يصلح الإخبار بجملة بدائية .

(٣) د " لم تكن " والمراد : أنه إن لم يكن الجملة من المبتدأ في المعنى فلا بد لها من ضمير عائد على المبتدأ يربطها به . انظر : الهمج ٥/٤

(٤) ب : " ولا تحذف "

(٥) هل يجوز حذف العائد ٢ منه خبره لقول منافي في النسخ انظر الهمج ١٥/٢ - ١٧ وانظر أيضاً : الارتشاف ١١١٩/٣ - ١١٢٠ .

(٦) ب ، د : " ولا يتعرف " .

(٧) أي . عن الضمير العائد على المبتدأ

(٨) انظر الارتشاف ١١١٦/٣ والتصريح ٥٢٨/١ والشمي ٢٠٢/٢ . وابن الحاج هو أحمد بن محمد بن أحمد الأردني ، أبو العباس الإنشيلي ، بحرف بين الحاج ، له كتاب على سبويه ، وإبله ومقتصر خصائص ابن جني . وغير ذلك ، توفي سنة ٦٤٧ هـ انظر : بغية الوعاة ٣٥٩/١ - ٣٦٠

(٩) هـ : " وموصوف " بالواو

(١٠) انظر : الكتنب ١٠٥/١ .

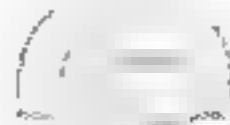
(١١) في مسألة (ربط الخبر الجملة بالمبتدأ بتكرار لفظ المبتدأ) نحو : (زيد قام زيد) ، ذكر السيوطي أربعة أقوال ، الأول الجواز في اختيار بصعب ، والثاني أنه أكثر ما يكون في مواضع التهويل والتخفيف نحو : ﴿ الحاقّة ما للحاقّة ﴾ [سورة الحاقّة ، آية ٢٠] و﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ﴾ [سورة الواقعة ، آية ٢٧] والثالث أنه يختص بالضرورة ، والرابع : أنه يختص بالتهويل والتخفيف ولا يجوز في غيره . انظر : الهمج ١٩/٢ .

(١٢) في النسخ جميعها : " يختص " .

بالتحويل . وعموم^(١) ، وتوقف ابن هشام^(٢) . وعطف جملة فيها ضميرة بالفاء ، قال هشام^(٣) : والواو . والمختار وفقاً للزجاج^(٤) جواز نحو : (ريد يقوم عمرو إن قلم) ، وإن لم يعطف . لا تكراره بمعداة ، وجوز ضمير عائذ إليه^(٥) بدلاً من بعض الجملة ، خلافاً للأخفش^(٦) فيهما .

وظرفاً أو مجروراً تاماً ، عاملة كون منوي في الأصح ، والتحقيق وفقاً لابن كيسان^(٧) أنه الخبر ، والمعامل في مرفوعه . والمختار وفقاً لابن مالك^(٨) تقديره اسم فاعل لتعنيته بعد (لئلا) . ورجح ابن الحاجب^(٩) للبعث ، وعليه : هو من قبل الجملة ، وعلى الأول المقرر ، وقيل : قسم برأيه مطلقاً ، وجوز الكوفية الناقصة ، ويتمثل كمشتق ، ومنعة الفراء^(١٠) إن تقدم ، ويؤكد ضميرة . وعمله يأتي^(١١) .

ولا يحبر بزمان عن عنين ، وقيل^(١٢) : يحبر إن كان فيه معنى الشرط ، والمختار وفقاً لابن مالك^(١٣) إن أفاد ، ويحبر عن معنى ، فإن وقع في بعضه قل رفعة ، أو كله ، أو أكثره ، وهو نكرة كثر ، ويجوز نصبه وجزؤه بـ (في) خلافاً للكوفية^(١٤) فيهما . أو معرفة جازاً بالتعلق .



(١) د . عموم

(٢) انظر المعنى ٢٠٥/٢

(٣) انظر : الارتشاف ١١١٧/٣ والمعنى ٢٠٦/٢ وشرح الأسعولي ١٨٦/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١١١٧/٣ .

(٥) د : عليه

(٦) انظر : الارتشاف ١١١٨/٣ والمعنى ٢٠٥/٢ وشرح الأسعولي ١٨٥/١ وشرح الجمل لابن مسعود ٢٤٥/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٢٢/٣ وشرح التسهيل ٣١٨/١ وشفاء العليل ٢٩٣/١

(٨) انظر : التسهيل ٤٩ وشفاء العليل ٢٩٢/٢ وشرح التسهيل ٣١٨/١ وشرح الكافية الشافية ١٤٩/١ .

(٩) وابن الحاجب هو عثمان بن عمرو بن أبي بكر بن يوسف ، العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب ، صنف : الكافية ، وشرحها ، ونظمها ، والوفية ، وفي التصريف الشافية وشرحها ، والأمل ، والإيضاح ، وغير ذلك توفي سنة ٦٤٦ هـ . انظر : بحية الوعاة ١٣٤/٢ - ١٣٥ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١٢٢/٣ .

(١١) صيأتي عمل للظرف والمجرور في الكتب الرابع .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٢٣/٣ .

(١٣) انظر : شرح التسهيل ٣١٩/١ وشرح الكافية الشافية ١٥٠/١ .

(١٤) انظر : التسهيل ٤٩ وشفاء العليل ٢٩٥/١ .

ورفع مكان متصرف عن عيني ، نكرة جائز^(١) ، وعن الكوفة^(٢) إن عطف مبتدأ محتار^(٣) وإلا واجب ، ومعرفة مرجوح ، والكوفة^(٤) : ضرورة إلا بعد مكان . ويكثر في موكب^(٥) متصرف بعد غير قدر فيه بعد . فإن قصد بـ (أنت مني فرسحين) : (أنت من لشباني ما سرتاهما) تعير^(٦) النصب . ونصب (اليوم) مع / ١٥ / (الجمعة) ونحوها مما يتضمن^(٧) عملا كـ (اليوم يومك) جائز ، لا غير كـ (الأحد) خلافا للعراء^(٨) وهشام^(٩) . ولا الفهور . ورفع ونصب (ظهرتك خلفك) ، و (نعلك أسفلك)^(١٠) ، وشبهه .

ويلزم نصب غير متصرف كـ (فوق) ، وقيل : إلا فيما^(١١) كان من الجسد . ومنعوا^(١٢) الإخبار بـ (وخذ) ، وأجازه يونس^(١٣) وهشام^(١٤) ، وفي جواز تقديمه خلف . ويغني عن الخبر مصدر ، ومفعول به ، وحال ، قال الكسائي^(١٥) : ووصف مجزور .

[الأصل تعريف المبتدأ وتكرير خبره]

مسألة : الأصل تعريف مبتدأ ، وتكرير خبره ، فإن اجتمعا^(١٦) فالمعرفة المبتدأ

(١) قال السيوطي : بدأ أحبر بظرف مكان متصرف من أفعالهم ، فإن كان الظرف نكرة نحو (المسلمون جانب) والمشركون جانب) جاز فيه الرفع والنصب عند المصريين والكوفيين انظر الهمع ٢٥/٢

(٢) انظر : الارتشاف ١١٢٩/٣ .

(٣) انظر : شرح التسهيل ٢٣١/١ وشعاع الطيل ٢٩٦/١ .

(٤) ب : هي وقت .

(٥) ب : ينعون .

(٦) هـ : مما تضمن .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٢٥/٣ وشعاع الطيل ٢٩٦/١ وشرح الرضي على الكافية ٢٤٩/١ وشرح التسهيل ٣٢٣/١ .

(٨) انظر : الارتشاف ١١٢٥/٣ وشعاع الطيل ٢٩٦/١ وشرح التسهيل ٣٢٣/١ وشرح الرضي على الكافية ٢٤٩/١ .

(٩) أ : ونعله لسلك .

(١٠) د : إلا في ما .

(١١) أي : الجمهور . انظر : الارتشاف ١١٣٢/٣ والهمع ٢٦/٢ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٣٢/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١٣٢/٣ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٠٨٦/٣ والهمع ٢٧/٢ .

(١٥) أي : معرفة ونكرة .

إلا في : (كم مآلك) ، و (خير منك ريت) ، عند سيبويه ^(١) ، وقد يُعْرَقان ، فيُخَيَّرُ
المبتدأ ، وقيل : الأعم ، وقيل : بحسب المُخَاطَب ، وقيل : المعلومُ عِدَّة ، وقيل :
الأعْرَف ، وقيل : غيرُ الصِّفَةِ .

[مميوزات الابتداء بفكرة]

ويُتَكَرَّرُ بِشَرْطِ الفائدة ، وتُخَصَّلُ غالبًا بِكَوْنِهِ وَصَفًا ، أَوْ مَوْصُوفًا بِظَاهِرٍ
أَوْ مُقْتَرٍ ، أَوْ عَامِلًا ، أَوْ دُعَاء ، أَوْ جَوَابًا ، أَوْ وَجِبَ الصَّنْعِ ، أَوْ مُصَنَّفًا ، أَوْ مَقْلًا ،
أَوْ عُطِفَ عَلَى سَائِمِ الْإِبْتِدَاء ، أَوْ عُطِفَ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ ، أَوْ قَصِدَ ^(٢) بِهِ عُمُومٌ ،
أَوْ تَعَجُّبٌ ، أَوْ إِنْفَاءٌ ، أَوْ خَرَقَ لِلْعَادَةِ ، أَوْ تَنَوُّيعٌ ، أَوْ حَصْرٌ ، أَوْ الْحَقِيقَةُ مِنْ حَيْثُ هِيَ ،
أَوْ تِلَا ^(٣) نَفْيًا ، أَوْ سِتْقَامًا ، وَلَوْ بِعَمْدٍ هَمْزَةٍ ، خِلَافًا لِابْنِ الْحَاجِبِ ^(٤) . أَوْ (لَوْلَا) ،
أَوْ وَائِزَ الْحَالِ ، أَوْ فَاءَ الْجَزَاءِ ، أَوْ (بِإِ) لِمَجَاعَةٍ ، أَوْ (بَيْنَا) ، أَوْ (بَيْنَمَا) ، أَوْ ظَرْفًا ،
أَوْ مَجْرُورًا ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ^(٥) وَابْنُ السَّكَّامِ ^(٦) : أَوْ جُمْلَةً حَبْرًا .

[وجوب تأخير الخبر]

مسألة : الأصل تأخير الخبر ^(٧) ، ويجب أن يُعَدَّ عَرَفٌ وَتَكْرًا ، وَلَا يَبْلُغُ فِي الْأَصَحِّ ^(٨) .
أَوْ كَلَنَ مَطْلَبًا ، أَوْ لِمَتَلَا ، طَوَّافُ رَفْعِ الْبَارِ ، فَالْجُمْهُورُ يَقْتَضِي ، وَثَلَاثُهَا ^(٩) : الْمُحْتَارُ وَمَقْلًا لَوْلَا لَدِي ^(١٠) .

(١) انظر : الكتاب ١٥٩/٢ - ١٦٢ .

(٢) " وقصد " .

(٣) ب ، و : " لَوْلَا " ، د : " أَوْ عَلَى " .

(٤) انظر : التصريح ٥٤٢/١ .

(٥) انظر : شرح التسهيل ٢٩٤/١ - ٢٩٥ .

(٦) انظر : الهمع ٣٢/٣ . وابن النحاس هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ، الإمام أبو عبد الله ،

بهاء الدين بن النحاس ، له : شرح كتاب المغرب ، توفي سنة ٦٩٨ هـ . انظر : بغية الوعاة ١٣/١ - ١٤ .

(٧) انظر : التسهيل ٤٦ والارتشاف ١١٠٢/٢ والتصريح ٥٤٨/١ وشرح الأشموني ١٩٩/١ .

(٨) عبارة : " في الأصح " مناقضة من ب ، و .

(٩) لَمَّا الرَّأْيُ لِلثَّانِي الَّذِي طَوَّاهُ السِّيَوِيُّ فَهُوَ : مع التقديم مطلق حملا لحالة التنكية والجمع على الإفراد ،

لأنه الأصل . انظر : الهمع ٣٢/٢ .

(١٠) انظر : المطالع السعيدة ١٨٦ ووالد السيوطي هو أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عثمان الخطيب

السيوطي ، فاضل مصري ، له علم بالعربية ، وهو والد الإمام السيوطي (عبد الرحمن) ، صنف :

كتاب في التصريف ، وحاشية على شرح الألفية لابن المصنف ، توفي سنة ٨٥٥ هـ . انظر : بغية

الوعاء ٧٢/١ وحسن المحاضرة ٤٤١/١ - ٤٤٢ والقصود اللاحق ٧٢/١١ - ٧٣ وشذرات

الذهب ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ ونظم لفظي ٩٥ - ٩٦ .

— رحمه الله ^(١) — إن كان جمعا ، لا متنى . أو ففترن بالفاء أو (إلا) أو (إنما) ^(٢) ،
 قيل ^(٣) : أو الباء الزائدة . أو المبتدأ لأرم الصدر ، أو دُعَاء ، أو تَلَوَ (لَمَّا) .

[وجوب تقديم الخبر]

و يُمتنع ^(٤) أن قِيمَ مثلاً كتأخيره ^(٥) ، أو كان ذا الصدر ، خلافاً للأحسنى ^(٦)
 والمأزني ^(٧) ، أو (كم) الحريّة ، أو مصافاً إلى ذلك ، أو إشارة / ١٥ اب / ظرقاً ،
 أو مُصَنِّحاً للابتداء بنكري ، خلافاً للجزولي ^(٨) ، أو دالاً على ما يُعْهَمُ بالتقديم ، ومنه :
 (سَوَاءٌ عَلَيَّ لَقِيتُ أَمْ قَعَنْتُ) ^(٩) على أن منحول الهمزة مبتدأ ، وقيل : عكسه ، وقيل :
 فاعل مُعْزٍ ، وقيل : مفعول ، و (سواء) لا حيزَ له ^(١٠) أو مُسْتَدَا — ذُونُ لَمَّا — إلى
 (أن) ، خلافاً للعرّاء ^(١١) والأحفش ^(١٢) ، أو إلى مَقْرُونٍ بِإِدَاءِ خَصَرٍ ، أو فاء ، أو ذي
 ضميرٍ مُلَاحِظٍ ، لا أن لمكن تقديم صاحبه .

ومنع الأحفش ^(١٣) (هي داره ريد) ، والكوفيّة ^(١٤) : (هي داره قيام ريد) ،
 أو (عبد ريد) ، و (قائم) ، [أو صريته ريد ، وقائم] ^(١٥) ، أو (قام لسوء ريد)
 و (زيداً أبوه صرب) ^(١٦) ، أو (صارب) ، وأجازهما هشام ^(١٧) ، والكسائي ^(١٨) :

(١) عبارة : " وقالوا لوالدي رحمه الله " ساقطة من جـ ، / ، أمـ

(٢) هـ : " وإنما "

(٣) انظر : الارتشاف ١١٠٥/٣

(٤) أي : يمتنع تأخير الخبر

(٥) ذلك لأن الأمثال لا تمير .

(٦) انظر : الارتشاف ١١٠٦/٣

(٧) انظر : الارتشاف ١١٠٦/٣ .

(٨) انظر : المقدمة الجزولية ٩٧

(٩) هـ : " لو قعدت " .

(١٠) أ : " لغير له " .

(١١) انظر : الارتشاف ١١٠٧/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٠٧/٣ والمساعد ٢٢٣/١ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١٠٨/٣ والمساعد ٢٢٢/١

(١٤) انظر : الارتشاف ١١٠٨/٣ .

(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من د بسبب انتقال النظر .

(١٦) هـ : " ضربت " .

(١٧) انظر : المساعد ٢٢٤/١ .

(١٨) انظر : التسهيل ٤٧ وشعاع المنيل ٢٨٥/١ - ٢٨٦ والمساعد ٢٢٤/١ .

الأخيرة ، و(ضَرْبَتُهُ) ثَوْن (قائم) .

[جواز حذف المبتدأ أو الخبر]

مسألة : يُحذف ما عَظِمَ مِنْ مَبْدَأٍ وَخَبَرٍ ^(١) . وَحَيْثُ صَنَعَ فِيهِمَا ، فِي الْأَوَّلَى قَوْلَانِ ^(٢) . وَفِي الْمَحذُوفِ مِنْ (زَيْدٌ وَعَمْرُو قَدِمَ) ، ثَالِثُهَا ^(٣) التَّخْيِيرُ ، وَيَقُلُّ بَعْدَ (إِذَا) .

[وجوب حذف المبتدأ]

و يُجِبُّ فِي مَبْدَأٍ حَبْرَةٌ نَعَتْ مَقْطُوعٌ لِمَذَاجٍ ، أَوْ نَمٌّ ، أَوْ تَرْخُّمٌ . أَوْ مُصْتَرَزٌ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِفَعْلِهِ ، أَوْ مُخْصِصٌ (نَعَمْ) ، أَوْ صَرِيحٌ قَسَمٌ ، وَنَحْوُ : (مَنْ أَنْتَ زَيْدٌ ؟) ، و(لَا سِوَاةَ) ، حَلْفًا لِلْمَبْرَدِ ^(٤) وَالْمُتَرَفِّعِ ^(٥) ، وَبَعْدَ (لَا سِوَاةَ) إِذَا رَفَعْتَ .

[وجوب حذف الخبر]

وَخَبَرٌ بَعْدَ (لَوْلَا) ، و(لَوْ مَا) لِلْامْتِنَاعِ . قَالَ الْجُمْهُورُ ^(٦) : مُطْلَقًا ، وَالْمَحْتَازُ وَفَقًا لِلزَّمَانِي ^(٧) وَابْنِ الْقُجَرِيِّ ^(٨) وَالشُّلُوبِيِّ ^(٩)

(١) ١ : " أو خبر " .

(٢) قَالَ السُّبُوْطِيُّ " إِذَا دَارَ الْأَمْرُ بَيْنَ كَوْنِ الْمَحذُوفِ مَبْدَأً ، وَنَحْوَهُ خَبَرًا ، فَلِزِمَا أَوَّلَى ؟ قَالَ الْوَاسِطِيُّ الْأَوَّلَى كَوْنُ الْمَحذُوفِ الْمَبْدَأَ ، لِأَنَّ لِلْخَبَرِ مَحَطَّ الْفَاعِلَةِ ، وَقَالَ الْحَدِيدِيُّ الْأَوَّلَى كَوْنُهُ الْخَبَرُ ، لِأَنَّ النُّجُوزَ فِي آخِرِ الْجُمْلَةِ أَهْوَ . انْظُرْ : الْمَجْمَعُ ٣٨٨/٢ - ٣٩٠ .

(٣) إِذَا جِئْتَ بِمَبْدَأَيْنِ بِخَبَرٍ وَاحِدٍ نَحْوُ (زَيْدٌ وَعَمْرُو قَدِمَا) ، فَظَنَمَا فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، الْأَوَّلُ أَنَّ الْمَذْكُورَ خَبَرَ الْأَوَّلِ ، وَخَبَرُ الثَّانِي مَحذُوفٌ وَاقْتَنَانِي حَكَمَهُ . وَالثَّالِثُ أَنَّ مَخْبِرًا فِي تَقْدِيمِ أَتِيَهُمَا ثَلَاثٌ . انْظُرْ : الْمَجْمَعُ ٣٩٠/٢ .

(٤) انْظُرْ . الْإِرْتِفَاعُ ١٠٨٨/٣

(٥) انْظُرْ : الْإِرْتِفَاعُ ١٠٨٨/٣ وَالْمَجْمَعُ ٤٠/٢

(٦) انْظُرْ : شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٢٠٦/١ وَالْإِرْتِفَاعُ ١٠٨٩/٣ .

(٧) انْظُرْ : التَّصْرِيحُ ٥٧١/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٢٠٦/١ وَالْإِرْتِفَاعُ ١٠٨٩/٣ وَالْمِظْيِ ٥٢١/١ وَالزَّمَانِيُّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ الزَّمَانِيُّ ، صَنَّفَ التَّفْسِيرَ ، وَشَرَحَ أَصُولَ ابْنِ الصَّرَاحِ ، وَشَرَحَ كِتَابَ سَيِّدِيهِ ، وَشَرَحَ مَقْتَصِرَ الْجَرَمِيِّ ، وَمَعَانِيَ الْحُرُوفِ ، وَشَرَحَ الْمُفْتَضِّلَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨٤ هـ . انْظُرْ . بَيْضَةُ التَّوَعْدَةِ ١٨٠/٢ ٨١ وَإِبْدَاءُ الرِّوَاةِ ٢٩٤/٢ - ٢٩٦ وَالْفَهْرَسْتُ ٢٤٦

(٨) انْظُرْ . أَمَّا ابْنُ الْقُجَرِيِّ ٢١١/٢ وَشَرْحُ التَّسْوِيلِ ٢٧٦/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٢٠٦/١ وَالْمِظْيِ ٥٢١/١ وَالتَّصْرِيحُ ٥٧١/١ وَلِابْنِ الْقُجَرِيِّ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ ، أَبُو السَّمَاعَاتِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّجَرِيِّ ، صَنَّفَ الْأَمْثِلَ ، وَكُتَابَ الْحَمَلَةِ ، وَشَرَحَ الْقَمْعَ لِابْنِ جَنِّيٍّ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٢ هـ . انْظُرْ . بَيْضَةُ التَّوَعْدَةِ ٣٤٢/٢ وَإِبْدَاءُ الرِّوَاةِ ٣٥٦/٢ - ٣٥٧ وَمَعْجَمُ الْأَدْيَاءِ ٢٨٢/١٩ - ٢٨٤ .

(٩) انْظُرْ . شَرْحُ التَّسْوِيلِ ٢٧٦/١ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٢٠٦/١ وَالتَّصْرِيحُ ٥٧١/١ وَالْمِظْيِ ٥٢١/١ .

وابن مالك ^(١) : يَجِبُ ذِكْرُهُ إِنْ كَانَ حَاصًّا ، وَلَا دَلِيلَ ، [وعليه : "لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ
عَنْهُ" ^(٢)] ^(٣) ، ومعه يجوز ، وقيل . الخبر الجواب ، وقيل : تَالِيهَا رُقِعَ بِهَا ، وقيل :
بِمُصْنَرٍ ، وَقِثْرَةٌ بَعْضُ الْمُتَقْتَمِينَ : "لَوْ لَمْ يَخْصُرْ" ، ومع قَسَمٍ صَرِيحٍ لَا شَيْءَ ، فِي
الْأَصَحِّ ، وَوَاوٍ (مع) ، وَالْكُوفِيَّةُ : سَدَّتْ عَنْهُ ، وَالْجَمْهُورُ : إِنْ مِنْهُ : (حَدَّثَكَ يَنْمُ
النَّاسُ) ، وَ(صَرِيحِي زَيْدًا / ١١٦ / قَائِمًا) ، وَلَيْزُ الْمُقَدَّرِ (إِذَا) ، أَوْ (إِذَا كَانَ) ،
وَقِيلَ : (ضَرِبَهُ) ، وَقِيلَ : (ثَابِت) ، وَحَوْهَ بَعْدَ الْحَالِ ، وَقِيلَ : يَظْهَرُ ، وَقِيلَ : لَا
خَبَرَ ، وَالْفَاعِلُ مُعَرِّفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ (قَائِمًا) ، وَهِيَ ^(٤) صَمِيرٌ ، وَقِيلَ : لَا ، وَقِيلَ :
سَدَّتْ عَنْهُ ، وَقِيلَ : (ضَرِبِي) فَاعِلُ مُصْنَرٍ ^(٥) ، وَرَفَعَ (قَائِمًا) صَرُورَةً .

و جَوَزَهُ الْأَخْفَشُ ^(٦) بَعْدَ (أَفْعَلٍ) مُصَافًا إِلَى (مَا) مُوصُولَةً بِـ (كَانَ) (أَوْ)
أَوْ (يَكُونُ) ، وَابْنُ مَالِكٍ ^(٧) مَقْرُونًا بِوَاوٍ مُحَالٍ . وَيَجْرِي مَجْرَى مُصْنَرٍ مُضَافَةٍ ، وَفِي
مَوْجِلٍ ، تَالِثُهَا : الْمُخْتَارُ بْنُ أَصِيفَ إِلَيْهِ ، وَأَجْزَى ابْنُ عُصْفُورٍ ^(٨) كُلُّ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ
فِي الْوُجُودِ ، وَالْمُخْتَارُ — وَفَاقًا لِسَبْيَوِيهِ — مَنَعُ وَقُوعِ هَذِهِ الْحَالِ فَعَلًا ، وَتَالِثُهَا .
مُصْنَرٌ عَمَّا مَرْهُوعًا ، وَتَقْدِيمُهَا ، وَتَالِثُهَا : إِنْ كُنْتَ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَرَابِعُهَا : إِنْ تَعَدَّى
الْمُصْنَرُ . وَتَوَسَّطُهَا ، وَمَعْمُولُهَا ، وَتَالِثُهَا ^(٩) . إِنْ لَمْ يُفْصَلْ وَجَوَارِهَا حَمَلَةٌ بِوَاوٍ لَا
دَوْبَهَا ، وَرَابِعُهَا ^(١٠) . إِنْ غُرِّيَ مِنْ ضَمِيرٍ . وَتَحْوِلُ (كَانَ) عَلَى مُصْنَرِهَا ، وَانْسَاعُ .
وَ(عَلَمِي بِرَيْدِ كَالِ قَائِمًا) عَلَى زِيَادَتِهَا . لَا (لَمَّا ضَرَبْتُكَ ^(١١) فَكَانَ حَاصًّا) ، صِفَةٌ

(١) انظر . التمهيد ٤٤ وشفاء العليل ٢٧٥/١ وشرح التسهيل ٢٧٦/١ وشرح الكافية الشافعية ١٥٢/١
والمضي ٥٢٦/١ والارتشاف ١٠٨٩/٣

(٢) هذا جزء من حديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب (الحج) باب (فصل مكة وبيئتها) ٣٨٢/١
(٣) ما بين المعكوفين ساكن من أ .

(٤) أ : "وليه" .

(٥) ب : و - "صمير" .

(٦) انظر . الارتشاف ١٠٩٥/٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٧٦/١ وشرح التمهيد ٢٨٢/١ - ٢٨٣ .
والأصول ٣٦٠/٢ والمصطلح للحلي ٢٠٣ .

(٧) انظر : التمهيد ٤٥ وشفاء العليل ٢٧٧/١ وشرح التسهيل ٢٨٢/١ - ٢٨٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٠٩٨/٣

(٩) كلمة : "تاليتها" ساكنة من ب ، ج ، و .

(١٠) ب ، ج ، د ، و : "وتاليتها" .

(١١) ب : "لما ضربته" ، د : "لما ضربتك" .

للإياء والكاف ، والكناية قبلها . (و) عبد الله وعهدي بريد قنيمين (١) .

وإن وكي معطوفاً بواو على مبتدأ فعل لأحدهما ، واقع على الآخر جاز ، وقد يغني مضافاً إليه المبتدأ عن معطوف ، فوطدتها الخبر ، ويُمنع تقديمه خلافاً لمن منعها .

【تعدد الخبر】

ويتعدّد الخبر بمعطوف وغيره ، وثالثها (٢) : إن لم يختلفا بالافراد والجملة ، ورابعها : إن اتحدا معنى ، كـ (حلّوا حلماً) ، والأصح في نحو منع المعطف والتقدم (٣) ، وثالثها : يقدم (٤) أحدهما ، وعلى (٥) منع التعدد : الأسبق أولى ، والباقي صفة ، وقيل : خبر (٦) مقتر .

【الإخبار عن مبتدآت متوالية】

وتتوالى مبتدآت ، فخير عن آخرها / ١٦ ب / ويُجعل مع خبره خبر مثله ، وهكذا ، ويُصاف غير الأول إلى ضمير مثله ، أو يُجاء (٧) آخرها بالروابط عكساً ، والمختار خلافاً للحاجة متبعه في الموصولات .

【جواز دخول الفاء على الخبر】

مسألة : تدخل الفاء في الخبر جواراً بعد مبتدأ تصمّن شرطاً كـ (أ) (٨) موصولة بمستقبل عام ، خلافاً لسبويه (٩) ، أو غيرها موصولة بطرف ، أو فعل يعمل الشرطية ، خلافاً لمن أطلق ، أو جوار الماضي ، أو المصنر بشرط ، أو الانمئية ، أو منع إن أكذ ، أو وصف . أو بكرة عامة موصوفة بذلك ، وحسنه ابن الحاج (١٠)

(١) أ . " قنيمين " .

(٢) انظر أقوال النحاة في جواز تعدد الخبر لمبتدأ واحد ، في الهمع ٥٢/٢ - ٥٤ والتصريح

٥٨٦ - ٥٨٢/١

(٣) أ . د . " والتقديم " .

(٤) د : " التقديم " .

(٥) الحرف : " على " سقط من د .

(٦) ب : " غير " .

(٧) هـ : " أو يلجأ " .

(٨) ب : " كأن " .

(٩) انظر : للكتّاب ١٩٥/١ - ١٩٧ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١١٤٠/٣ .

بـ (كل) وشرط فقد نفي ، لو استفهام ^(١) . أو مصاحب [إليها ، مُشعر بمجازاة .
أو موصوف بالموصول ^(٢) على الأصح . أو مصاحب [^(٣) إليه . وقال ^(٤) في خبر
(كل) مضافاً إلى غير ذلك . وجوزة الأحسن ^(٥) في كل خبر ، والفراء ^(٦) إن تضمن
طلباً .

والصحيح تحول التامخ على موصول شرطي ، ويريد الفاء إلا (إن) و (أن)
و (لكن) على الأصح . قيل : و (لعل) ، و (كان) مضارعاً ^(٧) ، وفعل اليقين . ولا
يُعطف قبل خبر ذي فاع عند الكوفاة ^(٨) ، وجوزة ابن السراج ^(٩) .



(١) ج ، د ، هـ : " استفهام " .

(٢) أ : " بالموصوف " .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من ب .

(٤) هـ : " وقيل " .

(٥) انظر : الارتشاف ١١٤٣/٣ وشرح الأصولي ٢١٨/١ والمساعد ٢٤٦/١

(٦) انظر : الارتشاف ١١٤٤/٣ .

(٧) أ ، د : " وقيل وكان مضارعاً " .

(٨) انظر : الارتشاف ١١٤٥/٣ .

(٩) انظر : الأصول ٣٥٦/٢ والارتشاف ١١٤٥/٣ .

[نواسخ الابتداء]

[كلن ولحاورتها]

نواسخ الابتداء ، الأول^(١) : كان ، واستبح ، وأصغى ، وأمنى ، وظل ، وبات ، وصار ، ولين ، مطلقاً ، وذلك بعد (ما) الطارقة ، ورأى ماضي يرأى^(٢) ، وانفك ، وبرج ، وهنى ، وقتاً ، وأفتاً ، قيل^(٣) : وني^(٤) ، و (راء) بمعناها بعد نفي وشبهه . وقد انفصل ويقتد^(٥) . وترفع^(٦) المبتدأ خلافاً للكوفيّة^(٧) ، ويسمى اسمها ، وفاعلاً . وقيل^(٨) : ارتفع لشبهه^(٩) . وتنصب الخبر ، ويسمى : خبرها ومفعولاً ، والكوفيّة^(١٠) : حالاً ، والفراء^(١١) شبهه . ويرفعان بعدها بضمائر الشأن ، وثلاثها^(١٢) : إلقاء . ولا تدخل على : ما لزم صدرًا ، أو حذفًا ، أو ابتدائية ، أو عدم تصرف ، أو خبره جملة طلبية . ولا (دام)^(١٣) ويسمى بـ (ما) ، و (لين) ، على : ما خبره / ١١٧ / مفرد طلبى على الأصح . ولا (صار) ، وبحوها ، و (دام) ، وتلوها : على ذي ماض . وشرط الكوفيّة^(١٤) في السقي : (قد) ، وابن مالك^(١٥) في (لين) على قلة : الشأن .

(١) أي النوع لأول من نواسخ الابتداء هو كان ولحاورتها ، أما التالي فهو كاد وأحواتها ، والثالث : لن وأحواتها ، والرابع : ظن وأحواتها .

(٢) أ : " ترأى " بالقاء .

(٣) هو رأي بعض البصريين انظر الارتشاف ١١٤٧/٣ وشرح الجمل لابن حصهر ٣٧٦/١

(٤) أ ، د : " وني " بالقاء .

(٥) أ : " ويرفع " بالواء .

(٦) انظر . الارتشاف ١١٤٦/٣ وشرح لأشموني ٢١٩١ والتصريح ٥٨٨/١

(٧) وهو مذهب الفراء . انظر - الارتشاف ١١٤٦/٣ ومجموع ٦٤/٢ والتصريح ٥٨٨/١ .

(٨) عبارة : " وقيل ارتفع لشبهه " ساقطة من أ ، ب ، ج ، د .

(٩) انظر الفيين للعكبري المسألة (٤٤) من ٢٩٥ وبلاغ النصورة المسألة (٧) في باب الفعل ١٢١ ،

والتصريح ٥٨٨/١ والارتشاف ١١٤٦/٣

(١٠) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٨١/١ . وانظر أيضا الارتشاف ١١٤٦/٣ والتصريح ٥٨٨/١ .

(١١) ذكر السيوطي أقوال للنحاة في رفع لاسم بعد (كان) ، الأول . على أن في (كان) ضمير الشأن

اسمها ، والجملة من المبتدأ والخبر في موضع نصب على الخبر ، والثاني : إنكار ذلك ، والثالث : أن

(كان) مفعلة ، انظر : لمجموع ٦٤/٢

(١٢) عبارة : " ولا دام " ساقطة من أ

(١٣) انظر : الارتشاف ١١٦٧/٣ وشفاء الطيل ٣١٠/١

(١٤) انظر : التسهيل ٥٣ وشفاء الطيل ٢٠٩/١ وشرح لتسهيل ٣١٧/١ - ٣٦٨ .

وَأَلْحَقَ قَوْمٌ ^(١) بـ (صَارَ) ، (اص) ، و (عَزَا) ، و (آل) ، و (رَجَعَ) ،
و (حَارَ) ^(٢) ، و (لَسْتَخَالَ) ، و (تَحَوَّى) ، و (لَرْتَدَّ) و (مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ) ،
و (لَعَدْتُ كَأَنَّهَا خَزْئَةٌ) .

وقومٌ . (غَدَا) و (رَاح) ، و (فَرَّأَ) ^(٣) : (أَمَحَرَ) و (أَفْجَرَ) و (أَظْهَرَ) .
وقومٌ : كُلُّ فِعْلٍ ذِي نَصْبٍ مَعَ رَفْعٍ لَا بُدَّ مِنْهُ .
وَالْكُوفِيَّةُ ^(٤) : (هَذَا) و (هَذِهِ) مراداً بهما التَّقْرِيبُ ، مَرْهُوْغًا بِعَدَمِهِمَا ^(٥) مَا لَا
ثَانِي لَهُ ، وَسَمَّوْهَا : تَقْرِيبًا ، وَالرَّقْعُ مِنْ التَّقْرِيبِ .
وَتَدَلَّ عَلَى الْحَدَثِ خِلَافًا لِقَوْمٍ ، وَلَا تَنْصِبُهُ عَلَى الْأَصَحِّ . وَقِيلَ : لَمْ يُلْقَظْ بِهِ ،
وَهِيَ الظَّرْفُ وَالْحَالُ خِلَافَ ^(٦) مُرْتَبَةٍ .

【 نَعْنَدُ خَبَرَهَا 】

وَتَعْنَدُ خَبَرَهَا كَمَا مَرَّ ^(٧) وَأَوَّلَى بِالْمَعِ . وَتَرَدُّ الْحَمَمَةُ الْأَوَّلُ ، قِيلَ ^(٨) :
و (بَاتَ) كـ (صَارَ) ، خِلَافًا لِلْكَدَةِ ^(٩) هِيَ (طَلَّ)

【 نَصَرَفَهَا 】

وَكُلُّهَا تَنْصَرِفُ إِلَّا (لَيْسَ) ، قِيلَ ^(١٠) . و (دَامَ) ، وَلِتَنْصَارِفَهَا مَا لَهَا كَعِبْرَهَا
وَوَرَزَتْ (كَانِ) ، فَعَلَ ، وَقِيلَ ^(١١) - فَعَلَّ و (لَيْسَ) : فَعِلَ ، وَالْأَكْثَرُ فِيهَا
(لَسْتُ) ، وَحَكَمِي كَسْرُ اللَّامِ وَصَمَّتْهَا ، وَيَبْطُلُ عَمَلُهَا مَعَ (إِلَّا) هِيَ نَعِيمٌ ^(١٢) ، خِلَافًا

(١) من هؤلاء القوم : ابن مالك . انظر النسيب ٥٢ وشفاء الطول ٣١١/١ وشرح النسيب ٣٤٤/١

(٢) د ، هـ : " وحل " باللام .

(٣) انظر : الارتشاف ١١٤٨/٣ وشفاء الطول ٣١٢/١ والمساعد ٢٦٠/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١١٤٨/٣ وشرح الجمل لابن عسور ٤٧٦ - ٤٧٧

(٥) هـ : " بهما " ، وكلمة : " مَرْهُوْغًا ساقطة من هـ أيضا .

(٦) د : " خلافا " .

(٧) أي : في نَعْنَدُ خَبَرُ (كَانَ) الخِلاف كما في نَعْنَدُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ

(٨) وهو قول الفَرَحْدَرِيِّ . انظر : المفصل ٢٥٣ ويُنظر أيضا : الارتشاف ١١٥٦/٣ وشرح النسيب ٣٤٦/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١١٥٦/٣ . ولكد هو الصر بن عبد الله ، أو علي الأصمعي المعروف بالكدة ، له

من التصانيف النوادر ، وخلق الإنسان ، ونقص طل النحو ، وغير ذلك ، انظر بغية الوعاة ٥٠٩/١

ومعجم الأبياء ١٣٩/٨ - ١٤٥ .

(١٠) وهو مذهب الفراء . انظر : الارتشاف ١١٥٨/٣ والهمع ٧٧/٢ .

(١١) لقول للكسائي ، انظر : الارتشاف ١١٥٣/٣ والهمع ٧٨/٢ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١١٥٧/٣ .

[توسط أخبارها]

ويجوزُ توسيطُها ، ومنعُ الكويَّةُ ^(١) مطلقاً ، وابنُ مَعْبُطٍ ^(٢) في (دلم) ، وبعضهم في (لَيْسَ) .

[جواز تقديم أخبارها]

وتقديمُها ، لا (دلم) ^(٣) ، والسعي بـ (ما) ، و(لَيْسَ) على الأصحّ وفي (زال) وإحوته ، ثالثها ^(٤) : الأصحّ يجوزُ ^(٥) [لَيْسَ نَعْيٌ بغير (ما)] . قال ثريود ^(٦) : و(لَيْسَ) و(لَمْ) . والأصحّ ^(٧) يجوزُ بيها و(ما) ، وفي (دلم) خلافٌ . ويجاب ^(٨) ويُمتنع لما مرّ .

[تأخير الخبر إذا كان جملة]

وفي تأخير الجملة / ١٧ ب / ، ثالثها : يجبُ أنْ رُفِعَ صميرُ الاسم ، ويُمتنعُ تقدّمُ

(١) انظر : الارشاف ١١٦٨/٣ .

(٢) انظر النقيض بن معط ٨٦ / ٢ والفصول الخمسين لابن معط ١٨١ . وقال الراسي تعليقاً على هذا : " وهو غلط لم يذكره غيره " . انظر شرح القرطبي على الكافية ٢١٢/٥ ، وانظر أيضاً الارشاف ١١٦٩/٣ وشفاء الطول ٣١٣/١ وشرح التفسير ٢٤٩/٦ والتصريح ٦٠٢/١ وشرح الأسموني ٢٣١/١ وابن معط هو يحيى بن معط بن عبد الكور ، أبو الحسنين زين الدين الرواي المغربي الحنفي النحوي ، كان يافقاً مبرراً في العربية ، شاعراً محمداً ، له الفرة الألفية في علم العربية ، والعقود والقوانين في النحو ، وشرح الجمل في النحو ، وغيره ، توفي سنة ١٢٨ هـ . انظر بغية الوعاة ٢٤٤/٢ وروايات الأعيان ٨٠٦/٦ ومجمع مركب ٢٤٥/١ - ٢٤٦ .

(٣) هـ : " على دلم " .

(٤) قال السيوطي : وأما زال وإحوته فهي تقديم الخبر عليها ثلثه أقوال ، أحدها : المنع مطلقاً سواء نصبت بما لو بغيرها ، والثاني : الجواز مطلقاً ، والثالث : وهو الأصح المنع إن نصبت بما لأن لها المستدر ، والجواز إن نصبت بغيرها كب : لا ، ولم ، وإن ، وما ، وإن . انظر : التمهيد ٨٩/٢ وانظر أيضاً : التصريح ٦٠٩/١ والارشاف ١١٧٠/٣ .

(٥) كلمة " يجوز " ساقطة من د .

(٦) انظر : الارشاف ١١٧١/٣ وثريود هو عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم الأندلسي القرطبي النحوي الملقب بثريود - بفتح الدال والواو بينهما - سلكه - وربما صغر القليل : ثريوسود ، وكس أصح ، وشرح كتاب الكسائي ، وتوفي سنة ٣٦٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٤٤/٢ ٤٥ وطبقات النحويين ٢٩٨ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من ب .

(٨) أي : توسط الخبر أو تقديمه .

حَبْرٌ تَأَخَّرَ مَرْفُوعُهُ ^(١) ، وفي منصوب لا ظرف ، ثالثها : يَفْتَحُ ^(٢) . لا ظاهر إعرابٍ
مشاركٍ عَرَفًا وَنَكَرًا . ولا يليها مفعولٌ خبرها كغيرها خلافاً للكوفيَّة ^(٣) وابن
السَّراج ^(٤) إلا ظرف . ويجوزُ مع ^(٥) حَبْرٍ وتقدمه .

[اجتماع معرفتين في باب كان]

وإذا اجتمع معرفتان فاقوالُ المبتدأ ^(١) ، وقيل ^(٢) : الحبرُ غيرُ الأخرَفِ إلا إشارة
مع غيرِ صميمٍ ، وإلا (لَنْ) ، و (أَنْ) ، وقيل ^(٣) : ما يُرَادُ ثَبُوتُهُ مُطْلَقًا . وقيل : إنَّ
قامَ مقامَهُ ، أو شبهة به ، وقيل ^(٤) . ما صنع جواب . لو نكرتان بمصوغٍ تحيز . وفي ^(٥)
الإخبارِ هما ^(٦) ، وإن بمعرفة عن نكرة ، ثالثها : سائِعٌ إنَّ لُفاد ، والنكرة غيرُ صفةٍ
مُخَصَّصةٍ .

وإن قصيدَ إيجابٍ حبرٍ ما قَرِبَ — (إلا) إنَّ قَبْلَ ، ولو ^(٧) قَرِبَ يَتَعَيَّسُ ،
أو (قد) . أو (لم) خلافاً للقراء ^(٨) لا (رَأَى) وبخوته . ولا يكونُ اسمُ هذه نكرةً ،
وثالثها . يجوزُ مع الماضي ، ويكثرُ في (لَوْ) و (كَانَ) بعد نفي وشبهه .

[ترادف كان لم يزل ، وتزاد]

وترادف (كان) (لَمْ يَزَلْ) ، وتزاد وتسطأ ، وقيل ^(٩) . وأحرز

(١) د : مرفوع .

(٢) أ : يفتح .

(٣) النظر : الارتشاف ١١٧٣/٣ والتصريح ١١١/١ وشرح الأسموني ٢٣٧/١ .

(٤) النظر : الارتشاف ١١٧٣/٣ والتصريح ١١١/١ وشرح الأسموني ٢٣٧/١ .

(٥) أ : مع .

(٦) قال السيوطي : إذا اجتمع في باب (كان) معرضان في ما يبين سما وخلافه خبراً الأقوال السابعة في
المبتدأ والخبر مع زيادة لقول آخر : انظر للمع ٩٣/٢ والارتشاف ١١٧٥/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١١٧٦/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠١/١ - ٤٠٢ .

(٨) وهو قول ابن الطراوة ، انظر : للمع ٩٤/٢ - ٩٥ والارتشاف ١١٧٧/٣ وشرح الجمل لابن
عصفور ٣٩٩/١ .

(٩) وهو قول ابن أبي العافية ، انظر : الارتشاف ١١٧٧/٣ .

(١٠) ج : في " يذوق ولو .

(١١) كلمة " هنا " ساقطة من هـ .

(١٢) أ : وإن .

(١٣) النظر : الارتشاف ١٢٠٠/٣ .

(١٤) وهو قول القراء ، انظر : للمع ٩٩/٢ .

فقارعة^(١) ، وقيل^(٢) . فاعلها صمير مصدرها ، وشد بين جار ومجرور ، وزاد الكوفيّة^(٣) : (أصبح) و (أمسى) ، والفراء^(٤) : (تكون) ، والباقي إن لم ينقص المعنى وقوم : كل فعل لازم .

[حذف كن]

ويجوز حذف (كان) واسمها إن^(٥) عليم بعد (إن) و (لو) بكثرة ، و (هلا) و (إلا) بقلّة . ويجوز رفع تاليها إن حسن تفسير (فيه) أو (معه) ، وإلا فلا . وجوز يونس^(٦) وابن مالك^(٧) جرّ مقروبو (إن لا) أو (إن) إن عاد اسم (كان) على مجرور بحرف . وجعل تالي إفاء جواب^(٨) (إن) خبر مبتدأ أوتى من خبر (كان) مضمرة أو حال ، أو مفعول بلائق ، وإضمار الناقصة قبلها أوتى ، وقل بعد (لنن) ومحوها ، ويجب بعد (أن) ، وقل بعد (إن) معوصفا منها (ما) . وقيل^(٩) : هي النائمة ، والمصنوب حال ، وقيل . العامل (ما) ، وقيل : غير عوصف فيظهر أن .

[حذف نون كان]

وتُحذف لامها^(١٠) ساكنة جز ما^(١١) والنائمة لق ، ما لم تُوصل^(١٢) بصمير ، أو ساكن

(١) د " قارعة " بالفتح ، والمراد بالزائدة من الفاعل أي : لا فاعل لها انظر الهمع ١/٢

والارتشاف ١١٨٥/٢

(٢) وهو قول السهرافي . انظر شرح الصبراني ص ٣٦٧/٢ وانظر أيضا الارتشاف ١١٨٦/٣ وشرح التسهيل ٣٤٠/١ وشرح الكافية للرضي ٢٠٣/٥

(٣) انظر الارتشاف ١١٨٦/٣ وشرح الجمل لابن عسمر ٤١٥/١ والمساعد ٢٦٨/١ .

(٤) انظر . شرح التسهيل ٣٦٢/١ والارتشاف ١١٨٦/٣ والمساعد ٢٦٨/١ .

(٥) د : " لا " .

(٦) انظر الكتاب ٣٢١/٢ ، وانظر أيضا الارتشاف ١١٩٠/٣ وشرح التسهيل ٣٦٤/١ .

(٧) انظر . شرح التسهيل ٣٦٤/١ وشفاء العلول ٣٢٤/١

(٨) أ : " جوفها " بتكوين النصب .

(٩) قال أبو هيان : رعم بعض النحويين أن (كان) مسحوفة في قول العرب " لما كنت مطلقا انطلقت "

مكة " فامة ومطلقا حال ، ورعم أبو علي ونهر جني أن (ما) لما كانت عوصا من (كان) نبت مذابها

في العمل ، ورعم المبرد أن (ما) نبت عوصا مجرر الجمع بينها وبين الفعل ، نقول : " لما كنت

مطلقا انطلقت منك " انظر الارتشاف ١١٩١/٣ ١١٩٢ ، وانظر أيضا الهمع ١٠٦/٢ .

(١٠) د : " نونها " .

(١١) ب : " تنصل " .

[ما ألحق بنيس]

[ما النافية]

مسألة : ألحق بـ (نيس) أخرف : أخذها (٢) : (ما) النافية ضد أهل الجار ، ورغم الكوفية (٣) النصب بعدها بإسقاط الباء ، وشرطه (٤) بقاء النفي ، لا إن نقض بـ (إلا) أو (إنما) ، وثالثها : نصب إن نزل الثاني منزلة الأول ، ورابعها : إن كان صفة ولا بدل منه ، خلافًا / ١١٨ / للصغار (٥) ، لا بغير (٦) ، وجوز الفراء (٧) رفعه . وقد (إن) (٨) ، وجوز للكوفية (٩) نصبه ، وهي كافية لنافية ، خلافًا لهم . و (ما) (١٠) خلافًا لقوم (١١) ، وتأخير الخبر (١٢) خلافًا للفراء (١٣) مطلقًا ، والأخفش (١٤) مع (لا) ، وقيل (١٥) : نصبه لغة . ومعلومه (١٦) ، خلافًا لابن

(١) مظر شعاء العليل ٣٢٦/١ وشرح النكح للرضي ٢٢٤/٥ وشرح الكافية الشافعية ١٨٣/١ وشرح

التسهيل ٣٦٦/٣ وشرح الأنموذج ٢٥١/١ والارتشاف ١١٩٩/٣ .

(٢) كلمة : أحدها * ساقطة من أ . ب . د .

(٣) انظر الإنصاف ١٦٥/١ والتصريح ١٤٥/١ والارتشاف ١/٢ ١٢ والتسهيل ٥٦ وشرح الكافية للرضي ٢٥٢/٢ .

(٤) أي : شرط إصال * ما * الصغرية صل ليوس

(٥) انظر الارتشاف ١٢٠١/٣ والهمع ١١١/٢ والصغار هو النعم بن علي بن محمد بن سليمان

الأنصاري البيهقي الشهير بالصغار ، شرح كتاب سيده شرحًا حسنًا ، توفي سنة ٦٣٠ هـ انظر . بنية القواعد ٢٥٦/٢ .

(٦) أي : إن النقض النفي بغير * إلا * لم يؤثر . انظر : الهمع ١١١/٢ .

(٧) انظر الارتشاف ١١٩٩/٣ .

(٨) أي : الشرط الثاني لإعمال (ما) عمل (نيس)

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٠٠/٣ .

(١٠) أي : الشرط الثالث لإعمال (ما) عمل (نيس) ، وهو أن لا يؤكد بـ (ما) انظر الهمع ١١٢/٢ .

(١١) وهم جماعة من الكوفيين ، انظر الارتشاف ١٢٠٠/٣ والهمع ١١٢/٢ .

(١٢) وهو الشرط الرابع لإعمال (ما) عمل (نيس) . انظر الارتشاف ١١٩٧/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١١٩٧/٣ - ١١٩٨ وشعاع العليل ٣٣٠/١ والتصريح ٦٥١/١ والجنى الداني ٣٢٤

(١٤) انظر . الارتشاف ١١٩٨/٣ وشعاع العليل ٣٣٠/١ وشرح التسهيل ٣٧٢/١ وشرح الرضي على الكافية

٢٥٢/٢ والأصول ٩٤/١ - ٩٥

(١٥) القول للجري . انظر : الارتشاف ١١٩٨/٣ والتصريح ٦٥١/١ .

(١٦) أي : الشرط الخامس لإعمال (ما) عمل (نيس) هو تأخير معمول الخبر .

كيسان^(١) ، ومفعلة الرمتاني^(٢) مرهوغا أيضا وفي تقم الظرم ، ثالثها : الأصح
عندهم يجوز معمولاً ، لا خبراً ، وعدي عكسه ، ولا يُقْتَم معمولٌ على (ما) بحال ،
وثالثها : يجوزُ إنْ قصيدة الرُّدِّ .

وما عطفَ على خبرها بـ (لكن) و (بل) رُفِعَ ، ونصبٌ غيرهما أجودٌ ، ومنع
قومُ نصبٍ معطوفٍ (ليس) مطلقاً ، ولا يميزُ (ما) الهمزُ ، ولا تُحذفُ^(٣) خلافاً
خلافاً للكسائي^(٤) بولا اسمها ، ولا خبرها ، ما لم تُكفَ بـ (إن) ، وشذُّ بناء النكرة معها .

[إن النافية]

الثاني^(٥) : (إن) النافية عدد أهلِ العالية^(٦) ، بشرط ترتيبٍ بوعدم نقصٍ ،
وأنكرها أكثرُ البصريَّة^(٧) ، وقيل : لا تأتي إلا مع (إلا) .

وتزادُ أيضاً بعدَ (ما) الموصولة والمصدرية ، و (ألا)^(٨) وقبل مدَّة الإنكار^(٩) ،
وصرورة بعدَ (ما)^(١٠) التوقيفية ، قال قطرب^(١١) : وتردُّ بمعنى (قد) ،
والكوفية^(١٢) : و (إذ) .

[لا]

لثالث^(١٣) : (لا) ، وعملها أكثرُ من (إن) ، وقيل^(١٤) : عكسه ،

(١) انظر : الارششاف ١١٩٩/٣ وشرح الأشموني ٢٥٨/١

(٢) انظر : الارششاف ١١٩٩/٣ .

(٣) أ : " ولا تغير " .

(٤) انظر : الارششاف ١٢٠٤/٣ والخروقة ١٤/٥ .

(٥) كتب في جـ بالرقم العدي " ٢ " ، وكلمة " ساني " سالطة من د . وانظر الارششاف ١٢٠٨/٣
والنصريح ٦٦٥/١ .

(٦) هـ : " الحجاز " .

(٧) انظر : النصريح ٦٦٥/١ والارششاف ١٢٠٧/٣ وشرح الأشموني ٢٦٧/١

(٨) الحرف : " ألا " سالط من أ .

(٩) أ : " وقبل حذف الأفكار " .

(١٠) الحرف : " ما " سالط من ب .

(١١) انظر : معنى التلييب ٦٢/١ .

(١٢) انظر : معنى التلييب ٦٢/١ .

(١٣) كتبت في (جـ) بالرقم العدي (٣) ، وكلمة : " الثالث " سالطة من د

(١٤) قال ابن مالك : عمل (لا) أكثر من عمل (بي) انظر : التسهيل ٥٧ والمساعد ٢٨٢/١ .

وقيل ^(١) : لا تَعْمَلْ ، وقيل ^(٢) في الاسم فقط بشرط (إن) ، وإيلاء مَرَقُوعِيها ،
وتكثير جُزَائِها ^(٣) ، وألغاه بن جني ^(٤) .

[لات]

الرابع ^(٥) : (لات) ، وهي (لا) زبقت نساءً ثانيًا ^(٦) ، وقيل ^(٧) : لغيره ،
وسيبويه ^(٨) : رَكِبَتْ كـ (إنما) ، وقيل ^(٩) : فعل ماضٍ ، وقيل ^(١٠) : أصلها
(ليس) ، وقد تُكْثَرُ .

وتختص بالحين ، قيل ^(١١) : ومزاييه ، ولا تَعْمَلُ في (هنا) ^(١٢) ، حلقًا لابن
عصفور ^(١٣) ، ولا يُدَكِّرُ جُزَاهَا ، والأكثر حذف الاسم ، والمعطف على خبرها

(١) نقل المبوطين هذا القول عن الأخفش ، انظر الهمع ١١٩/٢ ، ونقله أبو حيان والمرادي عن الأخفش
والمبرد ، انظر الارتشاف ١٢٠٨/٣ والجنى الداني ٢٩٣ ، والذي يتصح من حديث المبرد في
المقتضب أنه يرى عكس هذا ، أي يرى أن (لا) تعمل عند (ليس) ، حيث يقول : وقد جعل (لا)
بمدله (ليس) لاجتماعهما في الهمزة ، ولا يحسن إلا في التكرار فتقول " لا رجل أفضل منك " .
انظر : المقتضب ٣٨٧/٤ .

(٢) لقول للرجاج ، انظر معاني القرآن للرجاج ٦٣، ٦٤ ، وانظر أيضًا الهمع ١١٩/٢
والارتشاف ١٢٠٨/٣ والجنى الداني ٢٩٣ .

(٣) ب " خبرها " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٠٩/٣ والجنى الداني ٢٩٣ .

(٥) كتبت في (جـ) بالرقم العددي { ٤ } ، وكلمة " الربع " سابقة من .

(٦) وهو مذهب الأخفش والجمهور . انظر معاني القرآن للرجاج ٣٢١/٤ والجنى الداني ٤٨٨
والارتشاف ١٢١٠/٣ ومغني اللبيب ٤٨٧/١ والتصريح ٦٦٠/١ .

(٧) للقول لابن الطبري ، انظر : مغني اللبيب ٤٨٧/١ والهمع ١٢١/٢ والتصريح ٦٦٠/١
والارتشاف ١٢١٠/٣ والخروقة ١٧٣/٤ والجنى الداني ٤٨٦ .

(٨) انظر : الكتاب ٣٩٧/٢ .

(٩) لقول للخصي ، انظر : الارتشاف ١٢١٠/٣ ومغني اللبيب ٤٨٧/١ .

(١٠) القول لابن أبي الربيع ، انظر : الهمع ١٢١/٢ والتصريح ٦٦٠/١ .

(١١) قال ذلك ابن مالك ، انظر شرح القسطل ٣٧٧/١ والقارسي ، انظر : الارتشاف ١٢١١/٣ ومغني
اللبيب ٤٨٨/١ والمسائل البصريات ٦٠١/١ - ٦٠٣ .

(١٢) هـ : " منا " .

(١٣) انظر : المقرب ١١٥ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٩٨٤/٢ شرح القسطل ٣٧٩/١ وشرح الكافية
الشافية ١٩٧/١ .

كـ (ما) . وأنكر الأخصر^(١) عملها ، وفي قول له : كـ (إن) ، وجرّ للعراء^(٢) بها الرُّمان ، وقد يُصافُ إليها (حين) ولو تغيّراً ، وقد تُخذفُ حينئذٍ نونُ اللّقاء ، وجاءت مُقرّدةً .

[زيادة قلباء في خبر ليس وما]

مسألة : تَرادُ الباءُ في خبرٍ معني — (ليس) ، و (ما) ، ولو رُبِئتْ (كان) بعدَ اسمِها ، خلافاً للعراء^(٣) أو الخبر^(٤) : (مثَل)^(٥) ، خلافاً لهشام^(٦) ، أو طرفٌ يستعملُ اسماً ، وقال هشامٌ مُطلقاً ، والكسائي^(٧) . أو كافُ التَّشبيهِ . ولا يختصُّ بالحارِية ، خلافاً للفرسي^(٨) ، ولا منصوبٍ خلافاً / ١٨ ب / للكوفيّة^(٩) ، يجوزُ بعدَ (إن) ، وفي مقدّم ، وثالثها : فيه لهم^(١٠) إنْ فصلَ بمعموله .

وقد تَرادُ بعدَ نعيٍ فعلٌ باسمٍ و (لا) ، ومنع قياسهما ابنُ عَصَور ، و (لا) التَّبرئة ، وسمّ (ليس) مَوْحِراً ، وخبر مبتدأ بعدَ (هل) ، و (لكن) ، و (ليست) ، و (أن) بعدَ نعي ، ودوبه ، قال ابنُ مالك^(١١) : وحالٌ مفعلةٌ ، وحالفةٌ أبو حيّان^(١٢) والأخفش^(١٣) : وكلٌّ مَوْحِبٌ .

(١) انظر معاني القرآن للأخصر ٤٩٢/٣ ، ونظر اسماء . الارتشاف ١٢١١/٣ وشرح الكافية للرصي ٢٦٠/٢ وشرح التسهيل ٣٧٥/١ ومعني القليب ٤٨٨/١ والتصريح ٦٦٠/١

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٩٨/٢ ، ونظر ليست . معني القليب ٤٨٨/١ والتصريح ٦٦٢/١ والارتشاف ١٢١٢/٣ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٢١٥/٣ .

(٤) أ ب " والخبر " .

(٥) كلمة " مثل " ساقطة من هـ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢١٥/٣ .

(٧) انظر - الارتشاف ١٢١٥/٣ .

(٨) ب ج " خلافاً لأبي علي " . ونظر رغبة في المقصد ٤٢٩/١ ، ونظر ليست .

الارتشاف ١٢٢٠/٣ وشرح الكافية للرصي ٢٥١/٢ وشرح الأشموني ٢٦٣/١ وشرح التسهيل ٣٨٣/١ والجنى لداني ٥٤ وشرح الكافية للشافعية ١٩١/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٢١/٣ وشرح الرصي على الكافية ٢٥١/٢

(١٠) هـ : " بهم " .

(١١) انظر - التسهيل ٥٨ وشرح التسهيل ٣٨٢/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٢٢٠/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٢١٩/٣ والهمج ١٢٩/٢

[إذا عطف على خبر ليس وما]

مسألة : ولي عاطف بعد (ليس) ، و (ما) ^(١) ونصف ثلاثة سببي ^(٢) رافع ، وللوصف ما له ، أو جملاً مبتدأ وخبراً ، أو لأجنبي ^(٣) جاز عطفه بعد (ليس) على اسمها ، وللوصف على خبرها . ويجزأ إن جزأ ، على الأصح ، ويجب بعد (ما) الرفع ، وجوز الكوفي ^(٤) نصته [وجرة ، لا إن حذف (لا) ، وأطلق هشام ^(٥) ، فإن تأخر الوصف عن الأجنبي جاز نصته] ^(٦) خلافاً للقدماء .

[أفعال المقاربة]

الثاني ^(٧) كاذ ، وكرب ، وأوتك ، وهتف ، وأوتى ، وألم ^(٨) ، لمقاربة الفعل . وجعل ، وطلق - كمنزاً وفتحاً ، وبالباء ^(٩) - وأخذ ، وعلق ، وأنشأ ، وهب ، لل شروع فيه . وعسى ولحقوق لترجييه ، ورأى ابن مالك ^(١٠) وابن طريف ^(١١) والمترقسطي ^(١٢) : (حرى) ، وتعلب ^(١٣) : (قلم) ، والنهاري ^(١٤) : كارب ، وقارب ، وقرب ، وأحال ،

(١) هـ : " ولا " .

(٢) أ : " ثلاثة شين " ، وفي ب . " ثلاثة سى " .

(٣) هـ : " وأجنبي " بالوئو .

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٠٢/٣ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٢٠٢/٣ .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر

(٧) أي : من نواسخ الابتداء

(٨) كلمة : " ألم " ساقطة من هـ .

(٩) ب : " وبالباء " المقناة .

(١٠) انظر : التسهيل ٥٩ وشفاء العليل ٣٤٢/١ وشرح التسهيل ٣٨٩/١

(١١) انظر : التصريح ١٦٥/١ . وابن طريف هو عبد الملك بن طريف الأندلسي ، أبو مروان اللخوي

اللخوي ، أخذ عن أبي بكر بن القوطية ، له كتاب في الأفعال ، توفي في حدود سنة ٤٠٠ هـ . انظر :

بنية قواعد ١١١/٢ وإنباء الرواة ٢٠٨/٢ وكشف الظنون ٥٠٣/٥

(١٢) هـ : " البومكي " ، وفي هامش أ " بفتح السين والراء وضم القاف اسم لمدينة بالأندلس ومدينة

بخوارزم ولا أدري إلى أيهما ينسب هذا القوي " . وانظر رأيه في الهمع ١٣٤/٢ . والسرطسي هو

سعيد بن محمد السعاري اللخوي القرطبي ثم لصرقسطي ، أبو عثمان ، ويعرف بابن الحداد ، له كتاب

الأفعال ، توفي بعد الأربعمائة . انظر : بنية قواعد ٥٨٩/١ والصلة ، طبعة دار الكتب العلمية ١٨٩/١

(١٣) انظر : الارتشاف ١٢٢٢/٣ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٢٢٢/٣ . والنهاري هو يبرهم بن أحمد بن يحيى أبو إسحاق النهاري ، قال ابن

مكتوم : له في النحو : المعقل ، نقل عنه أبو حيان في أفعال المقاربة من شرح التسهيل ... وهو =

وَأَقْبَلَ ، وَأَظْلَى ^(١) ، وَأَشْفَى ^(٢) ، وَشَرَفَ ، وَفَرَّبَ ، وَنَمَّا ، وَأَثَرَ ، وَقَعَدَ ، وَذَقَبَ ،
وَلَاذَنَفَ ، وَذَكَّفَ ، وَأَزَلَفَ ، وَأَشْرَفَ ، وَتَهَيَّأَ ، وَأَنَافَ ، وَبَعْضُهُمْ : طَارَ ،
وَأَبْرَزَ ، وَنَشِبَ ، وَاللَّخْمَى ^(٣) : ابتدأ ، وَعَبَا ، وَقَدْ تَرَدَّ (عَسَى) إِشْعَالًا ، وَقِيلَ : هُوَ
مَعْنَاهَا ، وَقِيلَ : (كَرَبَ) لِلخُرُوعِ .

وَيَلْزِمُهَا لَفْظُ الْمُصَيِّ ^(٤) ، وَشَبَّحَ مُصَارِعَ (كَادَ) وَ (أَوْشَكَ) ، وَاسْتَمَّ فَاعِلِيهَا ،
وَحَكَّى الْجَوْهَرِي ^(٥) : مُصَارِعَ (طَعَّقَ) ، وَ (لَاحِضَ) ^(٦) : مُصَدَّرَةً ، وَقَطَرَبَ ^(٧) :
مُصَدَّرَ (كَادَ) ، وَبَعْضُهُمْ : فاعِلُهُ ، وَعَبْدُ الْقَاهِر ^(٨) : مُصَارِعَ (عَمَى) وَفَاعِلُهُ ،
وَالْكَسَائِي ^(٩) : مُصَارِعَ (جَعَلَ) ، وَبَعْضُهُمْ (أَمَرَ) وَالتَّفْصِيلُ مِنَ (أَوْشَكَ) ،
وَقَوْمٌ : فاعِلُ (كَرَبَ) .

وَأَلْفَ (كَادَ) وَ (وَ) ، وَقِيلَ : يَاءٌ ، وَرَبَّهَا : (فَعَلَ) ، وَلَا تُرَادُّ خِلَافًا
لِللَّخْمَى ^(١٠) ، وَكَسَزَ (عَسَى) لَعَةً ^(١١) ، وَمَعَ صَمِيرٍ رَفِيعٍ قَلِيلٌ .

= شرح على الجمل ، انظر بغية الوعاة ، ٤٠٧ .

(١) أ . ب . " طل " .

(٢) أ . " استشفى " .

(٣) انظر الارتشاف ١٢٢٢/٣ والنحوي هو محمد بن محمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف النحوي ،
النحوي الأحرسي السبتي ، له تصانيف منها كتاب الأصول ، والمجموع في شرح أبيات الجمل ، وكانت
على شرح أبيات سيبويه للأعلم ، ولحن العامة ، وهو في ، انظر بغية الوعاة ٤٨/١ - ٤٩ .

(٤) أي : أفعال هذا الباب ملازمة للفظ الماضي .

(٥) انظر مادة (طلق) في الصحاح ١٥١٧/٤ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٢٣٦/٣ وشرح
التسهيل ٤٠١/١ .

(٦) انظر : التصريح ٧٠٠/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٢٣٥/٣ .

(٨) انظر : المفتاح ١١٢/١ والارتشاف ١٢٢٤/٣ وهو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي ،
من كبار أئمة العربية والبليغ ، له شرح لغوي ، ودلائل الإعجاز ، والعمل ، والعوامل المائلة ،
وغيره ، توفي سنة ٧٧١ هـ انظر بغية الوعاة ١٠٦/٢ وأبي الرواة ١٨٨/٢ - ١٩٠ وفوات
الوفيات ٣٦٩/٢ - ٣٧٠ وطبقات الشافعية للمسكي ١٤٨/٣ - ١٤٩ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٣٦/٣ والتصريح ٦٩٦ .

(١٠) حكاه أبو حيان ، انظر الارتشاف ١٢٣٦/٣ ، وانظر أيضًا : التمع ١٣٦/٢ .

(١١) انظر الارتشاف ١٢٣٥/٣ وشرح السمين ١٠١/١ والمساعد ٣٠٣/١ .

(١٢) ' عسى ' بكسر السين لعة حكاه بن الأعرابي ، انظر مادة (عسا) في اللسان ٥٤/١٥ ، وانظر
أيضًا الارتشاف ١٢٣٢/٣ .

[عمل أفعال المقاربة واقتران خبرها بأن]

مسألة : تعمل كـ (كَانَ) ، لكن خبرها مضارع مجرّد مس (أن) مع (هَلْ) ، وما للدروع ، ومعها مع (أوّل) والرجاء ^(١) ، وفي الباقي الوجهان ، والحذف مع (كاذ) و (كَرِب) أعرف ، و (عسى) و (لو شك) ، قيل . و (قارب) ، بالعكس .

ونذر نُحُول / ١١٩ / (أن) ^(٢) مع (جعل) ، والباء مع (أن) في (لو شك) ، والسبب عن (أن) ^(٣) في (عسى) ، ومجبي خبرها و (كاذ) مقرداً ، و (جعل) جملة اسميّة ، وإسناد (عسى) إلى الشار ، وبقيها ، وبقي خبر (كاذ) .
وزعم الكوفيّة ^(٤) : ذا (أن) بدلاً من قبله ، وقوم : معولاً به ، وقوم : بإسقاط الجار ، وقيل : يتصمّن ^(٥) للفعل ، وقيل : رفع ساد ^(٦) عن الجزأين .

[مسائل]

ولا يتقدّم خبرها ، وينوسط بلا (أن) ، ومعها بخلاف ، ويخفف إن علم ، ولا يرفع أحديها مطلقاً ولا سببياً غالباً إلا خبر (عسى) ، وقد جيء اسمها لكرة مخضنة ويسند (أو شك) و (عسى) ، وكذا (أحلّوكم) ، في الأصح إلى (أن يفعل) ، فيعني عن الخبر ، وقيل : هي تامة خيلت ، قيل وقعت خبر اسم سابق جاز الإصمارة وتركه ، قال نزيود ^(٧) وهو أجنود ، وقد يوصل بـ (عسى) صمير نصيب اسمًا ، حملاً على (لعل) ، وقيل : خبراً مقدّماً ، وقيل : نائب المرفوع ، وقيل : هي حرف حبيذ ، وقد يقتصر عليه وبقي (كاذ) نفي للمقاربة ، وقيل : بدل على وقوم الخبر بيطم ، وقيل : إثباتها بغيره ، وعكسه ^(٨) .

• • •

(١) أي . ما يجب اقتراحه بأن هو خبر (أوّل) وقيل لرجاء . انظر : الجمع ١٣٩/٢

(٢) ١ : أن .

(٣) أي : السبب عوض من (أن) . انظر : الجمع ١٤١/٢

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٢٩/٣ .

(٥) ١ : يتصمّن ، وفي ب : يتصمّن ، والمقصود : يتصمّن الفعل معسى : قارب . انظر : الجمع ١٣٨/٢ .

(٦) هـ : " راد " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٢٢٢/٣

(٨) كلمة : " عكسه " ساقطة من أ .

[بِنَ وَأَخَوَاتِهَا]

الثَّالِثُ ^(١) : (بِنَ) للتوكيد ^(٢) ، و (لَكِنْ) للاستِغْذَارُ ، قيل ^(٣) : والتوكيد ، وهي بسيطة ، والكوفيَّة ^(٤) : مُركَّبةٌ من (لَكِنْ لِنْ) ، أو (لَا كَانَ) ، أو (لَا أَنْ) ، لقول : و (كَانَ) للتشبيه ، راد ^(٥) الكوفيَّة ^(٦) ، والتحقيق ، والتقريب ، والشك ، إن كان الخبرُ صفةً أو جملةً أو ظرفاً ، وتنحط في تنبيه وإكبار ^(٧) وتعجب ، والأصح أنها مُركَّبةٌ ، وأنه لا تَعَلُّقٌ لكانها . و (لَيْتَ) للنمى ، ويقال : (لَيْتَ) . و (لَعَلَّ) لفرج وإشفاق ، قال الأحمش ^(٨) : وتعليل ، والكوفيَّة ^(٩) : واستفهام ، والطوال ^(١٠) : وشك ، وهي بسيطة ، ولأما أصل ، وقيل : ابتداء ، ويقال : ع ، ونع ، وعن ^(١١) ، ولان ، وإن ، ورهن ، ورهن ^(١٢) ، ونعن ، ورعل ، وعن ^(١٣) ، ولعلت ^(١٤) ، ولعا ، ولون ^(١٥) .

[عمل بِنَ وَأَخَوَاتِهَا]

مسألة . تعمل عكس (كان) ، وقال الكوفيَّة ^(١٦) . الخبر باق ، وتعذُّه

(١) أي : من نوصح لابتداء .

(٢) د : " للتاكيد " .

(٣) قال الشيخ خالد الأزهري وفي هامش : قاله جماعة منهم صاحب النسط ، انظر التصريح ٩/٢ ومعي اللب ٥٥٨/١ ، والبسيط كتاب في النحو يصدره ابن الطنج ، رجع إليه فهو حيدس كثير المبي الارتشاف

(٤) انظر : الإنصاف ٢٠٩/١ والارتشاف ١٢٣٨/٣ وتصريح ١٠/٢ وشرح الأشموني ٢٩٧/١ ومعي اللبيب ٥٦٠/١ وشرح الكافية للرصبي ١٢٥/٦ .

(٥) هـ : " وراو " ، بالعطف .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢٣٨/٣ والتصريح ١١/٢ .

(٧) د : " وأفكار " ، بالقاء .

(٨) انظر : معاني القرآن للأحمش ٤١٥/٢ ، وانصر أيضاً الارتشاف ١٢٤٠/٣ وشرح التبيين ٧/٢ - ٨ والمعي ٥٥١/١ وشرح الأشموني ٢٩٧/١ وتصريح ١٥/٢ والصي الدالي ٥٨٠ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٤٠/٣ والمعي ٥٥١/١ وتصريح ١٥/٢ وشرح الأشموني ٢٩٧/١

(١٠) انظر : الارتشاف ١٢٤٠/٣

(١١) هـ : " وعن " بالمعين .

(١٢) هـ : " رهن " بالراء ، وهي ساقطة من ب .

(١٣) ب : " وعن " بالمعين ، وفي هـ : " عن " .

(١٤) هـ : " علت " .

(١٥) د : " ولون " بتشديد الواو وفتح اللون

(١٦) انظر : الإنصاف ١٢٦/١ والارتشاف ١٢٣٧/٣ والتصريح ٨/٢ .

كـ (كان) ، ولا تُحْبَرُ بِوَلَدٍ عَنِ مُتَعَاصِرِينَ بِتَكْرِيرِهَا ، وَلَا تُدْخَلُ عَلَى مَا لَا يَدْخُلُهُ (دَامَ) ، وَهِيَمَا خَبَرٌ نَهَى خَلْفٌ ^(١) .

وَمَنْعُ الْأَخْضَرُ ^(٢) / ٩ ب / وَقَوْعُ (سَوْفَ) حَبْرٌ (لَيْتَ) ^(٣) ، وَمِهْرْمَانُ ^(٤) :
الْمَاضِي لـ (لَعَلَّ) ^(٥) ، وَتَحْتَصِنُ بِجَوَارِ (أَنْ) فِيهِ ، وَبِالْمَمْكَنِ ، وَجَوَزُ الْقِرَاءَةِ ^(٦) :
مَصْنُوعٌ جَزَائِي (لَيْتَ) ، وَتَقَعُ (أَنْ) اسْمًا لَهَا ^(٧) بِفَصْلِ وَلـ (لَيْتَ) بِذَوْنِهِ ، فَيَسَدُّ عَنِ
الْجَزَائِينَ ، وَالْحَقُّ الْأَخْضَرُ ^(٨) بـ (لَيْتَ) : لَعَلَّ وَكَانَ وَلَكِنْ ، وَالْقِرَاءَةُ : أَنْ وَلَنْ .

[تَقْدِمُ حَبْرُ أَنْ وَأَخَوَاتُهَا عَلَيْهَا ، وَحَذْفُهُ ، وَحَذْفُ الْأِسْمِ]

وَلَا يَنْقَطِعُ خَبَرُهَا بِحَالٍ ، وَيَتَوَسَّطُ ظَرْفًا ، وَمَعَ مَعْمُولِهِ ، وَلَوْ مَعَ السَّلَامِ حَالًا
[الْقِرَاءَةُ ^(٩) ، وَيَجِبُ لَهَا مَرٌّ ، وَيَتَوَسَّطُ الْمَعْمُولُ ظَرْفًا حَالًا] ^(١٠) لِلْأَخْضَرِ ^(١١) وَهَالَا
وَفَالَا ^(١٢) لِلْجَوْلِيِّ ^(١٣) .

وَيُحْدِثُ لِقَرِيبَةِ حَبْرٍ ، وَقِيلَ ^(١٤) . شَرْطُ تَكْسِيرِ الْأَمْرِ ،

(١) انظر هذا الخلاف في الجمع ١٥٧/٢ ولارشاف ١٢٤٢/٣ - ١٢٤٣

(٢) انظر : الارشاف ١٢٤٠/٣ .

(٣) هـ : " جواب لیت " .

(٤) انظر : الارشاف ١٢٤١/٣ وميرمان هو محمد بن علي بن إسحاق بن أبو بكر العسكري ، كان فقيهاً

بالنحو ، أخذ عن الفارسي والميراثي ، وله من التصانيف شرح كتاب سهرية لم يتم شرح شو هذه ،

وشرح كتاب الأخفش ، توفي سنة ٣٤٥ هـ انظر بغية الوعاة ١٧٥/١ - ١٧٧ والبيهاق

الرواة ٣ / ١٨٩ - ١٩٠ وطبقات المحققين والمحققين ١١٤ .

(٥) أ : " المنصبي لعل " ، وهي هـ : " للماضي المحلل " .

(٦) انظر الارشاف ١٢٤٢/٣ والمضي ٥٤٧/١ والخراطة ٢٣٤/١٠ والأصول ٢٥٨/١

(٧) أي : تقع (أَنْ) المفتوحة ومحمولها اسماء (أَنْ) وأخواتها بشرط الفصل بالخبر . انظر : الجمع ١٥٩/٢ .

(٨) انظر : الارشاف ١٢٤٢/٣ .

(٩) انظر : الارشاف ١٢٤٤/٣ .

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أسباب فتقال النظر .

(١١) انظر : الارشاف ١٢٤٤/٣ .

(١٢) هـ : " وفالاً للجولوي " .

(١٣) انظر : الارشاف ١٢٤٤/٣ . والجولوي هو شخص بن علي الجولوي القيرواني ، انظر خاتمة

النهاية ٢٢٦/١ .

(١٤) وهو مذهب الكوفيين ، انظر الارشاف ١٢٤٩/٣ والجمع ١٦١/٢ والخصائص ٣٧٤/٢ والمساعد

٢١١/١ والخراطة ٤٦١/١٠

وقيل ^(١) : والتكثير ^(٢) ، ويجب مع واو (مع) ، وسدّ حال ، وكذا : (لبث شعري) قبل استقهام في الأصح .

ولسم ^(٣) ، وقيل ^(٤) : يَحْتَصُّ بالشعر ، وثالثها : إنْ لَدَى إِلَى وَلَا فِعْلٌ فَتُح (٥) في غيره ^(٦) ، ورابعها : فيهما ^(٧) ، وحاصنها : ما لم يُوَدَّ إِلَى وَلَا لِسْمٍ يَصْلُحُ لِعَمَلِهَا ، وسادسها : يَخْتَصُّ بِـ (إِنْ) ، وأكثر ^(٨) ، ما يكون للشَّلْ ، ولا يَجُورُ : (إِنْ قَاتَلْنَا الزَّيْدَانِ) ، ولا (ظَنَنْتُ) جَلًّا لِلْكُوفَةِ ^(٩) .

[كسر همزة إِنْ وفتحها]

مسألة . تَكْمُرُ (إِنْ) صِلَةً ، وحلاً ، ومحكيّة بقول ، وقيل لام مُعْلَقَةٍ خِلافًا لِلْمَازْنِي مُطْلَقًا وَلِلْعَرَاءِ إِنْ طُل ، وكذا خبر عزن ، ومبدوءاً ^(١) بها في الأصح ، وجواب قسم ، وجوز قوم الفتح ، وبخاترة قوم ^(٢) ، وأوجنه للعراء ^(٣) .
ويفتح بعد (لولا) ، و (لو) ، و (ما) ^(٤) الطَّرْفِيَّة ، و (حَتَّى) غير الابتدائية ، و (أَمَّا) بمعنى : (حقاً) ، و (لاجرم) غالب ، وموضع جر ، أو رفع فِعْلٍ ^(٥) .

(١) وهو مذهب للعراء ، انظر الارششاف ١٢٤٩/٣ والهمع ١١١/٢ والأصول ٢٥٨/١، للحرّاة ٤٦١/١٠

(٢) هـ : " والتكثير " .

(٣) أي : ويخفف اسم (إِنْ) ولحوقها ، انظر : الهمع ١٦٣/٢

(٤) قاله ابن عصفور ، انظر المقرب ١٢٠ وشرح تكميل لاس عصفور ٤٤٢/١ ، وانظر أيضاً : الارششاف ١٢٤٧/٢ .

(٥) ب " كيبح " ، والكلمة ساقطة من أ

(٦) أي في غير الشعر ، انظر : الهمع ١٦٣/٢

(٧) أي : في الشعر والنثر

(٨) د : " وأكثر " بالباء الموحدة .

(٩) انظر : الارششاف ١٢٥٢/٣ وشفاء الطليل ٣٥٧/١

(١٠) هـ : " ومبدئ " .

(١١) وعليه الكسائي والطّوال والبيضاويون ، انظر لارششاف ١٢٥٦/٣ والهمع ١٦٦/٢ وشفاء الطليل ٣٥٨/١ وإعراب القرآن للنجاشي ٤١٠/٣ وحاشية الصبّح على شرح الأشموني ٢٧٥/١ والأصول ٢٧٩/١ .

(١٢) انظر : الارششاف ١٢٥٦/٣ وشفاء الطليل ٣٥٨/١

(١٣) هـ : " ولو ما " .

(١٤) أي : بدأ وتعب في موضع رفع بفعل بأن تقع دالة ، لو دانتا عنه نحو ﴿ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَيْنَا ﴾ [سورة العنكبوت: آية ٥١] ﴿ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَيْنَا ﴾ [سورة الجن: آية ١] ، انظر : الهمع ١٦٧/٢

أو ابتداء ، أو نصب غير خبر ، وتؤول حينئذ بمصدر ، وانكسره للسهيلى (١) ، ويجوز
بعد (إذ) فجاء ، وفاء جزاء ، و (أي) للمضرة ، و (أول قولى) ، وفي الكسر بعد
(مذ) و (منذ) خلاف (٢) .

والأصح أن المفتوحة فرغ المكسورة ، وثالثها : أصلان . والمختار وفقاً
للزمخشري (٣) وابن الحاجب أنها بعد (لو) فاعل (ثبت) مقترناً ، وقال سيبويه (٤) :
مبتدأ لا خبر له ، أو مقتر قبل أو بعد ، لقول . ولا يجب كون الخبر بعدها فعلاً حلقاً
للزمخشري (٥) والميراثي مطلقاً ، وابن الحاجب (٦) في المشتق

[دخول اللام اسم إن وخبرها]

مسألة : تدخل اللام اسم للمكسورة المفصول ، والعمدة ، والخبر المؤخر ، وأول
جزأي الاسمية أولى .

وفي معموله متوسطاً ظرفاً ، ثالثها (٧) : الأصح إن جرّد الخبر ، قول : و حالاً ،
ومفعولاً به ، وتوقف أبو حنبل (٨) .

لا متأخراً ، وجوزة الرجاء (٩) مع دخولها على الخبر ، فإين تأخر طه نور
/ ١٢٠ / الاسم ، فأجازه ابن جروب (١٠) قبلت ، ولا شرفاً ، وجوزة ابن

(١) انظر نتائج الفكر ٢٦٦ - ٢٦٧ ونظر أيضاً الارشاف ١٢٥٥/٣ والمضي ٨٩/١

(٢) انظر : الجمع ١٦٩/٢ والارشاف ١٢٦١/٢ .

(٣) انظر : المفصل ٤٦ ، ونظر أيضاً : الارشاف ١٢٥٧/٣

(٤) قال سيبويه ونقول . " لو فقه داهب لكان حيراً به " ، فإن مبيته على " لو " كما كانت مبيته على
(لو لا) ، كذلك ظن " لو ذلك " ، ثم جعلت " لو " وما بعدها في موضعه ، انظر الكتاب ١٤٠/٣

وقال السيوطي : إذا . نعت " أن " بعد لو ، صذهب سيبويه أنها في محل رفع بالابتداء ، والخبر مطوب
لا يجوز إظهاره كمدفه بعد (لو لا) انظر : الجمع ١٧٠/٢ .

(٥) انظر : المفصل ٤٤٣ ، ونظر أيضاً : مضي التيب ٥١٣/١ .

(٦) انظر : مضي التيب ٥١٣/١ .

(٧) قال السيوطي في معرض حديثه عن دخول اللام معمول الخبر وفي دخولها على معمول الخبر إذا كان
متوسطاً بين الاسم والخبر وهو ظرف أو مجرور أو قال ، أحدهما : الجواز مطلقاً ، والثاني : الجمع
مطلقاً ، والثالث - وهو الأصح عندي الجواز إن لم تدخل على الخبر انظر الجمع ١٧٣/٢ ، وانظر
أيضاً : الارشاف ١٢٦٤/٣ - ١٢٦٥ .

(٨) انظر : الارشاف ١٢٦٥/٣ .

(٩) انظر : الارشاف ١٢٦٤/٣ وشرح التسهيل ٣١/٢ وثلاثيات الهروي ٨٦ .

(١٠) انظر : الارشاف ١٢٦٥/٣ .

الأنباري^(١) في الجواب ، وماصياً متصرفاً ، قال سيويو^(٢) : وجامداً إلا بـ (قد) ، وأطلق خطاب^(٣) ، ولا معموله ، وبغياً ، ووار (مع) ، وحالاً ساذة^(٤) ، ورووه^(٥) ، وخبر (إن) و (لكن) على الأصح في الكل .

ومنعها الكوفيّة^(٦) في تنقيص ، والفراء^(٧) في شرط ، معتريض ، وأطن ، وإلى ، وحتى ، ومذ^(٨) ، وجوز دخول لامين ، وهي لام الابتداء أحرّت كراهة توالي توكيدين ، وقال ثعلب^(٩) ومعاذ^(١٠) : مقابلة للباء في (ما) ، وهشام^(١١) والطوال^(١٢) : جواباً ضمّ مقتر^(١٣) .

وقد تدخل على (كان) ، وشئت في خبر مبتداً ، ولمسى ، ورأى ، ورأى ، وما ، وفي (لهك) مع تأكيد الخبر ودونه ، وقيل : هي لام قسم^(١٤) ، وقيل : أصله : (له إنك) ، فإن صححت نون^(١٥) تأكيد بعد (إن) ، أو ماصياً متصرفاً نون (قد) نوي قسم ، وفُتحت .

(١) انظر : الارتشاف ١٢٦٧/٢ والتصريح ٥٢/٦ والمساعد ٢٢٢/١

(٢) انظر : للكتاب ٤٢/١

(٣) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ والتصريح ٥١/٣ والمضي ٤٤٥/١ . وهو خطاب بن يوسف بن هلال

القرطبي ، أبو بكر الماردي ، ولا ينصرف في لسان الأنباري ، وهو صاحب كتاب الترشيع ، وقيل :

توفي بعد سنة ٤٥٠ هـ . انظر : بغية الوعاة ٥٥٢/١ .

(٤) أي : ساذة منذ الخبر .

(٥) أي : واو الحال الساذة منذ الخبر ، انظر : الجمع ١٧٥/٣ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ والمساعد ٣٢٢/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٢٦٧/٣ والمساعد ٢٢١/١

(٨) ب : جد : " ملذ "

(٩) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ والجنى الداني ١٣٠

(١٠) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ وبصاح الخل ١٦٩ . وهو معاذ بن مسلم الفراء ، أبو مسلم ، وقيل : أبو

علي مولى محمد بن كعب القرطبي ، توفي سنة ١٨٧ هـ . وقيل : سنة ١٩٠ هـ . انظر : بغية

الوعاة ٢٩٠/٢ - ٢٩٢ وطبقات النحويين وغيرهم ١٢٥ وإنباء الرواة ٢٨٨/٣ - ٢٩٥

(١١) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ والمضي ٤٤٥/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٢٦٢/٣ .

(١٣) كلمة " مقتر " ساقطة من هـ

(١٤) هـ : " للضم "

(١٥) هـ : " دون "

[عمل الحروف : إن ، أن ، كأن ، لكن ، لعل ، المخففة]

مسألة : ترد (إن) كـ (معن) خلاف لأبي عبيدة ^(١) ، فتهمل ، وتحذف فتهمل ^(٢) غالباً ، وتلزم ^(٣) للام إن حيف تثنى بالنسبة ، وهي الابتدائية ، وثالثها : إن دخلت على اسمية فهي ، وإلا ^(٤) عبرها ، وعلى الأصح تكسر في : " إن كنت نؤمناً " ^(٥) ، ولا تعمل في ضمير ، ولا يليها غالباً فعل إلا متصرف بسبع ماضٍ ، أو مضارع ، خلافاً لأبي مالك ^(٦) ، وقاسم كالأعشى ^(٧) :
.... إن فقلت لمعلمًا ^(٨)

(١) انظر : مجاز القرآن ٢١/٢ - ٢٢ ، وانظر أيضاً الارشاف ١٢٧١/٣ والمصلي ٨٥/١ والجنى الثاني ٣٩٨ . وأبو عبيدة هو محمد بن قيس الحموي البصري ، أحد من يورث أبي عمرو ، وهو أول من صنف شرح الحديث ، أحد عنه أبو عبيد وأبو حاتم والترمذي ، صنف : المجاز في شرح القرآن ، والأمثال في شرح الحديث ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢١٠ هـ . انظر : بحية الوعاء ٢٩٤/٢ - ٢٩٦ وإليه الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ وطبقات المحققين والمؤلفين ١٧٥ - ١٧٨ ومجمع الأئمة ١٥٤/١٩ - ١٦٣ .

(٢) هـ : " فتعمل " .

(٣) ب : " وتلزم " .

(٤) ب : " وللا " .

(٥) هذا جزء من حديث شريف رواه البخاري في كتاب (الوضوء) ، باب (من لم يتوضأ إلا من الغشي المنقل) ٥٤/١ .

(٦) انظر : شرح التسهيل ٣٦/٢ - ٣٧ والصاعد ٣٢٧/١

(٧) انظر : التسهيل ٦٥ وشفاء العليل ١٦٨/١ وشرح التسهيل ٣٧/٢ والارشاف ١٢٧٤/٣ والمصلي ٥٨/١ وشرح الأئمة ٣١٩/١ .

(٨) هذا جزء من بيت من الكامل ، ونسبه :

شئت يمينك إن قلت لمعلمًا حئت عليك عقوبة المتعلم

والبيت منسوب لعائكة بنت زيد الطوية بدة عم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في التصريح ٨٤/٢ وشرح شواهد المعنى ٧١/١ وشرح التمهيد ٣٦/٢ ، ٣٧ وشرح الكافية الشافعية ٢٢٣/١ - ٢٢٤ ، وبلا نسبة في الارشاف ١٢٧٣/٣ والحرابة ٣٧٢/١ والإصناف ٦٤١/٢ وأوضح المعالك ٣٢٩/١ والمقرب ١٢٤ وشفاء العليل ٣٦٨/١ وشرح الكافية للرضي ١٢٧/١ وشرح ابن طویل ٣٨٢/١ وشرح الأئمة ٣١٨/١ والجنى الثاني ٢٠٨ ومصلي الطبيب ٥٨/١ والأضداد لابن الأثير ١٩٠ وشرح المعصل لابن يونس ٧١/٨ والمطالع لتحييد ٢٣١ والصاعد ٣٢٧/١ .

ولا تُحَقِّفُ وخبرها ماضٍ ، ولا تُعْمَلُهَا الكوفية^(١) ، بل^(٢) نافية واللام
كـ (إلا) ، وقال الكسائي^(٣) : إنْ نَحَلْتُ عَلَى فَعْلِيَّةٍ ، وَإِلَّا عَمَلْتُ ، والفراء^(٤) : هي
كـ (قد) .

وَتُحَقِّفُ (أُرْ) ، فالتثنية^(٥) : الْأَصْحُ نَعْمُ جَوَازًا فِي مُضَمٍّ ، وَ لَا يَلِزُ أَنْ
يَكُونَ الشَّانُ عَلَى الْأَصْحُ ، وَالْحَبْرُ جَمْعٌ اسْمِيَّةٌ مَجْرُودَةٌ أَوْ مَعَ (لَا) ، أَوْ شَرْطٌ ،
أَوْ (رَبُّ) ، أَوْ فَعْلِيَّةٌ ، فَإِنْ تَصَرَّفَ وَلَمْ يَكُنْ دَعَاءَ قُرْنٍ غَالِبًا بَنَفَى ، أَوْ (لَوْ)
لَوْ (قَدْ) ، أَوْ تَنْعِيسٍ .

و(كَانُ) ، فاقوالها ، ويأتي خبرها مفردًا ، واسميَّةٌ ، وفعلِيَّةٌ مَعَ (لَمْ) أَوْ (لَمَّا)
أَوْ (فَذَنْ) .

و(لَكُنْ) ، فلا تعملُ خلافَ لبوس^(٦) ، لا (لَعْلُ) ، وجوْرَةُ الفارسي^(٧) ، ونوِي
الشَّانُ .

[هل تعمل إنْ وأخواتها إذا اتصلت بها]

مسألة : نلّي (ما) لَيْتَ ، فَنَعْمَلُ وَتُهْمَلُ ، وَلَا^(٨) يَلِيهَا الْعَمَلُ بِحَالٍ فِي الْأَصْحُ ،
والباقى فلا تعملُ ، وجوْرَةُ^(٩) اللّزْجَاجِي^(١٠) فَرِهَاءُ وَالرَّجْجَاحُ^(١١)

(١) انظر : الارتشاف ١٢٧٥/٣ والجنى الداني ٢٣٣.

(٢) الحرف : "هل" ساقط من هـ .

(٣) انظر الارتشاف ١٢٧٤/٣ وشرح الكافية للرصي ١٢٩/٦ والأصول ٢٦٠/١ والخراللة ٣٧٣/١٠

(٤) انظر : الارتشاف ١٢٧٤/٣ والأصول ٢٦٠/١

(٥) قال السيوطي تحف (أُرْ) للمفتوحة ، وهي عمالها حبش مذاهب ، أحدها أنها لا تعمل شيئاً ، لا في

ظاهر ولا في مضمر ، وتكون حرفاً مهملًا ، وتسمى أنها تعمل في المضمر وفي الظاهر ، والثالث ،

أنها تعمل جوازًا في مضمر ، لا طهر . انظر التبع ١٨٤/٢ ١٨٥ ، وانظر أيضًا . الارتشاف

١٢٧٥/٣ والتصريح ٨٨/٢ - ٨٩

(٦) انظر ١٠ الارتشاف ١٢٧٤/٣ والمضي ٥٦٢/١ وتصريح ١٠٠/٢ وشرح الأشموسي ٣٢٧/١ وشفاء

العليل ٢٦٩/١ والجنى الداني ٥٨٦

(٧) انظر ، كتاب الشعر للفارسي ٧٤/ ، وانظر أيضًا ، الارتشاف ١٢٨٠/٣

(٨) ب : "فلا" .

(٩) أي : جورّ الإعمال في الجميع

(١٠) انظر الجمل للزجاجي ٢٠٤ وانظر أيضًا الارتشاف ١٢٨٥/٣ وشفاء العليل ٣٦٩/١ وشرح

الجمل لابن عصفور ٤٣٣/١ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٢٨٥/٣ وشرح الأشموسي ٣١٢/١ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٣٣/١

والحريري^(١) في (لعل) و(كان) ، وأوجبته الفراء^(٢) في (لئت) و(لعل) .
وهي زائدة كافة ، وقيل^(٣) : نكرة يصرها ما بعدها خبراً ، وقيل^(٤) : نافية ،
والأكثر أن (إن) معها نفيد الحصر ، ونكرة أبو حيان^(٥) ، قال التوحي^(٦)
والزمخشري^(٧) والبيضاوي^(٨) : ٢٠ ب / و(ل) .

[لا النافية للجنس]

مسألة : كـ (إن) (لا) إن لم تُكرَّرْ ، وقصدَ بها النفي العام في نكرة تليها ،
غير معمولة لغيرها ، لكن إن كان^(٩) غير مُصَّافٍ ، ولا شبيهه^(١٠) رُكِبَ معها وبُكِيَ
على ما يُنصبُّ به ، وتمنَّع^(١١) الباءُ غالباً .

وقيل : يُمرَّبُ^(١٢) مطلقاً ، وقيل : مُثَنًى وجمعاً ، وقيل : إن رُكِبَتْ لم تعمل في
الخبر ، قيل : ولا الاسم ، وهل يُكسرُ المؤنثُ بتووين أو دونه ، أو يُفتحُ ؟ لقول^(١٣) :

(١) انظر : ملحة الإعراب ٥١ . والحريري هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري ، الإمام أبو
محمد الحريري ، له من المصنفات عدة الفوس في ألوهام الخواص ، والملحة ، وشرحها ، ديوان
شعره ، توفي سنة ٥١٦ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٢٥٧ - ٢٥٩ ومجمع الأنباه ١٦/٢٦١ - ٢٩٣

(٢) انظر : الانتساب ٣/١٢٨٥ والخراطة ١٠/٢٥٤

(٣) لقول لابن درستويه وبعض الكوهي ، انظر : لأرقشاف ٣/١٢٨٤ والمضي ١/٥٨٩ والجمع ٢/١٩١

(٤) لقول لأبي علي الفارسي ، انظر : للجمع في النحو

(٥) انظر : الأرتشاف ٣/١٢٨٥ .

(٦) للتوحي هو محمد بن محمد بن محمد بن عمرو ، أبو عبد الله زين الدين التوحي ، له كتب منها :
الأقصى القريب في علم النيران ، توفي سنة ٧٤٨ هـ . انظر : الأعلام ٧/٣٥ ومجمع المؤلفين ١١/٢٨٦

(٧) انظر : الجمع ٢/١٩٢ .

(٨) للبيضاوي هو عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ، أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوي ، صنف :
مختصر الكتاب ، والمنهاج في الأصول ، وشرحه أيضاً ، وشرح الكافية لابن الحاجب وغيره ، توفي
سنة ٦٨٥ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢/٥٠ - ٥١ وطبقات السالمة للسبكي ٤/٣٢٥ والبداهة
والنهاية ١٣/٣٤٤

(٩) أي : اسم " لا " .

(١٠) د : " ولا شبهة " ، وفي هـ : " ولا شبهة " .

(١١) أي : التركيب .

(١٢) أي : الاسم للمفرد .

(١٣) قال السيوطي : ولما جمع للمؤنث السالم فبها لقول ، أحدهما . وجوب بدائه على الكسر ، لأنه علامة
نصبه ، والثاني : وجوب بدائه على الفتح ، والثالث : جواز الأمرين وهو الصحيح للسمع . انظر :
الجمع ٢/٢٠٠ .

والأصح جَوَزُ الأَخيرين .

ويجبُ تَكْثِيرُ الحَبْرِ ، وتَأْخِيرُهُ ولو طَرَفًا ، وبِكْرُهُ إِن جُهِلَ حَلْفًا لِقَوْمٍ ، وإِلا فَحَقَّقُهُ عَالِيًا ، والتَّزْمَةُ تَمِيمٌ ^(١) ، ويَكْثُرُ مع (إِلا) ، ويُرْفَعُ تَالِيهَا بدلًا من محلِّ الاسمِ ، وقِيلَ : (لا) معهُ ، وقِيلَ : صَمِيرُ الحَبْرِ ، وقِيلَ : حَبْرًا لـ (لا) مع اسمها .

ويجوزُ نَصْبُهُ حَلْفًا للجَرَمِيِّ ^(٢) ، ورُبَّمَا حُذِفَ الاسمُ ذَوْنُهُ ، وجوزَ مَبْرَمَانُ ^(٣) حَذْفُ (لا) ، ورُبَّمَا رُكِبَتْ مع (لا) للزُّنْدَةِ .

والجمهورُ : لَنْ (لا أَنَا لَكَ) ، و(لا يَدِي لَكَ) مُصَابٌ ، واللامُ رائدةٌ ، وابنُ مالكٍ ^(٤) . غَوِمِلَ كَهَوٌ ، واللامُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَقْثَرٍ غيرِ حَبْرٍ ، والمحتَرُ وفاقًا للفارسي ^(٥) [وابنُ يَسْعَوْنِ ^(٦) وابنُ الطَّرَاوَةِ ^(٧)] ^(٨) . على لُغَةِ القَصْرِ ، و(لك) الخبرُ .

ولا تُحَذَفُ اللامُ بَحْتِيَارًا ، ولا تُقْصَرُ بطَرَفٍ حَلْفًا لِيُوسَ ^(٩) ، وقِيلَ : الخَلْفُ فِي النُّاقِصِ ، ويجوزُ باعْتِرَاضٍ ^(١٠) ، والجمهورُ : لا يُرْعَى تَوَيُّنُ شَبِيهِ مُصَابٍ ، وجوزَ ابنُ مالكٍ ^(١١) بَقْلُهُ ، وابنُ كَيْسَانَ ^(١٢) بِحُصْنِي .

(١) النظر : الارششاف ١٣٠٠/٣

(٢) النظر : الارششاف ١٣٠٠/٣ والجرمي هو صالح بن سحنان أبو عمرو الجرمي البصري ، مولى حرم بن رثن ، من قبائل الهذيل ، كان يهوى عالمًا بالشمس والشمعة ، لحد النحو عن الأحفش ويونس ، له من النصبانف مخصص في النحو ، وغريبته سيوطيه ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٢٥ هـ . النظر بحية الوعاة ٨/٢ - ٩ وإنباه للزوائد ٨٠/٢ - ٨٣ وصيف النحويين ٧٤ - ٧٥ ومعجم الأنباء ٥/١٢ ٦ وأخبار النحويين للسيوطي ٨٤ - ٨٥ ووفيت لأعيان ١٨٥/٢ - ٤٨٧ وغنية للنهاية ٣٣٢/١

(٣) النظر : الارششاف ١٣١٥/٣ .

(٤) النظر : التسهيل ٦٧ - ٦٨ وشعاع الطليل ٣٨٢/١ وشرح التسهيل ٦٠/٢ والمساعد ٢٤٣/١

(٥) ب ، ج ، لا ي ، علي ، والنظر رايه في التمهيد الحبيبات ٣١١ ، والنظر أيضًا : الارششاف ١٣٠٢/٢ .

(٦) النظر : الارششاف ١٣٠٢/٢ وابن يسعون هو يوسف بن بقل بن يوسف بن يسعون الباجلي ، ألف المصباح في شرح ما عثم من شواهد الإيصاح ، وغيره ، توفي سنة ٥٤٠ هـ . النظر بحية الوعاة ٣٦٣/٢ .

(٧) النظر : الارششاف ١٣٠٢/٢ وشرح الجمل لابن عصور ٢٧٦/٢

(٨) ما بين المعكوفين سقط من أ ، هـ .

(٩) النظر : الكتاب ٢٩٠/٢ - ٢٩٢ ، ونظر أيضًا : التسهيل ٦٨ وشعاع الطليل ٣٨٣/١ وشرح التسهيل ٦٢/٢ .

(١٠) أي . لفصل بحيلة الاعتراض ، معر لا فيًا - نعلم - ذلك . النظر : الهمع ١٩٨/٢

(١١) النظر : التسهيل ٦٨ وشعاع الطليل ٣٨٤/١

(١٢) النظر : الارششاف ١٣٠٤/٣ والمساعد ٣٤٤/١ - ٣٤٥

وبنى أهل بعداد^(١) النكرة إن عمت في طرف ، والكوفيّة^(٢) المطول ، ولا تعمل في مفصول خلافا للرّماني^(٣) ، ومعرفة خلافا للكسائي^(٤) في عظم مفرد ، ومُطاب لَكْنِيّة ، والله ، والرحمن ، والعريز . ولغراء^(٥) في صميم غائب وإشارة .
وتُفِيدُ^(٦) مع الهمزة توبيحا ، وكذا استفهما خلافا للشلوبين^(٧) فلا تغير ، وتمنّيا فلا تُلغى ، ولا خبر ، ولو مقدرا^(٨) ، ولا إتباع إلا على اللفظ خلافا للمبرد^(٩) .

[تكرر لا لنافية للجنس]

مسألة : يجب اختياراً خلافاً للمبرد^(١٠) تكرار (لا) إذا لم تعمل ، ولم يكن مدخولها بمعنى (فعل) ، وفي المفرد من خبر منفي بها ونعتر ، وحال ، وماضٍ لفظاً ومعنى ، وقد يُغني حرف نفي ، وتعرّض^(١١) بين الجار والمجرور^(١٢) ، وزغتها الكوفيّة حينئذ اسماً كـ (خبر) مُضافاً .



(١) انظر : الارتشاف ١٣٠٤/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٠٥/٣ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٣٠٦/٣ والمساعد ٢٤٥/١ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٠٦/٣ والعرفة ٥٨/٤ والأصول ٤٠٦/١ .

(٥) انظر التسهيل ٦٨ والارتشاف ١٣٠٨/٣ وتسهّد الطيوس ٢٨٥/١ وشرح التسهيل ٦٨/٢ والمساعد ٣٤٧/١ .

(٦) أي . لا

(٧) انظر : الارتشاف ١٢١٥/٣ وشرح التسهيل ٧٠/٢ وشرح الأسموني ٣٤٣/١ .

(٨) أ : " ولا مقدّر " ، وفي (د) ، (هـ) : " ولا مقدرا " .

(٩) انظر : المقتضب ٣٨٢/٤ - ٣٨٣ ، وانظر أيضاً الارتشاف ١٣١٧/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٣٢/٢ وشرح الأسموني ٢٤٤/١ والإيضاح في شرح المفصل ٣٩٦/١ .

(١٠) انظر : المقتضب ٣٥٩/٤ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٣٠٩/٣ والتسهيل ٦٨ وتسهّد الطيوس ٣٨٤/١ وشرح التسهيل ٦٦/٢ .

(١١) د : " وتعرّض " .

(١٢) د : " جار ومجرور " .

[ظَنَ وَأَكْوَاتُهَا]

الرابع^(١) : الأفعال الذاتية على ظن ، كـ (حَجَا) يحجو ، لا لَقَبَة ، وقَصُر ، وردّ ، وسوق ، وكَتَمَ / ١٢١ / ، وحَفِظَ ، وإقامَة ، ويَحُلّ ، و (عَثَّ) لا لِحِساب ، وأنكره أكثرُ البصريّة ، و (رَغِمَ) لا لكفالة ، ورياسة ، وميسر ، وفَرال ، و (جَعَلَ) لا لتصيير ، وإِنجاذ^(٢) ، وإِنجاب ، وترتيب^(٣) ، ومقاربة ، و (هَبَّ) جملاً ، ولا يختص بالضمير خلافاً للحريزي^(٤) ، وأنكره البصريّة .

لو يقين^(٥) كـ (عَلِمَ) ، لا بعلمة ، وعرفان ، و (وَجَدَ) لا لإصابة ، وغنى ، وحَزَنَ ، وحَقَمَ^(٦) ، و (أَلْفَى) كهي^(٧) وأنكره البصريّة ، و (تَرَى) لا لِحُتَلِ^(٨) ، وأنكرها المغاربة ، و (تَعَلَّمَ) كاعظم جامد ، وقال أبو حيان^(٩) : تنصرف .

أو هما^(١٠) . كـ (ظَنَ) ، لا لثبته ولكر تعبيري^(١١) كونها للعلم ، وزعمها الفراء^(١٢)

(١) أي : من النواسخ .

(٢) كلمة : " إيجاد " ساقطة من هـ .

(٣) هـ : " وترتيب " .

(٤) قال الشيخ ياسين في حاشيته : " ووقع (هَبَّ) على (لَن) وصلنها بالحرى حتى رسم الحريزي أن فوب الخواص " هَبَّ لَن ريداً قائم " لحي ، ودخل من فوب القائل : " هَبَّ لَن أبلنا حماراً " فنظر حاشية للشيخ ياسين على التصريح ٢٤٨/١

(٥) أي : الأفعال الذاتية على يقين .

(٦) أ ، هـ ، " وفقد " .

(٧) أي : كوجد .

(٨) قال الجوهري : خَتَلَة وحائلة ، أي : خدعة ، والتخايلُ التحدُّج ، انظر مادة (ختل) في الصحاح ١٦٨٢/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢١٠٠/٤

(١٠) أي : ما استعمل في الأمرين : الظن واليقين .

(١١) هـ : " فعبدي " ، وانظر إليه في الارتشاف ٢١٠٠/٤ والحيدري هو محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد العبدي القرطبي ، أبو بكر ، كان حاصلاً للغة والفقه والأدب ، مبرزاً في النحو ، ألف شرحاً على الجمل ، وشرح لبّات الإصحاح لتفانسي ، وشرح العقائد ، توفي سنة ٥٦٧ هـ . انظر بهية الوعاة ١٤٧/١ ١٤٨ وفتاوى المذهب ٣٩٤ والمغرب في حلى المغرب ٦٨/١

(١٢) قال الفراء في معرض شرحه لقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا تَغَيَّرَتْ فَأَنَّى كِتَابُكَ ﴾ [سورة النساء ، آية ٣٤] ، جاء التفسير لأن معنى مخلصون تعلمون ، وهي كائنات لأن الظان كاشاك ، والحالف قد يرجو ، ولذلك ظنّ العوف الظن والطمح ، ألا ترى أنك تقول للحبر يملك : أب والله لقد خعت ذلك ، وتقول : ظننت ذلك ، فيكون معانها واحداً ، انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٥/١ . وقال أبو حيان ، وزعم -

للكذب ، و (حصب) لا اللون ، و (حَلَّ) بحال لا لغضب و طَلَعَ ^(١) ، و (رأى) لا لابصار ، و ضرب رتبة ^(٢) ، قال الفارسي ^(٣) وابن مالك ^(٤) : ولا رأي ^(٥) ، وما مرَّ قلبي ^(٦) .

أو تحويل ^(٧) ك : صَيَّرَ ، وأصار ، وجعل ، ووهب جامداً ، وردَّ ، وكذا ترك ، واتَّخَذَ وَتَخَذَ في الأصح .

والحقَّ العربُ بـ (أرى) ^(٨) العلمية : العلمِيَّة ، والأخفش ^(٩) بعلم (سمع) معلقة بمنزلة وحبرها فعل صوت ، وقوم بصير (ضرب) مع (مثل) ، وابن أبي الربيع ^(١٠) : مُطْلَقاً ، وهشام ^(١١) : عَرَفَ وَابْصَرَ ، وابن دريمتونه ^(١٢) : أُنْصَابَ وَصَادَفَ وَغَاذَرَ ، وابن الطح ^(١٣) : (لَكَ) ، وحطَّب ^(١٤) : كلُّ مَعْدِي ^(١٥) واحد

= الفراء أن الظن يكون شكاً وبعثاً ، وكذا . نظر : الارتشاف ٢١٠٠/٤

(١) قال ابن منظور : الظلُّ كالمنز ، طلع الرجلُ والاثبة في مثبه وطلع ظُلماً ، عرج وعمر في مثبه

نظر مادة (طلع) في اللسان ٢٤٣/٨ وذكره الشيخ خالد في التصريح ١٦٩/٢ .

(٢) قال ابن مالك ، ويقال : رأيت الشيء بمعنى البصرته ، ورأيت رأي فلان بمعنى . اعتقته ، ورأيت

المعبد بمعنى : أصبته في رتبته . نظر : بلاغ التمهيد ٨٧/٢

(٣) انظر المختصر ٤٩٣/١ والمسائل الطويلة ٦٣ - ٦٥ . ونظر أيضاً : الارتشاف ٢١٠٢/٤

(٤) نظر : التمهيد ٧١ وشفاء الطويل ٣٩٤/١ وشرح السهول ٧٦/٢ .

(٥) أي : (رأى) التي بمعنى (اعتقد) تسمى إلى واحد ، نظر : الجمع ٢١٧/٢

(٦) أي : تسمى لفعال قلبي ، نظر : الجمع ٢١٧/٢

(٧) أي : الأفعال الدالة على التحويل

(٨) ب ، ج : " برأى " .

(٩) نظر : الارتشاف ٢١٠٦/٤ وشفاء الطويل ٣٩٦/١ وشرح الكافية الشافية ٢٤٣/١ وشرح التمهيد ٨٤/٢ .

(١٠) النظر : المبسوط ٤٣٤/١ ، ونظر أيضاً : الجمع ٢٢٠/٢ . وابن أبي الربيع هو عبيد الله بن أحمد بن عبيد

الله بن محمد بن عبيد الله ، الإمام أبو الحسين بن أبي الربيع القرشي الأموي العلوي الإشبيلي ، إمام

أهل النحر في زمانه ، صنف : شرح لإبصاح ، والمخلص ، وشرح سبويه ، وغيره ، توفي

سنة ٦٨٨ هـ . نظر : بحية الوعاة ١٢٥/٢ - ١٢٦ وحية النهاية ١٨٤/١ - ٤٨٥ .

(١١) نظر : التمهيد ٧١ والارتشاف ٢١٠٦/٤ وشفاء الطويل ٣٩٧/١ والمساعد ٣٦٣/٣ .

(١٢) نظر : الارتشاف ٢١٠٦/٤ والتمهيد ٧١ وشفاء الطويل ٣٩٧/١ وشرح الكافية للرضي ١٦٢/٥ .

(١٣) نظر : الارتشاف ٢١٠٥/٤ وشفاء الطويل ٣٩٦/١ وشرح التمهيد ٨٣/٢ . وابن الطح هو خلف بن

الفلح ، أبو القاسم الطرطوشي ، مغربي صوفي ، أحد القراءات عن أبي عمرو القتيبي . انظر : بغية

الوعاة ٥٥٤/١

(١٤) نظر : الارتشاف ٢١٠٥/٤ والجمع ٢٢٠/٢ .

(١٥) ١ : " مكند " .

ضُمْنَ تَحْوِيلًا ، وَبَعْضٌ ، حَلَقٌ ، وَلَسْكَكِي ^(١) : تَوْغَمٌ وَتَيْقَنٌ وَشَغَرٌ وَتَبَيُّنٌ وَأَصْنَابٌ
وَاصْتَدَّ وَتَمْنَى وَوَدَّ ^(٢) ، وَهَبًا كَاخْتَبَ .

[مَنْحُولٌ ظَنٌّ وَأَخَوَاتُهَا]

مَسْأَلَةٌ : مَنْحُولُهَا كـ (كَانِ) ، أَوْ نَوَ اسْتَعْهَامٌ ، وَأَنْكَرَ الْعُثَيْلِيُّ ^(٣) دَخُولَهَا عَلَى
جَرَايَ ^(٤) ابْتِدَاءٍ ، وَتَنْصِيْبُهُمَا مَفْعُولَيْنِ ، وَقِيلَ ^(٥) : الثَّانِي شَبَهَ حَالًا ، وَتَسَدُّ عَنْهُمَا (أَنْ)
وَمَعْمُولَاهُمَا ، وَتَقْدِيمُهُمَا كَمُجْرَتَيْنِ ، وَثَانِيَهُمَا ^(٦) كَحَبْرٍ (كَانِ) .

[حَذْفُ الْمَفْعُولَيْنِ أَوْ أَحَدَهُمَا]

وَيَجُوزُ حَذْفُهُمَا لِذَلِيلٍ ، لَا أَحَدَهُمَا دُونَهُ وَفَاقًا ، وَيَجُوزُ لَهُ فِي الْأَصَحِّ ^(٧) لَا غَمَّ
دُونَهُ ، وَفَاقًا لِلْأَحْمَشِ ^(٨) وَالْجَرْمِيِّ ^(٩) ، وَجُوزُهُ الْأَكْثَرُ مُطْلَقًا ^(١٠) ، وَالْأَعْلَمُ ^(١١) فِي الظَّنِّ
لَا لِلْعَلَمِ ^(١٢) ، وَإِبْرِيَسَ ^(١٣) سَمَاعًا فِي : ظَنٌّ وَخَالٌ وَخَسِيبٌ ، فَإِنْ

(١) د ، هـ : " الكسائي " ، وانظر رأي السكاكي في الارتشاف ٢١٠٦/١ . والسكاكي هو يوسف بن أبي
بكر بن محمد بن علي ، أبو يعقوب السكاكي ، سراج الذين للخوازمي ، عالمًا بالعربية والأدب ، من
كتبه مفتاح العلوم ، ورسالته في علم المنظرة ، توفي سنة ٦٢٦ هـ . انظر بحية الوعاة ٣٦٤/٢
وشذرات الذهب ١٢٢/٥ والأعلام ٢/٨

(٢) هـ : " ورد " بدون النون .

(٣) انظر الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٥٣/٢ والمساعد ٣٥٢/١ .

(٤) د : " جرا " .

(٥) القول للفرّاء ، انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٥٣/٢ والمساعد ٣٥٢/١ .

(٦) أي ، المفعول للثاني ظن وأخواتها

(٧) ب ، جـ : " ويجوز له خلافاً لابن مالكون " .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ وشرح الأسموسي ٣٧٢/١ والتصريح ١٩٥/٢ وشرح الجمل لابن
عصفور ٣١١/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٩٥/٢ .

(١٠) كلمة : " مطلقاً " ساقطة من ب .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ وشرح الأسموني ٣٧٣/١ والتصريح ١٩٨/٢ وشرح الجمل لابن
عصفور ٣١١/١ . والأعلم هو يوسف بن سليمان بن عيسى التحوي الشنفرى ، المعروف بالأعلم ،
صنف : شرح أبيات سيويه ، ولتكت على سيويه ، وله غير ذلك كثير ، توفي سنة ٤٧٦ هـ . انظر :
بحية الوعاة ٣٥٦/٢ وإنباء الرواة ٦٥/٤ - ٦٧ ومعجم الأنباء ٢٠ / ٦١ - ٦٦ .

(١٢) هـ : " والأعلم في الظن مطلقاً " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٠٩٧/٤ والتصريح ١٩٨/٢ وهو إبريس بن محمد بن موسى الأنصاري القرطبي ،
أبو العملا - بضم الحين - نحوي أتيب مقري ، توفي سنة ٦٤٧ هـ . انظر : بحية الوعاة ٤٣٦/١ .

وقع ^(١) مطلقاً ظرفاً أو ضميراً أو إشارة لم يقتصر ^(٢) إن كان أحدهما ولا دليل ، لا إن لم يكن .

[الإلغاء]

وخص متصرف القلبى بالإلغاء آخرًا ومنطًا ، والأكثر يُخَيَّرُ ، وهو أولى آخرًا ، وفي الوسط حلف ، لا مقدمًا / ٢١ ب / خلافاً للكوفيَّة والأخفش ^(٣) ، ويُكسَى الشأن في موهبه ^(٤) ، ويجوزُ بصغف بعد معمولٍ ، فعلى الأصحَّ يجوزُ : (ظَنَنْتُ يَقُومُ رِيذًا) ، و (بَعَثَ الرَّجُلُ ^(٥) رِيذًا) ، و (أَكَلَا رِيذًا طَعَامَكَ) ^(٦) .

وقد يقعُ مفعليّ بين معمولي (إن) ^(٧) ، وعطفين ، و (سَوَّفَ) ، ولا يجبُ إلغاء ^(٨) ما بين الفعلِ ومرفوعه خلافاً للكوفيَّة ، وتوكيدُ [مفعليّ بمصدرٍ نصبٍ قبيحٍ ، ومضافٍ لِيَاءٍ ضعیفٍ ، وفوقه ضميرٌ ، وإشارةٌ .

وتوكيدُ] ^(٩) جملة بمصدرٍ الفعل ^(١٠) بدلاً من أفعليّ منصوبٍ ، فلا يَقْتَضِ حَلْفًا لِقَوْمٍ ، فعلى الأصحَّ لا يعملُ ، وكذا على الآخرِ عدد أكثرهم . وثالثها : تقدّمُ ويعملُ مع (متى) ، فإن جُعِلَتْ حَبْرَةٌ رَفَعُ ، وعملَ حتمًا .

[التعليق]

وخص ^(١١) أيضًا بالتعليق ، وهو جملةٌ معنًى لا أعطى في دي استفهام أو مُصْصَمٍ له ، أو تالي (ما) أو (إن) التالية ، أو لامٌ ابتدائيةٌ ، قال ابن مسالك ^(١٢) أو خصم

(١) كلمة " وقع " ساقطة من جـ

(٢) أي : عليه .

(٣) النظر : الارتشاف ٢١٠٧/٤ وشرح لأشموسي ٣٦٦/١ وشفاء الطليل ٣٩٧/١ والمساعد ٣٦٤/١

(٤) ب " موهب " ، وفي د : " موهبة "

(٥) هـ : " الوكيل " .

(٦) ب " أَكَلَا طَعَامَكَ " .

(٧) للحرف : " إن " ساقطة من أ .

(٨) هـ : " إلغاوها " .

(٩) ما بين المحكوتين ساقطة من أ بسبب انتقال للنظر .

(١٠) أ : " والقسم " بالقول .

(١١) أي : المتصرف من الأفعال القلبية .

(١٢) نظر : التسهيل ٧٢ وشفاء الطليل ٣٩٩/١ وشرح لتسهيل ٨٨/٢ - ٨٩ .

لو (لو)، وابن المِرْجَاج^(١) . لو (لا) ، والعارسِي^(٢) : أو (لعل) ، وأنكَرَ ثعلب^(٣) تعليق الظَّن ، وقيل : القسمُ مَقْدَرٌ عليها مُعْلَقٌ ، وقيل : في (إن) و (لا) ، وقيل : هو وجوْأَةُ المعمول ، وقيل : يجوزُ للعصرُ مع (ما)^(٤) ، واختُلفَ : هل يُختصُّ بالتَّصْمِيْمَةِ؟ .
والْحَقُّ^(٥) مع استفهام (أَبْصَرَ) و (تَفَكَّرَ) و (سَأَلَ) ، قال قومٌ : و (سَطَرَ) ، وابن مالك^(٦) : و (سَبَى) وما قاربها ، لا غيرها جَلَقَ ليونس^(٧) وصبَّ : (عَلِيسَتْ رَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ ؟) لَرَجَحُ^(٨) ، وأَوْجِبَةُ ابنُ كَيْسَانَ^(٩) ، ويجبُ على الأصحِّ بعدُ (أَرَأَيْتَ) بمعنى : أخبرني ، ولدي استفهامٌ معناها له ذوبها^(١٠) ، ثم المَعْلُقُ إنْ تَعَدَّى لاثنتين ، فالجُمْلَةُ مسدَّها ، والثَّانِي لِي ذَكَرَ الْأَوَّلُ ، أو بحرفٍ فتصنَّبُ بِإِسْقَاطِهِ ، أو لوحدٍ فهي هُوَ ، فإنْ ذَكَرَ فَبَدَلُ كُلِّ ، وقيل^(١١) : اشْتَمَالٌ ، وقيل^(١٢) : حَالٌ ، وقيل^(١٣) : ثَانٍ على تَصْمِيْمِهِ .

[إعمال المتصرف من الأفعال القلبية في ضميرين]

وَحُصِّنُ^(١٤) أَنْصَا ، و (رَأَى) بصرِيَّةٌ ، وخطْمِيَّةٌ بجوازِ كَوْنِ فاعليها ومفعولها ضميرين متصليين متَّحِذِي معنًى ، والأَكْثَرُ مع (نفس) مكانه^(١٥) ، وقد يُشارِكُها :

(١) النظر : الأصول ١٨٢/١ ، ونظر لوقتاً : الارتشاف ٢١٢٤/٤ .

(٢) ب ، ح : " ولو علي " ، والنظر دليه في الارتشاف ٢١١٦/٤ .

(٣) النظر : الارتشاف ٢١١٤/٤ .

(٤) الحرف : " ما " ساقط من هـ .

(٥) أي : بالأفعال المذكورة في التعليق . نظر : الهمع ٢٣٤/٢ .

(٦) النظر : التسهيل ٧٢ وشعاع المنيل ٤٠١/١ وشرح التسهيل ٩٠/٢ .

(٧) النظر : التسهيل ٧٢ والارتشاف ٢١١٨/٤ وشعاع المنيل ٤٠١/١ وشرح التسهيل ٩٠/٢ وشرح الكافية للرضي ١٧٧/٥ .

(٨) أ : " راجح " .

(٩) النظر : الارتشاف ٢١١٩/٤ .

(١٠) هـ : " ودونها " .

(١١) وهو قول ابن الضمَّع ، نظر : الارتشاف ٢١١١/١ والهمع ٢٣٨/٢ .

(١٢) وهو مذهب العبرد والأعظم ومن خروفي ، نظر : الارتشاف ٢١٢١/٤ والهمع ٢٣٨/٢ .

(١٣) وهو مذهب الفارسي ، نظر : المسائل الخطيئة ٧٤ ، والارتشاف ٢١٢٢/٤ وحاشية للصبي ٣٢/٢ .

(١٤) أي : المتصرف من الأفعال القلبية

(١٥) أي : منع وضع (نفس) مكان الظمير الأول نحو : (ظننت نفسي عاتمة) ، النظر : الهمع ٢٤٠/٢ .

(عَدِمَ) ، و (قَدَّ) و (وَجَدَ) ، ويُصغَرُ مُصَغَّرًا ، إنْ أُصْغِرَ فاعِلٌ مُتَّصِلٌ ، وقُسِّرَ بمفعول^(١) ، ويجوزُ بمضافٍ إليه خِلَافًا لِلْأَخْضَرِ ، وجوْزَةٌ لِلْكَسَائِيِّ^(٢) إنْ أُبْرِزَ .

[استعمالات القول]

مسألة : يُحكى بالقول وتَصْرِيْفُهُ^(٣) الجَمْلُ ، وفي لَعَطِ المَلْحُونَةِ حَلْفٌ ، ولا يَلْحَقُ بِهِ مَعْنَاةٌ خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ^(٤) وابنِ عَصَمَوْنَ^(٥) .

وَيُنْصَبُ مَفْرُودٌ كَوَيْ مَفْعُولًا ، وقيل : نَعَتْ مُصَدِّرٌ ، ومُرَادٌ لَعَطُهُ خِلَافًا لِقِسْمِهِ ، / ١٢٢ / وَيُحْكَى غَيْرُهُ مَقْتَرًا مَتَمَّ جُمْلَةً ، وقد يُضَافُ (قَوْلٌ) ، و (قَائِلٌ) إِلَى مُحْكِي ، وَيُعْنِي عَنْهُ ، وَحَدَقَهُ كَثِيرٌ ، وَيَزَادُ ، وَقُلْ حَذَفَ مَقُولُهُ^(٦) ، وَيَعْمَلُ كـ (ظَنُّ) مُطْلَقًا فِي لُغَةٍ^(٧) ، وَقِيلَ^(٨) : شَرْطُهَا تَصْنِيفٌ^(٩) مَعْنَاءٌ ، وَبِشَرْطِ^(١٠) الْإِسْتِكْهَامِ فَقَطْ فِي لُغَةٍ^(١١) ، وَفِي الْمَشْهُورِ : وَاتِّصَالُهُ ، أَوْ فَصْلُهُ بِطَرَفٍ أَوْ مَعْمُولٍ ، قَالَ الْأَكْثَرُ^(١٢) : أَوْ أَحْتَسِبِي ، وَكَوْنُهُ مُصَارَعًا لِمُخَاطَبٍ ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ^(١٣) : وَحَالًا ، وَشُنْعُ أَبِي حَيَّانٍ^(١٤) ، وَالْمُسْهَلِي^(١٥) : وَلَنْ لَا يُعْدَى بِاللَّامِ لِمَعْمُولٍ ، وَجَوْزَةُ الْمُسْهَرِ الْفِي^(١٦) فِي

(١) أ : بمفعول .

(٢) انظر : الارتشاف ٢١٢٣/٤ .

(٣) أ : وبصرفه .

(٤) انظر الارتشاف ٢١٢٩/٤ والنسبيل ٧٤ وشفاء العليل ١٠٦/١ وشرح التمهيد ٩٦/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ٢١٢٩/٤ .

(٦) جملة : " وقُلْ حَذَفَ مَقُولُهُ " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) وهي لغة سَلِيمٍ ، انظر الهمع ٢٤٥/٢ والارتشاف ٢١٢٩/٤ وشوح الأشموني ٣٧٨/١ .

(٨) وهو اختيار ابن جني ، انظر الهمع ٢٤٥/٢ والارتشاف ٢١٢٩/٤ وشرح الجمل لابن عَصَمَوْنَ ٤٦٣/١ .

(٩) هـ : " تصمين " .

(١٠) ب : " وشرط " .

(١١) وهي لغة لبعض العرب ، انظر الارتشاف ٢١٢٨/٤ ، وقال السيوطي هي لغة جمهور العرب ، انظر : الهمع ٢٤٦/٢ .

(١٢) وهم الكوفيون وأكثر البصريين م عدا سيبويه ولأخفش ، انظر : الهمع ٢٤٧/٢ والارتشاف ٢١٢٨/٤ .

(١٣) انظر التمهيد ٧٣ وشفاء العليل ١٠٤/١ وشرح التمهيد ٩٥/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢١٢٨/٤ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢١٢٨/٤ والتصريح ٢١٠/٢ وشرح الأشموني ٣٧٧/١ .

(١٦) انظر : الارتشاف ٢١٢٧/٤ والتصريح ٢٠٤/٢ .

ماضي ، والكوفية ^(١) في أمر ، فإن فية شرطاً للحكاية ، ويجوز معنا ، بل يجب في :
(نقول ^(٢) : ريءً مطلقاً) ، لمن بلغت ^(٣) عنه .

[همزة التعدي]

مسألة . تدخل الهمزة على (علم) و (رأى) ، فتصيب ثلاثة ، أولها : الفاعل ،
وحكم الثاني والثالث باق ، ومع الأكثر التعليق ، وقوم ^(٤) : الإلغاء ^(٥) ، وثالثها : إن
لم يبين للمفعول .

[جواز حذف المعامل للثلاثة أو بعضها]

وحدقها ، وأحدها لبديل جائز ، وأما دونه فمتنع سيوييه ^(٦) وابن البانثر ^(٧) وابن
طاهر ^(٨) حذف الأول ، والاقصصار عليه ، وجوز الأكثر حذف الأول دونهما ، أو هما
دونته ، والشلوبين ^(٩) حذفه دونهما ، والجزمي ^(١٠) : عكسه

[ما ألحق بأعلم في التعدي إلى ثلاثة]

وألحق سيوييه ^(١١) بـ أعلم بئاً ، والنحوي ^(١٢) : أنها وعرف وأشعر وأدري ^(١٣) .

(١) النظر : الارتشاف ٢١٢٧/٤ والتصريح ٢١٢٧/٤ .

(٢) ب : " القول " .

(٣) ب : " بلغه " ، وفي هـ : " تبلغه " .

(٤) وهو قول الشلوبين ، النظر النونية ٢٠٧ ، ونظر لحيث : المصحح ٢٤٩/٢ ، الارتشاف ٢١٣٦/٤
والتصريح ٢٢٤/٢ .

(٥) أ : " إلغاء " .

(٦) النظر : الكتاب ٧٨/١ .

(٧) النظر الارتشاف ٢١٥٤/٤ والتصريح ٢٢٣/٢ وابن البانثر هو علي بن أحمد بن حلف بن محمد
الأنصاري المرابطي ، الإمام أبو الحسن بن قبانثر ، صنف شرح كتاب سيوييه ، وغير ذلك ، توفي
سنة ٥٢٨ هـ . نظر : بغية الوعاة ٢٣٨/١ وخلاصة التهذيب ٨٣/١ .

(٨) للنظر ، الارتشاف ٢١٣٥/٤ والتصريح ٢٢٣/٢ وابن طاهر هو محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري
الأشبيلي ، أبو بكر ، نحوي مشهور ، توفي سنة ٥٨٠ هـ . نظر : بغية الوعاة ٢٨/١ وإليه
للرواة ١٩٤/١ .

(٩) د : " الشلوبين " ، والنظر إليه في النونية ٢٠٧ ، والنظر لحيث . الارتشاف ٢١٣٥/٤
والتصريح ٢٢٣/٢ .

(١٠) النظر : الارتشاف ٢١٣٥/٤ .

(١١) النظر : الكتاب ٧٨/١ .

(١٢) للنظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ - ٢١٣٤ والمساعد ٣٨٢/١ .

(١٣) أ : " والراء وأدري " .

والفرءاء : (١) حَبَّرَ وأَخْبَرَ ، والكوفيَّة (٢) والمتأخرون (٣) : (حَبَّرَ) ، والأخفش (٤) وابن
 السراج (٥) : أَظُنُّ (٦) وأَضَنُّ وأَحَلُّ ولَزَعُم وأُوجِد ، وابن مالك (٧) وقوم : (لَرى)
 الحلمية ، والحريدي (٨) : (عَظَم) ، والجرجسي (٩) : (اسْتَغَطَى) ، وبعضهم :
 (أَكْمَى) ، وما بُنِيَ للمفعول فَكَظَنُّ .



-
- (١) انظر . الارتشاف ٢١٣٣/٤ والمساعد ٣٨٧/١ .
 (٢) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤
 (٣) كالزمخشري ، انظر : المفصل ٣٤٢ .
 (٤) انظر - الارتشاف ٢١٣٣/٤ وشرح التسهيل ١٠٠/٢ وشرح الجمل لابن منصور ٢٠٤/١
 والمساعد ٣٨٣/١ .
 (٥) انظر : الارتشاف ٢١٣٣/٤ .
 (٦) هـ : " وأظن " .
 (٧) انظر أيضا . للتسهيل ٧٤ وشفاء الطويل ٤٠٩/١ وشرح التسهيل ١٠٢/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٥٤/١ .
 (٨) انظر - شرح ملحة للحريدي ١٢٣ ، وانظر - الارتشاف ٢١٣٣/٤
 (٩) انظر : الارتشاف ٢١٣٤/٤ .

[الفاعل]

الفاعل ونائبه : الفاعل المفعول به العامل على جهة وقوعه منه ، لو قيامه به .
 وزعم هشام : رافعه الإسناد ، وقوم^(١) : شبهة للمبتدأ ، وحلف^(٢) : كونه فاعلاً
 معني^(٣) ، وقوم^(٤) : إحدائه المفعول^(٥) ، والكسائي : كونه دافعاً في الوصف .
 ونصب المفعول بخروجه ، والجمهور : يجب تأخيره ونكرة . ويخذف مع
 عامله ، أو المنصتر : أو فعل الاثنين ، أو الجماعة المؤكدة ، ويقدر في نحو : ﴿ ثم بدا
 لهم ﴾^(٦) و " لا يشرب^(٧) الخمر " ^(٨) مناصب .
 وقد يجزأ (من) أو الباء التائدة ، وتغيب في ﴿ كفى ﴾^(٩) ، قال ابن
 الزبير^(١٠) : إن كانت بمعنى : (حبيب) .
 ويجزأ عامله إن كان ظاهراً من علامة تثنية وجمع إلا في لغة : (أكلولي
 البراغيث) ، وقيل . هو حبر مفتح ، وقيل الثاني بدل . ويخذف^(١١) لقريظة ، كجواب

(١) النظر : الارتشاف ١٣٢١/٣ وشرح الجمل لابن خضوع ١٦٥/١

(٢) النظر : الارتشاف ١٣٢١/٣ وهو غيب الأسماء المحررة أبو محرز بن حنبل ، كان رابطة لغة ،
 صنف . جهال العرب وما قبل منها من شعر ، وله ديوان شعر ، توفي في حدود سنة ١٨٠ هـ .

النظر : بغية الوعاة ٥٥٤/١ وإنهاء الرواة ٣٨٣ - ٣٨٥ والأعلام ٣١٠/٢

(٣) أ ، د ، هـ : " معنى الفاعلية " .

(٤) وهم بعض الكوفيين ، النظر : للهمع ٢٥٤/٢ و الارتشاف ١٣٢٠/٣ .

(٥) هـ : " للفعل " .

(٦) سورة يوسف : آية ٣٥

(٧) جملة . " ولا يشرب الخمر " ساقطة من أ ، هـ .

(٨) هذا جزء من حديث شريف ، انظر : صحيح تبحري كتاب (المطالم والمصب) ، باب (النبي بغير
 إن صاحبه) ٥٩٦/١ ، وكتاب (الأثرية) باب (قول الله تعالى : إنما الخمر والميسر والأنصاب .)
 ١٢٨/٣ وكتاب (الحدود) باب (لا يشرب الخمر) ٣٩١/٣ ، وصحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب
 (نقص الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتكبر) ٥٢ ومن النسخ كتاب (الأثرية) باب (ذكر
 الروايات المنقطعات في شرب الخمر) ٨٤٨ ومن أبي داود كتاب (العنة) باب (الدليل على ريادة
 الإيمان ونقصانه) ٧٠٣ .

(٩) وهي من قوله تعالى : ﴿ وكفى بالله وكفاً وكفى بالله نصيراً ﴾ سورة النساء آية ٤٥ .

(١٠) وابن الزبير هو علي بن محمد بن حبيب بن تميم الأسدي المعروف بابن الكوفي ، بحري لقب من
 أهل الكوفة ، له تصانيف منها : معاني الشعر ، والفرائد والقلائد في اللغة ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . النظر :
 بغية الوعاة ١٩٥/٢ وإنهاء الرواة ٣٠٥/٢ - ٣٠٦ ومعجم الأنباء ١٥٣/١٤ - ١٥٦ .

(١١) أي : حامل للفاعل .

نفي ، أو استفهام ، ولا / ٢٢ ب / يقاس :

لَيْتَكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ ^(١)

وقيل : يجوز إن لمَن ، وجوز قوم : (رَيْدُ عَمْرٍَا) ، أي : (لَيْتَ تَرْبُ) لِكَيْلِ .

[الفصل بين الفعل وفاعله]

مسألة : الأصل أن يلي ^(١) فعله ، وقد يفصلُ بمفعول ، لا إن [لَيْسَ] خلافاً
لابن الحاج ^(٢) هي مَقْدَرُ الإغراب ، لو كان ضميراً غيرَ مَحْضُورٍ ، ويجبُ إن كان ^(٣)
للمفعول ضميراً ، ويُؤخَّرُ ما حَصَرَ منهما — (يَمَّا) ، وكذا (إِيَّا) ^(٤) خلافاً
للكسائي ^(٥) مطلقاً ، والفرأو ^(٦) وبين الأنباري ^(٧) في حصر الفاعل ، وحكم المتصل
بضمير مَرَّةً ^(٨) .

[نصب الفاعل]

مسألة يُخَذَفُ لِعَرَضٍ كـ : عَلِمَ وَجْهِي ^(١) وصيغة ورفعة وحوقب وانتهام
ووزن وسنجع وإيجار ، فيدوب عنه للمفعول به فيما له ، ويقام الثاني من باب :
(أَعْطَى) ، بد لا لَيْسَ ، وسعة قوم ، ونالذهب : إن كان كَرَّةً والأول مغرفة ،
ورابعها : قبيح .

(١) البت من الطويل ، ونعامة

لَيْتَكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخْمُومَةٍ وَمُخْتَبَطٌ مِمَّا تُطَوِّحُ الطَّوَانِحُ

وهو للعلوث بن نهيك في الكتاب ٣٤٥/١ وشرح المفصل ٨٠/١ وشرح الكافية للرصي ١٩٢/١ - ١٩
والهش بن حري للهشلي في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢ والخراصة ٣٠٢/١ ، والضار بن نهشل
في الدرر ٢٨٦/٢ والتصريح ٢٥٦/٢ ، وبلاسية في المقتضب ٢٨٢/٣ والمظني ٢٨٤/٢ وشرح
الأشموني ٣٩٢/١ ولوصح لمسالك ٨٤/٢ وشرح لكعبة الشافعية ٢٦٤/١ وشرح الجمل لابن
عصفور ٥٣٧/١ وشرح للتسهيل ١٨٨/٢ - ١١٩ .

(٢) أي : الفاعل .

(٣) انظر : الارتشاف ١٣٤٨/٣ والتصريح ٢٨٧/٢

(٤) ما بين المحكوفين ساقط من أ

(٥) هـ : "بإلا" .

(٦) انظر : الارتشاف ١٣٤٩/٣ وشفاء القلب ٤٢٢/١ وشرح التسهيل ١٣٤/٢ وشرح الأشموني ٤٠٦/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٣٤٩/٢ وشرح الأشموني ٤٠٦/١

(٨) انظر : الارتشاف ١٣٤٩/٢ وشرح الأشموني ٤٠٦/١ والمساعد ٤٠٦/١ - ٤٠٧

(٩) في مبحث الضمير من هذا الكتاب ص ٣٧ وما بعدها

(١٠) كلمة : "جهل" ساقطة من أ .

و (مَنْ) و (أَعْلَمَ) ، خلافاً لقومٍ لمْ يُنْ أَمِ ، ولمْ يَكُنْ جملةً ، ولا ظرفاً ، قيل^(١) :
ولا نكرة ، والأوّلُ أولى^(٢) ، لا ثاني (احْتَارَ)^(٣) ، وثالث (أَعْلَمَ)^(٤) على الصحيح
فيهما .

[إقامة غير المفعول به مع وجوده]

فإن قيّد ، قال للكوفيّة^(٥) والأحفش^(٦) : لو لا^(٧) ، قيل^(٨) : وتأخر ، فمصدرٌ
مُتَصَرِّفٌ^(٩) لا لتوكيد ، ولو مُصْعَراً دلّ عليه^(١٠) غيرُ العمل ، قيل : أو هو ، لا
صِفَتُهُ^(١١) خلافاً للكوفيّة^(١٢) ، أو ظرفٌ مُحْتَصِنٌ مُتَصَرِّفٌ ، وهي غيرُ ومَقْتَرٍ وصِفَتِهِ
حَلْفٌ^(١٣) ، أو مجرورٌ برائدٍ ، وكذا غيره ، وقال هشام^(١٤) : النائبُ صَمِيرٌ
[مِنْهُمْ ، والفراء^(١٥) : الخرف ، وابنُ درستويه^(١٦) والسهميلي^(١٧)

(١) كلمة : " قيل " سالطة من أ .

(٢) أ : " لو لا " .

(٣) أي : إن كان من باب (اَحْتَارَ) فعين الألف والفتح ثلثة الثاني ، انظر . الجمع ٢٦١/٢

(٤) أي : لا يجوز إقامة الثالث من باب (اعلم) ، انظر . الجمع ٢٦٥/٢

(٥) انظر . الارتشاف ١٣٣٩/٢ وشرح الأشموني ١٢١/١ والتصريح ٣٢٤/٢

(٦) انظر . الارتشاف ١٣٣٨/٢ وشرح الكافية للرصي ٢١٥/١ وشرح الكافية الشافعية ٢٧٢/١ وشرح

التسهيل ١٢٨/٢ وشرح الأشموني ٤٢٢/١ والتصريح ٣٢٥/٢ والتهذيب لابن الحيار ٦٥١/٢

(٧) أي : يجوز إقامة غير المفعول به مع وجوده عند الكوفيين والأحفش . انظر . الجمع ٢٦٥/٢

(٨) قال أبو حيان : ونقل الدهان أن الأحفش شرط في جواز إقامة المصدر وظهر الزمان مع وجود المفعول

به أن يتقدّم على المفعول به ، فإن تأخر لم يجز ، فنقول : ضرب المصرب الشديد ريذاً ، وضرب يوم

للجملة ريذاً . انظر : الارتشاف ١٣٣٩/٢

(٩) أ : " متأخر " ، وفي مـ " منصوب "

(١٠) أ : " دل معنى " .

(١١) ب : " لا صفة " .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٣٣٣/٢

(١٣) قاله صربون على السمع ، والكوفيون على الجواز . انظر . الجمع ٢٦٧/٢ والارتشاف ١٣٣٤/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٣٣٦/٢ ، ونقل الصبلي ذلك عن ابن هشام الخضراني ، انظر . حاشية الصبلي ٦٦/٢

(١٥) انظر : الارتشاف ١٣٣٦/٢ .

(١٦) انظر . الارتشاف ١٣٣٦/٢ والتصريح ٣١٠/٢ وشرح الأشموني ٤٢٠/١

(١٧) انظر . نتائج الفكر ٢٨٣ - ٢٨٤ ، وانظر أيضاً . التصريح ٣١٠/٢ وشرح الأشموني ٤٢٠/١ .

والرندي (١) . ضمير [(٢) المصدر ، فعلى ، لأصح لا بقم ، والجمهور ، لا يقام
مفعول له ، وتمييز . ويختار في مصدر وغيره ، وقمة ابن عصور (٣) ،
وابن مغط (٤) : المجرور . وأبو حيان (٥) : لمكن ، وهو المختار ، ويُنسب غير
النايب متعدية (٦) ، وقيل (٧) : بالأصلي (٨) .

ويقام في (كان) ، قيل (٩) : ضمير المصدر ، وقيل (١٠) : ظرف أو مجرور
معمول ، وعليهما يُحذف جزأها ، وجوز القراءة (١١) إقامة للخبر المفرد (و) (كَيْنَ يُقام) ،
و(جُعِلَ يَعْلُ) فارغاً ، والكسائي (١٢) : بيئة للمجهول ، وفي اللزوم : ضمير مصدر
أو مجهول ، أو قاريغ ، لقول (١٣) .

[هل يكون الفاعل وثانيه جملة ؟]

مسألة : لا يكون الفاعل وثانيه جملة ، وثالثها (١٤) : يجوز إن كان
قلبيًا وغلقيًا

(١) النظر الارتشاف ١٣٣٧/٣ وشرح الأشموني ١٢٠/١ والتصريح ٣١٠/٢ . والرندي هو عمرو بن عبد
المجيد الرندي - يضم الراء ويكون النور - أبو جنى ، الأستاذ القنوي ، النظر . بقية للوعاء ٢٢٠/٢

(٢) ما بين المكونين ساقل من ب بسبب انتقال النظر

(٣) النظر . شرح الجمل لابن عصور ٥٢٩/١ والمقرب ٨٧ ، والنظر أيضا الارتشاف ١٣٣٩/٢

(٤) النظر . لقصول الحمير ١٧٧ ، والنظر أيضا : الارتشاف ١٣٣٩/٢ .

(٥) النظر : الارتشاف ١٣٣٩/٢ .

(٦) د : " بتعدية " ، بالناء المربوطة .

(٧) وهو اعتبار الزمخشري ، النظر . المعصل ٢٤٣ ، وتحر أيضا الهمع ٢٧٠/٢ .

(٨) د : " بالأصل " .

(٩) وعليه السيوطي وابن حروف ، النظر . شرح كتاب سهوية تلميذاني ٣٦٧/٢ والارتشاف ١٣٢٦/٢

والهمع ٢٧١/٢ .

(١٠) وعليه ابن عصور ، النظر . شرح الجمل لابن عصور ٣٨٥/١ والمقرب ٨٥ ، والنظر أيضا :

الارتشاف ١٣٢٦/٣ والهمع ٢٧١/٢ .

(١١) النظر . الارتشاف ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٧ وشفاء الطويل ٤٢٠/١ وشرح التسهيل ١٣٠/٢ وحاشية

الصبيان ٧٠/٢ وإصلاح الخط ١٩٩ .

(١٢) النظر : التصريح ٣١٨/٢ والارتشاف ١٣٢٧/٢ .

(١٣) قال السيوطي : إذا يلي الفعل اللزوم للمعمول في النائب أقول ، وهي ، أنه المصدر ، لو ضمير

المجهول ، أو أنه فارغ لا ضمير فيه كما هو منكور . النظر . الهمع ٢٧١/٢ ، والنظر أيضا :

الارتشاف ١٣٢٧/٢ .

(١٤) أما المذهب الثاني فهو الجواز ، النظر : الهمع ٢٧٢/٢

[رافع المضارع المجرد من الناصب والجازم]

المضارع يُرفع إذا تجرّد من ناصبٍ وجازمٍ ، وهو رافعة عند الفراء ^(١) وابن مالك ^(٢) وابن الخباز ^(٣) ، وقيل ^(٤) : تجرّبه من العوامل اللفظية مطلقاً ، [وقيل ^(٥) : الإهمال ، وقيل ^(٦) . نقص المصارعة ، وقيل : السبب الذي لوجب إغلبة] ^(٧) ، / ١٢٣ / وقال البصريّة ^(٨) وقوع موقع لاسم ، والكسائي ^(٩) : الزوائد .

[خاتمة]

خاتمة . أثبت بعضهم الرفع بالمجذورة ، والأعلم ^(١٠) : بالإهمال في نحو : ﴿ يُقَالُ لَهُ يُزَاهِمُ ﴾ ^(١١) ، وابن عسّور ^(١٢) : يرفع العدد المجرد ^(١٣) المتعاطف ، وإن حذف العاطف وقف ، وجوز سيهويه إسماع واحداً الصئة ، ونقل همزة أربعة ^(١٤) إلى ثلاثة ، ومنعهما غير .

• • •

(١) النظر : الارتشاف ١٣٢٦/٣ والتصريح ٢٨٣/١ وشرح الأسموي ١٧٨/٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٣/٥

(٢) النظر . التسهيل ٢٢٨ وشرح التسهيل ٥/١

(٣) ابن الخباز هو أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن أحمد بن محالي بن منصور بن علي ، التبع شمس الدين بن الخباز الإربلي ، له من المصنفات : المهية في النحو ، وشرح ألفية ابن معط ، توفي سنة ٦٣٧ هـ . وقيل ٦٣٩ هـ . النظر بغية الرواة ٣٠٤/١ وشراف السهب ٢٠٢/٥ ٢٠٣ والبداية والنهاية ١٨٠/١٣

(٤) وهو مذهب جماعة من البصريين ، وعري ثغراء ، وأحسن . النظر الهمع ٢٧١/٢

(٥) وهو قول الأحم ، النظر : الارتشاف ١٠٧٦/٣ والهمع ٢٧٤/٢ .

(٦) وهو قول ثعلب ، النظر الهمع ٢٧١/٢ والتصريح ٢٨١/١ وشرح الأسموي ١٧٨/٣

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من جـ .

(٨) النظر : الإنصاف ٥٥١/٢ والتصريح ٢٨٣/٤ وشرح الكافية الشافية ١٠٧/٢ وشرح الأسموي ١٧٨/٣ وشرح التسهيل ٥/٤ .

(٩) النظر : الإنصاف ٥٥١/٢ والتصريح ٢٨٤/٤ وشرح الأسموي ١٧٨/٣ وشرح الرضي على الكافية ٢٥/٥ .

(١٠) النظر : الارتشاف ١٠٧٦/٣ .

(١١) سورة الأنبياء ، آية ٦٠ .

(١٢) النظر : شرح الجمل لابن عسّور ١٠٣/١ - ١٠٤ . وقطر أيضاً : الارتشاف ١٠٧٦/٣ .

(١٣) كلمة . " المجرد " ساقطة من د .

(١٤) كلمة : " أربعة " ساقطة من أ .

الكتاب الثاني في الفضلات



الكتاب الثاني : في الفضائل

[المفعول به]

المفعول به : اختلف في ناصبه ، فالبصريَّة^(١) : عاملُ الفاعل^(٢) ، وقيل^(٣) : هما ، وقيل^(٤) : كونه مفعولا ، وقيل نصب الكل تشبيها به ، وسمِعَ رَقْعُهُ ، ونَصَبَ الفاعلُ ، ورفَعَهُما ونَصَبَهُما ، وهو اللوْنُغُ عليه الفعل .

[وجوب تقديم المفعول به ووجوب تأخير]

ويجبُ تقديمُهُ إن تضمن شرطاً أو مستعهماً ، خلافاً للكوفيَّة^(٥) فيما قصد به استنبات^(٦) ، أو أصيغ إليهما ، أو نصبه فصلاً جواب (لَمَّا) ، أو أمرٌ فيه العاءُ ، أو كان معمولٌ مفسِّرَ الجواب ، أو (كَمْ) الخبرية إلا في لغية . وتأخيرُهُ^(٧) إن كان (أنْ) لو (لَنْ) ، أو مع فعلٍ تعجِّي ، وموصولٍ بحرفٍ ، أو جارٍ ، لا عليه^(٨) ، أو لام ابتداء ، أو قسم ، أو قَدْ^(٩) ، أو سوف ، أو قلماً ، أو رُبَّما ، ونحو : (ما زيدٌ عمراً)^(١٠) إلا بضرب . قال الرندي^(١١) : (ضرب يقوم بعضهم بعضاً) ، وقوم : مفعول الأمر والنهي ، ويجوزُ فيما عدا ذلك .

وبدا قُتْمُ أفلاك الاحتماس ، خلاف لابر الحاحب ما لم يكن مُستحقاً ، والمحاصرُ

(١) مذهب البصريين أن المفعول به منصوب بتمام وحدة النظر . التصريح ٢/٣٩٧ وشرح الرضي على الكافية ١/٣٣٥ .

(٢) كلمة : " الفاعل " سالطة من د .

(٣) أي الفعل والقدر ، وهو قول الفرع . انظر الهمع ٣/٧ والتصريح ٢/٣٩٧ وشرح الرضي على الكافية ١/٣٣٥ .

(٤) وهو قول خلف الأحمر . انظر الهمع ٣/٧ والتصريح ٢/٣٩٧ وشرح الرضي على الكافية ١/٣٣٥ .
(٥) انظر الارتشاف ٣/١٤٦٨ .

(٦) ب . و . " استنبات " ذهب الكوفيون إلى أن الاستنباط الذي يقصد به الاستنبات لا يلزم المصدر ، وحكى الكسائي (ضرب من مبا) ، (وتعمل ماد) انظر الارتشاف ٣/١٤٦٨ والهمع ٣/١١٧ .
(٧) د : " وتأخره " .

(٨) نحو : (لم أضرب زيداً) ، فلا يقدّم المفعول به على الفعل فاصلاً بينه وبين الجازم ، انظر الهمع ٣/١١٧ .

(٩) عبارة : " أو قد " سالطة من د .

(١٠) د : " وعمره " .

(١١) د : " الرندي " بالراء المعجمة ، وانظر رأي الرندي في الارتشاف ٣/١٤٧١ .

أنه غير الخضر ، وفقاً للسبكي (١) .

[حذف المفعول به]

ويُحذفُ المفعولُ ، لا نائب ، ومتعجبٌ منه ، وجوابٌ ، ومختصٌّ ، ومحدوفٌ (٢) عاملةٌ حتماً ، وكذا نحو : (زيد ضربته) خلاف الكوفية ، وينوي إلا لتضمين الفعل اللزوم ، أو الإيذان بالتعميم (٣) ، أو غرض حذف الفاعل ، ومتى حذف بعد (لو) فهو جوابها غالباً ، ويجزء بالباء الزائدة كثيراً (١) مفعولٌ (غرت) ونحوه ، ونحو : ﴿ ولا تلقوا بأيديكم ﴾ (٤) ، وقليلٌ في ذي اثنين ، ونحو : " كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع " (٥) .

[تحذف المفعول به]

مسألة : إذا تحذف مفعولٌ في غير (ظن) فالأصل تقديمُ فاعلٍ مَحْذُوفٍ وما لا يُعْذَى بحرف ، ومن ثم جاز حذفاً لهشام (٦) . (أعطيت برافعة ريداً) و (برافعة أعطيت) / ٢٣ ب / ، وثالثها : يُمنع الأولُ ذوق الثاني ، واستنعٍ خلافاً للكوفية (٨) : (أعطيت مالكةً العلام) ، ويجب ويُمنع لما مرَّ .

[جواز حذف نائب المفعول به وجوبه]

مسألة : يُحذفُ عاملةٌ قياساً (٩) لقريبة ، ويجبُ سماعاً في مثل ، وشبهه - لا إن لم يكثر استعمالةُ خلافاً للرّمحسري (١٠) - ك : " الكلاب على

(١) والسبكي هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ، ابن سليم السبكي ، تقي الدين ، أبو الحسن الفقيه الشافعي النحوي المقرئ ، قرأ النحو على أبي حنبل ، صنف : تفسير القرآن ، ونيل العلا في العطف ، " لا " ، وكشف القناع في إفادة " لو " الاستماع ، وغير ذلك كثير ، قال السيوطي : وله ذكر في جمع الجوسج ، توفي سنة ٧٥٥ هـ - انظر بغية الوعاة ١٧٦/٢ - ١٧٨

(٢) ب ، " محدوف " بدون ولو .

(٣) نحو ﴿ يُخَيِّ وَيُمَيِّت ﴾ سورة البقرة ، آية ٢٥٨ ، ويحلى ويضع ، انظر . تلمع ١٤/٣ .

(٤) ج ، و : " وكثيراً " .

(٥) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

(٦) حديث شريف ، انظر : سنن أبي داود كتاب (الألب) باب (في التشديد في الكذب) ٢٤٨ ، وهو في سنن أبي داود برواية " كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤٦٦/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٤٦٦/٣ .

(٩) كلمة " قياساً " ساقطة من ب ، و .

(١٠) انظر : المعصل ٧٣ ، وانظر . أيضاً شرح الكعبة للرضي ٣٣٩/١ والارتشاف ١٤٧٦/٣ .

البشر^(١) ، ﴿لَنْتَهُوا خَيْرًا﴾^(٢) ، نُحْشَا وَسُوءَ كَيْلِهِ^(٣) ، (٤) ، "مَنْ أَنْتَ زَيْدًا"^(٥) ، "كُلُّ شَيْءٍ وَلَا هَذَا"^(٦) ، "هَذَا وَلَا رَعْمَاكَ"^(٧) ، "إِنْ تَأْتَنِي فَأَهْلُ اللَّيْلِ وَأَهْلُ النَّهَارِ"^(٨) ، "دِيَارُ الْأَحْبَابِ"^(٩) ، "عَنْزِكَ"^(١٠) .

وكذا (مَرْحَبًا) ، و(أَهْلًا) و(مَهْلًا) خبرًا^(١١) ، لا دُعَاءَ فَمِنْ بَابِ الْمَصْدَرِ ، وَقِيلَ : مَصْدَرٌ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ^(١٢) : يُجْعَلُ الْمَنْصُوبُ مُبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا ، فَيَلزِمُ حَتْفُ مَتَمِّهِ ، وَالْأَصَحُّ أَنْ مِنْهُ (مَبْرُوحًا) و(قُدُوسًا)^(١٣) عَلَى النَّصْبِ .

[التَّحْنِيزُ]

ومنه مَا نُصِبَ تَحْنِيزًا^(١٤) لِيَكُنْ (يَا) ، أَوْ مُكَرَّرًا ، أَوْ مَعْتَاطِفًا ، وَإِلَّا فَيَجُوزُ إِظْهَارُهُ ، وَأَجَازَةُ قَوْمٍ مَعَ الْمُكَرَّرِ ، وَلَا يُخْتَفَ عَاطِفٌ بَعْدَ (يَا) إِلَّا بِنَصْبِ الْمُحَدَّثِ بِإِضْمَارِ أَحَرٍ ، أَوْ جُزْءٍ - (مِنْ) ، وَيَكْفِي تَحْنِيزُهَا فِي (أَنْ تَفْعَلَ)

(١) انظر المثل في : جمهرة الأمثال ١٤١/٢ ومجمع الأمثال ٢٢/٣

(٢) سورة النساء ، آية ١٧١ .

(٣) هـ : "كَيْدٍ"

(٤) انظر المثل في جمهرة الأمثال ٨٥/١ ومجمع الأمثال ٣١٧/١

(٥) انظر : الكتاب ٢٥١/١ قال السيوطي : وَلَمَّا (مَنْ أَنْتَ زَيْدًا ٢) فَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا خَيْرٌ مِمَّنْ يُعَصَّلُ تَسْمَى بِرَيْدٍ ، وَكَانَ رَيْدٌ مَشْهُورًا بِالنَّصْلِ وَبِالْمُجَاعَةِ ، فَلَمَّا تَسَمَّى الرَّجُلُ الْمَشْهُورُ بِسَمِّ دِي الْقَضَلِ قِيلَ لَهُ : (مَنْ أَنْتَ زَيْدًا ٢) عَلَى جِهَةِ الْإِكْثَارِ عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَ : مَنْ أَنْتَ تَذَكَّرْ زَيْدًا ، أَوْ ذَاكَ زَيْدًا ٢ وَفِي قَوْلِهِمْ : مَنْ أَنْتَ ؟ تَحْقِيقٌ لِلْمُعَاطِفِ . انظر : الهمع ٢٠/٣

(٦) انظر : الكتاب ٣٢٨/١ . قال السيوطي : وَمَعْنَاهُ : أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَأْتِي هَذَا ، أَوْ الْقَرَبُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَقْرُبُ هَذَا . انظر : الهمع ٢٠/٣ .

(٧) انظر : الكتاب ٣٣٧/١ . قال السيوطي : مَعْنَاهُ : أَنْ الْمُنْصَبَ كَانَ يَزْعُمُ رَحْمَاتٍ ، فَلَمَّا ظَهَرَ عِلَاقُ قَوْلِهِ قِيلَ لَهُ هَذَا الْكَلَامُ ، وَ(هَذَا) مُبْتَدَأٌ خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ ، أَيْ : هَذَا الْحَقُّ . انظر : الهمع ٢٠/٣

(٨) انظر الكتاب ٣٥٣/١ . قال السيوطي : فَالْمَعْنَى : تَجِدُ مَنْ يَقُومُ لَكَ مَقَامَ أَهْلِكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . انظر الهمع ٢٠/٣ .

(٩) قال السيوطي : مَعْنَاهُ : ذَكَرْتُ دِيَارَ الْأَحْبَابِ . انظر الهمع ٢١/٣

(١٠) قال السيوطي : مَعْنَاهُ : اخْضِرْ حَالِزَكَ . انظر الهمع ٢١/٣

(١١) د : "خَيْرٌ"

(١٢) هـ : "وَقَدْ"

(١٣) قال السيوطي : وَلَمَّا مَبْرُوحٌ وَقُدُوسٌ قِيَالًا بِالرَّفْعِ عِنْدَ مَعْنَى مَنْ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى إِضْمَارٍ (مَذْكُورَكَ) فَلَمَّا بِمَصْدَرَيْنِ ، وَبِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارٍ : ذَكَرْتُ مَبْرُوحًا قُدُوسًا ، أَيْ : أَهْلُ ذَلِكَ . انظر : الهمع ٢٣/٣

(١٤) أي : مَنْ الْمَنْصُوبُ عَلَى الْمَعْمُولِ بِهِ بِإِضْمَارٍ قِيلَ لَا يُظْهَرُ : بِأَنَّ التَّحْنِيزَ . انظر : الهمع ٢٤/٣ .

وَيُعْطَفُ الْمَحْذُورُ عَلَى (يَأَي) ، و (يَنَا) ^(١) ، وَعَلَى (إِيَّاكَ) وَإِخْوَتِهِ ،
و (نَفْسِكَ) وَشَبِيهَ ^(٢) مِنَ الْمُخَاطَبِ ، وَيُضْمَرُ مَا يَلِيقُ كـ (نَحْ) ، و (لَتَقِ) ، وَقِيلَ :
لِكُلِّ ^(٣) نَاصِبٌ ، وَلَا يُحْذَرُ ^(٤) مِنْ ظَاهِرٍ ، وَصَمِيرٍ غَائِبٍ إِلَّا مَعْطُوفًا ، وَالصَّمِيرُ هَسَا
مُؤَكَّدًا ، وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ كَغَيْرِهِ ^(٥) .

[الإغراء]

وَمِنْهُ ^(٦) مَا نُصِبَ إِغْرَاءً بِإِصْنَارٍ (أَلَزَمَ) إِنْ عُطِفَ لَوْ كُرِّرَ ، وَجَوْرُ إِبْطَارَةٍ
دُونَهُمَا ، وَلَا يَكُونُ ضَمِيرًا ، وَقَدْ يَرْفَعُ مُكَرَّرًا ^(٧) ، وَإِنَّمَا يُعْطَفُ فِيهِمَا بِالْوَاوِ ، وَجَوْرُ
كَوْنُ تَالِيَهَا مَفْعُولًا مَعَهُ .

[الاختصاص]

وَمِنْهُ ^(٨) مَا نُصِبَتْ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ، قَالِ مَسِيوِيهِ ^(٩) : بِتَقْدِيرِ (أَعْنِي) ، وَهُوَ
(أَيْ) ^(١٠) بَعْدَ صَمِيرٍ مُتَكَلِّمٍ ، وَقُلْ بَعْدَ مُحَاطَبٍ وَغَائِبٍ فِي تَأْوِيلِهِ، جَلَاءًا لِلصَّفَاتِ ^(١١) ،
وَحُكْمُهَا كَالنَّدَاءِ (لَا حَرْفَهُ) ^(١٢) ، وَوَصَفُهَا بِإِشَارَةٍ .
وَقَالَ السَّمِيرُ إِلَى ^(١٣) : مُعْرَبَةٌ مُبْتَدَأُ لَوْ خَبِرَ ^(١٤) ، وَالْأَخْفَضُ ^(١٥) : مُكَادَى [وَمَنْبُؤُهَا

(١) ب : "وإيّاك"

(٢) د : "شبه" بغير واو

(٣) د : "لكمال"

(٤) د : "ولا يحذر"

(٥) عبارة : "عليه غيره" ساقطة من هـ

(٦) أي : من المنصوب مفعولاً به بإصنار فعل واجب الإصنار باب الإغراء ، انظر :
الهمع ٢٧/٢ .

(٧) أ ، د ، هـ : "مكرر" بالرفع

(٨) أي : من المنصوب مفعولاً به بفعل واجب الإصنار ، انظر :
الهمع ٢٩/٢ .

(٩) انظر : الكتاب ٢٤٠/٢ .

(١٠) د : "دهوى"

(١١) انظر : الارتشاف ٢٢٤٧/٥ .

(١٢) أ ، هـ : "لا حرفه"

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٢٤٧/٥ والتصريح ١٢٤/٤ وشرح لأشعري ٨٣/٣ .

(١٤) د : "لو خبره"

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٢٤٧/٥ والتصريح ١٢٤/٤ وشرح لأشعري ٨٣/٣ والمساعد ٢٦٥/٢ .

مرفوع ، ولا يُرَدُّ عليه [^(١)] ، ويقوم مقامه منصوباً ^(٢) ، مُعَرَّفٌ بِـ (أَل) أو إضاقية ، قال سيويج ^(٣) : والأكثر : بَنُو ، وَمَعْتَر ، وَأَهْل ، وَأَل ، وأبو عمرو ^(٤) : لا يُنْصَبُ غيرها ، وَقُلْ عَلَمًا ، ولا يَقْتَضِ منصوبٌ على الضمير .

[المندى]

ومنه ^(٥) المندى : وَيَقْتَرُ (لَدَعُو) ^(٦) و (لَمَادِي) إنشاء ، وقيل : ناصبة القصداً ^(٧) ، وقيل ^(٨) : الحَرْفُ نِيَابَةٌ ^(٩) ، وقيل : لَمَمٌ لَمَلٌ ، وقيل : فِعْلًا ^(١٠) . وهو همزة : لقريب ، و (أَيْ) : له ، أو ليعيد ، أو متوسط ، أقوال . وبا ، وأيا ، وهيا ، وأي ، و (ا) ليعيد حقيقة ، أو حكماً . وقد يُنادى بِـ (يا) القريب ، وقيل ^(١١) : مُشْتَرَكَةٌ بينهما ، قيل : والمتوسط ، وزعم الجوهري ^(١٢) : (أيا) مُشْتَرَكَةٌ ، وبعضهم ^(١٣) : الهمزة للمتوسط ، و (يا) للقريب . وابن السكيت ^(١٤) : (هاء) (هب) / ٢٤ / بدلاً ^(١٥) ، والجمهور : تَحْتَصِرُ (وا) بالندبة .

(١) ما بين المكونين ساقط من أ ، هـ .

(٢) وردت كلمة : " منصوباً " هكذا بالنصب في كل ما قد نسخ /

(٣) النظر : للكتاب ٢٤٢/٢

(٤) النظر : لارتشاف ٢٢٤٨/٥ وهو أبو عمرو بن شعلاء بن عبد الله المازني النحوي المقرئ ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٥٤ هـ . النظر : بغية الوعاة ٢٢٩/٢ - ٢٣٢

(٥) أي من المنصوب مفعولاً به فعل لازم الإسم . النظر : للمع ٣٢/٣

(٦) أ ، ب ، هـ : " لدعوا " ، وفي د : " دهري " .

(٧) د : " المقد " .

(٨) وهو مذهب الفارسي ، النظر : للمع ٣٢/٣ والارتشاف ٢١٨٠/٥

(٩) هـ : " بنابته " .

(١٠) أي : الناصب له حرف النداء على أنه فعل ، النظر : للمع ٣٤/٣ والارتشاف ٢١٧٩/٥ .

(١١) قاله أبو حيان ، النظر : لارتشاف ٢١٧٩/٥

(١٢) قال ابن هشام ردًا على كلام الجوهري " وليس كذلك " ، النظر : معنى اللبيب ٥٠/١ ، وانظر أيضًا الجلي الداني ٤١٩ .

(١٣) قال ابن هشام . ونقل ابن الخازن عن شيخه أن الهمزة للمتوسط ، النظر : معنى اللبيب ٣٦/١ .

(١٤) النظر : الإبدال لابن السكيت ٨٩ . وابن السكيت هو يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف بن السكيت ، كان

عالمًا بنحو الكوفيين ، وعلم القرآن واللغة والشعر ، روية ثقة ، وله تصنيفات كثيرة في النحو ومعاني

لشعر وتفسير دونيين العرب ، له : إصلاح المنطق ، والإبدال ، النظر : بغية الوعاة ٢٤٩/٢ وإنشاء

الرواة ٥٦/٤ - ٦٣ وطبقات النحويين ٢٠٢ - ٢٠٤ ومعجم الأنباء ٥٠/٢٠ - ٥٢ .

(١٥) أي : هاء (هيا) بدل من همزة (ليا) ، النظر : للمع ٣٦/٣ والارتشاف ٢١٧٩/٥ .

[نصب المنادى وبنائه]

ولما يظهر نصب مضاف وشبهه ، وبكرة لم تقصّد ، ويبنى على ما يرفع به لفظاً أو تقديرًا : علم مفرد ، ولكرة مقصودة ، ورغم الريائي ^(١) إغرابهما .
 فإن وصفت قضية ^(٢) المضاف ، وقيل ^(٣) : يجوز البناء والنصب ، وقيل ^(٤) :
 إن كان فيه ضمير وثنية وجب النصب ، لو خطاب بالرفع ، وجوز ثلث ^(٥) ضم :
 (حسن الوجه) ، والكوفية ^(٦) . نصب : (اثني عشر) ، وبعضهم ^(٧) : كل منثنى
 وجمع ، ومنع الأصمعي ^(٨) داء النكرة مطلقاً ، والمارسي ^(٩) : بلا نصب ، والكوفية ^(١٠) :
 إن لم تكن خلف موصوف ، ولا يفصل بين مضاف باللام ، وقد يعمل عاملة هي مصدر
 وفترق ، ويخفف تلويح منقوص ، لا ياء خلافاً ليونس ^(١١) ، فإن كان ذا واحد
 فوفقاً .

[تنوين المنادى]

ويكون منادى للضرورة ، والاحتياز عند الحيل ^(١٢) وسبويه ^(١٣) [بقاء الصم] ،

(١) انظر الارتشاف ٢١٨٣/٤ والريائي من المعجمين العرب ، أبو الفتح الريائي . له كتاب الحيل ، وكتاب الإبل ، مات مقتولاً بالبصرة سنة ٤٥٧ هـ . انظر بحية الوعاة ٢٧/٢ وطبعات النحويين ٩٧ - ٩٩ ومعجم الأدباء ٤٤/١٢ - ٤٥/١٢

(٢) هـ " فثبه "

(٣) القول للكسائي ، انظر الهمع ٣٩/٣ والارتشاف ٢١٨٤/٤ وشرح الكافية للرصمى ٢٤٨/١ .

(٤) القول للقراء ، انظر الهمع ٣٩/٣ والارتشاف ٢١٨٤/٤ والمساعد ٤٩٢/٢ .

(٥) انظر التسهيل ١٨٠ وشرح الكافية للرصمى ٣٥٩/١ والارتشاف ٢١٨٧/٤ وشرح التسهيل ٣٩٣/٣

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ والمساعد ٤٨٩/٢ .

(٧) أي بعض الكوفيين ، انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ والهمع ٣٨/٣

(٨) الأصمعي هو عبد الملك بن غريب بن عبد الله بن علي بن أصم ، أبو سعيد الأصمعي ، البصري

اللغوي ، صنف غريب للقرآن ، واشتقاق الأسماء ، وله غير ذلك كثير ، توفي سنة ٢١٦ هـ . انظر :

بحية الوعاة ١١٢/٢ - ١١٣ وهبة للنهاية ٤٧٠/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢١٨٣/٤ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٨٤/٤ .

(١١) انظر التسهيل ١٨٠ وشفاء الطيل ٨٠٧/٢ وشرح الكافية للرصمى ٣٤٩/١ والارتشاف ٢١٩٠/٤

وشرح التسهيل ٣٩٥/٣ وأملى ابن الفتحري ٧٣/٢ .

(١٢) انظر المساعد ٥٩٠/٢ وشرح الأشموسي ٢٨/٢ والحرفة ٤٣٠/١ والارتشاف ٢١٩٠/٤ والإصحاح

في شرح المفصل ٢٥٧/١ .

(١٣) انظر : للكتب ٢٠٥/٢ .

وقوم : النصب ، وابن مالك ^(١) : الأول ^{١٠} في العثم ، والثاني ^(٢) في النكرة ، وعندي
عكسه ^(٣) .

[حذف النداء المختصراً]

مسألة : يُحذف ^(٤) حروف النداء إلا مع : (الله) ، والمُستعاث ، والتعجب ،
والمندوب ، ومنعه البصريّة ^(٥) اختصاراً مع اسم الجسر والإشارة ، وفي نكرة لم تُقصّد ،
وحذف المنادى دونه خلف ^(٦) ، وقد يفصل بأمز .

[ما لا يندى]

والأصح : لا يندى صمير وإشارة بحرف الخطاب ولا مُصاف لكاتب ، ولا
معرفة بـ (أل) في السعة خلافاً للكوفيّة ^(٧) [لا (الله) و (المحكي)] ، قال المبرد ^(٨) :
والموصول ، وابن سعد ^(٩) : والجنس لعمته به ، لا نو عهنيّة وغلبة ، وأصح بحال

[نداء اسم الإشارة]

مسألة : إذا نُوديَ إشارةً ونصبً يدي (أل) مرفوع ، فإن استعنى عنه جاز
نصبه ، أو (أي) - صم ، وتلى بـ (هاء) التثنية عوضاً من الإضافة مفتوحة ، وقد
نصم ^(١٠) ، ودي (أل) الجنسية مرفوعاً ، وحوّر الماربي ^(١١) نصبه ونصباً ، وابن

(١) انظر شرح الكافية للشافعي ٩/٢

(٢) هـ : "النصب"

(٣) هـ : "والنصب"

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من

(٥) د : "محدوف"

(٦) انظر الارتشاف ٢١٨٠/٤

(٧) انظر الخلاف في : (حذف المنادى وإبقاء حرف النداء) في الهمع ٤٤/٣ - ٤٥ والإرتشاف ٢١٨١/٤

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٩٣/٤ .

(٩) انظر المقاصب ٢٤١/٤ ، وانظر أيضاً : شرح الأسموسي ٣٠/٣ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٩٣/٤ وشرح الأسموسي ٣/٣ والتصريح ٤٣/٤ والمساعد ٥٠٣/٢ وابن

سعد بن محمد بن سعدان الصريز ، الكوفي النحوي المقرئ ، أبو جعفر ، صنف : كتاباً في النحو ،

وكتاباً في القراءات ، توفي سنة ٢٣١ هـ . انظر : بحوث اللوحاة ١١١/١

(١١) قال السيوطي : وحكم هاء التثنية العج عند أكثر العرب ، ويجوز صفتها مع (أي) في لغة بني أسد ،

وقرئ في السبع : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُنَافِقُ ﴾ [سورة التوبة : آية ٤٩] ، وانظر الهمع ٥٢/٣ وانظر

أيضاً : السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٨٦

(١٢) انظر : الارتشاف ٢١٩٤/٤ وشرح الأسموسي ٣٤٣ وإعراب القرآن للنحاس ١٩٧/١ ومعاني =

الصيّد^(١) بياناً ، ورغمة ملكة السحابة عبيداً و (لَنْ) بدلاً من (يا) ، أو بموصولة بغير خطاب ، أو بإشارة بلا كافٍ ، قيل : أو بها ، قال ابن الصائغ^(٢) : إِنْ نُعِتَ بِذِي (أَلْ) ، وَلَا يُتَّبَعُ بِغَيْرِهَا ، وَلَا يَقْطَعُ عَنْهَا ، وَيُؤْنَتُ تَأْنِيثُ صِفَتِهِ ، وَقِيلَ^(٣) : (هَا) مُبْقَاةٌ مِنَ الْإِشَارَةِ ، وَقِيلَ^(٤) : (أَيِ) مَوْصُولَةٌ بِالْمَرْفُوعِ خَبَرًا لِمَحْذُوفٍ .

[نداء العلم الموصوف بالبن]

مسألة : إذا نُودِيَ^(٥) عَظْمٌ وَصِفَ بِـ (ابْنِ) مُتَّصِلٍ مُضَافٍ لِعَلْمٍ ، قَالَ الْكُوفِيَّةُ^(٦) : أَوْ بِغَيْرِ وَجَارٍ فَتَحَهُ ، وَهِيَ الْأَجُوزَةُ ، وَتَقْدِيرُ فَتْحِ / ٢٤ ب / الْمَقْدَرِ خَلْفَ^(٧) . وَقَدْ يُصَمُّ (الْابْنُ) إِتْبَاعًا ، وَرَغْمَ تَجَرُّجَانِي^(٨) فَتَحَهُ بَاءً ، وَمِثْلُهُ : (فَلَانُ)^(٩) (بِنِ فَلَانٍ) ، وَ (ضَلُّ بْنُ ضَلٍّ)^(١٠) ، وَلَحَقَّ الْكُوفِيَّةُ كُلُّ مَا لَفَّقَ فِيهِ لَفْظُ الْمُنَادَى ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ . وَجِبَ فِيهِ فِي غَيْرِ^(١١) لَدَاءٌ حَذَفُ تَوْرِيهِ إِلَّا لِضَرُورَةٍ ، وَرَغْمَ أَبُو

• القرآن للزجاج ٩٨/١ ، ٢٢٩ ، والمقتصد ٢٧٨/٢ .

(١) انظر : الارتشاف ٢١٩٤/٤ وشرح الأشموسي ٣٤/٣ . وغير السيد هو عبد الله بن محمد بن السيد - بكسر السين - أبو محمد البطريركي . كسر عِلْمًا بِاللَّعْمِ وَالْأَدَبِ ، صَنَفَ : شرح أحب الكتب ، وشرح السوطي ، والطل في شرح أبيات الجمل ، والمصنف المصنوع في النحو ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٢١ هـ . انظر : بنية الوعاء ٥٥/٢ - ٥٦ والبناء الرواة ١٤١/٢ - ١٤٣ وشذرات الذهب ٦٤/٤ - ٦٥ ووليات الأعيان ٩٦/٣ - ٩٨ والصلة لابن بشكو ٢٨٢/١ .

(٢) ب ، و " ابن الصباغ " وابن الصائغ هو علي بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الحسن المصروف بابن الصائغ ، له شرح الجمل ، وشرح كتاب سهرية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر : بنية الوعاء ٢٠٤/٢ .

(٣) وهو قول الكوفيين ، انظر : الجمع ٥٢/٣ والارتشاف ٢١٩٥/٤ .

(٤) وهو مذهب الأخفش ، انظر : الارتشاف ٢١٩٦/٤ وشرح الأشموسي ٣٤/٣ وشرح الرصبي على الكافية ٣٧٧/١ وحراب القرآن للنحاس ٤٣٠/١ ومعاني القرآن للزجاج ٩٩/١ والمساعد ٥٠٦/٢ .

(٥) د : " نوي " .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٨٨/٤ .

(٧) انظر : الجمع ٥٣/٣ والارتشاف ٢١٨٨/٤ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٨٧/٤ والمقتصد ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ والتصريح ٢٦/٤ .

(٩) د : " قال " .

(١٠) قولهم : " فلان ضلُّ بن ضلٍّ " أي منهك في قتال ، وهو الذي لا يُعرف ولا يُعرف أبوه ، وقيل : هو الذي لا خير فيه ، انظر : مادة (صلل) في اللسان ٣٩٥/١ والصحاح ١٧٤٨/٥ وتاج

العروس ٢٤٩/٢٩ وتهذيب اللغة ٤٤٦/١١ .

(١١) أ : " ويجب فيه غير " .

علي^(١) مركبًا ومثْلُوهُ تابعًا^(٢) كَمَرْءٌ ، و لأصحُّ أنْ الوصفَ بـ (ابهة) كـ (ابن) ،
وفي (بنت) — لا في النداء — وَجْهَانِ .

[المنادى المضاف للمكرر]

وإذا كرّر لفظ المنادى مُصَافًا نحو : (يا تيم تيم عدي) نُصِبَ الثَّانِي نداءً ،
أو بإضمار : (أعني) ، أو بيان ، قال ابن مالك^(٣) : أو تأكيدًا ، والسيرافي^(٤) :
أو نعتًا^(٥) . وصنم الأول ، أو نُصِبَ^(٦) . بصلة لِمَثْلُو الثَّانِي معه ، أو هو مُتَّحَمٌ ،
أو لِمَثْلِهِ مُقَدَّرًا ، أو مركبًا ، أو ابتداءً ، أقومُ وأسماءُ الجنسِ والوصفِ كالعلمين
جاءًا للكوفيَّة^(٧) .

[أسماء لازمت النداء]

مسألة : لزم النداء من الأسماء : (فل) ، و (فلة) ، وهما كناية عن نكرة ،
وقيل^(٨) : علم^(٩) ، وقيل^(١٠) : ترحيم (فليس) ، و (فلاثة) ، وجرُّ ضرورة ،
و (مكرمان ، ومكرمان ، ومحبان ، ومكهن ، ومكمان ، ومطهين)^(١١) ، و (ملهم ،
ولؤمان^(١٢) ، وبؤمان^(١٣) ، و (هاه) ، والمعدول إلى (فَعَل) في سبب مُتَكَرِّر ،

(١) انظر التسهيل ١٨٢ وشفاء العليل ٨٠٦/٢ وشرح التسهيل ٢٩٥/٢

(٢) أ " بما "

(٣) انظر التسهيل ١٨٢ وشفاء العليل ٨١٢/٢ وشرح التسهيل ٤٠٥/٢ وشرح الكافية الشافية ١٧/٢

(٤) انظر : الارتشاف ٢٦٠٤/٤ وشرح الرضي على الكافية ٣٩٠/١ .

(٥) العرب : " أو " ساقط من أ

(٦) أ " إذا نصب "

(٧) انظر : الارتشاف ٢٦٠٥/٤ .

(٨) قاله جماعة منهم ابن عسّور ، انظر المقرب ١٩٩ - ٢٠٠ ، والظر أيضًا : التمهيد ٦٠/٣ وشرح
الأنموني ٤٥/٣

(٩) عبارة : " وقيل علم " ساقط من د .

(١٠) وهو مذهب الكوفيين ، انظر التصريح ٧٠/٤ وشرح الأنموني ٤٥/٣ بورد ابن مالك حيث قال
وقولهم يا فلة دليل على أن (يا فل) ليس ترحيم (يا فليس) مع أنه لو كان ترحيم لوجب أن يقال
فيه (يا فلا) كما يقال في (صامد) (يا عدا) لأن الترحيم لا يحدث فيه مدة ثلاثة . انظر : شرح
الكافية الشافية ٢١/٢ .

(١١) وهي أسماء تستعمل في المدح والذم ، انظر : التمهيد ٦١/٣

(١٢) هـ : " طومان " بالطاء

(١٣) وهي أسماء تستعمل في نداء الكثير اللؤم والذم ، انظر : التمهيد ٦١/٣

و (فَعَلَّ) مبيئاً على الكسر لمد مؤنث إلا لصورة^(١) ، وسَمِعَ : (رجل مكرمَان) ،
و (مَلَأْن) ، وَقَدَّرَ أَبُو حَيَّان^(٢) القول ، وَيَنْقَاسُ (فَعَلَّ) سَبَّاً وَلَمَزاً على الأصح في
ثلاثي مُجَزَّو تَامٌ مُتَصَرِّفٌ ، وَقَسَمَ ابْنُ طَلْحَةَ^(٣) الأمر من (أَفْعَل) .

ومنها : (اللَّهُمَّ) ، والميم عوَضَ حَرْفُ الدَّاءِ ، ومن ثَمَ لَا تَبْشِيرُهُ فِي سَعَةِ
خِلَافًا لِلْكُوفِيَّةِ^(٤) ، وَمَنْعَ سَيَبُوبِهِ^(٥) وَصَلَّه ، وَجَوَزَةُ الْمَرْدِ^(٦) بِمَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ ،
وَشَذُّ فِي غَيْرِ نَدَامٍ ، وَحَذَفَ لَامَهُ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ أَحِبُّنَا لِلْجَوَابِ ، وَدَلِيلًا عَلَى النَّدْرِ^(٧) .

[المندوب]

مسألة : النَّدْبَةُ إِعْلَانُ الْمُتَفَجِّعِ بِأَنَّهُ مِنْ قَدَرِهِ لِمَوْتٍ ، أَوْ غَيْبَةٍ ، وَلَهَا :
(وا) (١) ، و (يا) مَعَ الْأَمْرِ ، وَلِلْمَدْبُوبِ حُكْمُ الدَّاءِ ، وَلَا يَنْدُبُ مُضْمَرٌ وَإِشَارَةٌ ،
وَكَذَا مَوْصُولٌ إِلَّا بِصِلَةٍ تُعَيِّنُهُ ، وَاسْمُ جَنْسٍ مَعْرُوفٌ عَلَى الصَّحِيحِ ، قَالَ السَّيْرِيُّ^(٨) .
وَمُضَنَّفٌ لِضَمِيرٍ جَلْبَابٍ^(٩) ، وَالْكُوفِيَّةُ^(١٠) : وَجَمْعُ السَّلَامَةِ .

وَيُلْحَقُ أَحَرُ مَا تَمَّ بِهِ جَوَارًا أَلْفٌ يُحذفُ لَهَا مَا تَلِيهِ مِنْ تَتْوِينٍ وَأَلْفٌ ، [وَجَوَزُ
لِلْكُوفِيَّةِ^(١١) فَلْتَهَا ، وَتَحْرِيكُ التَّوِينِ يَفْتَحُ كَو كَمْزٍ ، وَحذفَ هَمْزَةَ التَّأْنِيثِ ، وَيَفْتَحُ]^(١٢)
مَا لَمْ يَلْيَسْ^(١٣) ، فَتَقَلَّبَ بِصَبِّهِ ، وَجَوَزَةُ الْكُوفِيَّةُ مُطْفَأٌ ، وَفِي (يا) ، و (وا) وَيَقْدَرُ

(١) ب ، و : " في ضرورة " .

(٢) نظر : الارشاد ٢٢٢٥/٥ .

(٣) نظر : الارشاد ٢٢٩٠/٥ والتصريح ١٤٦/٤ .

(٤) نظر : الارشاد ٢١٩١/٤ والتصريح ٤٠/٤ وشرح الأسموسي ٣١/٣ .

(٥) نظر : للكتاب ١٩٨/٢ .

(٦) نظر : المقضب : ٢٣٩/٤ .

(٨) قال السيوطي : ومن استعمال " اللهم " دليلاً على الندرة قول الغناء : " ولا يجوز لكل المينة اللهم أن
يضطر ، فيجوز " ، نظر : لجمع ٩٥/٣ .

(٩) ج : " ولو " .

(١٠) نظر : الارشاد ٢٢٢٠/٥ .

(١١) د : " الضمير عطفاً " .

(١٢) نظر : الارشاد ٢٢٢١/٥ .

(١٣) نظر : التصريح ٨٧/٤ وشرح الأسموسي ٥٩/٣ والتسهيل ١٨٩ .

(١٤) ما بين المعكوفين ساكن من أ .

(١٥) هـ : " يلى " .

حركتهما ^(١) الفتح والحذف ، والأصحح لا يعلّى عنها فتحة ^(٢) ، وأنها لا تقلب ياء بعد نون متنى ، أو كسر إعراب أو (فَعَال) ^(٣) ، وأنه لا يُعَوَّضُ منها ^(٤) تنوين ^(٥) وصلًا ، ولأنه لا يُلْحَقُ نَعْتُهُ ، أو نَعْتُ (أَيُّهَا) ، أو مُصَنَّفٌ بِهِ غير (ابن) ، قال ابن مالك ^(٦) : أو ما آخره ألف ، / ١٢٥ / و (ها) وجوزة بعضهم هي بدل ونسق ، وملأى غير مندوب ، ويلبها غالبًا سالمة ومُنْقَلِبَةٌ هاء ساكنة لا وصلًا ^(٧) اختصارًا خلافاً للفرام ^(٨) .

[الاستغاثَة]

مسألة . تجزئ الهم مفتوحة مُنَادَى مُتَعَجِّبًا منه ، أو مُسْتَعَاثًا به ، مُتَعَلِّقَةٌ بِوَعَلِ الدَّامِ ، وقيل ^(٩) : بحرفه ، وقيل ^(١٠) : رائدة ، ومكسورة المعطوف عليه ذُون ^(١١) (يا) . والمُسْتَعَاثُ ^(١٢) من أَجْلِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِفَعْلِ الدَّامِ ، أو (لَدَعُوكَ) أو (مَدْعُوًا) ، أقوال ، وقد يُجْزَأُ بِـ (مِنْ) ، أو يُحذفُ ^(١٣) ، لو تلبه (يا) لحذفِ المُسْتَعَاثِ به . وإذا ولي (يا) ما لا يُنَادَى إِلَّا جَارًا جَارَ فَتَحِ اللّامِ مُسْتَعَاثًا بِهِ وَكسرها ، وثبتت بعض (ال) خلافاً لِزَاعِمِهِ ^(١٤) ، ونعاقبها أَلِفٌ كَالنَّدْبَةِ ، ويحتصرُ البابُ بِـ (يا) وقُلْ وَرُوذُ (وا) ^(١٥) في التَّعَجُّبِ ^(١٦) .

(١) د : هـ : حركتهما *

(٢) هـ : ح : حركة فتحة *

(٣) هـ : هـ : أو كسر إعراب أو فعال * ساقطه من أ ، د : هـ

(٤) هـ : هـ : عليها *

(٥) ب : ب : بتكوين *

(٦) انظر : التسهيل ١٨٥ وشفاء الطير ٨٢٢/٢ وشرح التسهيل ٤٢٧/٣ والمساعد ٥٢٩/٢

(٧) د : لا وصلًا ، بالميم .

(٨) انظر : معاني القرآن للقرطبي ٤٢٢/٢ ، وانظر أيضًا شرح الأسموني ٦٠/٣ - ٦١

والارتشاف ٢٢٢٠/٥ وإعراب القرآن للسخاوي ١٧/٤

(٩) وهو مذهب ابن جني ، انظر سر صناعة الإعراب ٣٢٩/١ ، وانظر أيضًا : والارتشاف

٢٢١١/٤ وشرح الأسموني ٥١/٣ وقهمع ٧٦/٣

(١٠) وهو قول ابن خروب ، انظر : لارتشاف ٢٢١١/٤ وشرح الأسموني ٥١/٣ والمساعد ٥٢٦/٢ .

(١١) أ : يذون *

(١٢) د : أ : أو المستغاث *

(١٣) هـ : أ : أو بحرفه *

(١٤) ب : و : زاعم *

(١٥) الحرف : أ : وا * ساقط من د .

(١٦) أ : أ : وروذا في التعجب *

[الترخيم]

مسألة : الترخيم : حذف آخر العندي ، ولا يُرخم غيره إلا ضرورة ^(١) إن صلح له ، ولو غير علم ، وذو تاء ، ومعوّض ، ومنظر ^(٢) في الأصح ، ولا ملزم النداء ^(٣) ، ومندوب ^(٤) ، ومستغاث باللام قطعاً ولا ثوبها ، ومضلف ، ومبلي غير النداء خلافاً لراعيها .

ويُرخم ذو التاء مطلقاً خلافاً لابن عصفور ^(٥) في نحو : (صلّمة بن قلّمة) ، وللمبرد ^(٦) في الفكرة مطلقاً لا (طّة) ^(٧) ، وغيره إن كان علماً ، قيل : لو نكرة مقصودة رائدين على ثلاثة ، قيل ^(٨) : لو ثلاثياً محرك ^(٩) الوسط ، قيل ^(١٠) : لو ساكنه .
ويُرخم للمزج بحذف ثانيه ، وقيل ^(١١) : إنما يُحذف حرف لو حرفان ، وقيل ^(١٢) : الهاء فقط من دي (وية) ومن (اثني عشر) وفرعه الألف أيضاً ، ومنع سيبويه ^(١٣) ترخيم الجملة ، وأبو حيان ^(١٤) : المزج ، وأكثر ^(١٥) الكوهية ^(١٦) : [دا (وية) ، والفراء ^(١٧) و مركب الممد ^(١٨) علماً ، والجزمسي ^(١٩) : علم الكتابية ،

(١) ب ، و : " (لا ضرورة) " .

(٢) وردت كلمة : " منظر " في جميع النسخ بتكوين فتح

(٣) أي : لا يرخم ملزم للنداء . انظر : " الترخيم " .

(٤) أ ، ب : " لو مندوب " .

(٥) انظر : الارتشاف ٢٢٢٩/٥ وشرح الأسموني ٦٥/٣

(٦) انظر : شرح الأسموني ٦٥/٣ والارتشاف ٢٢٢٩/٥

(٧) ب ، و : " طّة " ، بالقاف .

(٨) وهو رأي الأخفش وبعض الكوفيين . انظر : الارتشاف ٢٢٣٢/٥ وشرح الأسموني ٦٨/٣

(٩) ب ، و : " محركاً " .

(١٠) وهو رأي الأخفش وبعض الكوفيين ، انظر : الارتشاف ٢٢٣٢/٥ وشرح الأسموني ٦٨/٣ .

(١١) وهو مذهب ابن كيسان ، انظر : الهمع ٨٢/٣ والارتشاف ٢٢٣١/٥

(١٢) وهو مذهب الفراء ، انظر : الهمع ٨٢/٣ وشرح الأسموني ٧٤/٣ والارتشاف ٢٢٣١/٥

(١٣) انظر : الكتاب ٢٧٩/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢٢٣٠/٥ .

(١٥) ب : " والأكثر للكوهية " .

(١٦) انظر : الارتشاف ٢٢٣١/٥ والتصريح ١٠٩/٤

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٢٣١/٥ والتصريح ١٠٩/٤ وشرح الأسموني ٧٤/٣

(١٨) ب : " مركباً تعدد " .

(١٩) انظر : الارتشاف ٢٢٣٢/٥ والمساعد ٥٤٩/٢ .

والكوفيَّة^(١) [^(٢)] : المُستَمَى به من تشبیه وجمع .

[ما يَحذف مع الحرف الأخير في الترخيم]

ويُحذف مع الآخر متلوَّة لبنا ساكناً رائداً ، قبله أكثر من حرفين وحركة تُجانسُهُ ، وجوَرُ الجرْمِي^(٣) حذف تالي الفتح ، والأحفش^(٤) . المقلوب عن أصل ، والقراء^(٥) : الساكن الصَّحِيح ، وليس بعد حرفين ، وقيل : إن كان واواً ، وقوم : المدغم ، والكوفيَّة : (با فعلاً) ، والألف قبلها ، ويحذف زائد ريداً معاً ، ما لم يبقَ على حرفين ، وكذا إن حُرِّكَ أولهما على المشهور .

أما متلوَّة الهاء فسعة الأكثر ، وجوَرُ سبويه^(٦) : إن بقي ثلاثة ولم يُنظر ، وقال أبو حيان^(٧) : يجوز أن ، والقرن أكثر .

[لغتا المرخم]

مسألة : الأجود استطار المحذوف ، فلا يُعيرُ الباقي إلا بتحريك ما كان مُدغمًا ، ين تلاً^(٨) ألفاً ، قول : أو لا بما كان له ، لا لُصلي السكون فبفتح^(٩) على الأصح ، وثالثها : يُحذف كلُّ ساكن بقي ، قال الأكثر : وإلا مرد ما راف سبب حذفه .
وبنعيرُ الاستطار في دي التاء إن لُيس ، وقيل مُطلقاً ، وقيل لا يشترط اللين في الأعلام . وفيما يؤدِّي إلى عدم نظير على الأصح ، ويُعطى آخر ما لم يستطر ما ستحقة لو^(١٠) تسم به وصفاً^(١١) ، ويردُّ ثالث ثنائي^(١٢) دي لين ، يُصغف ثانيه إن جهل ، وعينه / ٢٥ ب / الكوفيَّة هما فتر آخره ساكن .

(١) انظر : الارشاد ٢٢٣٥/٥ والمصادر ٥٥٠/٢ .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر

(٣) انظر : الارشاد ٢٢٣٤/٥

(٤) انظر : الارشاد ٢٢٣٣/٥ - ٢٢٣٤ .

(٥) انظر شرح الرصعي على الكافية ٤٠٦/١ وشرح الأنعموي ٧١/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ١١٥/٢

(٦) انظر : الكتاب ٢٥٢/٢ .

(٧) انظر : الارشاد ٢٢٤٢/٥ - ٢٢٤٣ .

(٨) ب ، ج ، و - " نلي "

(٩) ب ، ج ، هـ - " بيضة " بالتاء

(١٠) هـ - " لم "

(١١) أ : " لم تسم وضعا به "

(١٢) هـ - " ثالث ثلاثي " .

وجوز الأكثر زيادة للتاء مفتوحة فيما حُفَّت منه ، وقوم : الألف المصدودة ،
ويؤقف على المرخم بخذف الهاء غالباً بهاء ساكنة ، وهي المحذوفة ، أو للسكت ،
خُفَّت ، ويُعوض عنها ألف الإطلاق ضرورة^(١) .

【المفعول المطلق】

المفعول المطلق : هو المصدر ، وقيل : يختص بما فعله علم ، وقيل : أعم منه .
وهو أصل الفعل والوصف ، وقال الكوفي^(٢) : الفعل^(٣) ، وابن طليحة^(٤) : كل أصل ،
وقوم^(٥) : الفعل أصل الوصف .

ثم إن لم يقدّر زيادة على عامله فمنهم لتوكيد ، وإلا فمختص بنوع وحذف ، ويثنى
ويجمع دون الأول ، وفي النوع حُفَّت^(٦) .

【ناصب المصدر】

وناصبة مبتدأة ، وصفة وفعل^(٧) ، فإن كان من لفظه وجرى فيه ، وقال ابن
الطبري^(٨) : بـ (فعل) مُصنراً ، والمبتهلي^(٩) بمضمر منه .
وإن لم يجر^(١٠) مثالها^(١١) : إن غاب عن معناه فهو مضمرة ، وإلا فيه ، أو من
غير لفظه فالجمهور بمضمر ، ومثالها^(١٢) . إن كان لتوكيد ، أو مختصاً وله فعل .

【مسائل】

والاحتصاص بـ (أ) للعهد ، والجبر - وقيل : لا تنحله إلا إن وُصف -

(١) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٥٢/٣ ، والتصنيف ٢٣٥/١ ، والتصريح ٤٥٥/٢ .

(٣) كلمة " الفعل " ساقطة من هـ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٥٢/٣ ، والتصريح ٤٥٥/٢ ، وشرح الأسموني ٤٦٨/١ .

(٥) هـ : " وقال قوم " ، وهم بعض البصريين ، انظر : الارتشاف ١٣٥٣/٣ ، والتصريح ٤٥٥/٢ ، وشرح
الأسموني ٤٦٨/١ ، والهمع ٩٥/٣ .

(٦) انظر هذا الخلاف في الهمع ٩٧/٣ .

(٧) أ : " وما وفعل " .

(٨) انظر : الارتشاف ١٣٥٤/٣ .

(٩) انظر : نتائج الفكر ٢٥٧ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٣٥٤/٣ .

(١٠) د : " لم يجر " بالهاء المهملة .

(١١) انظر : الهمع ٩٨/٣ ، والارتشاف ١٣٥٤/٣ .

(١٢) انظر : الهمع ٩٩/٣ - ١٠٠ ، والارتشاف ١٣٥٥/٣ .

وَنَعَتْ ، وإضافة . ولا تَعْلِيَّة (أن) واليَعْلُ حَلْفًا لِلأَحْفَش (١) وَيُؤَبُّ مُصَافَةً
 كـ (كل) و (بعض) ، وصَمِيرٌ ، وِزْجٌ ، وَهِيئةٌ ، وَعَدٌّ ، وإشارةٌ — وَأَوْجَبَ ابْنُ
 مَالِكٍ (٢) وَصَفَهَا بِهِ — وَوَقَّتْ ، وَنَعَتْ ، و (م) اسْتَعْهَامِيَّةٌ ، وَشَرْطِيَّةٌ ، وَآلَةٌ ، لا مَا لَمْ
 يُنْعَهْ . ومنه (٣) عَلَّمَ كـ : مَنَحَ ، وَبَرَّةٌ ، وَفَجَارٌ . وَاسْتَعْمَلَ لَحْوً - عَطَاءً وَثَوَابٍ
 مَصْنُوعًا ، وَلَا يُقَاسُ . وَالْأَكْثَرُ : لَا يَنْصِبُ مَصْدَرِينَ مُؤَكِّدًا وَمُبَيِّنًا ، وَقِيلَ (٤) :
 [يَجُوزُ ، وَثَلَاثَةٌ (٥)] .

[حَذَفَ عَمَلُ الْمَصْدَرِ]

مسألة . يُحْذَفُ عَامِلُهُ لِقَرِيبَةٍ ، وَجِبُّ فِي مَوَاصِعَ ، مِنْهَا (١) : مَا كَانَ بِذَلَا
 مِنْ فَعْلِهِ ، وَيُقْتَرُ مَعْنَى مَا لَا فَعْلَ لَهُ (٢) كـ (نَفَر) ، وَالْأَصَحُّ أَنْ لـ (نَهَرَ) فَعْلًا (٣)،
 وَأَنَّهُ لَا يُقَاسُ فِي الدَّعَاءِ ، وَثَالِثُهَا : يُقْلَسُ يَنْ كُنْ لَهُ فَعْلٌ (٤) ، وَجَارَ رَفَعَ بِعَصَبِهَا ،
 وَقُبِحَ إِضَافَتُهَا ، وَمَا أَصِيفَ نُصِبَ

ومما أَفْرَدَ وَأَضْيَفَ : وَنَجَّ (٥) ، وَوَيْسَ (٦) ، وَوَيْبَ (٧) ، وَيُحْتَارُ الرُّفْعُ
 فِي (وَنَجَّ) مَفْرُودًا عُنْ كُنْ (ثَبَّ) ، وَقِيلَ (٨) : يَجِبُ ، وَفِي عَطْفِ (٩) (وَنَجَّ) عَلَى

(١) انظر : الارتشاف ١٣٥٥/٣ .

(٢) انظر : التسهيل ٨٧ والمساعد ٤٦٩/١ .

(٣) أي : من المصدر

(٤) وهو مذهب السيرافي وابن طاهر ، انظر : الارتشاف ١٣٥٩/٣ والهج ١٠٤/٣

(٥) جـ " وثلاثة "

(٦) ما بين المعكوفين ساقطة من أ .

(٧) عبارة : " له " ساقطة من ب

(٨) أ ، د : " فعل " .

(٩) كلمة : " فعل ساقطة من أ .

(١٠) ويح : كلمة يقال رحمة ، ويقال إنه رحمة نس تقول به بلية ، انظر : مادة (ويح) في اللسان ٦٣٨/٢ .

(١١) وَيَسُّ : كلمة في موضع رأفة واستملاح لقولته لصبي ويسه ب أمثله ، والوَيْجُ والقوَيْسُ بمنزلة الويل

في المعنى ، وَيُوسُّ لَهُ أَي : ويل انظر : مادة (ويس) في اللسان ٢٥٩/٦

(١٢) وَيِبِي . كلمة مثل وَيَلٍ ، وَيَيَّا لهذا الأمر أي : عجبًا له ، وَوَيْبَةٌ كَوَيْلَةٌ ، تقول : وَيَيْتَكَ وَوَيْبَ رَيْدِكَ

تقول وَيَيْتَكَ ، معناه : لئلمك الله وَيَيَّا . انظر : مادة (ويب) في اللسان ٨٠٥/١

(١٣) وهو قول ابن أبي الزبيع انظر : الهمج ١٠٨/٣ والارتشاف ١٣٦٢/٣ .

(١٤) أ : عكس " .

(تَبَّ) وعكبه خُلفٌ ، وعلى الجوازِ يُنصبُ ويُجَّ وتَبَّ على حاله ، ويقالُ : وتَبَّه (١) ،
وتَبَّ له ، وتَبَّ طَوِيلٌ ، وبالنَّصبِ فيهما ، وعَرَّ وتَعَرَّ ، ولا يفرد عنه (٢) ومضالهما
للتبيين (٣) كـ (لك) بعد سَقَيَا ، والأخضنُ في للمعرِّفِ الرَّفْعُ ، وهو سماعٌ في الأصح .
ومنه المثناة كـ . لِيَاك ، وسجَّيك (٤) تابعة (٥) ، وحَنَانِيك (٦) ودَوَالِيك (٧)
وَهَذَانِيك (٨) ، وَحَجَازِيك (٩) ، وَحَذَارِيك (١٠) ، وَحَوَالِيك ، ولا تتصرف (١١)
وتلزم الإضافة ، وإضافتها لطاهرٍ قل ابن مالك (١٢) : مُنَادٌ كَمَاتِبٍ ، وحالفة أبو
حيان (١٣) ، فإن أفرقت تصرفت .

(١) وتَبَّ : كلمة مثل وتَجَّ ، إلا أنها كلمة عذاب ، والريد : حلول الشر ، والويلة : القضيحة البليغة . انظر
مادة (ويد) في اللسان ٧٣٨/١١ .

(٢) د : " ولا يفرد " .

(٣) ب : " للثنين " ، وفي هـ : " للثلاثين " .

(٤) معنى سَجَّيك : أسعدك الله إسعاداً بعد إسعادٍ ، وقد جاء معني على سجدتك ، ولا فعل له طوى سعد
الظر : مادة (سعد) في اللسان ٢١٤/٣ .

(٥) حـ : " تابعة " ، بلقاء .

(٦) حذاريك يا رب أي : أرحمني رحمة بعد رحمة ، وهو من المصائر المتكاه التي لا يظهر مطلقاً : إليك
وسجديك ، ومعنى حذانيك : تحسن عليّ مرة بعد مرة ، وحذني بعد حذل . انظر مادة (حذل) في
اللسان ١٢٩/١٣ - ١٣٠ . وقال سيبويه : هذا باب ما يجرى من المصادر معي منتصباً على إسماع
الفعل المتروك بظهاره ، وذلك قولك : حذاريك ، كأنه قال : تحذنا بعد تحسن كأنه يحترمه ليرحمه ،
ولكنهم حذفوا الفعل لأنه صار بدلاً منه . انظر : الفتح ٤١٤/١ .

(٧) دواليك أي : مذاولة على الأمر ، ودقلت الأتوم أي : دبرت ، والله يدلونها بين الناس ، وتداولته الأيدي
لخفته هذه مرة وهذه مرة . انظر : مادة (دول) في اللسان ٢٥٢/١١ .

(٨) هذانيك : الهذَّ والهذَّ سرعة القطع وسرعة الفرمة ، يقال : هو يهذُّ القرآن هذاً ويهذُّ الحديث هذاً أي :
يسرده ، وهذانيك : هذاً بعد هذَ بطني قطعاً بعد قطع ، انظر : مادة (هذ) في اللسان ٥١٧/٣ .

(٩) حجازيك وهذانيك هي حروف جلتها التنثية لا تميز ، وحجازيك : أمره أن يعجز بينهم ، ويحتمل أن
يكون معناه : كتب نفسك ، انظر : مادة (هذ) في اللسان ٥١٧/٣ .

(١٠) حذاريك : جعلوه بدلاً من اللقب بالفعل ، ومعنى تنثية أنه يريد : ليكن منك حذرٌ بعد حذرٍ . انظر :
مادة (حذر) في اللسان ١٧٦/٤ .

(١١) وهذه المصادر كلها لا تتصرف ، وهي ملترمة فيها ، (الإضافة والتنثية فإن أفرده شيء كان منصوباً
انظر : التمع ١١١/٣ .

(١٢) انظر : التسهيل ١٨٦/٢ .

(١٣) انظر : الأرتشاف ١٣٦٤/٣ .

ورزعم يونس ^(١) . (لبأ) مفرداً قلبت ألفه ، وتثنيها للتكثير ، وقيل : للشفع ، ورزعة المهيلى ^(٢) في حنائيك خاصة ^(٣) ، والكاف فيما هو خيرٌ معمولٌ وطلبٌ فاعلٌ ، وقال الأعظم ^(٤) . حرفُ حطابٍ ، وسمع : (لبأ) كأمنٍ .

ومنه ^(٥) : سُبْحان الله ، ومعاد الله ، وريحانه ^(٦) ، ويلزم سبحانه الله في الأصح ، ولا يتصرف ، وتلزم الإضافة ، وعرف ^(٧) (سبحانه الله) ^(٨) بـ (أل) في الشفع ، وأفرده منوناً وغيره ، وقيل : إنه ^(٩) مَبْنَى .

ومنه : سَلَامًا ، وحِجْرًا ^(١٠) . ومنه . عَجَبًا ، وَخَمْدًا ، وشكرًا لا كفرًا ، وهل هو خيرٌ أو إنشاءٌ ، أو يلزم اجتماعها ^(١١) ؟ خلافٌ . ومنه : أفعلةٌ وكرامةٌ ومسرَّةٌ ، ولعنةٌ عَنَنْ ، وَحَبًا ، ونعامٌ عَنَنْ ، ولا أفعلةٌ ولا كَيْدًا ، ولا هَمًّا ، ولأفعلة ^(١٢) ، ورَغَمًا ^(١٣) ، وهوانًا . وحاءٌ رفعٌ بغضها ، وطردةٌ ابنٌ عصفور ^(١٤) . ومنه : صِلَاً ، وكرَمًا في التعجب ، وهل منه غُفْرَانُكَ ؟ خلافٌ .

ومنها . الرائق في توبيخ مع استقهم / ١٢٦ / أو لا ، للنصب ^(١٥) أو غيرها . أو تفصيل ^(١٦) عاقبةً ، طلبٌ أو خبرٌ ، أو ثابتاً عن خبر اسمٍ عتيٍّ يتكرر أو فصرٍ .

(١) انظر الكتاب ٤١٧/١ وشرح الكافية شرحى ٢٢٧/١ وشرح السمعاني ١٤٧/١ والارشاد ١٣٦٤/٣ والحرمان ٩٢/٢ ، ٩٧ .

(٢) انظر : الارشاد ١٢٦٥/٣

(٣) كلمة " خاصة " ساكنة من أ ، و .

(٤) انظر : الارشاد ١٢٦٥/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤١٥/٢ .

(٥) أي : من الواجب حذف عامله لكونه بدلاً من فعله

(٦) ربحانة الله بمعنى : استرسل الله . انظر . الجمع ١١٦/٣ .

(٧) هـ " وصرف " .

(٨) كلمة : " الله " ساكنة من هـ .

(٩) عبارة : " إنه " ساكنة من ب ، و .

(١٠) قال السيوطي : من البدن عن فعله حجرًا يكسر الحاء . يقال للرجل . انقل هذا ، ففوق . حجرًا ، أي . مدناً ، أي : أمنح نفسي ، ولعمدة ، وأبرأ منه . انظر : الجمع ١١٧/٣ .

(١١) هـ " اجتماعهما " .

(١٢) ب " ولأفعلة " .

(١٣) أ : " ورغما " .

(١٤) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٤٢٣/٢ ، وانظر ايضاً التصريح ٤٧٦/٢ والمساعد ٤٧١/١

(١٥) هـ : " للتفيس " .

(١٦) جـ " أو تفصيل " .

أو مَوْكَّرٌ ^(١) جملة لا تحتل غير ^(٢) ، ويسمى مَوْكَّرٌ نفسه ، أو تحتل مَوْكَّرٌ غيره ، ويلزم فيه معرفة (البئة) ، ولا يَنْقُصُ عليه في الأصح إلا نحو : (أجِدك لا تَعْمَل) اللزوم للإصافة لمناسب الفاعل ، وإيلائه غالباً (لا) أو (لم) أو (لن) ^(٣) ، وجوز الرجّاج ^(٤) توسيطه ، وسيبويه ^(٥) رفعة ، والمبرّد ^(٦) الباقي .

ومنها : المشبه به مُشْعَرٌ بحدوث بعد جملة مُشْتَمِلَةٌ على معناه وصاحبه دون صالح للعمل ، ويجوز إبتاعه ، قال ابن خروف ^(٧) : بضْعٌ ، وابن عصفور ^(٨) : سواة ، وهو ألوكي بن حلت الجملة .

[نياية صفات عن المصدر]

مسألة : أنابوا عنه صفات ، كـ : هائذا بك ، وهياً ، ولقائنا وقد قعدوا ، وأعياننا كـ : تُرْتَا ، وجندلاً ^(٩) ، وهاها ليهك ^(١٠) ، وـ : أَعُوْرَ ودا باب ^(١١) ولا يقلن ، وفي الصفات حلف ^(١٢) ، والأصح أنها أحول ، والأعيان معمولات ، وسمي رفع (تُرَب) وقلن سيبويه ^(١٣) رفع أعيان غير للدعاء .

• • •

(١) د : أو مكد .

(٢) د : غيرها .

(٣) ب : لن .

(٤) انظر : شرح الكافية للرعي ٢٢٦/١ والارشاف ١٣٧٥/٣ والمساعد ٤٧٥/١

(٥) انظر : الكتاب ٤٥٠/١ .

(٦) انظر : المقطع ٢٢١/٢ ، وانظر : لحننا الارشاف ١٣٧٥/٣ .

(٧) انظر : الارشاف ١٣٧٧/٣ والتصريح ٤٨٤/٤ والمساعد ٤٧٧/١ .

(٨) انظر : الارشاف ١٣٧٧/٣ والتصريح ٤٨٤/٢

(٩) تُرَبًا وجندلاً : أسماء أعيان ، قالوا . تُرْتَا وجندلاً في معنى تربت هدا ، أي : لا أصاب غيراً ، والترب . التراب ، والجندل الحجارة انظر : الهمع ١٢٨/٣ . ولنظر مادة (ترب) في اللسان ٢٢٨/١ ومادة (جندل) في اللسان أيضاً ١٢٨/١١ .

(١٠) قال السيوطي : هاها ليهك ، أي : ها لداية ، ويستعمل هدا في معنى للدعاء ، أي : دهاء الله . ونيل : ضمير (هاها) لَلْعَبَةِ . انظر : الهمع ١٢٩/٣ .

(١١) انظر المثال في الكتاب ٤٠٩/١ .

(١٢) انظر : الهمع ١٢٩/٣ - ١٣٠ .

(١٣) انظر : الكتاب ٤٠٩/١ - ٤١٣

[المفعول له]

المفعول له : شرطه أن يكون مصدرًا خلافًا ليوئس ^(١) ، مُعَلَّلًا ، قيل ^(٢) : ومن أفعال الباطل ، وشرط المتأخرين والأعظم ^(٣) مشاركة لفعليه وقتًا وفاعلاً ، والجزمي ^(٤) والمبرد ^(٥) والرياشي ^(٦) تكثيره .
والأصح أن نصبه ^(٧) نصب المفعول به المصاحب في الأصل جارًا ، لا نوع ^(٨) المصدر ، ولا يعمل من لفظه واجب الإصمار ، فإن فقد شرط حر باللام أو (من) ، أو الباء ، قيل : أو (هي) إلا مع (أن) و (أن) ، ويكثر معها مقرونًا — (أن) ، ويقل ^(٩) مجزئًا ، ومبعض الجرولي ^(١٠) ، ويستويان مضافًا ، ويجوز تقديمه ^(١١) خلافًا لقوم ^(١٢) ، لا تعدده ، ولو مجرورًا .

[المفعول فيه]

وهو ما ضمن من اسم وقت بمعنى (في) باطراد لواقع هـ ، ولو مقدرًا ، باصبة له .
ويصلح له منهم الوقت ومُحَنِّصَةٌ ^(١٣) ، فإن حار أن يخبر عنه أو يجز بعبر (من) فمتصرف ، إما منصوب كـ (حين) أو لا كـ (غنوة) و (بكرة) علمين ،

(١) انظر شرح الأسموسي ٤٨١/١ والتصريح ٤٨٩/٢ والارتشاف ١٣٨٢/٣ والمساعد ٤٨١/١ .

(٢) وهو قول ابن الحبار والزندقي ، انظر : التصريح ٤٩٠/٢ .

(٣) انظر الارتشاف ١٣٨٣/٣ والتصريح ٤٩٢/٢ .

(٤) انظر شرح الكافية للرصي ٢٦/٢ وشفاء العليل ٤٦٣/١ وشرح الأسموسي ٤٨٤/١ والارتشاف ١٣٨٧/٣ .

(٥) انظر : شرح الأسموسي ٤٨٤/١ والارتشاف ١٣٨٧/٣ وشفاء العليل ٤٦٣/١ .

(٦) انظر شرح الأسموسي ٤٨٤/١ والارتشاف ١٣٨٧/٣ وشرح الكافية للرصي ٣١/٢ .

(٧) هـ " نصب " .

(٨) أ : " جارًا لألواح " ، وهي د : " جار لألواح " .

(٩) د : " وقت " .

(١٠) انظر : المقدمة للجرولية ٢٦٢ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية للرصي ٣١/١ والارتشاف ١٣٨٦/٣ وشرح التسهيل ١٩٩/٢ .

(١١) يوجد بواحد في هـ مكان كلمة " تقديمه " .

(١٢) منهم ثعلب ، انظر : التبع ١٣٥/٣ والارتشاف ١٣٨٨/٣ .

(١٣) هـ : " منهم ومختص " .

وإلا فغيره مُتَصَرِّفٌ كـ (بُعِذَاتِ بَيْنَ) ^(١) ، وما عَيْنَ من بُكْرَةٍ ، وسُحَيْرٍ ، وضُحَى ، وضُحْوَةٍ ، وصَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَلَيْلٍ ، ونَهَارٍ ، وعَتَمَةٍ ، وعِشَاءٍ ، وعَشِيَّةٍ ، وقد تَعَنَّجَ . وجَوَّزَ للكوفيَّة ^(٢) تصريف : ضُحَى ، وعَتَمَةٍ ، وَلَيْلٍ ، أو ممنوع كـ (سحر) مُعَرِّفًا مُجَرَّدًا .

ومنه ما لم يُصَنَّفْ من مركَّبِ الأحيان ^(٣) كـ (صباح مساء) ، أي : كُلُّ صَبَاحٍ ومَسَاءٍ ، ويساويه المضارعُ مَعْلًى خِلَافًا لِلحَرِيرِيِّ ^(٤) في تخصيصه للفعلِ بالأوَّلِ . ودو ^(٥) وذاتٌ مُصَافِيَةٌ لَوَقْتٍ إلا في لُغَةٍ ^(٦) ، وأنكرها السُّهَيْلِيُّ ^(٧) في (ذات) ، ويقبَحُ تصريفُ وَصَفٍ حينَ عَرَضَ ^(٨) قِيَامَةً ، ولم يُوصَفَ .

وما صُلِّحَ جوابُ (كم) ، أو (متى) وهو اسمُ شهرٍ لم يُصَنَّفْ إليه (شهرٌ) ، قيل : أو أَضْيَفَ ، قال ابنُ خَرُوفٍ ^(٩) : وكذا (شهرٌ) مُعَرِّدٌ ، وأعلامُ الأَيَّامِ ، أو كانَ الأَبَدُ ، والذَّهْرُ ، واللَّيْلُ ، والنَّهَارُ مَقْرُونًا ^(١٠) بـ (لَ) لا لمبالغةٍ فالفعلُ واقعٌ في كُلِّهِ تَعَمِيمًا أو تَوْزِيْعًا ، ويجوزُ في غيرِهما التَّعَمِيمُ والتَّعْيِينُ إذْ صُلِّحَ ، وتعرِيفُ جَوَابِ (كم) خِلَافًا لاسِ المِشْرَاجِ ^(١١) ، وإصْلَاحُ (شهرٌ) إلى كُلِّ الشُّهُورِ وفاقًا لِسِيْبَوِيَّةٍ ^(١٢) ، وخِلَافًا لِلْمَتَأَخِّرِينَ ، وقيل : نَصَبُ المَعْدُومِ والمَوْقُوتِ ^(١٣) نَصَبُ المَعْمُولِ بِنَاءً / ٢٦ ب / عن المَصْدَرِ ، وقيل : على خِصْفِ التَّعْيِينِ .

(١) قال أبو حنبلٍ : " بُعِذَاتُ بَيْنَ " بُعِذَاتُ جَمْعٍ بِنَاءً مُصَنَّفٌ ، وبينَ فِرَاقٍ ، تقولُ أَقْبَيْتُهُ بُعِذَاتِ بَيْنٍ ، أي : مرارًا متكررةً قريبًا بعضها من بعض . انظر : الارتشاف ١٣٩٤/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٩٥/٣ والمساعد ٤٩٣/١ .

(٣) هـ : " الأحيان " .

(٤) انظر : درة الغواص لِلحَرِيرِيِّ ٢٦٢ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٣٩٥/٣ .

(٥) ب : " ودوا " ، وهي د : " ودو ذات " .

(٦) وهي لغة خُثَمٌ ، انظر : الهمع ١٤٢/٣ والارتشاف ١٣٩٧/٣ .

(٧) انظر : نتائج الفكر ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٣٩٧/٣ .

(٨) هـ : " عرض " .

(٩) انظر : الارتشاف ١٣٩٨/٣ والمساعد ٤٩٨/١ .

(١٠) كلمة : " مَقْرُونًا " سالقة من أ .

(١١) انظر : الأصول ١٩١/١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٣٩٧/٣ .

(١٢) انظر : للكتاب ٢٧٧/١ .

(١٣) هـ : " ولوقت " .

[ما يصلح للطرفية من الأمكنة]

مسألة : يصلح للطرفية من الأمكنة ما دلَّ على مقتر ، وفي كونه مبنياً خلاف^(١) ، وما لا يُعرف إلا بإضافة أو جرى مجراه باطراً ، ومنعه الكوفية إلا بإضافة ، لا مُحْتَصٍ إلا بـ (في) وحواها ، وأحق به منه^(٢) ما قرئ بـ (دخلت) .
وقيل^(٣) : هو مفعول به ، وقيل^(٤) : اتساع ، وقيل^(٥) : يجب النصب إن اتسع المدخول ، لا إن ضاق ، قال الفراء^(٦) : وكذا (ذهبت)^(٧) ، و (انطلقت) وابن الطراوة^(٨) : و (الطريق) مطلقاً ، وأحق به قياس ما اشتق من الواقع فيه وسامعاً^(٩) عند سيبويه^(١٠) ، والجمهور ما دلَّ على قرب لو بعرك (هو مني مزجر الكلب) .

[أنواع الظروف المكنية]

مسألة : كثر تصرف (يمين) ، و (شمال) ، و (ذات) مصافة إليهما ، و (مكان) ، وندر في (وسط) ساكناً ، وبتحرك اسم ، وقال الكوفية^(١١) : ظرفان ، والفراء^(١٢) : ما حسن فيه (بين) طرف ، وأحسن تسكينه ، وما لا : اسم ، والأحسن

(١) د حلقاً . انظر الخلاف في الجمع ١٥٠/٣ - ١٥١ ، والارتشاف ١٤٣٠/٣ شرح الأسموني ٤٨٨/١

(٢) خبره : " منه " ساقطة من أ .

(٣) وهو مذهب الأحفش انظر الجمع ١٥٣/٣ ، الارتشاف ١٤٣٥/٣ وشرح الأسموني ٤٨٦/١ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٢٨/١

(٤) وهو مذهب الفارسي ، انظر الإصحاح للمصدي ١٦١ ، وانظر أيضاً الجمع ١٥٣/٣ والارتشاف ١٤٣٥/٣ وشرح الأسموني ٤٨٦/١ .

(٥) وهو مذهب السهيلي ، انظر الجمع ١٥٢/٣ والارتشاف ١٤٣٥/٣

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣ ، وانظر أيضاً الارتشاف ١٤٣٦/٣ وشرح التسهيل ٢٢٨/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٣١/١

(٧) د : " ذهب " .

(٨) انظر : الارتشاف ١٤٣٨/٣ وشرح التسهيل ٢٢٨/٢ والمطري ٢٤٢/٢ وشرح الأسموني ٤٤٩/١ .

(٩) كلمة : " سماعاً " ساقطة من أ .

(١٠) انظر الكتاب ٤٨٠/١ - ٤٨٢ ، وانظر أيضاً الارتشاف ١٤٣٩/٣ والمساعد ٥٢٢/١ .

(١١) ذهب الكوفيون إلى جعل (وسط) ساكن السين ومتحرك السين ظريهين ، فلا يعرفون بينهما . انظر الارتشاف ١٤٤٥/٣ وشقاء العليل ٤٨١/١

(١٢) انظر : شعاه للعليل ٤٨١/١ والارتشاف ١٤٤٥/٣

تحريكه ، وتقلب^(١) والمرروقي^(٢) : ما كان أجزاءً تتصلب سكوناً ، وما لا : خرك .
ومما^(٣) عجم فيه : (بقل)^(٤) ، لا^(٥) بمعنى (بديل)^(٦) ، وأنكر الكوفي^(٧)
ظرفيته ، و (مكان) بمعناه ، و (حوّل) ، و (حوّل) ، و (حوّل)^(٨) و (حوّل)^(٩) ،
و (أخوّل) ، و (أحوال) ، و (حوّل) ، و (زينة الجبل) ، و (وزن الجبل) ،
و (هنّك) و (صقلته)^(١٠) ، و (سوى) ، ويقال : (سوى) و (منواة) و (سواة) ،
وقال الزجاجي^(١١) وابن مالك^(١٢) : هي نعم متصرف ، والزيماني^(١٣) وأبو
البقاء^(١٤) وابن هشام^(١٥) : ظرف كثير ، وعبرة قلباً ، ويشتق ويؤنس بها
كـ (غير) ، فتضاف لمعرفة ، وكذا نكرة^(١٦) في الأصح ، وزعم عهد الدائم^(١٧) بناء

(١) انظر : الارتشاف ١٤٤٥/٣ وشعاع العليل ٤٨١/١ والغرلة ٩٢/٣ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٤٤٥/٣ . والمروقي هو أحمد بن محمد بن الحسن ، الإمام المروقي ، أبو علي ،
صنف : شرح الحمسة ، وشرح الفصح ، وشرح لشعر هدي ، توفي سنة ٤٢١ هـ . انظر بحوث
الوعاة ٣٦٥/١ .

(٣) أ . أ . أو مع .

(٤) ب . بدلا .

(٥) أ : " ولا " .

(٦) هـ : " بديل " .

(٧) انظر : الارتشاف ١٤٦٠/٣ .

(٨) كلمة : " حوّل " ساقطة من أ .

(٩) كلمة : " حوّل " ساقطة من أ ، ب ، ج ، و .

(١٠) قال سيبويه : هنّك معناه القصد ، وسبقه معناه : القرب ، ومعناه قول العرب " هو وزن الجبل " أي :
ناحية منه ، و " هم رنة الجبل " أي : جناء . انظر الكتاب ٤٧٨/١ ، وانظر : تاج العروس ١٩٨/٣ .

(١١) انظر : العمل للزجاجي ٦١ - ٦٢ و الارتشاف ١٥٤٦/٣ وشعاع العليل ٥١٦/٢ .

(١٢) انظر : التمهيد ١٠٧ وشرح الكافية لشافية ٣٢١/١ وشرح التمهيد ٢١٤/٢ - ٢١٦
والمساعد ٥٩٤/١ .

(١٣) انظر : شرح الأسموني ٥٢١/١ والتصريح ٥٨٣/٢ والارتشاف ١٥٤٧/٣ وحاشية الصبان ١٥٨/٢ .

(١٤) انظر : اللباب ٣٠٩/١ ، وانظر أبجد : شرح الأسموني ٥٢١/١ والتصريح ٥٨٣/٢
والارتشاف ١٥٤٧/٣ وحاشية الصبان ١٥٨/٢ .

(١٥) انظر : أوضح المسالك ٢٤٨/٢ والتصريح ٥٨٣/٢ .

(١٦) د : " أنكره " .

(١٧) انظر : الارتشاف ١٥٤٨/٣ . وهو عبد القم بن مروقي بن جبر الأنطلي ، القروقي ، أبو القاسم ،
روى كثيراً من كتب الأئمة والأئمة ، وبحل الحريق وأخذ من علمائها ، وتوفي سنة ٤٧٢ هـ . انظر :
جنية الوعاة ٧٥/٢ ونبذة الرواة ١٥٨/٢ ونبذة الملتصق ٣٨٦ .

(سواء) على الفتح، وتَرَدُّ (١) بمعنى : (وَسَطَ)، و(سوى) (٢) بمعنى : (مستوى) (٣) ،
 و(شَطَر) بمعنى : (نَحْو) ، ذكره أبو حنبل (٤) .
 و(عِنْدَ) مثلث للعَيْنِ لمكان الحضور ، وتَقَرَّبَ حِسًّا أو مَعْنَى ، وتَأْتِي لزمانه ،
 وبمعناها : (لدى) (٥) مُعَرَّبَةٌ (٦) لا بمعنى : (لَدُنْ) في الأصح ، لكن لا تَجْرُ أصلاً
 ولا تكون ظَرْفًا للمعاني بخلاف (عِنْدَ) ، ولا تَطْلُقُ على غائب وفاقاً للحريزي (٧)
 والعسكري (٨) وابن الشجري (٩) ، وخلاف للمعري (١٠) ، وتُغَلَّبُ (١١) أَلْفًا مع الضمير ،
 لا غيره غالباً .

[التوسع في ظرف الزمان والمكان]

مسألة : يُتَوَسَّعُ في المتصرف ، فيَجْعَلُ (١٢) مفعولاً به ، ويُضَمَّرُ خبر مَقْرُونٍ
 — (في) ، ويُضَافُ ، ويُسَدُّ إليه ، لا يَنْ كَسَ العملُ حرفاً ، أو اسمًا جامداً ، ولا
 مُتَعَدِّيًا لثلاثة على الأصح ، قيل : أو اثنين ، ولا (كان) يَنْ عَمِلَتْ فيه على الأصح

(١) أ : "وَرَدَّ" .

(٢) ب : جسا ، و "وسو" .

(٣) ب : "مستوى" .

(٤) انظر : الأرنؤاب ١٤٥٩/٣ .

(٥) د : "لدى" .

(٦) ب : "معربة" .

(٧) انظر : لهج ١٦٥/٣ .

(٨) وهو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعد بن يحيى بن مهزي ، أبو هلال العسكري ، كان موسوفاً
 بالعلم والفقه ، وله من التصانيف : كتاب الصدقات في النظم والنثر ، والتلخيص في اللغة ، وجمهرة
 الأمثال ، وتفسير القرآن ، وديوان شعر ، وغيره ، كان حياً سنة ٣٩٥هـ . انظر : بغية الوعاة
 ٥٠٦/١ - ٥٠٧ - ومعجم الأبناء ٢٥٨ / ٨ - ٢٦٧ .

(٩) انظر : لهج ١٦٥/٣ .

(١٠) وهو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن داود القنوصي ، أبو الفلاء المعري ، من معرّة النعمان ، من
 الشام ، صنّف : شروح سقط الزند والفصول والغايات ، وشرح بعض كتب سيويه ، وغير ذلك كثير ،
 توفي سنة ٤٤٩هـ . انظر : بغية الوعاة ٣١٥ - ٣١٧ ولبناء الرواة ٨١ / ١ - ١١٨ ومعجم
 الأبناء ١٠٧/٣ - ٢٠٨ .

(١١) ب : "وتغلب" .

(١٢) د : "لجعل" .

[نِهَاةُ الْمَصْدَرِ عَنْ ظَرْفِي زَمَانٍ وَالْمَكَانِ]

وَيَنْوِبُ مَصْدَرٌ عَنْ مَكَانٍ بِقَلَّةٍ ، وَزَمَانٍ بِكَثْرَةٍ ، وَقَدْ يُجْعَلُ ظَرْفًا ثَوْنٌ تَقْدِيرًا ،
أَوْ يَقَامُ عَيْنٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ ، لَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ خِلَافَ لِلْمُحْشَرِي (١) .

[الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ]

[١٥]

الْكَلَامُ فِي الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ (٢) : (دُ) لَوَقْتُهِ الْمَاضِي ، وَلِلْمُسْتَقْبَلِ فِي الْأَصْنَحِ ،
وَتَلَزَمُ الظَّرْفِيَّةُ مَا لَمْ يُصَفَّ لَهَا زَمَانٌ ، وَالْإِصْنَعَةُ إِلَى جُمْلَةٍ غَيْرِ مُصَدَّرَةٍ بِـ (رَالِ)
وَأَحْوَاثِهِ (٣) ، أَوْ (دَامَ) أَوْ (بَيَسَ) ، أَوْ (لَكَنَّ) ، أَوْ (لَيْتَ) ، أَوْ (لَعَلَّ) ، وَيَقْبَحُ
أَنْ يَلِيهَا (٤) اسْمٌ بَعْدَهُ / ١٢٧ / مَاضٍ .

وَقَدْ يُحذفُ جَرُّهَا وَكُلُّهَا لِمَعْوَصُرٍ تَتَوَيَّبُ ، وَتُكسَرُ لِلْمُتَكَنِّينَ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ (٥) :
إِعْرَاقًا ، وَقَدْ تَفْتَحُ ، وَالْحَقُّ بِهَا شَيْحًا الْكَافِيحِي (٦) فِي ذَلِكَ (إِذَا) .
وَجُوزَ الْأَخْفَشُ (٧) وَالرَّجَاجُ (٨) وَالْمُنَاحِرُونَ وَكُوعُهَا مَفْعُولًا بِهِ ، وَبَدَلًا مِنْهُ ،
وَالزُّمَحْشَرِي (٩) : مُبْتَدَأً .

وَتَحِيءُ لِلتَّعْلِيلِ خِلَافًا لِلْجُمْهُورِ حَرْفًا ، وَقِيلَ : ظَرْفًا ، وَلِلْمَعَاجِزِ (١٠) بَعْدَ (بَيِّنًا)
و (بَيِّنَمَا) حَرْفًا ، أَوْ طَرَفَ مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ ، أَوْ رَأْيًا ، لِقَوْلِ . وَعَلَى الظَّرْفِيَّةِ عَامِلُهَا

(١) ينظر : الكشاف طبعة دار الريس للتراث ٥٧٠/١ ، وانظر أيضًا : التكملة ٤٠٨/٢

(٢) ج ، د ، هـ : " للمبنيات " .

(٣) أ ، د ، هـ : " إخوته " .

(٤) د : " يليها " .

(٥) انظر : التمهيد ٩٢ وشفاء الطبيب ٤٦٨/١ و الارشاد ١٤٠٣/٣ وشرح التمهيد ٢٠٢/٢

والمعنى ١٧٥/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٢/١ والجنى الداني ١٨٦ ووصف المباني ٣٤٧

والخرانة ٥٤٢/٦ ومعجم الأدوات النحوية للسيوطي ٣٠

(٦) انظر : قهجم ١٧٥/٣ .

(٧) انظر : معاني القرآن للأخفش ٣١٨/١ ومطر . الارشاد ١٤٠٣/٣ والجنى الداني ١٨٧

والمساعد ٥٠٠/١ .

(٨) انظر : الارشاد ١٤٠٢/٣ والجنى الداني ١٨٧ والمساعد ٥٠٠/١ .

(٩) انظر : الكشاف ٦٥٤/١ .

(١٠) ب ، ج ، د ، هـ : " والمبنيات " .

— قال ابن جني^(١) وابن الباش^(٢) — تليها ، وعامل (بَيِّنًا) مَقْتَرٌ ، والشَّوْبِينُ^(٣) : عاملها^(٤) محذوفٌ ، و (لَئِنْ)^(٥) بَدَلٌ ، قال أبو عبيدة^(٦) : وللتَّحْقِيقِ ورائدٌ ، واختاره ابنُ السَّجَرِيِّ^(٧) بعد (بَيِّنًا) و (بَيِّنٌ) .

[إذا]

(إذا) : للمستَقْبَلِ مُصَمَّنَةٌ معنى الشَّرْطِ غالبًا ، قال ابن مالك^(٨) : والماضي ، وأنكره أبو حيان^(٩) ، وقومٌ : للحال ، ويحتصنُ بالمحرومِ به ، وكذا المظنون خلافًا للبيانين بحلاف (إِنْ) ، ومن ثمَّ لم تجزِ هي السَّعَةِ حلافًا لمنْ جَوَزَهُ بَقْلَةً ، أو صَحَّ (ما) ، ولا تَدُلُّ على تكرارِ^(١٠) ، ولا عمومٍ على الصَّحِيحِ^(١١) هيهما .
وتُضَافُ لِهَذَا لِحُمْلَةِ صَنْدَرِهَا فَعْلٌ ، ولو مَقْتَرًا قبل اسمِ بَلْبَةٍ^(١٢) ، وجَوَزَهُ الأحفش^(١٣) إلى سَمِيَةِ الجُرَّائِ ، وأوجب الفراءُ^(١٤) إيلاها للماضي شرطيةً ، وقال غيره^(١٥) : هو العالِبُ ، ومن ثمَّ قال الأكثرون : ناصبُها الجوابُ لا الشَّرْطُ . قال ابنُ مالك^(١٦) : وتجيءُ مفعولًا به ، ومجرورةً — (حتَّى) ، ومبتدأ .

(١) انظر : الارتشاف ١٤٠٥/٣ والمساعد ١٤٠٥/٣-١٤٠٥/٣-١٤٠٥/٣

(٢) انظر : الارتشاف ١٤٠٥/٣ .

(٣) انظر : المعنى ١٧١/١ والارتشاف ١٤٠٥/٣ والجنى الذي ١٩٠

(٤) ب ، و : " عاملها "

(٥) د : " وإذا "

(٦) انظر : معجم القرآن لأبي عبيدة ٣٦/١ - ٣٧ ، ونضر لبعث : المعنى ١٧١/١ والارتشاف ١٤٠٥/٣

وشرح الفريسي على الكافية ١٤٢/٤ والجنى الذي ١٩١ ومعاني القرآن للزجاج ١٠٨/١ وإعراب القرآن للبنا ٢٠٧/١ والأزجيه للهروي ٢٠٣

(٧) انظر : المعنى ١٧١/١ .

(٨) انظر : التسهيل ٢١١/٢ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٠٨/٣

(١٠) د : " تكرر "

(١١) أ ، هـ : " الأصح "

(١٢) د : " بلي "

(١٣) انظر : الارتشاف ١٤١١/٣ والمعنى ١٨٤/١ وشرح الكافية الشافية ٤٢١/١ والخراقة ٢٩/٣ وشرح التسهيل ٢١٣/٢ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٤٠٨/٣ والجنى الذي ٣٧٠ .

(١٥) وهو قول ابن هشام ، انظر : المعنى ١٨٣/١ ، ونضر لبعث : المعنى ١٨٠/٣

(١٦) انظر : التسهيل ٩٤ وشفاء الطليل ٤٧١/١ وشرح التسهيل ٢١٠/٢

وَتَرَدُّ لِلْمَفْجَاةِ فَأَقُولُ (إِذْ) ^(١) ، وتلزمها اللغاء ، قال الصارني ^(٢) : رائدة ، ومبرمان ^(٣) : عاطفة ، والزبيدي ^(٤) : جزائية . ولا يليها فعل ، وثالثها ^(٥) : يجوز مع (قَدْ) ، قال ^(٦) أبو عبيدة ^(٧) : وتُرَادُّ .

[الآن]

(الآن) : لَوَقْتُ حَصْرَ لَوْ بِمَعْنَى ، وَزَعَمَهُ لِلْفَرَاءِ ^(٨) : مَنَقُولًا مِنْ لَوْ (أَنْ) ، والمختارُ إغرابه ، وألغى عن واوٍ ، وقيل : أَسْلَتْ (لَوْنِي) ، وقيل ^(٩) : وَظَرَفِيَّتُهُ غَالِبَةٌ .

[لَمَسَ]

(لَمَسَ) : لَمَّا يَلِيهِ ^(١٠) بِمَعْنَى ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ ^(١١) وَالزَّجَّاجِيُّ ^(١٢) : مُتَصَرِّفٌ ^(١٣) وَالْفَتْحُ نَعْمٌ ، وَإِغْرَابُهُ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ رَفْعًا ، وَمُطْلَقًا ،

(١) أي : الأقوال التي قبلت في (إِذْ) قبل قول

(٢) انظر الارتشاف ١٤١٣/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٦٩/١

(٣) انظر الارتشاف ١٤١٢/٣ وشرح الكافية للرضي ٢٦٩/١ والمساعد ٥١٠/١

(٤) انظر شرح الكافية للرضي ٢٦٩/١ والزبيدي هو إبراهيم بن سنان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد

الرحمن ، أبو إسحاق الزبيدي ، صنف : الأمثال ، وشرح مکت سيبويه ، وغير ذلك ، توفي سنة

٢٤٤٩ هـ . انظر : بحره الوعاة ٤١٤/١ وطبقات اللغويين ٩٩ وإنباء الرواة ٢٠١/١ - ٢٠٢

(٥) نقل السيويني أقوال النحاة في دخول (إِذَا) لفجائية على الجملة الاسمية ، وهي : الأولى : أنها تختص

بالجملة الاسمية ، والثاني : أنها تدخل تدخل على الفعل مطلقًا ، والثالث : أنها تدخل على الفعلية

المصحوبة بـ (قَدْ) . انظر : التمعن ١٨٢/٣

(٦) د " وقال "

(٧) انظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٧/١ ، وانظر لوصد الارتشاف ١٤١٤/٣ ومعاني القرآن للزجاج

١٠٨/١ والخصي الداني ٣٨٠ .

(٨) انظر معاني القرآن للقرطبي ٤٦٨/١ ، وانظر لوصد شرح الكافية للرضي ١٧٧/٤ وشعاع العليل

٤٧٦/١ وشرح التسهيل ٢٢٠/٢ ولما في بحر الشجر ٢٦١/٢ وإصراب القرآن للنحاس ٢٥٨/٢

والمساعد ٥١٧/١ .

(٩) وهو قول ابن مالك . انظر : التسهيل ٩٥ وشعاع العليل ٤٧٥/١ وشرح التسهيل ٢١٩/٢ .

(١٠) أ ، د ، هـ : " يلى "

(١١) انظر . الارتشاف ١٤٢٢/٣ وشرح الأسموني ١٦٤/٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠٠/١ .

(١٢) انظر . الجمل للزجاجي ٢٩٩ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠٠/١ ، وانظر لوصد . التسهيل ٩٥

وشعاع العليل ٤٧٧/١ وشرح الكافية للرضي ١٧٦/٤ وشرح التسهيل ٢٢٢/٢ والارتشاف ١٤٢٧/٣

(١٣) كلمة : " متصرف " ساقطة من أ ، ج ، د ، هـ

وَمُتَصَرِّفًا لَعْنَةً ، وَرَعَمَهُ قَوْمٌ ^(١) مُحَكِّمٌ مِنَ الْأَمْرِ ، فَإِنْ قَارَنَ (أَلْ) أَغْرِبَ غَالِبًا ، وَكَذَا
إِنْ أَضِيفَ ، أَوْ نَكَّرَ ، أَوْ قُتِيَ ، أَوْ جُمِعَ ، أَوْ صُنِعَ .

[بعد]

(بعد) : ظَرَبَ رَمْلًا لَارِمَ الْإِضَافَةِ ، فَإِنْ أَضِيفَ أَوْ حُذِفَ مُضَافَةٌ وَنُويَ لَفْظُهُ
أَغْرِبَ ، أَوْ مَعْنَاهُ هُتْمٌ بِنَاءً ^(٢) ، وَقَدْ يُنَوَّنُ حِسْبَ ^(٣) ، وَيُفْتَحُ إِغْرَابًا ، وَإِنْ نَكَّرَ نُسِيبَ
ظَرْقًا ، وَقَدْ يُجْزَى وَيُرْقَعُ وَلَا يُصَابُ لِحْصَةً حَتَّى يُكْفَ بِـ (مَا) .

[قبل ، وأول ، وأمام ، وقدام ، ووراء ، وخلف ، وأسفل]

ومثله فيما ذكر : قبل ، وأول ، وأمام ، وقدام ، ووراء ، وخلف ، وأسفل ،
وَتَصَرَّفَ الْكُلُّ مَتَوَسِّطٌ ، وَأَبْكَرَةُ الْجَزْمِ ^(٤) ، وَ (يَمِينٌ) وَ (شِمَالٌ) . (وَفَوْقٌ)
(وَتَحْتَ) ، وَلَا يَتَصَرَّفَانِ . وَ (عَلٌ) ^(٥) ، وَأَنْكَرَ ابْنُ أَبِي الرَّيْبِ ^(٦) إِصْنَافَتَهَا لَفْظًا ،
وَأَثَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٧) . وَ (نَوَّنٌ) ، وَ (حَسْبٌ) ، لَكِنْ بَصْنِهَا ^(٨) عَلَى ^(٩) الْحَالِيَةِ ^(١٠) .

وَ (غَيْرٌ) بَعْدَ (لَيْسَ) ، قَالَ السُّيَرَانِيُّ وَابْنُ الْمُرَّاجِ وَأَبُو حَيَّانٍ ^(١١) : وَلَا يَجُوزُ
/ ٢٧ ب / فَتَحُهَا ، وَالْمَحْتَارُ وَهَاقًا لِلْأَحْمَشِ ^(١٢) إِغْرَابُهَا مُطْلَقًا ، وَالْحَقُّ بَعْضُهُمْ
(كَلًّا) ، وَلَا يَتَصَرَّفُ مِنْبَهِهَا .

وَالصَّحِيحُ أَنْ أَصْلَ (أَوَّلٌ) . (أَوَّلٌ) ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَلْزِمُ ثَانِيًا ، وَإِذَا وَقَعَ اسْمًا
صُرِفَ وَأَنْتَ بِالنَّاءِ بِقَلْبَةٍ .

(١) منهم الكسائي . انظر : الارتشاف ١٤٢٧/٣ والهمع ١٨٨/٣

(٢) كلمة : " بِنَاءٌ " ساقطة من ب ، و

(٣) هـ : " حَسْبٌ "

(٤) انظر . الارتشاف ١٤٤٢/٣ .

(٥) أ : " وَأَعْلٌ " ، وفي د " فَعْلٌ " .

(٦) انظر : للهمع ١٩٧/٣ .

(٧) انظر : مادة (حلا) في الصحاح ٢٤٣٤/٦ ، وانظر أيضًا - للمعنى ٣١٠/١ .

(٨) أي : نصب " حسب " .

(٩) هـ : " غَيْرٌ " .

(١٠) أ ، د ، هـ : " الحال " .

(١١) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٥٤٩/٣ والمساعد ٥٩٥/١ والمضي ٣١٧/١ وشرح الأسموني ١٦٥/٢
والتصريح ١٩٠/٣ .

[بين]

(بين) : للمكان ، وقيل ^(١) : للزمن ، وقال الزنجاني ^(٢) : بحسب ما تُصافُ إليه ، وتصرفه مُتَوَسِّطٌ .

ويجب العطفُ عليه بالواوِ إن أُضيفَ لمعرب ، فإنَّ لِحَقَّة (ما) أو الألفُ عرص فيه الزمان ولزومه ، والإضافةُ للجمل ، ولو فُعيَّة على الأصح ، وقيل : يُضافُ لزمن محذوف لا الجملة ، وقيل : [(ما) كَفَّة ، و الألفُ إشباع ، وقيل : للتأنيث .

وتُضافُ (بيا) لمصنَّر ، لا (بيما) على الأصح ، وقيل [^(٣) : هي ^(٤) محذوفة منه ضرورة ^(٥) ، وثُلِّيت ضرورة بـ (كاف) التثنية .

وتركَّبُ (بين) كخمسة عشر فتبني على الفتح ، فإن أُضيفَ منزهًا جاز بقاء ^(٦) الظرفية ، أو أُضيفَ إليها تمَّيزَ رواها .

[حيث]

(حيثُ) : للمكان مُثَلَّثًا ، و(حوتُ) ^(٧) ، وإعرابها لَمَّةٌ ^(٨) ، وتلزم الإضافة لجملة ، ونذرٌ لمُعَرِّب ، وقسنة الكسائي ^(٩) ، وتركبها أندرُ فتَقْوَضُ (ما) ، وجوز الأحفش ^(١٠) وقوَّعها للزمان ، وتصرفها بالوزن ، وانكسرة أبو حيان ^(١١) ، وفي وقوَّعها اسم (أين) ، ومعمولًا حَلَفٌ ، وزعمها الزجاج ^(١٢) موصولة .

(١) وهو قول ابن مالك . انظر التسهيل ٩٣ وشفاه الحسبي ٤٦٩/١ وشرح التسهيل ٢١٠/٢ .

(٢) انظر : الجمع ٢٠١/٣ .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من د : بهيب فنقلنا انظر

(٤) كلمة : " هي " ساقطة من أ .

(٥) كلمة : " ضرورة " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٦) د : " لبقاء " .

(٧) " حوت " هي لَمَّة طوية . انظر الارتشاف ١٤٤٨/٣ والجمع ٢٠٤/٣ والمعي ٢٥٨/١

(٨) وهي لَمَّة بني هشم . انظر التسهيل ٩٧ والارتشاف ١٤٤٨/٣

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٤٩/٣ والمضي ٢٦٠/١ والمعرفة ٥٥٣/٦ .

(١٠) انظر . شرح الكافية للرضي ١٢٥/٤ ، شفاء الغليل ٤٨٣/١ والمضي ٢٥٨/١ وكتاب الشعر ١٨٢/١

والتسهيل ٩٧ والارتشاف ١٤٥٠/٣ وشرح التسهيل ٢٣٢/٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٤٤٦/٣ .

(١٢) انظر معالي القرآن للزجاج ٣٢٩/٢ ، وانظر أيضًا الارتشاف ١٤٤٨/٣ وما يلصق وما لا

يلصق ١١٩ .

[دون]

(دون) : للمكان ، وتصرفته قتل البصريَّة^(١) : مملوع ، والأحفش^(٢) : قليل ، والمختار وفقاً لبعض المغاربة^(٣) : يُسْتَتلى به ، فإن كان بمعنى : (رديء) ففُتِرَ طرفه .

[ريث]

(ريث) : مصدر استعمل بمعنى الرمان ، فأصيف للعقل ، وقد يليه (ما) رائدة^(٤) أو مصدرية ، وأكثر وقوعه مُسْتَتلى في معنى ، ولم يُصرِّحوا ببنائه والعلة قائمة .

[عوص]

(عوص) : مثلت ، لغموم المستقبل ، وقد برز للمضي ، وقد يُصاف للعائصين ، أو يُصاف إليه فيُغرب ، وقد يجري كالصم .

[قَطْ]

(قَطْ) : مقابل (عوص) ، ويحتصلان بالنفي ، والأفصح فتح القامو وتشديد الطاء صمًا . وقال الكسائي^(٥) : لَمْ تَلْهُ (قَطَط) ، ويقال . (قَطْ) ، و (قُطْ) ، و (قَطْ) ، و (قَطْ) . وقال^(٦) الأحفش^(٧) : ير أريد للرمان صم^(٨) ، أو للتقليل صكن ، فإن لقي^(٩) همز وصل كُمر .

وترد (قَطْ) و (قَدْ) لتمييز فعل بمعنى : (بكى) مبين ، فقل : الدال بدل من الطاء ، وقل : (قَدْ) منقولة من الحرمة ، وبمعنى : (صَب) ، فالغالب البناء ويُضافان للباء ، والكامر ، والظاهر .

(١) نظر : الارتشاف ١٤٥١/٣ .

(٢) نظر : الارتشاف ١٤٥١/٣ .

(٣) قال أبو حنبل : ورع أبو عبيد الله محمد بن مسعود القرني في كتابه للبدوع أن (نور) من لغوات الاستثناء ، نظر : الارتشاف ١٥٥٦/٣ .

(٤) هـ : " رائدة " .

(٥) نظر : الارتشاف ١٤٢٥/٣ .

(٦) د : " قال بدون قولو " .

(٧) نظر : الارتشاف ١٤٢٦/٣ .

(٨) جملة " وقال الأحفش أن أريد للرمان ضم " مكررة في هـ .

(٩) د : " لقي " .

[لَمَّا]

(لَمَّا) : حَرْفٌ وَجُودٌ لِيُجَوِّدَ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَرْجَاجِ ^(١) وَالْفَارَسِيُّ ^(٢) وَابْنُ جَنِّي ^(٣) : ظَرْفٌ كـ (إِذَا) ، وَتَحْتَصِرُ بِالْمَاضِي ، وَتَقْتَضِي جَمْلَتَيْنِ ، وَعَامِلُهَا الْجَوَابُ ، وَيَكُونُ مَاضِيًا ، قَالَ ابْنُ عَصَوْرٍ ^(٤) . وَمَصْنُوعًا ، وَابْنُ مَالِكٍ ^(٥) : وَاسْمِيَّةٌ بِـ (إِذَا) لَوْ الْفَاءُ ، وَتُحَذَفُ لِذِكْرِ .

[مَدَّ وَمَنَّا]

(مَدَّ) ، وَ (مَنَّا) هُمَا الْأَصْلُ جَلَاءً لِابْنِ مَلَكُونٍ ^(١) ، وَقِيلَ : الْمَعْدُوبُ اللَّامُ ، وَلَيْسَتْ مُرَكَّبَةٌ ، وَقِيلَ ^(٢) : أَصْلُهَا : (مَنَّا دَوَّ) ، وَقِيلَ : (مَنَّا إِذَا) ، وَقِيلَ ^(٣) : (مَنَّا ذَا) .

وَحُسْرُ مَبْمَهَا ^(٤) لُفَّةٌ (أ) ، وَسُكُونٌ (مَدَّ) قَبْلَ حَرَكَةٍ وَصَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لَشَهْرٍ ، فَإِنْ وَلِيَهُمَا ^(٥) جَمَلَةٌ فَظَرَفَانِ مَصْدَرَانِ بِيَّهَا ، لَوْ إِلَى زَمَانٍ مُقَدَّرٍ ، قَوْلَانِ ،

(١) انظر الأصول ١٥٧/١ و ١٧٩/٣ وانظر أيضا : المعنى ٥٣٧/١ والارتشاف ١٨٩٧/٤ وشرح الأشموني ٢٣٩/٣

(٢) أ ، د هـ " أبو علي " ، وانظر رأيي في ابتدائها ٣١٥ - ٣١٦ والمقتصد ١٠٩٢/٢ وكتاب الشعر للفارسي ٧٠/١ وشعاع التحليل ٩٧١/٣ - ٩٧٢ والمعنى ٥٣٧/١ والارتشاف ١٨٩٧/٤ وشرح الأشموني ٢٣٩/٣ والجنى الداني ٥٩٤ .

(٣) انظر : المعنى ٥٣٧/١ وشرح الأشموني ٢٣٩/٣ والارتشاف ١٨٩٧/٣ .

(٤) انظر : المعنى ٥٣٨/١

(٥) انظر التمهيد ٢٤١ وشعاع التحليل ٩٧٢/٣ وانظر أيضا : المعنى ٥٣٨/١

(٦) انظر : الارتشاف ١٤١٥/٣ والمعنى ٦٣٨/١ وشرح الأشموني ١٠٣/٢ وابن ملكون هو إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون ، الحضرمي البجلي ، أبو إسحاق ، صنف : شرح الحاشية ، والنكت على قصيدة الصيمري ، توفي سنة ٥٨٤ هـ . انظر بنية الوعلة ٤٣١/١

(٧) وهو قول القراء . انظر : الارتشاف ١٤١٥/٣ وشرح الكافية للرحمن ١٥٢/٤ والهمع ٢٧١/٣ والجنى الداني ٥٠١ وشرح المفصل ٩٥/٤

(٨) وهو قول الغري . انظر : الارتشاف ١٤١٥/٣ والجنى الداني ٥٠١

(٩) جـ : " ميمها " .

(١٠) وهي لُفَّةٌ بِي مَلْنَمٍ . انظر : الارتشاف ١٤١٦/٣ وشرح الكافية للرحمن ١٥٢/٤ والهمع ٢٧٢/٣ وشعاع التحليل ٤٧٣/١ وشرح التمهيد ٢١٦/٢ والجنى الداني ٥٠١ واللسان مائة (مَدَّ) ٥١٠/٣ والمساعد ٥١٢/١ .

(١١) أ ، د هـ : " وليها " .

وقيل ^(١) : مبتدآن خبرهما زمن مفعول ، أو سم مرفوع ، فقال الميرد ^(٢) . وابن السراج ^(٣) والفارسي ^(٤) : مبتدآن له .

ومعناهما ^(٥) : (الأمد) في حاصر ، ومنذور ، وأول المدة في ماص ، والأخفش ^(٦) والرجاج ^(٧) والرجاجي ^(٨) : طرفل خبراه ^(٩) ، ومعناهما : (بين) ، والكوفيّة ^(١٠) والسّهيلي ^(١١) وابن مضاء ^(١٢) وابن مالك ^(١٣) : مضائق لإعمل حذف ، والتالي : فاعله ، وقوم ^(١٤) : خبر ^(١٥) محذوف ، أو مجرور فحرفان ، وقيل : اسمان بمعنى : (من) في ماص ، وفي حاصر ، و (من) و (إلى) في معذور ، وأكثر العرب تؤجّب جزئهما الحال ، وتُرجّح جزئ (مد) الماصي ، ورفع (مذ) له . ويجوز رفع مصدر بعدهما وجرة ، و (لن) وصلتها ، ولا تجزئ مضمرا ، ولا بلحقان بالمتصرف على الأصحّ فيهما .

(١) وهو قول الأخفش . انظر : الارشاد ١١١٧/٣ وقمع ٢٢٣/٣ والمساعد ٥١٢/١

(٢) انظر المتعصب ٢٠/٣ ، وانظر أيضا المعنى ٦٣٧/١ والجنى لداني ٥٠٢

(٣) انظر الأصول ١٣٧/٢ ، وانظر أيضا : الارشاد ١١١٩/٣ والمعنى ٦٣٧/١ وشعشع الطيل ٤٧٤/١ .

(٤) ب ، ج ، و ، وهو على " ، وانظر ربه في الإصحح للفارسي ٢٠٧ - ٢٠٨ ، وانظر أيضا : المعنى ٦٣٧/١ وشعشع الطيل ٤٧٤/١ والجنى لداني ٥٠٢

(٥) د : " معناهما بين الأمد " .

(٦) انظر : المعنى ٦٣٧/١ والارشاد ١٤١٩/٢ .

(٧) انظر : الارشاد ١٤١٩/٣ والمعنى ٦٣٧/١ والمساعد ٥١٥/١ .

(٨) انظر : المعنى ٦٣٧/١ .

(٩) د : " خبراهما " .

(١٠) انظر : المعنى ٦٣٧/١ والارشاد ١٤١٨/٣ وشرح الأسموسي ١٠١/٢

(١١) انظر : شرح الأسموسي ١٠١/٢ والارشاد ١٤١٨/٣ والمعنى ٦٣٧/١ .

(١٢) انظر : الارشاد ١٤١٨/٢ . وابن مضاء هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن حريث بن عاصم بن مضاء اللخمي القرطبي ، صنف المشرق في النحو ، والرد على النحويين ، وغير ذلك ، توفي سنة ٥٩٢ هـ . انظر : بغية الوعاة ٣٢٢/١ .

(١٣) انظر : التسهيل ٩٤ وشعشع الطيل ٤٧٣/١ وشرح التسهيل ٢١٧/٢ ، وانظر أيضا : الجنى لداني ٥٠٢ والمساعد ٥١٣/١ .

(١٤) وهم بعض الكوفيين . انظر : المعنى ٦٣٧/١ والارشاد ١٤١٨/٣

(١٥) د : " خبره " .

[مع]

(مع) : لِمَكَانِ الْجَمَاعِ ، أَوْ وَقْتِهِ ، وَنَجْرُبُ - (مِنْ) ، وَتَقَعُ حَبْرًا ، وَصِلَةٌ ، وَصِفَةٌ ، وَحَالًا ^(١) ، وَسَكُونُهَا قَبْلَ حَرَكَةٍ ، وَكَمَرُهَا قَبْلَ سَكُونٍ لَعَةً ^(٢) ، وَلَيْسَتْ حِينَتِي حَرْفٌ جَرًّا خِلَافًا ^(٣) لِلشَّخْصِ ^(٤) ، وَتَقَرَّدُ فَتَكُونُ حَالًا بِمَعْنَى : (جَمِيع) ، وَغَيْرُهُ بِقُلَّةٍ ، وَهَلْ هِيَ حِينَتِي ^(٥) مَقْصُورَةٌ ؟ خِلَافٌ .
وَلَا تَسْلُبُ الْإِتِّحَادُ هِيَ الْوَقْتُ ، وَإِنَّا لَنُغْلِبُ ^(٦) وَإِنْ حَالَوْنَهُ ^(٧) / ٢٨ ب / وَأَبَى حِيَان ^(٨) .

[لَزَمَنَ الْمَبْهُمَ الْمُضَافَ لِحُمْلَةٍ]

وَمِنْهَا ^(٩) : كُلُّ زَمَنٍ ^(١٠) مِنْهُمْ مُضَافٌ لِحُمْلَةٍ ، فَإِنْ صُدِّرَتْ بِمَبْنًى فَبِإِلَافٍ رَاجِعٌ ، أَوْ مُعْرَبٍ فَمَرْجُوحٌ ، وَمَنْعَةٌ لِلْبَصْرِ ^(١١) ، لَوْ (مَا) أَوْ (لَا) لَمْ تَتَعَيَّرْ ^(١٢) ، لَوْ (لَا)

(١) د : " وصلًا " .

(٢) وهي لغة ربيعة . انظر الهمع ٢٢٧/٣ والتسهيل ٢٨ والارتشاف ١١٥٧/٣ والمعنى ١٢١/١ وشرح الأسموني ١٦٣/٢

(٣) د : " خِلَافًا لِلشَّخْصِ " .

(٤) انظر إعراب القرآن للشحاس ١٩١/١ ، و ٢١٣/٣ . انظر أيضًا شعاع التحليل ٤٨٧/١ وشرح التسهيل ٢٤١/٢ وشرح الأسموني ١٦٣/٢ والمعنى ١٢١/١ والشحاس هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف المرادي ، أبو جعفر النحوي المصري ، صنف إعراب القرآن ، ومعاني القرآن ، والمكالي في العربية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٣٨ هـ . انظر إنباء الرواة ١٠١/١ وبعيد الوعاة ١/٢٦٢ .

(٥) كلمة " حِينَتِي " ساقطة من ب

(٦) انظر : مجالس ثعلب ٣٨٦/٢ ، وانظر أيضًا . المعنى ١٢٢/١ والارتشاف ١٤٥٨/٣ والجنس الدلعي ٣٠٨ .

(٧) انظر الهمع ٢٢٩/٣ وابن خالويه هو الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله اللغوي النحوي ، له من المؤلفات : أسماء الأمد ، وإعراب ثلاثين سورة ، والبدیع فی القراءات ، والاشتقاق ، وكتاب " ليس " ، كتاب المدكر والمؤث ، وغير ذلك ، توفي في حلب سنة ٣٧٧ هـ . انظر : بغية الوصاة ٥٢٩/١ - ٥٣٠ ومجمع الأنباء ٩/٢٠٠ - ٢٠٥ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٤٥٨/٣ .

(٩) أي : من الظروف التي ينبغي جواز لا وجوب . انظر الهمع ٢٢٩/٣

(١٠) هـ : " زمان " .

(١١) انظر : التسهيل ١٥٩ والارتشاف ١٨٢٨/٤ .

(١٢) ب : " تَعَيَّرَ " .

التَّبَرُّة فَكَذَلِكَ ، وَقَدْ يُجْزَأُ اسْمُهَا ، وَيُرْقَعُ . وَمَنْعَ سَبِيهِهِ إِصَافَةً مُسْتَقْبِلٍ لِمُتَمِّئَةٍ ،
وَجَوَزُهُ الْأَخْفَشُ ^(١) وَلابن مالك ^(٢) .

أَوْ لِمَبْنِيٍّ ^(٣) ، وَالْحَقُّ بِهِ فِي ذَلِكَ نَقْصُ الدَّلَالَةِ كـ (غَيْر) ، وَ (مِثْل) ،
وَالْمَحْتَارُ وَفَاقًا لِابْنِ مَالِكٍ ^(٤) : لَا يُبْنَى مُصَافٌ لِمَبْنِيٍّ مُطْلَقًا ، [وَلَا يَلْحَقُ الرَّابِطُ الْجُمْلَةَ
الْمُضَافَ إِلَيْهَا إِلَّا نَادِرًا] ^(٥) .



(١) انظر : الارتشاف ١٨٣٢/٤ وشفاء العليل ٧١٨/٢ وبمعاهد ٧٥٣/٢

(٢) انظر : شرح التسهيل ٢٥٨/٣ .

(٣) أي : من الظروف التي تبنى جوازًا لا وجوبًا أسماء الزمان المبهمة إذا أصبحت إلى مبني مفرد ، نحو :
" يومئذٍ " و " حينئذٍ " انظر الهمع ٢٢٢/٣ .

(٤) انظر : شرح التسهيل ٢٥٧/٣ .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من د .

[المفعول معه]

المفعول معه : هو التَّالِي ولو المُصَاحِبَة ، والأَصْحُ أَنَّهُ مَقْبُولٌ ، فُقِيلَ ^(١) : لا يختصُّ ، والجمهورُ ^(٢) : بما صَلَّحَ فِيهِ الْعَطْفُ ، ولو مجازاً ، والسَّيْرَافِي ^(٣) والعَبْرَدُ ^(٤) : بما كان الثَّانِي مُؤَثَّرًا لِلأَوَّلِ ، وهو سَبِيهٌ ^(٥) ، والحَصْرَاوِي ^(٦) : بما في معنى ما سَمِعَ

[ناصب المفعول معه]

وناصبُهُ : ما سَبَقَهُ مِنْ فِعْلٍ ^(٧) ، أَوْ شَبِيهِهِ ، وَقِيلَ ^(٨) : الْوَلُوْهُ بِوَقَالِ الرَّجْحَانِ ^(٩) : مُصْنَعٌ بَعْدَهَا ، وَالْكُوفِيَّةُ ^(١٠) : لِلْجِلَافِ ، وَالْأَحْمَشُ ^(١١) : لِنَتْنَبِ لِنَتْنَابِ الْفَرْغِ ، وَالْأَصْحُ بِنَصْبِهِ الْمُنْعَذِي ، وَ(كَانِ) ، لَا مَعْنَوِي ، كَالْإِشَارَةِ ^(١٢) .

[منع تَنَقُّمِهِ عَلَى عَامِلِهِ]

وَلَا يَنْتَقِمُ عَلَى عَامِلِهِ ، وَلَا مُصْلِحِهِ جِلَافًا لِأَنْ جَنَى ^(١٣) ، وَلَا يَفْصِلُ مِنَ الْوَاوِ

(١) القول لأبي مالك . انظر . شرح التسهيل ٢٥١/٢ وشفاء الطليل ٤٩٠ - ٤٩١ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٤٨٥/٣ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٤٩٤/٣ .

(٤) انظر : الكامل للمبرود ، طبعة دار نهضة مصر ٣٧٢/١ - ٣٤٤ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٤٩١/٣ .

(٥) ب : " شبيهه " .

(٦) انظر الارتشاف ١٤٩٤/٣ . والحصرائي هو محمد بن يحيى بن هشام الحصرائي ، أبو عبد الله

الأصمري ، صنف - فصل المقال في أبنية الأعمال - ولد سنة ٥٧٥ هـ ، وتوفي سنة ٦٤٦ هـ . انظر

بداية الرحاة ٢٦٧/١ - ٢٨١ .

(٧) كلمة : " فعل " ساقطة من د .

(٨) القول للجرجاني . انظر للمقصد ٢٦٠/١ - ٢٦١ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٤٨٥/٣ وشفاء

الطليل ٤٨٩/١ وشرح الكافية للرضي ٣٥/٢ وشرح التسهيل ٢٥٠/٢ وشرح الأشموني ٤٩٢/١

والتصريح ٥٢٨/٢ وشرح صفة الحافظ ٤٠٢/١ .

(٩) انظر . الجنى الداني ١٥٥ و الارتشاف ١٤٨٤/٣ وشفاء الطليل ٤٨٩/١ وشرح التسهيل ٢٤٩/٢

والمساعد ٥٤٠/١ والإنصاف ٢٤٨/١ والتصريح ٥٢٠/٢ وشرح الكافية للرضي ٣٤/٢ .

(١٠) انظر : الإنصاف ٢٤٨/١ والارتشاف ١٤٨٤/٣ وشرح الأشموني ٤٩٢/١ والتصريح ٥٢٩/٢ وشرح

الكافية للرضي ٢٤/٢ والتسهيل ٩٩ .

(١١) انظر : الإنصاف ٢٤٨/١ والارتشاف ١٤٨٤/٣ والتصريح ٥٢٨/٢ وشرح الكافية للرضي ٣٥/٢

والجنى الداني ١٥٦ .

(١٢) أ ، د ، هـ : " كَالْإِشَارَةِ " .

(١٣) انظر . المختصن ٣٨٢/٢ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية للرضي ٣٤/٢ وشرح الكافية

الشافية ٣١٢/١ وشرح الأشموني ٤٩٤/١ - ٤٩٥ والتسهيل ٩٩ والمساعد ٥٤١/١ .

بظرف ، ولا يكون جملةً خالفاً لصَترٍ لأفصل ^(١) .

[العطف والمفعول معه]

ويجب العطفُ بعدَ مفرّدٍ ، خالفاً للصِّمري ^(٢) ، وثالثها : يجوزُ أنْ أوّلَ جملةً ، والنَّصْبُ بعدَ ضميرٍ مُتّصِلٍ لمْ يُؤكّدْ ، وهو في نحو : (مالك وريداً) بـ (كان) ^(٣) مُضمّنةٌ قبلَ الجارِ ، أو بمصدرٍ (لايس) بعدَ فوّه ، وقال الميراني ^(٤) : بـ (لايس) ، فإنْ كانَ مُنفصلاً أو ظاهراً رُجِحَ للعطفُ ، وأوجبهُ بفضّهم ^(٥) .

وقد يُنصبُ بعدَ (ما) ، و (كيف) بمنفردٍ ، وهو (كان) بالقصة ، وقيل ^(٦) : تامّةً . وقدرَ سيدييه ^(٧) مع (ما) : (كنت) ، ومع (كيف) : (تكون) ، فقال ابن ولاد ^(٨) : يتعَيَّن ، وفرّق ، والميراني ^(٩) : لا .

ويرجَحُ النَّصْبُ إنْ خُوفَ قَوَاتِ الممّةِ ، لأنْ لمْ يَصْلُحْ الفعلُ لها ^(١٠) جازَ إضمارُ صالحٍ ، فإنْ لمْ يَحْضُرْ (مع) وجب ^(١١) ، وقيل : يُصنّفُ معنىً يتسلّطُ به . ويستويان في مضميرٍ لُكّدْ ، ونحو : (رأسه والعائط) من كُلِّ متعاطفين

(١) انظر الجمع ٢٤٠/٣ .

(٢) انظر التبصرة والتذكرة ٢٥٧/١ ٢٥٩ . وانظر بحثا الارتشاف ١٤٨٣/٣ وشرح الكافية للزمخشري ٤٢/٢ والتصريح ٥٢٤/٢ . والصيمري هو عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري النحوي ، أبو أحمد ، له : التبصرة في النحو ، وكتاب جليل أكثر ما يشتمل به أهل المغرب ، ذكره الصلدي ، قلت : أكثرُ أبو حنبلٍ من النقل عنه ، من لحاظ القرن الرابع . انظر : بحية القواعد ٤٩/٢ .

(٣) د " كان " .

(٤) انظر التسهيل ٩٩ والارتشاف ١٤٨٨/٣ وشفاء السيل ٤٩١/١ .

(٥) كابن الحاجب . انظر : قهجم ٢٤٢/٣ .

(٦) وهو قول الفارسي . انظر : الارتشاف ١٤٨٩/٣ والتصريح ٥٢٧/٢ .

(٧) انظر : الكتاب ٣٦٢/١ .

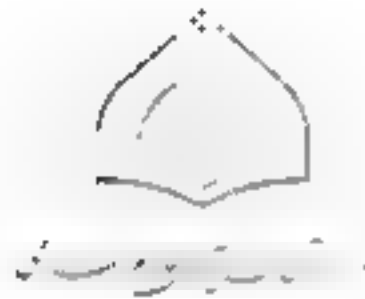
(٨) انظر الانتصار لابن ولاد ٧٨ ، ٣٦٤ ، وانظر بحث التصريح ٥٢٧/٢ والارتشاف ١٤٨٩/٣ . وابن ولاد هو أحمد بن محمد بن ولاد ، وهو فوليد بن محمد النحوي ، صنّف للمقصود والممدود ، والانتصار سيدييه على المبرد ، توفي سنة ٣٣٢ هـ . انظر : بحية القواعد ٣٨٦/١ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٤٨٩/٣ .

(١٠) كلمة : " بها " ساقطة من أ ، هـ .

(١١) ب : " موجب " .

بإضممارِ الفعل . ويُطابق خبر^(١) ، وحالٌ بعده^(٢) ، وأوْجبه ابن كيسان^(٣) .



(١) كلمة " خبر " ساقطة من أ قال السيوطي ، وقد وقع بعد المفعول معه خبرٌ لما قبله ، أو حالٌ مطابق لما

قبله ، نحو " كان ريد وعمرًا متفقًا " ، و" جاء البرد والتطليسة شبيهاً " فنظر : القمع ٢٤٦/٣

(٢) هـ : " بعد " .

(٣) انظر : الإرتشاف ١٤٩٥/٣ والمساعد ٥٤٧/١ .

[المستثنى]

المستثنى : هو المَصْرُوحُ بـ (إلا) أو إِحْدَى أَحْوَالِهَا بِشَرْطِ الإِفَادَةِ ، فَإِنْ كَانَ بَعْضًا مُتَّصِلًا ، وَإِلَّا فَمَقْطَعٌ ^(١) يَقْتَضِي بـ (لكن) ، وَقَالَ الْكُوفِيُّ ^(٢) : بـ (سوى) ، وَابْنُ يَسْعُونَ ^(٣) : (إلا) فِيهِ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلَامٌ مُتَّاعٍ ^(٤) . وَلَا يُسْتثنَى بِفِعْلِ . فَإِنْ حُذِفَ الْمُسْتثنَى مِنْهُ فَلَهُ مَعَ (إلا) مَا لَهُ مَعَ مَقْرُونِهَا .

وَلَا يَكُونُ ^(٥) بَعْدَ مُنْذَرٍ قَطْعًا ، وَلَا / ١٢٩ / فِي غَيْرِ نَفْسٍ وَشَبِيهِه ^(٦) فِي الْأَصَحِّ ، وَفِي ^(٧) لَازِمُهُ كـ (لولا) و (لو) . خَلْفَ ، وَجُوزَ لِلزُّجَّاجِ ^(٨) الْإِثْدَالُ فِي التَّحْصِينِ ، وَقَوْمٌ ^(٩) : نَصَبَ : (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا) ، وَإِنْ ذَكَرَ نَصَبَ ^(١٠) بـ (إلا) ، أَوْ بِمَا قَبْلَهَا ، أَوْ بِهِ بِوِاسْطَتِهَا ، أَوْ بـ (لَنْ) مُقْتَرَنَةً بِهَا ، أَوْ بـ (إِنْ) مُخَفَّفَةً مِنْ (إِنْ) رُكِبَتْ (إلا) مِنْهَا وَمِنْ (لَا) ، أَوْ بِخِلَافِهِ لِلأَوَّلِ ، أَوْ بـ (أَسْتثنَى) ، أَلْقَوْلِ . فَإِنْ كَانَ مُتَّصِلًا مُؤَحَّرًا مُنْفِيًا أَوْ كَمَعِي لِحْتَثَرِ اتِّبَاعِهِ بَدَلًا ، وَقَالَ الْكُوفِيُّ ^(١١) : عَطْفًا . وَلَا يُشْتَرَطُ بِفِرَادِ الْمُسْتثنَى مِنْهُ ، وَلَا غَدَمُ صَلَاحِيَّتِهِ ^(١٢) لِلإِجَابِ ، وَلَا فِي نَصْبِهِ تَعْرِيفُ الْمُسْتثنَى مِنْهُ .

وَلَا يُحْتَارُ لِلنَّصْبِ فِي مُشْرَاحٍ وَلَا ضَرْبٍ بِهِ مُتَّصِلٍ الْإِسْتِثْنَاءُ خِلَافًا لِزَاعِمِيهَا ^(١٣) ، وَإِنْ ^(١٤) تَوَسَّطَ بَيْنَ الْمُسْتثنَى مِنْهُ وَصِفَتِهِ فَكَذَلِكَ ، وَقِيلَ النَّصْبُ

(١) هـ : " مَقْطَعٌ " .

(٢) ب ، و : " الْكُوفِيُّونَ " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٣ .

(٤) كلمة : " متتاع " ساقطة من "

(٥) أي : التكرير .

(٦) د : " أو شبهه " .

(٧) أ : " في " بدل " ولو " .

(٨) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٥٣/٢ ، وانظر أيضًا : شرح الكافية للرضي ١٢٥/٢ ، ١٨٦ ، والارتشاف ١٥٠٢/٢ .

(٩) وهو رأي الكسائي انظر الهمع ٢٥٢/٢ والارتشاف ١٥٠٥/٣ .

(١٠) أي : إن ذكر المستثنى منه نصب للمستثنى

(١١) انظر : التصريح ٥٥١/٢ والارتشاف ١٥٠٧/٣ والأصول ٢٠٢/١ والمصاحف ٥٦٠/١ .

(١٢) د : " صلاحية " .

(١٣) د : " زاعمها " .

(١٤) أ ، د ، هـ : " فإن " .

أَرْجَحُ^(١) ، وَقِيلَ : مُسَاوٍ ، وَقِيلَ : وَاجِبٌ . وَإِتِّبَاعُ مُنْقَطِعٍ صَحٌّ إِعْزَازُهُ ، وَمُتَّصِلٍ مُنْقَطِعٌ^(٢) ، وَمَوْجِبٌ لُغَةً ، وَهَلِ الْمُنْقَطِعُ^(٣) بَيِّنٌ أَوْ مُبْهِكٌ أَوْ يُقَامَرُ ؟ حَلْفٌ .

وَلَا يَتَّبِعُ مَجْرُورٌ بِزَائِدٍ^(٤) ، وَسَمٌّ (لَا) التَّبَرُّعُ عَلَى اللَّفْظِ ، وَجَوْرَةُ الْكُوفِيَّةِ^(٥) فِي نَكْرَةٍ لِمَجْرُورٍ بِـ (مِنْ) ، وَالْأَحْضَرُ^(٦) : وَمَعْرِفَةٌ^(٧) .

وَبَيْنَ عَادَ قَبْلَ^(٨) صَالِحٍ لِلإِتِّبَاعِ عَلَى مَبْدَأٍ ، أَوْ مَنسُوحٍ بِغَيْرِ (رَأَى) وَإِخْوَتِهِ ضَمِيرٌ خَبِرَ أَوْ وَصَفَ ، قَالَ^(٩) أَبُو حَيَّانَ^(١٠) لَوْ حَالَ أَتْبَعَ الْعَائِدُ جَوَازًا ، وَصَاحِبُهُ احْتِيَارًا ، وَكَذَا مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ .

[مَنَعَ تَقْسِيمِ الْمَمْسُوتَيْنِ أَوَّلَ الْكَلَامِ]

وَلَا يُقَدِّمُ أَوَّلَ الْكَلَامِ ، وَجَوْرَةُ الْكُوفِيَّةِ^(١١) وَالرَّجَاحُ^(١٢) ، وَلَا بَعْدَ حَرْفٍ نَفْسِيٍّ خِلَافًا لِلْأَبْدِيِّ^(١٣) ، وَقَنْمَةُ الْكِسَائِيِّ^(١٤) عَلَيْهِ ، وَالْعَرَاءُ^(١٥) : إِلَّا مَعَ الْمَرْفُوعِ ، وَهَشَامٌ^(١٦) : مَعَ الدَّائِمِ .

وَفِي تَقْدِيمِهِ^(١٧) عَلَى الْمَمْسُوتَيْنِ مَعَهُ ، وَعَامِلُهُ مُتَوَسِّطُ كَلَامٍ ، ثَالِثُهَا : بِجَوْرِ لِيْنٍ

(١) أ. د. هـ. " راجع " .

(٢) هـ. : " مقدم " .

(٣) هـ. : " المقدم " .

(٤) أ. : " بروتان " .

(٥) هذا قول الكسائي انظر معاني القُرْلَى للقرن ٣١٧١ ولارتشاف ١٥١٠/٣ والخرابة ١٢٤/٤ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٥١٠/٣ والمساعد ٥٦٢/١

(٧) د. : " معرفة " بدون اللوم

(٨) أ. د. : " قول " بآلِياه .

(٩) جملة . " قال أبو حيان " مقاطعة من هـ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥١٣/٣

(١١) انظر . الإنصاف ٢٧٣/١ والارتشاف ١٥١٧/٣

(١٢) انظر : الإنصاف ٢٧٣/١ والارتشاف ١٥١٧/٣ والخرابة ٣١٢/٣

(١٣) انظر الارتشاف ١٥١٧/٣ والمساعد ٥٧٨/١ . والأبدي هو علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم

الحسيني ، الأبيدي ، أبو الحسن ، كان معروفًا بذكره بخلاف في النحو ، من أهل المعرفة بكتاب سيبويه ،

توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر . بنية الوعدة ١٩٩/٧

(١٤) انظر : الارتشاف ١٥١٨/٣ والخرابة ٣١٢/٣

(١٥) انظر : الارتشاف ١٥١٨/٣

(١٦) انظر : الارتشاف ١٥١٨/٣ .

(١٧) هـ. : " تقسيمه " .

كان العامل متصرفاً .

[استثناء شينين بأداة واحدة]

مسألة : لا يُستثنى بأداة شينين دون عطف على الأصح ، وقيل : قطعاً ،
والجواب في مؤهبيه ، فقول : لخن ، وقيل : صحیح على أنهما : بدل ومعمول
مضمير^(١) ، وقيل^(٢) : / ٢٩ ب / بدلان .

[المستثنى الوارد بعد جمل متعاطفة]

والوارد بعد جمل متعاطفة : للكل ، ولو احتلف العامل في الأصح ، وقيل : إن
سبق لغرض ، وقيل : إن عطف بالواو^(٣) . وبعد معربين يصح لكل^(٤) للثاني ، فإن
تقدم للأول ، فإن كان أحدهما مرفوعاً ولو معني فله مطلقاً .

[تكرر إلا]

وتكرار (إلا) يؤكد ، فينبئ غير الأول منه ، إن كان معنياً عنه ، وإلا عطف
بالواو ، وجوز الصيمري^(٥) طرحتها ، وغيره ، فإن أمكن استثناء بعض من بعض لكل
لما يليه ، وقيل : للأول ، وقيل^(٦) : الذي منقطع أولاً ، فإن فرغ العامل مثلاً
بأحدهما^(٧) ، ونصب غيره ، وإلا نصب الكل استنباهم ، وقال ابن السيد^(٨) : يجوز حالاً ،
واستثناء الأول وحالته الباقي ، وعكسه ، وغير واحد إن تأخرت ، وله^(٩) ما له مهرداً ،
وجوز الأبيدي^(١٠) نصب الكل استثناء ، وركبها وأحدها معناً ، لو بدلاً أيضاً في النعي ،
وحكمها معني كالأول .

(١) عبارة : " بدل ومعمول مضمير وقيل " مكررة في أ

(٢) وهو قول ابن السراج . انظر : الأصول ٢٨٣/١ وانظر أيضاً الارتشاف ١٥٢٠/٣ والمساعد ٥٧٠/١ .

(٣) د : " الواو " .

(٤) أ : " يصح الجمل " .

(٥) انظر . التيسيرة والتمهيد للصيمري ٣٧٨/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٥٢٢/٣

والتصريح ٥٧٢/٢ والمساعد ٥٧٥/١ .

(٦) عبارة : " للأول وقيل " ساقطة من د . انظر : الارتشاف ١٥٢٥/٣ والمساعد ٥٧٧/١

وشرح الجمل لابن عصفور ٢٥٨/٢ .

(٧) هـ : " بأحدهما " .

(٨) انظر : المحل في شرح أبيات الجمل ٢١٧ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٥٢٤/٣ والمساعد ٥٧٥/١ .

(٩) عبارة : " وله " ساقطة من هـ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥٢٤/٣ والتصريح ٥٧١/٢ والمساعد ٥٧١/١ .

[الاستثناء من العدد]

ويجوزُ استثناءُ المُساوي جِلافاً بقوم ، والأكثرُ وفقاً ^(١) لأبي حنيفة ^(٢) والسيرافي ^(٣) والكوفيّة ^(٤) ، وعليه : " كنكم جائعاً إلا منْ لَطَعْتَهُ " ^(٥) ، لا المستغرق حلقاً للقراء ^(٦) . وهي العند ، ثالثها : لا يجوزُ عقدٌ صحيحٌ ، وهو من الإثبات نقي ، وعكسه جِلافاً للكسائي ^(٧) ، و مباحثُ الاستثناء من صناعة الأصوليين .

[الوصف بيلا]

ممسألة : يُوصفُ بـ (إلا) وبثليها جمعٌ مُكرّرٌ ، قال ابنُ الحاجب ^(٨) : غيرُ مَحْصُورٍ ^(٩) ، أو شبههُ لودو (إل) للجسيّة ، قال الأحفش ^(١٠) . أو غيرها ، وسيبويه ^(١١) : كُلُّ مَكْرَةٍ ، وقومٌ ^(١٢) : كُلُّ طاهرٍ ومُضْمَرٍ .
وقيل ^(١٣) : المرادُ بالوصفِ البيانُ ، وشرطُهُ أنْ يَصِحَّ الاستثناءُ ، وقيل . المتصلُ ، وقيل ^(١٤) البدلُ ، وقيل ^(١٥) : أنْ يَتَعَدَّرَ ^(١٦) ، وألا يُخَذَفَ موصوفها ، ولا يليها

(١) هـ : " خلافاً " .

(٢) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٣ ولو عبيد هو شافعي بن سلام ، أبو عبد ، كان أبو عمرو رومياً . لعبد عن أبي رويد ، روى الداس من كنهه سعا وعشرين كتاباً ، منها العرب العصف ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . انظر : بحية الواع ٢٥٢/٢ ٢٥٤ وإليه القواعد ١٢٣ ٢٣ وطبعات النهرين ١٩٩ - ٢٠٢

(٣) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٤

(٤) انظر : الارتشاف ١٥٠٠/٤

(٥) حديث شريف انظر صحيح مسلم كتاب (غير والصلة والأدب) ، باب (تحريم الظلم) ١٢٧٥ وشرح السنة للبغوي كتاب (الدعوات) باب (الاستغفار) ٧٣/٥

(٦) انظر معاني القرآن للقراء ٢٨/٢ ، وانظر أيضاً شرح السجود ٢٦٤/٢ والارتشاف ١٤٩٧/٣ .

(٧) انظر الارتشاف ١٤٩٧/٣ والحي الديني ٥١٣ وشرح العمل لابن عصفور ٢٥٢/٢ والمساعد ٥٤٨/١ والاستثناء في أحكام الاستثناء ٤٥٤ .

(٨) انظر : شرح الكافية للرضي ١٧٩/٢

(٩) " مَحْصُورٌ " .

(١٠) انظر : معاني القرآن للأحفش ١٢٣/١ ، وانظر بعض الارتشاف ١٥٢٦/١ وشرح التسهيل ٢٩٩/٢

(١١) انظر : الكتاب ٣٤٧/٢ .

(١٢) وهم بعض المغاربة انظر : الهمع ٢٧٢/٢ والمساعد ٥٨٠/١

(١٣) انظر : الارتشاف ١٥٢٧/٣ .

(١٤) هو قولي المبرد . انظر . المصنف ٣٩٥/٤

(١٥) وهو قول ابن الحاجب انظر شرح الكافية للرضي ١٧٩/٢ ، وانظر : الهمع ٢٧٢/٣ للمضي ١٥١/١

(١٦) د : " إن تطر " .

[إلا العطفة]

قال الكوهية والأخفش (١) : ونريد عطفة كالواو ، والإغراب كالاستثناء ، والأصمعي (٢) وابن جنى (٣) : ورائدة . ولا يليها نعت ما قبلها خلافاً للرمخشري (٤) ، ويليهما في النفي مضارع مطلقاً ، وماضٍ لين ولبت فعلاً ، قيل : أو صحب (٥) (قد) . ولا يعمل تاليها فيما قبلها ، ولا عكسه إلا مستثنى منه ، أو صفته ، قال الأخفش (٦) : لو ظرف أو حال (٧) ، وابن الأثيري (٨) : أو مرفوع ، والكسائي (٩) : / ١٣٠ / مطلقاً .

[غير]

مسألة : يؤصف بـ (غير) ، ويستثنى جزاً ، ولها إغراب تلو (إلا) ، وفتحها مطلقاً لغة (١٠) ، وباصيئها قال الجمهور (١١) : كونها فضلة ، والسيبراني (١٢) : السابق ، والفارسي (١٣) : حال فيها معنى الاستثناء ، والمختار أنها قائمة مقام مصالفيها ، وأن أصله النصب بـ (يستثنى) (١٤) ، ويجوز مراعاة المعنى في تابع المستثنى بها ، قيل : وبـ (إلا) ، واللصقة .

(١) انظر معاني القرآن للأخفش ١/١٦٢ . ونظر أيضاً . شرح التسهيل ٢/٢٦٨ والارتشاف ٣/١٤٩٧ والمغني ١/١٥٢ والنجي الداني ٥١٠ ، ٥١٨ .

(٢) انظر : المغني ١/١٥٢ والارتشاف ٣/١٤٩٨ والنجي الداني ٥١٠ ، ٥٢٠ .

(٣) انظر : المغني ١/١٥٢ والارتشاف ٣/١٤٩٨ .

(٤) انظر المعصل ١٠١ ، ونظر أيضاً شعاع الضيل ١/٥٠٨ وشرح التسهيل ٢/٣٠٢ والارتشاف ١٥٢٩/٣ والمساعد ١/٥٨١ .

(٥) هـ : " صحبت " .

(٦) انظر : الارتشاف ٣/١٥٢٢ .

(٧) أ : " ظرف حال " نون (لو) ، وفي جـ د ، هـ : " وحال " .

(٨) انظر : التسهيل ١٠٥ وشعاع الضيل ١/٥١٠ .

(٩) انظر : الارتشاف ٣/١٥٢٢ والتسهيل ١٠٥ وشعاع الضيل ١/٥١٩ .

(١٠) وهي لغة بني أسد وقضاعة انظر . الجمع ٣/٢٧٨ والارتشاف ٣/١٥٤٢ والتصريح ٢/٥٧٨ .

(١١) انظر : الارتشاف ٣/١٥٤١ .

(١٢) انظر : شرح التسهيل ٢/٢٧٧ والارتشاف ٣/١٥٤١ .

(١٣) ب ، ج ، د ، و : " وأبو علي " . ونظر إليه في التصريح ٢/٥٧٧ والارتشاف ٣/١٥٤١ والمغني ١/٣١٨ .

(١٤) أ : " باستثناء " .

وهي العطف بـ (لا) بعد (غير) حَقٌّ ، ويُخذفُ نالِي (إلا) ، و (غير) بعد (ليعن) ، قيل ^(١) : و (لم يكن) .

[بيد]

ويُسكتُ بـ (بيد) مُنقطعا لازم النصب ، والإصافة إلى (أن) وصلتها غالبا ، وهي بمعنى : (غير) ، وقيل ^(٢) : (على) ، وقيل ^(٣) : (من أجل) ، ويقال : (مبد) ، وجعلها ابن مالك ^(٤) حرفا ^(٥) .

[حشا وخلا وعدا]

وبـ (حاشا) ، و (خلا) ، و (عدا) بالنصب أفعالا جامدة ، وقيل ^(٦) : بلا فاعل ، والأصح أنه صميرُ للبعض ، وقيل ^(٧) : المصدر . والجرُّ حُرُوفًا جامدة متعلقة كغيرها ^(٨) ، أو لا كالزوائد ^(٩) ، أو محلها كـ (غير) ، أقوال .
وبقي للفراء ^(١٠) حَرْفِيَّةُ (حاشا) ، وأنجرُ بلام مُقْتَرِة ، والأكثر : فِعْلِيَّتُهَا وحَرْفِيَّةُ تَالِيهَا . ويليان (ما) وهي مصدرية ، ومن ثم نَعَى النصبُ معها ، وقيل : رائدة فَتَجْرُ ، وقيل : بمعنى المدة ، ولا تدخلُ على (حاشا) خلافا لبعضهم بولا (إلا) مطلقا ، وقيل ^(١١) : بحورُ ابن جرِّت ^(١٢) ، وقد ^(١٣) تدخلُ على (خلا) ، و (عدا) مع (ما) .

ونريدُ (حاشا) فعلا مُنصرفا ، وقيل لَامُ الجرِّ فعلا ، أو اسمًا بمعنى التَّقرِيه ^(١٤) .

(١) كلمة . قيل " ساقطة من أ " والقول بلاخضر انظر . شرح التسهيل ٣١٨/٢

(٢) القول للأُموي انظر الارتشاف ١٥٤٥/٣ ومده (بيد) في اللسان ٩٩/٣

(٣) القول لابن هشام . انظر . المعنى ٢٢١/١

(٤) انظر : شرح التسهيل ٣١٤/٢ .

(٥) جملة . " وجعلها ابن مالك حرفا " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٦) القول للفراء انظر شرح الكافية للرصني ١٧٦/٢ والارتشاف ١٥٣٧/٣

(٧) القول للكوفيين انظر : التلميح ٢٨٦/٣

(٨) أ : " لغيرها " .

(٩) أ ، د ، هـ : " كالزوائد "

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥٣٥/٣ والجبى الداني ٥٦٠ ، ٥٦٤ .

(١١) القول للكسائي انظر شرح الكافية للرصني ١٧٩/٢ والارتشاف ١٥٣٦/٣

(١٢) أ : " ابن جرِّت " .

(١٣) أ : " وقيل " .

(١٤) هـ : " التبرئة " .

مَتَّبِعًا إِلَّا فِي لُغَةٍ ، أَوْ اسْمٍ فِعْلٍ ، لِقَوْلٍ .

وَقَدْ تَحَدَّثَ (عَدَا) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ : " كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ مَا لَلْنَمَاءِ " ^(١) ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ ^(٢) وَالْأَحْمَرُ ^(٣) : (مَا) لِسُتْنَاءٍ ^(٤) .

[لَيْسَ وَلَا يَكُونُ]

وَبِـ (لَيْسَ) ، وَبِـ (لَا يَكُونُ) نَصَبًا خَبَرًا ، وَلَا يَقْدَمَانِ أَوَّلَ الْكَلَامِ ، وَيَجُوزُ
كَوْنُهُمَا صِفَةً حَيْثُ صَحَّ الِاسْتِنَاءُ فِيرُفَعَانِ صَمِيرَةً ^(٥) الْمُطَابِقُ .

[لَا سِيَمَا]

وَبِـ (لَا سِيَمَا) عِذَّ الْأَحْمَشِ ^(٦) وَأَبِي حَاتِمٍ ^(٧) وَالنَّحْلَسِ ^(٨) ، وَالْأَصْبَحُ : لَيْسَ مَا
بَعْدَهَا مُسْتَقْلِلٌ ، بَلْ مُتَّبِعٌ عَلَى أَوَّلِيَّتِهِ بِمَا يُصِيبُ لِمَا قَبْلَهُ ، وَقَالَ خَطَّابٌ ^(٩) : مَسْكُوتٌ
عَنْهُ ، وَ(سِيَمَا) لِسَمِ (لَا) ، وَقِيلَ ^(١٠) : حَالٌ ، وَقِيلَ : (لَا) زَائِدَةٌ ^(١١) .
وَأَصْلُهُ : (سَوَى) ، وَتَحَدَّثَ بِأَزْهَا خَلْفًا لِابْنِ / ٣٠ ب / عَصْفُورٍ ^(١٢) ،
وَتُسَكَّنُ ، فَاَلْمَعْنُوفُ اللَّامُ أَوْ الْعَيْنُ ، فَوَلَان . فَإِنْ تَلَاهَا مَعْرِفَةً جُرْ بِالِإِضَاعَةِ ، وَ (مَا)

(١) قَالَ السَّيوطِيُّ : " وَمَعْنَى الْحِكَايَةِ كُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ مَا عَدَا النَّمَاءَ وَلِقَوْلِهِ " انْظُرْ : لِهَمْعٍ ٢٨٩/٢ ،
وَالْظَرْ لِهَيْتَا : مَجْعَعُ الْأَمْثَالِ ٥/٣ .

(٢) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٢٧/٣ وَالْمَعَادُ ٥٨٦/١ .

(٣) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٢٧/٣ وَالْمَعَادُ ٥٨٦/١ . وَالْأَحْمَرُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَقِيلَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ،
الْمَعْرُوفُ بِالْأَحْمَرِ ، شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمُصَاحِبُ الْكَمَلَتَيْنِ : صَنَّفَ : الْقَتَصْرِيفَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ، تَوَلَّى
سَنَةَ ١٩٤ هـ . انْظُرْ : بَحْثُ الْوَعَاةِ ١٥٨/٢ وَطَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ ١٣٤ .

(٤) د : " اسْتَنَى " .

(٥) هـ : " صَمِيرٌ " .

(٦) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٤٩/٣ .

(٧) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٤٩/٣ وَهَمْعُ ٢٩١/٣ .

(٨) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٤٩/٣ وَهَمْعُ ٢٩١/٣ .

(٩) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٤٩/٣ .

(١٠) أ : " وَسَمِي " .

(١١) لِقَوْلِ الْفَرَّاءِيِّ انْظُرْ : لِهَمْعِ ٢٩٤/٣ وَلِإِرْتِقَافِ ١٥٥٧/٣ وَالْخَزَائِلُ ٤٤٦/٣ وَشَرْحُ
الْأَسْمُونِيِّ ٥٣١/١ .

(١٢) أ : " لَا زَائِدَةٌ " .

(١٣) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافُ ١٥٥٢/٣ .

زائدة يجوز حذفها خلافاً للحصراوي^(١) ، أو رفع خبر محذوف ، و (ما) موصولة
أو موصوفة ، أو لكثرة جازا^(٢) ، والنصب تمييزاً لـ (ما) نكرة تامة ، وقيل^(٣) :
ظرفاً صلة لها .

وقيل^(٤) : هي كسفة ، وقال ثعلب^(٥) : يختص الجر بالتخفيف والرفع
بالتثنية^(٦) ، وقد يليها ظرف ، وفعل ، وشرط^(٧) فـ (ما) كلفة . وفي وجوب الرفع
قبل (لا) حلف ، ويقال : (لا نيما) ، و (باسميما) .

[ما ألحق بلامتيما]

واللحق به : (لا مثل ما) ، و (لا سوما) ، و (لا ترما) ، و (لو ترما) ،
لكن لا يُجر ثلث هذين .

[بله]

وبـ (بله) ، لثبته أهل بغداد والكوفة^(٨) ، وسمع جر تاليها فقيل : كـ (غير)
منقطعة ، وقيل^(٩) : مصترع مُصاف ، وقيل^(١٠) : حرف جر ، ونصبته مفعولاً ، وهي
مصترع أو اسم فعل ، ورفعة مبتدأ ، وهي كـ (كيف) ، وهاؤه تفتح وتُكسر ، ويقال :
(بهل) ، و (نهل) .

[لَمَا]

وبـ (لَمَا) بمعنى (إلا) قليلاً نحو : ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾^(١١) .

(١) انظر : الارتشاف ١٥٥٠/٣ والمصباح ٥٩٧/١

(٢) أي : الجر والرفع

(٣) القوم للفارسي . انظر : البغداديات ٣١٧ - ٣١٨ و الارتشاف ١٥٥١/٣

(٤) قاله ابن الضائع . انظر : الهمع ٢٩٢/٣ و الارتشاف ١٥٥٦/٣

(٥) انظر : الارتشاف ١٥٥٢/٣

(٦) أ : " والتثنية للتثنية " .

(٧) ب : " وفعل الشرط " .

(٨) ب ، ح ، و ، " والكوفة " وعطر رأي الكوريين في الارتشاف ١٥٥٤/٣ والجبلى الداني ٤٢٥ .

(٩) وهو مذهب الفارسي . انظر : كتاب الشعر للفارسي ٢٦/١ و ٢٧ والهمع ٢٩٧/٣ و الارتشاف ١٥٥٤/٣

(١٠) وهو مذهب الأخفش . انظر : الهمع ٢٩٨/٣ و الارتشاف ١٥٥٤/٣ والجبلى الداني ٤٢٦

والخرابة ٢٢٩/٦ .

(١١) سورة الطارق ، آية ٤ .

والنكرة الجوهرية^(١) ، وقاسه الزجاجي^(٢) وتوقف أبو حيان^(٣) . ونقدم استثناء
(سوى) و(دون) .



(١) نظر : مادة (لم) في الصحاح ٢٠٢٢/٥
(٢) نظر : حروف المعاني للزجاج ١١ و الارتشاف ١٥٥٦/٢ والجنى الداني ٥٩٤ .
(٣) نظر : الارتشاف ١٥٥٦/٢ .

[الحل]

الحال^(١) : هو فصلة دال^(٢) على هيئة صاحبه ، ونصبه نصب المفعول به ، أو المشبه به ، أو الطرف ، أقوال . ويعتبر^(٣) انتقاله^(٤) إلا في مؤكدة ، وقيل : يشترط لزومها ، وانتقال غيرها ، وشقاقه .

ويعني وصقه ، أو تقدير مصاب قبله ، أو دلالة على سبغ^(٥) ، أو مفاعلة نحو : (كلمة فاء إلى في) ، وهل هو موضع مصدر سد عن الحال ، أو يقتر^(٦) . (من) أو (جاعلاً) ، أو خيف وباب ؟ أقوال ، ولا يقاس حلقاً لهشام^(٧) ، وسمع رفعه ، ولا يقدّم المجرور ، وجوز الكوهية رفعاً ، ويؤخر العامل على الأصح . أو على ترتيب كـ (علمته الحساب باب باب) ، ونصب الثاني قال الفارسي^(٨) : بالأول ، وابن جنى^(٩) : صفة له ، والزجاج^(١٠) : تأكيد ، وأبو حيّان^(١١) : منصوبان بالعامل لأن^(١٢) مجموعهما الحال . والمختار عطف بقاء محذوفة لظهورها في : " نَشْرُفُ سُنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ بَاعًا فَاعًا " ^(١٣) أو على / ١٣١ / أصل^(١٤) ، أو فزع ، أو نوع ،

(١) ب " مسألة "

(٢) هـ " دالة "

(٣) ب " وتطلب "

(٤) أي كونه وصفاً غير لازم ينظر الجمع ٨٠١

(٥) د " شمر "

(٦) د : " أو مقتر "

(٧) انظر شرح الكافية للرصي ٨٠/٢ وشعاع شملول ٥٢٣/٢ والتسهيل ١٠٨ والإرشاف ١٥٦١/٣ وشرح التسهيل ٣٢٥/٢ والمساعد ١٠/٢

(٨) ب ، ج ، و : " أبو علي " وانظر رأيه في المسائل المثورة ٣٨ ، وانظر أيضاً الإرشاف ١٥٥٨/٢ والتصريح ٦٠٨/٢ .

(٩) انظر الإرشاف ١٥٥٨/٢ وحاشية الصبلي ١٧١/٢ والمساعد ٩/٢ والتصريح ٦٠٨/٢

(١٠) انظر : الإرشاف ١٥٥٨/٢ والتصريح ٦٠٨/٢ والمساعد ٩/٢ .

(١١) انظر : الإرشاف ١٥٥٨/٢ .

(١٢) كلمة " لأن " ساقطة من د .

(١٣) حديث شريف ، انظر " صحيح البخاري كتاب (حديث الأنبياء) ، باب (ما ذكر عن عيسى

إبراهيم) ٢٠٩/٢ و" صحيح مسلم كتاب (العلم) باب (اتباع من اليهود والنصارى) ١٣١٢

والمستدرک کتاب (الإيمان) باب (اتباع هذه الأمة من قبلها) ٣٧/١ .

(١٤) كلمة : " أصل " ساقطة من أ .

أو تشبيه ، أو تفصيل ، أو تفصيل على نفسه ، أو غيره .

[ورود الحال مصدرًا]

وروزت مصنّراً ، فأول بوصف ، وقيل : بحذف مضاف ، وقيل : مفعول مطلق لما قبله ، وقيل : لمقتدر هو الحال . ولا يقدح ولو فزع^(١) للفعل في الأصح إلا نحو : (أنت الرجل علماً) ، و (زهير شجراً) ، والمختار : أنهما تمييزان ، و (أما علماً فعالم) والمختار : مفعول به ، وقيل^(٢) : مطلق ، ورفعة لغة^(٣) ، فإن عَرَفَ فَرَاغَ . والنصب مفعول له ، أو به ، أو مطلق ، أو حال . ولا تقع (أن) لو (أن) والفعل حالاً^(٤) خلافاً لابن جني^(٥) .

[تكثير الحال]

مسألة : يجب تكثيره ، وثالثها . لا ، إن كان فيه معنى الشرط ، ووروزت مصنّراً^(٦) باللام والإضافة ، وعلماً فهوول^(٧) . ومنه العدد من ثلاثة إلى عشرة مضافاً لصمير سابق ، وتجعلهُ مو تميم تؤكداً ، وكذا مركبة في الأصح ، والأصح أن (وتخذ) موضع مصدر حال^(٨) ، وقيل : مصدر الزيادة ، وقيل : من (وتخذ) ، وقيل : لا فعل له ، وقيل : نصب ظرفاً ، وقيل : بصمير .

[صاحب الحال]

مسألة : لا يجيء من تكررة علق إلا بمضارع^(٩) ابتداءً ، قال أبو حنبل^(١٠) : ودونه قياماً ، وقيل : يحتصر بالوصف ، وشرط بعضهم الوصف بوصفين ما لم ينته ،

(١) د : " ولو فزع " .

(٢) وهو مذهب الأعمش ، انظر : الارتشاف ١٥٧٣/٣ والتيسير ١٠٩ وشفاء العليل ٥٢٥/٢ وشرح التيسير ٣٢٩/٢ وشرح الأشموي ١٠/١ والتصريح ١٢١/٢ والمساعد ١٦/٢ والهمع ١٧/٤ .

(٣) وهي لغة تميم ، انظر : الهمع ١٧/٤ والارتشاف ١٥٧٣/٣ وشرح التيسير ٣٢٩/٢ وشفاء العليل ٥٢٤/٢ .

(٤) كلمة . " حالاً " ساقطة من جـ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٥٧١/٣ .

(٦) كلمة : " مصدرًا " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) د : " قبول " .

(٨) أي أن : (وتخذ) اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع الحال ، انظر : الهمع ٢٠/٤ .

(٩) د : " بمضارع " .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٥٧٧/٣ .

أو يكن جملة بالواو ، والأصح أنه في نحو . (فيها قائما رجل) من المبتدأ ، لا ضمير الظرف .

ويجيء من المصارع إليه معموله ، قال الأحمرس وابن مالك ^(١) : أو جزؤه أو كجرته ، وبعضهم مطلقا ، وفي مجيئه من المادي ، ثالثها : يجوز مؤكدة ، لا مبنية .

[تقديم الحال على صاحبه]

ويقدم على صاحبه لا مجرور بإضافة إليه ^(٢) ، وقيل : إلا بوصف ، ولا منصوب بـ (كان) ، و (لئت) ، و (لعت) ، وفعل تعجب ، ولا ضمير متصل بمبنة (ال) أو حرف ، ويجب أن أصيب لضمير ملائمه ، قيل : أو قرين بـ (إلا) ، ومنعه للبصرية ^(٣) على مجرور بعبر رائد ، وثالثها : إلا الضمير والفعلية ، والكوفية ^(٤) ، على ظاهر مرفوع بحر رابعة ، ومنصوب ، وهيل : إلا الفعلية

[تقديم الحال على عامله]

وعلى عامله ^(٥) : ثالثها ^(٦) : / ٣١ ب / يمتنع في نحو : (راكبا زيدا جاء) ، ورابعها : إن [كانت من ظاهر ، وفي المركبة : خلاف المصنر ^(٧) ، ويمتنع إن] ^(٨) .
كان العامل فعلا غير متصرف ، لو صلة بـ (ال) أو حرف ، أو مصنرا ، قال ابن مالك ^(٩) : أو بعثا ، أو أفعل تفصيل ، أو اتصل بـ (لام) لتداع أو قسم ، أو لفهم ^(١٠)

(١) انظر : التسهيل ١١٠ وشرح الكافية الشافية ٢٢٧/١ وشرح التسهيل ٢٤٢/٢ وشعاع المليل ٥٣١/٢ .

(٢) عبارة " إليه " ساكنة من ب ، و .

(٣) انظر : الارتشاف ١٥٧٩/٣

(٤) انظر : الارتشاف ١٥٨١/٣

(٥) في تقديم الحال على عامله مداهب

(٦) أما الأول فهو المنع مطلقا ، وعليه الجرمي تشبيها بالضمير والثاني الجور حلقا إلا ما رأت

استثناه ، قال السيوطي : وهو الأصح ، وعليه الجمهور فومنا على المعمول به والظرف انظر

الجمع ٢٧/٤ - ٢٨ .

(٧) أي " وفي المركبة خلاف كالحلاف في المصدر المركب انظر الجمع ٢٨/٤

(٨) ما بين المعكوفين ساكنة من أ بسبب انتقال النظر .

(٩) انظر : التسهيل ١١٠ وشعاع المليل ٥٣٢/٢ وشرح التسهيل ٣٤٣/٢ والمصاعد ٢٦/٢

(١٠) د : " أو فهم " .

تشبيهاً خلافاً للكسائي (١) ، أو صُمن معنى الفعل لا حروفه ، كإشارة ، وتنبية ، وثمن ، وترج ، أو قرّن الحال بالوِ ، وثالثها (٢) : يجوزُ إن كان فعلاً .

[عامل الحال إذا كان لفعل للتفضيل أو هرقاً]

واعترف ، بل وجب على الأصحّ توسيط (٣) (أعمل) بين حالين ، وإنما يجوزُ أن
منعاً لمختلفي حالٍ ، أو ذاتٍ ، والأصحّ أنه بفعلٍ ههما .

فإن كان العامل طرفاً لم يقدّم على الجملة ، وثالثها : يجوزُ إن كان مبتدأ ، وفي
تقديمه عليه لا الجملة الأكوال ، ورابعها : يجوزُ إن كانت من مُصنّع مرفوع ، وقال
ابن مالك (٤) : إن كانت مبتدأ قوي وإلا ضعف ، فإن تأخر المبتدأ جاز اتفاقاً .

[جواز جعل ما صنع للخبرية حالاً]

وإن وقع ظرف واسم يصلحان للخبرية ، فإن تقدّم الطرف اختبر حالية الاسم ،
وإلا فخيريته (٥) ، وقال المبرد (٦) : لا فرق ، فإن تكرّر مطلقاً رجّحت الحالية ،
وأوجبها الكوفية ، فإن كان ماقصاً فالخبرية مطلقاً خلافاً لهم ، أو تلمّ ونقص (٧) ، وبدي
بأيهما جازاً (٨) على الأصحّ .

[عامل الحال وجوز تبعدها]

مسألة . اختلف ، هل يفعل فيه غير عامل صلاحه (٩) ، ومنع السهيلي (١٠)
عمل الإشارة والتنبية ، ولو حيّز (١١) - (ثبوت) و (لعل) ، وبعضهم : (كان) .

(١) انظر : الارشاد ١٥٨٧/٣ والمساعد ٢٩/١ .

(٢) أي إذا كانت الحال جملة معها ولو نحو : (جاء زيد والقمر طالمة) فهي تستخدمها على عاملها
أقوال ، الأول : عدم الجواز مطلقاً ، والثاني : الجواز مطلق ، والثالث : الجواز إن كان العامل فعلاً لظرف
الجمع ٣٠/٤ .

(٣) د : " توسط " .

(٤) انظر التسهيل ١١١ وشفاء الطيل ٥٣٣/٢ وشرح التسهيل ٣٤٦/٢ .

(٥) أ : " وإلا فخرية " .

(٦) انظر : المقتضب ١٦٦/٤ - ١٦٧ .

(٧) أي : إن اجتمع ظرفان تام ونقص .

(٨) أي : الرفع والنصب .

(٩) ١ " صاحب " .

(١٠) انظر : نتائج الفكر ٣١٠ والأسالي للتسهيل ١٠٤ - ١٠٥ .

(١١) انظر : الارشاد ١٥٨٥/٣ .

والأصْحَحُ جَوَارُ تَعَدُّهُ لِمَعْرِدٍ ، وَغَيْرُهُ [مُتَبَيِّنٌ أَوْ لَا ، وَلَا يُجْمَعَانِ إِلَّا بِإِنْ صُلِحَ
 أَنْفَرَادُ كُلِّ بِالْمَوْصُوفِ] ^(١) ، وَقِيلَ ^(٢) : يَجُوزُ فِي مُتَصَائِفِينَ ، وَفِي التَّفْرِيقِ يَكُونُ
 لِلْأَقْرَبِ ، وَالْمَحْتَارُ لِلْأَمْتِقِ ، وَلَا يُفْرَدُ بَعْدَ (إِنْ) وَنَدْرَ بَعْدَ (لَا) .

[أَجْمَلُ الْحَالِ]

مَسْأَلَةٌ : نَفْعُ مُوَطَّئَةٍ وَمُؤَكَّدَةٍ حَلْفٌ لِقَوْمٍ ، إِمَّا لَجَمَلَةٍ ^(٣) مِنْ مَعْرِفَتَيْنِ جَامِدَتَيْنِ ^(٤)
 لِيَقِيَنَّ ، أَوْ فُخْرٍ ، أَوْ تَعْظِيمٍ ، أَوْ صِدْقٍ ، أَوْ تَصَانَعٍ أَوْ تَهْدِيدٍ ، فَعَامِلُهَا مُصْنَعٌ ،
 وَقِيلَ ^(٥) : الْمَبْدَأُ ، وَقِيلَ ^(٦) الْحَبْرُ ، أَوْ لِعَامِلِهَا فَالْأَكْثَرُ مُحَالَفَةُ لِقَظٍ ، رَدَّ
 ابْنُ هِشَامٍ ^(٧) : أَوْ لِصَاحِبِهَا ، وَمُقْتَرَةٌ ^(٨) وَمَحْكِيَّةٌ ^(٩) وَسَبِيئَةٌ .

[وَفُرُوعُ الْحَالِ جَمْلَةٌ]

مَسْأَلَةٌ : نَفْعُ حِمْلَةٍ حَبْرِيَّةٍ غَيْرِ دَانٍ سَقَطٍ / ١٣٢ / ، وَشَرْطِيَّةٌ خِلَافًا ^(١)
 لِلْمَطْرُورِيِّ ^(٢) ، هِيَ لِرُومِهَا الْوَاوُ حَلْفٌ ، وَجُوزُ الْفِرَاءِ ^(٣) : الْأَمْرُ ، وَالْأَمِينُ
 الْمَحَلِّيُّ ^(٤) : النَّهْيُ ، فَإِنْ كَانَتْ مُؤَكَّدَةً ، أَوْ مَعْطُوفَةً عَلَى حَالٍ أَوْ صَحْرَتْ بِمَصْرَاعٍ

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ سَائِقٌ مِنْ هـ

(٢) قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَابْنُ هِشَامٍ انْظُرْ الْإِرْتِقَافَ ١٥١٦/٣ وَالْمَجْعَ ٢٧/٤

(٣) بَابُ أَ بِجَمْلَةٍ *

(٤) أ. د. هـ جَامِدَتَيْنِ *

(٥) قَالَهُ ابْنُ خَرُوبٍ انْظُرْ التَّصْرِيحَ ٦٦٨/٢ وَالتَّسْبِيحَ ١١٢ وَالْإِرْتِقَافَ ١٦٠٢/٣ وَشَفَاءَ الْعَلِيلِ ٥٣٩/٢

وَشَرْحَ الْأَكْبَرِ لِابْنِ الْمُنَاطِمِ ٣٣٦ وَشَرْحَ التَّسْبِيحِ ٣٥٨/٢ وَالْمَجْعَ ٤٠/٤ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرَّصِيِّ ٩٤/٢

(٦) قَالَهُ لِلزَّجَاجِ . انْظُرْ التَّسْبِيحَ ١١٢ وَالْإِرْتِقَافَ ١٦٠١/٣ وَالْمَجْعَ ٤٠/٤ وَشَفَاءَ الْعَلِيلِ ٥٣٩/٢ وَشَرْحَ

التَّسْبِيحِ ٣٥٨/٢ وَالتَّصْرِيحَ ٦٦٨/٢ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِابْنِ الْمُنَاطِمِ ٣٣٦ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرَّصِيِّ ٩٤/٢ .

(٧) انْظُرْ - شَرْحَ شُعُورِ الْغَدَبِ ٢٦٥

(٨) أ. و. "أَوْ مَعْدَرَةٌ"

(٩) أ. : "مَحْكِيَّةٌ بِدُونِ الْوَاوِ .

(١٠) أ. : "خِلَافًا لِلْمَطْرُورِيِّ" .

(١١) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافَ ١٦٠٢/٣ .

(١٢) انْظُرْ : الْإِرْتِقَافَ ١٦٠٢/٣ وَالْمَسَاعِدَ ٤٣/٢ .

(١٣) انْظُرْ - الْمَجْعَ ٤٣/٤ وَالْأَمِينُ الْمَحَلِّيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو بَكْرٍ

الْأَنْصَارِيُّ ، الشَّيْخُ أَمِينُ الدِّينِ الْمَحَلِّيُّ ، أَحَدُ أئِمَّةِ الْفُحُوِّ بِالقَاهِرَةِ ، صَنَّفَ : لُرْجُورَةً فِي الْعَرُوسِ ،

وغيره ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٧٣ هـ . انْظُرْ بَعْدَ الرَّعَاةِ ١٩٢/١ وَحِصْنِ الْمَحَاصِرَةِ ٥٣٣/١

مُثَبَّرٌ أَوْ مَنُفًى بِـ (لا) ، أَوْ ماضٍ تالٍ (إلا) أَوْ مَنُفًى بِـ (أَوْ) ، قِيلَ : أَوْ ذات خبرٍ مُشْتَقٍّ تَقَدَّمَ لَزَمَها ضَمِيرُ صَاحِبِها ، وَخَلَّتْ مِنَ الْوَاوِ عَالِياً ، وَإِلَّا فَهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا .
وَلِجَمَاعَتُهُمَا فِي اِسْمِيَّةٍ وَدَلَّتْ (لَيْسَ) كَثُرُ مِنَ الضَّمِيرِ فَقَطْ ، وَقِيلَ ^(١) : حَقُّمٌ ،
وَقَدْ تَحَلَوُ ^(٢) عِيهما فَيَقْتَرُ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي ^(٣) : لَا تُعَيَّ عِهُ ^(٤) الْوَلَوُ أَصْلًا ، وَتَجِبُ
فِي مَضَارِعِ بِـ (قَدْ) ، قِيلَ ^(٥) : وَبـ (لَمْ) الْوَلَوُ ، وَفِي ماضٍ مُثَبَّرٍ مُتَصَرِّفٍ عَارِ
مِنَ الضَّمِيرِ ^(٦) (قَدْ) ، وَكَذَا مَعَهُ ، فَإِنْ هُيئتْ قُدِّرَتْ فِي الْأَصَحِّ ، وَلَيْسَتْ [لِلْوَلَوِ]
عَاطِفَةٌ وَلَا أَصْلُهَا الْعَطْفُ فِي الْأَصَحِّ .

[الْجُمْلَةُ الْاِعْتِرَاضِيَّةُ ، وَلِجَمَلِ التِّي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْاِعْرَابِ]

وَتَشْبِيهُ [^(٧)] هَذِهِ الْجُمْلَةُ الْاِعْتِرَاضِيَّةُ الْوَلَعَةُ بَيْنَ جَزَائِ صِلَةٍ أَوْ اِسْتِدَارٍ ، أَوْ شَرْطٍ
أَوْ قَسَمٍ ، أَوْ اِسْتَلْفَةٍ ، أَوْ حَرْفٍ ، أَوْ صِبْغَةٍ وَمَوْصُولِها ، أَوْ حَرْفٍ وَمَنْحُولِها ، وَتُمَيِّزُ ^(٨)
بِجَوَازِ الْفَاءِ ، وَ (لَنْ) ^(٩) ، وَتَنْفِيسٍ ، وَكُوبِها طَلْبِيَّةٌ ، وَغَنَمٌ قِيَامٌ مَفْرُودٌ مَقَامِها ، وَمِنْ ثُمَّ
لَا مَحَلَّ ^(١٠) لَهَا ، وَلَا لِلْمُسْتَلْفَةِ ^(١١) ، وَالْمُجَابِّ ^(١٢) بِهَا قَسَمٌ ، أَوْ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ ،
أَوْ غَيْرُ مُقْتَرَبٍ بِالْفَاءِ ، أَوْ (إِذَا) ، وَالصَّيْنَةُ ، قَالُوا : وَالْمُصَرَّةُ الْكَاشِفَةُ حَقِيقَةً مَا تَلِيهِ ،
صَدَّرَتْ بِحَرْفِها أَوْ لَا ، وَالْمَحْتَارُ أَنَّها بِحُسْبِها وَقَدْ لُكِّسَ لَوَيْيْنِ ^(١٣) ، وَأَنَّهُ لَا مَحَلَّ لَتَالِي
(حَتَّى) ، وَفِي أَعْمَالِ اِلِاسْتِثْنَاءِ ، وَ (عَدَّ وَمَنْدَ) حَلْفٌ

(١) وهو مذهب الفراء والزمخشري . انظر : الارتشاف ١٦٠٦/٣ والمفصل ٩٢/١ والجمع ٤٧/٤ وتشرح
الأشعوني ٤٣/٢ .

(٢) ب : " تطلوا " .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٠٥/٣ .

(٤) هـ : " من " .

(٥) قاله ابن خروف . انظر : الارتشاف ١٦٠٧/١ والجمع ٤٨/٤ .

(٦) هـ . " عن الضمير " .

(٧) ما بين المحكوفين ماقط من أ . والمقصود أن الجملة لا اعتراضية تشبه جملة الحال . انظر
الجمع ٥١/٤ .

(٨) أ ، ب ، د ، هـ : " وتميز " .

(٩) ب ، و : " ولي " .

(١٠) د : " مطى " .

(١١) أ : " ولا لمستلقة " .

(١٢) أ : " المجاب بدون الولو " .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٦١٧/٣ والمساعد ٤٩/٢ .

[الحذف المركبة]

مسألة : وزد منه ألفاظ مركبة ، منها ما أصله العطف كـ (شَفَرَه بَعَرَ) ^(١) ،
و (شَدَرَ مَنَرَ) ^(٢) ، و (أَحُولَ لُحُولَ) ^(٣) ، و (حَيْثَ بَيْتَ) ^(٤) ، و (بَيْتَ ^(٥) بَيْتَ) ^(٦) /
٣٢ ب / وما أصله الإصافة كـ (بَدِي بَدَا) ^(٧) ، و (أَيْدِي سَبَا) ^(٨) ، فقال قوم ^(٩) :
مَبْنِيَّةٌ كـ (خَمْسَةُ عَشَرَ) ، وقومٌ : مُرَكَّبَةٌ تركيب الإصافة ، وحذف التثنيين من الثاني
للاقتباع .

[حذف الحذف عامله]

مسألة : يُحذف إلا إن حصر ، أو نهي عنه ، أو كان جواباً ، أو ناسب عن
حبر ، أو عن فعله . وعامله ، لا المعنوي عند الأكثر ، ويجب إن جرى مثلاً ، أو بُيِّنَ
نقصاً أو زيادة بتدريج مع اللغاء و (ثُمَّ) ، أو كان مؤكداً ، أو نائباً ، أو توبيحاً .

• • •

(١) الشَّرَه التفرقه ، وتفرقت اللحم شعر بعر وشعر بعر أي في كل وجه ، ويقال هب اسمان جملاً واحداً
وهي على الصحيح وقد تفرق القوم شَفَرَه بَعَرَ وشَفَرَه مَنَرَ ، أي في كل وجه للنظر مادة (شمر) في
اللسان ٤١٨/٤ وللصحيح ٢٠٠/٢ .

(٢) الشَدَرَ قطع من الذهب يقطع من المخذ من غير بداية الحجارة ، وتشدَر القوم تفرقوا وذهبوا في كل
وجه ، شدر مذر وشدر مذر وبذر أي ذهب في كل وجه ، انظر مادة (شدر) في اللسان ٢٩٩/٤
والصحيح ٦٩٤/٢ .

(٣) ذهب القوم أَحُولَ لُحُولَ إذا تفرقوا شتى ، وهما اسمان جملاً اسمًا واحداً وبدا على الفتح لظن
(مادة) خول في اللسان ٢٢٦/١١ والصحيح ١٦٩١/٤ .

(٤) يقال تركبهم حوثاً بوثاً ، وحوث بوث ، وحيث بوث ، وحيث بوث ، بـ لركبهم وبذهم ، انظر . مادة
(حوث) في الصحيح ٢٨ / ١ واللسان ١٤٠/٢ وجمع الأمثال ٢٥١/١ - ٢٥٢ .
(٥) أ ، د : " وبيت وبيت " .

(٦) فلان جري بيت بيت ، أي ملاصقاً ببيتا على الفتح لأنهما اسمان جملاً واحداً انظر مادة (بيت)
في الصحيح ٢٤٤/١ واللسان ١٦/٢ .

(٧) قال سيدييه ولما (أيادي سبَا) ، و (لاني للا) ، و (يادي بَدَا) ، فلما هي بمنزلة ، (خَمْسَةُ عَشَرَ) ،
تقول : (جاورا أيادي سبَا) ، ومن العرب من يجعله مصانفاً فيقول (سبَا) انظر الكتاب ٣٣٧/٢ .
وقال في المعجم للوسط وبادي بـ ، وبدي بـ ، وبدي بدي أول الشيء انظر ٤٥/١

(٨) ذهب القوم أيدي سبَا أي متفرقين في كل وجه ، وذهبوا أيادي سبَا ، وهب اسمان جملاً واحداً انظر
مادة (بدي) في اللسان ٤٢٦/١٥

(٩) هذا مذهب سيدييه انظر الكتاب ٣٣٧/٣ .

[التَّمْيِيز]

التَّمْيِيزُ : هو نكرة بمعنى ^(١) : (مِنْ) رافع لإبهام جملة ، أو مفرد عدد ^(٢) ، أو مفهوم مقدار ، أو مماثلة ، أو معنوية ، أو تعجب بالنص على جنس المراء بعد تمام بإضافة أو تكوين ، أو نون . ومنع الكوفية ^(٣) التَّمْيِيزُ بِـ (مثل) ، و (غير) ، وأبو ذر ^(٤) بِـ (ما) في (نعم) ، والأعلم : عن التعجب .

[ناصب التَّمْيِيز وجاره]

وناصبة مُمَيِّزة تشبهها بِـ (أفعل مِنْ) أو باسم الفاعل ، قولان ، ويجزؤه بالإضافة إن حذف التكوين أو النون ، ولا يُحذف غيره إلا مُصَنَّفٌ يُغلي عنه ^(٥) التَّمْيِيزُ ^(٦) ، وتجب إضافة مفهوم مقدار إن كان في ثنائي معنى السلام ، أو جرءاً ، ويختار في نحو : (جئة حر) . ويجوز نصبه تميزاً ، أو حالاً ^(٧) ، وإظهار (مِنْ) مع كل تمييز إلا (أفعل) والعدد ، و (نعم) ، ومنقول فاعل ، ومفعول ، وهي تمييز ، وقيل : ^(٨) زائدة ، وإن كان المقدار من جنسين جار عطف أحدهما حالاً للبراء ^(٩) .

[تمييز الجملة]

مسألة : مُمَيِّزُ الجملة ناصبة ^(١٠) ما فيها من فعلٍ وثبته ، وقال ابن عصفور ^(١١) : هي ، ويكون منقولة من فاعل ، ومبتدأ ، ومفعول ، ونكرة التلويين ^(١٢)

(١) د : " معنى بمعنى " .

(٢) أ : " لوحد عدد " .

(٣) نظر : الارتشاف ١٦٢٨/٤ .

(٤) نظر : الارتشاف ١٦٢٨/٤ . وأبو ذر هو مصعب بن محمد بن مسعود الحنفي الأنطلسي الجليلي ، ابن

أبي الركب النحوي ، من تصانيفه الإملاء على سيرة ابن هشام . نظر . بقية الوعاة ٢/٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٥) أ : " ص " .

(٦) د : " التكوين " .

(٧) أ ، د ، هـ : " وحالاً " .

(٨) القول للتلويين . نظر . الارتشاف ١٦٣٣/٤ والتصريح ٢/٢٠٢ وشرح الأسموي ٢/٥١ .

(٩) نظر : الارتشاف ١٦٣٢/٤ .

(١٠) أ : " ناصبها " .

(١١) نظر : شرح الجمل لابن حمهور ٢/٢٨٤ ، ونظر أيضاً : الارتشاف ١٦٢١/٤ وشرح

الأسموي ٢/٤٧ .

(١٢) نظر : للتوطئة ٣١٤ . ونظر أيضاً : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ٢/٢٩٧ .

والأبدي^(١) وابن أبي الربيع^(٢) . ومثبها به^(٣) . وهو بعد (أفعل) فاعل معي ، حقيقة أو مجازاً .

ومنه^(٤) نحو : (حسبك به فارساً) ، و (لله دره رجلاً) ، و (كفى بالله شهيداً)^(٥) .

فإن صنع أن يحبر به عما قبله فـ أو لملايمه المقدر ، وإن دل على هيئة وعني به الأول جاز كونه حالاً وإظهار (من) .

ويطابق ما قبله — اتخذ معي أو لا — ما لم يلزم إفراده لإفراده معناه ، أو كان مصدرًا لم يقصد اختلاف أنواعه ، ويلزم الجمع بعد مقدر مبين لا يقيد^(٦) معناه .

[ثمرة التمييز وتكرره]

ويجوز توسطه بين متصرفين وفاق ، لا تقديم اختياراً ، وجوزة قوم على فعل متصرف غير (كفى) ، والقراءة^(٧) ١٣٣ / على أنتم شبه به الأول . وجوز الكوفيّة^(٨) وابن الطراوة^(٩) تعريفة ، وتناول بصريّة^(١٠) ما ورد .

ولا يتعدى ، والجمهور : لا يكون مؤكّداً ، ويخفف لقربه أو قصور الإبهام ، لا المميز ما لم يوضع غيره مؤصّفة

[تمييز الأعداد]

مسألة مُميز العدد ، إن كان ما بين (عشرة) و (مائة) مفعول منصوب ،

(١) نظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ وتصريح ١٩٧/٢ والمساعد ٦٦/٢ .

(٢) نظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ١٩٧/٢ .

(٣) أي : بالملقول .

(٤) أي : من ضمير الجملة .

(٥) سورة النساء ، آية ٧٩ .

(٦) أي لا يغير .

(٧) نظر : الارتشاف ١٦٢٥/٤ والمساعد ٦٧/٢ .

(٨) نظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ١٨٨/٢ وشرح الكافية للرضي ١١٧/٢ وشرح التبيين ٢٨٥/٢ وشقاء العليل ٥٥٩/٢ .

(٩) نظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ١٨٨/٢ وشقاء العليل ٥٥٩/٢ وشرح الجمل لابن عصور ٢٨١/٢ والمساعد ٦٦/٢ .

(١٠) نظر : الارتشاف ١٦٢٣/٤ والتصريح ١٨٨/٢ وشرح الكافية للرضي ١١٨/٢ .

ولجار الفراء^(١) جمعة ، وبصافة (عشرين)^(٢) وأخواته (٣) لغة ، أو (عشرة) فما دونها لمجموع مُضَافٌ إليه (لا إن كان (مائة) ، وقد يُجمع ، وفي اسم الجمع والجمع؛ ثالثها^(٤) : إن استعمل للقلّة جاز قياساً ، أو (مائة) [فما فوقها مفرد مُضَافٌ وجمعة معها ضرورة ، وقال الفراء^(٥) : منافع . ويجوز جرّه بـ (من) ، ونصته مع (مائة)]^(٦) و (مائتين) و (ألف) ضرورة ، وأجارة ابن كُيْسَل^(٧) .

ولا يُمَيِّزُ (واحد) ، و (اثنان) دون شذو أو ضرورة ، ولا يُجمع تمييزاً كثرة إن لم يكن قلّة غالباً ، ولا يفصل من العدد اختياراً ، ويُعتَقَ حملاً عليه ، وعلى العدد ، ويتعين للثاني في الجمع السالم ، ويُغنى العدد عن تمييزه بإضافته لغيره .

[تمييز كم الاستفهامية وكم الخبرية]

مسألة . مميّز (كم) الاستفهامية منصوب ، وفي جرّه ثالثها : يجوز إن جرّت ، وهو بـ (من) مقترنة ، وقال الزجاج^(٨) : بإضافتها ، ولا يكون جمعا خلافاً للكوفيّة^(٩) مطلقاً ، وللأحمسي^(١٠) فيما أريد به الأصناف ، ويجوز فصله وحققه . والخبريّة محرورٌ بإضافتها ، وقيل^(١١) : بـ (من) ، ويُضَنَّبُ إن فصل ، ودونة لعة^(١٢) ، وجرّة مفصولاً بظرف (ضرورة)^(١٣) ، وثالثها : يجوز إن كان بالقياس ،

(١) انظر : الارتشاف ٧٤١/٢ والمساعد ٦٨/٢ .

(٢) ب ، ج ، د ، و : " عشرون " .

(٣) ج : " وأخواته " .

(٤) قال السيوطي : وهل يجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع نحو (ثلاث القوم) ، لو لم يكن الجمع نحو :

(ثلاث نخل) ؟ أقول : أحدهما نعم ، ويقسّم في كل قبلاً لوروده ، قال تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي الْمَبْنَىٰ

تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ [سورة النمل ، آية ٤٨] ، ولثاني لا ينقل . والثالث : التفارقة بين ما يستعمل من اسم

الجمع للقلّة ويجوز ، أو للكثرة فلا يجوز . انظر : الجمع ٧٥/١ .

(٥) انظر : الارتشاف ٧٤٤/٢ والمساعد ٦٩/٢ .

(٦) ما بين المعك في ساقط من د بسبب انتقال للنظر .

(٧) انظر : الارتشاف ٧٤٥/٢ وشرح التسهيل ٣٩٥/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ٧٧٩/٢ والتصريح ٥١٢/٤ والمساعد ١٠٩/٢ وشرح التسهيل ٥١٩/٢ - ٥٢٠ .

(٩) انظر : الارتشاف ٧٧٩/٢ والتصريح ٥١٠/٤ وشرح التسهيل ٥٢٠/٢ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٧٧٩/٢ والتصريح ٥١١/٤ والمساعد ١٠٩/٢ .

(١١) القول للكوفيين . انظر : الجمع ٨٢/٤ واسمه أبو حبان للفراء أيضاً . انظر : الارتشاف ٧٨١/٢ .

(١٢) وهي لغة لعموم . انظر : الجمع ٨٢/٤ والارتشاف ٧٨١/٢ .

(١٣) هـ : " لغة " .

وبجملة : ثالثها ^(١) : يجوز في الشعر فقط ، ويكون جمعا ، وقيل : شلذا ، وقيل : على معنى : / ٣٣ ب / الولجد ، وقيل : إن لم ينصب . والأصح جواز حقيقه ، وثالثها : إن لم يكثر مضافا ، ورابعها يفتح إن لم يكثر منصوبا ، ومنع نفية ليهما .

[تمييز كلين وتمييز كذا]

ومُمَيَّز (كلين) يُجْرُ بـ (من) غالبا ، وقال ابن عصور ^(٢) : لازما ، ومنع فقدها بإضمارها ، وقيل ^(٣) : بالإصافة ، قال أبو حيان ^(٤) : ولا يُجمع ، وحقيقة سائق أو صعيق أو ممنوع ، لقول ، والأصح أن لا يفصل .

ومُمَيَّز (كذا) لا يُجْرُ بـ (من) وفاقا ، ولا بالإصافة ، ولا للتبديلة ، ولا يرفع ولا يُجمع خلافا لإزاعيها .

[نواصب المضارع]

[لن]

نواصب المضارع : (لن) ، ويقال : (عن) ، وهي الموصولة بالماضي خلافا لابن طاهر ^(٥) ، لا بعد يقين غير مؤول خلافا للقراء ^(٦) .

وجوز في ثلو (ظن) : الرفع مُحَقَّقة ، وكذا خوف ترقن مخوفة هي الأصح ، والأصح : لا نعمل رائدة ، ولا بتقنم معمول معمولها ، وثالثها : يجوز مع (أريد) و (عسى) ، ولا يفصل ، وقيل ^(٧) : يجوز بظرف ، وقيل ^(٨) : بشرط وترفع عمالا على الأصح ، وعن طكساني ^(٩) : لا يقاس ، ولا تجزم ، وحكاة

(١) د : وثالثها .

(٢) نظر . المقرب ٣٤٢ وشرح العمل لابن عصور ٥١/٢ ، ونظر أيضا : الارتشاف ٧٨٩/٢ .

(٣) القول لابن كيسان . نظر : الجمع ٨٤/١ والارتشاف ٧٩٠/٢ والمساعد ١١٦/٢ .

(٤) نظر : الارتشاف ٧٩٠/٢ .

(٥) نظر : الارتشاف ١٦٣٧/٤ والمعنى ٦٢/١ والجلد الثاني ٢١٧ .

(٦) أ ، ب ، ج : " غير مؤول على الأصح " ، ونظر رأي القراء في شرح الكافية للرضي ٣٢/٤ .

والارتشاف ١٦٣٩/٤ والتسهيل ٢٢٩ وشرح الأشموني ١٨٧/٣ والحركة ٤١٤/٨ .

(٧) نظر : الارتشاف ١٦٤١/٤ والمساعد ٦٥/٣ .

(٨) القول للكوهين . نظر : الارتشاف ١٦٤١/٤ والجمع ٩١/٤ .

(٩) نظر : الارتشاف ١٦٤٢/٤ والحركة ٤٢٢/٨ .

الرؤاسي^(١) واللحياني^(٢) وأبو غبيدة^(٣) لغة^(٤)

وتَقَعُ مبتدأ ، وخبراً ، ومعمول حَرْفٍ ناسخ ، وجارٌ ، [وقيل : يختصُّ
بـ (نَيْت) ، قيل : (نَعْل)]^(٥) ، ولـ (كَن) ، و (ظَن) ، وبعض المقاربات ، وفعل
غير الجزم ، ومضاف جلاق لابن الطراوة^(٦) ، لا بمعنى (الذي) جلاقاً لابن الذكي^(٧) .

[لن]

(لن) : بسيطة ، و قال الخليل^(٨) : من : (لا أن) ، والقراءة^(٩) : (لا)
الدافية أُنْبِلَتْ نونا ، وإنما تنصب مستقبلاً ، وتفيد نفيه ، وكذا التأكيد لا للتأنيد على
المختار ، وقال بعض البيهقيين^(١٠) : لفي ما قرب ، والمختار

(١) انظر الجني الداني ٢٢٦ وهو في الارتشاف ١٦٤٢/٤ قرياني ، وقد يكون تحريفاً . والرؤاسي هو
محمد بن الحسن بن أبي سادة ، أبو جعفر الرؤاسي الكوفي القوي ، إمام مشهور ، روى الحروف عن
أبي عمرو ، وروى عنه علي بن حمزة الكسبي . انظر : نهاية النهاية ١١٦/٢ - ١١٧

(٢) انظر الجني الداني ٢٢٧ و الارتشاف ١٦٤٢/١ والمعنى ١٩/١ واللحياني هو علي بن المبارك ،
وقيل ابن حازم أبو الحسن اللحياني ، من بني لحيان من حثل بن سركة ، وقيل سمي به لعظيم لحيته ،
أحد عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني ، وبه القول المشهور . انظر : نهاية النواع ١٨٥/٢
والفهرست ٧١ - ٧٢

(٣) انظر المعنى ١٩/١ والارتشاف ١٦٤٢/٤ والجني الداني ٢٢٦ والمصاحد ٦٥/٣ .
(٤) وهي لغة بني صباح من ضبة . انظر المعنى ١٩/١ والهمج ٩١/٤ والارتشاف ١٦٤٢/٤ وشرح
الأسموني ١٩٠/٣ .

(٥) ما بين المحكولين ساقط من أ . د . هـ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٣٨/٤ .

(٧) وهو محمد بن مسعود الفرقي ، هكذا سمى أبو حيان ، وقال ابن هشام : ابن الذكي صاحب كتاب البيع ،
أكثر أبو حيان من النقل عنه ، وذكره ابن هشام في المعنى ، قال السيوطي في بنية النواع : ولم أهرق
شيئاً من أحواله . انظر : بنية النواع ٢٤٥/١ .

(٨) انظر الكتاب ٣/٣ والمعنى ٥٤٣/١ وشرح التسهيل ١٥/٤ والحرافة ٤٤١/٨ ووصف المباني ٢٨٥
والمقتضب ٨/٢ والارتشاف ١٦٤٣/٤ وإصلاح الحب للبطليوسي ٥٠ ومعاني القرآن للزجاج ١٦١/١
وإحزاب القرآن للنحاس ٢٠٠/١ .

(٩) انظر : المعنى ٥٤٣/١ وشرح الكافية للرضي ٣٧/٥ والارتشاف ١٦٤٣/٤ ووصف المباني ٣٨٥
والجني الداني ٢٧٢ وشرح الأسموني ١٧٩/٣ .

(١٠) قال أبو حيان : ودعوى بعض أهل القياس لـ (لن) لفي ما قرب ، ولا يمتدُّ نقيُّ الفعل لفيها كما يمتد
في لتلق بـ (لا) من يعيب الخيالات التي لأهل علم القيل . انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ .

وفاقاً لابن عصفور ^(١) : تَرَدُّ لِلدُّعَاءِ .

وَيَقْتَضِي مَعْمُولُ مَعْمُولِهَا خِلَافاً لِلْأَخْضِ الصَّغِيرِ ^(٢) ، وَلَا يَفْصَلُ اخْتِلَافاً ، وَجَوْرَةُ
الْكِسَائِيِّ ^(٣) يَقْتَضِي / ١٣٤ / وَمَعْمُولٌ ، وَالْعَرَاءُ ^(٤) بِشَرْطٍ ، وَ(لَظَنٌ) ، وَتَمَهَّلُ ، وَحَى
الْحَيَاتِي ^(٥) : لَلْجَزْمِ بِهَا .

[كي]

(كي) : إِنْ كَانَتْ الْمَوْصُولَةُ ^(٦) ، فَالْمَنْصُوبُ بِهَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ ، أَوْ الْجَارَةُ قَبْلَ
مُضْمَرَةٍ ، وَجَوْرَةُ الْكَوْفِيَّةِ إِظْهَارُهَا ، وَتَمَعْنُ الْأَوَّلَى بَعْدَ اللَّامِ ، وَالتَّانِيَّةُ قَبْلَهَا ،
وَيَتَرَجَّحُ ^(٧) مَعَ إِظْهَارِ (لَنْ) ، وَلَكِنَّ الْكَوْفِيَّةَ ^(٨) كَوْنُهَا جَارَةً ، وَقَوْمٌ : كَوْنُهَا بِاصْبَةٍ ،
وَلَا تَقْبُذُ النَّاصِبَةُ عِلَّةً ، وَلَا تَتَصَرَّفُ ، بَلْ تَجْرُ بِاللَّامِ .

وَيَجُورُ تَأْخِيرُ مَعْمُولِهَا ، وَافْصَلْ بِـ (لَا) النَّاصِبَةَ ، وَ(مَا) الرَّائِدَةَ ، وَبِهِمَا لَا
بِغَيْرِ ذَلِكَ ، وَجَوْرَةُ الْكِسَائِيِّ ^(٩) لِمَعْمُولٍ ، وَفَسَمِ ، وَشَرْطٌ مُلَاصِقٌ ^(١٠) ، وَلَا عَمَلٌ ،
وَابْنُ مَالِكٍ ^(١١) وَوَلَدُهُ ^(١٢) : تَمَهَّلُ ^(١٣) ، وَلَا يَقْتَضِي مَعْمُولٌ مَنْصُوبُهَا ، وَلَا عَلَى

(١) انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ وشرح الأشموني ٢٧٩/٣ و التصریح ٢٨٧/٤ والمصنف ٥١٣/١

(٢) انظر : المصنف ٥٤٣/١ والارتشاف ١٦٤٥/٤ وشرح الأشموني ١٧٩/٣ والأخض الصغير هو علي بن
سليمان بن الفضل المجزي ، أبو الحسن الأخض الأصغر ، أحد الثلاثة المشهورين ، وله من التصانيف ،
شرح سيدييه ، والفتية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٣١٥ هـ انظر بحية الوعاة ١٦٨/٢

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٦٤٤/٤ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٦٤٣/٤

(٦) أي : بمـ (ما)

(٧) أي : " جارة " .

(٨) انظر : المصنف ٣٦٩/١ والارتشاف ١٦٤٥/٤ وشرح الأشموني ١٨٣/٣ والحقني الذي ٢٦٢ .

(٩) انظر : التسهيل ٢٣٠ وشعاع التحليل ٩٢٤/٢ والارتشاف ١٦٤٨/٤ وشرح الكافية للرضي ٥٢/٥ وشرح
الأشموني ١٨٥/٣ وشرح التسهيل ١٨/٤ .

(١٠) كلمة : " ملصق " مأخوذة من أ ، د ، هـ .

(١١) انظر : التسهيل ٢٢٠ وشعاع التحليل ٩٢٤/٢ وشرح التسهيل ١٥/٤ ، ١٨ .

(١٢) انظر : شرح الألفية لابن الناطم ٦٦٦ - ٦٦٧ والارتشاف ١٦٤٨/٤ . وابن الناطم هو محمد بن محمد
بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، الإمام بدر الدين بن الإمام جمال الدين الطائي ، وله من التصانيف ،
شرح الفية وقلده ، وشرح كالفية ، وتكملة شرح التسهيل ، وغير ذلك ، توفي سنة ٦٨٦ هـ انظر بغية
الوعاة ٢٢٥/١ .

(١٣) انظر ابن مالك وولده جواز الفصل بم ذكر مع الفعل . انظر : الفهم ١٠٢/٤ .

المعلول^(١) في الأصح ، وجوز الكوفيّة^(٢) والمبرد^(٣) النصب بـ (كما)^(٤) .

[إن]

(إن) : الجمهور : أنها : حرفٌ بسيطٌ ، وقال الخليل^(٥) : من (إذ ، أن) ،
والرندي^(٦) : (إذا ، أن) ، وقوم^(٧) : لستم ، وأنها تنصبُ بنعميها لا بـ (أن)^(٨)
مُصنّرة ، وتليها جملةٌ اسميّةٌ ، وحبرٌ دي خبرٍ . وإنما تنصبُ مُستقبلاً وليها مُصنّرة ،
والرفعُ حينئذٍ لُغيةٌ لنكرها الكوفيّة^(٩) ، فإن وُيئت عطفاً قلّ النصبُ ، أو ذا خبرٍ لمتنعٍ ،
وجوزة هُشام^(١٠) بعد مبدأ ، والكسائي^(١١) بعد مني (أن) و (كان) .
ويُفصلُ بِقَسَمِ حُرُفِ جَوَابِهِ ، و (لا) لِلنَّاهِيَةِ ، وجوزة ليس بابشاذ^(١٢) بـ **بِ**
وَدُعَاوٍ ، وابنُ عمّسور^(١٣) والأبدي^(١٤) بِطَرَفٍ ، والكسائي^(١٥) وهشام^(١٦) والقراء^(١٧)

(١) ب : " المعمول " . والمقصود : معلول (كي)

(٢) انظر : الإحصاف ٥٨٥/٢ ، والارتشاف ١٦٤٩/٤ .

(٣) انظر : الإحصاف ٥٨٥/٢ وشرح الكافية للرحبي ٥٢/٥ والارتشاف ١٦٤٩/١

(٤) أي على أنه بمعنى (كما) ، والباء محذوفة لتخفيف لفظ " شرح الكافية للرحبي ٥٢/٥ .

(٥) سطر : شرح الكافية للرحبي ٤٦/٥ وشرح السهيل ٢٠/٤ والارتشاف ١٦٥٠/٤ والجلسي الداني ٣٦٢
والمساعد ٧٤/٣ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٥٠/٤ وشرح الأسمولي ٣١١/٤

(٧) وهم بعض الكوفيين . انظر : الارتشاف ١٦٥٠/٤

(٨) عبارة : " لا بأن " ماقطة من هـ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٥١/٤

(١٠) انظر : الارتشاف ١٦٥٢/٤ والمساعد ٧٦/٣

(١١) انظر : الارتشاف ١٦٥٢/٤ والمساعد ٧٦/٣

(١٢) انظر : شرح الجمل لابن بابشاذ ٣١٠/١ ، ونظر أيضاً : المعني ٥٤/١ والارتشاف ١٦٥٣/٤ وشرح
الأسمولي ١٩٥/٣ والتصريح ٣١١/٤ .

(١٣) انظر : المقرب ٢٨٧/١ ، وانظر أيضاً : المعني ٥٤/١ وشرح الأسمولي ١٩٥/٣ والتصريح ٣١١/٤
والارتشاف ١٦٥٣/٤ .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٦٥٣/٤ والمساعد ٧٤/٣ .

(١٥) انظر : شرح السهيل ٢٢/٤ والمعني ٥٤/١ والتصريح ٣١١/٤ وشرح الأسمولي ١٩٦/٣ والجلسي
الداني ٣٦٣ .

(١٦) انظر : المعني ٥٤/١ والتصريح ٣١١/٤ وشرح الأسمولي ١٩٦/٣ والارتشاف ١٦٥٤/٤ والجلسي
الداني ٣٦٣ .

(١٧) انظر : الارتشاف ١٦٥٤/٤ .

بمعمول ، ثم اختار^(١) للرفع ، والكسائي^(٢) : النصب ، وجوز تقدمه مع العمل ودونه ،
والفراء^(٣) ولطلة ، ولا نص للبصريه ، قال أبو حيان^(٤) : ومقتضى قواعدهم
المسح .

ومعناها : قال سيبويه^(٥) : الجواب والجزاء ، قال المشلبين^(٦) : دائما ،
والفارسي^(٧) : غالبا ، وإعمالها لغة^(٨) ، ولا يحذف معمول ناصب ثونه ، ولا لإدليل^(٩)
على الأصح .

[لام الجحود]

مسألة : تنصب (أن) منصرة لروما بعد لام الجحود المؤكدة ، وتثبت لام
(كي) على الصحيح^(١٠) ، وهي المنبوبة بكون ماضٍ فعلا أو ماضي ، ماضي
بـ (ما) أو (لم) ، قيل : أو لحواء (كان) ، قيل : أو (ظن)^(١١) ، قيل : أو كل
فعل ، وحذف الخبر معها حتم غالبا .

ورغم الكوفة^(١٢) : النصب بها ، فمدحولها الخبر ، وهي رائدة للتأكيد .

(١) أي . هشام . انظر الجمع ١٠٥/٤

(٢) انظر المعنى ٥٥/١ وشرح الأسموني ١٩٦/٣ والتصريح ٣١١/٤ والارتشاف ١٦٥٤/٤ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٥٤/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٦٥٤/٤ .

(٥) انظر : الكتاب ١١/١ ، و ٣٥٦/٤ .

(٦) انظر التوطئة ١٤٥ - ١٤٦ ، وانظر أيضا : المعنى ٥٢/١ وشرح الأسموني ١٩٦/٣ ووصف
المعاني ٦٣ والجنى الثاني ٣٦٤ والتصريح ٣٠٥/٤ .

(٧) ب ، ج ، و ، و أبو علي " وانظر إليه في المقصد ١٠٥٤/٢ ، وانظر أيضا : المعنى ٥٢/١
والتصريح ٣٠٥/٤ وشرح الأسموني ١٩٦/٣

(٨) جملة : " وإعمالها لغة " ساقطة من أ ، د ، هـ . وهي لغة حكاهما عيسى بن عمر عن بعض العرب .
انظر : الكتاب ١٤/٣ .

(٩) ب ، ج ، د ، هـ : " ولا دليل " .

(١٠) أ ، هـ : " على الأصح " .

(١١) ب ، ج ، و ، و " أو ظن " .

(١٢) انظر الإصناف ٥٩٢/٢ والتصريح ٣١٢/٤ وشرح الأسموني ١٩٨/٣ والارتشاف ١٦٥٦/٤ والجنى
الثاني ١١٨ والمساعد ٧٧/٣ .

وثعلب^(١) : بقیامها مقام (أن) ، والمعري^(٢) . لا يرتفع منحولها ضمير السبي .
وجوز قوم إظهار (أن) مع خلفها^(٣) ، وقوم^(٤) : ثوثة . ولا تلي مقروذا .

[حتى]

وبعد (حتى) الجارة ، ورعها الغراء^(٥) غيرها ، والنصب بها ، والكسائي^(٦) .
بها ، والجر بـ (إلى) مضرة جواراً ، وقوم^(٧) : ناصبة جارة بنفسها تشبهاً
بـ (أن) و (إلى) ، وعليها يجوز إظهار (أن) ، وطى الأصح : قد تظهر مع
مغطوف^(٨) منصوبها .

ومعناها : (كي) أو (إلى) ، قال الخضرابي^(٩) وابن مالك^(١٠) :
أو (لا) . وإنما تنصب مستقبلًا وجوبا إن كان حقيقة ، وإلا فجوازاً ، وترفع الحال
أو المؤول كذلك بأن يكون مسبباً عما قبلها ، فصلة صالحة لخلول الفاء^(١١) محلها ،
والأصح تعيين النصب مع فعل غير موجب ، و (قلما) ، لا (كثيراً) و (طالما)
و (ربما)^(١٢) ، وجوز الكسائي^(١٣) رفع مستقبل غير مسبب ، ونصب حال مسبب ،
والنصب بها مطلقاً لغة .

(١) انظر الارشاف ١٦٥٦/٤ وشرح الأسموسي ١٩٨/٣ .

(٢) انظر الارشاف ١٦٥٧/٤ والمعري هو محمد بن أحمد بن هشام ، أبو عبد الله الحنوي ، تولى
سنة ٥٧٠ هـ . انظر كشف الظنون ٧٨/٦

(٣) أي : حذف لام الجحد .

(٤) قال أبو عيال : ولما كان (أن) مضرة بعد اللام أجاز بعض النحويين من البصريين حذف اللام
وإظهار (أن) نحو : ما كان ريداً يقوم . انظر الارشاف ١٦٥٨/٤ ، وانظر أيضاً
التصريح ٣١٤/٤

(٥) انظر معاني القرآن للقرآء ١٣٧/١ ، و انظر أيضاً : الارشاف ١٦٦٢/٤ وشرح التسهيل ٢٤/٢ .

(٦) انظر : شرح التسهيل ٢٤/٢ و الارشاف ١٦٦٢/٤ .

(٧) وهو مدح الكوفيين انظر الهمع ١١٢/٤ و الارشاف ١٦٦٢/٤ والمظني ٢٤٨/١ وشرح
الأسموسي ٢٠٤/٣ .

(٨) د : " محطوفة " .

(٩) انظر الارشاف ١٦٦٢/٤ وشرح الأسموسي ٢٠٤/٣ والمساعد ٨٠/٣ .

(١٠) د : " قال للخضرابي رحمه الله وابن مالك رحمه الله " .

(١١) انظر : التسهيل ٢٣٠ وشعاع المنيل ٩٢٦/٢ وشرح التسهيل ٢٤/٤ والمساعد ٨٠/٣ - ٨١ .

(١٢) هـ : " الحال " .

(١٣) ب ، ج ، د ، و : " قل ما لا كثيراً وطالما " .

(١٤) انظر : معاني القرآن للقرآء ١٣٤/١ و الارشاف ١٦٦٤/٤ .

ولا يُفصل ، وجوزّه الأحمش^(١) ، وابن السراج^(٢) بظرفٍ وشَرْطٍ ماضٍ ،
وهشام^(٣) يَقسِمُ ومَقْمُولٍ وجِرْ ، والأحمش^(٤) وابن مالك^(٥) : تعليقها .

[أو]

وبعد (أو) بمعنى : (إلى أن) أو (إلا أن) ، وقيل^(٦) : النصبُ بها ،
وقيل^(٧) : / ١٣٥ / بالخلاف ، ولا يُفصل^(٨) خلاف للأحمش^(٩) .

[فاء السببية]

وبعد فاء السبب (^(١٠) جَوَانِبًا لِأَمْرِ جَلَفٍ لَشِدْوِذٍ ^(١١) ، لا اسم ^(١٢) فَعَلٍ ، وثالثها : ^(١٣) اِشْتَقَّ مِنْ مُصْنَدٍ ^(١٤) . أو لِهِي ^(١٥) . أو دُعَاءٍ بِفَعْلٍ أَصِيلٍ ، قال الكسائي^(١٦) : أو
يُخْبِرُ . أو لاسْتِفْهَامٍ مُطْلَقًا ، وقيل : إن لم [يكن عن المُسْتَعِدِّ إِلَيْهِ ، وقيل ^(١٧) : إن
لم] ^(١٨) يَنْصَنِّعُ وَقَوَّعَ الْفَعْلَ ، فإن أُخْبِرَ عن تَلْيِيزٍ بِغَيْرِ مُشْتَقٍّ فَالرَّفْعُ ، أو مَبْقَا طَرَفٍ
جَارٍ ^(١٩) ، وقد ^(٢٠) يُخَفَّفُ الْمَثْبُوتُ بَعْدَهُ ، وقيل : يَخْتَصَرُ بِالِاسْتِثْنَاءِ . أو لِنَفْسِي

(١) انظر : شرح الكافية للرضي ٦٣/٥ والأصول ١٦٥/٢ والارتشاف ١٦٦٧/٤

(٢) انظر : الأصول ١٦٦/٢ ، وانظر لمصن : شرح الكافية للرضي ٦٣/٥ والارتشاف ١٦٦٧/٤

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٦٧/٤

(٤) انظر : الارتشاف ١٦٦٨/٤ والمساعد ٦٢/٣

(٥) انظر : المساعد ٨٣/٣ والارتشاف ١٦٦٨/٤

(٦) وهو مذهب الكسائي ومن نقله من أصحابه وشجرى انظر : الارتشاف ١٦٦٨/٤ وشرح الكافية
للرضي ٥٦/٥ وشرح الأسموني ٢٠٢/٣ وتلخيص ١١٦/٤ .

(٧) وهو مذهب الفراء وبعض الكوفيين انظر : شرح الأسموني ٢٠٢/٣ وشرح الكافية للرضي ٥٦/٥
(٨) أ : لا تفصل .

(٩) انظر : الارتشاف ١٦٨٢/٤ وشرح الكافية للرضي ٦٣/٥

(١٠) د : لسبب .

(١١) د : لشِدْوِذٍ .

(١٢) د ، هـ : لا باسم .

(١٣) عبارة : من مصدره " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٤) ب : أو لِهِي .

(١٥) انظر : شرح الكافية للرضي ٦٥/٥ وشرح التسهيل ٤٢/٤ والارتشاف ١٦٧٠/٤ والمساعد ٩٨/٣ .

(١٦) وهو مذهب الفارسي وتبعه ابن مالك . انظر : الارتشاف ١٦٧١/٤ وشرح التسهيل ٢٩/٤ - ٣٠

(١٧) ما بين الممحوقين ساقطة من ب .

(١٨) أي : للنصب

(١٩) أ ، هـ : لو قد .

مُطْلَقًا ، ومنه : (قلما) و (قد) فيما حكى أو عرّض ، أو تخصّيص . أو تمنّ
 قال الكوفيّة ^(١) وابن مالك ^(٢) : أو رجاء أو (غير) ، أو (كأن) عارية من
 تشبيه ، وجوزوا ^(٣) سبق هذا للجواب المثب ^(٤) ، وتأخير منغوله ^(٥) ، والجمهور : لا
 يُنصبُ بعد جملة اسميّة ، وثالثها : يُنصبُ بشرط وصف ، أو ظرف محلّ للفعل .

[وفي الجمع]

وبعد ولو الجمع جوابًا لما مرّ ، وتوقف أبو حنبل ^(٦) في الدّعاء والعرّض
 والتّخصيص والرجاء ، وتميّز بحلول (مع) ، والفاء بتقدير شرط قبلها ، أو حال
 محلّها .

[العطف بالقاء والواو والو]

وإذا عطف بهما أو بـ (لو) على فعل قبل ^(٧) ، أو قصد الاستئناف بطل
 إضمار (أن) ^(٨) ، وهما ^(٩) حلقها ، ورابعها : النصب ببيانتهما عن الشرط ،
 وخامسها : بالقاء موجب الرفع والجزم .

[حذف القاء]

وتُحذف القاء فيحور رفع تاليها حالاً ، أو كمنها ، أو استئنافاً ، وجزمته ، وهل
 هو بما قبلها منصفاً معنى للشرط أو نائباً عن جملة ^(١٠) ، أو بـ (أن) ، أو السلام
 منصرة ، أو مثلي ؟ لقول . ويحور ^(١١) بعد أمر بصير واسم ، والأصحّ منعه بعد نعي ،
 وبعد أمر ونهي لا يصحّ (إن تفعل) و (لا تفعل) ، وثالثها : رديء ، ورابعها .

(١) انظر : الارتشاف ١٦٧٦/٤ ، ١٦٨٤ .

(٢) انظر : شرح القسطل ٣٢/٤ والمساحد ٨٩/٣ .

(٣) أي : الكوفيون ، انظر : الهمع ١٢٤/٤ .

(٤) أ ، د ، هـ : " إذا للجواب مثبته " .

(٥) ب ، ج ، هـ : " معمول قبل القاء " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٨٠/٤ .

(٧) ب ، هـ : " قبل " .

(٨) ب ، ج ، و : " أو قصد الاستئناف وجب الرفع " .

(٩) ب : " وهما " .

(١٠) هـ : " عن جملة " .

(١١) أي : جزم تالي القاء .

يجوز ضملاً على اللفظ ، لا الجواب (١) .

[إضمار أن بعد الواو والياء]

مسألة : قد تُصَمَّرُ (أن) بعد واوٍ وياء ، قيل : و (أو) ، قيل (٢) : و (ثم)
/ ٣٥ ب / بين شرطٍ وجَزَاءٍ أو بعدهما ، قال سيبويه (٣) : وبعد فعلٍ مثك ، قيل : وقسم ،
قيل (٤) : وخصر به (إنما) ، فإن كان به (إلا) أو الفعل مثبتاً خالياً من الشرط
فضرورة ، ويُرفع منفياً به (لا) صالح له (كي) ، وجوز الكوفيّة (٥) وابن مالك (٦)
جرمة اختياراً (٧) ، والفراء (٨) : سماع ، وابن عصفور (٩) : ضرورة (١٠) . ويثبث
معطوف على منصوب بعد جَزَاءٍ (١١) .

[إضمار أن جوازاً]

مسألة : تُصَمَّرُ جوازاً بعد لام (كي) ما لم تقترب به (لا) فيجب الإظهار ،
وقال الكوفيّة (١٢) . هي الناصبة ، وثعلب (١٣) : فإنها مقام (أن) ، وابن كيسان (١٤) :
تقترب (أن) لو (كي) ، وفتحها لغة (١٥) .

(١) ب ١ ج ، و " لا للجواب ويثبث معطوف على منصوب بعد جَزَاءٍ " ، جملة " ويثبث معطوف على
منصوب بعد جَزَاءٍ " مكانها ليس خطأ ، وإنما منفي بعد قول ، كما يتضح من باقي النسخ وكذلك من
الشرح ، انظر : التمع ١٣٧/٤

(٢) القول للكوفيين انظر الارتشاف ١٦٨٥/٤ والتمع ١٣٦/٤

(٣) انظر : الكتاب ٣٦/٣ .

(٤) وهو قول ابن مالك ، انظر : شرح الكافية الشافية ١٣٧/٢

(٥) انظر : الارتشاف ١٦٨٨/٤ .

(٦) انظر التسهيل ٢٣٣ وشفاء العليل ٩٣٦/٦ وشرح التسهيل ٤٧/٤ - ٤٨

(٧) ب ١ ج ، و " وجوز الكوفية جرمة إطراداً " .

(٨) انظر : معاني القرآن للقرآء ٢٨٣/٢ ، وانظر أيضاً : شرح الكافية الشافية ١٣٢/٢ وشرح التسهيل
٤٨/٤ وإعراب القرآن للنعاس ١٩٣/٣ .

(٩) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١٤٧/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٦٨٨/٤ .

(١٠) جملة : " والفرء سماعاً وابن عصفور ضرورة " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١١) جملة : " ويثبث معطوف على منصوب بعد جَزَاءٍ " ساقطة من ب ، ج ، و .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٦٥٩/٤ - ١٦٦٠

(١٣) انظر : شرح الأسموني ١٩٨/٣ والارتشاف ١٦٦٠/١ وقجني لداني ١١٥

(١٤) انظر : الارتشاف ١٦٥٩/٤ والجمي لداني ١١٥ .

(١٥) قال السيوطي : وحكم لام (كي) الكسر وفتحها لغة تميم ، انظر التمع ١٤١/٤ .

وبعد عاطف فعل على اسم صريح : (و) ^(١) أو (فاء) أو (ثم) أو (أو) .
ولا يختلف سوى ما مر إلا نكورا ، ولا يقدح في الأصح ، وقيل : يجوز ولا نصب .

[خاتمة في بقية مواضع أن]

خاتمة : ترد (أن) رائدة ، وليست المحضة ، ولا تكيد غير تأكيد على الأصح
فيهما ^(٢) بعد (لما) ^(٣) ، وبين قسم و (لو) ، ورعها ابن عصور ^(٤) رابطة ،
وسبويه ^(٥) في قول : موطئة ، وأبو حنبل ^(٦) : محضة . وشذوذا بعد (كي) — وقلة
الكوفية ^(٧) — [وكاء الجر ، و (إذا)] .

ومفسرة ، وأنكرها الكوفية ^(٨) [^(٩) بين جملتين في الأولى معنى : (قول) لا
لفظه ، قيل : لو لفظة عارية من جار ، فإن وبها مصارع مثبتة جاز رقعة ونسبة
أو مع (لا) جازا ، والجرم] .

قال الكوفية ^(١٠) : والأصعي ^(١١) . وشرطية ، قيل : وافية ، قيل : وبمعنى :
(ثلثا) ، قيل : و (إذ) مع العاصي ، قيل : والمصارع .



(١) أ ، ب ، ج ، هـ ، و : " ولو " بتكوين الفصح

(٢) هـ : " فيهما "

(٣) ب ، ج ، هـ ، و : " وليست المحضة على الأصح بعد لما عاليا ولا تهد غير تأكيد على الأصح " .

(٤) انظر شرح الجمل لابن عصور ٤٨٢/٢ - ٤٨٣ ، وانظر أيضا الارتشاف ١٦٩١/٤ .

(٥) انظر : الكتاب ١٢٣/٣ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٦٩١/٤ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٤٦/٤ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٦٩٢/٤ .

(٩) ما بين المحكوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٦٩٣/٤ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٦٩٣/٤ .



مرکز تحقیقات کتابخانه ملی و اسناد ملی

الكتب الثالث

في المجزورات وما حمل عليها وهي المجزومات

الجر: إمّا بحرف أو إصلافة، الحروف (إلى) لانتهااء الغاية مطلقاً ، قال ابن مالك ^(١) : والتبيين وبمعنى : (في) واللام ، والكوفيّة ^(٢) : و (مع) و (من) و (عند) ، والأخفش ^(٣) : والياء ، والعراء ^(٤) : وزائدة .

[الياء]

الياء : مكسورة ، وقيل ^(٥) تفتح / ٣٦ / مع الظاهر للإصطاق والتعديّة والسببية والاستعانة والطريقة والمصاحبة والنعية ، وكذا البذل والتبعيض على الصحيح ، قال ابن مالك ^(٦) : والتعليل والمقابلة ، والكوفيّة ^(٧) : وبمعنى ^(٨) : (على) و (عن) ، وفي اختصاصها بالسؤال خلاف ^(٩) ، والحصراوي ^(١٠) : والكاف ، وتزلّذ توكيذاً في مواضع ، قال ابن مالك ^(١١) : وعوضاً ، وحكاة في (عن) و (على) ، وقاسنة في (إلى) و (في) و (اللام) و (من) ، وردّه أبو حيّان ^(١٢) .

[حتى]

حتى : كـ (إلى) ، لكن نقض يقتضي ^(١٣) القهمل شيئاً فشيئاً ، ولا تقابل الاستثناء ،

(١) انظر التسهيل ١٤٥ وشفاء الطويل ٦٥٩/٢ وشرح التسهيل ١٤٢/٣ ، وانظر أيضاً الجنى الداني ٣٨٦ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٧٣٠/٤ - ١٧٣١ .

(٣) انظر معاني القرآن للأخفش ٥١/١ ، والحر أيضاً الارتشاف ١٧٣٢/٤ .

(٤) انظر الارتشاف ١٧٣٢/٤ وشرح التسهيل ١٤٣/٣ والمساعد ٢٥٦/٢ .

(٥) حكاة أبو الفتح عن بعضهم انظر سر صناعة الأعراف ١٤١/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٦٩٥/٤ .

والجنى الداني ١٨٢ .

(٦) انظر : التسهيل ١٤٥ وشفاء العبير ٦٦٢/٢ وشرح التسهيل ١٥٠/٢ - ١٥١ وشرح الكافية

الشافية ٣٦١/١ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٩٨/٤ - ١٦٩٩ .

(٨) عبارة " بمعنى " ساقطة من د .

(٩) كلمة : " خلاف " ساقطة من أ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٦٩٩/٤ .

(١١) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء الطويل ٦٦٦/٢ وشرح التسهيل ١٦١/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٧٣٦/٤ .

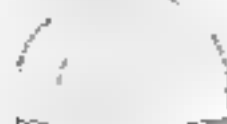
(١٣) ب : " يقتضي " .

ولا تجزأ إلا أحراً ، قال الأكثر^(١) : لو مَلَقْنَا له جَلَقًا لابن مالك^(٢) ، وطاهرًا خَلَقًا
للمبرد^(٣) والكوفيَّة^(٤) . و إمالتها ، و (عَتَى) لَعَةً^(٥) ومنَعَ البصريَّة^(٦) جَزْمًا لا
يَصْلُحُ غَايَةً^(٧) لِمَا قَبْلَهَا ونحو : (ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدٌ لَمَرَّكَتْ) ، والكوفيَّة^(٨) :
(حَتَّى زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ)^(٩) ، ولكُلُّ : (حَتَّى زَيْدٌ مَصْرُوبٌ) ، وزَعَمَ الْفَرَّاءُ^(١٠) : الْجَرُّ
بـ (حَتَّى)^(١١) نَزَابَةً وتكونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ ثَلَاثَةً الْجَمَلَتَانِ جَلَقًا لابن مالك^(١٢) هي
زَعْمُهُ جَارَةٌ قَبْلَ الْمَاضِي ، وله وَلِلْأَخْفَشِ قَبْلَ (إِذَا) .

مَسْأَلَةٌ : (مَتَى) ثَلَاثُ قَرِيبَةٍ عَلَى دُخُولِ الْغَايَةِ ، لَوْ غَنِمَ ، وَإِلَّا فَثَالِثُهَا :
الْأَصَحُّ : تَدْخُلُ مَعَ (حَتَّى) ثَوْنٌ (بَلَى) ، ورَابِعُهَا : تَدْخُلُ مَعَهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْجِنْسِ ،
فَلِنْ كَانَتْ (حَتَّى) عَاطِفَةً نَحَلَّتْ وَإِلَاقًا .

[رُبْ]

رُبٌّ : وَيُقَالُ : (رَبٌّ) و (رَبُّ) و (رَبُّ) و (رَبَّتْ) و (رَبَّتْ) و (رَبَّتْ) و (رَبَّتْ)^(١٣) ،
وَبِتَحْصِينِ السَّبْعَةِ ، و (رَبُّنَا) و (رَبُّنَا) و (رَبُّنَا) ، وزَعَمَ ابْنُ فَصَّالٍ^(١٤) : أَنَّهَا ثَنَائِيَّةٌ
الْوَصْنِ وَلَنْ فَتَحَ الْهَاءَ مُعَفَّةً ثَوْنٌ لِلنَّاءِ مَضْرُوبَةً ، وَأَنْ فَتَحَ الرَّاءَ مُطْلَقًا مُسَلِّمًا ،



- (١) جملة : قال الأكثر "ساقطة من ب ، و .
- (٢) انظر التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٦٦٨/٢ وشرح للمصنف ١٦٨/٢
- (٣) انظر شفاء العليل ٦٦٨/٢ والارتشاف ١٧٥٥/٤ والجنى الداني ٥١٣
- (٤) انظر : الارتشاف ١٧٥٥/٤ وشفاء العليل ٦٦٨/٢ .
- (٥) إمالة ألب (حتى) لغة يمنية ، ولقد دلل الحناء عبد الله هذليَّة . انظر الارتشاف ١٧٥٦/٤ والجمع ١٦٦/٤ والتسهيل ١٤٦ والمصنف ٢٧٥/٢ .
- (٦) انظر : الارتشاف ١٧٥٢/٤
- (٧) د : " أن يكون غايَةً " .
- (٨) انظر : " الارتشاف ١٧٥٣/٤
- (٩) جارة : " ضربته " ساقطة من د - وجملة : " حتى زيد ضربته " ساقطة من هـ .
- (١٠) انظر - معاني القرآن للفرَّاء ١٣٧/١ ، وانظر لوحنا الارتشاف ١٧٥٢/٤ والجنى الداني ٥٤٢ .
- (١١) هجزة : " حتى " ساقطة من أ ، هـ .
- (١٢) انظر : شرح للتسهيل ١٦٦/٣ .
- (١٣) الكلمتان : " رَبَّتْ وَرَبَّتْ " ساقطتان من أ .
- (١٤) انظر - الارتشاف ١٧٣٩/٤ . وابن فصال هو علي بن فصال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني ، أبو الحسن ، صنف : العوامل والهوامل ، وشرح أصول لأدب ، وشرح معاني الحروف ، توفي سنة ٤٧٩ هـ . انظر : بداية الوجوه ١٨٣/٢ .

والكوفيّة^(١) وابن الطراوة^(٢) : لَهَا سَمٌ ، ثُمَّ نَالَهَا : الْمُحْتَارُ وَفَاقًا لِلْفَارَابِيِّ^(٣) لَهَا
لِلتَّكْثِيرِ عَالِبًا ، وَالتَّكْثِيرِ نَادِرًا ، وَرَابِعُهَا : عَكْسُهَا ، وَخَامِسُهَا : لَهَا ، وَسَادِسُهَا : لَمْ
تُوصَفْ لِوَأَحَدٍ ، وَسَابِعُهَا : لِلتَّكْثِيرِ فِي الْمَبَاهَاةِ ، وَقِيلَ^(٤) : لِمَبْنِيهِمُ الْعَنْدَرُ
وَتَصَدَّرُ عَالِبًا ، وَلَا تَجُزُّ غَيْرَ نَكْرَةٍ حَلَقًا لِيَعْنِيَهُمْ ، وَفِي وَجُوبِ^(٥) نَعْتِهِ خَلْفٌ ،
وَتَجُزُّ مُضَافًا إِلَيْهِ^(٦) صَمِيرٌ مَجْرُورٌهَا مَعْطُوفًا بِالْوَاوِ ، وَفِي الْقِيَاسِ خَلْفٌ ،
وَضَمِيرًا مُفْرَدًا مُذَكَّرًا / ٣٦ ب / يُفَسِّرُهُ نَكْرَةٌ مَلْصُوبَةٌ ثَلَاثَةً ، وَجُوزٌ لِلْكُوفِيَّةِ^(٧) مُطَابَقَتُهُ
لَهَا ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ مَعْرُفَةٌ ، وَلَهُ لَيْسَ قَلِيلًا وَلَا شَدِيدًا ، وَلَهَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ لَا
الْمَعْنَى ، وَأَنَّ مَحَلَّ مَجْرُورِهَا عَلَى خَصْبِ الْعَامِلِ^(٨) ، لَا لَازِمَ لِلنَّصْبِ لِيُعْطَفَ عَلَيْهِ ،
وَأَنَّهَا تَتَعَلَّقُ بِالْعَامِلِ ، ثُمَّ قَالِ^(٩) لُكْذَةُ^(١٠) : خَلْفَةُ لَحْنٌ ، وَالْحَلِيلُ وَسَيِّبُوهُ^(١١) : نَادِرٌ ،
وَأَبُو عَلِيٍّ^(١٢) وَالْجُرُولِيُّ^(١٣) : كَثِيرٌ ، وَرَبْعُهَا : وَاجِبَةٌ ، وَخَامِسُهَا : يَجِبُ أَنْ تَكُنَّ
الصَّنْعَةُ مَقَامَةً ، وَيَجِبُ كُوبُهُ^(١٤) مَلْصِيًا^(١٥) ، وَقِيلَ^(١٦) : يَأْتِي حَالًا ، قِيلَ^(١٧) :



- (١) انظر : الارتشاف ١٧٣٧/٤ والمغني ١/٣١٥ .
(٢) انظر : الارتشاف ١٧٣٧/٤ والجنى الداني ١٤٩ والمساعد ٢/٢٨١ .
(٣) وهو الجوهري ، لأن السيوطي لم يذكر في بغية الوعاة تحذيرًا باسم الفارابي إلا الجوهري صاحب
الصباح . وقد طبقت ترجمته . وانظر رثبه في الارتشاف ١/١٧٣٨ .
(٤) قاله ابن البلّاش وابن طاهر . انظر : الارتشاف ١/١٧٣٨ والهمع ٤/١٧٥ .
(٥) كلمة : " وجوب " مأخوذة من أ .
(٦) ب ، و ، " إلى " .
(٧) انظر : الارتشاف ١/١٧٤٨ والمساعد ٢/٢٩٠ - ٢٩١ .
(٨) ب ، و : " العامل " .
(٩) ب : " مال لكن " .
(١٠) انظر : الارتشاف ٤/١٧٣٤ .
(١١) انظر : الكتاب ٣/١١٩ - ١٢٠ .
(١٢) انظر : المقصد ٢/٨٢٨ والإيضاح للفارسي ٢٠٠ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٤/١٧٤٣ .
(١٣) انظر : المقدمة للجروانية ١٢٦ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٤/١٧٤٣ .
(١٤) أي : الفعل الذي يتعلق به " رب " .
(١٥) أ : " قاصيًا " بالقاف .
(١٦) قاله ابن السراج . انظر : الأصول ١/٤٢١ ، وانظر أيضًا : الجنى الداني ٤٥٢ والهمع ٤/١٨٤ .
(١٧) قاله ابن مالك . انظر : شرح التسهيل ٣/١٨١ .

وَمُسْتَقْبَلًا، وَلَا يَسْبِقُهَا ^(١)، وَقَدْ سُبِقَ بِـ (أَل) وَ (يَا) صَدْرَ جَوَابِ شَرْطٍ عَالِيًا .

[عَنِ]

عَنِ : لِلإِسْتِعْلَامِ ^(٢)، قَالَ الْكُوفِيُّ ^(٣) : وَلَقَتْنِي ^(٤) وَلِهِنَّ مَالِكٌ ^(٥) : وَبِمَعْنَى :
(مَعَ) وَ (فِي) وَ (مِنْ) وَ (عَنْ) وَ (الْبَاءُ) وَ (الِئْلَامُ) ، وَحَدَّثَهَا وَرِيَادَتُهَا ^(٦)
صُرُورًا ، وَجَوَزَ الْأَحْمَشُ ^(٧) حَدَّثَهَا وَبَصَبَ تَالِيَهَا مَفْعُولًا ، وَرَعَمَهَا ابْنُ الطَّرَاوَةِ ^(٨)
وَالْفَارِسِيُّ ^(٩) وَالشُّلُوبِيُّ ^(١٠) اسْمًا مُغْرَبًا ، وَقِيلَ ^(١١) : مَبْنِيًّا ، وَالْأَحْمَشُ ^(١٢) :
إِذَا ^(١٣) كَانَ مَجْرُورُهَا وَفَاعِلُ مُتَعَلِّقِهَا صَمِيرِي وَاحِدًا ، وَأَخْرَأَ فِي (عَس) .

[عَنْ]

عَنْ : لِلْمُجَاوِزَةِ ^(١٤)، قَالَ الْكُوفِيُّ ^(١٥) : وَابْنُ قَتِيْبَةٍ ^(١٦) وَابْنُ مَالِكٍ ^(١٧) :

(١) أَي : لَا يَسْبِقُ "رَبًّا" مُتَعَلِّقًا ، انظر : الجمع ١/١٨٥ .

(٢) د : "الاستعلام" .

(٣) انظر : الارتشاف ٤/١٧٣٤

(٤) انظر : أدب الكاتب ٣٤١ - ٣٤٢ ، وانظر أيضًا الارتشاف ١٧٣٤ ، والقتيبي هو عبد الله بن مسلم بن

قتيبة الدبوري اللخوي ، له من تصنيفات : "أعراب القرآن" و"غريب القرآن" و"مشكل القرآن" ،
وغير ذلك كثير توفي سنة ٢٦٧ هـ . انظر : بنية مرعاة ٢/٦٢ - ٦٤ وطبعات المحييين ١٨٣

(٥) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٢/٦٦٦ وشرح التسهيل ٣/١٦٣ ، وانظر أيضًا : الجنى الداني ٤٧٦

(٦) د : "ورديتها" .

(٧) انظر : المضي ١/٢٨٣ والجنى الداني ٤٧٤ والارتشاف ٤/١٧٣٥

(٨) انظر : الارتشاف ٤/١٧٣٣ والجنى الداني ٤٧٣ والفراسة ١٠/١٤٨ .

(٩) ب : "ولم يعلو علي" .

(١٠) انظر : القوطلة ٢٤٩ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٤/١٧٣٣ والجنى الداني ٤٧٢ .

(١١) هذا القول نسبته أبو حيان لأبي القاسم بن قاسم . انظر : الارتشاف ٤/١٧٣٤

(١٢) انظر : المضي ١/٢٩١ والارتشاف ٤/١٧٣٣ قال السيوطي : "رعم الأحفش" اسمية (على) إنا كنا

مَجْرُورُهَا وَفَاعِلُ مُتَعَلِّقِهَا صَمِيرِي مُسَمًّى وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أُنْمِطْكَ عَلَىٰكَ رَوْحَكَ ﴾ مَسْبُورَةٌ

الْأَحْزَابُ ، آيَةٌ ٣٧ ، وانظر : الجمع ٤/١٨٨ .

(١٣) ب : "ج" ، و : "ي" .

(١٤) أ ، ب ، د : "للمجاورة" بالراء .

(١٥) انظر : الارتشاف ٤/١٧٢٧

(١٦) انظر : أدب الكاتب ٣٣٨ - ٣٣٩ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ٤/١٧٢٧

(١٧) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٢/٦٦٥ وشرح التسهيل ٣/١٥٩ والمساعد ٢/٢٦٧

والاستعانة والتعليل وبمعنى . (على) و (بعد) ^(١) و (في) ، زاذ ابن مالك ^(٢) :
 و (البدل) نحو : " صومى عن أمك " ^(٣) وابن هشام ^(٤) : و (من) و (الباء) ،
 وزيلتها ضرورة خلافاً ^(٥) لأبي عبيد ^(٦) .

[في]

في : للظرفية مكاناً و زماناً ، حقيقةً ومجازاً ، قال الكوفيّة ^(٧) وابن قتيبة ^(٨) وابن
 مالك ^(٩) : ومعنى ^(١٠) : (الباء) و (على) و (مع) و (من) و (إلى) ، زاذ ابن
 مالك ^(١١) : و (للتعليل) و (المقابلة) ^(١٢) ، و هل تُزاد ؟ / ١٣٧ / ثالثها :
 ضرورة .

[الكاف وكى]

الكاف : للتشبيه والتعليل ونقاء الأكثرين وثالثها : إن كتبت بـ (ما) قال الكوفيّة ^(١٣)

(١) كلمة : " بعد " ساقطة من د .

(٢) جملة : " زاذ ابن مالك " ساقطة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٣) حديث شريف - انظر : القدر الكبير للبيهقي كتاب (تركاة) باب (من قال يجوز الابتهاج مع الكراهية
 وأنه يجوز أن يملك ما خرج من يديه بما يعد به الملك) ١٥١/٢ ومصادر الشاميين حديث
 رقم : ٢٤٤٦ ، ص ٣٤٩/٣

(٤) انظر : المعنى ٢٩٧/١ .

(٥) أ ، هـ : " وفقاً " والصواب ما اتفقنا استناداً للفرج

(٦) انظر : الارتشاف ١٧٢٩/٤

(٧) انظر : الارتشاف ١٧٢٥/٤ .

(٨) انظر : أدب الكاتب ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وانظر أيضاً الارتشاف ١٧٢٥/٤

(٩) انظر : التسهيل ١٤٥ وشفاء العليل ٦٦٤/٢ وشرح الكافية الشافية ٣٦٢/١ وشرح
 التسهيل ١٥٥/٣ - ١٥٧ .

(١٠) أ ، هـ : " ومعنى " .

(١١) انظر : التسهيل ١٤٦ وشفاء العليل ٦٦٤/٢ وشرح التسهيل ١٥٥/٣ - ١٥٦ وشرح الكافية
 الشافية ٣٦١/١ والمساعد ٢٦٥/٢ .

(١٢) قال السيوطي (في) التي للمقابلة هي للذخلة على مفصول سابق وفاصل لاحق نحو : ﴿ فَمَا مَنَعَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ، لَا قَلِيلٌ ﴾ [سورة قنوة ، آية ٣٨] ، انظر : التمع ١٩٤/٤ ، وانظر أيضاً :
 الارتشاف ١٧٢٧/٤

(١٣) انظر : الارتشاف ١٧١٢/٤ والمعنى ٣٥٧/١ .

والأخفش^(١) : والاستيعلاء ، والسيرافي^(٢) وابن الحبار^(٣) : والمبادرة^(٤) . وتراذ
توكيذا ، وجرها المصنوع ضرورة ، وتقع انما ، قال سيديويه^(٥) : ضرورة ،
والأخفش^(٦) وأبو علي^(٧) : بختيارا كثيرا ، وأبو حيان^(٨) : قليلا ، وابن مضاء^(٩) .
أيذا ، وقوم : إذا ريت ، وقُلْ جرّها (مد)^(١٠) .

كَي . للتعليل ، وتخصرُ بـ (ما) الانتقائية ، و(إن) و(ما)
المصنوعتين .

[كلام]

اللام : للملك ، والاحتصاص ، والاستحقاق ، والتملك ، وشبهه ، والنسب ،
والتبليغ ، والتبيين ، والتعجب ، وبمعنى : (عند) قال الأخفش^(١١) :
والضرورة^(١٢) . والكوفة^(١٣) . والتعليل ، ومعنى : (إلى) و(على) و(مع)
و(من) و(هي) و(بعد) ، وابن الحاجب^(١٤) و(عن) ، وابن مالك^(١٥) .
والتعدية ، والتوكيد ، والتقوية في ناصب واحد ، والأشهر كسرُها (لا مع مُصنر
غير الياء .

(١) انظر المصنف ٣٥٧/١ والارتشاف ١٧١٢/٤ والجمعي الداني ٨٤ ورسف المصنف ٢٠٠
والمساعد ٢٧٦/٢ .

(٢) انظر : للمصنف ٣٥٩/١

(٣) انظر : للمصنف ٣٥٩/١

(٤) عبارة : " وابن الخبر والمبادرة ساقطة من د

(٥) انظر : الكتاب ٤٧٦/١ .

(٦) انظر . الارتشاف ١٧١٢/٤ والمصنف ٣٦١/١ والحرية ١٦٧/١ والجمعي الداني ٧٩

(٧) انظر المقتصد ٨٤٩/٢ - ٨٥٠ والإصاح للقرمي ٢٠٦ ، وانظر أيضا . الارتشاف ١٧١٣/٤
والمصنف ٣٦١/١ الجمعي الداني ٧٩

(٨) انظر : الارتشاف ١٧١٢/٤ .

(٩) انظر . الجمعي الداني ٧٩

(١٠) جملة : " قل جرّها مد " ساقطة من د .

(١١) انظر : معاني القرآن للأخفش ٣٧٧/٣ ، وانظر أيضا . الارتشاف ١٧٠٩/٤ .

(١٢) ب : " والضرورة " بدون ياء .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٧٠٩/٤

(١٤) انظر . المعنى ٤١٩/١

(١٥) انظر . شرح التسهيل ١٤٨/٣ .

[نَعْلٌ وَنَعًا وَنَوَّلًا وَمَنَى]

نَعْلٌ : والجرُّ بها نَعَةٌ ^(١) تُكْرَهُ ^(٢) قَوْمٌ ، وفيها حينئذٍ فَتْحُ الآخرِ ، كَمَنْزَةٍ ^(٣) مع حَتْفِ الأولِ ، ودَوْنُهُ . وَحَكْمُ محلِّها كـ (رُبُّ) .
 نَعًا : بمعنى (نَعْلٌ) ، نقل الفراء ^(٤) واس الأنباري ^(٥) للجرِّ بها ، قال الفراء ^(٦) : وفي خبرها الرَّقْعُ والنَّصَبُ .
 نَوَّلًا : الامتناعُ إذا تلاها ضميرٌ جرٌّ ، فقال ^(٧) سيدييه ^(٨) : مَوْضِعُهُ جَزٌّ ^(٩) ، والأخفش ^(١٠) : رَفَعٌ ، والمبرد ^(١١) : لَحْزٌ ، ولا يُعْطَفُ عليه بالجرِّ .
 مَنَى : والجرُّ بها نَعَةٌ ^(١٢) ، بمعنى : (مِنَى) ، قيل ^(١٣) : و(في) ^(١٤) ، و(ونسط) .

[مِنْ]

مِنْ : قال الكسائي ^(١٥) والفراء ^(١٦) : أُنْصَلَّتْ : (مِنَا) ، وابن مالك : هو

(١) وهي لغة طويل النظر الارتشاف ١٧٥٦/٤ والهمع ٢٠٧/٤ والمعنى ٥٤٨/١

(٢) د : " وقد كُتِبَها "

(٣) د : " وكسرها " .

(٤) النظر : الجنى للدالي ٥٨٣ وشرح الكافية الشافية ٦٥١/١ والمساعد ٣٣٥/١ .

(٥) النظر : الهمع ٢٠٨/٤

(٦) النظر : الارتشاف ١٢٤٧/٣ والأصول ٢٥٨/١ والمعرّاة ٢٣٤/١٠

(٧) ب ، و : " قال " ، وفي د : " وقال " .

(٨) النظر : الكتاب ٣٩٥/٢ .

(٩) د : " جر بها " .

(١٠) النظر : التسهيل ١٤٨ والارتشاف ١٧٥٧/٤ وشرح التسهيل ١٨٥/٣ - ١٨٦ وشرح الكافية

الشافية ٣٥٢/١ وشفاء العليل ٦٧٨/٢ والمعرّاة ٣٣٩/٥

(١١) النظر : الكامل ٢٤٧/٢ ، ونظر ليصا - الارتشاف ١٧٥٧/٤ وشفاء العليل ٦٧٨/٢ والتسهيل ١٤٨

وشرح الكافية الشافية ٣٥٢/١ .

(١٢) وهي لغة مُذَنَّلٌ ، النظر : الارتشاف ١٧٥١/٤ والتسهيل ١٤٨ وشرح الكافية الشافية ٣٥١/١ وشرح

التسهيل ١٨٦/٣ وشفاء العليل ٦٧٩/٢ .

(١٣) قاله ابن سيده . النظر : للمعنى ٦٣٥/١ .

(١٤) جملة : " قيل وفي " مقاطعة من أ ، د ، هـ .

(١٥) النظر : الارتشاف ١٧١٨/٤ وإعراب القرآن للحسن ٢٠١/٢ والمساعد ٢٤٥/٢ .

(١٦) النظر : الارتشاف ١٧١٨/٤ وشفاء العليل ٦٥٥/٢ وشرح التسهيل ١٣٠/٢

لغة^(١) ، وأبو حيان^(٢) : ضرورة . لابتداء العلية / ٣٧ ب / مطلقاً ، وحصلها البصرية
بالمكان . والتبعية والتبيين ، وأكرها طائفة ، قال ابن مالك^(٣) : والتعليل والنقل
والفصل ، ومعنى : (عِنْ) و (عَلَى) و (لِبَاء) ، والكوفية^(٤) . و (فِي) و (إِلَى) ،
قليل^(٥) : و (عِنْد) و (رِثْمَا) .

وتزاد ، قال الأحفش^(٦) والكسني^(٧) وهشام^(٨) : مطلقاً ، وبعضهم^(٩) : في
نكرة ، وقوم : نكرة^(١٠) شرط ، والجمهور : نكرة دالة نفي أو نهي أو استفهام
بـ (هَلْ) لا غيرها ، قال أبو حنبل^(١١) : وفي الهمزة^(١٢) نظر .

وتزيد توكيداً ، وقال الأحفش الصميم^(١٣) : ابتداء . وتنفرد بجر (بَلْه) و (عِنْد)
و (مع) و (لَنْ)^(١٤) و (قَبْل) و (بَعْد) و (عِنْ) و (عَلَى) ، وهما اسمان حينئذ

(١) أي : لبعض العرب . انظر : الهمع ١٩٢/٤ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٧١٨/٤ .

(٣) انظر التيسير التيسيري ١٤٤ وشعاع الطليل ٦٥٥/٤ وشرح التسهيل ١٣٨/٣ وشرح الكافية
للشافعية ٣٥٧/١ ، ٣٥٩ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٧٢١/٤ .

(٥) قال أبو حنبل ثلثي (من) بمعنى . (عند) نحو : هل تنفي عنهم أمثلهم ولا أولادهم من
الله شيئاً ؟ [سورة آل عمران ، آية ٦٠] ولان السيراني وابن حروف وابن طاهر والأعلم . ومعنى
(رِثْمَا) إذا اتصلت مع (ما) انظر الهمع ٢١٥/٤ والارتشاف ١٧٢١/٤ والمصنعي ١١٤/١ .

(٦) انظر معالي القرآن للأخفش ١٠٥/١ ، ٢٢٥ ، وانظر أيضاً التسهيل ١٤٤ والارتشاف ١٧٢٣/٤
وشرح الكافية للشافعية ٣٥٨/١ والجنى الداني ٣١٨ والخزانة ٢٠١/١ ورصف المباني ١٤٩ والإيضاح في
شرح المعصل ١٤٢/٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٧٢٣/٤ وشرح الأشموني ٧١/٢ والجنى الداني ٣١٨ والألفية للبروي ٢٢٨ .

(٨) كلمة : " هشام " سقطت من د . وانظر وفيه في الارتشاف ١٧٢٣/٤ .

(٩) وهم بعض الكوفيين . انظر : الارتشاف ١٧٢٣/٤ والهمع ٢١٦/١ .

(١٠) د : " في نكرة " .

(١١) انظر : الارتشاف ١٧٢٤/٤ .

(١٢) أي : في إلحاق الهمزة بـ (هل) . انظر : الهمع ٢١٧/٤ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٧١٩/٤ والجنى الداني ٣١٥ .

(١٤) عبارة : " مع ولن " سقطت من د .

مَبْنِيَّانِ ^(١) عَلَى الْأَصَحِّ ^(٢) ، وَقَالَ الْكُوفِيُّ ^(٣) : حَرَفَانِ ، قَالُوا : وَتَنَخَّلُ عَلَى كُلِّ جَارٍ إِلَّا (مِنْ) وَاللَّامَ ^(٤) وَالْبَاءَ وَ(هِي) ، وَسَمِعَ ^(٥) جَرُّ (عَنْ) بِـ (عَلَى) ، وَالْأَصَحُّ لَهَا ^(٦) فِي (قَبْلُ) وَ(بَعْدُ) وَالْعَمَلُ لِلْفَتْحِ ^(٧) لِبُكَائِيَّةٍ .
قَالَ الرَّمْضِيُّ ^(٨) وَالطَّبِيُّ ^(٩) : وَتَرِدُ اسْمًا مَفْعُولًا . وَمَرَّتْ أَحْرَفُ ^(١٠) فِي الْإِسْتِنَاءِ ^(١١) وَالظُّرُوفِ ^(١٢) .

[حَلَفَ الْجَارُ وَبَقِيَ صِلُهُ]

مِمَّا أَلَا : لَا يُحْتَفَ الْجَارُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ اخْتِيَارًا إِلَّا مَعَ (كَمْ) ، أَوْ (رَبُّ) بَعْدَ الْوَاوِ الْعَاطِفَةِ كَثِيرًا ، وَالْعَاءَ وَ(بَلَّ) ^(١٣) قَلِيلًا ، وَفِيهِ ^(١٤) : الْجَرُّ بِالثَّلَاثَةِ ^(١٥) ، قَبْلَ ^(١٦) : وَ(ثُمَّ) ^(١٧) ، وَدُونَهَا ^(١٨) قَبْلُ ، قَالَ بَن مَالِك ^(١٩) : أَوْ غَيْرَهَا فِي جَوَابِ مَا

(١) أي . عن وعلى .

(٢) عبارة : مَبْنِيَّانِ عَلَى الْأَصَحِّ ساقطة من د .

(٣) انظر الارتشاف ١٧٢٢/٤ والجنى الذي ١٧٢ والكوفة ١٤٨/١٠ .

(٤) كلمة : " لَام " ساقطة من ب ، ج ، هـ ، و .

(٥) أ : " سمع " بدون الواو .

(٦) أ ، هـ . " أن من " والصغير في (لونها) حَقْدٌ عَلَى (من)

(٧) كلمة : " انفصّل " ساقطة من أ ، د ، هـ ، ز .

(٨) انظر : الكتاب ٢١٦/١ ، وانظر أيضا المظني ٦١٦/١

(٩) وهو الحسن بن محمد بن عبد الله الطبري ، الإمام المشهور العلامة في العربية والمعاني والبيان ، صنف شرح الكتاب ، للتفسير ، التبيان في المعاني والبيان ، وغيره ، توفي سنة ٧٤٣ هـ . انظر : بحية للرواة ٥٢٢/١ - ٥٢٣ ، والذوق للكامنة ٦٨/٢ وشذرات الذهب ١٣٧/١ - ١٣٨ .

(١٠) أ : " وحرف " ، وفي هـ . " حروف " .

(١١) وهي : (بيد وحاشا وخلا وعدا وبه) ، انظر الهمع ٢٢١/٤ .

(١٢) كلمة : " الظروف " ساقطة من هـ . والمقصود بالظروف " مذ " ، وميد . انظر : الهمع ٢٢١/٤

(١٣) د " والباء " .

(١٤) غلله للمبرد والكوفيين انظر التمهيد ١٤٨ ولارتشاف ١٧٤٦/٤ والهمع ٢٢٢/٤ .

(١٥) أي : الواو والفاء ويل . انظر : الهمع ٢٢٢/٤ .

(١٦) نقله أبو حيان عن صاحب الكافي في العربية ، وهو بن النحاس . انظر : الارتشاف ١٧٤٦/٤ وبطية للرواة ٣٦٢/١

(١٧) د : " ثم " بدون الواو .

(١٨) أ : " دونها " بدون الواو .

(١٩) انظر : شرح التمهيد ١٨٩/٣ - ١٩٠ .

تصمّن مثله ، أو معطوف عليه متّصل أو متّصل بـ (لا) أو (لو) . أو مقرّون بعدّه بالهمزة أو (هَلَا) ^(١) ، أو (إِنْ) أو (أَمْ) للجزائيتين ، وسيبويه ^(٢) : أو (الباء) بعد (إِنْ) ^(٣) ، وفصّله ^(٤) عن مجروره وتأخيرُهُ عنه ضرورة ، وقيل : ^(٥) يَجُوزُ فصلُ (رَبُّ) بقسم .

[اتّصال ما بحرف الجرّ]

مسألة : تُزَادُ (ما) بعد (عَنْ) فلا تُكْفُ ، وبعد ^(١) (الباء) و (مِنْ) فتُكْفَانِ بقلةً ويليهما الفعل ^(٢) ، ويُفِيدان تَقْلِيلًا ونُكْرَةً أبو حَيَّان ^(٣) . و (رَبُّ) ^(٤) فالعالبُ الكُفُ / ١٣٨ / وليلاؤها للماضي ، وقيل ^(٥) : تتَمَيَّنُ الْعَلِيَّةُ ، وقد يُخْذَعُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا ، وتَلْحَقُ التَّاءُ وَلَا تُكْفُ ^(٦) . والكافُ مُكْفٌ غَالِبًا ويليهما الجملُ ، وقال أبو حَيَّان ^(٧) : لَا تُكْفُ أَصْلًا .

[حروف القسم]

[الباء وقتاء وثلام وثلواو]

حروفُ القسمِ الجارّةُ : الباءُ : وهي الْأَصْلُ ، مِنْ ثُمَّ اخْتَصُصَ بِهَا الطَّلَبُ والاستِغْطافُ ، وجارِ إِطْهَارِ الْفِعْلِ مَعَهَا ، وَحَقَّقَهَا لِيَنْصِبَ تَالِيَهَا وَيُرْفَعُ خِلَافًا لِمَنْ حَوَّزَ الْجَرَ لَوْ مَعَ النُّصْبِ إِلَّا فِي (قِصَاءِ اللَّهِ) و (كُفَّةِ اللَّهِ) ، فَإِنْ كَانَ (اللَّهُ) ^(١) وَغَوَّصَ

(١) ب ، و " وملا "

(٢) نظر : الكتاب ٣٢١/١ - ٣٢٢

(٣) عبارة : " بعد إِنْ " ساقطة من أ ، د ، هـ

(٤) أي : الجار .

(٥) قاله علي بن المبارك الأحمر . نظر : الارشاف ١٧٤٠/١ والهمع ٢٢٧/٤

(٦) كلمة " بعد " ساقطة من أ ، د ، هـ

(٧) أ . ١ " الفصل "

(٨) نظر : الارشاف ٦٦٩٩/٤ - ١٧٠٠

(٩) أي : وتزاد (ما) بعد رب

(١٠) قاله الفارسي . نظر : الهمع ٢٣٠/٤

(١١) ب " ولا تلحق " .

(١٢) نظر : الارشاف ١٧١٤/٤ .

(١٣) أي : ين كان القسم به الله .

(هاء) أو همزة ^(١) ممدودة أو قطع أفعه جر ^(٢) ، ويقال بثونه ، وهل هو بالمعوض
أو المحذوف ؟ حلف ، أو عوض غيره نصيب حتما .
الثاني ^(٣) : لقاء ، وتختص بـ (الله) - تعالى ^(٤) - وشئت في (الرحمن) ،
و (رب الكعبة) ، و (ربي) ، و (خفيك) .

الثالث : اللام ، وتكون لما فيه معنى التعتب وغيره . الرابع : الواو ، وتختص
بالظاهر ، ولا يظهر معها العمل خلافا لابن كيسان ^(٥) ، ولا مع القاء واللام ، وهل هي
العاطفة أو بدل من الباء أو القاء منها ، خلاف .

[أئمن]

أئمن : ويقال : (إئمن) ^(١) و (أئمن) و (إئس) و (إئم) و (أئم) و (إئم)
و (أئم) ^(٢) و (إئم) و (أئم) و (أئم) و (إئم) و (أئم) و (إئم) و (أئم)
و (أئم) مثلثا .

والأصح أنه لستم ، وثالثها : (من) و (م) حرفان ، وإن همزة وصل ،
وثالثها : (أئم) قطع . وأنه مغرب ، وثالثها : (إئم) المكسور مبي و رابعها : (من)
و (م) . وأنه لازم للرفع ، وأنه مبتدأ وأنه مصارع (هم) ، و (الكعبة) ، و (لكاف)
و (الذي) ، وأنه مفعلة ، وأنه مشتق من أئمن هو أن (م) لئمت بدلا من الواو ، ولا
أصلها (من) ولا (إئمن) .

[جملة القسم]

مسألة : القسم جملة مؤكدة لحريية / ٣٨ ب / غير تعجب ، وتلقى ^(٨) في
الإنشاء بسلام ^(٩) مفتوحة ، وقد تكسر مع الفعل ، و منها للفراء ^(١٠) مع

(١) كلمة : " همزة " ساكنة من د .

(٢) ب ، ج ، د ، و : " جاز جره " .

(٣) كلمة : " الثاني " ساكنة من د ، وهي مكتوبة بالرفع (٢) في ب ، ج ، د .

(٤) كلمة : " تعالى " ساكنة من أ ج ، د ، هـ ، وكذلك كلمات " ثالث ، والرابع ، والخامس .

(٥) فطر : الارتشاف ١٧١٧/٤ وشرح الجمل لابن عصور ٥٢٦/١ .

(٦) جملة : " ويقال إئمن " ساكنة من أ .

(٧) هـ : " عيم " بالعين .

(٨) أي كُتِبَ . انظر : الهمع ٢٤١ / ٤

(٩) د : " بلا " .

(١٠) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٧٤/٣ ، وانظر له هنا لارتشاف ١٧٧٨/٤ .

(السَّيْرِ) ^(١) وبـ (إِنْ) ^(٢) ، وقيل ^(٣) : إِنْ كَانَ فِي خَيْرِهَا اللَّامُ ، قيل : ولام (كَيْ)
 و(بَلْ) و(لَنْ) . وفي النُّعْيِ ^(٤) : بـ (م) و(لا) و(إِنْ) ، قيل : و(لَنْ)
 و(وَلَمْ) ، وثالثها : ضرورة ، ورابعها : بـ (لَمْ) نُون (لَنْ) ، وعدي عكسه ،
 وفي الطلب : به أو (لَمَّا) أو (إِلَّا) أو (يَنْ) .

وتلزم اللام مع النون في مضارع مستقبل ، والاكتفاء بأحدهما إِنْ لَمْ يُفَصَّلْ
 ضرورةً خلافاً لأبي علي ^(٥) والكوفيّة ^(٦) ، ومع (قد) ^(٧) ولو مقترنة في ماضي مثبت
 غير جامد ولو بعيداً ^(٨) من الحال خلافاً لابن عصفور ^(٩) .

وشدّ ^(١٠) مع (ربّما) و(بما) ، ومع مضارع بأحد ^(١١) الثلاثة ^(١٢) ، ومنفيّ ،
 وحذفهما ^(١٣) أو أحدهما ، أو اللام من ^(١٤) الاسمية حيث لا طول ، أو نافيها ^(١٥)
 أو باقي الماضي ، ويجوز حذف (لا) مع مضارع لم يؤكد ، لا (ما) على الأصح .
 وتدخل اللام (كَأَنَّ) لا (إِنْ) و(لَنْ) .

وإذا تَقَدَّمَ ^(١٦) على (لو) أو (لولا) فالمحدوم جوائه أو جوائهما ، خلاف

(١) ب : " التبيين " .

(٢) المكسورة مثقلة ومحفقة ، انظر : القمع ٢٤١/٤ .

(٣) هـ - " دليل " .

(٤) أي : تُجَاب في النعي . انظر : القمع ٢٤١/٤ .

(٥) انظر : شرح الكافية للرصبي ٦٢/٦ والارتشاف ١٧٧٩/٤ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٧٧٩/٤ .

(٧) أي : وتلزم اللام مع (قد)

(٨) د : " وبعيداً " .

(٩) انظر : المقرب ٢٢٦ وشرح قجمل لابن ميمون ٥٢٦/١ - ٥٢٧ ، وانظر أيضاً :

الارتشاف ١٧٧٨/٤

(١٠) أي : دخول اللام

(١١) أ : " لأحد " .

(١٢) أي : (قد) و(ربّما) و(بما) . انظر : القمع ٢٤٨/٤ .

(١٣) أي : اللام و(قد)

(١٤) هـ - " هي " .

(١٥) أي : الاسمية .

(١٦) أي : القسم .

أو تَوَالِي شَرْطٍ ^(١) وَقَسَمَ ، وَتَقَدَّمَهُمَا طَالِبُ حَبْرِ فَالْجَوَابُ لِلشَّرْطِ حَتَّمًا ، وَقِيلَ ^(٢) :
جَوَازًا ، وَقِيلَ : يَجُوزُ رَفْعُهُ وَحَذْفُهُمَا . أَوْ لَا فَالْجَوَابُ لِلْمُسَابِقِ فِي الْأَصَحِّ .

أَوْ سَبَقَ ^(٣) الْقَسَمَ طَالِبُ ^(٤) حَبْرِ أَوْ صِلَةً بَيْنَ عَلَى أَيْهَمَا ، فَإِنْ بَيَّنَّ عَلَيْهِمَا
مَجَازِيَةً مَحْذُوفًا ، وَحَيْثُ أَغْنَى عَنِ الشَّرْطِ ^(٥) لَزِمَ كَوْنُهُ مُسْتَقْبَلًا وَقَعْلُ الشَّرْطِ مَلْصِقًا
وَلَوْ مَعْنَى غَالِبًا .

وَإِذَا كَانَ الْمُقَسَّمُ عَلَيْهِ ^(٦) جَوَابَ شَرْطٍ مُسْتَقْبَلٍ ^(٧) مُسَبَّوقٍ بِقَسَمٍ قُرِئَتْ الْأَدَاءُ بِإِلَامٍ
مَفْتُوحَةٍ تُسَمَّى : (الْمُوَطَّئَةُ) ^(٨) وَ (الْمُؤَسَّة) ^(٩) وَيَجُوزُ حَذْفُهَا مَا لَمْ يُحْذَفْ لِلْقَسَمِ
غَالِبًا .

وَالْجَوَابُ لِلْمَقْرُونِ بِـ (مَا) أَوْ (لَنْ) ، أَوْ الْإِلَامِ مَعَ اَنْتَمِ لَا يُقَدَّمُ مَعْمُولٌ
/ ١٣٩ / عَلَيْهِ ، أَوْ هِيَ ، أَوْ (لَا) مَعَ مُضَارِعٍ فَكَذَلِكَ ، وَثَالِثُهَا : يَقْدُمُ الظَّرْفُ وَيَقَعُ
الْقَسَمُ بَيْنَ نَفْيَيْنِ ^(١٠) تَوْكِيدًا ، وَقَدْ يُغْنِي الْمُسَابِقُ ، وَيُغْنِي عَنْهُ الْجَوَابُ لِذَلِيلٍ ، وَقِيلَ ^(١١) .
لَنْ وَقَعَ بَعْدَ (لَقَدْ) أَوْ (لَنْ) ، أَوْ مُصَاحِبًا لِأَمَّا مَفْتُوحَةٌ وَبَوْنًا ، وَقِيلَ ^(١٢) : إِنْ كَانَ
الْجَوَابُ بِالْإِلَامِ أَوْ (لَنْ) وَعَنِ الْجَوَابِ ^(١٣) مَعْمُولُهُ وَقَسَمَ مَحْبُوقٌ
بِحَرْفِ جَوَابٍ .



(١) ب : " الشرط " .

(٢) حكاه أبو حيان - انظر - الارشاد ١٧٨٤/٤ ، وانظر أيضًا : الجمع ٢٥٢/٤ .

(٣) أ : " وسبق " .

(٤) كلمة : " طالب " ساقطة من أ .

(٥) أي : أغنى الجواب عن جواب الشرط - انظر - الجمع ٢٥٣/٤ .

(٦) عبارة : " عليه " ساقطة من د .

(٧) كلمة : " مستقبل " ساقطة من د .

(٨) لأنها وطأت الجواب للقسم المذكور قبلها ، أي : مهنت له - انظر : الجمع ٢٥٤/٤ .

(٩) لأنها أنشئت بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ، أي : أظمت بذلك . انظر :
الجمع ٢٥١/٤ .

(١٠) أ : " متبين " .

(١١) قاله ابن مالك - انظر - التسهيل ١٥٤ وشعاع القليل ٦٩٩/٢ وشرح التسهيل ٢١٨/٣ .

(١٢) وعليه أبو حيان - انظر - الارشاد ١٧٨٨/٤ ، وانظر أيضًا : الجمع ٢٥٦/٤ .

(١٣) أي : ويغني عن الجواب .

[ما يُعني عن القسم]

[جَزْرٌ وَلَا جَزْرَةٌ وَغَوْضٌ]

وعن القسم ^(١) (جَزْرٌ) كَسَزُوا وَيَقْضُ ^(٢) ، قال ^(٣) سيبويه ^(٤) : اسْمًا بِمَعْنَى :
(حَقًّا) ، وقيل ^(٥) : (لَبَدًا) ، وقوم ^(٦) حَرَفُ جَوَابٍ ، وقوم ^(٧) : اسْمٌ فَعْلٍ - وَتَقَرُّوْهُ
صَرُورَةً ، وقد يُجَابُ بِهَا ثُبُوتُهُ ^(٨) و (لَا جَزْرٌ) ، قال للكوفيَّة ^(٩) : و (غَوْضٌ) .

[الجمع بين الأيمان]

ويُجْمَعُ بَيْنَ أَيْمَانٍ ، لكنَّ إِنْ تَحْتَفَ الحَرَفُ لَمْ يُوْتِ بِالثَّانِي حَتَّى يُوَفَّ الْأَوَّلُ
خِلَافًا لِلْخَفْضِ ^(١٠) .

[القسم غير الصريح]

مَعْبَأَةٌ : مِنَ الْقَسَمِ غَيْرِ صَرِيحٍ ^(١١) كـ (عَلِمْتُ) و (شَهِدْتُ) فِي الْحَبْرِ
و (شَدَّدْتُكَ اللَّهُ) ^(١٢) ، و (عَمَّرْتُكَ اللَّهُ) ^(١٣) ، و (عَزَمْتُكَ) ^(١٤) ، و (قَعَدْتُكَ) ^(١٥) ،

(١) أي : وبهي عن القسم .

(٢) كلمة : " يقض " ساقطة من أ

(٣) أ : " ثم قال "

(٤) انظر الكتاب ٢٦٥/٤ .

(٥) قال السيوطي قاله صاحب الملخص انظر الهمع ٢٥٧/٤ وصاحب الملخص هو ابن أبي الربيع،
والكتاب اسمه ملخص القوانين ، ذكر في بنية الوجاهة ١٢٥/٢ .

(٦) قال ابن مالك والصحيح أن (جزر) حرف بمعنى (نعم) لأن كل موضع وقعت فيه يصلح أن تقع
فيه (نعم) انظر : التسهيل ٢١٩/٢

(٧) قال السيوطي حكاه صاحب الملخص واحتاره أبو حيان فيما نقل انظر : الهمع ٢٥٩/٤ ، وانظر
أيضاً : الارتشاف ١٧٤٨/٤ .

(٨) أي : دون القسم .

(٩) انظر : الارتشاف ١٧٨٩/٤ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٧٩١/٤ .

(١١) د : " صحيح "

(١٢) أ ، هـ . " بالله "

(١٣) كلمة : " الله " ساقطة من ب ، ج ، د ، هـ و

(١٤) بضم الراء وفتحها مع ضم العين . انظر : الهمع ٢٦١/٤ .

(١٥) بفتح القاف وكسرهما . انظر : الهمع ٢٦١/٤ .

و (قَعِيدَكَ) ^(١) ، و (عَرَمْتَ فِي الطَّلَبِ) ، وَجَوْرُ حَنْبٍ (تَشَدُّدُكَ) وَالْبَاءُ فِتْنُصَبِ
تَالِيهَا ، وَمَعْنَى (نَشَدُّكَ) ^(٢) بِالله ^(٣) ، لَا ^(٤) فَعَلْتُ : (أَهْمْتُ لَا تُرَى ^(٥)) لَا فاعلاً ،
و (عَمَرَكَ) مَخْطَفٌ ^(٦) (عَمَرُكَ) ^(٧) : (سَأَلْتُ بِتَعْمِيرِكَ) ^(٨) ، و (قَعْدَكَ) ^(٩) وَقَعْدَكَ
الله : مَعَكَ .



(١) هـ : " وقعيدك الله "

(٢) ب : " نشدت " .

(٣) د : " الله "

(٤) أ ، ب ، و : " لن لا " .

(٥) د ، هـ : " لا ترى " .

(٦) د : " وهو مخطف " .

(٧) هـ : " عمرك " ، وهذه الكلمة ساقطة من د .

(٨) أ : سألت بتعميرك الله .

(٩) كلمة : " قعدك " ساقطة من هـ .

[الإضافة]

الإضافة : هي إمثلة تقيدية بين اسمين ، توجب لثانيهما الجر ، وتصبح بأدنى ملائمة ، والأصح أن الأول للمضاف ، والثاني المضاف إليه ، وثالثها : يجوز في كل . وتجري في الممتد والممتد إليه ، والنبل والمبتدل منه .

وأن الجر بالمضاف ، وقال الزجاج^(١) وابن الحاجب : بالخرق المقدر ، والأحقس . بالإضافة ، قال الجمهور : / ١٣٩ / ويقرر (اللام) ، وقوم : و (من) إن كان الأول بعض الثاني وصح الإخبار به عنه ، قيل^(٢) : أو لم يصح ، والجر جاني^(٣) وابن الحاجب وابن مالك^(٤) : و (في) ، والتكرية^(٥) : و (عند) ، وأبو حيان^(٦) : لا تقدير . ويختصر^(٧) بالمنحصة ، وقيل تقرر اللام في غيرها ، وهي^(٨) التي تُعبد تغريفاً ، أو تخصيصة ، وفي معار إصاعة الجمل احتمالات ، وغيرها^(٩) تحفيفاً ، فبها : إضافة (غير) و (مثل) و (شبه) و (جنب)^(١٠) و (نحو) و (باميك) و (حسبك) ، وما في معناها ، وكذا (واحد لئه) و (عتد بطيه) و (أبوك) هي لغة . قيل^(١١) : ومنه^(١٢) الظروف^(١٣) ويعرف ما ذكر^(١٤) إن تعيس المعايير والعماثل ، وقال

(١) انظر : الارشاد ١٧٩٩، ٤ والنصريح ٩٩/٣ وشرح الأسموني ١٢٣/٢

(٢) قاله ابن كيسان والمبرهي انظر شرح التمهيد ٢٢٣/٣ و الارشاد ١٧٩٩/٤ وشرح الكافية الشافية ٤٠٧/١ .

(٣) انظر : المقصد ٧٢٩/٢ - ٧٣٤ ، و انظر أيضاً : الارشاد ١٨٠٠/٤ .

(٤) انظر : التمهيد ١٥٥ وشفاء القليل ٧٠١/٢ وشرح التبيين ٢٢١/٣ وشرح للكافية الشافية ٤٠٧/١

(٥) انظر : الارشاد ١٨٠٠/٤ والمساعد ٣٣٠/٢ .

(٦) انظر : الارشاد ١٨٠١/٤

(٧) أي : التقدير عند من قال به

(٨) أي : المنحصة

(٩) أي : غير المنحصة

(١٠) د " وحذف " وهي بكسر المعجمة وسكون المهملة ، بمعنى صدق . انظر : الهمع ٢٦٩/٤ .

(١١) حكاه أبو حيان عن بعضهم ، انظر : الارشاد ١٨٠٣/٤ وانظر أيضاً : الهمع ٢٧٠/٤ .

(١٢) عبارة : " منه " ساقطة من أ ، ج ، هـ

(١٣) هـ : " الظروف معاً " .

(١٤) أي : ما ذكر من (غير) وما بعده .

المبرد^(١) : لا يَتَعَرَّفُ ^(٢) (غَيْرَ) بِحَالٍ .

ومبة ^(٣) : إضافة الصفة إلى مفعولها، قيل ^(٤) : والمصدر، قيل : والتفصيل ،
وثالثها : إن نوعي (من) ، فإن قصد تعريفها ^(٥) تعرفت إلا المشبهة ، وعم ^(٦)
الكوفيّة ^(٧) والأعظم ^(٨) ، ومن ثم جاز لفتري هذا المضاف دون غيره بـ (ل) إن كان
مثنى أو جمعاً ، لو أضيف لمقروء بها ، أو مضاف إليه ^(٩) ، وكذا ضمير هي ^(١٠) في
مرجعه على الأصح ، قيل : أو ضمير ما ^(١١) ، قال الفراء ^(١٢) : أو مفرقة ^(١٣) ،
والكوفيّة : أو مخدود .

[لا يُضَافُ اسم لمرادفه ونعته ومنعوتة ومؤكده]

مسألة : الجمهور : لا يُضَافُ سَمٌّ لِمُرَادِفِهِ ^(١٤) ونعته ومنعوتة ومؤكده وقائم
مقامه ^(١٥) إلا بتأويل ، وفرض الكوفيّة ^(١٦) اختلاف اللفظ فقط ، وأبو
حيان ^(١٧) : لا يتعدى السماع . وهل هي مخصصة أو لا أو واسطة ^(١٨) ؟ فإلّا ^(١٩)

(١) انظر : المقتضب ٤/٤٢٣ ، ونظر أيضاً شرح الأسموني ٢/١٣٢ وشفاء الحليل ٢/٧٠٣ .

(٢) ب ، ج ، د ، و : " تعرف " .

(٣) أي : غير المحضة .

(٤) قاله ابن دراج وابن الطراوة انظر شرح للمع لابن بري على ١/١٠٣ وشرح التسهيل ٣/٢٢٨ وشفاء

الحليل ٤/٧ والارتشاف ٤/١٨٠٥ وشرح الأسموني ٢/٢٦٦ .

(٥) أي : الصفة المضافة إلى مفعولها .

(٦) د ا : وهم الكوفيّة والأعم " .

(٧) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٤ .

(٩) د : " مضاف إليه " ، بدون (أو) .

(١٠) كلمة : " هي " ساقطة من أ .

(١١) كلمة : " ما " ساقطة من هـ .

(١٢) انظر : شرح الكافية للرحبي ٢/٢٩١ .

(١٣) أ : " أو معروفة " .

(١٤) أ : " لمرادفه " .

(١٥) عبارة : " وقائم مقامه " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٦) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٧ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٤/١٨٠٦ - ١٨٠٧ .

(١٨) أ : " أو وسطة " بدون ألف .

(١٩) انظر : هذا الخلاف في الهمع ٤/٢٧٧ والارتشاف ٤/١٨٠٨ .

تجري فيما ألحق به مضاف أو مضاف إليه . ولا يقيم معنول مضاف إليه ، وجوزة الكسائي ^(١) على (لفعل) ، والرمضري وابن مالك ^(٢) على (غير) ^(٣) مطلقاً ، وقوم : إن كان طرقتاً / ١٤٠ / ، وقوم : على (حق) ، وقوم : (مثل) . وقد يكتسب المضاف تأكيداً وتذكيراً إن صحح حذفة ، وكان بغضاً أو كبحض .

[أسماء لازمة الإضافة]

[جمادى وقصارى ووجد وكلا وكلتا ونو وأولو وآل وكل وبعض وأي]

مسألة : لزم الإضافة . (جمادى) و (قصارى) ، وإلى ضمير (وخذ) لازم النصب والإفراد والتذكير ، وقد يتنى أو يُجرَّب (على) أو إضافة (نسيج) ^(٤) ، و (قرين) ^(٥) ، و (جُهير) ، و (غير) ^(٦) ، ملحقات بالعلامات على الأصح .

وإلى معرفة ^(٧) متبناه لفظاً أو ^(٨) معنى ، تقريبه بالواو ضرورة (كلا وكلتا) ، قال الكوفي ^(٩) : أو بكرة ، وابن الأثيري ^(١٠) : ومفرد إلى كُرُرَتْ . و (دو) ^(١١) وفروعه و (أولو) و (أولات) ^(١٢) إلى اسم جنس ، وإلى علم متاعاً ، وقيل ^(١٣) : قبائلاً ، والعالم بالعاوها هينئو ، والمختار جوارها ^(١٤) إلى ضمير خيلاً

(١) النظر . التسهيل ١٥٦ وشفاء الطويل ٧٠٦/٢ وشرح التسهيل ٢٣٦/٣ ومجالس نطب ١٤١/١ .

(٢) النظر : شرح التسهيل ٢٣٦/٣ .

(٣) ب ، ج ، د ، و " غير " ، والصواب ما ثبتناه كما يوضح من الشرح النظر الهمع ٢٧٨/٤

(٤) أ : " لشريح "

(٥) كلمة : " فريج " ملاحظة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٦) جميش مصغر (جش) ، وهو ولد العمر ، و (هير) مصغر (هير) ، وهو الصغر . وقال أبو

حيان ، الأولان للمدح ، والأخيران بعدهما لئلا ينظر : الارتشاف ١٨١٢/٤

(٧) أي : ولزم الإضافة إلى معرفة .

(٨) عبارة : " لفظاً أو " ملاحظة من أ ، هـ .

(٩) النظر - الارتشاف ١٨١٤/٤ والمضي ٤٠٣/١ وشرح الأشعرى ١٥٤/٢ .

(١٠) النظر : المضي ٤٠٣/١ والارتشاف ١٨١٤/٤ والمساعد ٢٤٣/٢ .

(١١) ب " ودوا "

(١٢) د ، نو أولات " ، وفي هـ : " وآلات " .

(١٣) قاله للفراء . النظر : الهمع ٢٨٤/٤ والارتشاف ١٨١٦/٤ .

(١٤) أي : جوار إضافة (ذي) النظر : الهمع ٢٨٤/٤ .

للكماتى (١) والنخاس (٢) والزبيدي (٣) والمفهرين .

ومعنى (٤) لا نقطاً : (آل) ، إلى عظم عالم غالباً ، والصحيح جوازُهُ إلى ضمير (٥) . و (كل) و (بعض) ، والجمهور : أنهما مغرقتان بينهما (٦) ، ومن ثم لم تتع وقوعهما حالاً (٧) ، وتعرفهما بـ (ل) خلافاً للأخطى (٨) وأبي علي (٩) وابن درستويه (١٠) . و (أي) ، وهي مع النكرة كـ (كل) ، والمعرفة كـ (بعض) ، ومن ثم لم تُصنف بمفرد معرفة (١١) إلا مكررة أو منوياً بها الأجزاء . ومن كثير (١٢) فلم نعد .

[إضافة آية وذي للفعل]

مسألة : أصيب للفعل (آية) بمعنى : (علامة) ، وقيل : هو على حذف (ما) ، وقيل (١٣) : لا تطرد . و (ذو) (١٤) في قولهم : (لأذهب أو لأفعل بذي تسلم) ،

(١) نظر : الارتشاف ١٨١٥/٤ والمساعد ٢٤٤/٢ .

(٢) نظر : الارتشاف ١٨١٥/٤ .

(٣) انظر . احسن العامة للزبيدي ٣٩ . ونظر لمع الارتشاف ١٨١٥/٤ والزبيدي هو محمد بن الحسن بن عبد الله بن متج بن محمد بن عبد الله بن بشر ، أبو بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي ، صاحب طبقات النحويين ، قال ابن الفريسي : كان واحد عصره في علم النحو ، وحفظ اللغة ، وصنف مختصر العين ، وأهنية سيبويه ، وغيره ، توفي سنة ٣٧٩ هـ . فهر بجهة الوعاء ٨٤/١ - ٨٥ وإنباء الرواة ١٠٨/٣ - ١٠٩ .

(٤) أي : ولزم الإضافة مطر .

(٥) هـ . " مضمر " .

(٦) د : " بلوتها " .

(٧) أ : " خلافاً " .

(٨) نظر : شرح الكافية الشافية ٤٢٦/١ وشرح التيسير ٢٤٥/٣ والارتشاف ١٨١٩/٤ وأسالي ابن الشجري ١٥٣/١ .

(٩) نظر . شفاء الحليل ٧١٢/٢ والارتشاف ١٨١٩/٤ وأسالي ابن الشجري ١٣٥/١ .

(١٠) نظر : التمع ٢٨٦/٤ .

(١١) كلمة : " معرفة " ساقطة من د .

(١٢) أي : مما لزم الإضافة في المصادر والظروف والاستثناء .

(١٣) قاله المبرد . نظر : الارتشاف ١٨٢٣/٤ والأصول ١٢/٢ .

(١٤) د : " ذو " بدون الواو ، وفي هـ : " ودولي " .

بمعنى : صاحب ^(١) ، أي : بيدي ملامتك ، وقيل ^(٢) : مؤصولة ، ويخفق العليل الفروع ^(٣) .

[حذف المضاف وحذف المضاف إليه]

مسألة : يُحذف ^(٤) المضافُ لِذليل ، وذوهُ ضرورة ، وإنما يُقاسُ إذا لم يستند ^(٥) للثاني بِمِنْتِ الحُكْمِ خلافًا لِابن جني . وقد يُحذفُ مُتَصَالِفَان ، وثلاثة ، ثُمَّ الْأَفْصَحُ بِنَاءُ الثَّانِي ^(٦) فِي أَحْكَامِهِ ، وَهُوَ / ٤٠ ب / التَّكْثِيرُ إِذَا كَانَ مِثْلًا حَلْفٌ . وَيَجُوزُ إِيقَاءُ جَرَّةٍ بِنِ عَطْفٍ عَلَى مُمَاتِلٍ لِلْمَحْذُومِ أَوْ مُقَابِلٍ ، وَشَرَطَ ابْنُ مَالِكٍ ^(٧) اتِّصَالَ الْعَطْفِ أَوْصَلَةً بـ (لا) ، وَشَرَطَ قَوْمٌ سَبْقَ نَفَرٍ أَوْ اسْتِفْهَامَ ، وَذَوْرَ عَطْفٍ ^(٨) ضَرُورَةَ خِلَافًا لِلْكُوفِيَّةِ ^(٩) .

وَيُحذفُ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَيَكْثُرُ فِي الْأَسْمَاءِ الْقَامَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ ^(١٠) : لَا يُقَاسُ إِلَّا فِي مُفْرَدٍ مُضَافَةٍ رَمَانٍ ، وَقَدْ بَقِيَ مُضَافٌ بِلا تَنْوِينٍ إِنْ عَطِفَ أَوْ عَطِفَ عَلَيْهِ مُضَافٌ ، لِمِثْلِهِ ، وَحَصَّةُ الْغُرَاءِ ^(١١) بِالْمُصْطَنَحِينَ ^(١٢) .

[الفصل بين المتضامنين]

مسألة : لَا يُفَصَّلُ بَيْنَ الْمُتَضَامِنَيْنِ اخْتِيَارًا إِلَّا بِمَقُولِهِ وَظَرْفِهِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَجَوَازُ الْكُوفِيَّةِ ^(١٣) مُطْلَقًا ، وَيَوْمَس ^(١٤) بِالظَّرْفِ وَالْمَجْرُورِ غَيْرَ الْمُسْتَقِلِّ ^(١٥) ، وَابْنُ

(١) أي : ذو " بمعنى ، صاحب

(٢) والمعنى : اذهب في الوقت الذي تسلم فيه . وهذا مذهب ابن الطرودة . انظر : الارتشاف ١٨٣٥/٤

(٣) قيل : ادعها بيدي تسلمين ، وادعوا بيدي تسلمون ، وادعيني بيدي تسلمين . انظر : الجمع ٢٨٩/٤

(٤) د : " محذوف " .

(٥) د : " لم يستند " .

(٦) هـ : " للثاني " .

(٧) انظر : شرح التمهيد ٢٧٠/٣ - ٢٧١ .

(٨) أي : والجاء دون صلف .

(٩) انظر : الارتشاف ١٨٤٠/٤ .

(١٠) انظر : المقرب ٢٢٦ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٨٢٣/٤

(١١) انظر : معاني القرآن للفراء ٣٢٢/٢ .

(١٢) كالكيد والرجل نحو : (قطع الله يد رجل من قومه) انظر : الجمع ٢٩٣/٤ .

(١٣) انظر : الارتشاف ١٨٤٦/٤

(١٤) انظر : الارتشاف ١٨٤٢/٤ .

(١٥) ب ، د ، و : " المستقل " .

مالك^(١) : يقسم ، و (إمّا) . ويجوز ضرورةً بفتح^(٢) ونداء وفاعل وفعل مفعول ، ومفعول له^(٣) .

[المضاف للياء]

مسألة : المضاف للياء يكسر آخره إلا متى ومجموعاً ومعتلاً^(٤) فيمكن ثم تدغم الياء واللولو ويكسر ما قبلها إن كان ضمّاً وتسلم الألف^(٥) ، وقبلها في المقصور لغة^(٦) ، وفي (لدى)^(٧) و (إلى) و (على) أكثر ، ثم الياء في غير المفرد الصحيح تفتح ، وقد كُسر مع المقصور والمدغم ، وفيه^(٨) تفتح وتُكسر ، وفي الأصل خلاف . وقل^(٩) حذفها^(١٠) مع كسر المثلث ، وقبلها ألفاً ، وخصه ابن عسور^(١١) بالضرورة . وحذفها مع فتح المثلث ، قال أبو عمرو^(١٢) : وصنمه ، وأنكره^(١٣) أبو زيد^(١٤) ،

(١) النظر : شرح الكافية للشافعية ٤٤٤/١

(٢) عبارة : " بفتح " ساقطة من د .

(٣) عبارة : " ومفعول له " ساقطة من د . والمفعول : المفعول في أجله

(٤) أ : " وفعللاً "

(٥) أي : فلا تقلب في المتى كريدأي كيدوا ، كفتح ٢٩٨/٤

(٦) وهي لغة مدبل . النظر : التمهيد ١٦٢ ونهاة قليل ٧٣٠/٢ وشرح التمهيد ٢٨٢/٢ وشرح الكافية للشافعية ٤٤٨/١ والارتشاف ١٨٥٠/٤ .

(٧) أي : قلب الألف في (لدى)

(٨) أي : في المفرد الصحيح

(٩) ج : " وقبل "

(١٠) أي : الياء .

(١١) النظر : للمقرب ٢٣٨ ، ولانظر أيضاً الارتشاف ١٨٥١/٤ .

(١٢) ب : " ابن عمرو " .

(١٣) النظر : الارتشاف ١٨٥١ والمساعد ٣٧٧/٢ .

(١٤) جملة : " وأنكره أبو زيد " ساقطة من د .

(١٥) النظر : لارتشاف ١٨٥١/٤ وشرح الجمل لابن عسور ١٠١/٢ . وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن

ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، أبو زيد الأنصاري ،

كان إماماً نحويّاً ، ومن تصانيفه : لغات القرآن ، وشذذات ، وخلق الإسلام ، وغير ذلك كثير ، توفي

سنة ٢١٥ هـ — انظر : بغية الوعاة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ وإنباء الرواة ٣٠/٢ - ٢٥٠ وطبقات

النحويين ١٦٥ - ١٦٦ ومجموع لأبناء ٢١٢/١ - ٢١٧ ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ .

قال ابن مالك ^(١) : فإن كانت غير محضة ^(٢) فلا حذف ولا قلب .

فإن تؤدّي ^(٣) ففيهما الحذف ، ويقاء الكسر ، والإبقاء ساكنة ، مفتوحة ^(٤) ، فقلبها ألفا ، فحذفها مع فتح المثلث ، ومنعه الأثرون ، فمع ضمته حيث لا لبس ، وأنكره / ١٤١ / اللحمي ^(٥) ، وقال خطّاب ^(٦) - رديء - فإن كان ^(٧) (أمّا) أو (عمّا) مع (ابن) و (ابنة) قل إثباتها وقلبها ألفا ، وعب الحذف مع كسر الميم دلالة على الياء ، وفتحها على الألف لا تركيبا خلافاً لسيبويه ^(٨) ، قال ^(٩) قوم : ومع ^(١٠) صمها . وتزيد (أم) و (أب) بقلبها تاء مكسورة ، ومفتوحة ، قيل : ومصنومة ، والأصحّ أنها عيوض ، ومن ثم لا يجتمعان اختياراً .

أو يذهب ^(١١) فعلى السكون تفتح أو تقبّ ، وعلى الفتح تفتح ، وعلى غيره تقبّ وتُحذف لألف اللينة ، وقد يستعمل بالكسرة فلا يجب ردّ الياء في المخطوف خلافاً للراء ^(١٢) .

ويقال في (اسم) : انمى ، وفي ^(١٣) (هم) : في ، وقلّ فمي ، وفي ^(١٤) (لب) وإخوته : أبي وأخي وأخي وهي ، وجوز الكوفيّة ^(١٥) والمبرد ^(١٦) وابن مالك ^(١٧) :

(١) مظهر السهول ١٦١ وشفاء العليل ٢٢٩/٢ وشرح التسهيل ٢٨٢/٣

(٢) عبارة : " غير محضة " ساقطة من د

(٣) أي المضاف للياء

(٤) هـ - " مفتوحة "

(٥) انظر : الارتشاف ١٨٥٢/٤ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٨٥٢/٤ .

(٧) أي : المضاف إلى الياء في اللد

(٨) انظر : للكتاب ٢١٧/٢ - ٢١٨

(٩) د : " وقال " .

(١٠) عبارة : " ومع " ساقطة من أ ، هـ .

(١١) أ : " ولذب " ، والمقصود : يذب العنادي المضاف للياء

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٢٢٢/٥ .

(١٣) عبارة : " وفي " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(١٤) عبارة : " وفي " ساقطة أيضاً من ب ، ج ، د ، و .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٨٥٤/٤ .

(١٦) انظر : المقاصب ٢٥١/٤ - ٢٥٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٨٥٤/٤ شرح الكافية للرضي ٣٣٩/٧ والتسهيل ١٦٢ .

(١٧) انظر : التسهيل ١٦٢ وشفاء العليل ٧٣١/٢ وشرح التسهيل ٢٨٤/٣

(أَيْبَى) ، زاد ابن مالك ^(١) : و (لُحْيٌ) ، وعلى المحتدر في (نَوي) : (نَويٌ) .

[خاتمة في الجر بالمجاورة]

خاتمة : أثبت الجمهور الجر بالمجاورة في نعت وتوكيد ، زاد قومٌ : وعطف
نسق ، وابن هشام ^(٢) : وبنان ، وأنكرة الميراثي ^(٣) وابن جني ^(٤) وقصرة
الفراء ^(٥) على السماع ، وحصنه قومٌ بالفكرة ، والحليل ^(٦) بغير المثني ، قيل :
والجمع .



(١) عبارة " ابن مالك " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٢) انظر : المصنف ٤٨٩/٢ - ٤٩١ .

(٣) انظر : الارشاق ١٩١٤/٤ والمصنف ٤٩١/١ .

(٤) انظر : الارشاق ١٤١٩/٤ والمصنف ٤٩١/١ .

(٥) انظر : الخزانة ٩١/٥ والارشاق ١٩١٢/٤ .

(٦) انظر : الكتاب ٥٠٠/١ .

[الجوارم]

[لام الطَّلب]

الجوارم : أحدها ^(١) . (لام الطَّلب) ^(٢) ، وفَتْحُهَا لُغَةً ^(٣) ، وقِيلَ : إنْ فَتَحَ نَالِيهَا ، وقِيلَ ^(٤) : إنْ اسْتُؤِيتْ ، وَتُسَكَّنُ تَلَوًى وَلَوْ ، وقَاءً ، وَ(ثَمَّ) ، وقِيلَ : يَقُولُ مَعَ (ثَمَّ) ، وقِيلَ ^(٥) : صُرُورَةٌ ، وَتَنْزَمُ فِي فِعْلٍ غَيْرِ لِلْفَاعِلِ الْمُحَاطَبِ ، وَتَقُولُ فِي مُتَكَلِّمٍ ، وَأَمْرٍ فَاعِلٍ ^(٦) مُخَاطَبٍ ، وَحُذِفَتْ : ثَالِثُهَا ^(٧) : الصَّحِيحُ بِجَوْرِ فِي الشَّعْرِ فَقَطْ ، وَرَابِعُهَا : بَعْدَ قَوْلٍ غَيْرِ أَمْرٍ ، وَلَا تَنْفَصِلُ ^(٨) .

[لا الطَّلِبَةِ]

الثَّانِي ^(٩) : (لا الطَّلِبَةِ) ، وَبَيْنَ أَوَّلِهَا الْهَامِيزَةِ ، وَلَا لَامُ الْأَمْرِ خِلَافًا لِزَايِمِ ذَلِكَ ، وَجَزَمَ فِعْلُ الْمُتَكَلِّمِ بِهَا قَلِيلٌ / ٤١ ب / [جَدًّا ، وَقَصَلَتْهَا بِمَنْعُولٍ مَجْرُومِهَا قَلِيلٌ] ^(١٠) أَوْ صُرُورَةٌ ، حُلْفَةٌ ، وَحَوَّزٌ بَيْنَ عَصُورٍ ^(١١) وَالْأَكْثَرِ ^(١٢) حُذْفَةُ ^(١٣) لِذَلِيلٍ ، وَتَوَقَّفَ أَبُو حَيَّانَ ^(١٤) .

[لَمْ]

الثَّالِثُ ^(١٥) : (لَمْ) ، وَتَحْتَصِرُ بِمُصَادَقَةِ أَوَّلَاتِ الشَّرْطِ ^(١٦) ، وَجَوَارِ الْإِصْبَالِ

(١) فِي ب ، ج ، د ، و - كَتَبَ بِالرَّمْعِ الْعَدَدِي ١٠ " وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي د ، هـ .

(٢) هـ ٠٠ لَامُ الطَّلِبِ " .

(٣) وَهِيَ لُغَةٌ سَلِيمٌ ، انْظُرْ الْمَجْع ٣٠٧/٤ وَالْإِرْتِفَافُ ١٨٥٥/٤ وَشَرْحُ النَّسَبِ ٥٨/٤ .

(٤) حِكَاةُ الْفَرَّاءِ عَنْ سَلِيمٍ انْظُرْ الْمَجْع ٣٠٧/٤ وَالْإِرْتِفَافُ ١٨٥٥/٤ .

(٥) قَالَهُ حُطَيْبٌ . انْظُرْ : الْإِرْتِفَافُ ١٨٥٥/٤ وَالْمَجْع ٣٠٨/٤ .

(٦) د : " لِفَاعِلٍ " .

(٧) ب : " وَحُذِفَتْ نَالِيهَا " .

(٨) أَيِ لَا تَنْفَصِلُ الْهَامِيزَةُ حَتَّى عَمِلَتْ فِيهِ .

(٩) فِي ب ، ج ، د ، و - كَتَبَ بِالرَّمْعِ الْعَدَدِي (٢) ، وَكَلِمَةٌ : " الثَّلَاثُ " سَالِقَةٌ مِنْ د .

(١٠) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوْفَيْنِ سَالِقَةٌ مِنْ د بِسَبَبِ انْقِطَاعِ النَّظَرِ .

(١١) انْظُرْ : لِلْمَقْرَبِ ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وَانْظُرْ لِحِصْنِ : الْإِرْتِفَافُ ١٨٥٨/٤ .

(١٢) انْظُرْ : الْإِرْتِفَافُ ١٨٥٨/٤ .

(١٣) أَيِ : مَجْرُومِهَا .

(١٤) انْظُرْ : الْإِرْتِفَافُ ١٨٥٨/٤ .

(١٥) فِي ب ، ج ، د ، و - كَتَبَ بِالرَّمْعِ الْعَدَدِي (٣) ، وَكَلِمَةٌ : " الثَّلَاثُ " سَالِقَةٌ مِنْ د .

(١٦) كَلِمَةٌ : " الشَّرْطُ " سَالِقَةٌ مِنْ د .

ففيها عن الحال ، وتحويل الهمزة ، والأكثر كونها ^(١) للتقريب ، وفصلها بمعمول متجزئتها ، وخففة ^(٢) ضرورة ، وقد تهمل ^(٣) ، والنصب بها لغة .

[لما]

الرابع ^(٤) : (لما) ، الأكثر . هي مركبة من (لم ما) ^(٥) ، ويجب اتصال نفيها بالحال ، وقيل : يخلب ، وقيل ^(٦) : القريب ، وقال الأندلسي ^(٧) : كـ (لم) ، ويكون ^(٨) متوقفا ، ويختلف مجزئتها ليدل ، وفصله ضرورة ، ولجاءه الغراء ^(٩) بشرطيهما ^(١٠) .

[أدوات الشرط]

[إن وما ومن ومنهما ومتى ولئن وحيثما وابن وأنى وأي وإنما]

ومنها ^(١١) : أدوات الشرط : (إن) و (ما) و (من) و (مهما) ، وهي بسيطة ، وزئها (فعلى) ، وألفها ثابت ، أو لحاق ، أو مركبة من (ما) الجزئية و (ما) للزائدة ، أو (مة) و (ما) للشرطية ، أو (مة) أصيغت لـ (ما) الشرطية ^(١٢) ، أقوال . و (متى) و (أيان) : طرقا ^(١٣) زمل ^(١٤) ، وكسر (لئن) لغة ^(١٥) ، وأكسر قومه جزئتها لقلته ، وتختص ^(١٦) في الاستدغام بمسقبل بخلاف (متى) .

(١) أي : الهمزة للتخفة على (لم) .

(٢) أي : سروره

(٣) د : كعمل .

(٤) في ب ، ج ، و : كتب الرقم الطي (٤) ، وكلمة الرابع ساقطة من د

(٥) د : لم وما ، وفي أ : لم مه .

(٦) قاله ابن هشام : انظر : المعنى ٥٣٥/١ ، وانظر أيضا : الهمع ٣١٤/٤

(٧) وهو القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الأندلسي ، الإمام أبو محمد اللورقي النحوي ، صنف : شرح المعصل ، وشرح الجرونية ، وشرح الشاذلية ، توفي سنة ٦٦١ هـ . انظر : بغية الوعاة ٢٥٠/٢ ومجمع الأدب ١٦/٢٣٤ - ٢٣٥ وغاية النهاية ١٥/٢ - ١٦ والأعلام ١٧٢/٥ .

(٨) أي : متلفها .

(٩) انظر الارتشاف ١٨٦٠/٤ .

(١٠) أي : لم ولما نحو . (لم لو لما لن نرسي نركم) . انظر : الهمع ٣١٥/٤

(١١) أي : من الجوزم .

(١٢) كلمة : الشرطية ساقطة من أ ، د ، هـ

(١٣) د : وما ظرفان .

(١٤) كلمة : زمان ساقطة من ب ، ج ، و .

(١٥) وهي لغة سلب . انظر : التسهيل ٢٣٦ والارتشاف ١٨٦٥/١ والهمع ٣١٦/٤ والمساعد ١٣٥/٣ .

(١٦) أ : مختص .

و (حيثما) و (أين) و (أين) : للمكي ، و (أي) : بصنوب ما تُضاف إليه ،
و (إنما) : وأنكر قوم الجزم بها .

ولا تُرد (ما) و (مهما) للرمان ، ولا (مهما) حرقاً ولا استكهماً ، ولا تُجر .
ولا (إن) بمعنى : (إذ) و (بإ) ، ولا تُهمل ، ولا (متى) ^(١) . ولا يُجاري
بـ (كيف) ، ولا يُجزم بها ، ولا بـ (حيث) و (إذ) ، ولا المُسبب عن صلة
(الذي) ، والنكرة ^(٢) الموصوفة حلقاً لرعميها .

[فعل الشرط وجوابه وقصال الجواب بالفاء]

مسألة : أدولت الشرط لسماء لا (ين) ، وفي (إنما) حلف ، ونقضي ^(٣)
جملتين ، الأولى : شرط والثانية ، جراءة وجواب ، فإن كانا ^(٤) فعلين فالأحسن أن يكونا
مضارعين ، ثم ماضيين ، ثم الأول ماضياً ، ثم مضارعاً ، وخصته سيوييه والجمهور ^(٥)
بالضرورة ، ويجب / ١٤٢ / استقبألهما .

و (لو) كـ (إن) شرطاً في الأصح ، قيل ^(٦) : أو ذا الفاء ^(٧) فقط ^(٨) ، أو مع
(قد) جواباً في الأصح ^(٩) ، وإنما يُصترُ شرطاً بفعل مضارع غير دُعَام ، [ولا دي
تفليس مثبت ، أو مع (لا) أو (لم) ، أو ماضٍ عارٍ من (قد) ، وتقي ودُعَام] ^(١٠)
وجُمُود ، ولو مضارعاً هترة فعل ، وكونه مضارعاً نون (لم) ضرورة ، وكذا تكسديم
الاسم مع غير (إن) ، وجوزة الكمائي ^(١١) مع (من) وإخوته ، وقوم هي غير
المرفوع ، وقوم : هي المرفوع إن لم يمكن عود ضمير على الشرط ، وفي الفصل بين

(١) أي : ولا تهمل (متى) .

(٢) د " ومن النكرة " .

(٣) ب ، ج ، د ، هـ : " ونقضي " ، والمقصود أدولت الشرط .

(٤) أي : الشرط والجواب .

(٥) كلمة : " الجمهور " ساقطة من ب ، د ، ج ، هـ .

(٦) عبارة : " في الأصح قيل " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) " لو ذا الفاء " .

(٨) كلمة : " فقط " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) عبارة : " هي الأصح " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٠) ما بين المكونين ساقط من أ بسبب انتقال القنطر

(١١) لظن : الارتقاء ١٨٧٠/٤ .

(من) والفعل بـخطف وتوكيد حلف كوفي^(١) .

وشرط الجواب الإفادة^(٢) ، وتنحطه بدء إن لم يصب شرطاً ، وفي حذفها :

ثالثها : الأصح يجوز ضرورة ، ويوجبها في الأصح (إذا) الفجائية في اسمية غير طلبية ولا متعينة ، ومن ثم لا يجتمع^(٣) . ويرفع وجوباً إن قرين بالعاء وجوازاً إن كان الشرط ماضياً ، ولو غير (كان) في الأصح^(٤) ، وإلا فضرورة .

وجازمة^(٥) : الأداة ، وقيل^(٦) : الشرط ، وقيل^(٧) : هما ، وقيل^(٨) : الجواز ،

وقيل^(٩) : مبني ، وقيل : والشرط أيضاً .

[أبواب الشرط لها الصنوع]

مقالة : البصريون : لأداة الشرط الصنوع ، فلا ينقحها معمول متعولها^(١٠)

غير معمول الجواب المرفوع ، قال لكثرهم^(١١) : ولا الجواب ، وثالثها : يجوز إن كان

مضارعاً ، ورايها : إن كانا^(١٢) ماصيين ، قيل^(١٣) : ولا الجواب المجزوم معموله ،

وعلى الأول إن تقدم شبهة فكيله ، وشرطه احتوراً مضمي الشرط لفظاً أو معنى في

(١) لجاز التكمالي الفصل بين (من) والفعل بـخطف على (من) وبـتوكيد ، ومع ذلك فقراء . انظر الارشاد ١٨٧٠/٤ والهمع ٣٢٦/٤ .

(٢) ١ . إفادة به .

(٣) ١ : لا يجتمع .

(٤) جملة : " ولو غير كان في الأصح " ساقطة من أ . د . هـ .

(٥) أي : الجواب . وهو مذهب جمهور البصريين . انظر التصريح ٣٧٣/٤ وشرح الأشموني ٢٥٥/٣

(٦) وهو مذهب الأخفش . انظر شرح الكافية للرضي ٩٨/٥ والتصريح ٣٧٤/٤ وشرح الأشموني ٢٥٥/٣

(٧) نسب هذا القول إلى سيبويه والطلب والأخفش انظر للكتاب ٧٢/٣ والارشاد ١٨٧٧/٤ وشرح

الأشموني ٢٥٥/٣ والتصريح ٣٧٥/٤ والهمع ٣٣١/٤ وشرح الكافية للرضي ٩٨/٥

(٨) وهو مذهب الكوفيين . انظر : الإصناف ٦٠٢/٢ والارشاد ١٨٧٧/٤ والتصريح ٣٧٥/٤

والهمع ٣٣٢/٤ وشرح الأشموني ٢٥٥/٣ وشرح الكافية للرضي ٩٨/٥

(٩) هذا القول والذي يليه للمارني . نقل عنه في قول أن الشرط معرب والجاء مبني ، ونقل عنه في قول

أن الشرط والجاء مبنيان انظر : الارشاد ١٨٧٧/٤ وشرح الكافية للرضي ٩٩/٥

والإصناف ٦٠٢/٢ والهمع ٣٣٢/٤ .

(١٠) ب : ج ، د : " معمولها " .

(١١) أي : البصريون . انظر : الهمع ٣٣٣/٤ والارشاد ١٨٧٩/٤ .

(١٢) ب : " كان " .

(١٣) قلته للقراء . انظر : الهمع ٣٣٣/٤ .

الأصَحَّ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ^(١) وَهُوَ مَعَ ^(٢) (مَا) ، أَوْ (مَنْ) ، أَوْ (أَيْ) صَرِنَ مَوْصُولَاتُ :
[اِخْتِيَارًا ، قِيلَ . وَضَرُورَةً ^(٣) ، وَكَذَا لِي أَصِيفَ لَهُنَّ خِلَافًا لِلزِّيَادِي ^(٤) ، وَمُطْلَقًا بَعْدَ
بَابِ (كَانَ)] ^(٥) وَ(لِي) وَ(لَكُنْ) وَ(بِأَيِّ) الْمُفَاجَاةِ ، وَ(مَا) وَ(هَلْ) ، قِيلَ ^(٦) :
وَالْهَمْزَةُ ^(٧) .

[حَنْفُ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ]

مَسْأَلَةٌ : يُحَنْفُ الْجَوَابُ لِذَلِيلٍ ، وَيَكْتَرُ لِنَقْضِ شَيْءٍ ، وَجَوَابِ قَسَمٍ . وَالشَّرْطُ ^(٨) ،
وَقِيلَ ^(٩) : لِيْ غَوْصٌ (لَا) ^(١٠) . وَيُحَنْفَانِ ^(١١) مَعَ (لِيْ) ، وَقِيلَ ^(١٢) : ضَرُورَةٌ . لَا
الْأَدَاةَ وَلَوْ / ٤٤٢ ب / (لِيْ) فِي الْأَصَحِّ .

وَأِنْ تَوَالَى شَرْطَانِ ، فَالْأَصَحُّ لِيْ الْجَوَابُ لِلسَّابِقِ ، وَلِيْ الْأَخْسَ مَجِيءُ الثَّانِي
مَاضِيًا ، وَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ لِلأَوَّلِ تَقْيِيدُ الْحَالِ . وَبِئِ تَوْسُطِ الْجَرَاءِ وَالشَّرْطِ مُصَنَّرٌ وَافْقُهُ
مَعْنَى : غَيْرُ صَبْعَةٍ ، وَصَحَّ حَقُّهُ أَبَدًا مِنْهُ ، وَلَا رَفْعَ حَالًا
وَتَرَادُ (مَا) فِي (لِيْ) ، وَ(أَيْ) غَيْرُ مُصَافَةٍ لِمَصْمُورٍ ، وَ(أَيْنَ) وَ(مَتَى) ،
وَكَذَا (أَيْنَ) ، لَا (مَا) وَ(مَنْ) ، وَتَأْنِي فِي الْأَصَحِّ .

(١) أَيْ : فَعَلَ الشَّرْطُ مَاضِيًا .

(٢) كَلِمَةٌ : " مَعَ " سَاقِطَةٌ مِنْ هـ .

(٣) هَبْرَةٌ : " قِيلَ وَضَرُورَةٌ " سَاقِطَةٌ مِنْ أ ، د ، هـ .

(٤) انْظُرْ : الْإِرْتِشَافَ ١٨٨٠/٤ وَالْمُسَاعِدَ ١٦٥/٣ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ أ .

(٦) قَالَهُ يُونُسُ : انْظُرْ : الْإِرْتِشَافَ ١٨٨٠/٤ وَالْمَجْمُوعَ ٣٣٥/٤ .

(٧) فِي ب ، ج ، و " وَكَذَا لِيْ رَغَمِ مَطْلَقًا بَعْدَ كَلِمَةٍ وَأَهْوَاتِهَا أَوْ لَكِنْ أَوْ إِذِ الْمَفَاجَاةِ غَيْرِ مَصْمُورٍ بَعْدَهَا
مَبْتَدَأًا أَوْ لِيْ أَوْ مَا أَوْ هَلْ ، قِيلَ وَالْهَمْزَةُ ، وَكَذَا لِيْ أَصِيفَ لَهُنَّ رِمَانٌ خِلَافًا لِلزِّيَادِي فِي جَوْرِ الْجَزْمِ
اِخْتِيَارًا " وَذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ الْمَذْكُورَةِ " وَكَذَا . قِيلَ وَالْهَمْزَةُ " ، وَرَجَحَ مَا أُتِيَتْهُ اسْتِقْدَادًا لِبَاقِي النَّسَخِ
وَالشَّرْحِ .

(٨) أَيْ : وَيُحَنْفُ لِلشَّرْطِ .

(٩) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ مَسْمُورٍ . انْظُرْ الْمُقَرَّبَ ٣٠٣ ، وَالْأَهْدَى : انْظُرْ : الْإِرْتِشَافَ ١٨٨٣/٤
وَالْمُسَاعِدَ ١٦٩/٣ .

(١٠) الْحَرْفُ (لَا) سَاقِطٌ مِنْ د .

(١١) أَيْ : الشَّرْطُ وَالْجَوَابُ .

(١٢) قَالَهُ ابْنُ مَالِكٍ . انْظُرْ : لِلتَّسْهِيلِ ٢٣٩ .

【إعراب أسماء الشرط وأسماء الاستفهام】

مسألة : [إذا] ^(١) وكنّت الأداة ^(٢) على رمل أو مكان فظرف ^(٣) ، أو حدث فمفعول مطلق ، وإلا فإن وقع بعدها فعل لازم فمبتدأ خبره فعل ^(٤) الشرط ، وقيل : والجواب ، أو متعّد واقع عليها فمفعول به ، أو على ضميرها أو متعلّقها فاشتغال ^(٥) ومثلها أسماء الاستفهام .

【لَوْ】

مسألة : (لَوْ) شرط للماضي غالباً ، وقيل : دائماً ^(١) ، وجزؤها ضرورية ، وقيل : لغة ^(٢) ، وقيل . معنوي ، قال سيبويه ^(٣) خرف لما كان سيقع لوقوع غيره ، والمُعربون : لامتّاع لامتناع ^(٤) ، فقيل ^(٥) : امتّاع الأول للثاني ، وقيل : عكسه نطقاً ^(٦) ، وقال بدر الدين بن مالك ^(٧) وشيخنا الكاظمي ^(٨) : فهما ، وقيل : إن كان بعدها ^(٩) مثبتين وإلا فوجود لوجود ، وقيل ^(١٠) الضلوبيين ^(١١) والحصراوي ^(١٢) :

(١) كلمة : إذا غير مخرجة في النسخ ، ولرجعنا ما استقامة النص ، وذلك استناداً على المشرح

النظر : ٣٤١/٤

(٢) ب ، ج ، و : الأدوات .

(٣) أي فهي في موضع نصب على الطرب ، نظر . قهمع ٣٤١/٤

(٤) د : في الفعل .

(٥) أي . فالمسألة من باب الاشتغال نظر : قهمع ٣٤٢/٤ .

(٦) كلمة : تالما ساقطة من أ

(٧) صارة : " وقيل لغة " ساقطة من د .

(٨) نظر : الكتاب ٣٤٦/٤ .

(٩) كلمة : " لامتناع ساقطة من أ .

(١٠) قاله ابن الحاجب نظر أملي ليس الحاجب ٣٠٩/١ ، وانظر ايضاً : المنطوي ٤٩٩/١

والهمع ٣٤٣/٤ .

(١١) أ : " قطعاً " .

(١٢) النظر . الارشاف ١٩٠٢/٤ والمنطوي ٤٩٩/١ .

(١٣) النظر : شرح قواعد الإعراب للكاظمي ٣٩٩ .

(١٤) أ : " بعد " .

(١٥) كلمة : " قال " ساقطة من أ ، ب ، ج .

(١٦) النظر التصريح ٤٠٩/٤ والارشاف ١٨٩٨/١ وشرح قواعد الإعراب للكاظمي ٣٩٩

والمنطوي ٤٩٠/١ .

(١٧) النظر : المنطوي ٤٩٠/١ .

لِمُجَزَّءِ الرِّبْطِ ، وَالْمُحْتَارِ وَفَلَقًا لَابِسَ مَاتَكَ ^(١) : امْتَنَاعٌ مِمَّا يَلِيهِ وَاسْتِكْرَامُهُ لِتَالِيهِ ، ثُمَّ يَنْتَقِي التَّالِيَّ لِيَنْبَسِبَ وَلَمْ يَحْلَفْ لِلْمَقَامِ غَيْرُهُ ^(٢) ، كـ ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ ^(٣) ، لَا لِيَنْ خَلَقَهُ كَقَوْلِكَ : (لَوْ كَانَ ^(٤)) بَسْمَانًا لَكُنَّ حَيَوَانًا) ، وَيَبْتَدِئُ لِيَنْ لَمْ يُنَاقِزْ وَنَسَبَ لِمَا بِالْأَوَّلَى ^(٥) نحو : " لَوْ لَمْ يَحْصِرِ اللَّهُ لَمْ يَعْنَصِهِ " ^(٦) ، أَوْ لِلْمُسَاوِيِ نَحْوُ ^(٧) : " لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِّبْتَنِي مَا حَلَّتْ لِي ^(٨) لِلرُّضَاعِ " ، أَوْ الْأَنَوْنِ ^(٩) كَقَوْلِكَ : (لَوْ انْتَفَتِ أَخُوهُ الرُّضَاعِ مَا حَلَّتْ لِلنَّسَبِ) ، وَيَبْنِيهَا ^(١٠) لَسَمَّ عَلَى إِضْمَارٍ فَعَلٍ / ١٤٣ / اخْتِيَارًا ، وَجَزَاءً ^(١١) ابْتِدَاءً حَلَفًا لِلْبَصَرِيَّةِ ^(١٢) فِيهِمَا .

وَجَوَلَتْهَا ^(١٣) فَعَلٌ بِـ (لَمْ) ، أَوْ عَاصِرٌ مُتَّبِعٌ ، وَالْعَالِبُ اقْتِرَانُهُ بِاللَّامِ ، أَوْ مِثْقَالٌ بِـ (مَا) ، وَالْعَالِبُ خُلُوهُ ، وَقَدْ يَفْتَرِنُ بِـ (بَدَنَ) ، وَنَدَرَ كَوْنُهُ تَعَجُّبًا ، وَمُصْصِدْرًا بِـ (رُبَّ) ، أَوْ (الْعَاءُ) ، أَوْ (فَذُ) ، فَإِنْ وَقَعَ سَمْعِيَّةٌ فَجَوَابُ قَسَمٍ مَحْذُوفٍ مُعْرِ عَنْ جَوَابِهَا حَلَفًا لِلرَّجَاحِ ^(١٤) ، وَيُخَفَّفُ ^(١٥) لِدَلِيلٍ .

(١) انظر : التسهيل ٣٩٨ وشرح التسهيل ٩٣/٤ - ٩٤ وشرح الكافية للشافعية ١٧٣/٢

(٢) عبارة : " خبره " ساقطة من د

(٣) سورة الأَنْبِيَاء ، آية ٢٢ .

(٤) عبارة : " لو كان " ساقطة من أ .

(٥) د : " بالاول "

(٦) ورد هذا الأكثر مذكورًا في حصر - رضي الله عنه - في شرح الكافية للرصافي ٢٢٥/٦ والمضني

٤٩٢/١ والتصريح ٤١١/٤ وشرح الكافية لابن الحاجب ١٠٠٢/٣ وشرح التسهيل ٩٤/٤ وشرح الكافية للشافعية ١٧٣/٢ .

(٧) هذا جزء من حديث شريف رواه البخاري في كتاب (النكاح) باب (المراضع من المولات

وغيرهن) ٨١/٣ ومسلم في كتاب (الرضاع) باب (تحريم الربيبة وأحد المرأة) ١٨٤

(٨) عبارة : " لي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) أ : " لو الأذل " .

(١٠) أ : " ويليهما " .

(١١) أي : مبتدأ وخبر

(١٢) انظر : الارششاف ١٨٩٩/٤ .

(١٣) أي : لو

(١٤) انظر محاسن القرآن للرجاج ١٨٧/١ ، وقصر أعضنا الارششاف ١٩٠٢/٤ والقطبي الداني ٢٨٤ وقسماع ١٩٥/٣ .

(١٥) أي : جواب (لو) .

وتردُ (١) للتمني خلافاً لكثير (٢) ، فلا جواب (٣) لها [وفقاً لابس الصنائع (٤) ،
 قسأل ابن مالك (٥) : وللعرض والتخصيص ، والنحوي (٦)] (٧) : و التقليل
 نحو (٨) : " ولو بظلف مخرق " (٩) .

[لولا ولوما]

(لولا) (١٠) : حرف (١) امتناع لوجود، وإنما يليها (٢) اسم لو (لن) لو (أن) ،
 وجوانبها ماضٍ مع (ما) ، أو مثبت مع اللام ، وخلفها (٣) ضرورة ، أو قليل
 [أو جائز ، أو ل] ، وقال دريود (٤) : كـ (لو) حقاً وإثباتاً (٥) ، ويجوز خلفه ،
 وقيل بقليل، وفي تقديمه خلاف (٦) ، وتردُ (٧) للتخصيص، وكذا (٨) (فلا) و (إلا)

(١) أي لو

(٢) هبارة : " خلافاً لكثير " ساقطة من أ، د، هـ .

(٣) أ، د، هـ : " ولا جواب لها في الأصح قول ولولقليل " .

(٤) انظر الارشاد ١٩٠٢/٤ وابن الصنيع هو علي بن محمد بن علي بن يوسف ، أبو الحسن المعروف
 بابن الصنيع . له شرح الجمل ، وشرح كتاب سيبويه ، ونحو ذلك . توفي سنة ٦٨٠ هـ . انظر بهجة
 النوح ٢٠٤/٢ .

(٥) انظر التسهيل ٢٤٤ ، وانظر أيضاً المعنى ٥٠٧/١ والتصريح ٤٢٢/٤ وشرح الأشموني ٢٧٨/٣ .

(٦) انظر : شرح الأشموني ٢٧٨/٣ والتصريح ٤٢٢/٤ والمعنى ٥٠٧/١ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقطة من أ، د، هـ .

(٨) حديث شريف . انظر : موطأ كتاب (صفة النبي صلى الله عليه وسلم) باب (ما جاء في
 المساكين) ٥٧٠ وسنن النسائي كتاب (الزكاة) باب (رد المسائل) ٤٠٠ .

(٩) جملة : " ولو بظلف مخرق " ساقطة من أ، د، هـ .

(١٠) أ، د، هـ : " لولا ولوما " ، والصواب ما قبلناه لأنه سيحدث عن (لوما) بعد قليل

(١١) أ، د، هـ : " حرفاً " .

(١٢) أ . " يليهما " .

(١٣) أي : اللام .

(١٤) انظر : الارشاد ١٩٠٥/٤ .

(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ، د، هـ .

(١٦) جملة : " وقيل قليل وفي تقديمه خلاف " ساقطة من أ، د، هـ .

(١٧) د : " وتردلان " .

(١٨) كلمة : " كذا " ساقطة من أ، د، هـ .

بمئاته ، وقيل ^(١) : مركبات ^(٢) ، فصحتها التوثيح كثيرا ^(٣) ، وتختص ^(٤) بعنل ولومقذرا هي الأصح ، وقد تقيده ^(٥) (لوا) و(ألا) ، قال ^(٦) دريود ^(٧) : وترد ^(٨) (لولا) و(هلا) استقهما ، والخاص ^(٩) (لولا) نافية .

(لوما) : كـ (لولا) فيما تقدم ^(١٠) ، وقال المالقي ^(١١) : لم ترد (لوما) ^(١٢) إلا للتخصيص ، [السكاكي ^(١٣) . هي و(لولا) من : (لوا) ، و(هلا) و(ألا) من : (هل)] ^(١٤) .

[لث]

(أما) ويقال ^(١٥) : (أما) ، لأصح : حرف مبني ، معناه : (مهما يكن من شيء) ، ومن ثم لزم ^(١٦) إلغاء جوائها ، فلم تحذف ^(١٧) نون ضرورة ، وكذا تقدير قول على الأصح ، ولم يليها فعل وتعبذ التفصيل ، فتكرر غالبا ، والتوكيد .

(١) ذكره السكاكي في مفتاح العلوم ١٧٢

(٢) عبارة : "بسطه وقيل مركبات" ساقطة من بـ تهـ [و]

(٣) جملة "فصحتها للتوثيح كثيرا" ساقطة من أ، د، هـ

(٤) أ، د، هـ "تختص"

(٥) أي : التخصيص .

(٦) أ، هـ : قول ، وكلمة : دريود "ساقطة من د .

(٧) انظر : الارتشاف ١٦٧٢/٤

(٨) ب : "ولم ترد"

(٩) كلمة "الخاص" ساقطة من أ، د، هـ وانظر رأيه في الارتشاف ٢٣٧١/٤

(١٠) جملة : "لولا كلوما فيما تقدم" ساقطة من أ، د، هـ .

(١١) انظر : رصف المباني ٢٩٧ ، وانظر أيضا قمبي ٥٢٧/١ والنصريح ٤٣٢/٤ والجنى الدلي ٦٠٩ .

والمالقي هو أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد ، أبو جعفر المالقي ، صنف شرح الجرولية ،

ورصف المباني ، وغير ذلك ، توفي سنة ٧٠٢ هـ انظر بنيه الوعاة ٣٣١/١ ٣٣٢

(١٢) كلمة : "لوما" ساقطة من بـ جـ دـ وـ .

(١٣) انظر : مفتاح العلوم ١٧٢ .

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من أ، د، هـ .

(١٥) د "يقال" بدون ولو

(١٦) أ . "لزم"

(١٧) عبارة : "لم تحذف" ساقطة من أ، د، هـ

وَتَقْصِلُ مِنَ الْفَاءِ بِمَبْتَدَأٍ ، أَوْ خَبَرٍ ، وَقِيلَ ^(١) : الْفَصْلُ بِهِ قَلِيلٌ ، أَوْ مَعْمُولٌ لِمَا بَعْدَهَا ، قَالَ سَيَبَوِيه ^(٢) : أَوْ شَرْطٌ ^(٣) ، لَا بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ ^(٤) .

[عَمِلَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ فِيمَا قَبْلُهَا]

مَسْأَلَةٌ : يَعْمَلُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ فِيمَا قَبْلُهَا هُنَا وَهَئَا ، قَالَ سَيَبَوِيه : مَا جَازَ عَمَلُهُ بَعْدَ خَدْفِهِ ^(٥) (أَمَّا) وَالْفَاءُ ^(٦) ، وَابْنُ دُرَيْمٍ ^(٧) : وَ (إِنْ) ، وَالْفَرَاءُ ^(٨) : وَكُلُّ نَسَخٍ ، وَقِيلَ : يَخْتَصُّ بِالظُّرْفِ ، وَقِيلَ : وَالتَّعَجُّبُ ، وَلَا تَعْمَلُ (أَمَّا) فِي اسْمِ صَرِيحٍ خِلَافًا لِلْكُوفِيَّةِ ^(٩) ، غَيْرَ لِلظُّرْفِ وَالْمَجْرُورِ وَالتَّخَالِ .



(١) قَالَهُ الصَّفَّارُ . انْظُرْ . الْمُطَّلِي ١٢٤/١ وَالْأَرْتَشَابُ ١٨٩٤/٤ وَالْهَمْعُ ٣٥٧/٤ .

(٢) هـ : يَوْجِدُ بِيَّاسَ مَكَانَ كَلِمَةِ " سَيَبَوِيه " .

(٣) أ ، هـ : " وَشَرْطٌ " ، وَفِي د : " أَوْ شَرْطِيَّةٌ " .

(٤) د : " لَا بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ " ، وَفِي ب ، ج ، د : " لَا بِكَثَرٍ مِنْ اسْمٍ " .

(٥) كَلِمَةٌ : " حَظَفَ " مُقَابِلَةً مِنْ د .

(٦) أَي : مَا جَازَ عَمَلُهُ بَعْدَ حَظْفِ (أَمَّا) وَ (أَلَا) عَمِلَ فِيمَا قَبْلَ وَمَا لَا أَفْلَا . انْظُرْ : الْهَمْعُ ٣٥٨/٤ .

(٧) انْظُرْ : الْأَرْتَشَابُ ١٨٩٥/٤ وَتَرْجِيحُ الْأَثْمُوسِيِّ ٢٩٨/٣ وَالْمُسَاعَدُ ٢٣٦/٣ .

(٨) انْظُرْ : مُطَّلِي لِقُرْآنِ الْفَرَاءِ ١٤/٣ ، وَغُظْرُ ثَرْسُفَ الْأَرْتَشَابُ ١٨٩٥/٤ وَالْجُلُوسِيُّ السُّدُكِيُّ ٥٢٧ .

وَالْمُسَاعَدُ ٢٣٧/٣ .

(٩) انْظُرْ : الْأَرْتَشَابُ ١٨٩٦/٤ وَالْمُسَاعَدُ ٢٣٩/٢ .

[الحروف غير العاطفة]

[الهمزة]

الكلام في بقية / ٤٣ ب / الحروف غير العاطفة ^(١) ، الهمزة : للاستفهام ، وهي الأصل فيه ، ومن ثم اقتصت بالخفض ونحوها على النقي وواو العطف وفائه و (ثم) خلافًا للزمخشري ^(٢) ، والشرط ^(٣) ، و (إن) ، وعدم إعادتها بعد (أم) ، وورودها لطلب التصوير ، والتصديق ، والتشوية ، والإنكار ، والتوبيخ ، والتقرير ^(٤) ، والتهكم ، والأمر ، والتعجب ^(٥) ، والاستبطاء .

[الألف اللينة]

الألف اللينة ^(٦) : التي لا قبل الحركة ، قال ابن جني ^(٧) وشيخنا الكافيجي ^(٨) : وهو المسمى (لا) ، توصل إلى النطق به باللام ، وفي لهما ^(٩) الأصل ؟ قولان . ترد للإبكار جوارًا في منتهى المسكور وقفاً بعد همزة لم تفصل ^(١٠) ، وتقلب بعد صم ، وكسر أو تنوين ^(١١) ، وللتذكر ^(١٢) كذلك ، وفاصلة بين الهمزتين ، والسووين ^(١٣) ، ولغير ذلك .

(١) عبارة : " غير العاطفة " ساقطة من هـ .

(٢) انظر : المعصل ٤٣٧ ، وانظر أيضًا : الجني الذكي ٣٦ .

(٣) د : " وعلى الشرط .

(٤) كلمة " والتقدير " ساقطة من د .

(٥) أ ، هـ " والتعجب " .

(٦) ب : " أي اللينة " .

(٧) انظر المعني ٦٩٥/١ .

(٨) عبارة : " وشيخنا الكافيجي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) د : " وفي أسماء " .

(١٠) بكسره لمن قال (ليت حمراء) ، أصراه ، مكرراً لقوله انظر الهمع ٣٦٤/٤ .

(١١) د : " وكسرياه أو تنوين " ، وعبارة : " أو تنوين " ساقطة من أ ، هـ .

(١٢) كقول من أراد أن يقول : (رأيت الرجل العاضل) فقصي الفاصل ، فأراد مد الصوت ليتكرر ، إذ لم يرد قطع الكلام : (رأيت الرجل) . انظر : الهمع ٣٦٥/٤ .

(١٣) أ : " والتكوين " ، والمقصود : نون النسوة وبنون التوكيد ، نحو : أصريبنن انظر : الهمع ٣٦٦/٤ .

[ألا وياء التثنية وهاء]

(أَلَا) : حرفٌ ^(١) للعرض والتَّحْضِيضِ ^(٢) والاستفتاح والتثنية ، وتكثرُ قبل النداء ، ويقالُ : (هَلَا) ، وكهين في التثنية : (يَا) ، و (هَا) ، ويلى (يَا) غالبًا أمرًا ، أو (لَيْتَ) ، أو (رَبِّ) ^(٣) .

[أَمَّا]

(أَمَّا) : حرفٌ كـ (أَلَا) استفتاح ، تكثرُ ^(٤) قبل القسم ، وتُنْذِلُ همزتها هاءً ، وعينًا ، وتُخَفِّفُ ، أو الألف ، وبمعى . (حَقًّا) اسمٌ أو حرفٌ ، أو مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ الاستفهام و (مَا) ، وهي ^(٥) نصبٌ على الظَّرْفِيَّةِ ، أقوالٌ . قال الماقي ^(٦) : وتُرَدُّ للعرض ^(٧) ، وأبو حيَّان ^(٨) : للتثنية ^(٩) .

[أي وإي وأهل وإنجل وبكى وجنل وجنر]

(أَيُّ) : للتفسير بمعروف ، فتاليها ^(١٠) بيانٌ أو بدلٌ ، وفيل : سقٌ ، وجملة ^(١١) ، فإن وقعت بعد (تقولُ) قبل مُسْتَدٍّ لِلتَّصْمِيرِ حَكِي ^(١٢) .
(إِي) : للجواب كنعم ، ولا تقعُ إلا قبل ^(١٣) القسم ، قال ابن الحاجب ^(١٤) : وبعد الاستفهام ، فإن وليها (الله) ^(١٥) حاز صكوكَ الياء ، وفَتْحُهَا ، وحقها .

(١) كلمة : " حرف " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٢) عبارة : " للعرض والتحضيض " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٣) ب ، ج ، د ، و : " أمر أو تمن أو تليل " .

(٤) أ ، د ، هـ : " أما كالأ وتكثر " .

(٥) كلمة : " هي " ساقطة من ب ، د ، و .

(٦) نظير : المعنى ١/١٩٩ .

(٧) جملة : " قال الماقي وتُرد للعرض " ساقطة من هـ .

(٨) نظير : الارشيد ٥/٢٣٦٨ .

(٩) عبارة : " وأبو حيَّان للتثنية " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٠) د ، هـ : " فتاليها " .

(١١) د : " جملة " بدون الواو .

(١٢) د : " وحكي " بالمعطف .

(١٣) د : " إلا بعد " .

(١٤) نظير : المعنى ١/١٥٩ .

(١٥) هـ : " الله " .

(أَجَلَ) : للجواب كَنَعَمْ ، وَحَصَّهَا قَوْمٌ ^(١) بالحبر ، وابن حروف ^(٢) : / ١٤٤ /
 هي الغالب ، والمالقي ^(٣) : بعير النقي والنهي ^(٤) ، وبغصنهم ^(٥) : بعير الاستفهام .
 (بَجَلَ) : له ^(٦) كَنَعَمْ ، واسمُ بعلٍ بمعنى : (يكفي) ، ومرادف
 لـ (حَصَب) ^(٧) .

(بَلَى) ^(٨) : له ، وليس أصلها (بَلْ) ، والألفُ رائدة ، أو للتأنييد
 خلافاً لزماعه ، وتختص بالنقي ، وتثبتُ ، [ورثت في الحديث ^(٩) بعد الاستفهام في
 الإثبات] ^(١٠) .

(جَلَّ) : له ، كَنَعَمْ ، حكاية للزجاج ^(١١) ، ويردُّ معنا بمعنى : عظيم ، وحقيق ،
 ولجل . (جَيَّرَ) : بالكسرة ، والفتح له ^(١٢) كَنَعَمْ .

[السين وسوف]

(السين وسوف) : للتفيس ، قال البصريُّ ^(١٣) : وزمائه مع السين أصنيق ،
 وقيل : والاستمرار ^(١٤) ، وتختص (سوف) - خلافاً للسيرالي - بدخول اللام ،
 وفصلها بفعلٍ متغى ، و (منو) و (مني) و (صف) نعت ^(١٥) ، وقيل : ضرورة ،
 وليست السين مقطوعة منها على الأصح .

(١) منهم ابن مالك ، انظر : التسهيل ٢٤٥ .

(٢) انظر : المفني ٥١/١ .

(٣) انظر : رصف المباني ٥٩ ، وانظر لعت المفني ٥١/١ والجنى الداني ٣٦٠ .

(٤) جملة : " والمالقي بخير النقي وللهي " ساقطة من د

(٥) د " وغيرهم " .

(٦) أي للجواب

(٧) هـ : " مرادف حسب " .

(٨) كلمة " بلى " ساقطة من أ .

(٩) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " لتزعمون ن تكوموا ربيع أهل الجنة ، قالوا : بلى " رواه البخاري في

صححه في كتاب (الأيمان والندور) باب (كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم) ٣٥٩/٣

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .

(١١) انظر : المفني ٢٢٧/١ والجنى الداني ٤٢٣ .

(١٢) أي : للجواب .

(١٣) انظر المفني ٢٧٥/١

(١٤) أ ، هـ : " وللاستمرار " .

(١٥) هذه النعت حكاهما الكوهيون . انظر الجنى الداني ٤٥٨ والجمع ٣٧٦/٤ .

【 قد 】

(قد) : حرفٌ يَحْتَصُّ بالفعل المتصرفَ الحبريَّ ، المُثَبَّتَ ، المجرَّدَ ، ولا ^(١) يُفَصِّلُ منه إلا بَقَسَمَ ، وغيره قَبِيحٌ ^(٢) ويكونُ مُتَوَقَّعٌ ^(٣) ، وقيل : لا مع الماضي ، وأنكره ابن هشام ^(٤) مُطْلَقًا ، ولتَقْرِيبِ الماضي من الحال ، والتَّخْفِيلِ مع المضارع ، والتَّحْقِيقِ مَعَهُمَا ، قال سيبويه ^(٥) : والتَّكْثِيرُ ، وابن سيده ^(٦) : والنَّفْيُ .

【 كلَّ 】

(كلَّ) : اسمٌ لامستعراقٍ لفرادِ المنكرِ والمُعْرِفِ المجموعِ ، وأجراء المعرِّدِ للمعرِّفِ ، وتَقَعُ توكيدًا و سِيَّاتِي ^(٧) ، وبعثَ دالًّا على الكَمَالِ فَتَصَّافٌ حَتْمًا لظاهرِ [بُمَاتِلُهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ، قيل : أو معنى فقط . وتَالِيَةً لِلْعَوَامِلِ ^(٨) ، فَتَصَّافٌ لِبَظَاهِرِ] ^(٩) أو ضَمِيرٍ مَحْذُوفٍ ، فإنَّ الضَّيْفَ لِضَمِيرٍ ^(١٠) مذكورٍ لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا غَيْرُ الْإِبْتِدَاءِ غَالِبًا ، وقيل : دَائِمًا ، ثُمَّ إِنَّ ^(١١) أَصِيفَتِ لِمَعْرِفَةٍ رُوِيَ فِي ضَمِيرِهَا الْمَعْنَى ، أو اللَّفْظُ ، وأَوْجِبَهُ ^(١٢) ابن هشام ^(١٣) ، لو مَكْرَهٌ ، فَمَاتِلُهَا - الْمُحْتَارُ وَفَاقًا لَهُ إِنَّ نَسِيبَ الْحُكْمِ لَكُلِّ ^(١٤)

(١) أ ، هـ : " ثم لا "

(٢) حجارة : " وغيره قبيح " ساقطة من أ ، ك ، هـ .

(٣) ب : " للوقع "

(٤) لظفر : المعنى ٣٤٨/١ .

(٥) لظفر : الكتاب ٣٤٥/٤ .

(٦) لظفر : المعنى ٣٥٢/١ . وابن سيده هو علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي ، أبو الحسن

الضريز ، صنف " المحكم والمحيط الأعظم في قلعة " وشرح إصلاح المصطلق ، وشرح الصائفة ،

والمخصص ، وغير ذلك ، توفي سنة ٤٥٨ هـ . انظر بحية الوعاة ١٤٣/٢ وإنباه الرواة

٢٢٥/٢ - ٢٢٧

(٧) في مبحث التأكيد في الكتاب الخامس .

(٨) أي : لا تكون تابعة بل تالية للعوامل . لظفر : المعنى ٢٨٦/١ .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال الظفر

(١٠) ب ، ج ، و : " لغير "

(١١) الحرف : " إن " ساقط من د .

(١٢) أ : " وأوجب " ، أي : أوجب مراعاة اللفظ . لظفر : الجمع ٢٨١/٤ .

(١٣) لظفر : المعنى ٢٨١/١ .

(١٤) ب : " لكل " .

فردٍ فاللفظ ^(١) ، أو للمجموع فالمعنى ، أو قطعت ^(٢) فجوزهما ^(٣) أبو حيان ^(٤) ، وقال ابن هشام ^(٥) : إن قُذِرَ مفردًا بكثرة وجب الإفراد ، أو جَمَعًا ^(٦) مُتَرَفِّعًا فالجمع .

[وقوع كل في حيز النفي]

مسألة . إذا وَقَعَتْ ^(٧) في حيزٍ ^(٨) النفي توجه ^(٩) إلى الشمول ، وأقازة / ٤ ب / ثبوت الفعل لِبَعْضِ الأفراد ، لو وَقَعَ النفي في حيزها ^(١٠) توجه إلى كل فردٍ نحو : " كل ذلك لم يكن " ^(١١) .

[كلما]

(كلما) : ظرفٌ بِنَقْصِ التكرار ، مُركَّبٌ من (كل) و (ما) المصترفة أو النكرة ، وناصية جوابه ^(١٢) في المعنى ، قل أبو حيان ^(١٣) : ولا يكون ناليه وجوابه إلا فعلًا ماضيًا .

[كلاً]

(كلاً) : الأكثر . بَمِطْعَةٍ ، ولها حرف رذاع ورجح ، ورذاع قوم ثانياً ^(١٤) ،

(١) أي : روعي في ضميرها اللفظ . انظر [الهمع ١/٢٨١] .

(٢) أي : عن الإضافة لفظاً . انظر : [الهمع ٤/٢٨٦] .

(٣) أ : " فجوزها " ، والمعصود : جور مزاحاة للفظ والمعنى .

(٤) انظر : الارتشاف ٤/١٨٢٠ .

(٥) انظر : المطي ١/٣٩٧ .

(٦) د : " وجمعاً " .

(٧) أي : كل .

(٨) د : " خبر " .

(٩) د : " توجهها " ، والمعصود : توجه النفي .

(١٠) ب ، د ، و : " خبرها " .

(١١) حديث شريف روي عن أبي هريرة حيث قال " صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة

المصر صلّم في ركعتين فقام ذو القدين فقال : أَلَمْ يَرَوْا الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ أَمِيتَ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - " كل ذلك لم يكن " . انظر : الموطأ كتاب (الصلاة) باب (ما يفعل من مسلم

من ركعتين ساجداً) ٥٢ ، وصحيح مسلم كتاب (للمسجد ومواضع الصلاة) باب (السهو في الصلاة

والسجود له) ٢٦٧ .

(١٢) د : " جواب " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٤/١٨٩٠ .

(١٤) أي : معنى ثانياً . انظر الهمع ٤/٢٨٤ .

والكسائي^(١) : بمعنى : (حَقًّا) ، ورغمها مكِّي^(٢) استعًا حيشد ، وأبو حاتم^(٣) :
(أَلَا)^(٤) ، والنضَّر^(٥) : (إِيْ) .

[كمْ]

(كَمْ) : حَبَرِيَّةٌ بمعنى : كثير^(٦) ، واستفهامية^(٧) بمعنى : أيْ غَدْرٌ ، لا لِقْلَةٍ ،
ولا كثرة ، ولا حرف ، ولا مركبة جلتا لراعي ذلك ، وتقع مبتدأ فيقْبَحُ الإخبارُ عنها
بمعرفية ، وظرف ، ويُمنَعُ بمؤقت ، ومفعول^(٨) ناسخٍ يَعمَلُ فيما قبله ، وخبراً ،
أو مفعولاً به ، ومجرورة بحرفٍ تعلق بتاليها ومُصَاصٍ ، قيل : إِنْ كَانَ^(٩) مَفْعُولاً
له^(١٠) ، وظرفاً ، ومنصراً ، قيل^(١١) : ومفعولاً له ، وتوقف^(١٢) أبو علي الرُّعَيْبِيُّ^(١٣) ،
لامنه^(١٤) . وجوابُ الاستفهامية يَجُورُ رَفْعُهُ ، والأولى مُراعاةُ محلِّها .

(١) انظر : الارتشاف ٢٢٧٠/٥ والمضي ٢٧٨/١ والحقى الذاتي ٥٧٧ .

(٢) وهو مكِّي بن أبي طالب بن حموش بن محمد بن مختار ، أبو محمد القمي النحوي ، صنف : إعراب
القرآن ، والموجز في القراءات ، وغيرها ، توفي سنة ٢٣٧ هـ . انظر بحية الوعاة ٢٩٨/٢ وإنباء
الرواة ٢١٢/٣ ومجمع الأنباء ١١٧/١٩ - ١١٧/٢٠

(٣) انظر الارتشاف ٢٢٧٠/٥ والمضي ٢٧٨/١ والحقى الذاتي ٥٧٧ والمصادر ٢٢٢/٣

(٤) أي بمعنى (أَلَا) الاستفهامية انظر : الجمع ٢٨٥/٤ .

(٥) انظر الارتشاف ٢٢٧٠/٥ والمضي ٢٧٨/١ والمضي الذاتي ٥٧٧ وهو للنصر بن شعيل بن حريشة بن
كلثوم بن طرفة بن زهير ، البصري ، الأصل ، أبو الحسن ، صنف : غريب الحديث ، والأقواء ، والمدخل
إلى كتاب العين ، وغيرها ، توفي سنة ٢٠٣ هـ . انظر : انظر بحية الوعاة ٢١٦/٢ - ٢١٧
وطبقات النحويين ٥٥ - ٦١ وغاية النهاية ٢٤١/٢ وجمهرة أنساب العرب ٢١١

(٦) ج " كثيرًا " .

(٧) ب ، و : " لو استفهامية " .

(٨) أي . وتقع معمول .

(٩) أي ذلك المصائب

(١٠) أي : فتاليها . انظر : الجمع ٢٨٧/٤

(١١) قاله ابن هشام الضراري وقال أبو حنيفة معلق عليه : ولا يعلم أحدًا نصر طي إجازة ذلك غير ابن
هشام ، انظر : الارتشاف ٧٨٦/٢ .

(١٢) د : " وقد توقف " .

(١٣) انظر الارتشاف ٧٨٦/٢ . وللرعيبي هو محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيبي القنوسي ، أبو عبد
الله ، من حدة تونس ، كذا ذكره أبو حنيفة في الارتشاف انظر : بحية الوعاة ١٥٣/١ .

(١٤) أي : لا تقع مفعولاً منه . انظر : الجمع ٣٨٨/٤ .

【كَلَيْنَ】

(كَلَيْنَ) : اسْمٌ كـ (كَمْ) ^(١) ، مُرَكَّبٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَ (أَيَّ) ، وَقِيلَ ^(٢) : الزَّائِدَةُ ^(٣) ، وَقِيلَ ^(٤) : الْإِسْمُ ^(٥) ، وَقِيلَ ^(٦) : بَسِيطٌ ^(٧) ، وَإِفَانَتْهَا الْإِسْتِفْهَامُ نَائِرٌ ، وَمِنْ ثَمَّ لُفْظَةُ الْجُمْهُورِ وَتَلَزَمَ الصَّنْعُ فَلَا نُجْرُ حِلَافًا لِأَبْنِ قَتِيْبَةٍ ^(٨) وَلِأَبْنِ عَصْفُورٍ ^(٩) ، وَلَا يُخْبَرُ عَلَيْهَا مَبْدَأُ ^(١٠) إِلَّا بِجُمْدَةٍ وَقَتِيْبَةٍ ، وَيَقَالُ : (كَلَيْتُ) ، وَ (كَأَيْ) ، وَ (كَيْءُ) .

【كَذَا】

(كَذَا) : اسْمٌ مُرَكَّبٌ ، كَلَايَةٌ عَنْ غَنْدَرٍ ، كـ (كَمْ) ، لَكِنْ لَيْسَ لَهَا الصَّنْعُ ، وَالْغَالِبُ تَكَرُّرُهَا بِالْعَطْفِ ^(١١) ، وَأَوْجِبُهُ ابْنُ خُرُوبٍ ^(١٢) ، وَتَتَصَرَّفُ ^(١٣) ، وَلَا تَتَّبِعُ ، وَلَا مَحَلٌّ لِكَلْفِهَا ، وَثَالِثُهَا : زَائِدَةٌ .

【لَا وَنَعَمْ】

(لَا) : لِلْجَوَابِ ، نَقِصٌ (نَعَمْ) (نَعَمْ) . وَكَمْزُ عِيْبِهَا وَسُوبِهَا / ١٤٥ /
وَإِنْدَالُهَا ^(١٤) حَاءُ لُغَةٍ ^(١٥) ، لِلْجَوَابِ ^(١٦) تَصْدِيقًا لِمُخْبِرٍ ، وَإِعْلَامًا لِمُسْتَخْبِرٍ ، وَوَعْدًا ^(١٧)

(١) أ : لَمْ ، وَالْمَعْصُودُ كَمْ فِي الْمَعْنَى ، انظر : التمعن ٣٨٨/٤ .

(٢) قاله ابن عصفور : انظر الارتشاف ٧٨٩/٢ والتمعن ٣٨٨/٤ .

(٣) أي : الكاف هما هي الزائدة : انظر : التمعن ٣٨٨/٤ .

(٤) قاله ابن خروب : انظر : الارتشاف ٧٨٩/٢ .

(٥) عبارة : " وقيل الاسم " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٦) ذهب إلى ذلك أبو حنبل ، انظر : الارتشاف ٧٨٩/٢ .

(٧) هـ : " بسيطة " .

(٨) انظر : تأويل مشكل القرن ٥١٩ ، وانظر أيضا : الارتشاف ٧٩١/٢ والمعني ٣٧٥/١ .

(٩) انظر : المعني ٣٧٥/١ والارتشاف ٧٩١/٢ .

(١٠) كلمة " مبتدأ " ساقطة من أ ، د ، هـ . والمراد : لا يجر عليها بذا وقعت مبتدأ . انظر : التمعن ٤٨٩/٤ .

(١١) أي : عليها .

(١٢) انظر : الارتشاف ٧٩٦/٢ والمعني ٣٧٧/١ .

(١٣) أي : بوجود الإعراب ، فتكون في موضع رفع وفي موضع نصب وفي موضع جر بالإضافة والحرف .

انظر : التمعن ٣٩٠/٤ .

(١٤) أي : العين ، انظر : التمعن ٣٩١/٤ .

(١٥) كَمْزُ عَيْنٍ (نعم) مع فتح النون لغة بكلمة ، وكَمْزُ سُوبِهَا مع كسر العين إتباعًا لغة لبعضهم ، انظر :

المعني ٦٥٠/١ والارتشاف ٢٤٦٨/٥ والتمعن ٣٩١/٤ والجنى لذاني ٥٠٦ .

(١٦) أي : (نعم) حرف للجواب .

(١٧) هـ : " وردها " .

لِطَّلَابٍ ، وتكون بعد إيجاب ونفي وسؤال عنيما ^(١) ، قيل : وترد للتكثير ^(٢) .

[هـ]

(هـ) : ويقال : (هـ) ، لطلب التصديق ، وبقي الأتوات للتصوير ، وتختص بوزونها للجحد ، ويخدم نحوها على اسم بعد فعل اختياراً ، وجوزة للكسائي ، قيل : وترد للتصوية ، قيل : والتقرير ، قال القروي ^(٣) : والتعني ، والمبرد ^(٤) : وبمعنى ^(٥) : (هـ) ، وأفكره قوم ، وقال للزمخشري ^(٦) : والسككي ^(٧) : هو ^(٨) معناها أبداً ، والاستفهام المفهوم منها من همزة مفرقة ، وبين مالك ^(٩) : فتعلق له إذا قرئت بالهمزة .

[صدر الكلام للاستفهام والتحضيز والتشبيه]

مسألة : صدر الكلام للاستفهام ، والتحضيز ، والتشبيه غير (ها) ، و (لام) الابتداء ، و (لعل) ، و (ما) ، وفي (لا) ثالثها ، الأصح إن كانت جواباً قسم ، و (رب) غالباً ، لا للتنفيس في الأصح .

[نون التوكيد]

نون التوكيد : حقة ، وتقبله والتكيد بها ^(١٠) لشد ، وليس الأصل خلافاً للكوفية ^(١١) . وتدخل جواراً الأمر والمصارع الحالي من تنفيس ، دا طلب خلافاً لاسن

(١) د " عنها "

(٢) أي للتكثير بما بعدها ، وذلك إذا وقعت صدراً لجملة بعدها كقولك : (نعم هذه أطالهم) . انظر : النج ٣٩٢/٤ .

(٣) القروي هو طاهر بن أحمد بن محمد ، بهاء قنن ، أبو محمد القروي ، من تلاميذه - سراج القول ، انظر : هدية العارفين ٣٥٤/٥ .

(٤) انظر : المطي ٦٦١/١ .

(٥) د : " بمعنى " ، يدور للو .

(٦) انظر : المصل ٤٣٧ .

(٧) انظر : معاني العلوم ١٧٣ .

(٨) أي : معنى اشد .

(٩) انظر . شرح التسهيل ١١٢/٤ .

(١٠) أي : التقيلة .

(١١) انظر : لأصناف ٦٥٠/٢ والتصريح ١٧١/٤ والظي ٦٣٩/١ والأرشاف ٦٥٣/٢ وشرح الأسمولي ١٠٨/٣ .

الطَّرَاوَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَنْهُ بِاسْمٍ ، وَلِرُومًا الْمَثْبُتُ الْمُسْتَقْبَلُ جَوَابَ قَسَمٍ ^(١) ، وَكَثِيرًا وَقِيلَ : لَزُومًا الْمَضَارِعُ ^(٢) التَّالِي (إِمَّا) ، لَا لِلْجَرَاءِ ، وَالْمَنْفَى بِـ (مَا) وَ(لَا) (وَلَمْ) ، وَالتَّعَجُّبُ ، وَالْمَاضِي ، وَمَنْخُول (رُبَّمَا) وَ(مَا) الزَّائِدَةُ وَسَائِرُ أَدْوَاتِ ^(٣) الشَّرْطِ ، وَالْخَالِي مِمَّا ذَكَرَ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ نُونٌ شَدِيدٌ أَوْ ضَرْوَةٌ أَوْ مَنَلٌ .
وَيَفْتَحُ آخِرُهُ ^(٤) ، وَحَدَفَهُ يَاءٌ ^(٥) تَلُو كَسْرٍ لُعَةً ^(٦) ، فَإِنْ كَانَ وَאוُ ضَمِيرٍ أَوْ يَاءُ
بَعْدَ / ٤٥ ب / حَرَكَةٍ مُجَانِمَةٍ ^(٧) حُذِفَتْ ، وَإِلَّا ثَبَّتَتْ حُرْكَتُهَا ^(٨) ، وَجَوَزَ
الْكُوفِيَّةُ ^(٩) حَذَفَ يَاءَهُ تَلُو فَتْحَةٍ ، وَقِيلَ : لُعَةً ^(١٠) .
وَلَا يَقَعُ بَعْدَ أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ وَنُونِ الْإِنَانِ إِلَّا التَّغِيلَةُ حَلَقًا لِيُوسَ ^(١١) وَالْكُوفِيَّةُ ^(١٢) ،
فَتَكْتُمُ التَّغِيلَةُ ، وَتُفَصِّلُ النُّونَ بِالْأَلِفِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ
وَتُحْتَفُ الْخَفِيفَةُ لِمُلَاقَاةِ سَاكِبٍ ، وَنَدْرَ ذُوْنَهُ ، وَلِلْوَقْعِ بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ صَمٍّ مَرْدُودًا
مَا حُذِفَ لَهَا ، وَلِجَارِ يُوَسَ ^(١٣) لِيُثَلِّهَا يَاءُ وَرَاوَا كَمَا أُثْبِتَتْ أَلِفًا بَعْدَ الْفَتْحِ .

(١) أَي : وَتَكُنْ لِرُومًا

(٢) هِبَارَةٌ : الْمَثْبُتُ الْمُسْتَقْبَلُ جَوَابَ قَسَمٍ "سَالِطُهُ سَلْطَةٌ"

(٣) كَلِمَةٌ : لِلْمَضَارِعِ "سَالِطَةٌ مِنْ أَوْ يَوْكُو سَلْطَةً"

(٤) أ : "دَوَتْ"

(٥) أَي : لِلْمَضَارِعِ مَعَ النُّونِ .

(٦) أَي : حَالُ كَوْنِهِ يَاءٌ .

(٧) وَهِيَ لُعَةُ فَرَارَةٍ انْظُرِ التَّنْصِيلَ ٢١٦ وَفِيهِ ٤/١٠٢ وَالْإِرْتِشَافَ ٢/٦٦٣ وَشَفَاءَ الْعَلِيلِ ٢/٨٨٦ وَالْمَقْرَبَ ٤٣٢ .

(٨) أ : "سَجَانِهِ"

(٩) أَي : بِالْحَرَكَةِ الْمُجَانِمَةِ .

(١٠) انْظُرِ : الْإِرْتِشَافَ ٢/٦٦٣ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٣/١٢٧

(١١) وَهِيَ لُعَةُ طِيءٍ . انْظُرِ التَّنْصِيلَ ٢١٦ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٣/١٢٧ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٦/٢٧٠

(١٢) انْظُرِ : الْكِتَابَ ٤/١٠ ، وَانْظُرِ أَيْضًا : الْمَقْصَبَ ٣/٢٤ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٦/٢٧٢ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢/٦٠ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٣/١٢٧ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٦/٢٧٢ وَشَفَاءَ الْعَلِيلِ ٢/٨٨٧ .

(١٣) انْظُرِ : التَّنْصِيرَ ٤/١٩٦ وَالتَّنْصِيلَ ٢١٧ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٦/٢٧٢ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٣/١٢٧ وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢/٦١ وَشَفَاءَ الْعَلِيلِ ٢/٨٨٧ .

(١٤) انْظُرِ : لِلْكِتَابِ ٤/٧ ، وَانْظُرِ أَيْضًا : شَرْحَ شُعْبَةِ الرُّضِيِّ ٦/٢٧٥ وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ٣/١٣٢ وَشَفَاءَ الْعَلِيلِ ٢/٨٨٨ وَالتَّنْصِيلَ ٢١٧ وَالْإِرْتِشَافَ ٢/٦٦٥ .

[خاتمة في التتوين]

(حاتمة) : التتوين لونٌ تثبتُ ، لفظاً لا خطاً ، وهو تمكينٌ : يَدْخُلُ الاسمُ دلالةً على أصله إذ لم يُبَيَّنْ ، ولم يُمنَعِ الصَّرفُ ، ومن ثم سُمِّيَ ^(١) صرفاً ، وقيل : فرقاً ^(٢) بين المتصرف وغيره ، وقال الفراء ^(٣) : فرقاً ^(٤) بين الاسم والفعل ، وقطرب ^(٥) : والسَّهيلي ^(٦) : فرقاً ^(٧) بين المعرود والمضام ، ومن ثم حُذِفَ في الإضالة ^(٨) .

وتتكرر : يلحقُ بعض المبنى كالأصوات ^(٩) فرقاً بين المعرفة والنكرة .
وعوضٌ : يلحقُ (إذ) و (كلاً) و (بعضاً) و (لياً) عوضاً عن مضافها ، والمتناهي المعتل ^(١٠) عوضاً من اللوا بحركتها ، وقيل ^(١١) : من ^(١٢) الحركة فقط ، وقيل ^(١٣) : هو صرفٌ .

ومقابلة : في نحو : (مُسَلِّماتٍ) ^(١٤) ، وقال الرُّبَيعي ^(١٥) : هو للصَّرف ،

(١) أ : " تكتب " .

(٢) كلمة : " سمى " ساقطة من أ .

(٣) أي : يدخل

(٤) انظر : الارتشاف ٦٦٧/٢ .

(٥) كلمة : " فرقاً " مثبتة في د فقط

(٦) انظر : الارتشاف ٦٦٧/٢ .

(٧) انظر : نتائج الفكر ٦٩ .

(٨) كلمة : " فرقاً " مثبتة في د فقط .

(٩) هـ : " للإصالة " .

(١٠) عبارة : " كالأصوات " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١١) أي : المعتل اللام إذا حذفت باؤه رفعا وجزا كجوازٍ وهواشٍ . انظر . الجمع ٤٠٦/٤ .

(١٢) هو قول المبرد والزرَّاجلي . انظر قول المبرد في قصص ٦٤٣/١ وشرح الكافية الشافعية ٦٤/٢ وراي للزرَّاجلي في الارتشاف ٦٦٨/٢ والحي الديني ١٤٥ .

(١٣) الحرف " من " مثبت في د فقط .

(١٤) قاله الأخفش . انظر . انظر : التصريح ١٤٤/١ والمضي ١٤٣/١ .

(١٥) أي : في مقابلة اللون في نحو : سمنين . انظر : الجمع ٤٠٦/٤ .

(١٦) انظر . شرح الكافية للرصبي ٣٣/١ والارتشاف ٦٦٩/٢ وشرح الأشموني ٣٢/١ وقريبى هو طلى بن عيسى بن القرج بن صالح الرُّبَيعي ، أبو الحسن الزهرى ، أحد كُتمة النحويين ، أخذ عن المتوالي ، له : نظام الغريب . انظر : بغية الوعاة ١٨١/٢ - ١٨٢ .

واللرّضي^(١) : لهما ، وقيل : عوض من الفتحة .

وتَرْتُم^(٢) : في الرّوي المطلق في لغة تميم . وعالي : في الرّوي المقيّد ، وأنكرة
الرّجّاج^(٣) ، وقال ابن يعيش^(٤) : هو صرّب من التّرم ، ويكونان^(٥) في ذي (ال) ،
والهمل ، والخرّف ، بخلاف غيرهما^(٦) ، ومن ثمّ قال ابن مالك^(٧) وابن هشام^(٨)
ووالدي^(٩) : هما نونان لا تتوينان ، وابن مغرور^(١٠) : أبدلا^(١١) من المدوّ^(١٢)
/ ١٤٦ / ورأى ابن الخباز^(١٣) : تتوين ضروري في السّادي ، وما لا ينصرف ،
وحكاية ، وبعضهم : وشدوذ .



- (١) انظر شرح الكافية للرّضي ٢٢/١ ، وانظر أيضا التصريح ١٤٧/١
(٢) قال السيوطي : وهو تتوين بأنّس به بدلا من حرف الإطلاق ، وهو الألف والواو والياء لفتح التّرم ،
لأنّ التّرم مدّ للصوت بمدة تجلس حرف غروي انظر الجمع ٤٠٧/٤
(٣) انظر : المعني ٦٤٥/١ والارتشاف ٦٧١/٢ والنجي الداني ١٤٧ والخرانة ٧٩/١
(٤) انظر شرح المفصل ٤٣/٩ ، وانظر أيضا المعني ٦١٥/١ والتصريح ١٤٧/١ وهو يعيش بن علي
بن يعيش بن محمد بن أبي المراء بن علي ، موثق للنسب ، أبو الياء ، المشهور بابن يعيش ، وكان
يعرف بابن الصنّاع ، وكان من كبار ثمة العربية ، صنف شرح المفصل ، وشرح نصريف ابن جني ،
توفي سنة ٦٤٣ هـ . انظر : بنية قواعد ٢٥١/٢ - ٢٥٢ .
(٥) أي : تتوين قلّرتم والغالي .
(٦) عبارة : " بخلاف غيرهما " ساقطة من د
(٧) انظر شرح الكافية الشافية ٢٧/٢ - ٢٨ ، وانظر أيضا : المعني ٦٤٦/١ والتصريح ١٥٦/١
(٨) انظر : أوضح المسالك ١٨/١ ، وانظر أيضا : التصريح ١٥٦/١
(٩) وهو محمد بن أبي بكر ، الشهير بالسيوطي أيضا ، وقد سبقت ترجمته
(١٠) انظر : المعني ٦٤٦/١ والارتشاف ٦٧١/٢ والنجي الداني ١٤٨ .
(١١) ب " أبدلا " ، وهي د : " بدلا " .
(١٢) أ هـ : " من المحبوب " .
(١٣) انظر : التصريح ١٥٧/١ والمعني ٦٤٨/١ .

الكتاب الرابع

في العوامل



بسم الله الرحمن الرحيم

[الكتاب الرابع في العوامل]

[الفعل اللازم والمتعدي]

الكتاب الرابع في العوامل : اليعى : لازم ومتعد ، وواسطة : وهو الناقص ، وما يؤصف بهما ^(١) كـ (شكر) ، و (نصح) " على الأصح ، فاللازم ^(٢) ما لا يبنى منه مفعول ^(٣) تام ، ولزومه ^(٤) : (فعل) ، و (تفعل) ، و (انفعَل) ^(٥) ، و (افعل) ، و (افعلتلى) ^(٦) ، و (افعلت) ، و (افعل) .

ويتعدى ^(٧) لغير المفعول به ، وفيل لا يتعدى لرمس مختص إلا بحرف ، وله ^(٨) بحرقة جز محصور ، ويطرذ حقة ^(٩) لكثرة استعمال ، ومع (أن) و (أن) إذ لا ينس ، زلذا ابن هشام ^(١٠) : و (كي) ، ومحلها ^(١١) قال الخليل ^(١٢) والأكثر : نصب ، والكسائي ^(١٣) : جز ، وشذبه سواه ، ولا يقاس على الأصح . ويتضمنيه ^(١٤) معنى متعد ، وفي القيل حلف ، وبالمرة ، وربما أخذت

(١) أي : اللزوم والتعدي .

(٢) د : " ولصح " بالفاء .

(٣) د : " واللازم " ، وفي أ ، هـ : " واللازم به " .

(٤) و : " مفعوله " .

(٥) د : " ولزومه " .

(٦) كلمة " افعل " ساقطة من د .

(٧) أ ، د ، هـ : " المعلى " بدون اللزوم ، وهي كاهن في القيل إذا تكفى للقتال . انظر التصريح ٤٠٦/٢ .

(٨) أي : اللازم .

(٩) أي : المفعول به .

(١٠) أي : الحرف .

(١١) انظر المعلى ٢٤٢/١ .

(١٢) أ ، د ، هـ : " ومحلها " ، والمقصود : أن ولن .

(١٣) انظر المعلى ٢٤٣/١ والارتشاف ٢٠٩٠/٤ قال ابن مالك : ومذهب الخليل أن محلها الجز .

انظر شرح التسهيل ١٥٠/٢ ، قال أبو حنيفة محقق على قول ابن مالك : وهم ابن مالك فنقل أن مذهب

الخليل أنهما في موضع جز . انظر : الارتشاف ٢٠٩٠/٤ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢٠٩٠/٤ .

(١٥) أي : ويتعدى إلى المفعول به يتضمنه متى متد .

لَزُومًا ^(١) ، وَتُعْذِي ذَا الْوَاحِدِ لاثْنَيْنِ ، ثُمَّ ثُلَاثُهَا ^(٢) : قَالَ سَبِيحِيَّةٌ : قِيَاسٌ فِي اللَّازِمِ سَمَاعٌ فِي الْمُتَعْذِي ، وَرَابِعُهَا : قِيَاسٌ فِي غَيْرِ (عِلْمٌ) ، وَخَامِسُهَا : فِيمَا يُحْتَفُّ فَاعِلُهُ ^(٣) صِفَةٌ لَمْ تَكُنْ .

وَبِتَضْعِيفِ ^(٤) الْعَيْنِ سَمَاعًا فِي الْأَصْنَحِ ، قِيلَ : وَاللَّازِمُ ، وَالْفَاعِلُ الْمُعَاظِلَةُ ^(٥) ، وَصِيفَةُ (اسْتَفْعَلَ) ، قَالَ الْكَوْهِيُّ : وَتَحْوِيلُ حَرَكَةِ الْعَيْنِ ^(٦) . وَتَعَالَيْتُ الْهَمْرَةُ وَالتَّضْعِيفُ وَالْبَاءُ ، وَمِنْ ثَمَّ لَدَعَى الْجُمْهُورُ لَنْ مَعْدُفًا ^(٧) وَاحِدًا . وَفِي نَصْبِهِ ^(٨) تَشْبِيهًا بِالْمُتَعْذِي لِحَوْ : * يَهْرَاقُ الدَّمَاءُ * ^(٩) خَلْفَ .

وَالْمُتَعْذِي : غَيْرُ اللَّيَاسِخِ ، بِمَا لِوَاحِدٍ ، وَقَدْ يُصْنَعُ لِلزُّومِ ، أَوْ لِاثْنَيْنِ ثَانِيَهُمَا بِحَرْفِ جَرٍّ ، وَسُمِعَ حَقْفَةُ ^(١٠) مَعَ (نَحْتَرُ) ، وَ (اسْتَمْعَرُ) ، وَ (لَمَرُ) ، وَ (سَمَى) ، وَ (كَنَى) ، وَ (دَعَا) ، وَ (رَوَّجَ) ، وَ (صَنَّقَ) ، وَ (هَذَى) ، وَ (صَيَّرَ) ، فَمَكَغَ الْجُمْهُورُ الْقِيَاسَ ، وَجَوَزَةُ الْأَحْضَرِ / ٤٦ ب / الْمَشْعِيرِ ^(١١) وَبَيْنَ الطَّرَاوَةِ ^(١٢) وَاللَّيْ (١٣)

(١) سَو : (لَكِبَةُ لِلرَّجُلِ وَكِبَيْتُهُ لَهَا) ، وَ (لَفَضَعَ الْعَيْنَ وَفَضَمَتْهُ لِرَبْحٍ) فَطَرَ : الْجَمْعُ ١٤/٥
(٢) اختلف في المتعدي بالهمزة على لحوال . الأول : أنه سماع في اللازم والمتعدي ، والثاني أنه قياس فيهما . انظر : الجمع ١٤/٥ .

(٣) ١ : * حَامِلُهُ * .

(٤) أي : ويتعدي بتضعيف العين أيضا .

(٥) ب : * فاعله * ، ومثال ذلك (سار ريد وسارته) انظر الجمع ١٥/٥

(٦) لحو : كسي ريد بورن مريح ، وكسي ريد عمرا انظر : الجمع ١٥/٥ .

(٧) أي : الهمزة والتضعيف لَو الهمزة والياء في التعتية .

(٨) أي : فاعل اللازم .

(٩) هذا جزء من حديث شريف رواه أبو داود في سننه في كتاب (الطهارة) باب (في امرأة تستحاض ...) ٤٦
والحديث أشار إليه ابن منظور في اللسان مادة (هرق) ٣٦٧/١٠ ، وقال : * هكذا جاء على ما لم يسم فاعله ، والدم منصوب ، أي : يَهْرَاقُ هي الدم وهو منصوب على التمييز وإن كان معرفة وله نظائر ، لو يكون قد أجري تَهْرَاقُ مجرى نصت المرأة حالما ولتج القربى مَهْرًا ، ويجوز رفع الدم على تقدير : تَهْرَاقُ دَمُهَا * .

(١٠) أي : حرف الجر .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٩١/٤ والمساعد ٤٣٠/١

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٠٩١/٤ والمساعد ٤٣٠/١ .

(١٣) وهو والد السبوطي ، والمشهور بالسبوطي أيضا ، وقد سبقت ترجمته

— رحمه الله ^(١) — وقيل : **بَيْنَ صَمْنٍ** ^(٢) معنى **باصبيه** ، وقيل : **بِبَشْرَطٍ عَدَمِ الْوَعْدِ** والتقدير .

والى اثنين بدونه ^(٣) كـ (**أَعْطَى**) ، و (**كَسَى**) ، وقيل : الثاني بمضمر ، ويحذف أحد مفعوليه ، وباب (**لَحَظَ**) خلاف **لِلسَّهْلِي** ^(٤) .

[الفصل المنصرف والجامد]

مسألة . **الْفِعْلُ** : **مُنْصَرَفٌ** و**جَامِدٌ** ، ومنه **غَيْرُ مَا مَرَّ** ^(٥) : (**قُلْ**) **لِلنَّفْسِ** **الْمَخْضُ** ، **فُتْرِغُ** **الْفَاعِلُ** **عَتَلُوا** **بَصِيغَةً** ، و**تُكَبُّ** **عَهْ** **بـ** (**مَا**) ، فلا يليها **غَيْرُ فِعْلٍ** **اخْتِيَارًا** ، و (**تَبَارَكَ**) ^(٦) ، و (**هَذِك** ^(٧) **مِنْ رَجُلٍ**) ، و (**سَقَطَ فِي يَدِهِ**) ^(٨) ، و (**كُنِبَ**) **فِي الْإِعْرَاءِ** ^(٩) ، و (**يَهِيضُ**) ^(١٠) ، و (**أَهْلُمُ**) ^(١١) ، و (**أَهَاءُ**) ^(١٢) ، وإِنَّمَا **يَلِيَانُ** (**لَا**) و (**لَمْ**) **لَا تَنْقِيصًا** ^(١٣) **عَلَى الصُّحُوحِ** ^(١٤) ، و (**هَاءُ**) ^(١٥) و (**فَا**) ^(١٦) ، و (**عَمَ**) **صَبَاحًا**) ^(١٧) ، و (**يَنْبَعِي**) ، وقال أبو حنبل ^(١٨) : **سَمِعَ** **مَلَصِيهِمَا** ، و**مُصَارِعُ** (**عَمَ**) ،

(١) عبارة : " رحمه الله " ساقطة من أ ، هـ .

(٢) أي : **للعَدَلِ**

(٣) أي : **مُنْصَرَفٌ** **إِلَى** **اثنين** **بدون** **حرف** **الجر** .

(٤) **النظر** : نتائج الفكر ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٥) أي : **من** **النواصب** **والاستثناء** **نظر** : **الجمع** ٢٥٠/٥ .

(٦) **تَبَارَكَ** - **مشتق** **من** **البركة** ، لم يستعمل إلا **مصبيا** **لارمًا** **نظر** : **الارتشاف** ٢٠٣٦/٤ .

(٧) **بـ** ، **جـ** ، **وـ** : " **ومدبه** " . وكذلك **بمعنى** : **كفاه** . **نظر** : **الجمع** ٢١/٥ .

(٨) **بمعنى** : **اندم** - **النظر** . **الجمع** ٢١/٥ .

(٩) **بمعنى** **وجب** ، **كقول** **عمر** " **كذب** **عليكم** **فحج** " أي **وجب** **النظر** **الجمع** ٢١/٥ .

(١٠) **بمعنى** **يصبح** **ويصبح** ، ولم يستعمل إلا **مصارحًا** **نظر** : **مادة** (**هبط**) **في** **اللسان** ٤٢٤/٧ .

(١١) **أَهْلُمُ** : **بمعنى** . **لَقُلْ** ، ولم يستعمل منه **الماضي** ولا **الأمر** **في** **كثير** **اللغات** **نظر** : **الجمع** ٢٦/٥ **ومادة**

(**هلم**) **في** **اللسان** ٦١٩/١٢ .

(١٢) **مبني** **للفاعل** **بمعنى** **أخذ** ، **والمفعول** **بمعنى** **أعطى** ، لم يستعمل منه **غير** **المصارع** . **النظر** :

الجمع ٢٢/٥ - ٢٢ .

(١٣) ١ : " **لا** **تقينا** " .

(١٤) ٥ : " **على** **الأصح** " .

(١٥) **بالمد** **والكسر** **وهي** **بمعنى** : **خَدَّ** . **نظر** : **الجمع** ٢٢/٥ .

(١٦) **كلمة** . " **ها** " **ساقطة** **من** **بـ** ، **جـ** ، **وهي** **بالتقصير** **والسكون** **بمعنى** **خَدَّ** . **نظر** : **الجمع** ٢٣/٥ .

(١٧) **بمعنى** : **فَجِعَ** **صَبَاحًا** ، لم يستعمل منه إلا **الأمر** **نظر** . **الجمع** ٢٢/٥ .

(١٨) **النظر** : **الارتشاف** ٢٠٣٨/٤ .

و (هَاتِي) و (تَعَالِي) ، و رُبَّمَا قِيلَ . هَاتِي يَهَاتِي ، و (هَلُمَّ) التَّمِيمِيَّةُ ، قَالَ
ابن كيسان ^(١) : و (نَكَّرَ) ^(٢) ، و (يَسْتَوِي) ^(٣) ، و اِسْتَعْنَى غَالِبًا بِـ (تَرَكَ) ،
و (التَّرَكُّو) ، و (تَارَكَ) ، و (مَتْرُوكٌ) عنها ^(٤) من (تَرَى) ، و (ذَعَّ) ^(٥) .

[يَغْمُ وَيَنْمُن]

ومنه ^(٦) : (يَغْمُ) و (يَنْمُن) لإنشاء المذبح والذم ، و عن العراء ^(٧) : أَنَّهُمَا
اسْمَانِ ، وَقِيلَ : الْحَلَالُ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، وَأَصْلُهُمَا (فَعِل) ، وَقَدْ تَرَدَّدَ بِهِ ، وَهِيَ تَكُونُ ^(٨)
الْعَيْنُ وَفَتْحُ الْفَاءِ ، وَكُنْيَتُهُمَا ، وَكَذَا كُلُّ سَيٍّ ^(٩) عَيْنٍ حَقِيقَةٍ ^(١٠) مِنْ (فَعِل) لِسَمَا ^(١١)
أَوْ فِعْلًا . وَيَقَالُ ^(١٢) : (يَنْمُن) .
وفاعلُهُمَا مَعْرُوفٌ بِـ (أَلِ) أَوْ مُضَافٌ لِمَا هِيَ فِيهِ ، أَوْ يُضَافُ إِلَيْهِ ^(١٣) ، قِيلَ :
أَوْ عَائِدٌ عَلَيْهِ ^(١٤) . وَهِيَ ^(١٥) جِنْسِيَّةٌ عِنْدَ ^(١٦) قُجْمُهور ، فَقِيلَ ^(١٧) : حَقِيقَةٌ ، وَقِيلَ :

(١) انظر : الأرتشاف ٢٠٤٠/٤ .

(٢) ذكر صد حرفاً ، لم يستعمل منه إلا قماضي فطر الجمع ٢٤/٥ .

(٣) د ، هـ . " يسوي " ، وهي بمعنى : يساوي ، لم يستعمل منه إلا المصارع . انظر . الجمع ٢٤/٥ .

(٤) أي : عن استعمال هذه الصيغة .

(٥) قال السيوطي " وعلى هذا يمدل في الجوزة : لم يستعمل منهما إلا الأمر " انظر : الجمع ٢٤/٥ .

(٦) أي : الجامد .

(٧) انظر : معاني القرآن للقرطبي ٢٦٨/١ ، وانظر أيضاً : التسهيل ١٢٦ وشفاء العليل ٨٥/٢
والإنصاف ٩٧/١ وشرح ابن عفيف ١٦٠/٢ وشرح لأسموني ٢٧٥/٢ وشرح الكافية الشافية ٤٩٤/١
وشرح الكافية للرصبي ٢٦٢/٥ والتصريح ٤٠١/٢ .

(٨) ب : " وسكون " .

(٩) كلمة : " ذي " ساكنة من ب .

(١٠) ب ، هـ ، و . " خلقية " بالخاء المعجمة ، وقال السيوطي أي هي حرف طوق . انظر الجمع ٢٨/٥ .

(١١) د : " اسما كان أو فعلا " .

(١٢) حكاهما الفارسي . انظر شرح الكافية الشافية ٤٩٣/١ وشرح التسهيل ٦/٣ ، والأخص . انظر :
الجمع ٢٩/٥ والأرتشاف ٢٠٤٢/٤ .

(١٣) أي : أو مضاف لمضاف إليه .

(١٤) أي : على ما هي فيه . انظر : الجمع ٣٠/٥ .

(١٥) أي : (أَلِ) التي هي فاعل نعم وبنس .

(١٦) كلمة : " عند " ساكنة من هـ .

(١٧) أ : " وقيل " .

مجازاً، وقال قوم^(١) : غنيّة ذهنيّة ، وبين ملكون^(٢) والجواليقي^(٣) والشلوبين^(٤) للصغير^(٥) : شخصيّة . ويجوز إتباعه^(٦) لا بصحة في الأصح ، وثالثها : يجوز إذا تؤول^(٧) بالجامع لأكمل الخصال ، ولا تأكيد معنوي قطعاً . / ٤٧ / وفي ألفظي احتمالات . ولا يفصل ، وثالثها^(٨) . يجوز بمعموله^(٩) .

ويكون ضميراً^(١٠) خلافاً للكسائي^(١١) ، ممنوع الإتيان ، مضمراً بتمييز مطابق للمعنى ، عام في الوجود ، غير متوغل في الإبهام ، ولا ذي تفصيل^(١٢) ، هائر الوصف ، وكذا الفصل جلقاً لابن أبي الربيع^(١٣) ، قيل : والحذف ، نحو : "فهيا ونعمت"^(١٤) . وفي الجمع بينه^(١٥) وبين الظاهر ، ثالثها^(١٦) : يجوز إن أفاد ما لم يقده

(١) كلمة : "قوم" ساقطة من د .

(٢) النظر : الارتشاف ٢٠٤٣/٤ والتصريح ٤٠٦/٣ والمساعد ١٢٦/٢ .

(٣) النظر : الارتشاف ٢٠٤٣/٤ والتصريح ٤٠٦/٣ والمساعد ١٢٦/٢ والجواليقي هو موهوب بن أحمد بن

محمد بن الحسن بن الخضراء أبو منصور الجواليقي ، صنف شرح لئب للكاتب ، وما عرب من كلام المعجم

توفي سنة ٥٣٩ هـ . النظر بهية الرواة ٢٠٨/٢ وإنباء الرواة ٣٢٥/٣ ومعجم الأنباء ٢٠٥/١٩ - ٢٠٧ .

(٤) النظر : الارتشاف ٢٠٤٣/٤ والشلوبين الصغير هو محمد بن علي بن محمد ، أبو عبد الله الأنصاري

المالقي الأنلسي المعروف بالشلوبين الصغير ، صنف شرح لكتاب سبويه في النحو ، توفي

سنة ٦٦٠ هـ . النظر : هدية الطالبين ٢٠٦/٢ .

(٥) أي : فاعل نعم ونعم .

(٦) أ : "يؤول" ، وفي جـ : "تؤول" ، وفي د : "تؤول" .

(٧) ذكر السيوطي أنه في الفصل بين (نعم) وفاعله أقوال ، الأول : أنه لا يجوز ، والثاني : أنه يجوز ،

والثالث : أنه يجوز بمعمول للفاعل نحو : نعم فلك قراهب . النظر : الجمع ٣٢/٥ .

(٨) في ب ، جـ ، د : بمعموله ولا يجوز من المخصوص لغيره خلافاً للكوايين "ولم يدرج هذه العبارة

هنا في المتن لأنها متلّية بعد قليل ولكنها أيضاً غير مشقة في الشرح في هذا المكان . النظر : الجمع ٣٢/٥ .

(٩) جملة : "ويكون ضميراً" ساقطة من ب .

(١٠) النظر : الارتشاف ٢٠٤٨/٥ وشرح لأشعري ٢٨٥/٢ والمساعد ١٢٩/٢ .

(١١) ب ، جـ ، د : "تفصيل" .

(١٢) النظر : الارتشاف ٢٠٥٠/٤ .

(١٣) هذا جزء من حديث ، وسميه . (من نوص يوم الجمعة فيها وصيت) . النظر : سنن الترمذي (أبواب

الجمعة) باب (ما جاء في الوضوء يوم الجمعة) ٣٦٩/٢ . طبعة مصطفى البابي الحلبي .

(١٤) أي : بين التمييز وبين للفاعل الظاهر . انظر : الجمع ٣٥/٥ .

(١٥) ذكر السيوطي أنه في الجمع بين التمييز والفاعل مع (نعم) أقوال ، الأول : لا يجوز ، والثاني : يجوز ،

والثالث : يجوز إن أفاد التمييز ما لم يقده الفاعل نحو : (نعم فركب رجلان فارساً) . النظر

الجمع ٣٥/٥ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢٠٥٠/٤ - ٢٠٥١ .

الفاعل^(١) ، ولا [يؤخر عن المخصوص اختياراً ، خلافاً للكوفيّة .
ولا]^(٢) يكونُ للفاعل^(٣) نكرة اختياراً ، خلافاً للكوفيّة^(٤) ، ولا^(٥) موصولاً ،
وجوْزة للمبرد^(٦) في (الذي) ، وقوم : في (من) و (ما) . و (من ثم) قل
المحققون^(٧) : إن (ما) في ﴿ يَنْتَمَا شَتَرُوا ﴾^(٨) معرفة تامة فاعلٌ ، [وقيل : نكرة
تعيين ، وثالثها : موصولة ، ورابعها : مصترئة ، وخامسها : نكرة موصوفة
فاعلٌ]^(٩) ، وسادسها : كافة .
وفي ﴿ نِعْمًا هِيَ ﴾^(١٠) : الأولان^(١١) ، وثالثها : مركبة لا محل لها ، وشذ
كونه^(١٢) إشارة ، وعلتها ، وكذا مُضغفاً إلى (الله)^(١٣) ، خلافاً للجرمي^(١٤) ، وضميراً
غير مكرر خلافاً لقوم^(١٥) ، وجْزة^(١٦) بالهاء .
و لا يعملان^(١٧) في مصترٍ وطرفٍ ، ويُذكرُ المخصوص قبلهما مبتدأ

-
- (١) كلمة : " الفاعل " ساقطة من أ ، ب ، ج ، هـ ، ز .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من ب ، ج ، و ، بسبب انتقال النظر
(٣) أي : نعم وليس .
(٤) انظر : الارتشاف ٢٠٤٧/٤ .
(٥) الحرف : " لا " ساقط من هـ .
(٦) انظر المقتضب ١٤٠/٢ - ١٤١ ، وانظر أيضاً التبيين ١٢٧ وشعاع الطيل ٥٨٩/٢ وشرح الكافية
للرعي ٢٧٠/٥ وشرح الأئيموني ٢٨٠/٢ وشرح التسهيل ١١/٣
(٧) أي : من أصحاب سيويه . انظر : الارتشاف ٢٠٤٤/٤ .
(٨) سورة البقرة ، آية ٩٠ .
(٩) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر
(١٠) سورة البقرة ، آية ٢٧١ .
(١١) في (ما) إذا وثبها اسم نحو : ﴿ نِعْمًا هِيَ ﴾ قولان ، أحدهما : أنها معرفة تامة فاعل بالفعل ،
والثاني . أنها نكرة غير موصوفة بتعيين ، والفاعل مضمّر ، والمرفوع بعدها هو المخصوص . انظر
الهمع ٣٩/٥ .
(١٢) أي : الفاعل .
(١٣) أ : " إلى الله تعالى " .
(١٤) انظر : الارتشاف ٢٠٥/٤ والمساعد ١٣٢/٢
(١٥) وهم قوم من الكوفيين . انظر - الهمع ٤٠/٥ والارتشاف ٢٠٥٢/٤
(١٦) صارة : " وجْزة " ساقطة من أ .
(١٧) أي : نعم وليس .

أو مَنسُوحًا ، أو بعد الفاعل مبتدأ ^(١) أو خبرًا أو بدلًا ، لقول : وقد يدخله ^(٢) ناسخٌ ،
ويغلبُ أن يختصَّ ، ونصبُ الإخبارِ به عن الفاعلِ ، وإلا لَوُلِّ . ويُحذفُ ^(٣) لدليل ،
وقيل : إن تقدّم ذكره ، وتخلّفه صيغته ، فإن كانت فعلاً : لمَنسُوحٌ لو جائزٌ أو غالبٌ ،
لقول .

[ما ألحق ببئس]

مسألة : ألحق ببئس : (ساء) ، وبهما ^(١) : (فعل) وصفاً أو منصوحاً ^(٢) من
ثلاثي ، وقيل ^(٣) . إلا (علم) و (جهل) و (سمع) ، قيل ^(٤) : بصيغتي التعمّب
فَيَصْدَرُ بلام ، ولا تلزمُ (آل) ^(٥) فاعله .

[حبذا]

مسألة : كنعم (حبذا) ، وأصله ^(١) : (حبب) ثم (حبب) ، والأصحُّ أن (ذا) فاعله ،
فلا تتبع ، وتلزمُ الإفراد والتذكير ، لأنه كالمثل ، / ٤٧ ب / لو على حذف ، لو إرادة جنسٍ
شائعٍ لقول ^(٢) ، وقال جرير ^(٣) (ذا) ^(٤) زائدة ، وقيل ^(٥) . صارت بالتركيب فعلاً
فاعله المخصوص ، وقيل [الكلّ اسمٌ مبتدأ خبره المخصوص أو عكسه ، قولان ^(٦)] .

(١) كلمة : " مبتدأ " ساكنة من د

(٢) أ : " وقد يدخل " .

(٣) أي : المخصوص .

(٤) أي : نعم وبئس

(٥) هـ : " ومنصوحاً " .

(٦) القول للكماني . انظر : الجمع ٤٤/٥ والارتشاف ٢٠٥٧/٤

(٧) حتى ذلك الألفظ . انظر : الجمع ٤٤/٥ والارتشاف ٢٠٥٧/٤ والتصريح ٤٢٣/٣ .

(٨) أ : " إلى " .

(٩) أ : " أو أصله " .

(١٠) انظر تفصيل ذلك في الجمع ٤٦/٥ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٦٠/٤ .

(١٢) كلمة : " ذا " ساكنة من هـ .

(١٣) قاله خطاب الماردي . انظر الارتشاف ٢٠٦٠/٤ والمساعد ١٤٢/٢ .

(١٤) انحذف في إعراب (حبذا) على قولين ، الأول : أنه اسم مركب يهرب مبتدأ والمخصوص خبره ،

وهو قول المبرد . انظر - لمقتضب ١٤٣/٢ ، والثاني : عكسه ، أي : (حبذا) خبر مبتدأه

المخصوص وهو قول الفارسي . انظر كتاب الشعر ٩٧/١ والارتشاف ٢٠٦٠/٤ .

وعلى الأول ^(١) هو ^(٢) مبتدؤها ، أو مبتدأ مخروف الخبر أو عكسها ، أو بدل ، أو بيان ، أقوال ^(٣) .

ولا يقتض ^(٤) وحذفة قليل ، ويجوز فصله بندا ، وكونه إشارة ، ويكون قبله أو بعده بكرة منصوبة مطابقه ^(٥) ، فثالثها : إن كان مشتقا حال ولا تميز ^(٦) ، ورابعها : المشتق إن أريد تقييد المدح به حال ، وغيره تمييز ، وخامسها : بـ (أعني) ^(٧) .

وتؤكد (حذا) لفظا ، وتدخل عليها (لا) فتساوي (بئس) . وتعمل ^(٨) فيما عدا المصنوع ، وتؤكد أبو حيان ^(٩) في غير لحن والتمييز . وتضم فاء (حب) مفردة ^(١٠) ، وكذا (فعل) السابق ، ويجوز جر فاعلها ^(١١) بالباء .

[صيغة التمجيد]

ومنه ^(١٢) صيغة التمجيد : (ما لفعل) و (لفعل) ^(١٣) ، قال الكوفي ^(١٤) : (لفعل) ، وبعضهم : (لفعل من) ، وزعم الفراء ^(١٥) : الأولى ^(١٦) اسما ، وابن

(١) وهو القول بأن (ذا) فاعل النظر : الجمع ٤٧/٥ .

(٢) أي : المخصوص مبتدأ الجملة ، فهي خبر ؟

(٣) النظر هذه الأقوال ونسبتها لأصحابها في الجمع ٤٧/٥ والارتشاف ٢٠٦٠/٤ .

(٤) أي : مخصص (حذا) عليها . النظر : الجمع ٤٨/٥ .

(٥) بـ و : " مطابقة " بالناء .

(٦) أي : إن كان المخصص مع (حذا) مشتقا فهو حال ، وإن كان جامدا فهو تمييز . النظر : الجمع ٥٠/٥ .

(٧) أي : منصوب بأضى . النظر : الجمع ٥٠/٥ .

(٨) أ : " وتقل " .

(٩) النظر : الارتشاف ٢٠٦٤/٤ .

(١٠) أي مفردة من (ذا) . النظر : الجمع ٥٢/٥ .

(١١) ب : " فاعلها " .

(١٢) أي : الجامد .

(١٣) ب : " وأقل به " .

(١٤) النظر : الارتشاف ٢٠٧٠/٤ .

(١٥) النظر : الارتشاف ٢٠٦٦/٤ وقمساعد ١٤٧/٢ .

(١٦) أي : ما لفعل .

الأنباري (١) : الثانية (٢) ، وجور هشام (٣) . المصارع من (ما لفعل) .
ويُنصَبُ المتعجب منه بعد (ما لفعل) (٤) معولاً . والأصح أن (ما) مبتدأ ،
وأنها نكرة تامة ، وقيل : موصوفة ، وقيل : استعهامية ، وقيل : موصولة . ويجز (٥)
بعد (لفعل) بياء زائدة لازمة (٦) ، وقيل . يجوز حذفها مع (أن) و (أن) ، والأصح
أنه خبر ، فمحل المجزور رفع ، فاعلاً ، وقيل . أمر فاعله صمير المصنر ، وقيل :
المخاطب .

ويُحذف (٧) لتلبي (٨) ، ومع (لفعل) حذف (٩) ، وقيل : بل يُحذف الجار
فيستتر ، ولا يكون إلا محتصاً (١٠) ، ومع الفراء (١١) ذا (أن) للمهدية
والأخفش (١٢) (أي) الموصولة بالماضي .

ولا يفصل (١٣) إلا بطرف مجزور يتعلق بالفعل على الصحيح ، وثالثها : قبيح ،
وجوزه الجزمي (١٤) وهشام (١٥) / ١٤٨ ، بالحال ، راد الجزمي (١٦) : والمصنر ، وابن

(١) النظر : الارتشاف ٢٠٦٦/٤ والتصريح ٣٧٦/٣

(٢) أي : " لفعل به " .

(٣) النظر : الارتشاف ٢٠٧٠/٤ والتصريح ٣٨٠/٣ والمساعد ١٥٦/٢

(٤) ب ، ج ، هـ : " لفعل " .

(٥) أي : المتعجب منه .

(٦) ب ، ج ، و . ويجز بياء زائدة لازمة بعد لفعل " ، والمصواب ما أثبتناه استناداً على باقي النسخ
والشرح . النظر : الجمع ٥٧/٥ .

(٧) أي : المتعجب منه مع (ما لفعل) .

(٨) أ : " الدليل " .

(٩) النظر الخلاف في الجمع ٥٩/٥ .

(١٠) قال السيوطي : لا يكون المتعجب منه إلا محتصاً من معرفة أو قريب منها بالتخصيص ، لأنه مضمّر
عنه في المعنى . انظر : الجمع ٩٥/٥ .

(١١) النظر : الارتشاف ٢٠٦٩/٤ .

(١٢) النظر : الارتشاف ٢٠٦٩/٤ .

(١٣) أي : لا يفصل المتعجب منه من (لفعل) و (أنيل) . النظر : الجمع ٦٠/٥ .

(١٤) النظر : الارتشاف ٢٠٧١/٤ وشرح الأسموني ٢٧٢/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ .

(١٥) النظر : الارتشاف ٢٠٧١/٤ وشرح الأسموني ٢٧٢/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ والمساعد ١٥٧/٢ .

(١٦) النظر : الارتشاف ٢٠٧١/٤ وشرح الأسموني ٢٧٣/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ .

مالك (١) : بالنداء ، وابن كيسان (٢) - بـ (لولا) . ولا يُقْتَمُ مفعولٌ على الفعل ولا (ما) ، ولا يُفْضَلُ بينهما (٣) بغير (كن) ، والأكثرُ : يدلُّ على الماصي المتصل بالحال ، وقيل (٤) : الحال ، وقيل (٥) : الثلاثة (٦) . ويُجَرُّ ما يتعلَّقُ بهما إن كان فاعلاً متعلِّياً بـ (إلى) ، وإلا إن أفهم علماً أو جهلاً بالياء ، وإلا إن تعدَّى بحرفٍ فيه ، وإلا فباللام . ويقتصرُ على الفاعل في (كسى) و(طرى) ، ويُستغنى (٧) بجرِّ الأولِ خلافاً للكوفيَّة (٨) .

[من الصنوع التي تلهم التعجب]

من مفعول التعجب : (سبحان الله) ، (الله درة) (٩) ، (حسبك به رجلاً) ، (بالك من ليل) ، (إنك من رجل) ، (ما أنت جارة) ، (وأما له ياهيا) و(كيف) و(من) و(ما) و(أي) في الاستعظام .

[المصدر]

المصدرُ يعملُ كفعله إن كان مفرداً مكثرًا غير منقودٍ ، وكذا ظاهراً على الأصنع ، وثالثها : يعملُ في المجزوء فقط ، وجوزة قوم في المكسر ، ويُقَدَّرُ بـ (أن) ، قيل أو (ما) للمصدرية دائماً (١٠) وقيل (١١) . غالباً ، ومن ثم لم يُقْتَمَ معمولُهُ عليه خلافاً لابن السراج (١٢) في المنقودِ ولا يُفْضَلُ من (١٣) مفعوله بتابع

(١) انظر : شرح التسهيل ٤١/٣ والمساعد ١٥٧/٢

(٢) انظر الارتشاف ٢٠٧٢/٤ وشرح الكافية للرصبي ٢٤٨/٥ وشرح الأشمولي ٢٧٢/٢ والتصريح ٣٨٣/٣ والمساعد ١٥٨/٢ .

(٣) أي ابن (ما) وقيل .

(٤) حكى هذا القول عن المبرد . انظر : الجمع ٦١/٥ والارتشاف ٢٠٧٣/٤ .

(٥) قاله ابن الحاج . انظر : الجمع ٦١/٥ والارتشاف ٢٠٧٣/٤ .

(٦) أي : يدل على الثلاثة : الحال والماضي والمستقبل . انظر : الجمع ٦١/٥ .

(٧) أ ، د : "أو يستغنى" .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٠٧٦/٤ .

(٩) الدرر : الثمين ، ويقال في المدح : الله درة ، أي جملة . والله برك من رجل ، وبقلة دروز أي كثرة

الذين ، ودار أيضاً ، ووقوف ذرور . انظر : مادة (زرر) في الصحاح ٦٥٥/٢ .

(١٠) هذا رأي الجمهور . انظر : الجمع ٦٨/٥ .

(١١) قاله ابن مالك . انظر : التسهيل ١٤٢ وشعاع الفيل ٦٤٤/٢ .

(١٢) انظر : الأصول ١٧٢/٢ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢٢٥٦/٥ .

(١٣) أ : "بين" .

أو غيره ، ولا يَتَقَدَّرُ عمله برمانٍ خلافًا لابن أبي العافية ^(١) في الماضي ، ولا يُضَدُّ باقيةً معموله في الأصح .

وإعماله مُصَنَّفًا لَكثْرُ ، ثُمَّ مُنَوًى ، وأنكره الكوفيَّة ^(٢) ، ثُمَّ مُعَرَّفًا بِـ (أَلْ) ، وأنكره كثيرون ^(٣) ، وثالثها : قَبِيحٌ ، ورابعها : إِنْ عَاقِبَتِ الصَّمِيرُ ^(٤) عملٌ ، وإلا فلا ، وقال الزَّجَّاج ^(٥) : المَنُونُ لَقَوَى ، وابن عصفور ^(٦) : المَعْرِفُ ، وقيل : المَصْنَفُ والمَنُونُ مَوَاةٌ ، ويُضَافُ للفاعل مُطْلَقًا ، وللمفعول يُحْدَفُ ^(٧) ، وقال الكوفيَّة ^(٨) : يَصْنَمُ ، وابن الأبرش ^(٩) : يُنَوَى .

ويجوزُ إيقاؤه ^(١٠) في الأصح ، ونظَرَبِ ^(١١) فيعمل فيما بعده رفعاً ونصبًا ^(١٢) ، ويؤوَّلُ للمَنُونُ بمبني ^(١٣) للمفعول / ١٨ ب / فِرْعَ ، وثالثها : إِنْ لَرَمَهُ فَعَثَهُ ^(١٤) ، ويَحْتَفُ مِنْهُ الفاعلُ ، وأوجبه للفراء ^(١٥) فالأَكْوَالُ ^(١٦) ، ورابعها : لا يَتَقَدَّرُ للبتة .

(١) انظر الارتشاف ٢٢٥٦/٥ وابن أبي العافية هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزير بن خليفة بن أبي العافية ، الإسبري الأصل ، كان جندياً ثمياً بارع الألب ، عارفاً بالمرسة واللغة ، له شعر مدون ، توفي سنة ٥٨٢هـ - انظر : بحية الوصاة ٤٠٤/٣ - ٤٠٥/٣

(٢) جملة " وأنكره الكوفيَّة " ساقطة من ب ، ج ، د . وانظر رأي الكوفيِّين في التصريح ٢٥٧/٣

(٣) ب ، ج ، د ، و : " وأنكره الكوفيَّة " .

(٤) أي : إِنْ عَاقِبَتِ (أَلْ) الضمير عمل ، نحر " بَنَتْ والصرب علةً لمسيء إليه " انظر الهمع ٧٢/٥ .

(٥) انظر : الارتشاف ٢٢٦٢/٥ والمساعد ٢٢٦/٢ .

(٦) انظر المقرب ١٤٤ وشرح الجمل لابن عسدر ٢٦/٢ ، وانظر أيضًا الارتشاف ٢٢٦٢/٥

(٧) أي : الفاعل . انظر ، الهمع ٧٣/٥

(٨) انظر ، الارتشاف ٢٢٥٨/٥ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٢٥٨/٥ . وابن الأبرش هو خلف بن يوسف بن فرتون ، أبو القاسم بن الأبرش

الأندلسي النحوي ، توفي بقرطبة سنة ٥٣٢هـ - انظر : بحية الوصاة ٥٥٧/١

(١٠) أي : إيقاء الفاعل مع لإضافة على المفعول انظر الهمع ٢٤/٥

(١١) أي : ويُضَافُ لنظَرَبِ .

(١٢) الكلمتان : " رفعاً ونصبًا " ساقطتان من ب ، ج ، د .

(١٣) د : " بالمبني " .

(١٤) أي : إِنْ لَرَمَ البناء للمفعول فعل تلك المصدر انظر الهمع ٧٥/٥ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٢٦٠/٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٥/٢ .

(١٦) أي : الأَكْوَالُ الثلاثة السابقة فيه ، وهي : أمو معدوب لم يصغر أم منوي . انظر : الهمع ٧٥/٥ .

[معصوم المصدر]

مسألة : يُذَكَّرُ ^(١) بعد ^(٢) البذل من فعله معصومه ، وعلمية المصدر ، وقيل : المحذوف ، فعليه يجوز تقديمه ^(٣) ، وكذا على الأول في الأصح ، وفي تحمله الصمير حلف .

[اسم المصدر]

يحمل كمصدر لمنعة للميمي لا العلم بإجماع ، وأما المأخوذ من حدث لغسره فمنعة البصرية ^(٤) ، وجوزة أهل الكوفة ^(٥) وبغداد ^(٦) ، قال الكسائي ^(٧) : إلا الخبر والذهن والقوت ^(٨) .

[اسم الفاعل]

اسم الفاعل : هو ما دل على حدث وصاحبه ، ويعمل مفردا وجمعا ، ومنع قوم للمكسر ، وسبويه ^(٩) : المتكى والجمع الممض للظاهر ، وقول ^(١٠) : الناصب فعل منه ، وشرط البصرية ^(١١) اعتمادا على نفي أو استفهام أو موصوف ولو تقديرًا ، أو موصول أو ذي خبر أو حال ، قيل : أو (إن) ، وكونه مكثرا ، وثالثها : يعمل بالانزاع التصغير ^(١٢) ، أما الماضي للأصنع يرفع فقط ، ومنع قوم رفعة الظاهر ، وقوم : المضمر أيضا ^(١٣) ، وقوم : يعمل إن فعلى لاثنتين أو ثلاثة ، فإن كان صيغة (أن)

(١) كلمة : " يذكر " ساكنة من د .

(٢) كلمة : " بعد " ساكنة من أ .

(٣) أي : المعصوم على المصدر نحو : (ريداً ضرباً) . انظر : الجمع ٧٦/٥ .

(٤) انظر : التصريح ٢٦٠/٣ وشرح الأسموني ٢٠٥/٢ .

(٥) انظر : التصريح ٢٦٠/٣ وشرح الأسموني ٢٠٥/٢ والارتشاف ٢٢٦٤/٥ .

(٦) انظر : شرح الأسموني ٢٠٥/٢ والتصريح ٢٦٠/٣ والارتشاف ٢٢٦٤/٥ والمساعد ٢٣٩/٧ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٢٦٥/٥ .

(٨) هذه الألفاظ الثلاثة لا تعمل ، فلا تقول : حجتاً من حرك البحر ، ولا من دحك رأسك ، ولا من قوتك

حيالك . انظر : الجمع ٧٨/٥ والارتشاف ٢٢٦٥/٥ .

(٩) انظر : الكتاب ١٦٣/١ .

(١٠) قاله ابن مالك . انظر : التسهيل ١٣٧ وشرح التسهيل ٧٤/٣ ، وانظر أيضاً : الجمع ٧٩/٥ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٢٦٩/٥ - ٢٢٧٠ .

(١٢) أي : الذي لم يلفظ به مكبراً . انظر : الجمع ٨١/٥ .

(١٣) كلمة : " أيضاً " ساكنة من أ .

فالجمهور : يعمل مطلقاً ، وثالثها ^(١) : ماصب فقط .

ويُضَافُ لمفعوله ، ويجبُ إنْ كان ماصياً ، أو المفعول ^(٢) ضميراً ، وقيل ^(٣) :
مطلة نصّب ، وتنعينُ لفقر شرط الإصالة .

ويجوزُ تقديمُ مفعوله عليه ، لا بِـ جَرٍّ بعير رائد ^(٤) ، قيل . أو به ، وجوزهُ قومٌ
إنْ أضيفَ إليه (حق) ، أو (غير) ، أو (جد) ^(٥) . وعلى مبتدأ به ، وقيل : لا
إنْ كانَ خبرَ سببيٍّ ، أو المفعول بسببهِ ^(٦) ، لا صفته عليه ^(٧) ، ولا معموله ^(٨) خلافاً
/ ٤٩ أ / للكسائي ^(٩) .

[صيغ المبالغة]

مسألة : يعمل بشرطيه وفقاً وخلافاً ما حوّل منه للمبالغة إلى (فَعَالٍ)
(فَعُولٍ) و (مِفْعَالٍ) و (فَعِيلٍ) و (فَعَلٍ) ، وأنكر الكوهنبة ^(١٠) الكل ، وأكثرُ
البصريّة ^(١١) الأخيرين ، والجرمي ^(١٢) (فَعَلٍ) ^(١٣) نَوْنُ (فَعِيلٍ) ، وقال
أبو عمرو ^(١٤) : يعملُ بصنْعٍ ، وأبو حنبلٍ ^(١٥) لا ينعدى بهما السماع ، وأعمل ابن
ولاد ^(١٦) وابنُ خروب ^(١٧) (فَعُولاً) .

(١) وهو مذهب الرمثي انظر الارتشاف ٢٢٧٣/٥ والمساعد ١٩٨/٢ والتسهيل ١٢٧ وشرح الكافية
للرعي ٣٩٥/٤

(٢) د : * أو مفعول * .

(٣) قاله الأحسن وحشام انظر الارتشاف ٢٢٧٥/٥ والهمع ٨٣/٥ وشرح لأشموني ٢٢٧/٢ والتسهيل ١٢٧

(٤) جملة : * لا إلى جر بعير وقد * ساقط من د

(٥) ب ، و : * أوجد * بالحاء المهملة .

(٦) أ : * لسيبه * ، وعبارة : * لسيبه * ساقطة من د

(٧) أي . لا يجوز تقديم صفة اسم الفاعل على المفعول انظر الهمع ٨٤/٥

(٨) أ ، د : * ومفعوله * .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٢٦٨/٥ وشفاء العليل ٦٢٣/٢ .

(١٠) انظر : شرح الكافية للرعي ٤٠٦/٤ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٢) انظر . التصريح ٢٨٢/٢ والارتشاف ٢٢٨٣/٥ وشرح التسهيل ٨٢/٣ .

(١٣) أ ، د ، هـ . * فعلاً * .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

(١٦) انظر : الانتصار لابن ولاد ٣٥ - ٣٧ ، وعطر أيضاً الارتشاف ٢٢٨٣/٥

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٢٨٣/٥ .

[اسم المفعول]

مسألة : كهُوَ أيضًا اسمُ المفعول ، فيرفع مرفوع فعله ، ويجوز إضافته إليه
 دونه ^(١) ولا يعمل ما جاء بعتداء كـ (نَجَحَ) ، و (قَبَضَ) ، و (فَتِلَ) ^(٢) ، خلافا
 لابن عصفور ^(٣) .

[الصفة المشبهة]

مسألة : كهُوَ الصِّفَةُ المشبهة به ضملاً ، لكن لا تعمل مُصنعة ولا في أُجْنَبِي ،
 ولا سابق ، ولا مَقْصُول ^(١) ، ولا مُرَدًّا بها غيرُ الحال في الأصحَّ فيهما ^(٢) ، [وَمَتَّحَ
 قَوْمٌ دَلَالَتَهَا على غيره ، وقومٌ على غير المعاصي] ^(٣) .
 ثم هي إما سالحة للمذكر والمؤنث مطلقاً ، أو تفضلاً لا منعكس ،
 أو لا ، ويجري الأولى على مثلها وضدّها ^(٤) دون الباقى في الأصحَّ ، وتعمل مع (لَ)
 وتوئنها ركعاً قاعلاً أو بدلاً ، ونصباً مُشَبَّهًا بالمفعول أو تمييزاً ، وجراً بالإضطرَّة ، وفي
 مراتبها خلاف في مجرّد ، ومقروبو — (لَ) ، ومضاموله ^(٥) ، أو لمجرّد ،
 أو لتمييز ، أو لمضاموله .

لكن تجب الإضافة مُجرّدة إلى ضمير متصل بها في الأصحَّ ، وتمتّع مع (لَ)
 إلى ^(٦) عارٍ منها ، أو من إضافة إليها ^(٧) ، أو حُطِرَ فيها . وتفتح دون (لَ) ^(٨)

(١) ما بين المعكوفين ساقط من هـ ، وهو ما يقارب ثلاث صحاحات ، أي : من قوله فيما سبق : " لكل اسم
 مبتدأ خبره المخصوص " . إلى قوله هنا : " ويجوز إضافته إليه دونه " .

(٢) د : " وقل " .

(٣) النظر : المقرب ٨٢ ، ونظر أيضاً : الارتشاف ٢٢٨٨/٥ .

(٤) أ ، هـ : " ولا مفعول " .

(٥) قال السيوطي . وقولي (في الأصحَّ فيهما) راجع إلى الآخرين . نظر : الجمع ٩٢/٥ .

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، د ، هـ .

(٧) أي : يجري مذكرها على المذكر والمؤنث ، ومؤنثها على المؤنث والمذكر ، نحو : مررت برجل

حسن الأب ، ويرجل حسن الأم ، وبامرأة حسنة الأب ، وبامرأة حسنة الأم . نظر : الجمع ٩٤/٥ .

(٨) د : " إليه " .

(٩) كلمة : " إلى " ساقطة من د .

(١٠) أي : لا ي (لَ) . نظر : الجمع ٩٢/٥ .

(١١) غيره : " دون لَ " ساقطة من ب .

إلى مُصَنَّفٍ لَصْمِيرٍ بَحْرٌ^(١) : " صِغَرُ وَشَاحِهَا " ^(٢) ، وَمَنْعُهَا سِيَّوِيَّةٌ ^(٣) لِحْتِيارِ ،
وَالْمَبْرَدُ ^(٤) مُطْلَقًا ، وَكَذَا رَفَعُهَا مُطْنَفُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الضَّمِيرِ وَ (أَلْ) ، وَالِإِضْلَافَةُ إِلَى
أَحَدِهِمَا ، [وَمَنْعٌ لِكَثْرَةِ الْبَصَرِيَّةِ (حَسْرٌ وَجْهٌ)] ^(٥) . وَيَتَّبِعُ مَعْمُولُهَا ، وَقِيلَ ^(٦) : إِلَّا
بِالصَّنْعَةِ .

وَإِذَا كَانَ مَعْنَاهَا لِمَا بَقِيَهَا ^(٧) رَفَعَتْ صَمِيرَةً مُطْبَقَةً ، أَوْ لغيرِهِ وَلَمْ تَرْفَعْهُ فَكَذَلِكَ ،
وَالْأَفْكَالُ الْعَمَلُ ، وَتَكْسِيرُهَا حِينَئِذٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ / ٤٩ ب / أَوَّلَى ^(٨) مِنَ الْإِلْفَرَامِ فِي الْأَصَحِّ ،
وَنَالَتْهَا : إِنْ تَبَعَتْ جَمْعًا ^(٩) ، وَأَوْجِبَةُ الْكُوفِيَّةِ هِيَا لَمْ يُصَحِّحْ ^(١٠) ، وَكَذَا التَّنْثِيَةُ .
وَأَجْرِي كَعَمَلِهَا اسْمُ مَفْعُولٍ الْمُنْعَدِي بِوَاحِدٍ وَفَلَقًا ، وَالْجَامِذُ الْمَصْمُومُ مَعْنَى
الْمَشْتَقُّ ، وَمَنْعٌ أَبُو حَيْثَانَ ^(١١) قِيَمَةً ، وَكَذَا اسْمُ الْفَاعِلِ إِنْ لَمْ يَلْنِ اللَّبْسُ ، وَقَالَ ابْنُ
عَصْفُورٍ ^(١٢) وَأَبُو أَبِي الرَّبِيعِ ^(١٣) إِنْ حُبِبَ الْمَفْعُولُ اقْتَصَرْنَا ، وَأَبُو عَلِيٍّ ^(١٤) مُطْلَقًا ،
وَمَنْعَةُ الْأَكْثَرُ مُطْلَقًا ، وَتَوَقَّفَ أَبُو حَيْثَانَ ^(١٥) فَبِئْسَ تَعْدَى بِالْحَرَمِ فَلَا ، فِي الْأَصَحِّ .

(١) عبارة : " صغر وشاحها " ساقطة من الأصل .

(٢) حديث شريف وهو حديث لم يردح مطر : مصباح مسلم بشرح النووي كتاب (الألفاظ من الأدب
وعبرها) باب (فصل في علنية لم المؤمنين) ٢١٩/١٥ ، ومع الناري كتاب (اللكاح) باب (حسن
المباشرة مع الأهل) ٢٧١/١٩ وللهجة لابن الأثير ٩٢/٢ . وقد جاء في هذه الكتب بلفظ " صغر
ردائها " . والمعنى أنها صامِرُ البطر ، فكأن ردها صغرًا ، أي - حال لشدة صمور بطيها ، والبرودة
ينتهي إلى البطن فيقع عليه . انظر : تاج الحروس ٣٣٢/١٢ .

(٣) انظر : الكتاب ٢٦١/٢ .

(٤) انظر : شرح الأسموني ٢٥٤/٢ وشرح الكافية للشافعية ٤٧٧/١

(٥) ما بين المعكوبين ساقط من ب ، ج ، د .

(٦) انظر : الارتشاف ٢٣٥٤/٥

(٧) هـ - " كسابقتها " .

(٨) د : " أول " .

(٩) أ : " تبع بها " .

(١٠) أي لم يجمع جمع تصحيح . انظر الجمع ١٠٢/٥ ، وانظر رأي الكوفيين في الارتشاف ٢٣٥٦/٥

(١١) انظر : الارتشاف ٢٣٦٠/٥ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٣٥٨/٥

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٣٥٨/٥

(١٤) انظر : شرح التيسيل ١٠٤/٢ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢٣٥٩/٥ .

[أفعال التفضيل]

أفعل التفضيل يرفع الضمير غالباً ، والظاهر في لغة ، والأحسن حينئذ (١) تَقُمُ (من) ، ويكثر (٢) إن كان متصلاً على نفسه باعتبارين واقفاً بين ضميرين ثانيهما له والآخر للموصوف . والورد (٣) كونه بعد نفسي ، وليس ابن مالك (٤) التهي (٥) والاستفهام ، ومنعة أبو حيان (٦) ، وأعرب الأعم (٧) مثله معه مبتدأ وخبراً .
ولما يُخْتَفَ الضمير الأول (٨) ، والثاني ، وتَنخُلُ (من) على الظاهر (٩) ، أو محطه أو ذي محطه .
ولا ينصب (١٠) معولاً به على الأصح ، ولا مطلقاً وفاقاً ، وتلزمه (من) ولو (١١) تقديرًا إلى جرد (١٢) ، والإفراد والتذكير إلى جرد أو أصيب للكرة ، خلافاً للفراء (١٣) في الثاني ، ويزم (١٤) مطابقتها هي (١٥) ، خلافاً لابن مالك (١٦) في المشتقة ، وكونها من جنس المسد إليه (أفعل) ، وجوز ابن الأنباري (١٧) جرّها إلى خالفته .



(١) أ . وحيد .

(٢) أي : رفعه الظاهر

(٣) أي : من العرب . انظر : الجمع ٢٢٩/٥ .

(٤) انظر : التسهيل ١٣٥ وشفاء الطيل ٦١٨/٢ - ٦١٩ وشرح التسهيل ٦٨/٣ والمساعد ١٨٥/٢ - ١٨٦ .

(٥) كلمة : " التهي " : ساقطة من ب ، ج ، و .

(٦) انظر : الارتشاف ٢٣٢٧/٥ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٣٢٧/٥ .

(٨) وذلك نحو " ما رأيت قوماً أشبه بعض بهم من قومك " وتقديره " ما رأيت قوماً أشبه بهم شبه بعض بهم من قومك " . انظر : الجمع ١٠٩/٥ .

(٩) نحو : " ما رأيت رجلاً أحسن من غيره من كحل من ريد " . انظر : الجمع ١٠٩/٥ .

(١٠) أي : أفعل التفضيل .

(١١) ب : " لو " بدور الواو .

(١٢) أي : من (ال) .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٣٢٣/٥ .

(١٤) كلمة : " يلزم " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٥) أي : للكرة المضادة إليها . انظر : الجمع ١١١/٥ .

(١٦) انظر : التسهيل ١٣٤ - ١٣٥ وشفاء الطيل ٦١٦/٢ وشرح التسهيل ٦٢/٢ والمساعد ١٨٠/٢ - ١٨١ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٣٢٣/٥ .

والمعروف بـ (أَلْ) يطابق ، وفي المصاحف لمعرفة الوجهان ^(١) ، ولوجبة ابن السراج ^(٢) الإفراد ، وعلى الأول في الأصح حُفَّ ولا [يُجرَّد من التفصيل حينئذ ، ويكون بعض المضاف إليه ^(٣) ، وقال الكوفيّة . على تقدير (مِنْ) ، فإن لم يقصد به التفصيل طابق ، وفي قياس ذلك حُفَّ ، ولا] ^(٤) يخلو المجرَّد من مشاركة المفصل غالباً ، ولو تقدّراً .

وتُحُفَّ (مِنْ) ^(٥) والمفصول لقربة ، ويكثر لكون (لفعل) خبراً ، أو صفة ^(٦) ، ومنعة الرّماني ^(٧) / ١٥٠ / منها ، وثالثها : قبيح ، وجوزة البصريّة مع فاعلٍ واسم (إِنْ) . وفي تقديمها ^(٨) ثالثها . الأصح : يجب إِنْ وُصِلَتْ باستفهام ، وإلاّ منع اختياراً . وتفصل بمعمولٍ وقال ^(٩) بصيره ، ويُعذّي (لفعل) كالتعجب ^(١٠) .

[آخر وأول]

مسألة خرج عن الأصل (آخر) ، فطابق مطلقاً ^(١١) ، ولم يدخله (مِنْ) ، والصحيح . يستعمل في غير الآخر ، لَمْ (أول) الوصف فكثيره ، ويقع بعد (عام) مُصَنَّفاً إليه وتابعاً ومُصنَّوياً طرفاً ^(١٢) . [ويجوز تنكير الدنيا والجنّى] ^(١٣) .

[أسماء الأفعال]

أسماء الأفعال : هي أسماء قلّمت مقامها ، ضمير متصرفيّة ، وحكمها ^(١٤) غالباً في

(١) أي : المطابقة وعدمها . انظر : الجمع ١١٢/٥ .

(٢) انظر . الارتشاف ٢٣٢٥/٥ .

(٣) د : " ويكون بحسب إليه " .

(٤) ما بين المكونين ساقط من هـ بسبب انتقال النظر

(٥) الفقرة من قوله " التفصيل حينئذ " إلى قوله " ويحذف من " ساقطة من أ بسبب انتقال النظر

(٦) أ : " وصفة " .

(٧) انظر : الارتشاف ٢٣٢٠/٥ والمساعد ١٧٢/٢ .

(٨) أي . تقديم (من) ومجروها على (لفعل) انظر الجمع ١١٥/٥

(٩) ب ، ج ، د ، " وأقبل " .

(١٠) أي . بالحروف التي يعذّي بها . انظر : الجمع ١١٦/٥

(١١) جملة : " فطابق مطلقاً " ساقطة من أ ، هـ .

(١٢) أ : " وظرفاً " .

(١٣) ما بين المكونين ساقط من أ ، د ، هـ (و) لتدني والجنّى) . مما تأنث الأسماء والأجل انظر

الارتشاف ٢٣٢٤/٥

(١٤) هـ : " وحكم " .

التَعَدِّي وَالزُّرُومَ وَغَيْرَهُمَا حَتَّمُ مُوَافِقَهَا مَعْنَى ، لَكِنْ لَا يَنْبُرُزُ مَعَهَا ضَمِيرٌ ، وَلَا يَنْقَضُمُ مَعْمُولُهَا ، وَلَا تُضْمَرُ فِي الْأَصْنَحَ فِيهِمَا .

وَزَعَمَهَا الْكَوْفِيَّةُ ^(١) لَفْعَالًا وَبِنْ صُلْبٍ ^(٢) : هُنَمَا رَابِعًا سَمَاءُ الْخَالِفَةِ ^(٣) ، ثُمَّ قِيلَ : مَذْتُوْلُهَا لَفْظُ الْهَعْلِ ، لَا حَذَثٌ وَلَا رَمَلٌ ، وَقِيلَ : تَفِيدُهُمَا ^(٤) ، وَقِيلَ ^(٥) : أَسْمَاءُ ^(٦) لِلْمَصَادِرِ ، ثُمَّ ^(٧) نَحَلَهَا مَعْنَى الْهَعْلِ فَتَبِعَهُ لِلرَّمَانِ كـ (لَوَة) وَ (وَهَا) وَ (وَي) ^(٨) ، وَمَا لَوْزَ مِنْهَا نَكْرَةً ، وَغَيْرَةُ مَعْرِفَةٍ ، وَقِيلَ : كُلُّهَا مَعَارِفٌ ، وَقِيلَ : أَعْلَامُ أَجْنَاسٍ .

وَأَكْثَرُهَا أَوَامِرُ ^(٩) كـ (صَنَه) وَ (مَه) وَ (يَهَا) ^(١٠) ، وَ (هَا) ^(١١) ، وَ (رُوَيْدَة) وَ (نَيْدَة) ^(١٢) ، وَ (هَيْتَ) وَ (هِيَا) ^(١٣) ، وَ (إِيْه) ^(١٤) ، وَ (آمِينَ) . وَقَدْ تَنَلَّ عَلَى مَنَصٍ كـ (هَيْهَاتَ) وَ (شَتَان) وَ (سَرَاغَان) وَ (وَشَكَان) ^(١٥) ، وَحَاضِرٍ كـ (أَوَة) وَ (أَب) وَ (أَخ) وَ (كَخ) ^(١٦) وَ (وَاقَا) ^(١٧)

(١) النظر . للتصريح ١٤٣/٤ والارتشاف ٢٢٨٩/٥ وشرح الأسموس ٩١/٣ .

(٢) النظر : حاشية القصاب ٢٣/١ . وفي صلب هو لحد من صلب ، فهو جطر اللحيوي النظر : بقية الرواة ٣١١/١ .

(٣) د : " الغلظة " .

(٤) جملة : " وكل تفعدها " ساقطة من د .

(٥) قاله جماعة من البصريين . النظر : التصريح ١٤٣/٤ .

(٦) د : " اسم " .

(٧) كلمة : " ثم " ساقطة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٨) الكلمات : " لوه رواها ووي " ساقطة من أ ، ج .

(٩) هـ : " لمر " .

(١٠) يهيا : أي : كَفَّ من الحديث والطعمه ، ويُستعمل لمطلق الزجر . النظر : شرح الكافية الرظي ١٩/٤ .

(١١) ها : بمعنى . حد ، وفيها لغلل " القصر والحد " ، ويُستعمل مجردة ومثولة بكاف الخطاب . النظر :

الهمع ١٢٢/٥ .

(١٢) كلمة . " نيد " ساقطة من أ . ورويد وتند كلاهما بمعنى سهل . النظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٣) هيت : يفتح الهاء وكسرهما وضمتها ، وهيتا يفتح الهاء وكسرهما مع تشديد الهاء هيهما ، وكلاهما بمعنى

أسرع . النظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٤) إيه : بمعنى حثث . النظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٥) د : " وشكلى " .

(١٦) خ وخخ : بكسر الهمزة والكاف وتشديد الخاء مكنتة ومكسورة بمعنى انكره . النظر : الهمع ١٢٢/٥ .

(١٧) كلمة : " واهما " ساقطة من ب .

و (وي) ^(١) . وتَصْنَعْنَ نَفْيًا - وَلَوْ بَلَا ^(٢) - وَنَهْيًا وَاسْتِفْهَامًا وَتَعْجِبًا ^(٣) وَغَيْرَهَا .

ومنها ما أُلْصِقَهُ ظَرْفٌ لَوْ مجرورٌ كـ : (مكانك) و (عندك) و (لديك) و (دونك) و (وزامك) و (أمامك) و (بإيئك) و (عليك) ، ولا تُقَاسُ فِي الْأَصَحِّ . ومحلُّ الصَّمِيرِ ^(٤) ثَلَاثُهَا . الْأَصَحُّ جَرٌّ ، وَقَالَ ^(٥) ابْنُ بَابِشَازٍ ^(٦) : حَرَفُ خُطَابٍ . ومنها مُرَكَّبٌ مَرَجًا كـ (حَيْهَلْ) ، و (هَلَمْ) الحَجَرِيَّةُ . أَمَّا (هَلَمْ جَرًّا) فَتَوَقَّقِ ابْنَ هِشَامٍ ^(٧) فِي عَرَبِيَّتِهِ / ١٥٠ / .

[لِسَاءُ الْأَصْوَاتِ]

مسألة . لِسَاءُ الْأَصْوَاتِ مَا وَصَّحَ لِزَجَرٍ كـ (هَلَا) ^(٨) لَوْ دُعَاءٌ كـ (أَوْ) ^(٩) ، أَوْ حِكَايَةُ صَوْتٍ كـ (خَاق) ^(١٠) و (طَاق) ^(١١) . وَفِيهِ الْمُرَكَّبُ ^(١٢) كـ (خَاقِ بَاقِ) ^(١٣) ، و (قَشْرَ مَاشٍ) ^(١٤) ، وَشَدُّ إِعْرَابٍ بِغَضَبِهَا لَوْ قُوعَهُ مَوْجِعٌ مُتَمَكِّنٌ ، وَتَكْثِيرُهَا بِالتَّثْوِينِ ، وَمَا سَكَنَ وَعِطَهُ مِنْ ثَلَاثِي كُسْرٍ ، وَغَثَرُ بـ (مِصْرٌ) عَنْ صَوْتٍ مُعْنٍ عَنْ (لَا) قَيْسِي .

(١) وَاخَا وَوَي : بِمَعْنَى أَعْجَبَ . انظر : الهمع ٢٣٣/٥

(٢) جَبَلَةٌ : " وَلَوْ بَلَا " سَالِطَةٌ مِنْ ب .

(٣) كَلِمَةٌ " تَعْجِبًا " سَالِطَةٌ مِنْ ب ، وَ

(٤) أ ، ج ، هـ : " الصَّمِيرُ "

(٥) كَلِمَةٌ : " قَالَ " سَالِطَةٌ مِنْ ب ، ج ، وَ

(٦) انظر . شرح الكافية للرصبي ١٢/٤ والارتشاف ٢٣١٠/٥ والنصريح ١٥١/٤

(٧) بَحْثَاتُ ابْنِ هِشَامٍ فِي رِسَالَةٍ لَهُ عَنْ (هَلَمْ جَرًّا) حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ (هَلَمْ) تَسْتَعْمَلُ قَاصِرَةً وَتَسْتَعْمَلُ مُتَعَدِيَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ (هَلَمْ) فِي لَمَةِ الْحِجَازِ اسْمُ فِعْلِ لَمَرٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ ، وَهِيَ لَمَةٌ تَمِيمُ فِعْلَ لَمَرٍ - قَالَ - وَ (جَرًّا) مُصَدَّرٌ (بِجَرِّ جَرًّا) بِدَا سَجَبِهِ غَيْرُ أَنَّ السَّجَبَ هَذَا يَلْمَعُنِي الْمَجَازِيُّ ، إِذِ الْمُرَادُ هَذَا التَّصْمِيمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَكَمُ مَنْسَجَبٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ شَمِلَ نَهْ ، فَبَدَأَ قِيلَ : كَأَنَّ الْخَبَرَ فِي عَامِ كَذَا وَهَلَمْ جَرًّا ، فَسَعَاهُ . لِيَسْتَمِرَّ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ بَعْدَهَا اسْتَمْرَلًا . ثُمَّ نَقَلَ ابْنُ هِشَامٍ أَقْوَالَ لِسَاءِ فِي (هَلَمْ جَرًّا) انظر : ثلاث رسائل في النحو لابن هشام ٢٩ - ٣١

(٨) هَلَا : بوزن (أَلَا) ، لِزَجَرِ الْحَوْلِ . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(٩) (لَوْ) : لَدُعَاءٍ مَا لَا يَحْقُلُ بِفَتْحٍ (أَوْ) الْعَالِطَةُ بَدْعُهُ الْغَرَسُ . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١٠) خَاق : بِأَيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَكُسْرٍ الْقَافِ ، لِحِكَايَةِ صَوْتِ الْغَرَابِ . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١١) طَاق . بِطَاءٍ مَعْجَمَةٍ وَكُسْرٍ الْقَافِ ، لِحِكَايَةِ صَوْتِ الْغَرَابِ . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١٢) أَيْ : الْمُرَجَّى قَوْلُهُ : " وَفِيهِ " أَيْ : فِي هَذَا النَّوْعِ .

(١٣) خَاقِ بَاقِ - بِأَعْجَامِ الْخَاءِ وَكُسْرٍ الْقَافِ لِحِكَايَةِ صَوْتِ الْجَمَاعِ . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

(١٤) قَاشِي مَاشٍ : بِكُسْرِ الشَّوْشِ الْمَعْجَمِيِّ لِحِكَايَةِ صَوْتِ الْقَمَاشِ . انظر : الهمع ١٢٨/٥ .

الظرف والمجرور

إذا اعتمدنا كالوصف رافعاً ما بعدهما فاعلاً ، ثم قال الأكثرون بوجوبه ، وقوم راجع ، ويجوز كونه مبتدأ ، وقوم : الراجع الابتدائية ، وأوجبتها السهيلي^(١) واختلفوا على الأول : هل العامل الفعل المحذوف ؟ أو هما نيابة^(٢) عنه ، فإن لم يعتمدا فالابتدائية واجبة خلافاً للأخفش^(٣) والكوفيّة .

تعلق الظرف والمجرور

مسألة : يجب تعلّقهما بفعل أو شبهه ، أو ما فيه رائحة ، ولو مقدّراً^(٤) ، وفي أحرف المعاني ، ثالثها : يتعلّق به إن لبّ عن فعل خفيف^(٥) . ولا يتعلّق رائد^(٦) إلا اللام المقويّة ، وقول الخواري^(٧) : إن ﴿ بأحكم الحاكمين ﴾^(٨) متعلّق وهم ، ولا (لعل) و (لو لا) ، وحروف الاستثناء ، قال لأخفش^(٩) وابن عسّور^(١٠) : و (الكاف) . ويجب حذفه^(١١) إذا وقعاً صلة أو صفة أو حرفاً أو حالاً أو مثلاً ، وجوز ليس جلي^(١٢) إظهار الخبر ، وابن يعيش^(١٣) إن لم يخفف وينقل إليه ضميرة . وانكر الكوفيّة^(١٤) وابن طاهر^(١٥) وابن خروف^(١٦) التقدير فيه ، ثم

(١) نظر : نتائج الفكر ٣٢٥ .

(٢) أ : نالبة .

(٣) نظر : نتائج الفكر ٣٢٥ .

(٤) هـ : ولو تقدّراً .

(٥) أ : محذوف .

(٦) ب ، ج ، و : رائداً .

(٧) نظر : المعنى ١٠٩/٢ . والحموي هو علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن النحوي الحموي المصري ،

صنّف تصنيفاً كبيراً في أحزاب القرآن ، وعاش نحوي إلى ما بعد الأربعمائة . نظر : إنباء

للرواة ٢١٩/٢ - ٢٢٠ .

(٨) سورة التين ، آية ٨ .

(٩) نظر : المعنى ١١١/٢ .

(١٠) نظر : المعنى ١١١/٢ .

(١١) أي : ما يتعلّقان به . نظر : الجمع ١٣٥/٥ .

(١٢) نظر : المعنى ١١٦/٢ وشرح الكافية للرمي ٢٣٨/١ .

(١٣) نظر : المعنى ١١٦/١ .

(١٤) نظر : التصريح ٥٣٦/١ والمعنى ٩٩/١ .

(١٥) نظر التصريح ٥٣٦/١ .

(١٦) نظر : المعنى ٩٩/١ والتصريح ٥٣٦/١ .

عندهم ^(١) ينصيه الخلاف ^(٢) ، وعندهما المبتدأ ، ويُقَرَّرُ الكَوْنُ المطلقُ إلا لخليل ، ومقتضاً إلا ليمانع ^(٣) . والمختارُ وفقاً لأهل البيتِ تقديرُهُ في التسمئةِ فعلاً مؤخراً مناسِباً لما جعلتُ مبتدأ ^(٤) له ، وعليه : " باسمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي " ^(٥) ، / ١٥١ / .

التنازع في الفعل

إذا تعلق عاملان فأكثر من الفعل وشبهه باسم عمل فيه أحدهما ، وقال الغراء ^(٦) : كلاهما إن اتفقا ، والأقربُ أحقُّ عند البصريَّة ^(٧) ، فإنَّ ألَمِيَ الثاني راقعاً أصمراً فيه مطابقاً ^(٨) ما لم تُؤدَّ إلى مخالفةٍ مُحْبِرٍ عنه فالإظهارُ ، وجوز للكوفيَّة ^(٩) حذفه وإصمارة مؤخراً مطابقاً للمحبر عنه ، وقومٌ إصمارة مقتضاً ، وكذا غير راقع اختياري في الأصح ، لو الأول أصمراً ^(١٠) ، وقال الكسائي ^(١١) وهشام ^(١٢) والسَّهيلي ^(١٣) وابن مضاء ^(١٤) : يُحذفُ ، وأبو ذر ^(١٥) : الأصنُّ ^(١٦) إعمالُ الأول حينئذٍ .

(١) أي : الكوفيَّة . انظر : الجمع ١٣٥/٥

(٢) أي : كونهما متعللين للمبتدأ . انظر : الجمع ٨٣٥/٥

(٣) ١ : " مضعاً لمانع "

(٤) ١ : " مبتدأ "

(٥) حديث شريف . انظر : صحيح البخاري كتاب (الدعوات) باب (التمدد والفرامة عند المنام) ٢٨٨/٣ وصحيح مسلم كتاب (الذكر والدعاء والعبادة والاستغفار) باب (ما يقول عند النوم وأحد المصمحين) ٢٥١ ومن أبي داود كتاب (الأدب) باب (ما يقال عند النوم) ٧٥٥ - ٧٥٦ ، ومن الترمذي كتاب (الدعوات من رسول الله صلى الله عليه وسلم) باب (منه) ٧٧٢

(٦) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٩٠/١ وشرح الكافية للرصمي ١/١ - ٢ - ٢٠٢ وشرح الأشموسي ٢٥٧/١ والتسهيل ٨٦ وشعاع العليل ٤٤٥/١ وشرح التسهيل ١٦٦/٢ .

(٧) انظر : شرح الأشموسي ١٥٥/١ وشرح الكافية للرصمي ١/٢٠٠ والإكشاف ٨٣/١

(٨) أي : الاسم في الإفراد والتذكير .

(٩) انظر : شرح الأشموسي ٤٦٤/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٢/١ .

(١٠) د : " لو الأول أصمراً الكسائي " .

(١١) انظر : التصريح ٤١٠/٢ والارتشاف ٢١٤٣/٤ وشرح الأشموسي ٤٥٧/١ وشرح التسهيل ١٧٤/٢ والمسائل الحلبيات ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(١٢) انظر : التصريح ٤٤٠/٢ والارتشاف ٢١٤٣/٤ وشعاع العليل ٤٥٨/١

(١٣) انظر : الارتشاف ٢١٤٤/٤ والتصريح ٤٤٠/٢ .

(١٤) انظر : اللود على النحاة ٨٦ - ٨٧ .

(١٥) انظر : الارتشاف ٢١٤/٤ .

(١٦) كلمة : " الأصنُّ " ساقطة من ب .

والعراء^(١) : لا تصبح المسألة إلا به ، وعنه^(٢) : يقتصر على السماع ، وعنه : بشرط تأخير الضمير . ويخذف الضمير غير المرهوع ما لم يلتزم ، وجوز قوم إظهاره اختصاراً .

فإن كان^(٣) (ظن) أصمر قبل السكر^(٤) ، أو مؤخر^(٥) ، أو خف ، أو أتى به اسماً طاهراً ، كقول : والمختار : إن وجدت قرية خف ، وإلا جية به اسماً طاهراً ، ومنع ابن الطراوة^(٦) الإضمار في (ظن) مطلقاً ، وتوقف أبو حيان^(٧) .

والأصح لا تتأزع في نحو : (ما قلم وفعد إلا ريت) و :

كفالي ولم أطلب قليل من المال^(٨)

ومنع الجمهور في العامل المؤخر ، وغير المتصرف ، وقيل^(٩) : يجوز في التعجب ، وقيل^(١٠) : بشرط إعمال الثاني . وابن مالك^(١١) : في التأكيد ،

(١) انظر : الارتشاف ٢١٤٤/٤ .

(٢) أي : من العراء أيضاً ، انظر : الارتشاف ٢١٤٤/٤ .

(٣) أي : العمل .

(٤) نحو : ظنني إياه وظننت للزيد قائم " انظر : الجمع ١٤٢/٥ .

(٥) نحو : ظنني وظننت للزيد قائم إياه " انظر : الجمع ١٤٢/٥ .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٤٣/٤ وشرح الجمل لابن عصفور ١٦١/١ - ١٦٢ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢١٤٣/٤ .

(٨) هذا جمل بيت من الطويل وصدره .

ظن من ما ألقى لأنني مؤثر

والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١٢٢ والكتاب ١٣١/١ والإنصاف ٨٣/١ ومغني اللبيب ٤٩٠/١ ،

٢١٥/٢ والأشباه والنظائر ٢٧٣/٥ وجمهرة الأمثال ٣٠٥/١ والمبطل الصافي ١٧٢ وفرادي القلائد ٢٩٠

والمناصب للشمس بتحقيق عبد الحميد محمد ١٤٩٩ ، وبلا نسبة في المقضب ٧٦/٤ وشرح الأشموني

٤٥١/١ ، ٢٨٩/٣ والمقرب ١٧٨ والعرفة ٣٢٧/١ .

(٩) وعليه المبرز انظر : المقضب ١٨٤/٤ ، ومطر أيضاً - التصريح ٤٢٧/٢ وشرح الأشموني ٤٥٣/١ .

(١٠) قاله ابن مالك انظر : التسهيل ٨٦ وشفاء اللبس ٤٥١ وشرح التسهيل ١٧٧/٢ والمساعد ٤٦٢/١ .

(١١) أي : ومنعه ابن مالك ، انظر : ربه في التسهيل ٨٦ وشفاء اللبس ٤٤٥/١ وشرح

التسهيل ١٦٤/٢ - ١٦٥ .

والجرمي ^(١) : فيما تحكّ مفعولة، وجوزة بغصنهم ^(٢) في (لعل) و (غسى) والمصدر، وجوزة ^(٣) [السيرافي ^(٤) في مصدرين ، ومنعة الجمهور ^(٥) ، وقال أبو حيان ^(٦) : ينبغي ^(٧) أن يجوز فيما بمعنى الأمر أو الخبر ^(٨)] ^(٩) .

ويقع ^(١٠) في كل مفعول إلا المفعول له ، والتعير ، وكذا الحال ، خلافاً لابر معط ^(١١) / ٥١ ب / ومنعة ابن حروف ^(١٢) في منتهي مرقوع ، وقوم ^(١٣) في المضمر ^(١٤) .

[الاشتغال]

الاشتغال : هو أن يتقدم اسم وينصب صميرة أو ملازمة جائز العمل فيما قبله ، غير صلبة ، ولا شبهها ، ولا مستند لصمير السابق المتصل ، ولا تالي استثناء ^(١٥) ، أو معلق ، أو حرف ناسخ ، أو (كم) ^(١٦) ، أو ولو الحال . وفي الشرط والجواب ، وتالي (لا) ، وتقييد خلاف متبني على تقدم معمولها ، وفي (إذا) العجائبة ، و (لئما) خلاف ليلتهما ^(١٧) للعلل . والأصح منة في مفعول

(١) أي . ومنعة الجرمي . وانظر روله في شرح الكافية لرمسى ٢٠٩/١ والمساعد ١٦٢/١

(٢) ب ، ج ، د ، و : " والجمهور في لعل وطس " .

(٣) عبارة : " والمصدر وجوزة " ساقطة بموجب حذف .

(٤) انظر : الارشاف ٢١٥٣/٤ .

(٥) عبارة : " في مصدرين ومنعة الجمهور " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٦) انظر : الارشاف ٢١٥٤/٤ .

(٧) كلمة : " ينبغي " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٨) ب ، ج ، د ، و : " والمير " .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من هـ .

(١٠) أي : التلاح

(١١) انظر : الارشاف ٢١٥٣/٤ وشرح الأسموني ٤٦٤/١ .

(١٢) انظر : الارشاف ٢١٤٠/٤ والمساعد ٤٥١/١

(١٣) أ ، د ، هـ : " وبعضهم " .

(١٤) عبارة : " ومنعة ابن حروف ... في المصدر مثبتة في ب ، ج ، د قبل ثلاثة أسطر ، بعد كلمة : " مفعوله " .

(١٥) عبارة : " ولا مستند لصمير السابق " مكررة هنا بعد كلمة . " استثناء " في ب ، وذلك بسبب انتقال النظر .

(١٦) عبارة : " أو كم " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٧) أ ، د ، هـ : " يلاهما " .

بأجنبي ، ونالي أداة تخصيص أو عرض أو تم ب (ألا) ، ومنعة ^(١) للمازني ^(٢) في (نهن) و (كان) ، وقوم في الجمع المكسر ، و المصدر ، ثالثها : إن كان بدلاً من فعله جاز ، أو متحلاً فلا . ثم يجب نصب المتأنيق إن تلا ما يختص بالفعل ، أو استقهما بغير الهمزة ، ويحتار إن ولية فعل طلب خلافاً لابن بابشاد ^(٣) في المراد العموم ^(٤) . أو مصدر له ، أو ولي همزة استقهما خلافاً للراء ^(٥) في (ظن) ولابن الطراوة ^(٦) في الاستقهما الواقع على الاسم ، وللأخفش ^(٧) في إلحاق متفر الأدوات وفي المفصول بغير طرف أو حرفه نفي لا يختص ، وقيل : للرفع الرجح ، وثالثها : سواة ^(٨) ، أو (حيث) ، أو عاطفاً ^(٩) على فعلية ، أو لوهم للرفع وصفاً محلاً أو أجيب به استقهما منصوب ، أو مضاف إليه ، قيل : لو ولية (لم) أو (لن) أو (لا) ، أو ^(١٠) تفعلة فاعل في المعنى . ويستويان ^(١١) في المخطوم على جملة ذات وجهين ^(١٢) ، فإن خلا من علق لها ، فثالثها : الأصح إن كان بالفاء صحت للمعالة ، والرابع : لو الوو ، ويرجح للرفع بالابتداء وهما عدا ذلك .

[ملابسة الضمير بنعت أو بيان أو نسق]

مسألة . ملابسة الضمير بغير أو بيان أو تم بالوو / ١٥٢ / غير متعارفة معه العامل ، قيل : لو (ثم) أو (لو) ^(١٣) كهي يتوبه . والنصب هنا ^(١٤) قال

(١) أ ، د ، هـ : " ومنعه قوم " .

(٢) نظر : الارتشاف ٢١٦١/٤

(٣) نظر : شرح الجمل لابن بابشاد ٩٠/٦ ، ونظر أيضاً : شرح الأسموني ٤٣٢/١ .

(٤) أ ، في العموم .

(٥) نظر : الارتشاف ٢١٦٧/٤ .

(٦) نظر : التصريح ٣٦٥/٢ وشرح الأسموني ٤٣٢/١ .

(٧) نظر : معاني القرآن للأخفش ٣٦٨/١ ، ونظر أيضاً : التصريح ٣٦٨/٢

(٨) وهو مذهب ابن تلياش . نظر . التصريح ٣٦٨/٢ ولارتشاف ٢١٦٨/٤ والهمع ١٥٥/٥

(٩) أي : أو ولي عاطفاً . نظر : الهمع ١٥٥/٥ .

(١٠) الحرف : " أو " ساكط من أ .

(١١) أي : للنصب والرفع .

(١٢) أي : اسمية المصدر فعلية المجر ، بالنصب صفة على المجر ، والرفع عطف على المصدر . نظر :

الهمع ١٥٦/٥ - ١٥٧ .

(١٣) ب : " لو ولو " .

(١٤) أي : في باب الاشتغال . نظر : الهمع ١٥٨/٥ .

الجمهور : يعمل واجب الإضمار من لفظ الظاهر أو مغناة متقدما خلافا للبيانين ،
والكسائي (١) : بالظاهر غير عامل في المصدر (٢) ، والقراء (٣) : عامل فيهما ، وجوز
قوم جزأ السابق (٤) بما جزأ الضمير ، ويجوز (٥) رفعه بإضمار (كان) أو فعل
للمجهول ، خلافا لابن العريف (٦) ، لا يعطويع خلافا لابن مالك (٧) ،
واختلف (٨) : هل شرط الاشتغال أن (٩) ينصب للضمير والسابق من جهة واحدة ؟

[خاتمة]

خاتمة : الاشتغال في الرفع كأنصب ، [فيجب الابتداء في (ريد قام) ،
خلافا لابن العريف (١٠)] (١١) ، ويرجح في (خرجت) (١٢) وإذا زيدت قد ضربه عمرو) .
وتجب الفاعلية في (بن زيد قام) ، و(لو غيرك قالها) (١٣) خلافا للأخفش (١٤) ،
وترجح في (أريدت قام) خلافا للجزمي (١٥) ، ويستويان (١٦) في (أريدت قام وعمرو قد) ،

(١) انظر : الارتشاف ٢١٧١/٤ والتصريح ٢٥٢/٩

(٢) د ، ا : " في الضمير " .

(٣) انظر . معاني القراء للقراء ٢٥٥/٢ ، وانظر أيضا التصريح ٢٥٢/٢ والارتشاف ٢١٧١/٤

(٤) هـ " حيرة السابق " .

(٥) ب " ولا يمتنع " .

(٦) انظر : الارتشاف ٢١٧٣/٤ وابن العريف هو الضمير بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم بن العريف

النحوي ، أحد عن ابن القوطية ، له كتاب في النحو اعترض فيه على أبي جعفر النحاس في مسائل نكرها

في كتاب الكافي انظر . بحر القواعد ٥٤٢/١ ٥٤٣ وجدة المقتبس ١٨٢ - ١٨٣ .

(٧) انظر : التسهيل ٨٠ وشفاء الغليل ٤٢٦/١ وشرح التسهيل ١٤٠/٢ وشرح الكافية الشافعية ٢٨٠/١

(٨) انظر هذه الخلاف في الجمع ١٥٩/٥ - ١٦٠ والارتشاف ٢١٧٥/٤ .

(٩) الحرف " ل " ساقط من أ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٢١٧٦/٤ والتصريح ٢٩١/١ .

(١١) ما بين المعكوفين ساقط من أ

(١٢) يوجد هنا سقط من (د) نحو صفتين من قوله قبل قليل : " أعمال الأول حينئذ " إلى قوله : " ويرجح

في خرجت " .

(١٣) جملة " ولو غيرك قالها " ساقطة من أ ، هـ ، د ، و وفي ب " وعمرو غيرك قالها " .

(١٤) انظر : الارتشاف ٢١٧٦/٤ والمساعد ٤٢٤/١

(١٥) انظر : الارتشاف ٢١٧٦/٤ وشرح الكافية للرضي ٤٤٥/١ .

(١٦) أي : الابتداء والفاعلية .

وجوز قوم : نصب نحو ^(١) : (أريد ^(٢) ذهب به) على إسناده (ذهب) للمصنر .
 وشروط المشتغل عنه ^(٣) قبول الإضمار ، فلا يصح عن حال وتعيين ، ومصنر مؤكد ،
 ومنجوز بما لا يجز المصنر .



(١) كلمة : " نحو " مخرجة في ب دون باقي السبع

(٢) هـ : "ريد " .

(٣) أ : "فيه " .



الكتاب الخامس

في التوابع وعوارض التراكيب^(١)

التوابع : بَعْتُ و عَطَفْتُ بَيَّانٍ وَتَوَكَّدْتُ وَنَبَلْتُ وَعَطَفْتُ نَسَقٌ ، وإذا اجتمعَتْ رُكُوبَتْ كذلك ، وَقَدْ قَوْمَ التَّكْدِيدِ عَلَى النُّعْتِ ، وَيَسْبَغِي تَقْسِيمَ الْبَيَانِ . وَتَتَّبِعُ^(٢) الْمَتَّبِعُ فِي الْإِعْرَابِ ، ثُمَّ قَالَ الْمَجْرَدُ^(٣) وَابْنُ السَّرَّاجِ^(٤) وَابْنُ كَيْسَانَ^(٥) : الْعَامِلُ فِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى^(٦) عَامِلُهُ^(٧) ، وَغَزِيٌّ لِلْجَمْعِ^(٨) ، وَقَالَ لِحَطِيلِ^(٩) وَسَيُودِيهِ^(١٠) وَالْأَخْفَشِ^(١١) الْجَرْمِي^(١٢) : التَّبَعِيَّةُ ، فَقِيلَ : مَنْ حَيْثُ الْمَعْنَى ، وَقِيلَ : مَنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ ، وَلَوْ اخْتَلَفَتْ جِهَتُهُ ، وَقِيلَ : بِشَرْطِ اتِّحَادِهَا^(١٣) .

وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْعَامِلَ فِي الْهَذَلِ مَقْدَرٌ بِلَفْظِ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : هُوَ دِيَابَةُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : لَصَالَةٍ ، وَفِي النَّسَقِ : الْأَوَّلُ بَوَسْطَةٍ / ٥٢ ب / لِلْحَرْفِ ، وَقِيلَ : مَقْدَرٌ ، وَقِيلَ : لِلْحَرْفِ ، [وَثَمَرَةُ الْجَلَامِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَتَّبِعِ]^(١٤) وَلَوْ قِيلَ : الْعَامِلُ فِي الْكُلِّ الْمَتَّبِعُ لَكَانَ لَهُ^(١٥) شَوَاهِدٌ .

وَيَجُوزُ فَصْلُهَا^(١٦) مِنَ الْمَتَّبِعِ بِعَرَبِ مُبَايِنٍ مُخَصَّرٍ ، لَا يَنْتَبِهُ مِنْهُمْ ، وَلِهَذَا ، وَلَا

(١) ب : ج . * التراكيب *

(٢) أي : التوابع كلها . انظر : الجمع ٣٣٦/٥

(٣) انظر : المفتاح ٣١٥/٤

(٤) انظر : الأصول ٢٣/٢ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٩٢٦/٤ والمساعد ٤١٥/٢

(٦) أي : البيان والنعت والتوكيد .

(٧) أي : عامل المتبوع ، يُنْصَبُ عَلَيْهَا التَّصْدِيقُ وَاحِدَةً انظر الجمع ١٦٦/٥

(٨) انظر : التصريح ١٩٢/٣ والارتشاف ١٩٢٦/٤ .

(٩) انظر : الارتشاف ١٩٢٥/٤ والتصريح ٤٦٢/٣

(١٠) انظر : الكتاب ٤٨٨/١

(١١) انظر : التصريح ٤٦٢/٣ وشرح الكافية القرطبي ٤/٣ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٩٢٥/٤ .

(١٣) أ : * فمادهما * ، والقصورب ما أثبتناه استناداً على باقي النسخ والشرح . والمقصود : اتصال جهة الإعراب أي : بأن تكون العامل من جنس واحد ، ولا تكون مختلفة انظر : الجمع ١٦٦/٥ .

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من د

(١٥) د : * تكالهِ * .

(١٦) أي : للتوابع .

التوكيد بـ (إِمَّا) على الأصح ، ولا يَنْتَمِ مَعْمُولُهَا ^(١) خلافاً للكوفيَّة .

[النعت]

النعت : تابعٌ مُكَمَّلٌ لمتبوعه لإدلاله على معنى فيه لَوْ في ^(٢) مُتَعَلِّقٍ بِهِ ^(٣) .
ويَرِدُ مِنْهَا وَمَا وَتَرَحُّمًا وَتَوْصِيحًا وَتَضَمُّنًا وَتَوْكِيدًا ، وغير ذلك .

ويُؤَافِقُ متبوعةٌ تَغْرِيبًا وَتَكْثِيرًا ، وشرط الجمهور أن لا يَكُونَ أَضْرَفَ ،
وَجَوَزَ ^(٤) للكوفيَّة التَّعَالُفُ في المدح والذم ، والأخفش ^(٥) : وَصَفَ النُّكْرَةَ بِالْمَعْرِفَةِ ^(٦)
إِذَا تَخَصَّصَتْ ، وقومٌ : عَكْسُهُ مُطْلَقًا ، وابن الطُّرُوءِ ^(٧) : إِذَا كَانَ الْوَصْفُ حَاصِلًا
بِالْمَوْصُوفِ ، وهو ^(٨) في ^(٩) الإِفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ وَهَرَعَهُمَا ^(١٠) كما مرَّ في الصِّفَةِ ^(١١) .

ويَكُونُ ^(١٢) جَمْلَةً كَالصِّفَةِ ، وَحَدَفَ عَائِدَهَا كَثِيرًا ، وفي بَيَانِهِ (أَلْ) عَنْهُ ^(١٣)
حَلْفٌ ، ولا يَدْخُلُهَا الْوَاوُ جَلَاةً لِلرَّمْخَمَشَرِيِّ ^(١٤) ، وَإِنَّمَا يُنْعَتُ بِهَا نَكْرَةً ، قِيلَ : أَوْ دُو
(أَلْ) الْجَمْعِيَّةُ ، وَمَعْرُودًا مُشْتَقًّا ، لَوْ جَرَيْنَا مُجْرَاءَ بَاطِرٍ كَلِمَتَاءَ السُّمْبِ وَالْإِشَارَةِ ،
وَالْمَوْصُولِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ ، وَ(نُو) الطَّائِفَةُ ، وَ(رَحَلْ) بِمَعْنَى : (كَامِلٌ) ، وَمُضَنَّاها
لِصِنْقٍ ، وَ(سَوَّ) بِمَعْنَى (صَالِحٌ) وَ(طَالِحٌ) ، وَكُلٌّ ، وَآيٌ ، وَجَدٌّ ، وَحَقٌّ ، وَذِي
لِلْمَعْرِفَةِ ^(١٥) مُصَافَاتٍ كـ (كُلٌّ) ^(١٦) ، وَغَيْرُ مُطَّرَبٍ كَثِيرًا كَالسُّدِّ ، وَمَصْنَعٌ لِلثَّلَاثَةِ

(١) أي : معمول النواع على المتنوع . انظر : الهمع ٢/٥٠٧ .

(٢) بـ ' وهي ' .

(٣) أ : ' متعلقه ' .

(٤) د : ' وجواز ' . وانظر رأي الكوهين في الارتشاف ٤/١٩٠٨ والمساعد ٢/٤٠٢ .

(٥) انظر : شرح الأسموسي ٢/٣١٧ والارتشاف ١/١٩٠٨ والمساعد ٢/٤٠٢ .

(٦) د : ' والمعرفة ' .

(٧) انظر : الارتشاف ٤/١٩٠٩ وشرح الأسموسي ٢/٣١٨ والمساعد ٢/٤٠٢ .

(٨) أي : النعت .

(٩) للحرف : ' في ' ساقط من بـ .

(١٠) هـ : ' وفروعها ' . ويقصد بذلك التثنية وتلخيص والتأنيث . انظر : الهمع ٥/١٧٣ .

(١١) أي : كما مرَّ في مبحث (عمل الصفة المشبهة

(١٢) أي : النعت .

(١٣) عبارة ' عنه ' ساقط من بـ .

(١٤) انظر : الارتشاف ٤/١٩١٥ .

(١٥) هـ : ' الحرية ' ، وفي (و) : ' المعربة ' .

(١٦) عبارة ' ككل ' ساقطة من بـ ، جـ ، و .

بتقدير مُصَنَّب ، وقال الكوفيَّة بتأويله بمشتق ، وقليلاً ^(١) كمصدر غيره ، وكالمقدار ^(٢) ،
وجنس ما صنَّع ^(٣) منه ، وأعتان مؤنثة .

ومنع : بما شئت ^(٤) من كذا لنكرة ، والأصح أن (ما) فيه شرطية جوابها
مخذوف ، والقرن يونس رفع مثو النكرة / ٥٣ / مصنفاً رفعا لأجنبي مصنفلاً ،
ونصبه حالاً ، وعيسى ^(٥) : رفع العلاج مطلقاً ، ونصب ^(٦) غيره حالاً ، وإتباعه
مستقبلاً ، والفرء ^(٧) : نصب العلاج حالاً ، وإتباع غيره ، وجوز سيوي الكُل مطلقاً ،
وانفقوا على إتباع الموصي ، وجري الموصي كالمشتق دون ما غذاه إلا شذوذاً ^(٨) .

[لا بُعِت الضمير ولا بُعِت به]

مسألة : لا بُعِت الضمير ولا به ، وجوز الكسائي ^(٩) بُعِت الغائب لمدح أو ذم
أو ترخم ، وقيل ^(١٠) : إذا تَقَمَّ المظهر ، وكذا كلُّ مثوغل في البناء ، غير ما مر ،
والمصدر للطلب ، قال الكوفيَّة ^(١١) والزجاج ^(١٢) والسهيلي ^(١٣) : ومنه ^(١٤) الإشارة .
ولا بُعِت عند المحوَر ^(١٥) إلا بدي (أل) ، فإن كان مشتقاً ضمناً ، وبُعِت فقط ^(١٦)

(١) ب : لو قليلاً .

(٢) أ ، ج ، هـ : والمقدار .

(٣) ب : مانع ، ج ، ب : ما منع .

(٤) أ : ما شئت .

(٥) قال أبو حيان : وعيسى بن عمر فيما قاله الصغار نبطيوسي : يرمز الرفع في العلاج مطلقاً ، ولمع
نحو : مررت برجل ضاربة رجل ، أو لم يقع نحو : سافر برجل ضاربه رجل . انظر :
الارتشاف ١٩١٠/٤ .

(٦) كلمة : نصب : ساقطة من ب ، ج ، و .

(٧) انظر : الارتشاف ١٩١٠/٤ .

(٨) يوجد سقط في هـ نحو ثلثي عشر مطراً ، من قوله : وفي ليلة آل : إلى قوله : (إلا شذوذاً) .

(٩) انظر : الارتشاف ١٩٣١/٤ وشرح الأشموي ٣٣٢/٢ والمساعد ٤٢٠/٢ .

(١٠) قاله الكسائي انظر : معاني القرآن للقرطبي ٤٧١/١ والجمع ١٧٦/٥ - ١٧٧ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٩٣٣/٤ وشفاء الطيل ٧٥٨/٢ .

(١٢) انظر : الارتشاف ١٩٣٣/٤ وشفاء الطيل ٧٥٨/٢ .

(١٣) انظر : نتائج الفكر ١٦٨ .

(١٤) أي : مما لا بُعِت ولا بُعِت به . انظر : الجمع ١٧٧/٥ .

(١٥) هـ : الجمهور .

(١٦) أي : لأن الملم يُبْعِت ولا يُبْعِت به ، لأنه ليس وصفاً ولا تأويلاً . انظر : الجمع ١٧٨/٥ .

العلم ، والأجل ، وعكسه ^(١) (أي) ، وما مر ^(٢) .

ومنه ما لا يقع إلا تابعاً كـ (حادثة تالدة) ، و (حسن بسمن) ، قيل :
والموصول ، قيل ^(٣) : والوصف ، وثالثه : يوصف إن دل على جود دليل ^(٤) ،
ورابعها : إن لم يعمل .

[إتياع التعت وقطعه ، وتعاطف المنعوت]

مسألة : يفرق نعت ^(٥) غير الواحد بالواو ^(٦) بين اختلف وإلا جمع وغالب
التكثير والعقل وجوباً عند الشمول ، واحتيراً عند التفصيل فإن تعدد العامل وجب
القطع إلى الرقيق ، أو للنصب بعمل لائق وجب الإصرار في غير تخصيص ، وجوز
قوم ^(٧) الإتياع إذا اتحد العمل ، لا جسر العامل ، وتقارب المعنى ، والكسائي ^(٨) إذا
تقارب المعنى ، وإن اختلفا ، فإن اتحدا ^(٩) جاز ^(١٠) عند الجمهور ، وإن كان للعامل
واحداً جازاً ^(١١) إن لم يختلف العمل ، ويجوز ^(١٢) [هي نعت غير منهم إن لم يكن
مترماً] ^(١٣) ولا مؤكداً ، قال يونس ^(١٤) : ولا ترخماً ، فإن كان لكره شرط تفهم آخر
/ ٥٣ ب / احتياراً لا كونه ^(١٥) لعبير مذحج لو دم أو ترخم في الأصح .

وإن كثرت نعت معلوم أو مترى مترقة لمعت أو قطعت لو بعضها بشرط

(١) أي : إن (أي) نعت به ولا ينعى . انظر : الجمع ١٧٨/٥

(٢) أي : من (كل) و (جذ) و (حق) . انظر : الجمع ١٧٨/٥

(٣) قاله ابن حنبل . انظر : الجمع ١٧٩/٥ والارتشاف ١٩٣٦/٤

(٤) ١ : لا دليل

(٥) ب : نعت

(٦) عبارة : " بالواو " ساقطة من د .

(٧) هذا رأي الأخفش والجرمي . انظر : التصريح ٤٩٠/٣ والارتشاف ١٩٢٣/٤ والمساعد ٤١٥/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ١٩٢٣/٤ والتصريح ٤٨٩/٣

(٩) أي : العاملان جنساً وعللاً . انظر : الجمع ١٨١/٥

(١٠) أي : الإتياع .

(١١) أي : الإتياع والقطع . انظر : الجمع ١٨١/٥

(١٢) ب ، هـ : " ويجوز " .

(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من ب

(١٤) انظر : الارتشاف ١٩٢٧/٤ .

(١٥) ب : " لا كونه " .

تقديم المتبوع في الأصح . ويجوز تعاضدهما ^(١) لاختلاف المعاني ، ويضن لاتباعهما ، وبلي ^(٢) (أما) أو (لا) فيجب تكرارهما بالواو ، وقيل : لا يجب ^(٣) تكرار (لا) . وإذا وُصف بمفرد وظرف وجملة فالأولى ترتيبها هكذا ، وأوجبته ابن عصفور ^(٤) اختياريًا ، وقدم ابن جني ^(٥) الصفة غير الراجعة عليها ^(٦) ، وبمصنهم الفعلية على الاسمية .

[تقديم النعت وحذف المنعوت وحذف النعت]

مسألة : لا يقدم النعت ، حلقًا لتعصبهم في غير مفرد تقدم ^(٧) أخذ متبوعيه ^(٨) . ويحذف المنعوت لقرينة ، ويقام نعتة مقامه إن لم يكن ظرفًا أو جملة ، أو كان هما ^(٩) والمنعوت بعض ما قبله من مجرور بـ (من) ، قال ابن مالك ^(١٠) : أو (في) ، وإلا فصروا ^(١١) . ويقل حذف النعت .

[عطف البيان]

عطف البيان : هو الجاري مجرى النعت توضيحًا وتحصيلًا ، قيل : وتوكيدًا ، لكن يجب جموده ، لا كونه أحسن من المتبوع ، أو غير أحسن في الأصح ^(١٢) . ويوقع ^(١٣) في الإفراد والتذكير والتثنية ، وفروعها ، ومنع البصرية ^(١٤) جريئة على

(١) أي التعوت .

(٢) أي : النعت

(٣) هـ : " إنما يجب " .

(٤) انظر : للمع ١٨٥/٥ .

(٥) انظر : الارتشاف ١٩٢٠/٤ والمساعد ٤١٨/٢ .

(٦) أي : على الراجعة .

(٧) هـ : " ويقدم " .

(٨) ب : " متبوعه " وذلك مثل (فامريد المقلات وعصرو) انظر : للمع ١٨٥/٥

(٩) ب ، ج ، هـ ، و : " لو كأنهما " ، وفي أ : " لو كأنهم " ، وفي د : " لو كأننا " والمقصود

بـ (هما) : الظرف أو الجملة . انظر : للمع ١٨٦/٥ .

(١٠) انظر : التسهيل ١٧٠ وشفاء الليل ٢٥٩/٢ - ٧٦٠ وشرح التسهيل ٣٢٢/٣ .

(١١) د : " وضرورة " .

(١٢) عبارة : " في الأصح " ساكنة من أ ، هـ .

(١٣) أي : متبوعه

(١٤) انظر : الارتشاف ١٩٤٣/٤ وشرح التسهيل ٣٢٦/٣ والمساعد ٤٢٢/٢ .

النكرة ^(١) ، وجوز الرمحطري ^(٢) تحالفهما ، وخاصة بغضنهم بالعلم ، ولا يكون مضمراً
وفاقاً ، ولا تابعاً له على الصحيح ^(٣) ولا جملة ، ولا تابعاً لها .
ويصلح بدلاً إلا إذا أفرده تابعاً لملاذ أو جزء متبوعه بما لا يصلح إضافته إليه .
قيل : ويتعين للندبة إذا كان بلعظ ^(٤) الأول .

[التوكيد]

[التوكيد المعنوي]

التوكيد / ٥٤ / أ / هو قسمان ، الأول : معنوي ، فمنه لرفع ^(٥) توهم المجاز ^(٦)
(النفس والعين) مصابين لصغير المؤكد المطابق ، فإن أكد ^(٧) متكى فجمعهما ^(٨)
الفصح من الإفراد ، وجوز ابن مالك ^(٩) وولده ^(١٠) تثنيتهما ، ومنع أبو حيان ^(١١) ، ولا
يؤكدان غالباً ضمير رفع متصل ^(١٢) إلا بفصل ما ^(١٣) ، ويجوز جرهما بالياء الزائدة .
والشمول هي المتكى (كلا وكلتا) ، وهي غيره : (كل وجميع وعامة)
مضافة ^(١٤) إلى الصغير ، و (أجمع ولتجمع وأبغ) ، ومن ثم لم يؤكد

(١) د : " التكرار " .

(٢) انظر الكتاب ٥٨٦/١ ونظر لهما ، الارشاد ١٩٤٣/٤

(٣) هـ : " على الأصح " .

(٤) د : " لفظ " .

(٥) أ ، د ، هـ : " لرفع " بالذال ، والصواب ما ثبت من باقي النسخ ، لإجماع كتب النحو عليه . انظر

شرح الأشموني ٣٢٤/٢ والتصريح ٥٠٧/٣ وشرح مكتبة الشافعية ٥٢٣/١

(٦) من حذف المضاف أو غيره أو ليس أو العيس فطر الجمع ١٩٧/٥

(٧) ب ، ج ، و ، " أكد " .

(٨) د : " جمعهما " بالفاء

(٩) قال ابن مالك : والمؤكد النفس أو العين أو هما مع . بإفراد مع المعرفة ، نحو جاء زيد نفسه ، وهذا

نفسها ويجمع مع المتكى والمجموع نحو جاء زيدان نفسيهما ، والزيدون أنفسهم . انظر شرح

التصويل ٢٨٩/٣ .

(١٠) انظر شرح الألفية لابن الناظم ٥٠١ .

(١١) انظر : الارشاد ١٩٤٧/٤ .

(١٢) هـ : " متصل " .

(١٣) " ما " ساقطة من ب ، و

(١٤) أ ، هـ : " متصلتان " .

بالأولين ^(١) ما لا يصلح موضعه ^(٢) (واحد) ^(٣) ، خلافاً للجمهور ، ولا بالبواقلي ^(٤) غير ذي أجزاء ^(٥) ولو حكماً ، وأنكر المبرد ^(٦) : (علمة) ، وجوز الكوفيّة ^(٧) والرّمحشري ^(٨) الاستغناء بنية الإصالة في (كل) ، وابن مالك ^(٩) إضافتها إلى ظاهر مثل المؤكد ، ويتبع (كلها) جمعاء ، و (كلهم) أجمعون ، و (كلهن) جمع ، وكذا البواقلي ^(١٠) ، ويجب ترتيبها إذ اجتمعت ^(١١) ، وتقديم النفس على العين في الأصح ، وثالثها ^(١٢) : لا يجب فيما بعد ^(١٣) (أجمع) ، والجمهور : لا يؤكد بها ثونه ^(١٤) ، ولا به ^(١٥) ثون (كل) اختياراً ، والمختار وفقاً لأبي حيان ^(١٦) جوازاً .
وهي ^(١٧) معارف ، قليل : بنية الإصالة ، وقليل : بالعلمية ، ومن ثم لم تصرف ، ولم تقصّب حالاً على الأصح .
ولا يتحدّ يؤكد متقاطعين ما لم يتحدّ عاملهما معاً ^(١٨) ، ولا يؤكد نكرة ،

(١) أ ، هـ : " لم يؤكد بكلاً وكلتا " .

(٢) ب : " بوضعه " .

(٣) فلا يقال : (يختصم الرجلان كلاماً) إذ لا يحتمل في ذلك أن يرد بالرجلين أحدهما حتى يحتاج إلى التوكيد لدفعه . انظر : الجمع ١٩٨/٥ .

(٤) أي : " كل " وما بعده . انظر : الجمع ١٩٩/٥ .

(٥) د . " جراه " .

(٦) انظر : شرح الأسموني ٢٢٨/٢ والتصريح ٥١٦/٣ .

(٧) انظر : الارتشاف ١٩٥٠/٤ .

(٨) انظر : الكشف ٢٥٢/٥ ، وانظر أيضاً : التمهيد ١٦٤ وشفاء الليل ٧٣٧/٢ وشرح التمهيد ٢٤٤/٣ والمساعد ٣٨٨/٢ .

(٩) انظر : التمهيد ١٦٤ وشفاء الليل ٧٣٧/٢ وشرح التمهيد ٢٩٢/٣ والمساعد ٣٨٧/٢ .

(١٠) أي : كتماء واكتمون وكنت ، وكذا في الجمع أربع انظر : الجمع ٢٠١/٥ .

(١١) بأن يقال : كله أجمع أجمع أربع انظر : الجمع ٢٠١/٥ .

(١٢) وهو رأي ابن عصفور انظر : المغرب ٢٦٣ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٦٦/١ ، انظر أيضاً : الجمع ٢٠١/٥ والارتشاف ١٩٥٢/٤ .

(١٣) هـ : " فيما معه " .

(١٤) أي : لا يؤكد بكنّ وما بعده دون أجمع ، لأنها تربع انظر : الجمع ٢٠١/٥ .

(١٥) أي : بالجمع .

(١٦) انظر : الارتشاف ١٩٥٢/٤ .

(١٧) ب ، ج ، د : " والأصح أنها معارب " ، والمقصود هنا أجمع وأحوتة .

(١٨) فلا يقال : مات ربة وعاش صرو كلاماً . انظر : الجمع ٢٠٤/٥ .

وثالثها ^(١) : يجوزُ إن كانت محدودة ، وفي تأكيد محذوفٍ خلاف ^(٢) ، ولا يجوزُ تعاطفُهما ^(٣) خلافاً لابن الطرلوة ^(٤) .

[التوكيد اللفظي]

الثاني : لفظي بإعادة / ٥٤ ب / لللفظ أو مرادفه مفعلاً أو مركباً ، ولو ثلاثاً ، فإن كان المؤكد ضميراً متصلاً أو حرفاً غير جوابٍ لم يُعد اختياراً إلا مع ما دخل عليه ، أو بفواصل ما خلافاً للزمخشري ^(٥) . ولأجود مع الظاهر المجزور (عادة الجاز ، ومع الجملة الفصل بـ (ثم) إذ لا أنس ، ويؤكد بالمضمر المرفوع المتفصل كل متصل ، وجوز بعضهم تأكيد المفصل بالإشارة .

[تبدل]

التبدل . هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ، وهو بدل كل من كل ، وبعض ^(٦) ، واشتمال ، ورجعتهما للمبني ^(٧) إلى الأول ، وشرطتهما صحة الاستعمال بالمبدل منه ، وكذا عود ضميريهما ^(٨) على الصحيح ^(٩) ، وفي ^(١٠) المتشبه : هل هو الأول أو الثاني أو العامل ؟ خلاف ^(١١) . وبدل البداء ^(١٢) : وهو ما لا تقاسم بينه وبين الأول . والمقط : وهو ما ذكر فيه الأول من غير فصل ، وأنكرهما ^(١٣) قوم ، وجوز بعضهم العفاء وقوع القط في غير الشعر ^(١٤) لوقوعه غالباً عن ترو ، والمختار

(١) وهو رأي الأختس والكورين انظر التسهيل ١٦٥ وشرح التسهيل ٢٩٦/٣ والارتشاف ١٩٥٣/٤ والمساعد ٣٩٢/٢ .

(٢) انظر : تيسيل هذا الخلاف في الجمع ٢٠٥/٥ والارتشاف ١٩٥٣/٤

(٣) أي عطف بمس للفظ التوكيد على بعض ، فلا يقال قام زيد نصه وعنده انظر الجمع ٢٠٦/٥

(٤) انظر : الارتشاف ١٩٥٤/٤ وشرح الأشموني ٢٤٠/٢

(٥) انظر : المفصل ١٤٦ وثقاء الطيل ٧٤٤/٢ .

(٦) كلمة : " بعض " ساقطة من .

(٧) انظر : نتائج الفكر ٢٣٩ .

(٨) أي : على المبدل منه مقوفاً أو متدرجاً . انظر : الجمع ٢١٢/٥

(٩) هـ : " على الأصح " .

(١٠) ب ، ج ، د ، هـ : " ومن " .

(١١) انظر : تيسيل هذا الخلاف في الجمع ٢١٦/٥ - ٢١٤ والارتشاف ١٩٦٨/٤ وشرح الأشموني ٦/٢

(١٢) ويسمى : بدل الإصراب . انظر : الجمع ٢١٤/٥

(١٣) أي : بدل البداء والخط .

(١٤) أ : " في غير الشعر لا في الشعر " وقد تكون هذه الزيادة من عمل النسخ .

خلافًا للجمهور إثبات بدل الكل من البعض ، نحو : ﴿ يَنْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ ^(١) ﴿ جَنَّاتٍ ظَنُّنَّ ﴾ ^(٢) .

ولا يجب موافقة البدل في التعريف والإظهار وصيغتهما ، لكن إنما يتبدل الظاهر من ضمير الخاضع إن لقاد إحاطة أو بغضا أو شتمالاً ، وإلا فلا / ١٥٥ / وثالثها ^(٣) : يجوز في الاستثناء .

ومنع أهل الكوفة وبغداد ^(٤) بدل للذكورة من المعرفة ما لم توصف ، زاد أهل بغداد : أو تكن ^(٥) من لفظ الأول ، وأبو حنبل ^(٦) وقوم بدل المضمير ^(٧) من مثله بدل بغض ، أو اشتمال ، قال الكوفي : أو كل منصوباً ، وابن مالك ^(٨) للمضمر من الظاهر بدل كل ، وفي البعض والاشتمال حلف .

والمبتدل ^(٩) من شرط أو استعظام يقترون بدلاته ، ويتبدل الفعل من الفعل بدل كل ، لا بغض ، وفي الاشتمال حلف ، والجملة من الجملة : قال ابن جني ^(١٠) والرمشري ^(١١) وابن مالك ^(١٢) : ومن المفرد .

ولا يتقدم بدل الكل ، وفي حذف المبتدل منه رأيان ^(١٣) ، ويجوز القطع فيما فصل به جمع أو عدد ، وكذا غيره ، [وقيل : ويصح ما لم يطل الكلام] ^(١٤) .

• • •

(١) سورة مريم ، آية ٦٠ .

(٢) سورة مريم ، آية ٦١ .

(٣) وهو رأي قطرب ، انظر : شرح الأسموني ٨/٣ والارتشاف ١٩٦٥/٤

(٤) انظر رأي الكوفيين في شرح التسهيل ٣/٣٣١ . قال أبو حنبل : وسبب بعض أصحابنا ما نقله ابن مالك

عن الكوفيين إلى نواة بغداد لا إلى نواة الكوفة انظر الارتشاف ١٩٦٦/٤ .

(٥) ب ، ج ، د ، و : " أو تكون " .

(٦) انظر : الارتشاف ١٩٦٣/٤ .

(٧) أ ، هـ : " للمضمر " .

(٨) انظر : التسهيل ١٧٢ وشفاء الطليل ٢/٧٦٨ وشرح التسهيل ٣/٣٣٢ وشرح الكافية الشافية ١/٥٧٧

(٩) ب ، ج ، د ، و : " والبدل " .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٩٧٢/٤ وشرح الأسموني ١٢/٣ .

(١١) انظر : الارتشاف ١٩٧٢/٤ وشرح الأسموني ١٢/٣ .

(١٢) انظر : التسهيل ١٧٢ وشفاء الطليل ٢/٧٧٣ وشرح التسهيل ٣/٣٣٩ ٣٤٠ والمصاعد ٢/٤٣٨

(١٣) الأول أنه يجوز ، والثاني : لا يجوز انظر التسهيل ذلك في الجمع ٥/٢٢٢

(١٤) ما بين المعكوفين ساقط من د .

[حروف العطف]

[الواو]

حُرُوفُ الْعُطْفِ : الواو : لِمُعْطَقِ الْجَمْعِ ، وَقَالَ قَطْرِب ^(١) وَالرُّبْعِي ^(٢) وَهَشَام ^(٣) وَتَعْلِب ^(٤) وَالزَّاهِد ^(٥) وَالدَّيْمُورِي ^(٦) . وَتَرْتِيبُ ، وَابْنُ كَيْسَانَ ^(٧) : لِلْمَعْنَى حَقِيقَةً ، وَعَكْسُهُ الرَّصِي ^(٨) ، وَابْنُ مَالِك ^(٩) . الْمَعْنَى أَرْجَحُ ، وَالتَّرْتِيبُ كَثِيرٌ ، وَعَكْسُهُ قَلِيلٌ .

وَيَحْتَضِرُ بِعُطْفِهِ مَا لَا يُمْتَمِعُ عَنْهُ ^(١٠) وَالْحَاصِلُ عَلَى الْعَامِّ ، وَعَكْسُهُ ، وَالْمُرَادُفُ وَالنُّعُوتُ فِي الْأَصَحِّ فِيهَا ^(١١) ، وَمَا حَقُّهُ لِلتَّنْبِيْهِ ، وَالْعَقْدُ عَلَى التَّنْبِيْهِ ، وَيُقَاتَرُ بِهَا — (إِمَّا) وَ(لَكِنْ) وَ(لَا) إِنْ سَبَقَتْ بِتَقْيٍ وَلَمْ تَقْصِدِ الْمَعْنَى ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ مَالِك ^(١٢) . وَعُطْفُهُ عَلَامَةُ خُذُفٍ ، وَبَقِيَ مَعْنُوْلُهُ عَلَى طَاهِرٍ بِجَمْعِهِمَا / ٥٥٥ ب / مَعْنَى ، نَحْوُ ﴿ تَبَوَّعُوا الدَّيْرَ وَالْإِيْمَانَ ﴾ ^(١٣) ، وَجَعَلَهُ الْجُمْهُورُ مِنْ عُطْفِ الْجَمَلِ

(١) انظر : للمعنى ٦٦٦/١ وللتصريح ٥٥٥/٣ وشرح الأسموني ٣٦٣/٢ والجنى الداني ١٥٨

(٢) انظر للمعنى ٦٦٦/١ وشرح الأسموني ٣٦٣/٢ والجنى الداني ١٥٨

(٣) انظر التصريح ٥٥٥/٣ والمعنى ٣٦٦/١ والارتشاف ١٩٨٢/٤ والمساعد ٤٤٤/٢ والجنى الداني ١٥٨

(٤) انظر مجالس تعليب ٣٨٦/٢ وانظر أيضًا : للمعنى ٦٦٦/١

(٥) انظر المعنى ٦٦٦/١ وانظر أيضًا : لارتشاف ١٩٨٢/٤ والمساعد ٤٤٤/٢ . والراشد هو محمد بن

عبد الواحد بن أبي هشام البخاري ، الراشد المطور ، الفاروقي ، المعروف بعلام تعليب ، أحد أئمة اللغة ، من تصانيفه . شرح الفصيح لتعليب ، ونحوه ، وتضمن ، وتفسير أسماء الشعراء ، نسوي سنة ٣٤٥ هـ . انظر معجم الأئمة ١٨ / ٢٢٦ - ٢٣٤ ووفيات الأعيان ٤ / ٢٢٩ - ٢٣٤ والأعلام ٦ / ٢٥٤

(٦) انظر . لارتشاف ١٩٨٢/٤ والجنى الداني ١٥٨ . والديموري هو أسد بن جعفر الديموري ، أبو علي ، أحد أئمة المبرزين ، صنف المهذب في النحو ، وصماتر القرآن ، وغير ذلك ، توفي سنة ٢٨٩ هـ

انظر بحر اللغات ١ / ٣٠١ وإنباء قروا ١ / ٦٨ - ٦٩ وطبقات النحويين ٢١٥ ومعجم الأئمة ٤ / ٢٠٣ - ٢٠٨

(٧) انظر : لارتشاف ١٩٨١/٤ والجنى الداني ١٦٠

(٨) قال الرضي ' الواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها ' . انظر . شرح الكافية للرضي ٤ / ٣٨١ .

(٩) انظر التسهيل ١٧٤ وشفاء العليل ٢ / ٧٧٨ وشرح القاموس ٣ / ٣٤٨ ، وانظر أيضًا : شرح الأسموني ٢ / ٣٦٣ والمعنى ٦٦٥/١ والجنى الداني ١٦٠ .

(١٠) نحو - لخصم زيد وعمرو ، وهذا زيد وعمرو ، انظر الجمع ٥ / ٢٢٥

(١١) ب ، ج ، و ' والنوعون فيها في الأصح ' وما أُنْتُهَى من باقي النسخ والشرح هو الصحيح

(١٢) انظر : التسهيل ١٧٥ وشفاء العليل ٢ / ٧٧٩ وشرح التسهيل ٣ / ٣٥٠

(١٣) سورة الحشر ، آية ٩ .

بإضمار فعل ، وقوم . المفرد ^(١) بتصميم الأول معنى يتصلط به ، وقال أبو حيان ^(٢) :
 إن صنع بمنية الظاهر لما يليه حقيقة فالإضمار ، وإلا فالتضمن ، والأكثر أنه ^(٣) يتقاس .
 قيل : وتكون للتقسيم ، قال الرُّمَحْرِي ^(٤) والفروني ^(٥) : والإباحة والتخيير ،
 والخارزجي ^(٦) : والتعليل ، والكوفيَّة والأخفش ^(٧) : وزائدة ، وثبت الحريري ^(٨)
 وابن خالويه ^(٩) ولو الثمانية ، وتأتي للتذكير ^(١٠) والإنكار .

[فاء]

الفاء : للترتيب ، وفكرة العراء ^(١١) مطلقاً ، والجرمي ^(١٢) في الأماكن
 والمطر ، والتعقيب في كل شيء بحسبه ، والسببية غالباً في جملة أو صفة ، وتخصيص
 يعطيه مقصداً على مجمل ، وجملة شرطها لعلة حلت منه ^(١٣) ، وقيل : وترد للغاية ،
 قيل : والاستئناف ، وقيل : وزائدة .

[ثم]

ثم : ويقال : (ثم) و (ثمّت) ، للتشريك والترتيب حلاًفاً يقترَّب ^(١٤) ،

(١) كلمة : " المفرد " ساكنة من أ .

(٢) نظر : الارتشاف ١/١٩٨٤ .

(٣) أي : التضمن .

(٤) قطر : المعنى ١/٦٧٢ .

(٥) نظر الإصحاح للفروني ١/٣١٨ ، وقطر أيضاً المعنى ١/١٣٧ .

(٦) نظر المعنى ١/٦٧٣ والخارزجي أحمد بن محمد الهستي ، يعرف بالخارزجي ، أبو حامد ، صنف :

تكملة كتاب العين ، وشرح ليات لب الكتاب ، وكتاب لفصلة ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . نظر : بغية

الوعاء ١/٣٨٨ ومعجم الأتباء ٤/٢٠٢ - ٢٠٨ .

(٧) كلمة : " الأخفش " ساكنة من ب ، ج ، و . ونظر رأي الأخفش في المعنى ١/٦٨٠ .

(٨) نظر : المعنى ١/٦٨٢ والجنى الداني ١٦٧ .

(٩) نظر : المعنى ١/٦٨٢ والجنى الداني ١٦٧ .

(١٠) أ : " للذكر " ، والمقصود بالتعكر . كقول من أراد أن يقول : يقوم زيد ، فلولا من الصوت ليتعكر ، إذ

لم يرد قطع الكلام : يقوم . نظر : قهوج ٥/٢٣١ .

(١١) نظر : معاني القرآن للقرآء ١/٣٧١ ، ونظر بحث التصريح ٣/٥٦٧ والمعنى ١/٣٢٥ وشرح

الجمال لابن عصفور ١/٢٢٩ والجنى الداني ٦٢ والارتشاف ٤/١٩٨٥ .

(١٢) نظر : التصريح ٣/٥٦٨ والمعنى ١/٣٢٥ والارتشاف ٤/١٩٨٥ والمساعد ٢/٤٤٨ وشرح الجمال لابن

عصفور ١/٢٢٩ والجنى الداني ٦٢ .

(١٣) أ ، هـ : " عنه " .

(١٤) نظر : الارتشاف ٤/١٩٨٨ والجنى الداني ٤٢٧ .

والمهلة خلافًا للقراء^(١) ، وقد نَقَعَ موقعُ الفاء ، وعكسه ، فقال الكوفيَّة : وزائدة ، والقراء^(٢) : وللاستغناء .

[أم]

أم : وأنكرها أبو عبيدة^(٣) ورعم بن كيسان^(٤) : أصلها (لو)^(٥) ، وهي متصلةٌ بعد همزة التنوين ، أو التميمين^(٦) ، وتختص الأولى بأنها لا تَقَع إلا بين جملتين تأويل المعنيين^(٧) ، ويؤجرُ المعنىُ فيهما ، وفصلُ الثانية من منطوقها أكثر ، لا واجب^(٨) ، ولا ممنوعٌ في الأصح ، وقد تُخفُّ الهمزة ، و (أم) والمعطوفُ بها ، وهو^(٩) نوبها بتعويض (لا) ، قيل : وثبوتُ^(١٠) ، قال الرَّمَحُشَرِي^(١١) : والمعطوفُ عليه . ومقطعة : بعد غير همزة الاستغناء ، فقال / ٥٦ أ / البصريُّون : بمعنى : (بل) والهمزة مطلقاً ، والكسائي^(١٢) وحشم^(١٣) : كـ (بل) ، وتاليها كمنثولها والقراء^(١٤) : بعد استغناء ، وقومٌ - والجر ، وأبو عبيدة^(١٥) . كالهمزة مطلقاً ، والهمزوي^(١٦) ين

(١) انظر معالي القرآن للقراء ٢٩٦/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٩٨٨/٤ والجنى للداني ٤٢٧ والمعنى ٢٣٢/١

(٢) انظر معالي القرآن للقراء ٣٦٩/١ ، وانظر أيضاً : شرح التمهيد ٢٥٦/٢ والجنى للداني ٤٢٨

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٦ - ٥٧ / ١ وحشم للداني ٢٠٥ وشرح الأشموني ٣٦٢/٢

(٤) انظر : الارتشاف ٢٠١١/٤ والجنى للداني ٢٠٥

(٥) الحرف : " أو " ساكن من أ .

(٦) ب ، و : " والتممين " .

(٧) ب : " مفردين " .

(٨) عبارة : " لا واجب ساقطة من هـ .

(٩) أي : المعطوف بها

(١٠) أي : دون تعويض .

(١١) انظر : الكشف ٣٣١/١ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٠٠٨/٤ والمساعد ٤٥٦/٢

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٠٠٨/٤ والمساعد ٤٥٦/٢ .

(١٤) انظر : معالي القرآن للقراء ٧٢/١ ، ٢٩٩/٢ .

(١٥) انظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٩/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ١٩٧٨/٤ والمعنى ٩٧/١ .

(١٦) انظر : الأزهية ١٢٧ - ١٢٨ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٢٠٠٨/٤ والهمزوي هو محمد بن علي بن

محمد أبو سعيد الهمزوي ، كان نحويًا ، له الأرمية ، وغير ذلك ، توفي سنة ٤٣٣ هـ انظر :

بغية الوعاة ١٩٠/١ - ١٩١ والفهرست ١٢٦ .

لَمْ يَنْقُضْ اسْتِفْهَامَ ، وَتَنَخَّلَ عَلَى (هَلْ) وَسَمَّاهُ اسْتِفْهَامَ فِي الْأَصَحِّ ، لَا مَقْرَدٌ ^(١)
خِلَافًا لِابْنِ مَالِكٍ ^(٢) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(٣) : وَتَرَدُّ رَفْدَةٌ .

[أَوْ]

أَوْ : قَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ : لِأَخَرِ الْمُشَبَّهِينَ ، أَوْ الْأَشْيَاءِ ، وَالْمُتَأَخَّرُونَ : لِلشَّكِّ وَالِإِتْهَامِ
وَالْتَّخْيِيرِ وَالِإِبَاحَةِ وَالتَّفْصِيلِ وَالِإِضْرَابِ ، قَالَ قَوْمٌ : مُطْلَقًا ، وَسَيَبُورِي : بَعْدَ نَفْسٍ أَوْ
نَهْمٍ وَإِعَادَةِ الْعَامِلِ ^(٤) ، قَالَ الْكُوفِيُّ وَالْأَحْمَشِيُّ ^(٥) وَالْجَرْمِيُّ ^(٦) وَالْأَزْهَرِيُّ ^(٧) وَابْنُ
مَالِكٍ ^(٨) : وَيَمَعْنِي : الْوَاوُ ، رَفْدًا ^(٩) ابْنُ مَالِكٍ ^(١٠) : وَالتَّقْسِيمُ ^(١١) ، وَالْحَرِيرِيُّ ^(١٢) :
وَالْتَقْرِيبُ ، وَابْنُ الشَّجَرِيِّ ^(١٣) : وَالْفَرْطُ ، وَقَوْمٌ : وَالتَّعْمِصُ ، وَلَا تَأْتِي بَعْدَ ^(١٤) هَمزة
لِلتَّسْوِيةِ .

(١) أي : لَا تَنَخَّلُ عَلَى الْمَقْرَدِ . انظر : الجمع ٢٤٦/٥ .

(٢) انظر : التسهيل ١٧٦ وشرح التسهيل ٣٩٢/٣ .

(٣) انظر المعنى ١٠٤/١ والمقتضب ٢٩٦/٢ والأختصار ٢٠١١/٤ والجنى القداني ٢٠٦ - ٢٠٧ والألفية ١٣٢ .

(٤) د : " (عادة الحال) " .

(٥) كلمة : "الأحفش" ساقطة من ب ، ج ، د ، و . وانظر رأي الأحفش في . معاني القرآن للأحفش ٢٤/١
والمعنى ١٣٢/١ وشرح الأشموني ٢٨٢/٢ والمعرفة ٢٥٨/١٠ والجنى القداني ٢٣٠ وإعراب القرآن
للتخفش ٤٩٥/١ .

(٦) انظر المعنى ١٣٢/١ وشرح الأشموني ٢٨٢/٢ والجنى القداني ٢٣٠ والمساعد ٤٥٩/٢ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة للأزهري ٦٥٢/٥ . وانظر بحثاً الارتشاك ١٩٩١/٤ والأزهري هو محمد بن
أحمد الأزهري بن طلحة بن نوح الأزهري اللخوي الأنبي ، الهروي الشافعي ، أبو منصور ، له من
التصانيف : التهذيب في اللغة ، والتقريب في التفسير ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٧٠ هـ . انظر : بحر
الوعاة ١٩/١ - ٢٠ .

(٨) انظر : التسهيل ١٧٦ وشفاء العليل ٧٨٧/٢ وشرح التسهيل ٣٦٤/٣ - ٣٦٥ وشرح الكافية
للمشقة ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ، وانظر أيضاً : المعنى ١٢٦/١ .

(٩) ب ، و ، ز ، د : " وزاد " .

(١٠) انظر : شرح التسهيل ٣٦٢/٣ وشرح الكافية للمشقة ٥٤٢/١ .

(١١) أ : " والتقسيم " .

(١٢) انظر : المعنى ١٤٢/١ .

(١٣) انظر : المعنى ١٤٣/١ .

(١٤) كلمة : " بعد " ساقطة من د ،

[إمّا]

إمّا : المتنبوذة بمثلها لمعاني (أو) الحمصة ^(١) ، وأنكر قوم الإباحة ، ويونس ^(٢) وأبو علي ^(٣) وابن كيسان ^(٤) وابن مالك ^(٥) : كونها علقة ، وأدعى ابن عصفور ^(٦) الإجماع عليه ^(٧) ، وقيل عطفت الاسم على الاسم ، والواو (إمّا) على (إمّا) ، وقد نُفِخَ هربها ، وتنبّل الميم لأولى ياء ^(٨) ، وتُخَفُّ الأولى ، أو الواو ، أو (ما) ، أو هي ، مُستغنى عنها — (وإلا) أو (أو) ^(٩) . وهي مركبة ^(١٠) على الأصح .

[بل]

بل : للإضراب ، فإن كانت بعد أمر أو إنجاب نقلت حكم ما قبلها لتاليها ، أو نفى أو نهي قررته وجعلت صفة لتاليها ، وجوز المبرد ^(١١) النقل فيهما ^(١٢) ، ومع الكوفة وابن صابر ^(١٣) العطف بها بعد ^(١٤) خبرهما ، فإن تلاها جملة فلا يظال ^(١٥)

(١) وهي المذكورة قبل قليل للفك والإتمام والتخفيف والإدخلة والتفصيل انظر الجمع ٢٥٢/٥

(٢) فطر المصنف ١٢٦/١ والارتشاف ١٩٧٦/٤ والحق النحوي ٥٢٩ وشفاء العليل ٧٧٧/٢

(٣) انظر الإيضاح للقراسي ٢٢٤ ، ونظر ليهتنا المصنف ١٢٦/١ والحق النحوي ٥٢٩ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٨٤/٢

(٤) للمصنف المصنف ١٢٦/١ والارتشاف ١٩٧٦/٤ والتسهيل ١٧٤ وشرح الكافية الشافية ٥٤٩/١ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح الأسموني ٣٨٤/٢ .

(٥) انظر التسهيل ١٧٤ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح التسهيل ٣٤٤/٣ والمساعد ٤٤١/٢

(٦) انظر المقرب ٢٥١ وشرح الجمل لابن عصفور ٢٢٣/١ ، ونظر أيضا الارتشاف ١٩٧٦/٤ وشفاء العليل ٧٧٧/٢ وشرح الأسموني ٣٨٥/٢

(٧) جملة : " وأدعى ابن عصفور الإجماع عليه " ساقطة من ب

(٨) كلمة " ياء " ساقطة من د .

(٩) ١ هـ " أو " دون الياء .

(١٠) أي من (إن) و (ما) قرينة . فطر : الجمع ٢٥٥/٥

(١١) انظر المصنف ١٥٠/١ ، ونظر أيضا المصنف ٢٢١/١ وشرح التسهيل ٣١٨/٣ والارتشاف ١٩٩٥/٤

(١٢) أي : النفي والنهي أيضا .

(١٣) فطر : الارتشاف ١٩٩٥/٤

(١٤) ب : " بك " .

(١٥) أي : للمعنى الأول وإنشائه لما بعد . انظر : الجمع ٢٥٦/٥ .

لو الانتقال ^(١) ونُيَسِتْ عاطفةً على الصحيح ، وتُرَادُ قَبْلُهَا (لا) ، وَمُنْعَهَا ابن درستويه ^(٢) بعد النفي ، زَادَ ابن عَصُور ^(٣) : / ٥٦ ب / والتَّهْيِي ، وتُرَادُ (لا) ضرورةً .

[حُتَّى]

حُتَّى : كَالْوَاوِ ، وَقِيلَ : لِلتَّرْتِيبِ ، وَلَا تُعْطَفُ إِلَّا ^(١) نِعْضًا لَوْ كَبُرَ نِعْضُ ، غَايَةٌ فِي رِفْعَةٍ لَوْ خُسْفَى ، وَكَذَا مُقَرَّدًا عَلَى الصَّحِيحِ ، لَقَالَ الضُّمَرَاوِيُّ ^(٢) : وَظَاهِرًا . وَيُقَادُّ الْجَارُ مَعَهَا ، قَالَ ابْنُ عَصُور ^(٣) : رُجْحَانًا ، وَلِابْنِ الْخَيْثَارِ ^(٤) وَالْجَلِيسِ ^(٥) : وَجُوبًا ، وَابْنُ مَالِكٍ ^(٦) : إِنْ لَمْ تَتَّعَيْنِ لِلْعُطْفِ وَالْعُطْفُ بِهَا قَلِيلٌ ، وَمِنْ ثَمَّ لَنُكْرَهُ الْكُوفِيَّةُ .

[لَا]

لَا : يُعْطَفُ بِهَا بَعْدَ أَمْرِ وَدُعَاءٍ وَتَخْصِيصٍ وَإِنْجَابٍ ، قَالَ ^(١) سَيِّدِيوِيَّةُ ^(٢) : وَتَدَاوٍ ، وَالْعَرَاءُ ^(٣) : وَاسْمٍ (لَعَلَّ) ، وَشَرْطٍ لِلْمُتَهِيلِ ^(٤) وَالْأَبْدِيِّ ^(٥) وَأَبُو حَتَّى ^(٦) وَابْنُ مَشَامٍ ^(٧) تَعَانَدَ مُتَعَاظِمَتِهَا ^(٨) ، وَمَنْعَ قَوْمٍ الْعُطْفَ بِهَا عَلَى مَعْمُولٍ مَاضٍ ، وَلَا

(١) أي . من عرض إلى آخر دون إبطال . القطر . الجمع ٢٦٦/٥

(٢) انظر للمعنى ٢٢٢/١ والارتشاف ١٩٩٦/٤ وشرح الأسموني ٣٩١/٢ .

(٣) انظر للمعرب ٢٥٥ ، وانظر أيضا للارتشاف ١٩٩٦/٤

(٤) الحرف : " لا " ساقط من أ .

(٥) انظر . الارتشاف ٢٠٠٠/٤ والمعنى ٢٥١/١ وشرح الأسموني ٣٦٩/٢ والمساعد ١٥٣/٢

(٦) انظر : شرح الأسموني ٣٧١/٢ والارتشاف ٢٠٠٠/٤

(٧) انظر : المعنى ٢٥٣/١ وشرح الأسموني ٣٧١/٢ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٠٠٠/٤ والجليل هو قصير بن حبة بن الديبوري ، المعروف بالجليل ، النحوي ،

أبو عبد الله ، له كتاب تمار الصفاة في النحو ، توفي سنة ٥٤١ هـ انظر بحية الوفاء ٥٤١/١

(٩) انظر : التسهيل ١٧٦ وشرح التسهيل ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ .

(١٠) د : " وقال " .

(١١) انظر - الكتاب ١٨٨/٢ .

(١٢) انظر : شرح الأسموني ٣٨٩/٢ والارتشاف ١٩٩٦/٤ والمساعد ٤٦٨/٢

(١٣) انظر : نتائج الفكر ٢٠٢ .

(١٤) انظر : الجمع ٢٦١/٥ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٩٩٧/٤ .

(١٦) انظر المعنى ٤٦٩/١ .

(١٧) فلا يجوز جاعلي رجل لا زيد ، أو لا مقل : يصدق اسم الرجل عليه بخلاف امرأة . انظر :

الجمع ٢٦١/٥ والارتشاف ١٩٩٧/٤ .

يُغَطَّفُ بِهَا جَمْلَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا فِي الْأَصَحِّ ، وَقَدْ يُحْذَفُ مَتَّبِعُهَا .

[لَكِنْ]

لَكِنْ : للاستدراك ، فَإِنْ وَلِيَهَا جَمْلَةٌ مُغَيَّرُ عَاطِفَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الرَّيِّعِ (١) : مَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِالْوَاوِ ، لَوْ مَقْرَئَةً (٢) فَتَرْتِطُهَا (٣) تَقْتُمْ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ ، قَالَ الْكُوفِيُّ (٤) : أَوْ لِيَجَابِ ، وَالْأَقْتَرِنْ بِالْوَاوِ ، وَقِيلَ (٥) : لَا تَكُونُ مَعَهُ إِلَّا بِهَا ، وَزَعَمَ يُونُسُ (٦) الْعَطْفَ بِالْوَاوِ نَوْتَهَا عَطْفٌ مُفْرِدٌ (٧) ، وَابْنُ مَالِكٍ (٨) : عَطْفٌ جَمْلَةٌ حُذِفَ بَعْضُهَا ، وَابْنُ عَصْفُورٍ (٩) : الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَزْمَةٍ (١٠) ، وَابْنُ كَيْسَانَ (١١) : غَيْرُ لَازِمَةٍ .

[لَيْسَ وَأَيَّ وَهَلَّا وَإِلَّا وَلَئِنْ وَلَوْلَا وَمَتَى وَكَيْفَ]

وَأَثْبَتَ الْكُوفِيُّ الْعَطْفَ بِـ (لَيْسَ) كـ (لَا) ، وَبِهِ نَطَقَ الشَّافِعِيُّ (١٢) ، وَبـ (أَيَّ) وَ (هَلَّا) (١٣) وَ (إِلَّا) وَ (لَئِنْ) ، وَالْكَسَائِيُّ (١٤) بِـ (لَوْلَا) وَ (مَتَى) ، وَهَشَامٌ (١٥) بِـ (كَيْفَ) بَعْدَ نَفْيٍ .

(١) انظر : البسيط ٣٤٨/١ - ٣٤٩ ، ومطر إيماء ، المص ٥٦٣/١ والارتشاف ١٩٩٨/١

(٢) أ : " مفرد " .

(٣) ب : " فترطهما " .

(٤) انظر : الارتشاف ١٩٩٨/٤ وشرح الأسموني ٣٨٧/٢ .

(٥) وهو رأي ابن حروف : انظر : الجمع ٢٦٣/٥ وشرح الكافية الشافية ٥٥٢/١

(٦) انظر : شرح الأسموني ٣٦٢/٢ والمص ٥٦٣/١ وشرح التسهيل ٣٤٣/٢ وشرح الكافية الشافية ٥٥٢/١ والجنى الدقي ٥٨٨

(٧) كلمة : " مفرد " ساقطة من ب .

(٨) انظر : شرح التسهيل ٣٧٠/٣ .

(٩) انظر : المعطي ٥٦٣/١ وشرح الأسموني ٣٦٢/٢ .

(١٠) كلمة : " لازمة " ساقطة من أ .

(١١) انظر : المص ٥٦٣/١ والارتشاف ١٩٧٥/٤ وشرح الأسموني ٣٦٢/٢ والجنى الدقي ٥٨٨ .

(١٢) وهو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي ، أبو عبد الله أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه سبب الشافعية كافة ، له تصانيف كثيرة منها : المعتمد وأحكام القرآن ، واللسان ، والرسالة ، توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر : البداية والنهاية ٢٧٤/١٠ وحليمة الأولياء ٦٣/٩ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٣/١ - ٣٠٦ وتهذيب التهذيب ٢٣/٩

(١٣) أ ، د : " وألا " .

(١٤) انظر : الارتشاف ١٩٧٩/٤ - ١٩٨٠ والمساعد ٤٤٣/٢ .

(١٥) انظر : الارتشاف ١٨٧٩/٤ والمساعد ٤٤٣/٢ .

[عطف الأسماء والضمائر والأفعال والجمل]

مسألة : يُعْطَفُ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ عَلَى بَعْضٍ ، وَمَنْعُ الْأَيْدِي (١) عِطْفُ مُتَقَصِّلٍ عَلَى ظَاهِرٍ ، وَلَا يُعْطَفُ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُشْمِلٍ لِحْتِيَارًا (٢) إِلَّا بِقَاصِدٍ مَّا خِلَافًا لِلْكَوْفِيَّةِ (٣) ، وَلَا يَجِبُ عَوْدُ الْجَارِ فِي الْعِطْفِ عَلَى ضَمِيرِهِ خِلَافًا لَجُمْهُورِ الْبَصْرِيَّةِ (٤) / ١٥٧ / ، وَثَالِثُهَا : يَجِبُ إِنْ لَمْ يُوَكِّدْ ، وَيُعْطَفُ عَلَى مَعْمُولِي وَمَعْمُولَاتٍ عَامِلٍ ، لَا ثَلَاثَةَ بِإِجْمَاعٍ .

وفي عاملين (٥) : مَنْعُ سَبِيحِيَّةٍ (٦) مُطْلَعًا ، وَجَوْرَةُ شَيْخُنَا الْكَافِيَّةِ (٧) وَشَرْئِيَّةً ، وَثَالِثُهَا : يَجُوزُ إِنْ كَانَ لَهَا جَارًا ، وَرَابِعُهَا : إِنْ تَقَدَّمَ الْمَجْرُورُ (٨) الْمَعْطُوفُ ، وَخَامِسُهَا : إِنْ تَقَدَّمَ فِي الْمُعْطَافِينَ ، وَسَادِسُهَا : يَجُوزُ فِي ضَمِيرِ الْعَوَامِلِ الْقَطْعِيَّةِ ، وَسَابِعُهَا : فِي الزَّائِدَةِ (٩) .

ويجوزُ عطفُ الاسمِ عَلَى الْعَمَلِ ، وَالْمَاصِي عَلَى الْمَضَارِعِ ، وَالْمَعْرُودِ عَلَى الْجُمْلَةِ ، وَبِالْعَكْسِ فِي الْأَصَحِّ إِنْ تَحْدَا (١٠) بِالتَّأْوِيلِ ، وَالْأَسْمِيَّةِ عَلَى الْفِعْلِيَّةِ ، وَبِالْعَكْسِ ، وَثَالِثُهَا (١١) : بِالْوَاوِ فَقط ، وَأَمَّا الْخَبَرُ عَلَى الْإِنْشَاءِ ، وَعَكْسُهُ ، فَمَنْعَةٌ الْبَيَانِيِّينَ (١٢) وَابْنُ مَالِكٍ (١٣) ، وَجَوْرَةُ الْبَشِيرِ (١٤) وَحَمَاضَةٌ .

[حذف المعطوف أو المعطوف عليه مع الواو والفاء وأو]

مسألة : يَجُوزُ حَذْفُ الْمَعْطُوفِ بِالْوَاوِ ، وَكَذَا الْوَاوِ ذَوْنُهُ (١٥) فِي الْأَصَحِّ ،

(١) انظر : الارتشاف ٢٠١٢/٤ .

(٢) انظر : الإنصاف ٤٧٤/٢ .

(٣) انظر : الإنصاف ٤٦٣/٢ وشرح الأسموني ٢٩٤/٢ .

(٤) أي : وفي العطف على معمولي عاملين كقول : وهي سبعة ، وسلكني بعد قليل ، انظر : الهمع ٢٧٠/٥ .

(٥) انظر : الكتاب ١٠٨/١ - ١٠٩ .

(٦) انظر : الهمع ٢٧٠/٥ .

(٧) كلمة : " المجرور " سالطة من هـ .

(٨) أي : في العوامل القطعية الزائدة .

(٩) أي : للمعطوف و المعطوف عليه .

(١٠) قوله الفارسي . انظر : المعنى ١٨٤/٢ والهمع ٢٧٣/٥ .

(١١) انظر : المعنى ١٧٩/٢ وشرح الأسموني ٤٠٦/٢ .

(١٢) انظر : شرح التمهيد ٢٥٠/٢ .

(١٣) انظر : شرح الأسموني ٤٠٦/٢ .

(١٤) أي : دون المعطوف بها . انظر : الهمع ٢٧٤/٥ .

والقاء ومتبوعها ، وأنكرة ابن عصور (١) ، وقل في (أو) ، ويعني المعطوف بالواو
عن المتبوع بعد حرف جواب .

ويقدم للمعطوف ضرورة ، وجوزة الكوفية إن كان بالواو ، قيل (٢) : أو (القاء)
أو (ثم) أو (أو) أو (لا) ، ولم يؤد إلى وقوع العاطف صنفاً ، أو مباشرة علملاً
غير متصرف ، ولم يكن التابع مجزراً ، ولا لعمل لا يستغني بواجبه ، وخالف
ثعلب (٣) في الأخير .

ويطابق الضمير المتعاطفين بعد الواو ، ويفرد بعد غيرها غالباً وفي القاء و (ثم)
الوجهان ، وفصل الواو والقاء ضرورة ، وغيرهما مانع بقسم وظرف ، ولا يقدم
على الكل معمول منطوقها .

[العطف على اللفظ وعلى المحل]

مسألة : الأصل العطف على اللفظ ، وشرطه إمكان توجه العامل ، ويجوز
على المحل ، بهذا الشرط ، وأصله الموضع ، ووجود (٤) المحرر (٥) على الأصح ،
وعلى التوهم (٦) ، وشرطه صحة تحول العامل المتوهم ، وخشنة كثرته ، ووقع في
٥٧ ب / أنواع الإعراب .

[خاتمة في تابع المبادئ]

مسألة : تابع المبادئ للمبني إن كان منضم أو شبهة نصب مطلقاً ، ما لم تكن
غير مخصصة فيجوز رفعة ، وجوز الكوفية وإن الأنباري (٧) رفع النعت ، والفرء (٨)
التوكيد والمطعم ، أو مفرداً جراً (٩) ، وأوجب الكوفية نصب

(١) انظر - المغرب ٢٥٨ وشرح العمل لابن عصور ٢٥١/١ ، وانظر أيضاً شرح الأشموني ٤٠٦/٢ .

(٢) ب ، و ، وقل .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٠١٩/٤ .

(٤) د - " وجوز " .

(٥) قل السيوطي أي الطالب لذلك المحل ، فلا يجوز (إن زيداً وعمرو قائمان) ، لأن الطالب لرفع
(عمرو) هو الابتداء ، وهو صعب ، وهو النجس ، وقد رآه بسفول (إن) ولا (إن زيداً قائم
وعمرو) . انظر : للمع ٢٧٨/٥ .

(٦) نعم : (ليس زيد قائماً ولا قاعداً) بالجر على توهم دخول الياء في الخير . انظر - للمع ٢٧٨/٥ .

(٧) انظر : الارتشاف ٢١٩٨/٤ وشرح الأشموني ٣٢/٣ .

(٨) انظر : الارتشاف ٢١٩٨/٤ وشرح الأشموني ٣٢/٣ .

(٩) أي : الرفع حملاً على اللفظ والنصب حملاً على المحل . انظر - للمع ٢٨٢/٥ .

الثلاثة ^(١) ، والأخفش ^(٢) نصب نعتي العلم وتوكيده ورفعهم في النكرة ، نعم للبدل والمنطوق كمستقل ^(٣) ، إلا المنطوق ^(٤) ذا (أل) فالوجهان ^(٥) ، وفي الأرجح ثالثها ^(٦) : للنصب إن كانت للتعريف ، وجوز المارني وسكوفاة ^(٧) نصب العطف المفرد ، ومنعه الأخفش ^(٨) في العطف على نكرة .

وفي نعتي المضموم للموزن ضرورة المفرد الوجهان ^(٩) ، والمنصوب للنصب ، فإن نون ^(١٠) مقصور بني على ما نوي ، وتابع المعرب ينصب إلا البدل فكُمستقل ، وكذا النسق في الأصح

ومنع الأكثر وصف النكرة المقصودة ، والأصمعي ^(١١) المبني ، وقوم المرحم ، وثالثها : إن أتم ^(١٢) ، ورابعها : قبيح ، والأخفش ^(١٣) : عطف نكرة مقصودة وإشارة ^(١٤) ، كما لا يبدلان ^(١٥) ، ولا ذو (أل) ، والمارني ^(١٦) عطف المطول العاري من (أل) ، واعتقد قوم بناء النعت بدارفع ، وصمير للملادي في التابع بلفظ غيبة ، وكذا خطاب خلافا للأخفش ^(١٧) .

(١) أي : النعت والتوكيد والنسق

(٢) انظر : الارتشاف ٢١٩٩/٤ .

(٣) ب ، ج : " كمستقل " .

(٤) د : " المنطوق " .

(٥) أي : الرفع والنصب جازان فيه لامتناع تقدير حرف النداء لعله فاشبه النعت ، انظر : الهمج ٢٨٣/٥ .

(٦) انظر : الهمج ٢٨٣/٥ .

(٧) انظر رأي المارني والكوفيين في الارتشاف ٢٢٠٠/٤ وشرح الأشموني ٣٣/٣

(٨) انظر : الارتشاف ٢٢٠٠/٤ وشرح الأشموني ٣٣/٣ .

(٩) الرابع والنصب .

(١٠) أ - " نوي " .

(١١) انظر : الارتشاف ٢١٨٥/٤ والمساعد ٤٩٢/٢

(١٢) صارة : " إن أتم " ساقطة من د .

(١٣) انظر : الارتشاف ٢٢٠٠/٤ والمساعد ٥١٢/٢ .

(١٤) د : " أو إشارة " .

(١٥) أي : النكرة المقصودة والإشارة

(١٦) انظر : المساعد ٥١٢/٢ .

(١٧) انظر : الارتشاف ٢٢٠٢/٤ والمساعد ٥١٦/٢ - ٥١٧ .

وتابع اسم (لا) ^(١) يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ مُصْطَفَاً إِلَّا الْبَدَلَ ، وقيل : أو التَّنْصِقُ المعروفة
 فيجب رفعه ، والتوكيد والعطف المكرر معه (لا) ^(٢) ، والنعت المفرد لميلتي لم يُفَصَّلْ
 فيجوز فتحها أيضاً تركيها ، وقيل : إعرابها في النعت ، ولك في المعطوف عليه حينئذ
 الرفع ، فيمتنع نصب المعطوف ، ومنع قوم رفع نعتي ^(٣) المعرب ، وقوم النعت
 المصاف وشبهه ، ويومن نصب العطف المكرر بـ (لا) .

وتابع ^(٤) اسم (إن) المكسورة ^(٥) ، إن كان سقاً جاز رفعه - بعد استكمال
 الخبر - على الابتداء ^(٦) ، وقيل : على موضع اسم (إن) ^(٧) ، وقيل : (إن)
 واسمها ، وجوز ^(٨) الكسائي ^(٩) قبل الخبر ^(١٠) مصطفاً ، والعراء ^(١١) بشرط بناء الاسم ،
 وقيل : حفاء ^(١٢) إعرابه ^(١٣) ، والتحليل ^(١٤) إن أفرد الخبر ، ومثلها : (أن)
 و (لكن) ، وثالثها : إن صلح الموضع للجملة ، نون الباقي ^(١٥) ، وغير النسق على
 الأصح فيهما ، وقيل في غير نسق (إن) و (لكن) الخلاف ، أما عطف الجملة رفعاً
 موافق .

(١) أي التي تعني الجنس . انظر : المجمع ٢٨٩/٥

(٢) عبارة : " مع لا " سقطت من هـ

(٣) أي نعت اسم (لا) النافية للجنس . انظر : المجمع ٢٨٩/٥ .

(٤) أ : " تابع " بدون لولا

(٥) كلمة : " المكسورة " ساقطة عن أ ، ب ، ج ، هـ

(٦) هـ : " على المبتدأ " .

(٧) غاسم (ب) كان مرفوعاً على الابتداء . انظر : المجمع ٢٩٠/٥ .

(٨) أ : " وجوز " بدون الهاء ، والمقصود : جور الرفع

(٩) انظر . شرح الكافية الشافية ٢٢٧/١ وشرح الكافية للرصبي ٣٥٥/٤ وشرح الأشموني ٣١٣/١

والتصريح ٧/٢ والتسهيل ٦٦ وشفاء للحليل ٧٦/١

(١٠) أي : قبل استكمال الخبر

(١١) انظر . شرح الكافية الشافية ٢٢٧/١ وشرح الكافية للرصبي ٣٥٥/٤ وشرح الأشموني ٣١٥/١

والتصريح ٧٢/٢ والارتشاف ٢١٨٨/٣ - ١٢٨٩ وشرح التسهيل ٥١/٢

(١٢) أ : " إحصاء " .

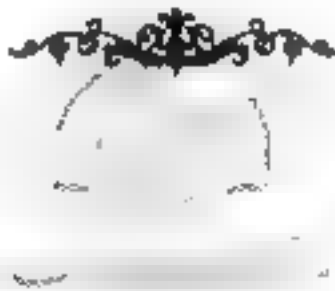
(١٣) أي : جور الفراء رفع تابع اسم (إن) بشرط حفاء إعراب الاسم لئلا يتلفر اللفظ . انظر

المجمع ٢٩١/٥ .

(١٤) انظر الارتشاف ١٢٨٨/٣ .

(١٥) أي : ليت و لعل وكان ، فلا يجوز العطف بالرفع على اسمها . انظر : المجمع ٢٩١/٥ - ٢٩٢ .

وجوز الكسائي^(١) رفع / ١٥٨ / فسق أول (ظن) إذا لم يظهر الإعراب في
المستند إليهما ، ويجوز نصب تسق الجملة المعقولة .
وتابع المجزور بالمصدر يجري على اللفظ ، ومنع سيبويه والمحققون المحل ،
وثالثها : يجوز في عطفه وبدل ، وقيل : بشرط ذكر الفاعل ، ويجب إذا^(٢) كان
المفعول المضاف إليه ضميراً اختياراً ، ويجوز في تابع للمفعول الرفع على تأويله
بمبنى للمفعول ، ويجزيان^(٣) في تابع مجزور اسم الفاعل ، إلا النعت والتأكيد^(٤)
فاللفظ^(٥) في الأصح ، ومنع قوم المحل في تابع مفعول^(٦) بـ (أن) متنى أو جمع ،
والمبرد^(٧) للفظ في تابع غيرهما العاري من (أن) ، ولو أضيف لما هي^(٨) فيه
أو ضميره ، وجوز أهل الكوفة وبغداد جزء تابع منصوبه^(٩) .
ولا يجوز في تابع مفعول المشبهة لا لفظ ، وجوز الفراء^(١٠) رفع تابع
مجزورها ، وأهل بغداد^(١١) جزء عطف منصوبها .



- (١) النظر: الارتشاف ١٢٩٠/٣ وشفاء الطول ٢٧٧/١ التسهيل ٦٦ وشرح التسهيل ٥٢/٢ والمساعد ٣٢٨/١ .
(٢) أ : في " .
(٣) أي : الإتياع على اللفظ والمحل . النظر : الهمع ٢٩٥/٥ .
(٤) ب : ج : د : " إلا نعت والبدل " .
(٥) هـ : " كاللفظ " .
(٦) د : " مقترن " .
(٧) نظر : المقنصب ١٦١/٤ - ١٦٢ .
(٨) كلمة : " هي " سابقة من أ .
(٩) أي : اسم الفاعل ، ف يقال : " هذا ضارب زيداً وعنه " النظر : الهمع ٢٩٦/٥ .
(١٠) النظر : الارتشاف ٢٣٥٤/٥ .
(١١) النظر : الارتشاف ٢٣٥٤/٥ .

[الإخبار بالذي وفروعه]

الكلام : في الإخبار ، الإخبار بـ (الذي) وفروعه : أن يتقدم مبتدأ ويؤخر الاسم ، أو حلقه خبراً وما بينهما صلة عائدها ضمير غائب يحلف الاسم في إغرابه الذي كان له ، وجوز أبو نر^(١) عودة مطابق للحبر ، والمبرد^(٢) تقديم المحبر به ، وبـ (أن) إن صكرت الجملة بفعل موجب يصاغ منه صلتها ، فإن رفعت ضمير غيرها وجب^(٣) إيرازة ، فإن كان الاسم طرف منصرفاً^(٤) لم يتوسخ فيه قرن الضمير بـ (في) ، وشرط هذا الاسم إمكان العددة به ، لا توالي الأعلام^(٥) ، ولا المزج خلافاً للمازني^(٦) ، والغنى عنه بأجنبي أو بمصبر ، لا حال وتميز ، وقبولة^(٧) الرفع والتأخير ، أو حلقه^(٨) ، لا لازم الصنر ، وقيل : إلا الاستعهام ، والإثبات ، لا كـ (أحد)^(٩) و (عريب) / ٥٨ ب / واسم فعل منفي ، وإن لا يعود للضمير على شيء قبله ، وقيل . الشرط أن لا يكون رابطاً ، وكونه بعض ما يوصف به من جملة^(١٠) ، أو جملتين في حكم واحدة ، وإن يتجدد للعامل في المتعاطفين .

والأصح جوازة عن^(١١) ضمير المتكلم والمخاطب ، وحذر (كان) الجامد ، والمضمر المخصص لا غيره ، والمفعول له ، ومعه ، ومنعه هي كل^(١٢) خبر مشتق ومرفوع نحو . (عسى) ، ومجرور (حتى)^(١٣) و (ما) للمصدرية مع صلتها^(١٤) ،

(١) انظر . التصريح ٤٤٢/٤ والارتشاف ١٠٥٢/٣ والمساعد ٢٨٤/٣ .

(٢) انظر : التصريح ٤٤٢/٤ والارتشاف ١٠٥٢/٣ والمساعد ٢٨٤/٣ .

(٣) أ " واجب " .

(٤) كلمة : " منصرفاً " مثبتة في أ وساقطة من باقي النسخ .

(٥) أي : المضاف من الكنى وغيرها ككبر من (بي بكر) وفرج من (فوس فرج) انظر . الهمع ٢٩٩/٥ .

(٦) انظر : الارتشاف ١٠٤٩/٣ .

(٧) - " وقبول " .

(٨) عبارة : " والتأخير أو خلفه " ساقطة من هـ .

(٩) ب ، و " لا لأحد " .

(١٠) ب : " من جملتين " .

(١١) هـ . " في " .

(١٢) كلمة : " كل " ساقطة من هـ .

(١٣) عبارة . " ومجرور حتى " مثبتة في جـ وساقطة من باقي النسخ .

(١٤) عبارة : " وما للمصدرية مع صلتها " ساقطة من ب ، د ، و .

ويجوزُ في كُلِّ من المتعاطفين بعير (أم) ، وسائر التوابع مع المتبوع ، وقيل : يجوزُ في بَدَلِ تَوْنٍ متبوعه ^(١) وعكسه ، وضَعفه المازني في بَاءِ المتكلم ^(٢) ، وفي الموصول ، وفي المتنازع فيه ، ويبقى الترتيب ، فإن كان بـ (أَل) والمخبرُ عنه غيره ^(٣) فَحَلَفَ ^(٤) .

【 العدد 】

العدد : يُؤنثُ بالقَاو ثلاثة ^(٥) إلى العشرة ^(٦) إن كان المَعْنُوذُ مُذَكَّرًا مَنكُورًا ، وكَذَا مَعْنُوذًا عَلَى الْأَصَحِّ ^(٧) ، وَتُخَلَفُ بِنِ كَيْنٍ مُؤنَّثًا أَوْ اِسْمٍ ^(٨) جَمْعٍ ، أَوْ اِسْمٍ جِنْسٍ مُؤنَّثٍ غَيْرِ سَائِبٍ ^(٩) عَنْ جَمْعٍ مُذَكَّرٍ ، وَلَا مَنبُوقٍ يَوْصَفُ بِذَلِكَ عَلَى التَّنْكِيرِ ، وَالْعِشْرَةُ بِاللَّفْظِ ، وَقَدْ يُحْتَبَرُ الْمَعْنَى ، وَبِالْمَعْرَدِ لَا الْجَمْعِ خِلَافَ لِأَهْلِ بَغْدَادَ ^(١٠) ، وَفِي الصِّفَةِ النَّائِبَةِ عَنِ الْمَوْصُوفِ بِحَالِهِ ^(١١) .

وَيُعْطَى الْعَشْرُونَ وَلِحَوْنُهُ عَلَى (التَّوْنِ) — وَهُوَ مَا تَوْنُ الْعَشْرَةِ إِنْ قَصِدَ بِهِ التَّعْيِينُ — وَإِلَّا (بِصِنْفَةٍ) فِي الْمَذَكَّرِ ، وَ(بِصِنْفٍ) فِي الْمؤنَّثِ ، وَلَا يَخْتَصَّانِ بِالْعَشْرَةِ فَصَاعِدًا خِلَافًا لِلْقِرَاءِ ^(١٢) ، وَتَبْئِي الْعَشْرَةُ مَعْنًى عَلَى الْفَتْحِ ، وَجَوَزُ الْكَوْفِيَّةِ ^(١٣) إِصْلَافَتُهُ إِلَى هـ وَالْأَخْرِفِيَّةِ ^(١٤) : إِضْرَابُهَا مُضَافَةً

(١) ب ، و : ' تَوْنٍ نَسَقٍ '

(٢) جملة : ' وضَعفه المازني في بَاءِ المتكلم ' ساقطة من أ ، هـ .

(٣) ب ، د ، و : ' غيبة ' .

(٤) انظر خلاف النماء في ذلك في الجمع ٢٠٥/٥ .

(٥) ب : ' ثلاثة ' .

(٦) ب ، ج ، و : ' عشرة ' .

(٧) أ ، د ، هـ : ' على الأصح ' .

(٨) كلمة : ' اسم ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٩) أ : ' ثابت ' .

(١٠) انظر رأي البغداديين في الارتشاف ٧٥١/٢

(١١) أي : بحال الموصوف ، لا بحال الصفة ، يقال : (رأيت ثلاثة زعمات) بالثاء إذا أردت (رجالاً) ،

(وثلاث زعمات) بحذفها إذا أردت (نساء) ، اعتبراً بحال الموصوف . انظر : الجمع ٣٠٨/٥

(١٢) انظر : معاني القرآن للقراء ٤٦/٢ ، وانظر أيضاً : شرح الكافية للشافعية ١٩٢/٢ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٧٥٧/٢ وشرح الأتصوني ٣٢٢/٣ .

(١٤) انظر شرح الرضي على الكافية ٢٦١/٤ والتصريح ٤٨٨/٤ والارتشاف ٧٦٠/٢ والتسهيل ١١٨ وشافعي

الطلي ٥٦٧/٢ وشرح التسهيل ٤٠٢/٢ وشرح الأتصوني ٣٢٥/٣ والمقضب ٣٠/٤ والمساعد ٨١/٢ .

فَرَكَمَهَا مِنَ الْمَعْطُومِ ، وَإِذَا مَرَّ بِمَذْكَرٍ وَمَوْثَرٍ فَالْحُكْمُ لِلسَّابِقِ ^(١) مَعَ الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا ،
وَمَعَ التَّرْكِيبِ بِشَرْطِ الْإِتِّصَالِ وَغَنَمِ الْعَقْلِ ، وَإِنْ فَصَلَ بـ (بَيْنَ) فَلِلْمَوْثَرِ ، وَإِنْ وَجَدَ
الْعَقْلَ فَلِلْمَذْكَرِ مُطْلَقًا .

[صِيَاغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْعَدَدِ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ]

مَسْأَلَةٌ : يُصَاغُ مِنَ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ وَرَبْعٍ (فَاعِلٌ) بِالتَّاءِ مَعَ الْمَوْثَرِ بِمَعْنَى
يَفْعُضُ مَا صَرَفَ مِنْهُ ، مَقْرَدًا أَوْ مُضَافًا لِمَا هُوَ ^(٢) مِنْهُ ، وَلَا يَصْنَعُهُ فِي الْأَصَحِّ ، وَتَالِثُهَا :
يُنْصَبُ (تَالِ) فَقَطْ وَيُصَنَّفُ شَيْئٌ (عَشْرٌ) ^(٣) إِلَى مُرَكَّبٍ مُصَنَّرٍ بِمَا هُوَ ^(٤) مِنْهُ ،
أَوْ يُعْطَفُ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَإِخْوَتُهُ ، أَوْ يُرَكَّبُ مِنْهُ (الْعَشْرَةُ) ^(٥) مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ غَالِبًا ،
أَوْ مُصَنَّفًا لِمُرَكَّبٍ مُطَابِقٍ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ، وَمِثْلُهُ ^(٦) (الْحَلْدِي) فِي الرَّقْدِ عَلَى
الْعَشْرَةِ ، وَإِنْ قُصِدَ بِهِ جَعْلُ الْأَسْفَلِ فِي رَنْبَتِهِ عَمَلٌ ، وَلَا يُجَاوِزُ الْعَشْرَةَ فِي الْأَصَحِّ .

[لِلتَّارِيخِ]

التَّارِيخُ ، يُؤْرَخُ بِاللَّيَالِي لِمَسْبِقِهَا ، وَإِنْ تَأَخَّرَتْ لَيْلَةٌ غَرَفَةً شَرْعًا ، فَيُقَالُ أَوَّلُ
الشَّهْرِ : كَتَبَ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، لِمُرَّتِهِ ، لِمَهْلِهِ لِمُسْتَهْلِهِ ، ثُمَّ لِللَّيْلِ حَلَّتْ ^(٧) ، فَخَلَّتْ
/ ٥٩ ب / فَخَلَّوْنَ ، لِلْعَشْرِ : فَخَلَّتْ ، لِنُصْفِهَا ^(٨) مِنْ كَذَا أَخُوذَ مِنْ لَحْنَسَ عَشْرَةَ
أَوْ بَقِيَتْ ، فَالْأَرْبَعُ عَشْرَةَ : بَقِيَتْ ^(٩) ، لِلْعَشْرِ : بَقِيَ ، لِللَّيْلِ : بَقِيَ ، لِأَخْرِ لَيْلَةٍ : لَسَلَحِهِ ،
لِأَسْلَاحِهِ ، لِأَخْرِ يَوْمٍ : كَذَلِكَ ^(١٠) ، وَفِيهِ . إِنَّمَا يُؤْرَخُ بِمَا ^(١١) مَضَى ، وَيُقَالُ : كَتَبْتُهُ ^(١٢)
فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ ، لَا الْأَوَّلِ وَالْأَخْرِ .

(١) ١ : "لِلثَّانِي" .

(٢) كَلِمَةٌ : " هُوَ " سَائِلَةٌ مِنْ د .

(٣) أَي : تَاسِعٌ فَمَا دُونَهُ .

(٤) كَلِمَةٌ : " هُوَ " سَائِلَةٌ مِنْ د .

(٥) و : " الْعَشْرُ " نَوْنٌ تَاءٌ .

(٦) ١ : " وَمِثْلُهُ " بِاللَّامِ .

(٧) إِذَا أَرَادَتْ بَعْدَ مَضَى لَيْلَةٌ . انْظُرْ : الْهَمْعُ ٣١٩/٥ .

(٨) د : " فَيُقَالُ خَلَّتْ لِنُصْفِ " ، وَفِي ١ ، هـ : " لِلنُّصْفِ " .

(٩) كَلِمَةٌ : " بَقِيََتْ " سَائِلَةٌ مِنْ د .

(١٠) كَلِمَةٌ : " كَذَلِكَ " سَائِلَةٌ مِنْ هـ ، وَفِي د : " كَذَلِكَ " .

(١١) ١ : " لِمَا " .

(١٢) كَلِمَةٌ : " كَتَبْتُهُ " مَثْبُوتَةٌ فِي أَوَّلِهَا سَائِلَةٌ مِنْ بَقِيَ النُّسخ .

[الحكاية]

الحكاية ^(١) ، يُقال بـ (أي) عن مذكور ^(٢) مكررة ، فالأصح مطابقة المحكي إعراباً وتنكيراً ، وإفراداً وغيرهما ^(٣) ، وبـ (من) ^(٤) وقفاً ^(٥) لا وصلاً خلافاً ليونس ^(٦) ، وكذلك ، وتُشبع نوناً في الإفراد ، وتسكن قبل تاء التأنيث هي التثنية غالباً ، وقيل : للحروف الناشئة ريادة في الحكاية ، وقيل : بدل من التقوي ، وقيل : من لام العهد ، ولا يحكى غالباً معرفة خلافاً ليونس ^(٧) إلا علم لم يتيقن ^(٨) نفي الاشتراك فيه بمن نون عاطف ، فيقتل إعراباً كنه في الأصح .

و يحكى الوصف المعروف المسبوب ، قال سيويه ^(٩) : بـ (من) ملحقة بـ (ل) والياء كالمبنى ^(١٠) ، فعمم قوم ، وخصه المبرد ^(١١) بالغافل ، وحكى غيره بالعماء والماوي ^(١٢) ، والميراني ^(١٣) بالنسب إلى الأب والأم والقبيلة ، وقيل : يحكى غيره بـ (أي) ^(١٤) ، ولا يحكى علم متنع بغير (ل) مضاف لعلم ، وقيل ^(١٥) . يحكى الوصف والموصوف مطلقاً ، وفي المعطوف والمعطوف عليه خلف ^(١٦) ، وربما

(١) ١ مسألة . ويقصد بالحكاية يرد لفظ المتكلم على حسب ما أوردته في الكلام . انظر الجمع ٣٢١/٥ .

(٢) هـ : " مذكر " .

(٣) ١ : " لو إفراداً أو غيرهما " .

(٤) د : " بمن نون الواو " .

(٥) هـ : " ربما " .

(٦) انظر : الارتشاف ٦٨٢/٢ وشفاء الطويل ٩٩٠/٣ والمساعد ٢٦٤/٣ .

(٧) عبارة " معرفه خلافاً ليونس " ساقطة من د ، ولغير رأي يونس في التسهيل ٢٤٨ وشفاء الطويل ٩٩٠/٣ والمقتضب ٢٠٨/٢ والارتشاف ٦٩٠/٢ ونرجح الأشموسي ٣٤٨/٣ .

(٨) د : " لم يتيقن " .

(٩) انظر : الكتاب ٤٣٥/٢ .

(١٠) د : " كالمبنى " .

(١١) انظر : الارتشاف ٦٩١/٢ والمساعد ٢٦٥/٣ .

(١٢) أي : في النسبة إلى (م) .

(١٣) انظر : الارتشاف ٦٩٢/٢ والمساعد ٢٦٥/٣ .

(١٤) عبارة : " وقيل يحكى غيره بأي " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(١٥) قتله الفارسي . انظر : الارتشاف ٦٩٣/٢ والجمع ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ والمساعد ٢٦٨/٣ .

(١٦) انظر هذا الخلاف في الجمع ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ و الارتشاف ٦٩٣/٢ - ٦٩٤ .

يُحكى الاسمُ نُونُ مَوْالٍ ، وَيُحكى التَّعْيِيرُ (١) بـ (مدا) ، والمفردُ المنسوبُ لِقَطْلِهِ
حُكْمٌ ، أو يَجْزِي مُعَرَّبًا اسْمًا (٢) للكلمةِ أو للنَّظْمِ .

[حكاية المسمى به من متضمن إسناد أو عمل أو إتباع أو غيره]

مسألة : يُحكى للمسمى به من متضمن إسناد أو عمل أو إتباع أو نسق بحرف
نُونُ مَتَّبُوعٍ ، أو مُرَكَّبٍ : حرفٌ واسمٌ ، أو ويَعْلٍ ، أو حرفين ، وقيل : يُعَرَّبُ (٣) إِنْ
كَانَ أَحَدُهُمَا زَائِدًا لِغَيْرِ (٤) مَعْنَى ، قِيلَ : ونحو : / ٦٠ / (قَمَتْ) (٥) ، ولا يُضَافُ
ولا يُصَغَّرُ (٦) ، وَيُعَرَّبُ غير ذلك .

والمسمى (٧) بحرفين يُصَغَّرُ ثانيهما أو يُرَدُّ ما حُذِفَ إِنْ كَانَ لِيَنَّا ، وإلا فلا (٨) ،
وبحرف (٩) ليس بغير كلمةٍ إِنْ تَحَرَّكَ كَمَلْ (١٠) بضعفٍ مُجَانِسٍ حركته وإلا بهمز (١١)
الْوَصْلِ ، أو بعضًا فَلِنْ سَكَنَ فبالوصل (١٢) أو الحرف قبله ، أو بهما ، أو يُرَدُّ كُلُّ
الكلمةِ ، أَوَالٍ ، وإلا فبالضعف ، أو بالقاء إِنْ كَانَ عَيْنًا ، وعكسه واللام بلحدهما ،
أو إِنْ كَانَ فَعْلًا فالقاء باللام (١٣) ، وهى بغير القاء ، أو يُرَدُّ كُلُّ الكلمةِ ، أَوَالٍ ،
ومَنَعَ القراء التسمية بِسَاكِنٍ مُطْلَقًا ، وبغضنهم إِنْ اِمْتَنَعَ تحريكه ، ويُجْمَلُ
(هـ) لِمَا (١٤) ، و (د) ذُوَا (١٥) وَذُوَا (١٦) ، والوصل فى فعلٍ لَطَمًا ،

(١) هـ . التعمير .

(٢) أ . اسم .

(٣) د : بهز .

(٤) د : بهز ، وفي ب : لغين .

(٥) كلمة . قمت . ساقطة من أ .

(٦) أي شيء من هذه الأنواع المسمى بها . نظر الجمع ٣٢٧/٥

(٧) كلمة . التسمى . ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٨) ب : وإلا فلا يحدف .

(٩) أي : للمسمى بحرف .

(١٠) د : كل .

(١١) ب : وإلا حركته بهمة .

(١٢) جملة : أو بعضًا فلِنْ سَكَنَ فبالوصل . ساقطة من د .

(١٣) د : بالقاء واللام .

(١٤) د : ذوبها .

(١٥) أ ، د ، هـ : ذوي .

(١٦) هـ : أو ذوا .

قيل ^(١) : لو لم ، والمحدوف آخره ، أو متلوه ، أو لامة وفاؤه ، أو عيبة ^(٢) ، مكمل ، والفك الجرم والوقف مذهبنا ، وهاء السكت محتوفا .

وبجار ^(٣) فوق ^(٤) حرف ومجروب ، الأجود إعرابه مضافا لمجروب ، معطي ما له مستقلا ، وقيل : يجب ^(٥) في ثلثي أو ثلثي صحيح ، وقيل : الحكاية في ثلثي معتل ، وحرف يحكى ^(٦) عدد الجمهور .

وبالذي وفروعه ^(٧) ، إن كذا (أ) معرفة حذف ، وإلا قولان ^(٨) ، وعليهما تحذف للصلة ، وقيل : إن ^(٩) لحظ الوصف بيا ^(١٠) ، ويجعل الياء ^(١١) حرف إعراب ما لم تحذف قبل التسمية ، فمتلوها ^(١٢) ، وأسماء الحروف وقف إلا مع عمل ، فالأجود الإعراب ومد المقصور كالتعاطف .

[الضرائر]

الضرائر ^(١٣) : يجوز الشاعر ما لا يجوز في الاختيار ، قال ابن مالك ^(١٤) : إن لم يجد عه متذوذة ^(١٥) ، وجوزة ليس جنسي ^(١٦) وابن عصفور ^(١٧)

(١) وعليه من الطراوة . انظر : الجمع ٢٣٠/٥ .

(٢) أي : أو لامة وعليه بحر : (ر) . انظر : الجمع ٢٣٠/٥ .

(٣) قال السيوطي : والمسمى بجار فوق حرف ومجروب الأجود إعرابه مضافا لمجروب ، يقال بحر من ريد ، جاء من ريد ، ورأيت من ريد ، ومزيت من ريد . انظر : الجمع ٢٣٠/٥ .

(٤) أ . هواق .

(٥) أي : يجب الإعراب والإضافة .

(٦) عبارة : في ثلثي معتل وحرف يحكى ساقطة من د .

(٧) أي : والمسمى بالذي وفروعه .

(٨) الأول : تحذف ، وللتلوي : لا . انظر : الجمع ٢٣١/٥ .

(٩) الحرف : " إن " ساقطة من أ .

(١٠) أي : (أ) والصلة .

(١١) أي : من (الذي) ونحوه . انظر : الجمع ٢٣١/٥ .

(١٢) قال السيوطي : وهو الدال حينئذ بعد حرف الإعراب ، يقال جاء لأد ورأيت لأد . انظر : الجمع ٢٣١/٥ . وفي أ : " تلوها " .

(١٣) ب : الصمتر .

(١٤) انظر : شرح الكافية الشافية ١٢٧/١ .

(١٥) أي : بأن لم يمكنه الإتيان بعبارة أخرى . انظر : الجمع ٢٣٢/٥ .

(١٦) انظر : الخصائص ٤٠٦/٢ ، وانظر أيضا : الارتشاف ٢٣٧٧/٥ .

(١٧) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٢٤٩/٢ ، وانظر أيضا : الارتشاف ٢٣٧٧/٥ .

وأبو حنّان ^(١) وابن هشام / ٦٠ ب / مُصَنَّفًا ، ونعمه ابن فارس ^(٢) مُطْلَقًا ^(٣) نغم يخرج
عن الفصاحة إلا ما يُستوحش ^(٤) وفقًا لحازم ^(٥) ، وهي كثيرة جدًا ^(٦) ، وغالبها مفرق
في أبواب ، ومنها : نقل حركة وحرفٍ لغير منطه ، وحذف تنوين ، وتون (شتان) ،
(لكن) ، و (لم يكن) قبل ساكن ، و (ما) ، و (لا) للنافية حيث لا يجوز ، وهنر
(مؤن) ، و (كان) بلا عوض . ونحصر ^(٧) للممدود ، وقال للكسائي ^(٨) : في النصب
فقط والقراء ^(٩) : ين جاز مجننه مقصورًا ، واستثنى ابن هشام ^(١٠) نحو : (سواء) ،
وعكسه ^(١١) خلافًا لأكثر البصريّة مُطلقًا ، وللغراء ^(١٢) في اشتراط أن يكون له قياس
يوجب مدّة .

وإبدال حركة أو حرفٍ من آخر كالياء من آخر : (ثالث ، وخامس وساتس
وارانب ^(١٣) ، وضفادع وتقصص ^(١٤) . ونحجم من (يا حجتي) ^(١٥) ، وهاء من ألف

(١) انظر : الارتشاف ٢٣٧٧/٥ .

(٢) ابن فارس هو أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب ، أبو الحسين اللؤلؤي ، له من التصانيف :
المجمل في اللغة ، وفقه اللغة ، والمقاييس ، وثم الخطأ في الشعر ، ومقدمة في النحو ، وغير ذلك كثير ،
توفي سنة ٢٩٥ هـ . انظر : بحية لوعاعة ٣٥٧/١ - ٣٥٣ وإليه الرواة ١٢٧/١ - ١٣٠ ومعجم
الأبناء ٨/ ٨٠ - ٩٨ ووفيات الأعيان ١/ ١٨٨ - ٢٣٠ .

(٣) جملة " ونعمه ابن فارس مُطلقًا " ساقط من ب : بسبب فقدان النظر

(٤) د : " ما يستوحش " .

(٥) انظر : اللزهر ١٨٨/١ حازم هو محمد بن حسن بن حازم القرطاجي ، من أهل قرطاجة بشرفي
الأندلس ، تقلد أبي علي الفلوي ، توفي في تونس سنة ٦٨٤ هـ ، من كتبه : مراجع البلاء ، وله
ديوان شعر . انظر : بحية لوعاعة ٤٩١/١ - ٤٩٢ .

(٦) كلمة : " جدًا " ساقطة من أ .

(٧) أ : " وحصر " .

(٨) انظر : الارتشاف ٢٤١٥/٥ .

(٩) انظر : الارتشاف ٢٤١٥/٥ .

(١٠) انظر : مخني اللبيب ٢٧٩/١ .

(١١) أي : عند المقصور . انظر : الجمع ٣٣٨/٥ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٢٣٨٦/٥ .

(١٣) ب : " وارنب " .

(١٤) يجوز أن يكون (من قضى) بمعنى عجل نظر من صناعة الإعراب ٧٦٠/٢ .

(١٥) وكذلك كما جاء في قول الشاعر :

لا همّ إن كنت قبلت حجج

(ما) و (هنا) ، وحركة غير ساكنة ، وزيادة حرف إشباعا وغيره ، وإثبات النون في الإضافة ، وذلك للمدغم ، وقطع الوصل (١) ، وتشديد المخفف ، وتأنيت المدكر ، وعكسها ، وزيادة (من) في الحكاية وصلاً ، وهاء السكت فيه ، ونون شديدة آخر (٢) ، ولام في معول تقدم فعله (٣) ، و (ما) بعد (كما) ، و (اللهم) ، وإبداء ، وبين الفعل ومفعوله ، والفعل ومفعوله ، والجار على مثله ، والماضي ، ونفط اسم . وكل ما (٤) وصنعناه (٥) بالندور أو الشنود أو الجمع احتجراً لو هي للصحة .

وقلب الإعراب قيل : يجوز فيها (٦) مطلقاً ، وقيل : بشرط تضمين العامل ، وقيل : يجوز في الكلام أيضاً ، لما يدل اسم بمسببه اشتقاقاً كـ (سلم) من سليمان / ١٦١ / أو غيره نحو (٧) :

... .. والشيخ عثمان أبو عفان

فمفعول (٨) ، واستحسن أهل البديع بعض ما ساء النحاة ضرورة كحذف معول الجوارم المسمى بالاكتهاء ، فإن شتم على تورية (٩) تصرفه عنه فأحسن .

- والبيت من الرجز ، وهو منسوب لرجل من الذين في النوازل ٤٥٦ ولاندر اللوامع ٢٢٩/٦ والمقاصد النحوية ٥٧٠/٤ ، وبلاسمه في الارشاد ٢١٩٢ ٤ وشرح الأسموس ٣١/٣ ، ٨٣/٤ وشفاء العلول ١١١٤/٣ والتصريح ٣٦٦/٥ والممنع ٣٥٥/١ والمقرب ٥٧٢ والشعر والشعراء ٤٦ وما يحتمل الشعر من الضرورة ١٧٧ ومقاييس اللغة ٢٩/٤

(١) أي قطع مرة الوصل .

(٢) د : " أجراء " .

(٣) ب ، ج ، و ، " عامله " .

(٤) هـ : " وكلما " .

(٥) أي في هذا الكتاب فيما تقدم لو يأتي . انظر : الجمع ٣١٩/٥ .

(٦) أي الضرورة .

(٧) هذا عمل بيت من السريع ، وصدره :

من سنج ذلود أبي سلام

وهو بلاسمه في الدرر ٢٥٨/٦ والحد الفريد ١٨٥ ٤ ، وهو في الحد الفريد بروية : والشيخ عثمان أبي عفان .

(٨) أ : " مفعول " بدون الفاء

(٩) أ : " تورية " ، د : " مورية " .

[خاتمة]

خاتمة : المختار وإلقا للأحفش^(١) جبره^(٢) للتأنيب والسجع نحو : " ربه السماوات وما أظلل^(٣) ، والشياطين وما أضل^(٤) هن لنهن " (٥) ، " أنفق بلائاً ولا تحش بلائاً " (٦) ، " رجعن مأزورات غير مأجورات " (٧) ، " كل ما أضمت^(٨) ودغ ما أنمت^(٩) " (١٠) ، " ليتكن صاحبة الجمل الأديب^(١١) تنبها كلاب الحوالب^(١٢) " (١٣) ، " من كل شيطان وهامة وكل عين لامة " (١٤) .

* * *

(١) النظر : الإرشاد ٢٣٧٧/٥ .

(٢) أي : ما جاز في الضرورة في الشر - النظر : الجمع ٢٥٠/٥ .

(٣) عبارة : " وما أظلل " ساقطة من ب

(٤) ب ، و : " ظلل " بدون همزة .

(٥) حديث شريف . النظر : سنن الترمذي كتاب (الخوالب) باب (٩١) ٧٩٩ - ٨٠٠ .

(٦) حديث شريف . النظر : المعجم الكبير ٢٤٢/١ و ١٠٠/١٠٥٥ .

(٧) حديث شريف . النظر : مصنف عبد الرزاق الصنعاني كتاب (الجنائز) باب (منع للنساء من اتباع الجنائز) ٤٥٧/٣ .

وسنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب (ما جاء في اتباع النساء الجنائز) ٢٧٦ .

(٨) هـ " أحبب " والمقصود ما رويته من الصيد وثبت براه - النظر : الجمع ٣٥١/٥ .

(٩) أي ما رويته فحاش علك ثم ما - النظر : الجمع ٣٥١/٥ .

(١٠) حديث شريف . النظر : السنن الكبرى للبيهقي : كتاب (الصيد والنباح) باب (سب رسول قول الله عز وجل - ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ ٢٤١/٩ وشرح المسألة كتاب (الصيد) ١٩٧/١١ .

(١١) أ ، ب ، د " الأديب " بآياء .

(١٢) قال الأزمري : الحق ألب موضوع ببر بحث ثلاثة لم المؤمنين مقبلها إلى البصرة - النظر : تهذيب اللغة ٢٧٠/٥ .

وقال الزبيدي العرب ككوكب الواسع من الأودية ، يقال : ولد حوالب ، والحوالب : الواسع . النظر : تاج المعرف ٢١١/٢ .

(١٣) حديث شريف . النظر : مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٩/٢١ .

(١٤) الهامة : واحدة قهوام ، وهي الحيت ، وكل ذي سم يقتل ، وقد تقع الهوام على كل ما يذهب من الحيوان .

واللامة : ذات اللحم ، ولم يجل ملعة ، وبى كانت من لامت ثم : طلياً للاردواج بهمة ، والعين الامة

هي التي تصيب بسوء النظر : جميع الأصوار في الحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٣٦٩/٤ .

(١٥) حديث شريف رواه ابن عباس عن النبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود الحسن

والحسين ويقول : أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة ، ويقول هكذا

كان إبراهيم دعوت إسحاق وإسماعيل . النظر : صحيح البخاري كتاب (الحديث الأنبياء) باب (١٧) ١٨٥/٢ .

وسنن الترمذي كتاب (الطب) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب (ما جاء في القرية من العين)

٧١٠ وسنن ابن ماجه كتاب (الطب) باب (ما عود به النبي صلى الله عليه وسلم وما عود به) ٥٨٨ .



الكتب المعاني في الأبنية

[الاسم المجرد الثلاثي]

الاسم المجرد إما ثلاثي كقَلَسَ وقَرَسَ وكَتَبَ وعضُنَ وحَبَرَ وعَبَّ وإِلَّ وقَلَّ وصَرَدَ^(١) وعُقَّ ، وسقط فعل ويُعلَّ استقلاً .

[الاسم المجرد الرباعي]

أو رباعي : كجَعَقَر ورَبَرَج^(٢) وبُرَث^(٣) وبِرْهَم وقَمَطَر^(٤) قال الكوفيَّة والأخفش^(٥) وابن مالك^(٦) : وجَحَدَب^(٧) ، وقومٌ : وجَحُث^(٨) وزَعَثَر^(٩) وجرَمَر^(١٠)

(١) الصرَدُ : طائر فوق المصغور . انظر . المحرط في اللغة لأصاحب بن هداد باب (الثلاثي الصحيح) (السداد والدال والراء) ١٠٨/٨ .

(٢) الزُّرَجُ . بالكسر الرُّبْدُ من وثي أو جهر . انظر مادة (ررج) في تاج المروس ٥/٦ واللسان ٢٨٥/٢ والصحيح ٣١٨/١ وتهذيب قلعة ٢٤٥/١١ ومقييس اللغة ٥٤/٣ ، وانظر أيضاً شرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٣) البُرَثُ . هو مقلبُ الأمد واسم قبله أيضاً انظر مادة (برث) في اللسان ٥٠/١٣ والصحيح ٢٠٢٨/٥ والقاموس ٢٠٣/٤ والمخصص ٢٧٩/٢ ، وانظر أيضاً . الكتاب ٤٢١/٤ والمنصف ٢٥/١ وشرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٤) القَمَطَرُ . الجمل القوي الضخم . انظر : مادة (قمر) في اللسان ١١٦/٥ ، وقال الجوهري القمطر ما يُسنان به الكتاب انظر الصحيح ٧٩٧/٢ ، وانظر أيضاً . الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٥) انظر شرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ والنصريح ٣١٣/٥ والمنصف ٢٧/١ ودرية الطرف ١٠٨ والمفتاح في الصرف ٣٣ والمخصص ١٤/٥ وشرح الأسموني ٥١/٤ .

(٦) انظر : المساند ١٥/٤ .

(٧) قال ابن منظور : " رجل جَدَبٌ . قصير عن كَرَح قال - ولا أظنها - وإنما المعروف جدر بالراء " ، انظر : مادة (جدر) في اللسان ١١٨/٤ ، وقال السيوطي " جَدَبٌ بالميم والقاء المهملة والموحدة وهو نوع من الجراد انظر الجمع ١٢/٦ . قال غريسي رَدًّا على قول ابن منظور والسيوطي " قلت : ينبغي للمؤلف الإشارة إليه ، وأعجب من هذا ما يصفه شيخنا من جمع الهوامع في أبواب الأبنية أن (الجَدَب) بميم قفاء ودال مهملتين موحدة نوع من الجراد فانظره " انظر . تاج المروس ١٣٢/٢ .

(٨) قال ابن منظور : الحَبَثَةُ والحَبَثَةُ الفلقة العريضة النبس . انظر مادة (حبت) في اللسان ١٤٤/٢ ، وانظر أيضاً . شرح الأسموني ٥٢/٤ .

(٩) للزَّحَرِيَّ - ضربٌ من السُّهَام . انظر مادة (زحر) في اللسان ٣٢٤/٤ وتاج المروس ٤٢٨/١١ ، وانظر أيضاً : أبنية الأسماء والأفعال ٢٨٦ .

(١٠) الجُرْمور الحوض الصغير . انظر . مادة (جرمز) في الصحيح ٨٦٧/٣ والقاموس ١٧٥/٢ .

وَذَهَبَ (١) وَغَرَّكَ (٢) وَجَدَلَ (٣) وَعَطَبَ (٤) .

[الاسم المجرد الخماسي]

أو خماسي كسَقَرَجَل (٥) وَقَرُصَب (٦) وَجَحْمَرِش (٧) وَقَذْعَمِل (٨) ، قال أبو حيان (٩) : وَعَقِرْطَل (١٠) وَقُرْعَطَب (١١) وسِبَعَطَر (١٢) ، وابن الصراح (١٣) . وَهَنْتَلَع (١٤) .

(١) للذَهَبِ جوهر كالزُّمُرُود . انظر مادة (ذهب) في اللسان ٢٧٧/٦ وسننار الصحاح باب الدال ١٢٥ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٢٤/١

(٢) للعَرش . شجر ينبع به . انظر مادة (عرش) في الصحاح ٢١٦٤/٦ واللسان ٢٨٣/١٣ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٢٣/٤ والسنن ٦٨/١ .

(٣) الجندل : أرض فيها حجارة . انظر مادة (جندل) في اللسان ١٢٨/١ - ١٢٩ والصحاح ١٦٥٤/٤ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١

(٤) عَطَبَ : الصنم للمطعم . انظر مادة (عطب) في اللسان ٣٥٥/٧ والصحاح ١١٤١/٣ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢١٥/١ .

(٥) السَّعْرَجَل شَرُّ أو بُهت . انظر مادة (سرج) في القاموس ٤٠٧/٣ والصحاح ١٧٣٠/٥ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٢٤/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١

(٦) قال ابن منظور ما عليه قرطمة أي : قطعة حركية . انظر : مادة (قرطب) في اللسان ٦٧١/١ ، وقال للجوهري وقال ما عده قرطبه ، أي : شيء . انظر مادة (قرطب) في الصحاح ٢٠١/١ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٢٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ وشرح الأشموي ٥٣/٤ والارتشاف ١٤٠/١

(٧) أ " جمرش " . والجحمرش المجرى الكبيرة ، والمعنى جحمرش أي حشأه . انظر : مادة (جمرش) في اللسان ٢٧٢/٦ والصحاح ٩٩٧/٢ ومهذب اللغة ٣٢٦/٥ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٩٥/٣ والتصريح ٢١٥/٥ وشرح الأشموي ٥٣/٤ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ .

(٨) القذعَمِل : القصير الضخم من الإبل ، ولقد عملته الدابة القصيرة والمرأة القصيرة . انظر : مادة (قذعمل) في اللسان ٥٥٤/١١ والصحاح ١٨٠٠/٥ وتاج العروس ٢٤٢/٣٠ ، وانظر أيضًا : الكتاب ٤٢٣/٤ والتصريح ٢١٥/٥ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٠/١ وشرح الأشموي ٥٣/٤ (٩) انظر الارتشاف ١٤٠/١

(١٠) للعَقْرَطَل : اسم لألفي الفيلة . انظر : مادة (عقرط) في اللسان ٤٦٦/١١ وتاج العروس ٤١/٣٠ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٤٠/١ وأبينة الأسماء والأفعال ٣٢٢ والمرمر ٣٤/٢ .

(١١) قال ابن دريد " قُرْعَطْبَة وقُرْطُطَة ، يقال ما نعلان قُرْعَطْبَة ولا قُرْطُطَة أي ما له قليل ولا كثير . انظر : جمهرة اللغة ٤٠٥/٣ ، وانظر أيضًا : المرمر ٣٤/٢ والارتشاف ١٤٠/١

(١٢) السَّبْعَطْرِي : هو الطويل من الرجال جدًا . انظر : تاج العروس مادة (سبطر) ٤٩٧/١١ ، والعين للتحليل ٣٤٩/٢ والمرمر ٣٤/٢ وأبينة الأسماء والأفعال ٣٢٢ .

(١٣) انظر : الأصول ١٨٦/٣ ، وانظر أيضًا : الارتشاف ١٤١/١ وشرح الأشموي ٥٣/٤ والمرمر ٣٤/٢ وشرح الشافية لركن الدين ٢٢٢/١ .

(١٤) الهَنْتَلَع : بضم الهاء وسكون النون وفتح الدال وكسر اللام : بقلة . انظر : مادة (هتلع) في تاج -

[مزيد الاسم والفعل]

والفعل إما ثلاثي أو رباعي^(١) ، وما عدا ذلك شاذ^(٢) ، أو شبه^(٣) الحرفي ،
أو أعجمي ، أو مخدوف^(٤) ، أو مزيد^(٥) ، وأبنيته كثيرة ، ومختهاة^(٦) في ثلاثي الفعل
ثلاثة ، والاسم أربعة ، ونذر كذبذبان^(٧) ، وبريبيطياه^(٨) ، وقرقيصياه^(٩) ، والرباعي^(١٠)
اثنان وثلاثة / ٦١ ب / والحماسي واحد ، و (مغاطين) (إن صَحَّ نادر) ، ولا يتجاوز
ذلك^(١١) إلا بقاء ثانيته ، أو علامة تنبيهية ، ونحوها ، أو منب ، أو تنقيس ،
أو توكيد .

وأفعل^(١٢) دون فُرو : (فعويل) و (فعول)^(١٣) و (فعلال)^(١٤) غير
مضعف ، و (فعلال) مضعف الأول والثاني ، و (فعول) غير مصترين ، و (فعوال)
و (فعلة) و (فعلى) أوصافاً ، و (فَعِل)^(١٥) في الصحيح مطلقاً^(١٦) ، و (فعِل) في
المعتل دون ألف ونون .

- العروس ٣٨٨/٢٢ واللسان ٣٦٩/٨ . ونظر أيضاً الارتشاك ١٤١/١ وشرح الشاهد لركي
الدين ٢٢٢/١ وشرح الأسموني ٥٣/٤

(١) وسواكي أورانيهما .

(٢) ب : " أو شبهه " .

(٣) أي : كحد ودم ولح . انظر : الجمع ١٦/٦ .

(٤) د : " أو مزيد فيه " .

(٥) أ : " ومنها " ، والمقصود : منتهى المزيد .

(٦) انظر : المرمر ٢٧/٣ .

(٧) البريبيطياه ، ثيبه ، والبريبيطياه : موضع يلسب إليه قوسى . انظر مادة (برىط) في اللسان ٢٥٨/٧
وناج العروس ١٣٩/١٩ .

(٨) بالفتح ثم السكون وقاب لغرى وياه ساكنة وسين مكسورة وياه أخرى وألف معدودة ، بلد على نهر
الحابور وعندها مصب الحابور في الفرات . انظر : معجم البلدان ٣٧٣/٤ .

(٩) أي : والمزيد في الاسم الرباعي حرفان أو ثلاثة أحرف .

(١٠) أي : سبعة أحرف في الاسم وستة في الفعل . انظر : الجمع ١٦/٦ .

(١١) د : " وأصل " ، والمقصود : أصل من المزيد .

(١٢) ب ، ج ، و : " فعول " .

(١٣) د : " فعول وفعلال " .

(١٤) ب : " وفعول " .

(١٥) كلمة : " مطلقاً " مأخوذة من د .

【الرباعي المجرد والمزيد】

مسألة : للماضي الرباعي (فَعَّلَ) ، وللمزيد (تَفَعَّلَ) و (افْعَلَّ) ، و (افْعَلَّ) وفكرة قوة ، ويريد ^(١) (افْعَشَ) .

【الثلاثي المجرد】

والثلاثي (فَعَلَ) مثلُ العَينِ ^(٢) ، فالمفتوح للعتبة ، والنيابة عن (فَعَلَ) في المضاعف واليائي العَين ^(٣) ، وللجمع ^(٤) ، والإعطاء ، والاستقرار ، وصيغتها ، والإيداء ^(٥) ، والإصلاح ^(٦) ، والتصويت وغير ذلك .
والمكسور للعلل ، والأخراس ، وصيغتها ، والألوان ، والغشوب ، والخلل ، والإغناء عن فعل في يائي اللام ، ومطأوعة (فَعَلَ) ، ولرومة أكثر ^(٧) .
والمضموم للعرائر غالباً ، ولم يرد ^(٨) يائي العَين إلا (هَيَّؤَ) ^(٩) ، ولا اللام إلا (نَهَّؤَ) ^(١٠) .

【الثلاثي المزيد】

والمزيد (افْعَلَ) : للتعدية ، والمضردورة ، والسلب ، والتعريض ^(١١) ووجود الشيء على صفته ، والإعانة ، ومعنى (فَعَلَ) ، ومطأوعة ، والإغناء عنه ^(١٢) .

(١) كلمة : 'ريد' ساقطة من ب ، ج ، د ، و ، أ .

(٢) أي : مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الداء ، انظر الجمع ٢٠/٦ .

(٣) كلمة : 'العين' ساقطة من هـ .

(٤) مثل : حَضَرَ وحَشَدَ ، انظر : الجمع ٢٠/٦ .

(٥) كلمة 'الإيداء' ساقطة من د والإيداء تكسح ولدغ . انظر الجمع ٢٢/٦ .

(٦) أ ، د ، هـ : 'والإصلاح' .

(٧) أي : أكثر من تعدية .

(٨) كلمة : 'يرد' ساقطة من ب .

(٩) هَيَّؤَ الشيء بمعنى : خَصلت هيئته . انظر : مادة (هَيَّأَ) في تاج العروس ٥١٩/١ ونظر أيضاً : شرح الأسموسي ٤٧/٤ والمرمر ٣٧/٢ .

(١٠) نَهَّؤَ الرجل من النهية ، وهي اللعل ، فَبِهْ أصله : نَهْيٌ ، فَبِهْ الياء ولو لا انضمام ما قبلها . انظر الجمع ٢٢/٦ والمرمر ٣٧/٢ .

(١١) كَقَبَّلْتُ فلاناً إذا عَرَضْتَهُ للقل ، وأَبَحْتُ الشيء إذا عَرَضْتَهُ للتبجح . انظر مادة (عَرَضَ) في القاموس المحيط ٣٤٧/٢ - ٣٤٨ ، وانظر أيضاً : الجمع ٢٢/٦ .

(١٢) قال السيوطي : والإغناء عنه كل ركل ، وأَصَحُّ ، أي سار سيراً سريعاً ، وانحجب بمعنى : أتم ، والنصم : بمعنى حلف . انظر الجمع ٣٦/٦ .

و (فعل) : للتعدية والتكثير والسلب وتوجيه واختصار الحكاية ، وبمعنى (فعل) و (تفعل) ^(١) ، والإغناء [عنهما] ، و (فعل) : للاشتراك ، وبمعنى (فعل) و (لُفعل) ، والإغناء عنهما .

و (تفاعل) : للمشاركة ، والتخييل ^(٢) ومطابقة فاعل ، وبمعنى : (فعل) ^(٣) ، والإغناء ^(٤) [^(٥) عنه ، فإن تعدى ^(٦) هو لَر (تفعل) ثَوْنُ الثَّاءِ لاثْنَيْنِ ، فمعها ^(٧) لَوَاحِظٌ ، وإلا لَزِمَ ^(٨) .

و (تفعل) : لمطابقة (فعل) ، والتكثير ، والاتحاد ^(٩) ، / ١٦٢ / والتكرير ^(١٠) بمهلة ، والتجنب ، والصيرورة ، وبمعنى : استفعل وفعل ، والإغناء عنه . و (لتفعل) : للاتحاد ، والتصرف ، والمطابقة ، والتخييل ، وبمعنى : تفاعل ، وتفعل ، واستفعل ، وفعل والإغناء عنه .

و (لفعل) : لمطابقة فعل علاجاً ، ولا يُنتهى من غيره ، ولا من لازم خلافه لأبي علي ^(١١) .

و (استفعل) : للطلب والتحول ، والاتحاد ، والوجود ، وبمعنى : لفعل ، ومطابقته ، وفعل ، والإغناء عنه .

و (لُفعل) : للأكل والمؤوب ، ولا يُنتهى من مُصَنَاعِهِ ^(١٢) العنبر ، ولا مُعْتَلٍ اللام ، ونَتَى عَيْتُهُ أَلْفٌ ، وقيل ^(١٣) هو الأصل .

(١) كلمة : " تفعل " ساقطة من أ

(٢) كجاءل ومريض ، لظن : الجمع ٢٥/٦ .

(٣) عبارة " وبمعنى فعل " ساقطة من هـ .

(٤) د : " والأهنياء " .

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ بسبب انتقال النظر .

(٦) كلمة : " تعدى " ساقطة من هـ .

(٧) أي : للثاء .

(٨) أي : صار فعلاً لازماً غير متعدي .

(٩) كتبتُ العنبر : كتبتُه أولاً ، وتوسعت التراب انتطته وسادة . لظن : الجمع ٢٥/٦ .

(١٠) أ ، د ، هـ : " والتكوين " .

(١١) لظن : الممنوع ١٩١/١ والارتشاف ١٧٥/١

(١٢) د : " من مصنف " .

(١٣) لظن : الارتشاف ١٧٧/١ .

و (فَعُولٌ) : للمبالغة ، والصُّرُورَةُ ، وَاثْعُولٌ ، وَاثْعُولٌ ^(١) ، وَاثْعُولٌ تَوَالِدٌ ، وما عَذاها مَثَقٌ .

[الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُ]

ما ليس فيه حرفٌ ^(٢) عِلَّةٌ صَحِيحٌ ، وإِلَّا فهو ^(٣) مُعْتَلٌ ، فَيَالِقَاءُ مِثَالٌ ، وَالْعَيْنُ أَجُوفٌ ، وَنُو لِّلثَلَاثَةِ وَاللَّامُ مَقْصُورَةٌ وَنُو الْأَرْبَعَةِ ^(٤) ، وَبِحَرْفَيْنِ لَوْثُفٌ مَقْرُونٌ ، إِنْ تَوَالِيَا ، وَإِلَّا فَمَفْرُوقٌ .

[المضارع]

مسألة : المضارع : بزيادة حرفٍ الْمُضَارَعَةُ عَلَى الْمَاضِي ، هَذَا كَانَ مُجَرَّدًا عَلَى (فَعَلَ) ثَلَاثُ عَيْنَةٍ ، وَشَرَطُ الْفَتْحِ كَوْنُهَا ^(٥) أَوْ اللَّامُ حَرْفٌ حَلَقٌ . وَلِزِمُوا الضَّمُّ فِي بَابِ الْمَعَالِيقَةِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَثَلَاثُهَا : إِنْ كَانَ مِنْ (فَعَلَ) ^(٦) وَفِي ^(٧) الْمُضَاعَفِ الْمُتَعَدِّي ، وَالْأَجُوفِ وَالْمَقْصُورِ بِالْوَاوِ ، وَالْكَثَرِ فِيهِمَا بِالْيَاءِ ، وَالْمُضَاعَفِ الْإِلَازِمِ ^(٨) ، وَهِيَ الْمِثَالُ .

هَذَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَلَفًا فَالْفَتْحُ لِيَصْنَأَ ، أَوْ (فَعَلَ) فَتَحَتْ ^(٩) ، وَتُكْسَرُ ^(١٠) فِي الْمِثَالِ ، أَوْ (فَعَلَ) صُمْتُ ، وَمَا عَدا ذَلِكَ مُثَلًا ، أَوْ لَعَةً ، وَغَيْرُ (فَعَلَ) يُكْسَرُ مَا قَبْلَ أَحَدِهِمَا مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَا صَبَّه تَاءٌ مَرَّتَيْنِ .

وَيُضَمُّ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ مِنْ رِباعِيٍّ ، وَلَوْ بِزِيَادَةٍ ، وَإِلَّا يَفْتَحُ ، وَتُكْسَرُ ^(١١) إِلَّا بِالْيَاءِ ، إِنْ كُسِرَ ثَانِي ^(١٢) الْمَاضِي أَوْ رِيذَ لَوْنُهُ / ٦٢ ب / تَاءٌ ، أَوْ وَصِلَ ، أَوْ الْيَاءُ

(١) " فَعُولٌ "

(٢) كلمة " حرف " ساقطة من د

(٣) كلمة : " فهو " ساقطة من أ ، هـ

(٤) عبارة : " وَاللَّامُ مَقْصُورَةٌ وَنُو الْأَرْبَعَةِ " ساقطة من د

(٥) أي : العين

(٦) عبارة " وَثَلَاثُهَا إِنْ كَانَ مِنْ فَعَلَ " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٧) المعروف : " فِي " مَثَلَتْ فِي أَوْ سَقَطَتْ مِنْ بَاقِي الْفَتْحِ .

(٨) ب ، ج ، و : " وَالْمُضَاعَفُ الْإِلَازِمُ " .

(٩) أي : العين فِي الْمَضَارِعِ .

(١٠) أ " وَتُكْسَرُ " .

(١١) أي : أَوَّلُ الْمَضَارِعِ . انظر : التجميع ٣٤/٦ .

(١٢) د : " إِنْ كُسِرَ ثَانِي " .

مُطْلَقًا ، أو في نحو : (وَجَلَّ) ، وَقَلْبُ الْقَاءِ حَيْثُ يَاءٌ أَوْ أَلِفًا لَعَنَتْ .

【 الأمر 】

مسألة : الأمر من ذي هَمْزٍ ^(١) يُفْتَحُ بِهِ ، وَغَوْرُهُ بِتَالِي حَرْفِ الْمَصَارِعَةِ ، فَإِنْ كَانَ سَاكِنًا فَيَالِوَصْلٍ ، وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ كَالْمَصَارِعِ .

【 المعنى للمفعول 】

مسألة : الجمهور : إِنْ فَعَلَ الْمَفْعُولُ مُغَيَّرٌ ، وَقَالَ الْكُوفِيُّ ^(٢) وَالْمَبْرَدُ ^(٣) وَإِنْ لِلطَّرَاوَةِ ^(٤) : أَصْلٌ لِلزَّوْمِ فِي أَفْعَالٍ ^(٥) .

وَيُضْمُ أَوَّلُهُ مُطْلَقًا ^(٦) ، وَمَعَهُ ثَانِي ذِي نَسَمٍ وَيَقْلِبُ ثَالِثُهُ وَاوًا ، وَثَالِثُ ذِي الْوَصْلِ ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْمَصَارِعِ ، فَإِنْ كَانَ ^(٧) مَثَلًا بِالْوَاوِ جَارَ قَلْبُهَا هَمْزَةً ، أَوْ أَجَوَفًا وَأَعْلَى فَعِيهِ الْقَلْبُ يَاءٌ وَوَاوًا ^(٨) وَالْإِشْمَامُ ^(٩) ، وَلِغَضِّهَا الْأَوَّلَى ، ثُمَّ الْإِشْمَامُ ، وَشَرَطَ الذَّائِي ^(١٠) بِمَنْعَةٍ ، وَإِنْ الطَّعِيلُ ^(١١) عَدَمَهُ ، فَالْمُرَادُ بِهِ لِلزَّوْمِ ^(١٢) ، قَالَ ابْنُ

(١) حم : ٥ : هَمْزَةٌ .

(٢) انظر : الارتشاف ١٣٤٠/٣ .

(٣) انظر : المختضب ٥٠/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٤٠/٣ .

(٥) ظم ينطق بها بمعدل كزهي وغنى انظر الجمع ٣٦/١ .

(٦) ساطعيا كان أو مصارعا . انظر : الجمع ٣٦/١ .

(٧) أي : الفعل الماضي . انظر الجمع ٣٧/٦ .

(٨) ب : ياء وواو بدون الواو .

(٩) الإشمام : تهيلة للثغتين للتلفظ بالضم ، ولكن لا ينطق به تنبيهًا على ضم ما قبلها ، لو على طرفة الحرف الموقوف عليها ، ولا يشعر به الأعمى . انظر : كتاب التعريفات ٢٧ .

(١٠) انظر : الارتشاف ١٣٤١/٣ . والذائي هو عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الذائي ، ويقال : له

ابن الصيرفي ، من موالى بني أمية ، له تصانيف كثيرة منها : التفسير في القراءات السبع ، والإشارة ،

والتمجيد في الإنجاز والتجويد ، والمظنح ، وغيرها ، توفي سنة ٤٤٤هـ . انظر إقباء

الرواة ٢ / ٣٤١ - ٢٤٢ ومعجم الأبناء ١٢ / ١٢٤ - ١٢٨ والنجوم الرامسة ٥٦/٥ وهاية

النهاية ١ / ٥٠٣ - ٥٠٥ والصلة ٢ / ٣٨٥ - ٣٨٧ وبغية الملتزم ٣٩٩

(١١) انظر : الارتشاف ١٣٤١/٣ . وابن الصغيل هو محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طهيل القيسي

الأندلسي ، أبو بكر ، له : قصة حي يقظان ، ورجز في الطب ، وله شعر ، وغير ذلك توفي سنة

٥٨١هـ . انظر : معجم المطبوعات ١ / ١٤٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٢١٢ .

(١٢) للزوم : أن تأتي بالحركة القصبة بحيث لا يشعر به الأسم . انظر : كتاب التعريفات ١١٣ .

مالك ^(١) : وَيَتَعَيَّنُ إِحْدَاهَا إِذَا أُسْتَدِيَ الْوَعْدُ ^(٢) لِلنَّاءِ أَوْ النُّونِ ، وَالنَّهْسِ ، وَتَجْرِي ^(٣) فِي وَرْنٍ (انْفَعَلَ) وَ (لَفَعَلَ) ، وَأُنْكَرَ خَطْبُ ^(٤) غَيْرِ الْأَوَّلَى ، وَابْسَ عِذْرَةُ ^(٥) الثَّانِيَةِ ، وَتَقْلَبُ فِي الْمُضَارِعِ أَلْفًا ، وَلَامُ الْمَعْلُ بِأَةٍ ^(٦) .

وَأَوْجِبَ لِلْجُمُهورِ ^(٧) صَمَّ فَاءَ الْمَصْدَعِ ، وَأَجَازَ قَوْمَ ^(٨) الْكُسرِ ، وَالْمُهَابِدِي ^(٩) الْإِسْمَامَ ، وَلَا يُبْنَى هَذَا الْبَاءَ فَعْلٌ جَامِذٌ ، وَكَذَا بِاقْصَرٍ عَلَى الصَّحِيحِ .

[صِيغَتَا التَّعَجُّبِ وَالْفِعْلِ التَّفْضِيلِ]

مَسْأَلَةٌ : تَبْنَى ^(١٠) صِيغَتَا ^(١١) التَّعَجُّبِ وَالتَّفْضِيلِ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ تَامٍّ مُجَرَّدٍ ^(١٢) مُثَبَّتٍ مُتَصَرِّفٍ قَابِلٍ لِلْكَثْرَةِ ، غَيْرِ مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ ، وَلَا مُعَبَّرٍ ^(١٣) عَنْ فَاعِلِهِ بِأَفْعَلٍ قَعْلَاءَ ، وَجَوْرَةٍ الْأَحَشِشِ ^(١٤) مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ^(١٥) / ١٦٣ / مَرِيدٍ ، وَقَوْمٍ مِنْ (لَفَعَلَ) ، وَثَالِثُهَا : إِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ لِلْمُسْقَلِ ، وَقَوْمٍ مِنَ الْمُسَاقَصِ ،

(١) انظر التسهيل ٧٨ وشفاء الملهل ٤٦٠/١ - ٤٦١ وشرح التسهيل ١٢١/٢ وشرح الكافية للشافية ٢٧٠/١

(٢) كلمة : ' الفعل ' مثبتة في د ساقطة من باقي النسخ .

(٣) أي : للثلاث الثلاث المذكورة . انظر في الجمع ٢٩/٢

(٤) انظر : الارتشاف ١٣٤٥/٣

(٥) انظر التصريح ٢٤٤/٢ وفي عذرة هو قصير بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن عذرة الأنصاري الأوسي المصري ، أبو الحكم ، له من النسخات : المطبوع في أورن للرجز ، والقصيدة ، وغير ذلك ، ولد سنة ١٢٢٢ هـ انظر بخره قواعد ٥١٠/١ .

(٦) كلمة : ' باء ' ساقطة من د

(٧) انظر : التصريح ٣٤٦/٣ والارتشاف ١٣٤٤/٢ .

(٨) انظر : التصريح ٣٤٦/٣ والارتشاف ١٣٤٤/٢

(٩) انظر : التصريح ٢٤٨/٢ والمهبادي هو أحمد بن عبد الله المهبادي الضرير ، قال ياقوت من تلاميذه عبد القاهر الجرجاني ، له : شرح اللمع . انظر : بخره قواعد ٣٢٠/١ ومعجم الأبناء ٢١٩/٣ .

(١٠) كلمة : ' تبني ' ساقطة من ب ، ج ، وفي هـ : ' قال أبو حيان تبني ' .

(١١) د : ' صيغتان ' .

(١٢) أ ، د : ' مجرد تام ' .

(١٣) د : ' ولا معتبر '

(١٤) ب ، ج ، د ، و : ' وجورهم قوم ' . وانظر رأي الأحفش في شرح الكافية للرصبي ٤٣٣/٤ والارتشاف ٢٠٧٨/٤ والمصباح ١٦٤/٢ .

(١٥) كلمة : ' فعل ' ساقطة من ب ، ج ، د ، و ،

وخطاب^(١) وابن مالك^(٢) من فعل المفعول بدأ ليس اللبني ، والكسائي^(٣) وهشام^(٤) والأخفش^(٥) من المعامات ، زادا^(٦) والألوان ، وثالثها : من السؤال والبيان فقط ، وقد يغني مع استيفاء الشروط فعل آخر ، وما فقد^(٧) توصل إليه بجائز ونصيب مَصْنَعُ المتعجب منه بعده أو جرَّ بالياء

وشذ حذف همزة (خير) و(شر) في التعجب ، وكثر في التفصيل ، وما ورد بخلاف ذلك فشاذ منموغ كالقمن^(٨) به ، وما أخصره ، وأغشاه ، وأزهاه ، وأسود من القار^(٩) ، و"أشغل من ذات النحيين"^(١٠) [قال أبو حيان^(١١) : وقولهم : ما أعظم الله ، وأكثره] ^(١٢) "يختص قبول الكثرة ، والمحتل وإلقا للمبكي وجماعة جوارزة"^(١٣) لقوله : ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾^(١٤) و"ما أحلمه"^(١٥) ، "لله أرحم بالمؤمنين"^(١٦)

(١) انظر : الارتشاف ٢٠٨١/٤ والمساعد ١٦٣/٢ .

(٢) انظر : التسهيل ٤٥/٣ .

(٣) انظر : الارتشاف ٢٠٨٢/٤ .

(٤) انظر : الارتشاف ٢٠٨٢/٤ .

(٥) انظر : الارتشاف ٢٠٨٢/٤ والمساعد ١٦٣/٢ .

(٦) ب ، هـ ، "راد" والحوار ما اقتبناه من المقصود : كسائي وهشام انظر الجمع ٤٣/٦ .

(٧) هـ ، "وما بعد" المقصود ما فقد الشروط ، انظر : الجمع ٤٤/٦ .

(٨) ليس به ، أي : أحقق به ، انظر : شرح الأسموني ٢٧٠/٢ .

(٩) هـ : "أسود من النار" .

(١٠) انظر هذا المثال في جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ومجمع الأمثال ١٨٤/٢ والنهي عند العرب : الفرق الذي

يوضع فيه القيس خاصة ، والجمع أحياء ، انظر : مادة (حا) في اللسان ٣١١/١٥ - ٣١٢ .

(١١) انظر : الارتشاف ٢٠٨٠/٤ .

(١٢) ما بين المعكوفين ساقط من د .

(١٣) كلمة : "جوارزة" ساقطة من هـ .

(١٤) سورة مريم ، آية ٢٨ .

(١٥) وهو قول أبي بكر - رضي الله عنه - مما رواه ابن اسحاق في السيرة عنه قال : "أي رب ما

أحلمك ، أي رب ما أحلمك ، أي رب ما أحلمك" انظر - السيرة النبوية لابن كثير ٦٦/٢ .

(١٦) حديث شريف ، روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : "قُبِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ سَبِيٌّ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبِيِّ قَدْ تَطَبَّ ثَدْيُهَا بِمَقِيٍّ إِذَا وَجَدَتْ سَبِيًّا فِي السَّبِيِّ أَخَذَتْهُ فَكَلَصَتْهُ بِبَطْنِهَا

وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَوْنَ هَذِهِ طَرِجَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ قَالُوا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ

عَلَى أَنْ لَا تَطْرِجَهُ ، فَقَالَ - اللَّهُ لَوْحًا بِمِثْلِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَجُهَا" انظر : صحيح البخاري كتاب

(الألب) باب (رحمة لولده وتقبيله ومعاقبته) ٢١٥/٣ .

[بناء المصدر]

بناء المصدر : يَطْرُدُ لِفْعَلٍ وفِعْلٍ مَتَعْنِيْنِ فَعْلٌ ، وَشَرَطَ ابْنُ مَالِكٍ (٢) لِفِعْلٍ أَنْ يُفْهَمَ عَمَلًا بِالْفَمِ (٣) ، وَمَنْعَ ابْنِ جُودِي (٤) قِيَسَهُمَا (٥) وَافْعِلَ لَازِمًا فَعْلٌ ، إِلَّا فِي الْأَوَّلَيْنِ وَالْمُيُوبِ (٦) فَعْمَلَةٌ ، وَلَفْعِلَ لَازِمًا فَعُولٌ ، فَبِنْ كَانَ لِحَلَّةِ فَعْعَالٍ ، أَوْ سَيَّرَ فَعْعُولٍ ، وَيَكُونَانِ (٧) لِلصُّوَرَةِ ، وَيَخْتَصُّ فَعَالٌ بِالْمَقْصُودِ ، وَغَلَبَ (٨) فَعِيلٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَلِلنَّقْلِ فَعْلَانٌ (٩) ، وَالْإِبَاءُ (١٠) فَعَالٌ ، وَالْحَرْفَةُ وَالْوِلَايَةُ فَعَالَةٌ ، وَلَفْعَلُ فَعْمُولَةٌ وَفَعْلَالَةٌ ، وَقِيلَ : فَعْلٌ (١١) ، وَلَفْعَلُ فَعْعَالٌ / ٦٣ ب / وَسَمِعْتُ لِسَمْعَالٍ ، وَلَفْعَلُ تَفْعِيلٌ وَتَفْعِلَةٌ ، وَيَخْتَصُّ (١٢) بِالْمَعْنَى ، وَلَفْعَالٌ فَعْمَلَةٌ ، قِيلَ : فَعْلَانٌ ، وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ سَمَاعٌ ، فَإِنْ كَانَ كَزَلْزَلَ فَعْعَالٌ ، وَلِفَاعِلٌ : فَعَالٌ وَمُقَاعَعَةٌ وَتَلَزَمَ فِيهَا قَارَهُ يَاءٌ ، وَلَمَّا أَوَّلَهُ ثَاءٌ ، وَزَلَّ بِصَمٍّ رَابِعُهُ ، فَإِنْ أَعْلَى حَامِيَةٌ هَبْكَزِهِ (١٣) وَلَدَى الْهَمْزِ وَرُكْنُهُ مَعَ كَسْرٍ ثَالِثُهُ ، وَالْفَ قَبْلَ

(١) حديث شريف روي عن ابن مسعود الأنصاري أنه قال كنت لصرب غلاما لي سمعت من خطفي صوتا اعلم يا مسعود - قال ابن السكيت مرسل - الله اقدر طوك منك عليه فالتفت فلذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله ... - انظر - من أبي داود كتاب (الأدب) باب (في حق المملوك) ٧٧٢ وصحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب (صحة المملوك وكساره من لطم حده) ٨٢٦ - ٨٢٧ .

(٢) النظر : شفاء العليل ٨٥٨/٢ .

(٣) د " بالفهم " والمقصود يُفْعَلُ بالفم ، مثل : شرب شربا وطلع طلعا انظر الهمع ٤٨/٦

(٤) انظر الارتشاف ٤٩١/٢ وابن جودي هو حلف بن فتح بن جودي القيسي البصري ، كل منقرنا نحويا خاصا للحديث حادقا به ، صنف شرح مشكل الجمل للرجاجي ، توفي سنة ٤٣٤هـ - انظر بضمه الوصاة ٥٥٦/١

(٥) أي : مصدر (فعل) و(فعل) انظر الهمع ٤٨/٦

(٦) د - " واليوت " .

(٧) أي فَعَالٌ وفَعُولٌ - انظر الهمع ٤٩/٦ .

(٨) هـ - " وحطيه " .

(٩) كخلق خلقا - انظر : الهمع ٤٩/٦

(١٠) أي الاستماع ، وذلك مثل : نهر نهارا - انظر : الهمع ٥٠/٦ .

(١١) صارة : " وقيل فعل " ساقطة من أ

(١٢) أي نقطة ، كركي تركية - انظر : ٥١/٦ .

(١٣) د : " بكسره " دون القاء .

الآخر ، وما عدا ذلك ممنوعٌ كشكرى ^(١) ودمب ، وبهجة ^(٢) ، وشيخ ، وكذاب ، وتملان ^(٣) ، وجاء على مفعولٍ قليلاً ، وفاعلةٌ أكل ، وزعم بعضهم قياسَ التفعّل ، والعراء ^(٤) : هو من التفعّل ، وقوم : قياس فُعِلَ .

[اسم المرة والهيئة]

مسألة : يدلُّ على المرة من الثلاثي العربي من تاء فَعَلَةٍ ، والهيئة منه بِفَعَلَةٍ ، ولا تكون من غيرِ غالبا ، والمرّة ^(٥) منه ^(٦) بالتاء .

[اسم المصدر والزمان والمكان]

مسألة : يُصاغ من الثلاثي مَفْعَلٌ قياساً لمصدرٍ ، وزمانٍ ومكانٍ إن ^(٧) اعتكأت لامه مُطلقاً ، وإلا فتكسر العينُ إن كان مثلاً بالواو ، وهي غيرُ المصدرِ ^(٨) إن كان من فَعِلَ ، وما عِثته ياءٌ كغيره أو مُخَيَّرٌ ، أو ممنوعٌ ، أو قال ، ويُصاغ من غيره ^(٩) للثلاثية ^(١٠) : لَفَطُ المفعولِ ، وما عدا ذلك ممنوعٌ كالمشرق .

[بناء الآلة]

مسألة : بناء الآلة على مَفْعَلٍ ومَفْعَلٍ ومَفْعَلَةٍ ، والمَفْعَلُ ^(١١) والمَفْعَلُ والمَفْعَلُ يُحَقِّطُ ^(١٢) ، وكثر مَفْعَلٌ ومَفْعَلَةٌ ^(١٣) للمكان .

(١) ب : "كشكرى" ، وشكرى : مصدر شكر . انظر : القمع ٥٢/٦ .

(٢) هـ : "وبهجة" .

(٣) هـ : "تملان بالنون" . وهو مصدر تملق . انظر : القمع ٥٢/٦ .

(٤) انظر : الارشاد ٥٠٠/٢ والمساهد ٦٢٨/٢ والمخصص ٣١٦/٤ .

(٥) د ، هـ : "والمرة" .

(٦) إي : من غير الثلاثي العربي من التاء .

(٧) هـ : "بلى" .

(٨) أي : وتكسر العين أيضاً في غير المصدر ، أي في الزمان والمكان . انظر : القمع ٥٤/٦ .

(٩) أي : من غير الثلاثي .

(١٠) أي : للمصدر والزمان والمكان .

(١١) ب : "والمفعل" بلفظ ، والكلمة سالطة من هـ .

(١٢) أي : لا يقاس عليه . انظر : القمع ٥٦/٦ .

(١٣) كلمة : "مفعلة" سالطة من أ ، د .

بناء الصفات

[أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة]

يُطْرَدُ في لُغِي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي زمة^(١) للمضارع بإبدال أوله ميماً منصومةً ، وكثير مثلاً الآخر في الفعل ، وفتح في المفعول ، ومزة زنة فاعل ومفعول ، لكن صفة فعل اللزيم في الأعراس : فعل ، والألوان والعاهات : لفعل ، والامتلاء وضوء : فعلان ، وصفة فعل : فعل^(٢) وفعل ، وهذه المشبهة .

ولا تُبنى^(٣) من متعة ، وفعل فيها الفاعل^(٤) جلقاً لمن منع مجارلتها المضارع ، وورد^(٥) للفاعل على فاعل وفعل / ١٦٤ / وفعل وفعل ، وغيرها .

والمفعول على فعل^(٦) وفعل^(٧) وفعل^(٨) ، وقاسمة بعضهم فيما ليس^(٩) له فاعل بمعنى فاعل ، وصفة فعل على فعل وفعل وفعل ، وفعل على فعل وفعل وفعل وفعل^(١٠) وغيرها .

وإذا بُنيت صفة من مفتوح العين ومنصومة بها بُني على الفتح ، وأمثلة المبالغة تُبنى من ثلاثي مجزئ غالباً

[الثابت]

الثابت هو فرغ التذكير . ومن ثم احتاج إلى علامة ، وهي ألف منصورة ، وممدودة ، قال البصري . ومن^(١١) فرغ .

(تاء) : وقد نُقِرَ فتعريف بالضمير والإشارة والرّد هي^(١٢) التصغير والخبر

(١) زمة * بالوول

(٢) كلمة * فعل * ساكنة من هـ

(٣) أي الصفة المشبهة .

(٤) هـ : فاعل * .

(٥) هـ : ورد * دون اللزيم .

(٦) بفتحين كفتح بمعنى : مقبوض ، النظر : الجمع ٥٨/٦

(٧) بالكسر والمكسور كفتح بمعنى منبوح ، النظر : الجمع ٥٨/٦ .

(٨) هـ : وفعل وفعل * .

(٩) هـ : بعضها ليس * .

(١٠) كلمة * : فعال * ساكنة من هـ

(١١) أ : قال البصري والممدودة .

(١٢) أ : ولرد على * .

والحال والتعنت والعدد ، والغالب أن يفصل بها وصف المؤنث من المذكر ، وقلت في الجوامد ، وجاءت لتعبير الواحد من الجنس كثيراً ، ولعكسه قليلاً ، والمبالغة ، وتأكيدها^(١) ، وتأكيده التأنيث أو الجمع أو الوحدة^(٢) ، والتعريب^(٣) ، والنسب ، وعوضاً^(٤) ، وغير ذلك .

والغالب أن لا تحقق^(٥) الوصف الخاص بالمؤنث ، ولا صفة على مفعول ، أو مفعول ، أو مفعول ، أو فاعل ، أو فاعل لمفعول ما لم يضاف مؤنثه ، وقد يذكر المؤنث ، وبالعكس ، ومنه تأنيث المختبر عنه لتأنيث الخبر ، نعم جازاً^(٦) في ضمير مذكر ومثونث أو سطرهما .

[تاء التأنيث العنكفة وتاء المضارعة]

مسألة : يتحقق آخر الماضي تاء ساكنة حرف ، وقال الجولي^(٧) : استعما ، إذا استند لمؤنث وجوباً إن كان ضميراً مطلقاً ، أو ظاهراً حقيقياً ، وتركها ضرورة على الأصح ، وثالثها : يجوز في الجمع ، ورجحنا أن كان ظاهراً^(٨) مجازياً أو مفصولاً^(٩) بغير (لا) ، ومساوياً إن كان جمع تكسيري أو اسم جمع مطلقاً ، أو جمعاً بالالف والتاء لمذكر ، أو اسم جنس لمؤنث ، ومنه (نعم وينعم) فإن كان لفاعلهما مذكراً كني به ص مؤنث جازاً لحاقها^(١٠) ، والثالث أخذ المومضين^(١١) أن فصل / ٦٤ ب / بالاً ، وقيل : ضرورة ، وجوزها^(١٢) للكوفة في جميع المذكر السالم .

(١) أي : المبالغة ، وذلك مثل : حاتمة . فطر : الجمع ٦٢/١ .

(٢) قال السيوطي : وتأكيده التأنيث كنسبة وباقية ، وتأكيده الجمع كحجزة وفقولة ، وتأكيده الوحدة كظلمة

وعرفة ، فطر : الجمع ٦٢/١ ، وفطر أيضاً : الارتشاف ٦٣٩/٢ .

(٣) أي : الدلالة على أنه ضمير حرف كحاجة جمع كيلج (سكيل) . فطر : الجمع ٦٢/١ ، وفي أ : " التعريب " بالكتاب .

(٤) أي : من لغة كجدة ، أو عين كإقامة ، أو لام كلمة . فطر : الجمع ٦٢/١ .

(٥) أي : تاء التثنية

(٦) د : " جاز " بدون ألف للتثنية .

(٧) فطر : مفتي اللبيب ٢٢٨/١ .

(٨) كلمة . " ظاهراً " مثبتة في أ ، ومساطة من باقي النسخ

(٩) د : " ومفصولاً " .

(١٠) أ : " لحاقها " ، والمقصود : تاء التأنيث

(١١) أ : " وجوزها " .

والتأء في المضارع كالماضي حكماً وخلافاً ^(١) فإن ^(٢) أخر به عن ضمير غيبة
لمؤنث فألزم ابن أبي ^(٣) العافية ^(٤) التأء ، وصححه أبو حنن ^(٥) ، وخالف ابن
البراء ^(٦) .

[لوزن ألف ثلثيث المقصورة]

مسألة : لوزن المقصورة : خبلى ، وفعلى بالفتح ^(٧) أنشئ فعلان ،
أو مضنراً أو جنمناً ، وفعلنى مضنراً أو جنمناً ، وخبزنى ^(٨)
ومشئنى ^(٩) ، وأرتعاوي ^(١٠) وسبطرنى ^(١١) وكفترنى ^(١٢) وشققرنى ^(١٣) وهرنوى ^(١٤)

-
- (١) د : لو خلافاً .
(٢) أ : و خلافاً .
(٣) هـ : ابن أبي العافية ، بالكلام
(٤) الفطر : الارتشاف ٢٠٢٨/٤ .
(٥) الفطر : الارتشاف ٢٠٢٨/٤ .
(٦) انظر : الارتشاف ٢٠٢٨/٤ .
(٧) عبارة : بالفتح " ساقطة من د ، د ، هـ .
(٨) للبخارى طائر ، انظر مادة (حبر) في التلخيص ١٦٠/٤ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية
للرطبي ٢٥٧/١ وشرح الشافية لركن الدين ٤٦٥/١ .
(٩) المشئنى الباطل . انظر مادة (سه) في الفصح ٢٢٢٥/٦ وتاج العروس ١٠٥/٣٦ ومقاييس
اللغة ٩٨/٣ . وانظر أيضاً المخصص ٥١/١ والارتشاف ٦٤٢/٢ وشرح الأسموني ٣٥٤/٣ .
(١٠) أربعاوي لقعدة المترج . انظر مادة (ربع) في التلخيص ١٠٩/٨ وتاج العروس ٣٢/١٢ ، وانظر
أيضاً : شرح الأسموني ٦٠/٤ .
(١١) المشطرنى - مشية الشبتر ، انظر مادة (سطر) في التلخيص ٣٤٢/٤ وتاج العروس ٤٩٦/١١ والمعجم
لوسيط ٤١٤/١ وتهذيب اللغة ٥١٩/٦ و ١٤٩/١٢ ، وانظر أيضاً : المخصص لابن سيده ٣٠٩/١
وشرح الأسموني ٣٥٤/٣ والارتشاف ٦٤٢/٢ .
(١٢) ككفرى لوعاء الطلح . انظر مادة (كفر) في التلخيص ١٤٩/٥ وتاج العروس ٥٩/١٤ ، وانظر أيضاً :
شرح الأسموني ٣٥٥/٣ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ والتصريح ٢٢/٥ .
(١٣) شققرى : لبنت ، انظر مادة (شقر) في التلخيص ٢٤١/٤ ، وانظر أيضاً : المساعد ٣٠٩/٣
والارتشاف ٦٤٢/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٢٤/٢ وشرح الأسموني ٣٥٥/٣ والتصريح ٢٢/٥
والمخصص ٢٣٩/٣ .
(١٤) الهرنوى - بنت ، انظر : مادة (هر) في التلخيص ٢٣٦/١٣ وتاج العروس ٢٨٢/٣٦ ، وانظر أيضاً :
المخصص ٧/٥ والمساعد ٣١٠/٣ وشرح الأسموني ٣٥٥/٣

وَقَعُولَى ^(١) وَحَنْدَقُوقَا ^(٢) وَمَكُوزَى ^(٣) وَمِرْقَدَى ^(٤) وَرَهْزُونَى ^(٥) وَفَرْقَمَى ^(٦)
وَعَرَضَتَى وَغَرَضَتَى ^(٧) وَيَهْزَدَى ^(٨) وَشَفْصَلَى ^(٩) وَهَيْتَى ^(١٠) وَمَرْحَتَا ^(١١) وَبِرْتَرِيَا ^(١٢)،

(١) القَعُولَى : مَشْبَةُ الشَّيْخ يَشْرِبُ الْقُرْبَابَ إِذَا مَشَى ، نَظَرُ : مَادَّةُ (قَل) فِي الْقِلَاسِ ٥٦٠/١١ وَمَقَابِيِسُ
اللُّغَةِ ١٠٦/٥ ، وَلِنَظَرٍ لِبَحْثَا : الْمَسَاهِدُ ٣١٠/٢ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٣٥٥/٢ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ
الشَّافِيَةِ ٢٢٢/٢ - ٢٢٤

(٢) الْحَنْدَقُوقُ - تَبَتْ وَهُوَ الْقَرْقُ ، لِبَطْنٍ مَعْرَبٍ ، الْخَر - مَادَّةُ (حَنْدَقُوقُ) فِي السِّلسْلِ ٧١/١٠ ، وَلِنَظَرٍ
لِبَحْثَا : الْأَرْتَشَاتُ ٦٤٣/٢ وَالْمَسَاهِدُ ٣١٢/٣ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٢ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٣٥٦/٢
(٣) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ مَكُوزِي ، أَيُّ لَتَمٍ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ رُوَّةُ الْأُفْ ، مَأْخُذٌ مِنْ كُوزَةٍ إِذَا جَمَعَهُ ،
لِنَظَرٍ : مَادَّةُ (كُوز) فِي الصَّحَاحِ ٨١٠/٢ ، وَلِنَظَرٍ لِبَحْثَا : الْأَرْتَشَاتُ ٦٤٤/٢ وَالْمَسَاهِدُ ٣١٢/٣ وَشَرْحُ
الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٢ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٣٥٦/٢ .

(٤) مِرْقَدَى لَدَائِمُ الرِّكَاكِلِ ، نَظَرُ : مَادَّةُ (رَقَد) فِي الْقِلَاسِ ١٨٢/٣ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ١١٢/٨ ، وَلِنَظَرٍ لِبَحْثَا
لِلْمَسَاهِدِ ٣١٢/٣ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٢ .

(٥) رَهْزُونَى : مِنَ الرَّهْبَةِ ، وَلِلْمَعْرَبِ قَوْلُ : رَهْزُونَى خَيْرٌ مِنْ رَهْزُونَى ، ثَرِيدٌ أَوْ تَرْغَبٌ خَيْرٌ مِنْ لَوْ تَرْغَمُ ،
لِنَظَرٍ لِلْمَخْصَصِ ٧/٥ ، وَلِنَظَرٍ : مَادَّةُ (رَهَب) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ٥٣٨/٢ .

(٦) فَرْقَمَى بِمَعْنَى الْفَرَقْنَاءِ ، ضَرْبٌ مِنْ طَعُودٍ ، نَظَرُ : مَادَّةُ (قَرْفَمَس) فِي السِّلسْلِ ٧١/٧ وَتَاجُ
الْعُرُوسِ ٩٤/١٨ وَالصَّحَاحُ ٥١/٢ .

(٧) نَظَرُ : لِلْكَاتِبِ ٤٨٧/٢ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ١٦٦/٢ .

(٨) يَهْزَدَى لِسَمٍّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ، نَظَرُ : مَادَّةُ (هَز) فِي السِّلسْلِ ٢٦٩/٥ وَالصَّحَاحُ ٨٥٦/٢ ، وَلِنَظَرٍ
لِبَحْثَا : لِلْكَاتِبِ ٣٩٢/٤ وَالْمَخْصَصِ ٨/٥ وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٠٩/٤ وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ ٦١/٤ .

(٩) الشَّفْصَلَى : نَبَاتٌ يَنْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ، نَظَرُ : مَادَّةُ (شَفْصَس) فِي السِّلسْلِ ٢٥٦/١١ وَتَاجُ
الْعُرُوسِ ٢٦٧/٢٩ ، وَلِنَظَرٍ لِبَحْثَا : لِلْمَخْصَصِ ٧/٥ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٤١٣/١١ وَالْأَرْتَشَاتُ ٦٤٤/٢
وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٢ .

(١٠) الْهَيْتَى مَشْبَةٌ فِيهَا تَهْتَكَّرُ نَظَرُ : مَادَّةُ (هَيْت) فِي السِّلسْلِ ٦٥/٣ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٣٦٨/٧ ، وَلِنَظَرٍ
لِبَحْثَا : تَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٣٨٦/٥ وَالْمَخْصَصِ ٩/٥ وَالْأَرْتَشَاتُ ٦٤٤/٢ وَلِلْكَاتِبِ ٣٩٥/٤ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ
الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٢ وَالْمَسَاهِدُ ٣١٢/٣ .

(١١) مَرْحَتَا : مِنَ الْحَرَجِ ، وَقِيلَ رَجَزٌ ، نَظَرُ : مَادَّةُ (مَرَج) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ١١٦/٧ ، وَلِنَظَرٍ لِبَحْثَا :
الْمَخْصَصِ ١٠٧/٧ وَ٤١٩/٤ وَالْأَرْتَشَاتُ ٦٤٤/٢ وَلِلْكَاتِبِ ٣٩٢/٤ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٢
وَالْمَسَاهِدُ ٣١٤/٣ .

(١٢) بَرْتَرِيَا : لِمَوْضِعٍ ، نَظَرُ : مَادَّةُ (بَرْتَر) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ١٥/١٠ ، وَلِنَظَرٍ لِبَحْثَا : الْأَرْتَشَاتُ
٦٤٥/٢ وَالْمَسَاهِدُ ٣١٤/٣ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٢٤/٤ وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢٤٦/١ وَشَرْحُ
الْأَشْمُونِيِّ ٣٥٦/٣ ، قَالَ ياقوت الحموي ، مَوْضِعٌ لَطَمَهُ بِالْأَنْهَارِ مِنْ أَصَالِ بَغْدَادَ ، نَظَرُ : مَعْنَى
الْبُلْدَانِ ٤٤٩/٢ .

ألفاً كمصدر ذي الوصل ^(١) ، و (فعل) ، و (تعمل) ، و (مفعول) صفة ، و واحد (أفعله) ، و غير ذلك مَرَجِعُهُ السَّمَاعُ ، وَمَرْبُ بِنَا التَّنْبِيْهُ وَجَمْعِي ^(٢) التَّنْصِيْح ^(٣) .

[جمع التفسير]

[جُمُوع قَلِيَّة]

جمع التفسير : هو قَلَّةٌ وكثرةٌ ، وقد يُعْنِي أحدهما عن الآخر . فالأوَّل ^(٤) : (أفعل) ويطرُدُ في ثلاثي اسمنا صنَّيْخَ العينِ على (فعل) ، وفي مؤنثٍ بلا علامة رباعي ثلثه مدَّة ، / ٦٥ / لا فعل وفعل وفعل وفعل ^(٥) وفعل مؤنثاً لي الأصح ^(٦) .

و (أفعل) : ويطرُدُ في اسم ثلاثي لم يطرُدْ فيه الفعل ، وقيل : فيما فاؤه همزة أو واو على ^(٧) فعل صحيح العين ، وقيل ^(٨) هي (فعل) لجوف ، ونذر هي (فعل) ، ولزم في ^(٩) (فعل) ، وغلب في نحو ^(١٠) : لب ومُدَى ونَعْمٍ وِعُضْرٍ وِعِجْبٍ وَطَلَبٍ وِقْلُو .

و (أفعله) : ويطرُدُ في اسم منكر رباعي ثلثه مدَّة ، فإن كانت ألفاً ثبَّتْ همزة فيه منقوصاً أو مضاعفاً على فعالٍ أو فَعَالٍ ^(١١) ، وما عدا ما ^(١٢) تَقْتَضِيْهِ يَحْطُط .
و (فعله) : وقيل : هو اسم جمع ، ولا يطرُدُ ، بل يَحْطُطُ في فَعِيل ^(١٣) وفعل وفعل وفَعَالٍ وفَعِيلٍ .

(١) أي : كمصدر الفعل ذي همزة الوصل ، كالاستقصاء والاصطفاء ، إذ نظيرهما - الاستخراج والإقتدار - النظر : الجمع ٨٥/٦ .

(٢) كلمة : " جمعي " ساقطة من هذا .

(٣) انظر أول هذا الكتاب من ٩ وما بعدها .

(٤) أي الذي للثلاثة .

(٥) كلمة : " فعل " ساقطة من ب ، ج ، و .

(٦) هـ " على الأصح " .

(٧) أ : " أو على " .

(٨) أي الفعل .

(٩) الحرف : " في " ساقطة من أ .

(١٠) كلمة : " نحو " ساقطة من ب .

(١١) عبارة : " أو فعال " ساقطة من ب .

(١٢) ب ، و : " وما عداها " .

(١٣) د : " فعيلي " .

[جموع الكثرة]

والثاني ^(١) : (فعل) ^(٢) لأفعل وفَعْلَاء مُتَقَابِلِينَ أو مُتَفَرِدِينَ ^(٣) لمالغ خَلْقَة ،
 وفي استعمال خَلَفَ ، فإنْ صَنَعَ لَامًا وَعَيْنًا جازَ صَنَعُهَا ^(٤) ضرورةً ، ما لَمْ يُضَاعَفْ .
 و(فعل) : لَفَعُول اسْمًا أو صِغَةً لا كَمَفْعُولٍ ^(٥) ، وفَعِيل اسْمًا ^(٦) ، وفَعَال وفَعَال
 اسْمَيْنِ غير مُضَاعَفَيْنِ ، ولا يَقَامُ فِي فَعَالٍ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَيَجِبُ تَسْمِكُهُ عَيْنُهُ إِنْ
 كَانَتْ وَلَوْ اخْتِيَارًا ، خِلَافًا لِلْعَرَاءِ ^(٧) ، وَيَحْوِزُ إِنْ لَمْ تَكُنْهَا ^(٨) وَلَمْ يُضَاعَفْ ، فَإِنْ كَانَتْ
 يَاءً كُسِرَتْ لِلْعَاءِ ، وَحَكَى قَوْمٌ اللَّغْجَ فِي الْمَضَاعِفِ عَلَى قَعِيلٍ ، فَقِيلَ : اسْمًا ، وَقِيلَ :
 وَصِغَةً ^(٩) .

و(فعل) ^(١٠) : لاسم على فَعْلَةٍ وفَعْلَةٍ ، وَلِلْفَعْلَى ^(١١) اُنْثَى لَفَعْلٍ ، وَقَامَسَةُ
 الْمَبْرَدِ ^(١٢) فِي جُمْلٍ ، وَالْعَرَاءُ ^(١٣) فِي الرُّؤْيَا وَبُؤْيَةٍ .

و(فعل) : وقيل : هو ومثله اسْمَاءُ جَمْعٍ لاسم تامٍّ على فَعْلَةٍ ، وَقَامَسَةُ الْعَرَاءِ ^(١٤)
 هِيَ بَكْرَى وَصِغَةٌ ، وَلِلْمَبْرَدِ ^(١٥) فِي هَدٍ .

و(فعل) : لِفَعْلَةٍ مُطْلَقًا ، وفعل لا ياتي ^(١٦) العزب أو العباء ، وفعل اسْمًا لا

(١) أي جمع للكثرة

(٢) كلمة : فعل ساقطة من هـ

(٣) د : أو مفرد ، وفي هـ : أو مفردين

(٤) أي : العين . انظر : التهج ٩٢/٦

(٥) أ : لمفعول باللام .

(٦) كلمة : أسماء ساقطة من أ .

(٧) انظر : الارتشاف ٤٢٤/١ وشرح الأسموني ٢٨٣/٣ .

(٨) أ : تمكناها .

(٩) أ ، هـ : صفة بدون اللوا .

(١٠) أ : فعل بدون اللوا .

(١١) هـ : لفعليلي .

(١٢) انظر : المقترض ٣٧٦/٣ وشفاء الطول ١٠٣٧/٣ .

(١٣) انظر : الارتشاف ٤٢٧/١ وشفاء العليل ١٠٣٦/٣ والتصريح ٧٠/٥ وشرح الأسموني ٣٩١/٣ .

(١٤) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٦٤/٢ وشفاء العليل ١٠٣٧/٣ وشرح الأسموني ٣٩١/٣
 والارتشاف ٤٢٨/١ .

(١٥) انظر : المقترض ٣٧٦/٣ وشفاء الطول ١٠٣٧/٣ .

(١٦) هـ : لا ثلاثي .

مُصَاعَفًا وَمَنْقُوصًا ، وَفَعْلَةً ، وَلَاسِمٍ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ لَا كَمَدَى وَخَوْتُ ، وَلَوْصَفٍ غَيْرِ
مَنْقُوصٍ عَلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ / ٦٥ ب / وَخَصَّةُ الْعَبْدِيِّ ^(١) بِمَوْثِقِهِ ، وَعَلَى
فَعْلَانٍ وَفَعْلَانَةٍ ^(٢) وَفَعْلَى .

و (فُعُول) : لَاسِمٍ عَلَى فَعْلٍ غَيْرِ وَلَوْيَ الْعَيْنِ [أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ غَيْرِ مُضَاعَفٍ
وَلَا وَآوِيَّ الْعَيْنِ] ^(٣) أَوْ يَائِيَّ اللَّامِ ، أَوْ فَعْلٍ ، وَفَعِلَ : يُسْمَعُ ، أَوْ فَعِلَ ^(٤) ، وَقَدْ تَلَحُّقَةٌ ^(٥)
وَفَعَالًا الثَّاءُ ، وَقَدْ يُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ ^(٦) وَفَعَالٌ ، وَالْأَصْنَحُ أَنَّهُمَا تَكْسِيرٌ لَا اسْمًا جَمْعٌ ،
وَنَالَتْهَا : الثَّانِي ^(٧) اسْمُ جَمْعٍ .

و (فُعَلٌ) : لَوْصَفٍ عَلَى فَاعِلٍ وَوَعْلَةٍ . و (فُعَالٌ) : لِلْأَوَّلِ ، وَتَنَزَّرَا ^(٨) فِي
الْمَنْقُوصِ ^(٩) ، وَقِيلَ : يُسْتَمْعَانِ ، وَيَرْجَعُ ^(١٠) فِيمَا لَمْ يُسْمَعْ إِلَى التَّنْصِيحِ .
و (فَعْلَةٌ) : لِعَاعِلٍ وَصَفٍ نَكَّرَ عَاقِلٍ صَحَّ لَامًا . وَبَصَمَ ^(١١) الْفَاءَ لَهُ ^(١٢)
مَعْتَلًا ^(١٣) ، وَالْأَصْحَ أَنْ لَصِمَ أَصْلٌ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَعْلٍ . وَبَكْسَرَهَا ^(١٤) : وَقِيلَ ^(١٥) :
هُوَ ^(١٦) : اسْمُ جَمْعٍ لَاسِمٍ عَلَى فَعْلٍ صَحَّ لَامًا ، وَقُلْ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ .

(١) انظر : الارتشاف ١/٤٣١ والعبدى هو أحمد بن بكر بن أحمد بن بركة العبدي ، أبو طالب ، له شرح

الإيضاح ، وشرح كتاب الجرمي ، توفي سنة ٤٠٦ هـ . انظر : بغية الوعاة ١/٢٩٨

(٢) كلمة : " فَعْلَانَةٌ " مكررة في ب ، و .

(٣) ما بين المَعْكُوفَيْنِ ساقط من ب ، بسبب انتقال الهمزة

(٤) أ ، ب ، أو على فعل .

(٥) أي : فَعْلًا .

(٦) د . " فَعُولٌ " .

(٧) أي : فُعَالٌ .

(٨) أي : فَعْلٌ وَفَعْلٌ .

(٩) أ ، د : " الْمَنْقُوصُ " .

(١٠) و : " وَيَجِلُّ يَرْجِعُ " .

(١١) د : " وَضَمٌ " .

(١٢) أي : لَسِمَ (فَاعِلٌ) وَصَفَ نَكَّرَ عَاقِلٍ . انظر : الهمع ١/١٠٢ .

(١٣) أي : لِلَّامِ ، كَفَلَرٌ وَغُرَّةٌ . انظر : الهمع ١/١٠٢

(١٤) أي : الْقَاءُ مِنْ (فَعْلَةٍ)

(١٥) القول للفراء . انظر : الهمع ١/١٠٢ والتصريح ٥/٩٨

(١٦) كلمة : " هُوَ " ساقطة من د .

و(فعلى) : لفعيل بمعنى : سميت أو موجد ، وما دل عليه من . فعل وفعلان
وفعيل والفعل ^(١) وفاعل . و(فعلى) : بفتح ^(٢) وطريقان ^(٣) .

و(فعلاء) : لفعيل [وصف ذكر عاقل بمعنى : فاعل أو مفعول أو مفاعل ،
وحمل عليه (حليقة) ، وما دل على سجيئة حمز أو دم من فعال أو فاعل .

و(لفعلاء) : لفعيل ^(٤) [^(٥) المسكور مصاعفاً أو منقوصاً ، ويدر هي
(صديقة) .

و(فعلائ) : لاسم على [فعل أو فعل أو فعال مطلقاً أو فعل أجوف يسألوا .
و(فعلائ) : لاسم على ^(٦) فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل أو فعل .

و(فواعل) : لفاعل غير وصف ذكر عاقل ثانياً ألف زائدة أو واو غير متحركة
بخماسي ، وتفصيل عينة من لامي ياء إلى فصلاً (فرداً)

و(فعالي) : لاسم على فعلاء ، أو فعلى أو فعلى ، ووصف على فعلى ، لا
أنشى لفعل ، وعلى فعلائ وفعلى ^(٧)

و(فعالي) : للأحوير ^(٨) أرجح ^(٩) . و(للفعالي) : يفتي ^(١٠) عن فعالي
جولراً في فعلى وما قلها ، وغفري وقهري ، ويسلم ^(١١) في نحو .

(١) هـ - فعل .

(٢) الحجل صغار أولاد الإبل ، الواحد حجلة ، والمجمل بيت يربط للمروم ، والجمع حجل وحجلان
وحجلى ، قال الجوهري : ولم يجرى الجمع في معنى بكسر الفاء ، لا حرفان الطرقي جمع طرقيان
وحجلى جمع حجل . انظر مادة (حجل) في الصحاح ١٦٦٧/٤ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية للرضي
١٧٣/٢ والارتشاف ٤٤٣/١ .

(٣) الطرقي دابة تشبه القرد ، وقيل الهر ، وفق الجوهري دويبة متقة السريح . انظر . مادة
(طرب) في التلسل ٥٧/١ ومادة (حول) في الصحاح ١٦٦٧/٤ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية
للرضي ١٧٣/٢ والارتشاف ٤٤٣/١

(٤) هـ - " لمفعيل " بالميم

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، بسبب انتقال النظر

(٦) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، بسبب انتقال النظر أيضاً .

(٧) د : " وطى فعلى "

(٨) أي : " فعلائ وفعلى "

(٩) كلمة : " أرجح " ساقطة من أ

(١٠) د : " وهو يفتي " .

(١١) أي : اللغلي .

حَذْرِيَّة (١) ومِغْلَاة (٢) وعَرْقُوة (٣) والمَالِي (٤) ، وفيما حُدِفَ أَوَّلُ زَائِدِيهِ مِنْ حَبْنَطَى (٥) وَعَرْقَى (٦) وَعَرْقَى (٧) وَقَلْسُوة (٨) / ١٦٦ / وَحَبْرَى (٩) وَنَحْوَهُ .
و (فَعَالِي) : ثَلَاثِي سَاكِنِ الْغَيْرِ آخَرُهُ يَاءٌ مُثَنَّدَةٌ لَا لِتَحْدِيدِ نَسَبٍ ، وَلِنَحْوِ : عِلْبَاء (١٠) وَقَرْبَاء (١١) وَحَوْلَايَا (١٢) .

- (١) الحَذْرِيَّة : هِيَ الْقِطْعَةُ الْمُنْتَظَمَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ . الْحَذْرَى ، انْظُرْ : مَادَّةُ (حَذَرَ) فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٤ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : شَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ .
- (٢) السَّمْلَاءُ : لِلْمَوْلِ . انْظُرْ : مَادَّةُ (سَمَلَ) فِي اللِّسَانِ ٣٣٦/١١ وَالصَّحَاحُ ١٧٢٩/٥ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : شُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٧٧/٢ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ .
- (٣) عَرْقُوة : وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى رَأْسِ الْفَرْسِ انْظُرْ : مَادَّةُ (رَجَمَ) فِي اللِّسَانِ ٢٢٨/١٢ - ٢٢٩ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا الْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٧٧/٢ .
- (٤) ثَلَاثِي - طَرَفُ الثَّلَاثِ . انْظُرْ : مَادَّةُ (نَمَعَ) فِي الصَّحَاحِ ١٢٠٩/٣ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٥٦٧/٢٠ وَاللِّسَانُ ٩١/٨ وَلِانْظُرْ أَيْضًا : الْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ .
- (٥) حَبْنَطَى لِلْعَظِيمِ الْبَطْنِ انْظُرْ : مَادَّةُ (حَبَطَ) فِي اللِّسَانِ ٢٧١/٧ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ١٩٢/١٩ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : شَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٩١/٢ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢٨٣/٢ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ وَشُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ .
- (٦) عَرْقَى - شَدِيدٌ وَقَوِي ، وَلَيْسَ عَرْقَى - أَيُّ قَوِي انْظُرْ : مَادَّةُ (عَرَى) فِي اللِّسَانِ ٥٨٧/٤ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٨٩/١٣ ، انْظُرْ أَيْضًا : الْمَخْصَصُ ٦/٥ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٤٣/٢ وَشُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٣/١ .
- (٧) عَرْقَى : وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرِينِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْبَنَاتُ انْظُرْ : مَادَّةُ (عَرَى) فِي اللِّسَانِ ٤٣٦/١١ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : الْمَخْصَصُ ٤٩٦/٤ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَشُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ .
- (٨) قَلْسُوة : مَا يُكْبَنُ عَلَى الرَّأْسِ انْظُرْ : مَادَّةُ (قَلَسَ) فِي اللِّسَانِ ١٨١/٦ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا الْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالتَّصْرِيحُ ١٢٧/٥ وَشُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ .
- (٩) حَبْرَى : طَائِرٌ . انْظُرْ : مَادَّةُ (حَبَرَ) فِي اللِّسَانِ ١٦٠/٤ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : شَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ١٦٦/٢ وَشُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ .
- (١٠) عِلْبَاء : حَصْبَةٌ عَقَّقَ الْبَحِيرُ . انْظُرْ : مَادَّةُ (عَلَبَ) فِي اللِّسَانِ ٦٢٧/١ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٤٢٢/٣ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : شُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٥/٣ .
- (١١) الْقَرْبَاءُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ - الْقَرْبَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْحَصْدِ وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ وَهُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَنْقُشُ وَيَنْسَعُ ، يُعَالَجُ وَيَذَاوَى بِالزُّبُقِ ، وَهِيَ مَوْثَلَةٌ لَا تَنْتَصِرُ ، وَجَمْعُهَا قَرْبٌ . انْظُرْ : مَادَّةُ (قَرِبَ) فِي اللِّسَانِ ٦٩٣/١ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا الْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٥/٣ .
- (١٢) حَوْلَايَا : قَرْيَةٌ كَانَتْ بِدَوَاخِي قَلْبُورِ ، خَرِبَتْ أَلَى انْظُرْ : مَعْجَمُ الْبَلَدِينَ ٣٧٠/٢ ، وَلِانْظُرْ أَيْضًا : شُعَاءُ الْعَلِيلِ ١٠٤٤/٣ وَالْإِرْتِشَافُ ٤٥٤/١ وَشَرْحُ الْأَثْمُونِيِّ ٤٠٥/٣ وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ١٦٦/٢ .

(و) فعائل () [لفعيلة لا بمعنى مفعولة ، ونحو : شمال وجرائض ^(١) وقربشاء ^(٢) وبركاء ^(٣) وجلولاء ^(٤)] ^(٥) وحبارى ^(٦) وحرايبة ^(٧) إن حذف ما بعد لامها ، وفعلولة ، وفعالة مثلث الفاء اسمين . وما عدا ما ذكر في هذه ^(٨) الأوزان شاذ مستفوع .

[جمع ما زاد على ثلاثة أحرف]

مسألة : يجمع الزائد على ثلاثة ^(٩) غير ما سبق لقواعل وفعائل على مواردتهما ، لا ما تانيه ^(١٠) مدة ، أو فعل فعلاء ، أو دو ^(١١) علامة تأنيث رابعة ، أو ألف وبنون كإلفي فعلاء ، ولا يفتك المنصعب اللام إن لم يفتك بإفرادا على الصحيح ، وما رابعة لئن غير مدغم فيه تأسيساً لفصل ثالثه من آخره بياض ساكنة ^(١٢) قد تعاقبها

- وحاشية الصبان ١٤٥/٤ .

(١) الجرائض وهو العظيم البطن انظر مادة (جرس) في اللسان ١٣١/٧ والمصباح ١٠٦٩/٣ ، وانظر أيضاً : شرح الأشموني ٤٠٣/٣ وشرح الشافية للرضي ٣٣٩/٢ وحاشية الصبان ١٤٢/٤

(٢) قربشاء لصرب من التمر ، وهو لطيب قنبر . انظر مادة (لوث) في المصباح ٢٩٠/١ ونجاء العروس ٢٢٦/٥ واللسان ١٢٧/٢ ، وانظر أيضاً : المخصص ٢٢٨/٣ وشرح الأشموني ٤٠٣/٣ وشعاع الطليل ١٠٤٥/٣ وشرح الشافية للرضي ١٦٥/٢

(٣) البركاء الثبات في الحرب وبركاء كل شيء مستمطه انظر مادة (برك) في اللسان ٣٩٨/١٠ والمصباح ١٥٧٥/٤ ونجاء العروس ٦٣/٢٧ ، وانظر أيضاً : المخصص ٥١/٥ وشرح الشافية للرضي ٢٤٨/١ وشعاع الطليل ١٠٤٥/٣ والارتشاف ٤٥٥/١ وشرح الأشموني ١٦٥/٢

(٤) جلولاء نهر عظيم يمتد إلى بحقوبا ويجري بين مدون أهل بخوبا وجلولاء أيضاً : مبهة مشهورة بالبروقا بينها وبين القيردان أربعة وعشرون ميلاً انظر معجم البلدان ١٨١/٢ ، وانظر أيضاً : شرح الشافية للرضي ٢٤٨/١ والارتشاف ٤٥٥/١ شرح الأشموني ٤٠٣/٣ وشعاع الطليل ١٠٤٥/٣ (٥) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٦) كلمة : " حبارى " ساقطة من هـ والحبارى : هافر تكرر ذلك قبل قليل

(٧) قال ابن منظور : حبر حربه إذا كان غليظاً ، ويقال : رجل حراب وحرايبة إذا كان غليظاً إلى القصر انظر : مادة (حرب) في اللسان ٣٠٩/١ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٤٥٥/١ وشعاع الطليل ١٠٤٥/٣ وشرح الأشموني ٤٠٤/٣ والمخصص ١٥٢/١ .

(٨) أ : " من هذه " .

(٩) ب ، ج ، د ، هـ : " الثلاثة " .

(١٠) أ : " لا ما تالية " .

(١١) ب : " لو دوا " بالألف .

(١٢) هـ : " بياض رقيقة ساكنة " .

الهاء^(١) ، ويُحذف من الزوائد^(٢) ما لا يبقى منه أحد المثالين ، فإن تأتى^(٣) بحذف بعض أبقي ما له مزية معنى أو لفظاً ، وما لا يبقى حذفه^(٤) عن غيره . فإن تكلفا فالخير ، والأصح أن ميم (مقصصين) أولى بالبقاء ، وإن أفعالاً وأفعلالاً لا يعامل كفعال ، وإن لم يبق بأصل حذف الخامس أو الرابع^(٥) إن أشبه زلذاً ، لا الثالث في^(٦) الأصح ، ولا يبقى زلذاً مع أربعة أصول إلا أن رابع أو مدغم^(٧) ، ويجوز أن يؤخر من ميماً حذف ياء ساكنة قبل آخر ما لم يستحقها ، وهاء من ألفواخاسسة ، وهي أحق بالمحذوف منه النسب ، ولا تُحذف ياء مقاعيل وعكمه اختصاراً ، وجوزة الكوفية ، ولا يفتتح^(٨) بغير مفتوح مفرد^(٩) ، ولا يُحتمل بلين لين فيه ، أو بدله ، وما ورد فهو لواحد قياسي مهمل ، أو قليل .

[جمع العلم المرتجل والمنقول]

مسألة : يُجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد له جمع^(١٠) بمؤنريه أو مقاريبه^(١١) من جامد اسم الجنس للمؤنفة تذكيراً أو ضدّه ، ولا يتجاوز بالمنقول من جامد له جمع وزنه ، فإن لم يكن غوغل كأشبه الأسماء به .
ولا يُجمع جمع كثرة ، واسم^(١٢) الجنس لم تختلف أنواعه وقالوا ، فإن اختلفت فالجمهور : لا يقاس هو ولا اسم الجمع بوزنه يقاس في القلة ، أمّا جمع جمع الجمع فلم

(١) هـ : " الهاء " .

(٢) أ ، ب ، ج ، د ، هـ : " الزوائد " .

(٣) أي : أحد المثالين .

(٤) هـ : " يحذفه " .

(٥) ب ، ج ، د ، هـ : " وكذا الرابع " .

(٦) جـ : " زلذاً لئلا لا الثالث قبله " .

(٧) عبارة : " أو مدغم " مأخوذة من أ ، د ، هـ .

(٨) جـ : " ولا يفتتح جمع " .

(٩) قال السيوطي : لا يفتتح باب مفاصل ومعايد بالحرف الذي لم يفتتح به للمفرد ، بل أي حرف كان أول

المفرد ، يكون أول هذين الجملين . انظر : الهمع ١٦٠/١ .

(١٠) أ : " جمع " .

(١١) أ : " أو مقاريبه " .

(١٢) د : " ويسم " ، وفي هـ : " ويسم " .

يُثَبِّتُهُ غَيْرُ / ٦٦ ب / الزُّجَاجِيَّ وابن عَرِيض (١) .

[الجمع واسم الجمع]

مسألة : ما دلَّ على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظة إن كان وزنه خاصاً بالجمع أو غالباً فجمع واحد (٢) مَقْدَرٌ ، وإلا فاسم جمع .

وما له واحدٌ يُوَاقِفُهُ في أصل السُّقْطِ والدلالة عند عطف أمثاله فجمع ، ما لم يخالف أوْزَلَنَهُ ، أو يُسَاوِ للواحد في خبره ووصفه ، ونسبه ، أو يُمَيِّزُ من واحد بهاء مصبغة فاسم جمع ، أو بتاء (٣) فاسم جنس في الأصح .

أمَّا ما يقع على المفرد والجمع فإن لم يَنْقُ كُخْبٌ على الأَصْحَحِ فغير جمع ، وإلا فقل : اسم جمع ، وقيل : جمع مَقْدَرٌ تعبيره (٤) ، وقيل : مفرد .



(١) وهو محمد بن عَرِيض ، أبو بكر المسجستاني العربي ، براجم معجمين ، وقيل : الثانية مهمل ، بسببه لبس طرزة ، كان أديباً فاضلاً متواضعاً ، وصنف غريب القرائ المشهور فجوده ، توفي سنة ٣٣٠هـ .

انظر : بغية الوعاة ١/١٧١ - ١٧٢

(٢) كلمة : " واحدة " ساقطة من أ .

(٣) أ ، هـ : " لو تاء "

(٤) ب : " تصويره " بالصاد .

[للتصغير]

المُصَغَّرُ : هو المَصْنُوعُ ^(١) لِتَحْقِيقِ أَوْ تَقْلِيلِ أَوْ تَقْرِيبِ أَوْ تَغْطِيفِ ، قَالَ الْكُوفِيُّ ^(٢) : لَوْ تَغْطِيفُ ، وَبِضْمٍ لَوَّيْ ، وَفَتْحٌ ثَانِي ، وَزِيَادَةُ يَاءٍ سَالِكَةٌ بَعْدَهُ ، وَقِيلَ : أَوْ أَلِفٌ .

وَيُخَذَفُ أَوَّلُ يَاعَيْنِ وَلِيَايَا ، وَتَقْلَبُ يَاءٌ وَلَوْ إِنَّ ^(٣) سَكَنَتْ لَوْ اصْطَلَتْ ^(٤) ، أَوْ كَانَتْ لَامًا وَجُوبًا ، أَوْ تَحَرَّكَتْ فِي مَقَرٍّ وَجَمْعٍ ^(٥) اخْتِيَارًا ، وَوَلَوْ ^(٦) ثَلَاثَ فُتُوحٍ لِلتَّصْغِيرِ مُتَقَلِّبَةً عَمَّا ، أَوْ أَلِفٌ رَاقِدَةٌ ، أَوْ مَجْهُولَةٌ ، أَوْ بِذَلِكَ هَمزةٌ يَلِيهَا ^(٧) ، لَا يَاءٌ ، وَمُنْقَلَبٌ عَنْهَا فِي الْأَصَحِّ ، وَبِجَرِيِّ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ لِلْمُؤَاظِنِ مُقَاعِلٍ أَوْ مُقَاعِيلٍ . وَيُكْمَرُ تَالِي يَاءِ التَّصْغِيرِ ، لَا أُخْرًا ، أَوْ مُتَّصِلًا بِهَاءٍ التَّائِيْدَةِ ، أَوْ الْفَتْحِ ، أَوْ الْفَعْلِ ، أَوْ أَلِفٍ ، أَوْ أَلِفٍ وَتَوْنٍ مَزِيدَتَيْنِ .

وَالثَّانِي حَدَقًا يَرْدُ مَا خُذِفَ ، وَوَصْنًا يَرْدُ آخِرَهُ يَاءٌ ، قِيلَ ^(٨) : أَوْ يُضَعَّفُ مِنْ جَمْعِهِ ، وَلَا يَعْدُ بِالنَّوْءِ ، وَلَا يَرْدُ مَخْذُومًا تَأْتِي بِدُونِهِ فَعِيلٌ عَلَى الْأَصَحِّ . وَيُخَذَفُ لِلْوَصْلِ حَلَاظًا لِقَلْبِ ^(٩) مِنْ (اضْطَرَبَ) ^(١٠) ، وَشَرْطُ الْمَازِي ^(١١) وَزَائِلَةُ الْأَسْمَاءِ . وَيَتَوَصَّلُ إِلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ فِي صِيْرِ الْكَلَامِ بِمَا تَوَصَّلَ بِهِ إِلَى مُقَاعِلٍ وَمُقَاعِيلٍ ، حَدَقًا وَلِقَاءً ، لَكِنْ لَا تُخَذَفُ هَذِهِ الْفَاءُ وَالْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ ، وَيَاءُ التَّصْغِيرِ ،

(١) د : " المصنوع " .

(٢) انظر : الارتشاف ٣٥١/١ والتصريح ١٤٣/٥ وشرح الأسموسي ٤١٥/٣

(٣) الحرف : " إن " ساقطة من أ .

(٤) أ ، ب ، ج : " لو عطلت " بدون همزة .

(٥) أ ، ب ، ج : " لو جمع " .

(٦) ب : " ولو " بدون قونو

(٧) كلمة : " يابها " ساقطة من أ .

(٨) هذا القول لابن مالك . انظر : شرح الكافية الشافية ٢٩٤/٢ وشفاء العليل ١٠٥٧/٣ .

(٩) انظر : الارتشاف ٣٦٥/١ .

(١٠) عبارة " من اضْطَرَبَ " ساقطة من أ ، د ، هـ . والمقصود : أن همزة الوصل في الأسماء في حالة

التصغير لم تنقطع ، فيقال في اضْطَرَبَ تصريب فتحف اللطاء ، لأنها بدل من تاء الفتح ، وهي

راقدة ، ولبقى همزة الوصل لأنها مضطربة بالتقدم انصر : الهمع ١٣٨/٦ .

(١١) انظر : الارتشاف ٣٦٤/١ ولأصول ٤٦/٣ وشرح الجمل لابن جصصور ٢٩٥/٢ .

والألف والنون الزائدتان بعد أربع ، ولا يُعَدُّ بهنَّ ، وتُحذفُ واوُ جُلولاء (١) ، وشبهها في الأصح .

ويُرَدُّ إلى الأصلِ هـ ، وفي (٢) : مقاعيل ومفاعيل والفعال ، وأفعلة ، ولفعال ذو البذل آخرًا مطلقًا ، وغيره إن كانَ لَينًا بدلَ غيرِ همزةٍ تلي همزةً ، لا تاء (مُعَدُّ) وبحوه خلاقًا

للزجاج (٣) ، ولا دو القلب ، وما حالفَ هُنَا (٤) ، لو مادةٌ أخرى .

وتلحقُ التاءُ غالبًا بِذ / ٦٧ أ / لا لَينٍ في مؤنثٍ عاٍرٍ منها (٥) ثلاثي أو رباعي بمدةٍ قبلَ لامٍ مُعْتَلَّةٍ لا غيرِ (٦) ، وقد تُعَوِّضُ من ألفٍ تالِيَتِ خامسةً أو سادسةً مقصورةً، قول (٧) : لو ممدودة ، ولا يُعْتَنَرُ في العلمِ ما نُقِلَ منه في الأصح ، وتُحذفُ بلا عوضٍ من (بنت) مُكْرَر (٨) .

[تصغير اسم الجمع وجمع القلة]

مسألة : يُصَغَّرُ اسمُ الجمعِ والقلةُ بلفظٍ ، ورَدُّ الأحظ (٩) نحو : (ركب) لواحدٍ ، لا الكثرة ، بل يُرَدُّ إلى قلةٍ أو تصحيحِ المذكر إن كانَ لعاقِلٍ ، وإلا فالإناثُ ، وحوَزة (١٠) الكوفيَّة (١١) فيما له بظيرٌ في الأحكام ، وما له واحدٌ مُهْمَلٌ قياسيٌ رُدُّ إليه ، لا إن كانَ له (١٢) مستعملٌ خلافًا لأبي زيد (١٣)

(١) مدينة مشهورة بالفرس ، أشرنا بها قبل قليل

(٢) للحرف : " في " مكرر في أ .

(٣) انظر التصريح ١٦٢/٥ وشرح الكافية الشافية ٢٩٤/٧ وشرح الأسموني ٤٢٣/٣ والارتشاف ٣٧٣/١ .

(٤) هـ : " مثل " بدون القاء .

(٥) عبارة : " منها " سابقة من أ د هـ .

(٦) ب د و : " لا خير " بدون الهاء .

(٧) القول لابن الأثيري انظر الارتشاف ٣٨١/١ والهمع ١٤٤/٦ وشرح الأسموني ٤٢٩/٣ وشفاء العليل ١٠٦٠/٣ .

(٨) أ هـ : " ذكر " .

(٩) انظر : التسهيل ٢٨٧ والارتشاف ٣٨٢/١ وشفاء العليل ١٠٦٠/٣ .

(١٠) أي : تصغير جمع الكثرة

(١١) انظر : شرح الكافية الشافية ٢٩٧/٢ .

(١٢) د : " بي كاله " .

(١٣) انظر : الارتشاف ٣٨٣/١ وشفاء العليل ١٠٦١/٣ .

وقد يكون للاسم تصغيران - قياسي وشاذ كصبيبة^(١) ، وقد يُستغنى بمصغر عن مكبر ، أو مُهمل عن مُستعمل ، أو أحد المترادفين عن الآخر ، قال ابن مالك^(٢) :
ويطرِدُ إن جمَعهما أصل واحد ، وتوقف أبو حيان^(٣) .

[تصغير المبني والتعجب وغيره]

مسألة : لا يُصغرُ مَبْنِيٌّ إلا أَوْه ، ولعمادى ، والمزج ، وذا وتا^(٤) ، والذي وفروعها^(٥) لا اللاتي واللواتي والللاء^(٦) واللاتي في الأصح ، فَيَبْقَى أَوَّهًا^(٧) مفتوحًا ، وَيَزَادُ آخرها^(٨) ألف ، وقد يَضمُّ اللدائيا والسَّيّا .

وهي التعجب ثالثها الصحيح : يُصغرُ (أفعل) فقط ، ولا عاملَ عملِ العمل .
وفي المصنر ، ثالثها : ما يقبلُ القلة والكثرة ، ولا غيرَ وسوى ، وعد^(٩) ، والبارحة^(١٠) ، وحسنك ، ومُختَصِرٌ^(١١) باسمي ، ومُعْظَمٌ شَرَعًا^(١٢) ، ومُتَأَلِّفٌ^(١٣) ، وكلٌ وبغضٍ ومعٍ وأيٌّ ، وظرفٌ غيرُ متمكِّنٍ^(١٤) ، ومَحْكِيٌّ ومُصَغَّرٌ ، وشبهه ، وأسماءُ الشهور ، وفي الأيام ، ثالثها : يجوزُ في الرفعِ دُونُ^(١٥) النصبِ ، ورابعها : عكسه .

(١) عبارة " كصبيبة " ساقطة من أ. د. هـ ، وصبيبة " هو التصغير القياسي لصبيبة ، وأصنوبة " هو

للتصغير الشاذ لها انظر ، الجمع ١٤٧/٦

(٢) انظر التسهيل وشفاء العليل ١٠٦١/٣ والمساعد ٥٢١/٣

(٣) انظر : الارششاف ٣٩١/١ .

(٤) أ ، جـ : " ودوقتا " ، د : " ودوقتا " .

(٥) أ : " وفروعهما " .

(٦) كلمة : " اللاء " ساقطة من أ .

(٧) ب ، د ، و : " لولهما " .

(٨) ب ، د ، و : " آخرهما " .

(٩) ب ، جـ ، د ، هـ : " وعد " .

(١٠) كلمة : " البارحة " ساقطة من ب ، جـ ، و .

(١١) أ : " ومختصر " .

(١٢) كاسماء الله تعالى ، انظر : الجمع ١٥١/٦

(١٣) أي : المنقلى لمعنى التصغير ، ككبر

(١٤) جـ : " غير ممكن " ، والظرف غير المتمكِّن نحو : ذات مرة ، انظر : الجمع ١٥١/٦ .

(١٥) عبارة : " الرفع دون " ساقطة من ب ، جـ .

[تصغير الترخيم]

مسألة : تصغير الترخيم يُحذف فيه الروائدُ ، وربما حُذف أصلُ شبيهه ، ولا يسمّى من القاء مؤنث^(١) ، والأصحُّ أنه لا يختصُّ بالعلم ، وأنه يُقال في غير الترخيم في إبراهيم وإسماعيل : برّيهيم ومُتّيعين ، وفيه : برّيه ومُتّيع ، وفاقاً .



(١) ب ، ج ، د ، هـ ، و : "مؤنث" .

[المنسوب]

المنسوب : هو المجهول حرف إعرابه بآء مشددة يكثر متلوها ، ويخفف ناء التأنيث وعلامة التثنية والتصحيح ، فإن لحق الموزن تغيير وهو غير علم رد إلى معربيه ، وإلا أبقى ، إلا (١) نحو . مبرات ، وعجز للمركب ، والمصاف إن لم يقد تعريفاً (٢) تحقيقاً أو تقديرًا ، ولم يلقن وإلا فصحة ، وجوز (٣) للجزم (٤) حذف صخر العرج ، والجملة ، ونسب أبو حاتم (٥) إلى الجرائل / ٦٧ ب / والأخض (٦) إن ألبس . وباء المنقوص (٧) إلا الثلاثي هزذ وتقلب واوا ، والمشددة بعد أكثر من حرفين (٨) وقد تقلب واوا في (مزموي) ، فإن كان حرفاً خيفت أولى (٩) الياءين وألقت الثانية ، أو حرفاً فالتقلب ، وشذ غيره خلاف لأبي عمرو (١٠) ، والباء التأنيث رابعة أو فوقها مطلقاً ، والواو تلو صم ثالث فصحة ، والياء المكسورة المدغم لهما الموصولة بالآخر .

وتقلب واوا ألفاً ثالثة لو رابعة (١) لإنحاق لو أصل ، وقد تخفف أو تقلب رابعة لتأنيث (١٢) فيما سكن ثانيه ، قيل : لو حامسة تلو متذكر (١٣) ، وقد تزداد ألف قبل بسدل رابعة مطلقاً و همزة تأنيث (١٤) غالباً ، وفي غيرهما وجهان .

(١) أ : إلى .

(٢) أ : تصيب .

(٣) د : ويحور .

(٤) انظر التصريح ٢٠٧/٥ وشفاء الطيل ١٠١٧/٣ وشرح الأسموي ٤٤٤/٣ والارتشاف ٦٠١/٢

(٥) انظر التصريح ٢٠٨/٥ وشرح الأسموي ٤٤٥/٣ والارتشاف ٦٠١/٢ والمسائل المسكرات

للفارسي ٧٨ .

(٦) انظر : الارتشاف ٦٠١/٢

(٧) أي ويخفف للكتب بآء المنقوص .

(٨) د : من حرفي .

(٩) أ ، ح : أول .

(١٠) انظر : الارتشاف ٦٠٥/٢ وشرح الأسموي ٤٤٧/٣ .

(١١) هـ : لو رابعها .

(١٢) أ ، هـ : تأنيث بدون اللام

(١٣) ب ، ج ، د ، و : مشددة بالفاء .

(١٤) أ : وهمزة وصل تقيت .

ويقال في فعيلة : فعلى ، وفعيلة وفعولة ^(١) : فعلى ^(٢) ما لم يكن مُصانِعاً
 أو أجوف صحيح اللام ، قال ابن مالك ^(٣) أو يُعَلِّمُ للثُّهْرَةِ ، وشُدَّ نحو : متلِّمي ،
 وقاس أبو البركات بن الأنباري نحو . الحنفي ^(٤) في المذهب ، وأثبت
 الأحفش ^(٥) والمبرد ^(٦) أو فعولة ، وحذفها ابن الطرلوة ^(٧) وأبقى الضمة ، ويقاسان
 في فعيل وفعيل مُعَلِّي ^(٨) اللام لا صحيحين في الأصح ، وثالثها : يقاس ^(٩) في ياء
 ثالثة ، ورابعها : في فعيل فقط .

ويُفْتَحُ غالباً كسرُ (فعل) مثلث الفاء وجوبا ، وقيل ^(١٠) : جواراً ، وباب
 (تعلب) سماعاً ، وقيل قياساً ، لا يلب (جنيل) وفاقاً .
 ولا يُرَدُّ من المدحوم الفاء أو العين ^(١١) إلا المنقوص ، وقرئ اللام إن كان
 أجوف ^(١٢) ، أو جبر ^(١٣) في التنثية ، أو جمع المؤنث ، وإلا فوجهان ، فإن عوّص ^(١٤)

(١) ٢٠١ * وفعلول *

(٢) كلمة : " فعلى " ساقطة من مـ

(٣) لظفر : التسهيل ٢٦٢ وشعاع التليل ٢/٢٠١ والمساعد ٣/٣٦٥

(٤) د : " الحنفي " بدون ياء

(٥) لظفر : التصريح ٢٠٣/٥ والارتشاف ٦٦٤/٢ والمساعد ٣/٣٦٥ .

(٦) كلمة : " المبرد " ساقطة من أ ، د ، م . ونظر رأي المبرد في المقنضب ٣/١٤٠ ، والنظر أيضاً :
 التصريح ٢٠٣/٥ والارتشاف ٦٦٤/٢ وشرح الجمل لابن منصور ٢/٣٦٨ وشرح
 للمصل ١٤٦/٥ - ١٤٧

(٧) لظفر : التصريح ٢٠٤/٥ والارتشاف ٦٦٤/٢ .

(٨) د : " مثل " .

(٩) أ : " يقاس " .

(١٠) قاله القرويني . لظفر الجمع ٦/١٦٥ والارتشاف ٢/٦٦٦

(١١) ب ، د ، و : " والمعين " .

(١٢) أ : " أجود " .

(١٣) أي ، جبر في التنثية برد لامة كاخ وأب ، أو في شجمع بالكف ولتاء كـ (عضه) و (سنة) و (حنة)
 افترد في نصب اللام فتقول أخوي وليوي وعضوي ومسوي وخوي ، وإن شئت سمهي وعصبي ،
 كما تقول : أيوس وأخوان ومسوات ومسعت لظفر الارتشاف ٢/٦٢٠ ، ولظفر أيضاً .
 الجمع ٦/١٦٧ .

(١٤) د : " عرض " بالراء .

/ ٦٨ أ / الوصلُ جارٌ حذفهُ والردُّ ، وعكسُهُ ^(١) ، وتفتح عينُ المَجْبور ، وقيل ^(٢) : يُسكنُ ما أصلُهُ السكونُ ، ولا يُحذفُ للوصلِ من غيرِ ما ذُكِرَ .
ويُضعفُ ثانيُ الثنائيِ وصنعًا جَوَزا إنْ صَحَّ ، ووَجوبًا إنْ اعتُلَّ إلا بالالفِ ^(٣) فيهمز .

وتُنْذَلُ ^(٤) ياءُ مِيقَايةٍ وحَوَلَايا همزةً أو وِثْرًا ، وتَزِيدُ (غَايَةً) الإقرار ^(٥) ، ولا يُغَيِّرُ ثلاثيَّ ساكنٍ للعَيْنِ صحيحها ، لَامَةً ^(٦) وبُرْ أو يَاءَ ، فإنْ لُتَتْ بالتاءِ فثالثُها : يقرأ ما قبلُ الواوِ وتُقلَّبُ الياءُ ، وهي بابُ (بست) ، ثالثُها : حذفُ التاءِ وإقرارُ ما قبلُ .
ويُنسَبُ لاسمِ الجمعِ والجمعِ المُنْثَى ^(٧) به ، والمُعَلَّبُ ، وما لا ^(٨) واحِدَ له ، وإلا فالأصَحُّ يُنسَبُ لمعرِّفه إنْ لمْ يَلْتَمَسْ ، وثالثُها : إنْ كانَ غيرَ شاذٍّ .

[شَوْلَا النِّسْبِ]

شَوْلَا النِّسْبِ المحالَّةُ لِمَا مرُّ لا تُخصَى ، ومنها : بناءُ فَعَالٍ من جزئيِّ المركَّبِ ، وإِحقاقُ [الياءِ] لأَنفَاصِ الجسدِ ، مَبْنِيَّةٌ على فَعَالٍ ، أو مُلْحَقًا بِهَا أَلِفٌ وَثَوْنٌ ، وللمبالغةِ ، والفرقُ [^(٩)] بين الواحدِ وجنْسه ، وللزيادةِ ^(١٠) ، والإغناءِ عنها بَعْقَالٍ من الحَرْفَةِ ^(١١) .

(١) أي : قبلَ كانِ المحذوفُ ظلامٌ ، وغَوَسَ في لَوْنِهِ همزةٌ فوصلَ ، جارٌ حذفَ الهمزةَ ورَدَّ المحذوفَ ، وإيقاءُ الهمزةِ ، وتركُ الرَّدِّ ، لِيُقَالُ في ابنِ وعِصمَ يَدَوِيَّ وَسَمَوِيَّ ، أو لِهَنِيَّ وَلِسَمِيَّ لِنَظَرِ . الارتشاك ٦٢٤/٢ ، ونَظَرُ لِهَصَا : الجمعُ ١٦٧/٦ .

(٢) قاله الأحفش . فنَظَرَ النَصْرِيحَ ٢١٧/٥ وشرح الأشمولي ٤٤٩/٣ والخراطة ٤٧٨/٧ والمساعد ٣٧٣/٣ .

(٣) أ ، هـ : " إلا الألف " .

(٤) هـ : " وتقلب " .

(٥) أي : أنه في النسبة إلى (غاية) ثلاثة أوجه : يجوز إقرار الياءِ ، ويجوز قلبُها همزةً ، ويجوز قلبُ الهمزةِ ولو ، فنقول : عَيْنٌ وَعِشِيَّ وَعَمَلَوِيَّ فنظر الارتشاك ٦٢٦/٢ ، ونَظَرُ لِهَصَا : الجمعُ ١٩٦/٦ .

(٦) د : " لأنه " .

(٧) أ - أ : " المنثى " .

(٨) هـ : " ما لا " ، بدون قوون .

(٩) ما بين الممكنين ساقط من أ .

(١٠) ب ، و : " وللزيادة " .

(١١) أ : " من الحرفية " ، بالياء .

وفاعل وفعل بمعنى : صاحب الشيء . وإقامة أحدهما مقام الآخر ^(١) ، أو غيرهما ،
وقال المبرد ^(٢) باب ^(٣) فعّل ، وتُحَفُّ لِيَدُ فُتَعَوَّصُ قَبْلَ اللامِ أَلْفٌ ، ولا يُجْمَعان إلا
شدودًا .

[التقاء الساكنين]

التقاء الساكنين : الغالب أنه لا يكون في الوصل ^(٤) إلا في ^(٥) حَرَفَيْنِ مَعَ
مُدْغَمٍ مُتَّصِلٍ ، وقد يُعْرَفُ ^(٦) بِإِذْالِ الْأَلِفِ ^(٧) هَمزةً ، وأنه فيما عداها يُحذفُ الأولُ إنْ كانَ
مَدًّا أو نُونُ تَأْكِيدٍ أو (سَن) ، وإلا يُحَرِّكُ ^(٨) ما لَمْ يَكُنِ الثَّانِي أَحَدَ كَلِمَةٍ ، فهو ، وأنه
يُحَرِّكُ بِالْكَسْرِ ، وقد يَفْتَحُ أو يَضُمُّ لِمَوْجِبٍ ، ولِأَنَّ الْوَلَوِ بَعْدَ فَتْحٍ لَجَمْعٍ ^(٩) تَصْنَمٌ ، وَلَمِيرَةٍ
تُكْسَرُ ، وَأَنَّ نُونَ (عَن) تُكْسَرُ مَطْفَأًا ، و(مَن) مَعَ غَيْرِ اللَّامِ تَفْتَحُ مَعَهَا ، وتُحذفُ
إِنْ لَمْ تَدْعَمْ بِكَثْرَةٍ ، وفاقًا لِأَبِي حَيَّانٍ ^(١٠) ، وقال ابن مالك ^(١١) : بِقَلْبَةٍ ، وَلِإِنْ
عَصُفُورٌ ^(١٢) . ضرورةً ، وَخَفُفَ لِلتَّوْنِ وَضُمَّةٌ لِيَتَوَّصَمَ لَأَرَمَ لُغَةً

[الإمالة]

الإمالة : هي أَنْ يَتَحَيَّ ^(١٣) جَوْرًا ^(١٤) بِالْأَلِفِ / ٦٨ ب / نحو الباء لكونها
بدلها في طرفٍ ^(١٥) ، أو أَيْسَلَةً إِلَى هِجَاءٍ ، أو يَمُدُّ عَيْنَ مَا يُقَالُ فِيهِ .

(١) قال السيوطي : " لا يقام مثال مقام فاعل ، كقوله تعالى : " فاعل " أي صاحب نبل " الطر
الهمع ١٧٥/٦ .

(٢) انظر المقتضب ١٦١/٣ ، وانظر أيضًا : شرح الأسنوني ١٥٦/٣ وشرح الشافية لركن الدين ١١٥/١

(٣) ب " بن " بالنون

(٤) أ " في الأصل " .

(٥) الحرف : " في " سقط من د .

(٦) د " يبرد " ، وفي ب : " يفر " .

(٧) د . أ " ألف " بدون ألف

(٨) أي . الأول .

(٩) أ " يجمع " بالياء .

(١٠) انظر : الارتشاف ٧٢٢/٢ .

(١١) انظر : شفاء العليل ١٠١٣/٣ والمساعد ٣٤١/٣ .

(١٢) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ٥٧٦/٢ ، ومطر أيضًا : الارتشاف ٧٢٣/٢

(١٣) ب ، و : " يتحى " .

(١٤) أ ، ج : " جوير " دون تكوين فتح .

(١٥) أ : " ظرف " لظاء للمعجمة

(وَلَتْ) ^(١) ، أو تلوها ياء أو قبلها ، ولو منصوبة بحرف ، أو حرفين أو لهما ساكن أو بينهما هاء .

ويَعْلَبُ الياء والكسر غير المنويين ^(٢) تَأْخُرُ مُسْتَعْلٍ ^(٣) ، ولو بحرف أو حرفين ^(٤) لا ثلاثة ، وتَقْدُمُ غير مكسور ، أو ساكن إثره ، وراء مفتوحة أو مضنومة ، ويَكْفُ كَسْرُ الرَّاءِ ^(٥) كل مايع بين لم يتباعذ ، ولا يُؤْثِرُ سَبَبٌ في كلمة أخرى ، ورُبَّمَا أُثِرَ المايغ مُنْفَصِلًا ، والكسْرُ منويًا في مَوْقُوبٍ ، ومُدْغَمٍ ^(٦) ، فلئن كان الإدغام من كلمتين أُثِرَ على الصَّحِيحِ

وَأُمِيلَ بلا سَبَبٍ للمُجاوِرة ، وللفواصل ، قيل ^(٧) : وكثرة الاستعمال ، والفتحة قبل راء مكسورة ، أو هاء تانيئة لا مكثرة على الصحيح .

ولا يُمَالُ مَبْنِيُّ الْأَصْلِ [غير (ها) و(نا) و(دا) و(متى) و(ألسي)] ، ولا حرف غير مَسْمُومٍ به إلا (بلى) ^(٨) و(لا) في (إمّا لا) ، قيل : والجواب ^(٩) ، قال قوم : و(حتى) ، والراء ^(١٠) : و(لكن) ، وغير ما مر من مَسْمُومٍ أو غير فصيح .



(١) أ ، هـ ، : * خلت * بالهاء ، وكلمة : * لنت * ساقطة من د .

(٢) ب ، د : * المنوكين *

(٣) حروف الاستعلاء سبعة هي : الحاء والقاف والعين والصاد والضاد والطاء والظاء .

(٤) أ ، ج ، د ، هـ ، و : * وحرفين * بالواو .

(٥) هـ : * لهاء * .

(٦) د : * ومد ثم * .

(٧) لقول المهابدي ، انظر . الهمج ١٩٤/٦ والارتشاف ٥٣٤/٢

(٨) ما بين المعكوفين ملقط من هـ .

(٩) أي : وتمال (لا) في الجواب . انظر : الهمج ١٩٧/٦ .

(١٠) انظر : الارتشاف ٥٣٨/٢

[الوقف]

الوقف : إذا وقف على ساكن لم يغير^(١) إلا المهمل خطأ^(٢) فيُحذف ، إلا التلوين في غير الهاء ، فالأفصح إبدالُه في الفتح ألفاً ، وحققة في غيره ، وفي المقصور المنون ، ثالثها : الأصح كالصحيح^(٣)

والمقوص غير المنسوب^(٤) ين حذف واؤه أو عتقة فبالياء حتماً ، وإلا فالأفصح^(٥) إن نون : الحذف ، وإلا فإتيات حلقاً لبوس^(٦) في المنادى .

وياء المتكلم الساكنة وصلأ والمحموفة والياء^(٧) والواو المتحركتان : كالصحيح ، والساكنتان لا يُحذفان اختياراً حلقاً للراء^(٨) ، وكذا ألف المقصور ، وصميم الغائبة وفقاً لأبي حيان^(٩) .

ويجوز إبدال ألف المبني همزة ، وإقرارها ، ولحق^(١٠) الهاء ، وإبدال الألف مطلقاً همزة ، أو ياء ، أو واواً / ٦٩ / لغة^(١١) .

(١) " لا يغير "

(٢) هـ - " خطابه "

(٣) أي أن المقصور للتون كالصحيح في الوقف ، حيث ين أشهر القديت فيه حذف التلوين من المصنوع والمكسور ، وإيداله لقاً من المفتوح محو ، فام هي ، ومررب يهي ، ورليت هي ، فلي العرب مجسور على الوقوف بالألف ، هي حالة الضم والكسر هي لألف هي كانت في آخر الكلمة ، وحُففت لانتقالها ساكنة مع التلوين ، لأنه لما حذف التلوين عادت لألف إذ قد رل موجب الحذف ، وأما في المفتوح ، فإنها بدل من التلوين فظهر الجمع ٦/٢٠١ ، ونظرو أيضاً : التصريح ٥/٢٣٥

(٤) أ - " غير المنصرف " .

(٥) د : " حتماً والأفصح "

(٦) انظر : للكتاب ٤/٢٩٨ والارتشاف ٢/٨٠٤ وشرح الأسموني ٤/٨ .

(٧) كلمة : " الهاء " ساكنة من د .

(٨) انظر : الارتشاف ٢/٨٠٦ والمساعد ٤/٣١٢ .

(٩) انظر الارتشاف ٢/٨٠٢ - ٨٠٣ .

(١٠) أ : " ولحقاً "

(١١) الأولى ، وأخيرة لغة بعض طبع ، ولثانية لغة مرارة . انظر . للمع ٦/٢٠٥ والارتشاف ٢/٨٠١ والتصريح ٥/٢٣٧ وشرح الكافية للشافعية ٢/٣٢٦ .

والمحتار وفقاً للمبرد^(١) والمارني^(٢) وابن عصور^(٣) وحلاقاً^(٤) للجمهور
الوقف على (إِنَّ) بالنون ، وفي (كائن) خلف ، وتُرَدُّ نون (لَمْ يَكُنْ) ، ومنعه
للقراء^(٥) .

[الوقف على المتحرك غير تاء التثنية]

مسألة : يُوقَفُ على حركة غير تاء بالساكن ، والرؤوم مطلقاً ، وقيل : لا
روم في الفتح ، والإشمام في الضم ، والتضعيف إن لم يكن همزة أو ليناً أو تالي ساكن
أو منصوباً منوناً^(٦) ، ونقل حركته لساكن قبله إن قبلها ، ولم يُوجب عَمَّ الظير ما لم
يكن همزة ولا يُنقل من غيرها الفتح في الأصح ، ثم تُخَفَّ^(٧) ويُوقَفُ على المنقول
إليه ثابتاً^(٨) له^(٩) ما مرَّ في الأصح ، والمنقول حركة الآخر ، وقيل : مثلها لالتقاء
الساكنين ، وقيل : للدلالة على الإغراب ، وقيل : لهما .

[إبدال تاء التثنية هاء]

والأصح إبدال الاسم بوزن حركة هاء^(١٠) ، وسلامتها في جمع التصحيح وشبهه ،
وفي (هيئات) و(لات) وجنات^(١١) ، والأخمين وفقاً لأبي حنبل^(١٢) : سلامة :
(رَبَّتْ) و(ثَمَّتْ) و(لَعَلَّتْ) .

(١) قال المبرد " تنتهي أن اكوي يد من يكتب (يَنْ) بالكاف لأنها مثل (ان) و(لن) ولا يدخل
للتون في الحروف . انظر شرح الأشموني ٧/٤ والهمع ٣٠٧/٦ والنجي الداني ٣٦٦ وصحيح
الأحشى ١٧١/٣ وإعراب القرآن للنحاس ٤٦٣/١ .

(٢) انظر : شرح الأشموني ٦/٤ والتصريح ٢٢٨/٥ والنجي الداني ٣٦٥ وشرح الجمل لابن عصور
١٧٠/٢ .

(٣) انظر شرح الجمل لابن عصور ١٧٠/٢ . ونحضر أيضاً : شرح الأشموني ٧/٤ والتصريح ٢٢٧/٥ .

(٤) أ : " خلافاً " بدون قولوا .

(٥) ورد في كل النسخ المخطوطة " اقرأ " بالفاء . وانصواب ما ثبتناه من الشرح ، حيث قال السيوطي :
" وأما للقراء فليهم يقفوا على الكف ولا يردوا المنحوت " انظر : الهمع ٢٠٦/٦ والارتشاف ٨٠٧/٢ .

(٦) كلمة " منوناً " ساقطة من ب ، ج ، د .

(٧) أي : الهمزة .

(٨) أ : " ثلثاً " ، وفي د " ثلثة " .

(٩) عبارة : " له " ساقطة من أ .

(١٠) د : " حركتها " .

(١١) وهما : إرداء التاء ، وإبدالها هاء . انظر : الهمع ٢١٧/٦ .

(١٢) انظر : الارتشاف ٨١٩/٢ .

[هاء السكت]

ويؤكف بهاء السكت وجوباً على فعلٍ خفيف^(١) آخره مع فائه ، أو عتيه ، و(ما)
الاستفهامية إن جرّت باسم ، وإلا فاختياراً ، ويجوز في حركة لا تشبه^(٢) الإعرابية^(٣) ،
لا مبنياً للداء ، أو قطع عن الإصالة ، أو اسم (لا) ، وكذا الماصي في الأصح ،
وثالثها تلحق الأثرم .

وقد يؤكف على حرف موصلاً بالهمزة ، أو وهمزة^(٤) ، والأفصح الوقف على
الرؤي بمدة ، ويجري للوصل كالوقف ضرورة كثيراً ، ودونها قليلاً .



(١) "أ" محذف " .

(٢) "أ" : " لا تسبه " .

(٣) قال السيوطي : يجوز اتصال الهاء بكل متحرك حركة غير إعرابية ، سواء كانت بنغزة نحو هوة وهية ، أم لا نحو : الزيدانية والمسلمونية . انظر : الهمع ٢١٨/٦ .

(٤) أي : لو موصلاً بالهمزة وهمزة . انظر : الهمع ٢٢٠/٦ .

[خاتمة]

[لا ابتداءً بساكن]

لا ابتداءً بساكني^(١) ، قال ابن جني^(٢) وأبو اللقاء^(٣) : وهو مُحَالٌ في كُلِّ لغةٍ ،
والمستد^(٤) وشيخنا الكافيجي^(٥) : ممكن^(٦) في غير الألف ، فإنْ لَحَنَ بِجِيءٍ
بهمزة^(٧) الوصل ، وذلك في الماضي الحامسي ولقدسي / ٦٩ ب / ولمزّه ومضنّره ،
ولمزّ الثلاثي ، و (ل) ، و (لم) على قوب ، وحُطِّطَتْ في : اسم ، واسن ، وأيمن ،
وبهم ، و لجن ، واثنين ، وامرأ ، وفروعها .
وتُكْتَسَرُ^(٨) إلا في (ليس) و (أل) فتُفْتَحُ ، وإلا ما تَلَوَ ساكنها صَمَةً لُصْلِيَّةً
فَتُضَمُّ على الأَصَحِّ ، وتُضَمُّ لِشَمَلِهِ في الأصح^(٩) ، ولا تَقْبُضُ وَصْلاً اختِياراً ،
وإِخْتِلَافاً : هل وَصِفَتْ لَوْلاً وَصْلاً ، وهل وَصِفَتْ ساكنة^(١٠) ؟
وإذا تَلَتْ همزة الاستفهام مفتوحة ، فقال ابن اللادش^(١١) : تُسَهَّلُ ، وأبو علي^(١٢)
وابن الحاجب : تُبَدِّلُ أَلْفاً ، وابن عظيمة^(١٣) : تُخَفَّفُ .



(١) ب : " لا ابتداءً بساكن " .

(٢) انظر : حاشية الصبان ٢٧٣/٤ .

(٣) انظر : حاشية الصبان ٢٧٣/٤ ولقاء في علم البناء والإعراب ٢٢٧/٢ .

(٤) انظر : حاشية الصبان ٢٧٣/٤ .

(٥) انظر : الهمع ٢٢٢/٦ وحاشية الصبان ٢٧٣/٤ .

(٦) أ ، هـ : " يمكن " بالياء .

(٧) أ ، هـ : " بهمزة " .

(٨) أي : همزة الوصل .

(٩) أ : " في الأصح " .

(١٠) اختلف في أصل همزة الوصل ، هل هو السكون أم الحركة ؟ انظر تفصيل هذا الخلاف في الهمع
٢٢٤/٦ والارتشاف ٥٤٤/٢ وفتاوى ٣٥٢/٥ .

(١١) انظر : الإقناع لابن اللادش ٣٥٩/٦ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٥٤٧/٢ .

(١٢) انظر : التكملة ١٨٧ ، وانظر أيضاً : الارتشاف ٥٤٨/٢ .

(١٣) ب ، جـ ، و : " لين عطية " ، وفي د " ابن عظمة " ، وانظر رأيه في الارتشاف ٥٤٨/٢ وليس
عظيمة هو عثمان بن عظمة ، أبو عمرو الأندلسي ، شيخ القراء بالجزيرة الخضراء ، قرأ الروايات
على أبي الحسن بن اللداج ، توفي بعد المبعثية ، وقد قارب التسعين . انظر : غاية النهاية في طبقات
القراء ٥٠٧/١ .



[الكتاب المصاب في التصريف]

الكتاب المصاب : في التصريف : أغني تمييز الكلم بالزيادة ، والخذف ، والإعلال ، ويختص بالاسم المعرب والعمل المنصرف .

[الاشتقاق]

الاشتقاق : هو أصغر : وهو ردة لفظ إلى آخر لمناسبة في المعنى والحروف الأصلية .

ولكثر : ويجوز فيه ترك الثريب ، قال أبو (١) حيان (٢) : ولم يشته غير أبي علي (٣) وابن جني (٤) ، وتكرر قوم الأول أيضا ، وقال الزجاج (٥) : كل كلمة فيها حرف من كلمة فهي مشتقة منها ، وعزاه لسبويه (٦) ، ولا بد فيه (٧) من تغيير ولو تقديرا .

[الميزان الصرفي]

مسألة : يؤزن أول الأصول بالعام ، وثانيها بالمعنى ، وثالثها : باللام ، وتكرر للفائق (٨) .

وحكم الكوفية بزيادة غير الثلاثة ، ثم احتلوا (٩) في الوزن وسبغوه ، والرند بالعلة ، إلا المكرر فيما تقدم (١٠) . وبطل (تاء) قتل هاتما ، ويخفف من الرتبة ويقلب كهو .

ويعرف الزائد : بالاشتقاق ، وشبهه ، وسقطه من نظيره ، وكونه لمعنى ، أو في موضع تكرر فيه زيادته ، أو تكثر ، و اختصاصه ببناء لا يقع فيه ما لا يصلح

(١) عبارة : " قال أبو حيان " ساقطة من ١ ، د ، هـ .

(٢) انظر : الارتشاف ٢٢/١

(٣) انظر : الخصائص ١٣٣/٢ واللمع ٤٠/١ ولارتشاف ٢٢/١ المساعد ٨٣/٤ .

(٤) انظر : الخصائص ١٣٣/٢ ، وانظر أيضا : لارتشاف ٢٢/١ والمساعد ٨٣/٤ .

(٥) انظر : الخصائص ٦٦/١ - ٦٧ والارتشاف ٢٢/١ والمساعد ٨٣/٤

(٦) انظر : الكتاب ٩٨/٢ .

(٧) عبارة : " فيه " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٨) الفائق ، أي : فراد على ثلاثة .

(٩) انظر : هذا الخلاف في اللمع ٢٣٢/١ ولارتشاف ٢٨/١ .

(١٠) أي : يورن المكرر للتضيق بما تقدمه ، لا ينطه ، فيقال : ورن فرند : فقل ، لا فلعند . انظر :

اللمع ٢٤٣/١ .

للزيادة ، ولزوم عدم النظم بتغيير / ٧٠ أ ، أصالته فيما هو منه أو نظيره .

[حروف الزيادة]

حروف الزيادة : (تسليم وهناء) ، فتمت صحتها أكثر من أصلين ، ألفاً
أو ياء ، أو واو غير^(١) مصنرة ، أو همزة مصنرة ، أو مؤخره هي أو نون بعد الهمزة
زائدة ، أو عيم مصنرة هزئت ما لم يعلل دليل الأصلية كملزومة ميم (مَعَد)
اشتقاقاً ، ولتقدم على أربعة أصول في غير فعل أو اسم يُشبهه .

وزيدت النون في تفعل ، وانصرف ، واخرنجم ، والمثني ، والجمع ، ونحو :
عَصَنَر . والتاء في تفعل وتفعّل ، وتعمل^(٢) ، وتفاعّل ، وافتعل ومسلمة^(٣) ، والسين
منها في الاستفعال وهروجه ، والهاء وكفا ، وأكرها للمبرد^(٤) ، واللام في الإشارة .

ويقل زيادة ما ذكر خالياً من قيد ، ولا تقل إلا بتكليف مما سبق^(٥) كهمزة
(شمال) ، وهاء (أمهات) و (أهرق) ، وسين (قنموس)^(٦) واسطاع^(٧) .

هنا لم يثبت زيادة الألف فهدل ، لا أصل في حرف أو شبهه ، أو تصرفت كلمة
متمثلين ، ومتباينين لم تثبت زيادة أحدهما فاحذ المتثلين زائدة ما لم يماثل اللقاء أو العين
المعصولة بأصل ، هنا تماثلت أربعة ولا أصلي للكلمة فالكُلُّ أصول ، وثالثها : إن لم
يفهم المعنى بسقوط الثالث .

وفي الأولى بالزيادة من المضاعف^(٨) ، ثلثها : الثاني في نحو : (لعمص) ،

(١) أ ، د : " أو غير " ، وفي ب : " وغير " .

(٢) كلمة : " تفعل " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(٣) أي : في صفات المثلث كمسلمة . انظر : الجمع ٢٣٩/٦

(٤) ذكر المبرد في المقاصب في أكثر من موضع أن البدء من حروف الزيادة قال " والهاء أراد لبيان
الحركة ، ولقاء الألف ، فلما بين الحركة فخرج قوله لونه ، ولت بعد الألف لقوله : يا صاحبه " .
انظر : المقاصب ١٩٨/٦ . وقال " فأت (أمهات) فإلهاء زائدة : لأنها من حروف الرواد " . انظر :
المقاصب ١٦٩/٣ . ومع ذلك نجد أن بعض النحويين ينسبون إلى المبرد القول بأنه أخرج الهاء من
حروف الزيادة . انظر الأرتشاف ٢١٨/١ والمنع ٢١٢/١ وشرح المفصل ١٤٢/٦ وشرح الشافية
للرحبي ٣٨٢/٢ ومر صناعة الإعراب ٥٦٢/٢ .

(٥) عبارة : " مما سبق " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٦) قنموس : قديم ، والقنموس الملك الضخم وقيل هو السيد ، وجيش قنموس : عظيم . انظر : مادة
(قنموس) في اللسان ١٧١/٦ والصحيح ٩٩١/٣

(٧) في (أطاع) . انظر : الجمع ٢٤٠/٦ .

(٨) د : " من المصنف " .

والأول في نحو : (عظم) ، والهمزة والثون آخرًا بعد ألفٍ بينها وبين الفاء ^(١) مُشَدَّدٌ ،
أو حرفان أحدهما لينٌ يُحتملُ زيادتهما ^(٢) ، وزيادة لَحْمِ العتلين ، أو اللين إلا لِمَانِعٍ .

[معنى الحروف الزائدة]

مسألة : الزائدة : إما لمعنى ، أو إمكانٍ ^(٣) ، أو بيانٍ حركيةً ، أو مَدٍّ ،
أو عوضٍ ، أو تكثيرٍ ، أو إلحاقٍ ، وهو ما جعل به ثلاثيٌ أو رباعيٌ مؤانٍنا إما فوقه ،
مُساوٍنا له في حكمه .

ولا تُلحقُ / ٧٠ ب / الألفُ إلا أخرةً مُبْدَلةً من ياء ، ولا الهمزة لولاَ إلا مع
مُسَاعِدٍ ، ولا إلحاقٌ لو بداء بطيرٍ من غيرِ تدرُّبٍ ومتحاشٍ إلا بِسَمَاعٍ على أصحِّ
الأكوالِ .

[الحذف]

الحذفُ : بطردُ في ألفٍ (ما) ، الاستفهاميةُ المجرورة ، وفاء نحو : (وعد) في
مُضَارَعَةٍ ، وأَمْرٍ ، ومضنَّره مُحرَّكةٌ عِنةً بحركتها ^(٤) . وهمزة (الفصل) في
مُضَارَعَةٍ ، ووستقبه ^(٥) ما لم تَقْلَبْ هاءُ أو عينا . وعين (المُعْلولة) خلافاً للكوفية .
وواو (فَيْعِل) و (فَعْلَل) ، وفي قِيَامٍ بينهما حَلَفٌ وفاء (مَرَّ) لا بعد واوٍ أو فاء ،
و (حَذَّ) ، و (كَلَّ) ، وما حرج عن ذلك من حَنْفٍ أو إِفْهَامٍ مُشَدَّدٍ ، ومنه جَلَفًا
لِلشَّلوبيين ^(٦) حَذَفَ عَيْنٍ ، وقيل لَام (لَحَمٌ) ^(٧) ، و (فُلَّ) ، و (مَعَن) مُبْنِيًا على
المَكُونِ ، مكسورًا أولُ الأحريرِ ومفتوحًا ، وقل ^(٨) في لَمَزٍ ومُضَارَعٍ و (ياء) نحو ^(٩) :
(اسْتَحْيَى) وفروعِهِ ، وكثُرَ في (ألبالي) جَرْمًا ، واللامُ ولوا ^(١٠) ، ومنه (اسْم) خلافاً

(١) أ : " الفاء " .

(٢) ب ، د ، و : " زيادتهما " .

(٣) ب ، ج ، د : " لو لإمكان " .

(٤) أي : بحركة الفاء .

(٥) أي : اسم فاعله ومفعوله . انظر : المص ٢٥٠/١ .

(٦) انظر : الأريثلاف ٢٤٧/١ والتصريح ٤٧١/٥ وشرح الإسماعيلي ١٥٤/٤ .

(٧) هـ : " لَحَش " .

(٨) أي : وقوع هذا الحذف .

(٩) كلمة : " نحو " ساقطة من ب ، ج ، د ، و .

(١٠) أي : وكثُرَ حذف اللام في الأسماء إذا كانت ولوا .

للكوفيّة (١) ، والياء والهاء قليل (٢) ، والهمزة والنون ، وغير اللام أقل .



(١) لم ي حذف اللام في الأسماء كلمة ابن واسم ، على مذهب البصريين ، والأصل عندهم : سمو ، لأنه من النمو ، حذفت لامه وخوص عنها همزة الوصل . انظر التكمع ٢٥٤/٦ والارتشاف ٢٥٠/٦ .

(٢) أي : قل حذف اللام إذا كانت ياء ، ككلم . (يد) و (سم) ، لو (هاء) ككلم : (شلة) و (عطفة) . انظر التكمع ٢٥٤/٦ .

[الإبدال]

[إبدال الواو والياء همزة]

الإبدال : أحرفه (طَوَّيْتُ دَلَمًا) ، فُتِلَ لَهْمَرَةٌ مِنْ كُلِّ يَامٍ لَوْ وَارِ طَرَفًا ^(١) ، ولو تَقْدِيرًا بَعْدَ الْعَوْرَانِدَةِ ، لَوْ بَدَلًا مِنْ عَيْنٍ (فَاعِلٍ) مَعْلَمًا ، وَمِنْ أَوَّلٍ وَلَوَيْنِ صُنُورَتَا ، وَلَيْسَتْ الثَّانِيَةُ مَدَّةً (فَوَاعِلٍ) أَوْ مُبْدَلَةً مِنْ هَمزة ، مِنْ وَلَوْ خَفِيفَةً ضَمَّتْ لَازِمًا ، وَمِنْ تَالِيِ أَلِفٍ شَبِهُ (مَفَاعِلٍ) مَدًّا مَرِيدًا ، أَوْ ثَانِي لِيَتَيْنٍ لِكِتَابِهَا ^(٢) .
وَيَفْتَحُ هَذَا الِهْمَزُ مَجْعُولًا وَلَوْ إِنْ كَانَتْهَا اللَّامُ وَسَكَنَتْ فِي الْمَقْرُونِ بَعْدَ الْفَرْ ، وَيَاءُ إِنْ كَانَتْ غَيْرَهَا أَوْ هَمزة .

[إبدال الهمزة لفاءً لَوْ يَاءً لَوْ وَلَوْ]

وَتَبْدُلُ الِهْمزةُ السَّاكِنَةَ بَعْدَ مُتَحَرِّكَةٍ مُتَّصِلَةٍ مَدَّةً تُجَالِسُ ، وَالْمُتَحَرِّكَةُ يَاءً إِنْ كُسِرَتْ أَوْ ثَلَاثَةً وَلَمْ تُضْمَ لَوْ كَسَبَتْ لَامًا مُطْلَقًا ، وَلَوْ ^(٣) فِي غَيْرِ ذَلِكَ .
وَفِي نَحْوِ : (أَرَمَ) وَجْهَانِ ، وَابْدَلِ الْمَارِي ^(٤) الْيَاءَ مِنْهَا ^(٥) يَاءً لِأَفْعَلِ ^(٦) / ١٧١ / وَالْأَخْضَ ^(٧) : مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرِ ، وَلَوْ لَوْ مِنْ عَكْسِهَا ^(٨) .
وَتَبْدُلُ يَاءُ السَّاكِنَةَ يَاءً إِنْ كَانَتْ مُوَضَّعَةً لِلَّامِ ، وَإِلَّا تَصْبَحُ . وَلَوْ ^(٩) تَوَالِيِ هَمَزَاتٍ أَتَتْ لَتَالِيَةٍ وَالرَّابِعَةَ ، وَحَقَّقَ ^(١٠) الْعَلَمِي .

[تَغْيِيفُ الِهْمزةِ الْمَعْرُوفَةِ]

مَسْأَلَةٌ : بِجَوْرِ تَغْيِيفِ الِهْمزةِ الْمَعْرُوفَةِ السَّاكِنَةَ بِإِبْدَالِهَا مُجَالِسَ حَرَكَةٍ مَثَلُهَا ،

(١) ب : " أَوْ طَرَفًا " . بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ

(٢) ب ، و : " لِكِتَابِهَا " .

(٣) ب : " وَلَوْ " دُونَ حَرَفِ التَّغْيِيفِ .

(٤) لَنْظَرُ : الْإِرْتِقَافُ ٢٦٨/١ وَالْمُسَاعَدُ ١٠٨/٤ وَالْمُنْصَفُ ٣١٨/٢

(٥) ١ : " مِنْهَا " .

(٦) أ : " كَالْفَعْلِ " .

(٧) لَنْظَرُ : الْإِرْتِقَافُ ٢٦٨/١ وَالْمَمْتَعُ ٣٦٧/١ وَالْمُسَاعَدُ ١٠٧/٤ وَالْمُنْصَفُ ٣٢٢/٢ .

(٨) قَالَ السِّيَوِيُّ وَالْحَاصِلُ لِي الْأَخْضَ يَبْدُلُ الْهَمزةَ الْمَكْسُورَةَ بَعْدَ النِّصَمِ وَلَوْ ، وَالْمَضْمُومَةَ بَعْدَ الْكَسْرِ

يَاءً ، لَنْظَرُ : الِهْمَجُ ٢٦٢/١ .

(٩) ب ، ج ، و : " لَلَّو " .

(١٠) د ، ج ، ا : " خَفَّ " .

والمتحركة بعد ساكن بالحذف ونقل ^(١) حركتها إليه ^(٢) ما لم يكن مَدًّا ^(٣) زائداً ،
أو ياءً ^(٤) تصغير فقلب وتُدغم ، أو نون بفعال فتقر ، أو ألفاً فتسهل بينهما ، ومجانس
حركتها ، وكذا مثناة بعد فتح ، ومكسورة أو منصومة ^(٥) بعد كسر أو ضم في الأصح ،
وتقلب مفتوحة نون كسر ياءً ، وضم ولوآ .

[إبدال اللول والالف ياءً]

وتبدل الياء بعد كسرة من واو عین مصدر أعثت في فعله لا موازن فعل
كالحول ^(٦) . وعین فعال جمعاً لواحِد مكث فيه أو اعتكث وصحّت اللام ، ويعطب ^(٧)
في فعل لا فعلة ^(٨) .

ومن ألف وواو ساكنة أو أحراً ولو تدويراً . ومنها ^(٩) بعد فتح ، رابعة فصاعداً .
ولام ^(١٠) (فعلی) وصفاً . ومع ياء متصلة بـ سبقت إحداهما ساكنة ، وناسل السبق ،
وكذا السكون في الأصح .

وتُدغم ومتطرفة ولو تدويراً بعد واوین مكث ثانيهما ، وكائنة لام (فَعُول)
جمعاً ، ويُعطى مقلوهما ^(١١) ما نكر من إندال وإدغام ^(١٢) . فإين كالت ^(١٣) لام
مفعول ^(١٤) غير واوي العين أو مكسورها أو لام (فَعُول) مصدر أو عین (فَعِل)
جمعاً والتصحیح أكثر ، أو مفعول من قبل الإبدال

(١) أ د : ونقل .

(٢) أي : إلى السلك قبلها . انظر : الجمع ٢٦٣/٦

(٣) أ . هـ : هذا .

(٤) ب ، ج ، د ، و : وياء .

(٥) أ ، هـ : لو منصومة .

(٦) عبارة : كالحول ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٧) ب ، هـ : يقطب بالقاء

(٨) د : فعلة .

(٩) أي : من اللول .

(١٠) ب ، ج ، د ، و : لو لا .

(١١) ب : مقلوها يضمير المفرد .

(١٢) د : لو إدغام .

(١٣) أي : اللول .

(١٤) هـ : فَعُول .

[إبدال الألف والياء ولوا]

وتُبْدَلُ الواوُ بعدَ صَمٍّ من الباءِ ، وياءُ ساكنةٍ معرَّدةٍ لا في جَمْعٍ فيُكسر لها الصَمُّ ،
ولام (فَعَلَ) ، ومثْلوه بزيادتي (فَعَلَّز) ، أو تاء بُنِيَتْ عليها الكلمة ، ولام (فَعَلَّى)
اسمًا ، وعَيْنِ (فَعَلَّى) وصَفًا وَجْهًا ^(١) .

[إبدال الواو والياء ألفًا]

وتُبْدَلُ الألفُ من ياءٍ أو واوٍ بعدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ بِشَرْطٍ : أن يَحْرُكَ بِاصِلٍ ، وأن لا
يأتيها ^(٢) ساكنٌ ، أو غيرُ ألفٍ وياءٍ مُتَّصِدَةٍ وهي لامٌ ، وأن لا يكونَ وَصْفُهُ (لَفْعَل) ،
ولا وَزْنُهُ (لَفْعَل) ولَوِيّ العَيْنِ / ٧١ ب / دالًّا على تَقَاعُلٍ ، ولا اسمًا أَحْرَصَ زِيَادَةً
تَخْصُصُهُ خِلَافًا لِلْمَازْنِي ^(٣) في الأخير ، فإنَّ سَبْقَ ذلكَ حرفانِ صَحَّ الأوَّلُ غالبًا .

[إبدال النون ميمًا ، والياء وفولوا تاءً ، والتاء طاءً ودالًّا]

وتُبْدَلُ الميمُ من نونٍ ساكنةٍ قَبْلَ ياءٍ ، والتاءُ من فاءٍ المُتَّعِلِ ^(٤) لِيَنَّا ^(٥) ، وشَدَّ في
الهمزِ ، والطاءُ من تائهٍ تَلُوَ مُطْنَقٍ ، والدالُّ منها تَلُوَ دالٍّ أو دالٍّ أو زايٍ ، وما خِذَا ما
قُرِّرَ شَلًّا مُسْتَوْعٍ أو لَمَةً قَلِيلَةً ، ويَحْرُفُ الإِبْدَالُ بِالنَّصَارِيفِ .

[التَّنْقِيلُ]

النَّقْلُ : يُنْقَلُ لِلْمَآكِنِ الصَّحِيحِ حَرَكَةُ لَوْنٍ حِينَ فَعَلَ غيرَ تَعَجُّبٍ ، ولا مُصْرَفٍ من
(عَوْر) ونَحْوِهِ ، ولا مُضَاعَفٍ قَلَامٍ ، وَلَا مَعْلَمٍ ، أو اسمٍ غيرِ جَارٍ على فَعَلٍ مُصَحَّحٍ
أَوَّلُهُ مِيمٌ رائدةٌ غيرُ مكسورةٍ ، أو مُوَالِقٍ لِلْمَصَارِعِ في رِيَادَتِهِ أو وَزْنِهِ ، لا فَيُهِمَا
أو مُصَنَّدٍ على (إفعال) و (استفعال) ، وتُبْدَلُ بِمَجَانِمِهَا وتُخَذَفُ إِلَيْهِمَا مُخَوَّضَاتُهَا مِنْهَا
التَّاءُ ^(٦) غالبًا ، وولوا ^(٧) (معقول) بعده ، قيل ^(٨) : عَيْنُ الثَّلَاثَةِ ، فإنَّ كَانَتْ يَاءٌ كُثِرَتْ

(١) وهما : الإبدال كالطَّوْسِ ، والخُومِ ، مَوْتٍ ، لَاطِيبٍ وَالْأَكْبَسِ ، والتَّصْحِيحُ كـ ﴿ قِنَمَةُ طَبِيزِي ﴾

[سورة النجم آية ٢٢] انظر : التجميع ٢٦٨/٦ - ٢٦٩ ، ولفظُ نَيْسَا : الارتشاف ٢٦٩/١

(٢) ب ، و - " يُلِيهِمَا "

(٣) انظر : الارتشاف ٢٩٩/١ والمصنف ٦/٢ - ٧

(٤) أ : " الفاعل " .

(٥) هـ - " عَيْنًا " .

(٦) أ : " التاء " .

(٧) ب : " ولو " ، بدون حرف العطف .

(٨) لَمَّالُهُ الْأَخْضَرُ . انظر : شرح الأسموني ١٢١/١ والتجميع ٢٧٥/٦ .

للمنقولة صوتاً عن الإبدال . وفهر أبو زيد ، تصحيح المصنوع ، والمبرد (٢) تصحيح (مصنوع) .

[القلب]

القلب : إنما يعطب (٣) هي المعط ، والمهموز ، ونحو الواو أمكن (٤) ، ويتقدم الآخر على مثله أكثر ، ومن تقدم اللام على الفاء . (أشياء) في الأصح ، ووزنها . لفعاء ، لا أفعاء ، أو أفعال .

ويُعرف (٥) بـ . أصله ، واشتقاقه ، وصحته ، وكذا أداء (٦) تركبه إلى همزتين ، ومنع صرقه بلا علة على الأصح . في لم يثبت (٧) فاصلان .

[الإدغام]

الإدغام : هو هَمَلُ الأول في العتلين ، ويجب إن مكّن (٨) الأول غير هاء سكت ، ولا همزة منفصلة عن الفاء ، ولا مدّة في آخر ، أو مُبدلة (٩) دون لسروم ، أو تحركا في كلمة إن لم يُصدّرا ، ولم يُوصلا بمدغم ، أو مُلحق ، ولا ريد أحدهما له ، ولا عرض (١٠) تحريكهما ، ولا كانا واريين طرفين ، ولا في اسم ، قيل : أو فعل وارن ، أو صدره فعلاً أو فعلاً أو فعلاً (١١) أو فعلاً .

[ونقل حركته / ١٧٢ / لسكن قبلها (١٢) يلقب (١٣) للتفيا هي كلمتين ولا مانع .

(١) انظر : شرح الأسموني ١٢٥/٤ وشرح الشافعية لثوري ٩٧/٣ وشفاء الطويل ١١٠٣/٣ والارشاف ٣٠٩/١ والممنوع ٤٨٢/٢

(٢) انظر : الارشاف ٣٠٧/١ وشفاء الطويل ١١٠٣/٣ شرح الأسموني ١٢٦/٤ والممنوع ٤٦١/٢ - ٤٦٢

(٣) ب ، هـ ، و : " يعطب " ، بالقاف .

(٤) انظر : التسهيل ٣١٥ والارشاف ٣٣٤/١ .

(٥) أي : القلب .

(٦) د : " بدا " .

(٧) أي . فإن لم يثبت كون أحد اللفظين أصلاً والآخر مقولاً منه . انظر للمع ٢٧٩/١

(٨) أ ، هـ : " يسكن " .

(٩) هـ : " أو مدّة " .

(١٠) أ : " حوس " بالواو .

(١١) عبارة : " أو فعلاً " ساقطة من أ ، د .

(١٢) أ ، د ، هـ : " يقلها " .

(١٣) أ : " ظن " .

أو كانا ياعين لازماً تحريكاً ثانيهما ، أو تدير كـ (استتر) و (تتجلى) فجائز ، فإن
لذخيم الأخير الحق الوصل ، ويجوز فيه حذف تاء وهي الثانية في الأصح (١) .
فإن سكن المدغم لوصله بضمير رفع وجب الفتح ، وكذا (أفعل) تنجبتا خلافاً
للكسائي (٢) ، أو لجرم أو بناء جار ، فإن لم يظف حركته (٣) الثاني بالفتح مطلقاً ، أو ما لم
يليه ساكن فبالكسر ، أو بالكسر مطلقاً ، أو الإتياع (٤) لفائه ما لم يليه ضمير فبحركته
أو ساكن فبالكسر ، لغات .

【مخرج الحروف】

الثاني (٥) : في المتقاربين ، ويتوقف على مخرج الحروف ، فالأصح أنها تسعة
وعشرون ، واسقط (٦) للمبرد (٧) الهمزة ، وأن مخرجها ستة عشر (٨) تقريباً .
فأقصى الخلق للهمزة والألف (٩) والله ، قال المهدي (١٠) : مرتببات ،
وغيره : في رتبته (١١) ، وقيل الهمزة أول ، وقيل : بعد الهاء ، وقيل : لا مخرج
للكاف .

ووسطة للحاء والعين ، قيل : هكذا ، وقيل : عكسها . ولذئذ للمعين والحاء ،
وفيها القولان .
وأقصى للنسب وما فوقه للقالف . وما يليه للكاف ، ووسطة للشين والجيم والياء ،

(١) ما بين المحكومين ساقط من د .

(٢) انظر : الارتشاف ٣٤٣/١ وشرح الأسموني ١٦٣/٤ .

(٣) ب : د : " حركة " .

(٤) ب : " أو بالإتياع " .

(٥) أي . القسم الثاني من الإدغام .

(٦) د : " اسقط " بدون الواو .

(٧) انظر : المقنن ٢٢٨/١ ، وانظر أيضاً : شرح المعصل ١٢٦/١٠ والمعاهد ٢٤٣/٤ وسر صناعة

الإعراب ٤٣/١ والارتشاف ٥/١

(٨) كلمة : " عشر " مقطعة من أ .

(٩) أ : " والفاء " .

(١٠) د : " المهدي " . وانظر رأي المهدي في الارتشاف ١/١ والمهدي هو أحمد بن حنبل ، أبو

الحبائس ، المهدي المقرئ النحوي قاهر ، أصله من المهديّة ، دخل الأندلس ، وصنف كتاباً مفيدة ،

توفي سنة ٤٤٠ هـ ، انظر : خيرة الوعية ٣٥١/١ وإنباء الرواة ١٢٦/١ - ١٢٧ ومعجم الأدباء

٢٩/٥ - ٤٠ والصلة لابن بشكوان ٨٨/١ وغنية النهاية ٩٢/١ .

(١١) أي : وليست واحدة أسبق من الأخرى . انظر . الجمع ٢٩٢/٦ .

وقدّم أبو حنّان (١) الجيم ، والخليل (٢) : لا مخرج للباء .

وأول حافتيه وما يليهما من الأصراص لصناد ، وهي من الأيسر أقيس ، وقيل : تختصر به ، وقيل : بالأيص ، ولا ينطق بها وبالحاء غير العرب .

وما دون طرفه لمنتهاه ، وما فوقه للام ، وما توكّه وفوق (٣) الثأيا للنون والرأء ، وهي أنخل في ظهره (٤) ، وفال قطرب (٥) والجرمي (٦) وابن جرير (٧) : مخرج الثلاثة واحد .

وما بين طرفه وأصول الثأيا للطء والذال والتاء . وما بينه وبين [الثأيا للرأي والسين والصنار ، وهي الصغير . وما بينه وبين] (٨) أطرافها للطاء والذال والتاء . وباطن الشفة السفلى وأطراف الثأيا العليا للفاء . وما بين الشفتين للباء والميم والواو . وقيل الخليل (٩) : لا مخرج للواو . والمهذوي (١٠) : لها مخرج / ١٧٣ / على حدة .

[القلب المعزول]

ولها فروع حسنة : همزة (١١) مبهمة ، ونجمة ومخرجها الحيشوم ، وألف إمالة وتقحيم ، وشين كجيم ، وصلة كزاي ، وعيونها كنيحة والمهموسة - (سككت فحكة شخص) ، والشديدة : (لجنك تطبق) ، والمهموسة - (ولينا عمر) ، والمطبعة .

(١) نظر : الارتشاف ٨/١ .

(٢) نظر : العين ٥٨/١ ، ونظر أيضا : الارتشاف ٨/١ .

(٣) أ ، هـ : " لويق " .

(٤) أي : ظهر التماس . نظر - الجمع ٢٩٣/١ .

(٥) نظر : الارتشاف ٥/١ والنشر ١٩٨/١ - ١٩٩ .

(٦) نظر : الارتشاف ٥/١ والنشر ١٩٨/١ - ١٩٩ .

(٧) نظر : الارتشاف ٥/١ والنشر ١٩٨/١ - ١٩٩ وابن جرير هو محمد بن الحضر ، الإمام أبو بكر

الأردني النحوي الشافعي ، له من التصنيفات : لجمهرة في اللغة ، والأمل ، واشتقاق أسماء القبائل ،

والملاحق ، وغير ذلك ، توفي سنة ٣٢١ هـ . نظر : نسخة الوصفا ٧٦/١ - ٨١ وإليه الرواة

٩٢/٣ - ١٠٠ وطبقات النحويين ١٨٣ - ١٨٤ .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من أ ، بسبب انتقال نظر .

(٩) نظر : العين ٥٨/١ ، ونظر أيضا : الارتشاف ١١/١ وكنف للمشكل ٣٧٩/٢ .

(١٠) نظر : الارتشاف ١١/١ .

(١١) كلمة : " همزة " ساقطة من أ .

(ص ، ص ، ط ، ظ) ، والمستعلية . (فط حص ضغط) ، والمثقلة : (مر بقل) ،
وغيرها مجهورة رهوة منفتحة مصحفة مصممة على الترتيب ، والقلقلة ^(١) : (قطب
جد) وقيل : التاء بقل الباء ، واللينة : (واي) ، وهي والهمزة ^(٢) معثلة ، وقيل : هي
صحيح ، وقيل : شبه الممثل .

والمنحرف ^(٣) اللام ، قول ^(٤) : والراء ، وهي المكرر ^(٥) ، والمهتوت ^(٦) :
الهمزة ، والهاوي ^(٧) : ما لا مخرج له .

ولا تدغم حروف : (ضوي مشعر) في مقارب . وجوز قوم إدغام الراء في
اللام ، وهو الأصح ، ولا صكير ^(٨) في غيره ، ولا حلق في أنخل إلا الحاء في
العين ^(٩) ، ولا ما يؤدي إلى نهي .

أما غير ذلك فـجوز بقلب الأول مثله ، فالحاء والميم في

(١) أ ، ب ، د ، هـ ، والقلقلة .

(٢) ب : " وهمة " .

(٣) وسني منصرفا لا محذوفه من مخرج القول . انظر الهمع ٢٩٨/٦ وذكر مجهورة للحاء في المنحرف
اللام انظر - الارشاد ١٩/١ والاصول ٤٠٣/٣ وسر صناعة الإعراب ٦٣/١ والمنتج ٦٧٨/٢
والمصاح ٢٤٧/٤ وشرح الشافية للرجس ٢٩٢/٣ والقصص والتكرار ٩٣٢/٢ .

(٤) القول للكوسيد . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ والارشاد ١٩/١

(٥) قال السيوطي . سني لراء المكرر لأنها تتكرر في اللسان عند النطق بها ، كان طرف اللسان يرتد
بها ، فكذلك لطفت بأكثر من حرف واحد . انظر الهمع ٢٩٨/٦ وانظر أيضا : شرح الشافية للرجس
٢٦٤/٣ والارشاد ١٩/١ والاصول ٤٠٣/٣ والمنتج ٦٧٥/٢ وسر صناعة الإعراب ٦٣/١ .

(٦) قال السيوطي . سني الهمز المهتوت من قهت ، وهو عصر الصوت ، لأنها مختصرة كالتهويج ، أو من
الهمز وهو السطم والكسر ، لأنها بموضع بها لإبدال كثيرا فتعظم وتكسر . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ ،
وانظر أيضا . مادة (هت) في مقاييس اللغة ٥/١ ومجهول اللغة ٧١٧ ومادة
(هت) في اللسان ١٠٣/٢ .

(٧) قال سيويه . الهاوي . وهو حرف لين اتسع بهو ، لصوت مخرج أشد من اتساع مخرج الباء والواو ،
وهي الألف انظر . الكتاب ٥٧٥/٤ وقال السيوطي : سني الهاوي لأنه يهوي في الفم فلا يعتمد
اللسان على شيء منها . انظر : الهمع ٢٩٨/٦ وانظر أيضا : لسان العربية ٤٢٤ والجنى لداني ١٧٩
وشرح الشافية للرجس ٢٩١/٣ ومغني اللبيب ٦٩٥/١ .

(٨) الحروف الصغرية هي : (الصاد والميم والراء) انظر الهمع ٢٩٩/٦ والارشاد ٢١/١ .

(٩) قال السيوطي . ولا يدعم حرف حلق في آخر منه إلا الحاء في العين نحو : « فتن زحزح عن النار »
[سورة آل عمران ، آية ١٨٥] ، انظر : الهمع ٢٩٩/٦ - ٣٠٠ .

الحاء (١) ، والحاء في العين (٢) ، والفاء في الكاف (٣) وعكسهما (٤) ، والجيم في
الشين (٥) والفاء ، والطاء والطاء وشركاؤهما (٦) هي بعضها ، وفي الصغرى (٧) وفي
الجيم والمنون (٨) والضاد ، والباء في الميم (٩) والفاء (١٠) .

واللام في : ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ن ،
فإن كانت تحريفية فوجوباً ، والنون الساكنة بغنة هي حروف (ينمو) ، وبدونها في
الراء (١١) واللام ، وتظهر عند الحلقية (١٢) ، وتختفي مع اللواقي ، ومزاً قلبها مع الباء



(١) مثال إدغام الهاء في الحاء . (أحبه حتماً) ، وبعين في الحاء (فطخ حنك) انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٦/٢ .

(٢) نحو : (اسلخ عمنك) . انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٩/٢ .

(٣) نحو : (لفق كذبة) انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٩/٢ .

(٤) نحو : (امثلة طغيا) انظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٩/٢ .

(٥) نحو : ﴿ أخرج شطاء ﴾ [سورة الفتح ، آية ٢٩] وانظر : الهمع ٣٠٠/٦ والارتشاف ٧٠٧/٢ .

(٦) أي : شركاء الطاء والظاء في المخرج ، وهي الدال والذال والفاء انظر : الهمع ٣٠٠/٦ .
(٧) ب . " الصغرى " .

(٨) أ ، ب ، ج ، د ، و : " الشين " والصواب أنها بالسين للمهمة كما في التشرح . انظر : الهمع ٣٠١/٦ .

(٩) مثال إدغام الباء في الميم : (اصحب مطراً) انظر : الهمع ٣٠١/٦ والارتشاف ٧٠٦/٢ .

(١٠) مثال إدغام الباء في الفاء . (اسرب خاطراً) انظر : الهمع ٣٠١/٦ .

(١١) أ : " في اللون " .

(١٢) أي : تظهر النون الساكنة عند الحروف الحلقية الستة وهي : (أ ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) انظر :
الهمع ٣٠٢/٦ .

[خاتمة في الخط]

خاتمة : الخط تصوير اللفظ بحروفه هجائية غير أسماء الحروف مع تقدير الابتداء والوقف ، ومن ثم كُتِبَ (رَه) ومجيء ^(١) (مَه) و (رَحْمَه) بالهاء ، و (أَسَا زِيد) والفتحة المنصوب دون غيره و (لَيْسَعَمَا) ^(٢) بالالف ، و (لَنْ) بالنون على المختار ، وثالثها : إن عملت هـ بالالف ولا لـ بالنون ، و (بَسْت) و (قَامَتْ) / ١٧٣ / بالفاء ، و (للقاضي) بياء ، و (قلض) بدوبها ، و (ضربته) و (مَرَّ بِهِ) بدون واو و بياء ، ويكتب المدغم بقطبه إن كان من كلمة ، وبأصله إن كان من كلمتين أو ثلثاً ساكنة مُحفأة أو مُبذلة ميماً أو حرف مد حذفت لساكن يليه غير نون توكيد .

[أحكام الهمزة]

والهمزة في الأول بالالف ، والوسط ساكنة بحرف حركة مثلوها ، ومتحركة تلو ساكن بحرف حركتها ، وقد تُحذف المفتوحة بعد الف ، واختار ابن مالك ^(٣) والزنجاني ^(٤) وأبو حيان : حذفها ^(٥) مطلقاً تلو غير ألف ، وقوم : تُكتب بالالف مطلقاً ، وتلو متحركة ^(٦) على نحو ما نُصِّه ، وتُحذف إن تلاها مد كصورتها عند الأكثر . وإن نظرت تلو ساكن حذفت في الأصح ، أو متحركة فبحركتها مطلقاً في الأصح ، فإن وصلت بشيء كالوسط على الأصح بحل محل الأولى إلا (لئلاً) و (لئن) ، و (يومئذ) وبحوة ^(٧) و (هؤلاء) .

[حذف همزة الفعل]

وتُحذف همزة الوصل بين واو أو ياء ^(٨) وبين همزة ^(٩) هي فاء ، وبهذا همزة

(١) كلمة : " ره " ساقطة من جـ ، وفيها : " عمي " بدل " عجي " .

(٢) سورة العلق ، آية ١٥

(٣) انظر : التسهيل ٣٣٥ ، وانظر أيضاً : المساند ٢٤٦/٤

(٤) انظر : الهمع ٣١١/٦ .

(٥) كلمة : " حذفها " ساقطة من ب .

(٦) د : " متحرك " .

(٧) وهو كل رمز أصيب إلى الجملة ، كليلند ورميلند وحيوند وساعتد ، فإن هذه الألفاظ كتبت فيها الهمزة

بإة . انظر : الهمع ٣١٠/٦

(٨) ب ، و : " وفاء " .

(٩) كلمة : " همزة " ساقطة من أ .

استفهام ، وقيل : إلا المفتوحة ، أمّا (١) المقطوعة فكما (٢) تسهل في الأصح ، ومن لام التعريف بعد لام جز ، وكذا ابتداء في الأصح ومن أول " بسم الله الرحمن الرحيم " ، لا تسمية غيرها (٣) في الأصح ، ومن (لن) المحذوف تتوین مثله ، ولو مع كنية في الأصح (٤) لا (٥) في أول المنطوق ، وفي (ابنة) رايل .

[أحكام الوصل والفصل]

يُوصَلُ مُرَكَّبُ الْمَرْجِ ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى حَرَمٍ يَقْبَلُ التَّوَصُّلَ ، وَالصَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ ، [وَعَلَامَاتُ الْفُرُوعِ (١) ، وَ (مَا) مَلْفَةٌ أَوْ كَلْفَةٌ وَلَوْ فِي (قَلَمًا) فِي الْأَصَحِّ ، وَ (قَلَمًا) (لَنْ لَمْ) (٢) يَعْمَلُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا ، وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ (٣) بِـ (عَنْ) وَ (مِنْ) وَ (فِي) لَا مَوْصُولَةٌ فِي الْأَصَحِّ ، [وَفِي بَعْضٍ وَيُسَمَّى وَجْهًا ، وَ (مَن) (٤) بِـ (مِنْ) لَا بِـ (عَنْ) مُطْلَقًا فِي الْأَصَحِّ ، وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ (٥) بِـ (هِيَ) لَا (مَعَ) ، وَ (لَنْ) بِـ (لَا) ، وَفِي (لَنْ) وَ (كَي) حَلْفٌ (٦) ، وَتُخَفَّ نُونُ دِي النُّونِ (٧) ، وَلَا تُوصَلُ (لَنْ) ، وَ (لَمْ) وَ (أَمْ) (٨) ، وَشَدَّ وَصَلُ (وَكَانَ) وَ (وَلَمْ) (٩) ، وَحَرَو : (يَوْمَنَ) ، وَ (ثَلَاثَانَةَ) .

(١) كلمة : " أما " ساقطة من ب

(٢) أ ، هـ : " أما المنطوقة بهذه حكمًا "

(٣) قال السيوطي : ولا يحدث حمزة الوصل في غير المسئلة من أنواع التسمية ، نحو (باسم الله) بدون (الرحمن الرحيم) ، و (باسم ربك) : انظر : الجمع ٣١٨/٦ .

(٤) د : " في المصحيح " .

(٥) أ : " لا " .

(٦) أي : علامات التأنيت والتثنية والجمع ، غير ذلك مما لا يمكن أن يُبتدأ به . انظر : الجمع ٣٢٠/٦ .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(٨) أي : وتوصل (ما) الاستفهامية . انظر : الجمع ٣٢١/٦ .

(٩) أي : وتوصل

(١٠) ما بين المعكوفين ساقط من أ .

(١١) أي : في وصل (لن) الناصبة و (كي) مع (لا) خلاف . وانظر هذا الخلاف في الجمع ٣٢٢/٦ - ٣٢٣ .

(١٢) أي : ما وصل مثله نون وهو : من وعي ول ول ولي خبعت نونه للإدغام . انظر : الجمع ٣٢٣/٦ .

(١٣) قال السيوطي : وما وقع في المصحف من وصل ﴿ شَجْعَ عِظَامِهِ ﴾ [سورة لقمان ، آية ٣] ، و ﴿ مَن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾ [سورة هود ، آية ١٤] ، و ﴿ أَلَمْ تَرَ مَا فَتَنَّا ﴾ [سورة الزمر ، آية ٩] فهو مما لا يقبل عليه . انظر : الجمع ٣٢٣/٦ .

(١٤) والأصل : " ول أمه " انظر : الجمع ٣٢٢/٦ .

[أحكام الزيادة]

وربما ألف بعد واء الجمع منطرفة في ماضٍ وأمرٍ ، وفي المضارع رأبان ، لا اسمٍ خلافاً للكوفيين ، ولا مضارعٍ معرّبٍ مطلق / ٧٣ ب / خلافاً للكعسائي ، ولا رقفاً خلافاً للفرّاء ، وفي مائة ومائتين في الأشهر .

وواو في لوائك وأولو ولولات ^(١) ، وفي يا أُوخي ^(٢) عند بعضهم ، وعصرو علماً فرقاً من ^(٣) عثر ، ومن ثم لم تُزد مصوباً ، قال ابن قتيبة ^(٤) : ولا مُضافاً لمضمرٍ ، والرجحاني ^(٥) : ولا مُصغراً ومقرباً بـ (ل) ، واللفية .

[أحكام الجنف]

وحُذِفَت لامٌ للتعريف من : مؤنّسٍ إلا للذئب ، وفي النمل والنبهة ، قبل : والنطير وجهان ، ومما اجتمع في ثلاثٍ لامت ^(٦) . والألف من : الله وإله ، والرحمن والحارث ^(٧) علماً ما لم يُجرّداً ^(٨) ، والسلام عليكم ، وعبد السلام ، وسبحان الله ، مما كثر استعماله من الأعلام الزائدة على ثلاثة ما لم يلتبس أو يُخفّ شيء ، ومن ملائكة وسموات ومفاعيل ومفاعلٍ بـ (ن) ، ولم يُؤدَّ إلى مثلي ، وفاعلات وفاعلين غير مثلبسٍ ، ولا مُصاعفٍ ^(٩) ، ولا مُعْتَلٍ لامٍ ، **بمعن** : ذلك ولوائك وثلاث وثلاثين وثمانين وثمانين ^(١٠) ، وفي ثمانين وجهان ، ولكن ولكن (ها) مع الله ^(١١) والإشارة خالية من الكاف (لا) (تا) (تي) ، ومُضْمَرٍ لَوَلَّهِ عَمْرٍو وقيل : هي المحذوفة ، و (ياء) مع

(١) أ ، ب : " لو لولات " .

(٢) أ ، د ، هـ : " يا أخي " .

(٣) د : " بين " .

(٤) النظر : كتب الكاتب لابن قتيبة ١٧٢

(٥) النظر . الجمع ٣٢٤/٦ .

(٦) قال السيوطي . وتحذف لام التعريف مما اجتمع فيه ثلاث لامات كراهية لاجتماع الأمثال ، مثل : (لله)

و (للسان) . النظر . الجمع ٣٢٠/٦ .

(٧) أ ، د ، هـ : " والحارث " .

(٨) ب : " يجرد " ، والمقصود : كلمة الرحمن وكلمة الحارث ، أي : لم يُجرّدا من الألف واللام . النظر : الجمع ٣٣٠/٦ .

(٩) د : " ولا مضاعف " .

(١٠) أ ، د ، هـ : " ذلك ولئلك وثلاث وثلاثين وثمانية وثمانين " .

(١١) نحو : (ها لله) ، النظر : الجمع ٣٢٣/٦ .

همزة [^(١) لا كـ (أيم) ، وقيل : هي المصروفة ، ومع غيرها ، وأحد لثنيين مقماتين ما لم يلبس ، وجوز ابن الصنائع ^(٢) كتابة ولزبن ^(٣) .

[أحكام الباء]

وتنوب الباء عند الجمهور عن ألف محتوم بها ستم أو فعل ، فالثلة مبدلة من باء ، أو رابعة فصاعداً مطلقاً ما لم تل باء في غير (يحيى) علماً ، قيل : لو غيره ، فإن ولبها ضمير متصل أو ناء قولان . ولأصح في (كلا وكنّا) الألف إلا (لدى) ^(٤) ، وعلى الأول إن نون هائلها قال سيبويه : المصوب بألف وغيره بياء . وتعرف الباء بالتثنية والجمع والمرة والإسناد / ١٧٤ / إلى الضمير ، والمضارع وكون الفاء أو العين واوا ولا يكتب بالياء مبنياً غير (متى) ، ولا حرف غير (بلى) ، و (إلى) و (على) و (حتى) إلا موصولة بـ (ما) استهامية ^(٥) .

[رسم المصحف]

ورسم المصحف متبع ، ومن ثم قيل ^(١) حطان لا يقاس : حط المصحف والعروض . أما القافية ومثلها الأسجاع ^(٢) : فالمفردة يستوفى حروفها إلا ما يتم للوزن دولة ، فإن كان الروي ألفاً فيها أبداً ، ^(٣) المطلقة تحبباً بألف ^(٤) ، والمحتار حنف صيغة غيره ، والممدودة ^(٥) بالعين ، وما حزم من زيادة أو حذف أو بدل مفقود ^(٦) .

[نَقَط]

ووضع النقط لدفع الاشتراك ، ومن ثم يختار أبو حنبل نقط القامع والنون والياء

(١) ما بين المعكوفين ساقط من هـ ، بسبب النقل للنظر

(٢) النظر : الجمع ٣٣٥/٦ وابن الصنائع هو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ، شمس الدين ، الرمزي الحنفي ، من تصانيفه شرح الألفية لابن مالك في النحو ، وتذكرة في النحو ، وغيرها ، توفي سنة ٥٧٧هـ

(٣) كلمة : " ولزبن " ساقطة من أ .

(٤) ب ، هـ ، و " لا لدى "

(٥) قال السيوطي " فإن وصلت الثلاثة بما الاستهاميته كتبت بالألف لوقعها وسطاً ، نحو (لام وعلام وحكم) النظر : الجمع ٣٣٩/٦ .

(٦) قاله ابن درستويه . النظر : الجمع ٣٤١/٦ .

(٧) عبارة : " ومثلها الأسجاع " ساقطة من أ ، د ، هـ .

(٨) أ : " بالألف "

(٩) أ : " والممدود "

(١٠) في هامش و : " أي : مفقود في القوافي "

وَصَلَا لَا فَصَلَا^(١) ، وَبَعْضُهُمْ نَقَطَ لِلشُّيْخِ بِلُحْدَةٍ^(٢) ، وَالرَّجَائِي نَقَطَ هَاءَ^(٣) التَّائِيثِ ،
وَنَقَطَ أَهْلُ الْغَرِيبِ^(٤) كُلُّ مُهْمَلٍ - إِلَّا الْهَاءَ - أَسْفَلَ^(٥) ، وَرَبُّمَا كَتَبُوا تَحْتَهُ^(٦) مِثْلَهُ ،
لَوْ هَمْزَةٌ ، أَوْ فَوْقَهُ عِلَامَةٌ لَوْ تَبَرُّةً ، اصْطِلَاحًا^(٧) .



(١) د : " فَصَلَا لَا وَصَلَا " .

(٢) أ ، د ، هـ : " وَلُحْدَةٍ " .

(٣) ب ، و : " تَاءٌ " .

(٤) أي : غريب الحديث .

(٥) د : لو نقطت لالتهمت بالجهيم . فنظر : الجمع ٣٤٣/٦ .

(٦) ب : " تَحْتَهُ " .

(٧) أي : لأهل الحديث . فنظر : الجمع ٣٤٣/٦ .

[خاتمة جمع الجوامع]

وقد تم جمع الجوامع نظاماً ، المودع من سور العربية ^(١) جمعا جمًا ، الكائن من بلاغة الإنجاز و غنوة الألفاظ بالمحل الأمنى ، الفائق على ^(٢) نظرائه إنجازاً و جمعا ، المرقوع عن همم معاصريه ^(٣) قطعاً ، والمثبذ لركائز مبادئه إحكاماً ووصفاً .

فعلتكم بحفظ عبارته وتأمل فحواها ، وإيالك والميادرة بإنكارها ^(٤) لإفلك ميواها ، وثوتك وإيراز محاسنها التي لا تحصى إلا على جامد البصيرة أعفاها ، فربما حالف غيرة في تعبير ^(٥) أو تأخير أو تقديم ؛ فصنة من لا فطنة له ^(٦) ولا فهم ^(٧) عتولاً عن المنهج القويم ، وما نرى أن ذلك لأمر مهم يستخرجهُ النظر السليم ، وربما أفصحت بذكر أبواب الأقوال ولو بالتعداد إما تقوية لمن سبب إليه الإنعزاز ، أو لتفرد وغير ذلك من الأمور التي تقتض / ٧٤ ب / لتستفاد ، وربما نقلنا عن أحد ^(٨) جلاء ما نسبته بعض المشاهير إليه ، فحسية غلطاً من لا ^(٩) اطلاع به ولا تحقيق لديه ، وما شعر ^(١٠) أن ذلك بعد التطلع والعرض الشديدين عليه .

فتوتك مختصراً تطوى على رتبة مائة مصنف ، واحتوى على ما به المؤون نقر والأسماع تشب ، وأتى من المحبب العجائب ما لم يجمعه قلة مؤلف ، فحق أن يكون على كتب الأنام سريراً ^(١١) ، ولأنواع الضحائر والمحاسن حرياً جعلنا الله به مع ^(١٢) الدين أنعم الله عليهم ورفهم مكاناً طلياً ، آمين

(١) هـ : " العرب "

(٢) الحرف : " على " ساقط من د ، هـ .

(٣) ب ، جـ ، و : " معاصره " .

(٤) ب ، جـ ، و : " لإنكارها "

(٥) ب : " تصوير "

(٦) عبارة : " له " ساقطة من ب .

(٧) عبارة : " ولا فهم " ساقطة من أ ، هـ .

(٨) ب : " واحد "

(٩) الحرف : " لا " ساقط من أ .

(١٠) أ : " ما يشعر "

(١١) سريراً أي : نفيساً شريفاً ، والمثري : المرفوع في كلام العرب ، والمثري : المختار : انظر : مادة

(سرا) في اللسان ٣٧٨/١٤ ٣٧٩ .

(١٢) أ : " من " .

آخر الكتاب ، قال مؤلفه . فرغت من نسخه ليلة الثلاثاء
لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ٧١ وثمانمائة
كتبت هذه النسخة من نسخة كتبت من نسخة
كتبت من خط مؤلفه الفقير إلى الله تعالى
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن محمود بن
المنبأعي الشافعي ، طهر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين ، آمين ، وذلك
في نهاية الجمعة المباركة
لعشر بقين من ربيع
الأول سنة ١٠٨٤
أحسن الله
عاقبتها
بحور
أمين

نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين ، أحمد الله على أن وفقني في إجاز هذا البحث ، وأسأله أن يجعله في ميزان حسناتي ، وقبل أن أضع قلبي مستهيا من دراسة وتحقيق هذا الكتاب ، أعرض بعض النتائج التي توصلت إليها على النحو التالي :

١- أن التسمية الصحيحة للكتاب هي (جمع الجوامع) وليس (جمع الجوامع النحوي) أو (جمع الجوامع في النحو) ، وقد ذكرت الأدلة على ذلك في قسم التحقيق في الحديث عن توثيق نسبة للكتاب واسمه .

٢- جمع الجوامع ، اسم على معنى ، فقد جمع فيه السيوطي كثيرا من الآراء والأقوال والمذاهب لمن سبقه من النحاة والعلماء ، وبذلك يعد هذا الكتاب من أهم المصادر التي تبين الخلافات النحوية ، لذا لا يستعصى عنه باحث في الدراسات النحوية .

٣- السيوطي - رحمه الله - عالم جليل لا يثنى له غبار ، فقد بذل جهدا عظيما في هذا الكتاب ، فهو قد استنفد المسائل النحوية بحثا ، وجمع كل ما قيل فيها من أقوال وأراء ، وأبدى براعة خاصة في عرضها .

٤- كان السيوطي مدرسة وحده ، له آراء واختيارات الحاصلة به ، فلم يك بصريا ولا كوفيا في مذهبه ، ولم يتعصب لأي مذهب من المذاهب النحوية ، بل كان يجمع كل الآراء ويبدى رأيه ، فيؤيد ما وافق منهجه ويخالف ما خالفه .

٥- مال السيوطي في هذا الكتاب إلى الاختصار ، مع الإحاطة والشمول .

٦- إن مؤلفات السيوطي سبل جار لا يقطع ، فبدا من وقت لآخر نجد له كتابا يخرج إلى النور من هنا أو من هناك .

٧- رجع السيوطي في هذا الكتاب إلى آراء كثير من العلماء والنحاة ، منهم من صرح بذكر اسمه ومنهم من لم يصرح به .

٨- جاءت شواهد السيوطي في هذا الكتاب قليلة ، وهذا بسبب ميله إلى الاختصار .

٩- إن السيوطي بجمعه لكل الأقوال والآراء المختلفة في المسألة النحوية يكون بذلك قد أراح الباحثين من مشقة البحث عن هذه الأقوال والآراء في الكتب والمصادر المتعددة .



الفهارس الفنيّة

١- فهرس الآيات الكرّيمّة

٢- فهرس الأحاديث

٣- فهرس الأمثال وأقوال العرب وتعبيراتهم

٤- فهرس الأقوال

٥- فهرس القبال

٦- فهرس المذاهب النحوية

٧- فهرس الأعلام

٨- فهرس للمراجع والمصادر

٩- فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	(٢) البقرة	
٩٠	﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا ﴾	٢٢٩
١٩٥	﴿ وَلَا تَتَّقُوا بِلَاسِكُمْ ﴾	١١٣
٢٧١	﴿ مَجْمَعًا مِنْ ﴾	٢٢٩
	(٤) النساء	
٤٥	﴿ كَفَى ﴾	١٠٦
٧٩	﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾	١٦٦
١٧١	﴿ انْتَهَوْا حِزْرًا لَكُمْ ﴾	١١٤
	(٥) المائدة	
٨	﴿ اغْضُوا ﴾	٢
	(١٢) يوسف	
٣٥	﴿ تُمْ بِذَا لَهُمْ ﴾	١٠٦
	(٢٥) الحجر	
٢٢	﴿ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾	٣٠
	(١٩) مريم	
١	﴿ كَهَيْعِص ﴾	٢٢
٣٨	﴿ لَسَمِعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ ﴾	٢٩١
٦٠	﴿ يَنْخَلُوعُ الْجَنَّةُ ﴾	٢٥٩
٦١	﴿ جَنَاتٍ عَذْبٍ ﴾	٢٥٩
	(٢١) الأنبياء	
٢٢	﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾	٢٠٨
٦٠	﴿ يَقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾	١١٠
	(٣٥) فاطر	
٣	﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ ﴾	٦٤

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	(٢٦) يس	
٢٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ حَتَّىٰ تَبْلُغُوا أَهْلَ الْوَلَدِيَّةِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ ۚ ﴾	٢
٣٧	﴿ الَّذِينَ يَسْلُخُونَ لَكُمْ فِي الْحَرِّ وَالْثَّلَاجِ وَالْغُلِيِّمْ إِلَيْكُمْ وَالَّذِينَ يَمْنَعُونَ الْبَصِيرَ ۚ ﴾	٥٣
	(٤٢) الشورى	
٢٤١	﴿ حَمِصٌ عَصَىٰ ﴾	٢٢
	(٤٩) الحجرات	
١٠	﴿ أَحَرِّكُمْ ﴾	٢٦
	(٥٩) الحشر	
٩	﴿ تَبَوَّعُوا الدَّيْلَ وَالْإِيمَانَ ﴾	٢٦٠
	(٦٥) الطلاق	
٦	﴿ لَوْلَا تَعَذَّلْتُمْ عَنْ آلِ الْكَافِرِينَ ۚ ﴾	٩
	(٦٧) المائدة	
٤	﴿ كَرَمَيْنِ ۚ ﴾	٢٥
	(٨٣) المطففين	
١٨	﴿ عَلَيْنِ ۚ ﴾	٣٢
	(٨٦) الطارق	
٤	﴿ لَيْسَ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْنَهَا حَلِيطٌ ۚ ﴾	١٥٦
	(٩٥) التين	
٨	﴿ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾	٢٤٣
	(٩٦) النحل	
١٥	﴿ لَنَسْفَعًا ﴾	٣٣٣



الصفحة	الحديث
٢٨١	" ارجعن مأزورات غير مأجورات " ..
٢٩٢	" أقدر عليك " ..
٢٨١	" أنفق بلائاً ولا تخش بقللاً " ..
٩٣	" إن كنت لمؤمناً " ..
٢٨١	" أينك صاحبة الجمل الأدب تتبعها كلاب الحوالب " ..
٢٤٤	" باسمك ربي وضعت جنبي " ..
٢٦	" حوالينا " ..
٢٨١	" رب السماوات وما أطللن والشياطين وما أصللن من لهن " ..
٢٢٨	" فيها ونعمت " ..
١١٣	" كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع " ..
٢١٦	" كل ذلك لم يكن " ..
٢٨١	" كل ما أصميت ودع ما أنميت " ..
٢	" لا حول ولا قوة إلا بالله " ..
٢٥	" لا وتران في لينة " ..
١٠٦	" لا يشرب الخمر " ..
١٥٨	" لتتبعن سنن من قبلكم باعاً وباعاً " ..
٢٩١	" الله أرحم بالمؤمنين " ..
٧٢	" لولا قومك حديث عهد " ..
٢٠٨	" لو لم تكن ربييتي ما جلت لي للرصاع " ..
٢٨١	" من كل شيطان وهامة وكل عين لامة " ..
٢٠٩	" ولو بظلف محرق " ..



٣- فهرس الأمثال وأقوال العرب وتعبيراتهم

١٢٩	أعور وذا ناب
١٠٤	أقول بيد منطلق
١٢٩	أجلك لا تفعل
١١٤	أحشأ وسوء كيلة
١٦٤	أخول أخول
١٩٧	أذهب أو افعل بذي تسلم
٢٤٩	أزيد ذهب به
٢٤٨	أريد قام
٢٤٨	أزيد قام وعمرو قعد
٢٩١	أسود من القار
٢٩١	أشعل من ذات التحير
١١٣	أعطيت مالكة العلام
١٩٣	أقسمت لا نر إلا فاعلاً
٢٩١	أقسم به
١٠١	أكلأ ريداً طعامك
١٠٦ ، ٦٣	أكلوني البراهيث
٧٢	أما صديقك فكان حسناً
١١٤	إن تأتيني فاهل الليل وأهل النهار
١٥٩	أنت الرجل علماً
١٥٩	أنت زهير شعراً
٦٨	أنت من أشياعي ما سرناهما
٦٨	أنت مني فرسخين
٢٤٨	إن ريد قام
٢٣٣	إنك من رجل
١٦٤	أهادي سباً
١٦٤	بلادي بدا

٦٤	بحسبك درهم
١٣١	بعيدات بين
٢	تسمع بالمعدي
١٠٩	جبل فعل
١٨٠	حتى زيد ضربته
١٨٠	حتى زيد مصروب
١٦٦	حسبك به فارسا
٢٣٣	حسبك من رجل
٧٢	حسبك ولم الناس
٢٣٨	حسن الوجه
٢٣٨	حسن وجهه
٦٥	حلو حامض
١٦٤	حيث بيث
٢٤٨	جرحت فاذا زيد قد صربه عمرو
٦٩	حير منك زيد
١١٣	درهمه أعطيت
١١٤	ديار الأحباب
١٤٧	رأسه والحائط
١٦٠	راكبا زيد جاء
٦٤	رب رجل عالم ألفا
١٢١	رجل مكرمان
٧	زعموا مطية الكتب
٧٠	زيذا أبوه ضارب
٧٠	زيذا أبوه ضرب
١١٣	زيد ضربته
١٠٧	زيد عمرا
٤٣	زيذا غلامه ضرب
٢٤٨	زيد قام

٧١	زيد وعمر و قام
٦٧	زيد يقوم عمرو إن قام
١٩٣	سألتك بتعميرك
٢٢٦	سقط في يده
٦٦	السمن متولان بذرهم
٧٠	سواء علي أقيمت أم قعدت
١٦٤	شجر بفر
١٦٤	شذر مذر
١٢٣	صلمة بن قلعة
٤٣	ضاربه ضرب زيد
٧٠	صربه زيد
١٨٠	صربت القوم حتى زيد فتركت
٤٣	صربت ضلله زيدا
١١٢	صرب القوم بعضهم بعضا
٧٢	ضربي زيدا قائما
١١٩	صل بن صل
٤٥	ظننت زيدا هو القائم جاريتيه
١٠١	ظننت يقوم زيدا
٦٨	طهرك حلك
١٩٤	عبد بطله
٧٣	عبد الله وعهدي بزيد قديمين
١٤٤	عذيرك
١٩٣	عزمت في الطلب
١٥٨	علمته الحساب باننا باننا
٧٢	علمي بزيد كان قائما
١٩٢	عمرتك الله
٢٩	فاها لعرك
١١٩	فلان بن فلان

٧٠ في دله ريد
٧٠ في داره عبد زيد
٧٠ في داره قائم
٧٠ في دله قيام ريد
٧٠ قائم زيد
٢٤٢ قاش ماش
٧٠ قام أبوه زيد
١٨٨ قصاء الله
٧٦ قعدت كأنها حربة
١٩٣ قعدك وقعدك الله
١٨٨ كعبة الله
١١٤ - ١١٣ الكلاب على البقر
٢٦ كلبتى الحداد
١٥٥ كل شيء منه ما النساء
١١٤ كل شيء ولا هذا
١٥٨ كلمته فاه إلى في
٦٩ كم مالك
١٠٩ كين يقام
٢٣٣ لله نره
١٦٦ لله نره رجلاً
٢٠٨ لو انتفت أخوة الرصاع ما حلت للنسب
٢٤٨ لو غيرك قالها
٢٠٨ لو كان إنساناً لكان حيواناً
٢٠٨ " لو لم يخب الله لم يعصه "
٢٩١ ما أحلمك
٢٩١ ما أحصره
٢٩١ ما أعظم الله وأقدره
٢٣٣ ما أنت جارة

٤٥	ما بال زيد هو القائم
٧٦	ما جاءت حاجتك
٤٣	ما رأى لحيّة زيد
١١٢	ما زيدٌ عمرًا يصرب
١٤٩	ما قام إلا زيدًا
٢٤٥	ما قام وقعد إلا زيد
٥٣	مررت بالرجل مثلك وخير منك
٤٥	مررت بعد الله هو السيد
١٢٨	معاد الله
١١٤	من أنت زيدًا
٧١	من أنت زيد
٦١	من قائم
١٩٢	بشدتك الله
١٩٣	بشدتك الله إلا فعلت
٦٨	بعك أسعائك
١٠١	نعم الرجل زيدًا
١١٤	هذا ولا زعمائك
٢٢٦	هناك من رجل
٢٤٢	هلم جرًا
١٩٤	واحد أمه
٢٣٣	واها له ياها
١٣٣	وزن الجبل
١٢٠	يا نيم نيم عدي
٢٣٣	يا لك من رجل
٦٨	اليوم يومك



٢- فهرس القوافي

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢	(ب) أفندي	رجز	صاحبة
٢٧٩	(ج) رجل من اليمن	رجز	حجج
١٠٧	(ح) ---	طويل	الطوائف
٤٣	يريد بن مخرم	والفر	شراحي
٩٣	(د) عنكة بنت ريد	كامل	المتعمد
٢٤٥	(ل) لمرد القيس	طويل	المال
٢٨٠	(ن) ---	مربع	عمانا
٤٣	حمرو بن معد يكرب	والفر	فلوبي



أسد : ١٦

أهل العالية : ٨٢

تميم : ١٥ ، ١٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٧

الحجاريون : ١٦ ، ٣٨ ، ٨١ ، ٢٤٢

طيء : ٢٥٢



بني تميم

٦- فهرس المذاهب النحوية

١٧٥	١٧٢	١٧١	١٧٠	٩٧	٨٢	٤٩	٤٥	البصريون
١٨٠	١٧٩	١٧٧	١٧٦	١١٨	١١٢	١١٠	٩٨	
١٨٤	١٨٣	١٨٢	١٨١	١٦٦	١٦٠	١٤٤	١٤٠	
١٩٢	١٩٠	١٨٧	١٨٦	٢٠٥	١٨٦	١٨٠	١٧٢	
١٩٨	١٩٦	١٩٥	١٩٤	٢٣٦	٢٣٥	٢١٤	٢٠٨	
٢٢٠	٢١٩	٢١١	٢٠٠	٢٥٥	٢٤٤	٢٤٠	٢٣٨	
٢٣٣	٢٣١	٢٢٩	٢٢٥	٢٩٤	٢٧٩	٢٦٧	٢٦٢	
٢٣٨	٢٣٦	٢٣٥	٢٣٤	٢١	١٣	٩	٦	الكوفيون
٢٤٤	٢٤٣	٢٤١	٢٤٠	٣٠	٢٧	٢٦	٢٣	
٢٥٩	٢٥٧	٢٥٣	٢٥٢	٤٣	٤٠	٣٦	٣٣	
٢٦٤	٢٦٣	٢٦٢	٢٦١	٥٢	٤٩	٤٦	٤٤	
٢٦٨	٢٦٧	٢٦٦	٢٦٥	٥٨	٥٧	٥٦	٥٤	
٢٧٤	٢٧٣	٢٧١	٢٦٩	٦٤	٦٣	٦٠	٥٩	
٣٠٥	٢٩٥	٢٨٩	٢٨٣	٧٠	٦٨	٦٧	٦٥	
٣٢٣	٣٢١	٣٠٨	٣٠٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٢	
		٣٣٥	٣٢٤	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	
٢٥٩	٢٣٥	١٥٦	٩٧	٨٧	٨٥	٨٤	٨٢	البيهقيون
		٢٧٣	٢٧١	٩٤	٩٢	٩٠	٨٨	
	١٤٠	٩٨	١٤	١٠٤	١٠٣	١٠١	٩٧	المعاري
٣٦	٣٣	١٣	٥	١١٣	١١٢	١٠٨	١٠٥	للمعاري
٦٦	٦٤	٥٤	٤٣	١٢٠	١١٩	١١٨	١١٧	
٩٦	٧٢	٧١	٦٩	١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢١	
١٢٥	١١٦	١٠٩	١٠٦	١٤٣	١٣٣	١٣٢	١٣١	
١٥٣	١٤٦	١٣٥	١٣٢	١٥٢	١٥٠	١٤٩	١٤٦	
١٨٦	١٧٥	١٧٠	١٦٦	١٦٠	١٥٨	١٥٦	١٥٣	
٢٠١	١٩٧	١٩٥	١٩٤	١٦٧	١٦٦	١٦٥	١٦١	

۲۶۸ ۲۶۷ ۲۶. ۲۵۹

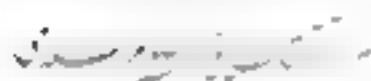
۳۱۷ ۳.۵ ۲۹. ۲۶۹

۳۳۶

۲۲۷ ۲۲۵ ۲۱۸ ۲.۴

۲۴۸ ۲۴۶ ۲۴۵ ۲۳۶

۲۵۷ ۲۵۴ ۲۵۲ ۲۵۱



٧- فهرس الأعلام

(أ)							
الأخفش الصغير : علي بن سليمان :				الأبدي : أبو الحسن علي بن محمد :			
١٧٠	١٨٦	٢٢٥		١٥٠	١٥١	١٦٦	١٧١
إبريس بن محمد بن موسى أبو العلا :				٢٠٢	٢٦٥	٢٦٧	
١٠٠				ابن الأبرش : أبو القاسم خلف بن يوسف :			
الأزهرى : محمد بن أحمد بن الأزهر :				٢٣٤			
٢٦٣				الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة :			
الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب				٧	١٤	١٧	٢٢
١١٧	١٥٣	١٧٧	٢٦٩	٣٢	٤٥	٥٣	٥٦
الأعلم : يوسف بن سليمان بن عيسى				٥٩	٦١	٦٧	٧٠
الأنتمري :				٧٢	٧٤	٧٧	٨١
١٢٨	١١٠	١٠٠		٨٤	٨٦	٨٨	٨٩
٢٣٩	١٩٥	١٦٥	١٣٠	٩٣	٩٩	١٠٠	١٠١
ابن أفلح : حلف بن قاسم بن أفلح :				١٠٣	١٠٥	١٠٨	١١٥
٩٩				١٢٤	١٢٦	١٣٥	١٣٦
الأموي المظلي : محمد بن علي بن موسى				١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١
١٦٢				١٤٣	١٤٥	١٤٦	١٥٠
ابن الأنباري : محمد بن القاسم بن بشار				١٥٢	١٥٣	١٥٥	١٦٠
١٠٧	٩٢	٦٥	٥٦	١٦٧	١٧٤	١٧٩	١٨٠
٢٣٢	١٩٦	١٨٥	١٥٣	١٨٢	١٨٤	١٨٥	١٨٦
٣١٢	٢٦٨	٢٣٩		١٩٢	١٩٤	١٩٧	٢٢٥
الأندلسي : القاسم بن أحمد بن الموفق :				٢٣٢	٢٤٣	٢٤٧	٢٤٨
٢٠٣				٢٥١	٢٥٢	٢٦١	٢٦٣
(ب)				٢٦٩	٢٧٣	٢٨١	٢٨٣
ابن بابشاذ : أبو الحسن طاهر بن أحمد :				٢٩٠	٢٩١	٣٠٨	٣١١
٥٢	١٧١	٢٤٢	٢٤٧	٣١٢	٣٢٥		
ابن البانش : علي بن أحمد حلف :							
١٠٤	١٣٦	٢٩٦	٣١٩				

البهاري : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد :
٨٥

البيضاوي : أبو الخير عبد الله بن عمر :
٩٥

(ت)

التبريزي : أبو زكريا يحيى بن علي :
٥٣

التنوخي : محمد بن محمد بن محمد :
٩٥

(ث)

ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار .
٣٠ ٥٦ ٩٥ ٨٥

٩٢ ١٠٢ ١١٧ ١٣٣

١٤٤ ١٧٣ ١٧٦ ٢٦٠

٢٦٨ ٣٠٧

(ج)

الجرجاني : عبد القاهر بن عبد الرحمن :
٨٦ ١٠٥ ١١٩ ١٩٤

الجرمي : أبو عمرو صالح بن إسحاق :
٩٦ ١٠٠ ١٠٤ ١٢٣

١٢٤ ١٣٠ ١٣٨ ٢٢٩

٢٣٢ ٢٣٦ ٢٤٦ ٢٤٨

٢٥١ ٢٦١ ٢٦٣ ٣١١

٣٣٠

الجزولي : عيسى بن عبد العزيز :

٢٩ ٧٠ ١٣٠ ١٨١

الجلولي : الحسن بن علي القيرواني :
٨٩ ٢٩٥

الجليس : الحسن بن هبة الله الديوري :
٢٦٥

ابن جني : أبو الفتح عثمان بن جني :
٦ ١٣ ٢٣ ٤٤

٦٤ ٨٣ ١٣٦ ١٤٢

١٤٦ ١٥٣ ١٥٨ ١٥٩

١٦٣ ١٩٨ ٢٠١ ٢١٢

٢٤٣ ٢٥٥ ٢٥٩ ٢٧٨

٣١٩ ٣٢١

لجوابلي : موهوب بن أحمد بن محمد :
٢٢٨

لبن جودي : أبو القاسم خلف بن فتح :
٢٩٢

الجوكيري : إسماعيل بن حماد أبو نصر
للعاربي : ٢٥ ٨٦ ١١٦

١٣٨ ١٥٧ ١٨١

(ح)

ابن الحاج : أحمد بن محمد الأزدي :
٦٦ ٧٣ ١٠٧

ابن الحاجب : عثمان بن عمرو :

٦٧ ٦٩ ٩١ ١١٢

١٥٢ ١٨٤ ١٩٤ ٢١٣

٣١٩

حازم : محمد بن حسن القرطاجي :
٢٧٩

الحريري : القاسم بن علي بن محمد :
٩٥ ٩٨ ١٠٥ ١٣١

١٣٤ ٢٦١ ٢٦٣

ابن حوط الله : عبد الله بن سليمان :

٦٣

الحوفي : أبو الحسن علي بن إبراهيم :

٢٤٣

أبو حيان الأندلسي :

٤ ٨ ١٣ ١٤

٣١ ٣٣ ٤٦ ٥٠

٥٢ ٥٣ ٥٥ ٥٩

٦٠ ٦٣ ٦٤ ٦٥

٨٤ ٩١ ٩٥ ٩٨

١٠٣ ١٠٩ ١٢١ ١٢٣

١٢٤ ١٢٧ ١٣١ ١٣٤

١٣٦ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٢

١٤٤ ١٥٠ ١٥٧ ١٥٨

١٥٩ ١٦١ ١٦٨ ١٧٢

١٧٥ ١٧٧ ١٧٩ ١٨٤

١٨٦ ١٨٨ ١٩٤ ١٩٥

٢٠٢ ٢١٣ ٢١٦ ٢٢٦

٢٣١ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٣٩

٢٤٥ ٢٤٦ ٢٥٦ ٢٥٧

٢٥٩ ٢٦١ ٢٦٥ ٢٧٩

٢٨٤ ٢٩١ ٢٩٦ ٣٠٩

٣١٤ ٣١٦ ٣١٧ ٣٢١

٣٣٠ ٣٣٣ ٣٣٦

(خ)

الحررنجي : أبو حامد أحمد بن محمد :

٢٦١

ابن خالويه : الحسين بن أحمد :

١٤٤ ٢٦١

ابن الخباز : أبو عبد الله أحمد بن الحسين

١١٠ ١٨٤ ٢٢٢ ٢٦٥

ابن خروف : أبو الحسن علي بن محمد :

٢٠ ٩١ ١٢٩ ١٣١

٢١٤ ٢١٨ ٢٣٦ ٢٤٣

٢٤٦

الحصرائي : أبو عبد الله محمد بن يحيى

١٤٦ ١٥٦ ١٧٣ ١٧٩

٢٠٧ ٢٦٥

خطاب بن يوسف : أبو بكر الماردي :

٩٢ ٩٩ ١٥٥ ٢٠٠

٢٩٠ ٢٩١

حلف الأحمر : أبو محرز بن حيان :

١٠٦ ١٥٥

الخليل بن أحمد الفراهيدي :

٤٠ ٥١ ٥٣ ٦٠

١١٧ ١٦٩ ١٧١ ١٨١

٢٠١ ٢٢٤ ٢٥١ ٢٧٠

٢٣٠

(د)

الدقني : عثمان بن سعيد بن عثمان :

٢٨٩

لدجاج : أبو الحسن علي بن جابر :

١٩

ابن درستويه : عبد الله بن جعفر :

٧ ٩٩ ١٠٨ ١٩٧

٢١١ ٢٦٥

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن :
٣٣٠

دريود : عبد الله بن سليمان بن المنذر :
٧٨ ٨٧ ١٥٦ ٢٠٩
٢١٠ ٢٣٠

ابن الدهان : مسعود بن المبارك بن علي :
١٤١

الدينوري : أبو علي أحمد بن جعفر :
٢٦٠

(د)

أبو ذر : مصعب بن محمد بن مسعود :
١٦٥ ٢٤٤ ٢٧٢

ابن الذكي : محمد بن مسعود الغرني :
١٦٩

(ر)

الرواسي : أبو جعفر محمد بن الحسن :
١٦٩

الربيعي : علي بن عيسى بن الفرج :
٢٢١ ٢٦٠

ابن أبي الربيع : عبد الله بن أحمد :
٩٩ ١٣٨ ١٦٦ ٢٢٨
٢٣٨ ٢٦٦

الرضي : نجم الدين محمد بن الحسن :
١ ٦٣ ٢٢٢ ٢٦٠

الرماني : أبو الحسن علي بن عيسى :
٧١ ٨٢ ٩٧ ١٣٣
٢٤٠

الرندي : أبو علي عمر بن عبد المجيد :
١٠٩ ١١٢ ١٧١

الرياشي : أبو الفضل عباس بن الفرج :
١١٧ ١٣٠

(ز)

الزاهد : محمد بن عبد الوليد البغدادي :
٢٦٠

الزبيدي : محمد بن الحسن بن عبد الله :
١٩٧

ابن الزبير : الربيع بن علي بن محمد :
١٠٦

الزجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن العسري :
٧ ١٣ ٤٠ ٤١

٥٠ ٦٠ ٦٧ ٩١
٩٤ ١٢٩ ١٣٥ ١٣٧

١٣٩ ١٤٣ ١٤٦ ١٤٩
١٥٠ ١٥٨ ١٦٧ ١٩٤

٢٠٨ ٢١٤ ٢٢٢ ٢٣٤
٢٥٣ ٣٠٨ ٣٢١

الزجاجي : عبد الرحمن بن إسحاق :
١٢ ٩٤ ١٣٣ ١٣٧

١٤٣ ١٥٧ ٣٠٦

الزيمخري : محمود بن عمر بن محمد :
٤٤ ٩١ ٩٥ ١١٣

١٣٥ ١٥٣ ١٨٧ ١٩٦
٢١٢ ٢١٩ ٢٥٢ ٢٥٦

٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦١
٢٦٢

١٢٥	١٠٨	١٠٣	١٠٠	الزنجاني : عبد الوهاب بن إبراهيم :
١٦١	١٤٣	١٣١	١٢٨	٣٣٥ ٣٣٣ ١٣٩ ٨
٢٤٤	٢٤٣	٢٢٦	٢٢١	٣٣٧
	٢٦٥	٢٥٨	٢٥٣	للزيادي : إبراهيم بن مفيان بن سليمان :
٤٥	٤١	٣٨	سيبويه :	٢٠٦ ١٣٧
٥٩	٥١	٥٠	٤٩	أبو زيد الأنصاري : سعيد بن أوس :
٧٢	٦٩	٦٦	٦٠	٣٢٨ ٣٠٨ ٢٦٣ ١٩٩
٩٢	٩١	٨٣	٧٣	(س)
١١٦	١١٥	١١٠	١٠٤	المبكي : علي بن عبد الكافي :
١٢٤	١٢٣	١٢١	١١٧	٢٩١ ١١٣
١٤١	١٣٢	١٣١	١٢٩	المجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد
١٧٦	١٧٢	١٤٧	١٤٥	٣١١ ٢١٧ ١٥٥ ٣٤
١٨٥	١٨٤	١٨١	١٧٢	ابن السراج : أبو بكر محمد بن المري :
٢٠٤	٢٠٠	١٩٢	١٨٨	٦٠ ٥٨ ٥٧ ١٢
٢٢٥	٢١٥	٢١١	٢٠٧	٥٥ ١٠٢ ٧٩ ٧٤
٢٥٣	٢٥١	٢٣٨	٢٣٥	١٤٣ ١٤٢ ١٣٨ ١٣١
٢٧١	٢٦٧	٢٦٥	٢٦٣	٢٥١ ٢٤٠ ٢٣٣ ١٧٤
	٣٣٦	٣٢١	٢٧٦	٢٨٤
المسيد : الحسن بن شاذان ركن الدين				للمرقطبي : أبو عثمان سعد بن محمد :
	٣١٩	١		٨٥
ابن المسيد : عبد الله بن محمد البطلوسي				ابن سعدان : أبو جعفر محمد الصيرير :
	١٥١	١١٩		١١٨
ابن سيده : علي بن أحمد الأندلسي :				السكاكي : يوسف بن أبي بكر بن محمد :
	٢١٥			٢١٩ ٢١٠ ١٠٠
الميراثي : أبو سعيد الحسن بن عبد الله :				ابن السكيت : يعقوب بن إسحاق :
	٧١	٤٩	٤٤	١٢
١٢٠	١١٥	١٠٣	٩١	١١٦
١٤٧	١٤٦	١٣٨	١٢١	السهيدي : عبد الرحمن بن عبد الله :
				٩١ ٥٤ ٥١ ٣

١٥٢ ١٥٣ ١٨٤ ٢٠٦

٢١٤ ٢٤٦ ٢٧٦

السيوطي : محمد بن أبي بكر ، والد

السيوطي المشهور ٢٢٢ ٦٩

٢٢٥

(ش)

الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس :

٢٦٦

ابن الشجري : هبة الله بن علي بن محمد

٢٦٣ ١٣٦ ١٣٤ ٧١

للشلوبين : أبو علي عمر بن محمد

١٠٤ ٩٧ ٧١ ٢١

١٧٢ ١٦٥ ١٦٣ ١٣٦

٣٢٣ ٢٠٧ ١٨٢

الشلوبين الصغير : محمد بن علي :

٢٢٨

(ص)

ابن الصائغ : محمد بن عبد الرحمن :

٣٣٦

ابن صابر : أبو جعفر أحمد :

٢٦٤ ٢٤١

الصاغاني : أبو الفضائل الحسن بن محمد

٧٧

صدر الأفاضل : ناصر بن عبد السيد

المطرزي : ١٦٢ ١٤٧ ١٥

الصفار : قاسم بن علي بن محمد :

٢٦٧ ١١٥ ٨١

الصيمري : عبد الله بن علي بن إسحاق :

١٤٧ ١٥١

(ض)

ابن الضائع : أبو الحسن علي بن محمد :

٢٠٩ ١١٩

(ط)

ابن طاهر : أبو بكر محمد بن أحمد :

٢٤٣ ١٦٨ ١٠٤

ابن الطراوة : سليمان بن محمد :

١٢٥ ٩٦ ٤٥ ١٥

١٨١ ١٦٩ ١٦٦ ١٣٢

٢٤٥ ٢٢٥ ٢٢٠ ١٨٢

٢٨٩ ٢٥٨ ٢٥٢ ٢٤٧

٣١٢

أبي كطريف : عبد الملك الأندلسي :

٨٥

ابن الطويل : محمد بن عبد الملك :

٢٨٩

ابن طلحة : أبو بكر محمد بن طلحة :

١٢٥ ١٢١ ٤

الطوال : محمد بن أحمد بن عبد الله :

٩٢ ٨٨ ٤٤

الطبيبي : الحسن بن محمد بن عبد الله :

١٨٧

(ع)

ابن أبي علفية : محمد بن عبد الرحمن :

٢٩٦ ٢٣٤

عبد الدائم بن مرزوق بن جبير الأندلسي

١٣٣

العبدري : محمد بن عبد الله بن ميمون :

٩٨

ابن عزيمة: أبو عمرو عثمان بن عزيمة

٣١٩

العبدري : أبو طالب أحمد بن بكر :

٣٠١

العكبري : أبو اليقاه عبد الله بن الحسين :

٣١٩ ١٣٣ ٥٤ ٦

أبو عبيد : القاسم بن سلام :

١٨٣ ١٥٢

أبو علي الرعيني: محمد بن عبد الجبار :

٢١٧

أبو عبيدة : معمر بن المثنى :

١٦٩ ١٣٧ ١٣٦ ٩٣

أبو عمرو بن العلاء :

٢٣٦ ١٩٩ ١١٦ ٦٠

٢٦٢

٣١١

ابن عذرة : الحسن بن عبد الرحمن :

٢٩٠

عيسى بن عمر التقى أبو عمرو :

٢٥٣ ١٧

ابن العريف: أبو القاسم حسين بن الوليد :

٢٤٨

(ف)

ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس :

٢٧٩

ابن عزيز : أبو بكر محمد بن عزيز :

٣٠٦

الفارسي . أبو علي الحسن بن أحمد

٥٩ ٥٧ ٥٣ ٤

المسكري : أبو هلال الحسن بن محمد :
١٣٤

٩٤ ٨٤ ٧٧ ٦١

ابن عصفور: أبو الحسن علي بن مؤمن :

١٢٠ ١٠٢ ٩٩ ٩٦

٥٩ ٥٦ ٣٤ ٢١

١٧٢ ١٥٨ ١٤٣ ١٤٢

١٠٣ ٨٤ ٨٣ ٧٢

١٩٠ ١٨٤ ١٨٢ ١٨١

١٢٨ ١٢٣ ١١٠ ١٠٩

٣٠٠ ٢٨٧ ٢٦٤ ١٩٧

١٦٥ ١٥٥ ١٤٢ ١٢٩

٣٢١ ٣١٩

١٧٦ ١٧١ ١٧٠ ١٦٨

للعراء : أبو ركريا يحيى بن زياد :

٣٥ ٢٤ ٢٠ ١٠

١٩٩ ١٩٨ ١٩٠ ١٧٧

٥٤ ٥٣ ٤٥ ٤٣

٢٣٧ ٢٣٤ ٢١٨ ٢٠٢

٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨

٢٦٤ ٢٥٥ ٢٤٣ ٢٣٨

٧٤ ٧٠ ٦٨ ٦٧

٢٧٨ ٢٦٨ ٢٦٦ ٢٦٥

٨٠ ٧٩ ٧٦ ٧٥

٣١٧ ٣١٤

قطرب : محمد بن المستير بن أحمد :

٩٢ ٩٤ ٩٥ ٩٧

٨ ١١ ٨٢ ٨٦

٩٨ ١٠٥ ١٠٧ ١٠٨

٢٢١ ٢٦٠ ٢٦٣ ٣٣٠

١٠٩ ١١٠ ١٢٢ ١٢٣

(هـ)

١٢٤ ١٣٢ ١٣٦ ١٣٧

الكافجي : محمد بن سليمان :

١٥٠ ١٥٢ ١٤٥ ١٥٥

٦٤ ٦٦ ١٣٥ ٢٠٧

١٦٢ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧

٢١٢ ٢٦٧ ٣١٩

١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١

الكسالي : علي بن حمزة بن عبد الله :

١٧٢ ١٧٣ ١٧٦ ١٧٩

٣٢ ٥٧ ٥٨ ٥٩

١٨٠ ١٨٥ ١٨٩ ١٩٥

٦١ ٦٨ ٧٠ ٨٢

١٩٨ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٣

٨٤ ٨٦ ٩٤ ٩٧

٢١١ ٢٢١ ٢٢٧ ٢٣١

١٠٣ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٩

٢٣٢ ٢٣٤ ٢٣٨ ٢٣٩

١١٠ ١٢٩ ١٤٠ ١٥٠

٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٧ ٢٤٨

١٥٢ ١٥٣ ١٦١ ١٦٨

٢٥٣ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٥

١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣

٢٦٨ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٣

١٧٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٩٦

٧٤ ٢٧٧ ٢٧٩ ٢٩٣

١٩٧ ٢٠٤ ٢١٧ ٢١٩

٣٠٠ ٣١٥ ٣١٦ ٣٣٥

٢٢٤ ٢٢٨ ٢٣٥ ٢٣٦

ابن فضال : أبو الحسن علي بن فضال :

٢٤٤ ٢٤٨ ٢٥٣ ٢٥٤

١٨٠

٢٦٢ ٢٦٦ ٢٧٠ ٢٧١

ابن فلاح : أبو الخير منصور بن فلاح :

٢٧٩ ٢٩١ ٣٢٩ ٣٣٥

٣٤

ابن كيسان : محمد بن أحمد بن إبراهيم :

العهرري : أبو عبد الله محمد بن أحمد :

٤٠ ٥١ ٦٧ ٨٢

١٧٣

٩٦ ١٠٢ ١٤٨ ١٦٧

(ق)

١٧٦ ١٨٩ ٢٢٧ ٢٣٣

ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم :

٢٥١ ٢٦٠ ٢٦٢ ٢٦٤

١٨٢ ١٨٣ ٢١٨ ٣٣٥

٢٦٦

القزويني : بهاء الدين مظهر بن أحمد :

(ل)

١٧٣ ١٧٠ ١٦١ ١٦٠

١٧٩ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤

١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨٠

١٩٤ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥

٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٦

٢١٩ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠١

٢٤٥ ٢٣٩ ٢٣٣ ٢٢٢

٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٤٨

٢٦٤ ٢٦٢ ٢٦٠ ٢٥٩

٢٧٤ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥

٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٣ ٢٧٨

٣١٤ ٣١٢ ٣٠٩ ٢٩٢

٣٣٣ ٣٢٥

الميرد أبو العباس محمد بن يزيد

٣٢ ١٦ ١٢ ١١

١١٨ ٩٧ ٧١ ٥٠

١٣٠ ١٢٩ ١٢٣ ١٢١

١٧١ ١٦١ ١٤٦ ١٤٣

٢٠٠ ١٩٥ ١٨٥ ١٨٠

٢٥١ ٢٣٨ ٢٢٩ ٢١٩

٢٧٢ ٢٧١ ٢٦٤ ٢٥٧

٣١٢ ٣٠٠ ٢٨٩ ٢٧٦

٣٢٨ ٣٢٢ ٣١٧ ٣١٤

٣٢٩

ميرمان : أبو بكر محمد بن علي :

١٣٧ ٩٦ ٨٩

المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد :

١٣٣

الحياتي : أبو الحسن علي بن المبارك :

١٧٠ ١٦٩

للخمي : أبو الحسين محمد بن أحمد :

٢٠٩ ٢٠٠ ١٠٤ ٨٦

لكذة : أبو علي الحسن بن عبد الله :

١٨١ ٧٦

(م)

للمازني : أبو عثمان بكر بن محمد :

٥٧ ٥٦ ٢٨ ٩

١١٧ ٩٠ ٧٠ ٥٩

٢٦٩ ٢٤٧ ١٢٣ ١١٨

٣٠٧ ٢٧٣ ٢٧٢

المالقي : أبو جعفر أحمد بن عبد النور :

٢١٤ ٢١٣ ٢١٠

ابن مالك : أبو عبد الله محمد بن عبد الله :

٣١ ٢٧ ١٣ ٩

٤٤ ٤٣ ٣٦ ٣٣

٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٥

٥٧ ٥٤ ٥٣ ٥٢

٦٥ ٦١ ٦٠ ٥٩

٧٥ ٧٢ ٦٩ ٦٧

٨٥ ٨٤ ٨٠ ٧٧

١٠١ ٩٩ ٩٦ ٩٣

١١٠ ١٠٥ ١٠٣ ١٠٢

١٢٦ ١٢٢ ١٢٠ ١١٨

١٤١ ١٣٦ ١٣٣ ١٢٧

١٥٤ ١٤٥ ١٤٣ ١٤٢

ابن مضاع : أحمد بن عبد الرحمن :

١٤٣ ١٨٤ ٢٤٤

معاذ بن مسلم الهراء :

٩٢

المعري : أبو العلاء أحمد بن

عبد الله : ١٣٤

ابن معزوز : يوسف بن معزوز :

٥٢ ٢٢٢

ابن معط : يحيى بن معط :

٧٨ ١٠٩ ٢٤٦

المفضل : المعضل بن محمد :

٥١

مكي بن أبي طالب :

٢١٧

ملك النخاعة : الحسن بن صافى :

٧٧ ١١٩

ابن ملكون : إبراهيم بن محمد :

١٤٢ ٢٢٨

المهابادي : أحمد بن عبد الله :

٢٩٠

المهدوي : أحمد بن عمار :

٣٢٩ ٣٣٠

(ن)

ابن النازم : بدر الدين محمد بن محمد

بن عبد الله بن مالك :

١٧٠ ٢٠٧ ٢٥٦

النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد :

١٤٤ ١٥٥ ١٩٧ ٢١٠

ابن النحاس : محمد بن إبراهيم :

١ ٦٩

النضر بن شميل :

٢١٧

(هـ)

الهروي : أبو سهل محمد بن علي :

٢٦٢

ابن هشام الأنصاري : جمال الدين :

٥٣ ٦٧ ١٣٣ ١٦٢

١٨٣ ٢٠١ ٢١٥ ٢١٦

٢٢٢ ٢٢٤ ٢٤٢ ٢٦٥

٢٧٩

هشام بن معاوية الضرير أبو عبد الله :

٩ ٥٧ ٦٠ ٦٧

٦٨ ٧٠ ٨٤ ٨٥

٩٢ ٩٩ ١٠٦ ١٠٨

١١٣ ١٥٠ ١٥٨ ١٧١

١٧٤ ١٨٦ ٢٣٢ ٢٤٤

٢٦٠ ٢٦٢ ٢٦٦ ٢٧٩

٢٩١

(و)

ابن ولاد : أحمد بن محمد بن ولاد :

١٤٧ ٢٣٦

(ي)

ابن يسعون : يوسف بن يقي :

٩٦ ١٤٩

ابن يعيش : يعيش بن علي بن يعيش :

٢٢٢ ٢٣٢

يونس بن حبيب الصبي :

٥٤	٣٨	٢٢	١٧
٨١	٨٠	٦٨	٦٠
١١٧	١٠٢	٩٦	٩٤
٢٢٠	١٩٨	١٣٠	١٢٨
٢٦٦	٢٦٤	٢٥٤	٢٥٣
	٣١٦	٢٧٦	٢٧٠



٨- فهرس المطامير

- ابن لاثير : مجد الدين أبو الصغلات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ) :
- جامع الأصول في الحديث للرسول ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة
الحنلواني وغيرها ، ط ١ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد
الطماحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- أحمد بن إسماعيل بن محمد ثيمور (ت ١٣٤٨ هـ) :
- قبر الإمام السيوطي وتحقيق موضعه ، المطبعة السلفية ، القاهرة ،
١٣٤٦ هـ .
- أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١ هـ) :
- مسنده ، دار الفكر .
- أحمد الخارندار ومحمد إبراهيم الشيباني :
- دلائل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ، مكتبة ابن تيمية ، الكويت ،
ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- أحمد الريات وآخرون :
- المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، الإسكندرية ، مصر .
- أحمد الشنتاوي وآخرون :
- دائرة المعارف الإسلامية ، (ترجمته) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الأحفش أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي (ت ٢١٥ هـ) :
- معاني القرآن ، تحقيق هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ،
١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر (ت ٣٧٠ هـ) :
- تهذيب اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ، الدار المصرية ،
القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) :
- إيضاح للمكنون في الدليل على كشف الظنون ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

- الأشموني : أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى (ت ٩٢٩ هـ) :

- شرحه على ألفية ابن مالك ، تحقيق حسن حمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م .

- الأصفهاني : الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ) :

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الفكر ، القاهرة .

- الأعظم : يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ) :

شرح ديوان امرئ القيس ، اعتنى بتصحيحه الشيخ ابن أبي شيب ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- الأكناني : محمد ناصر الدين (ت ١٣٥٣ هـ) :

إرواء الغليل في تحريج أحاديث منار المعجل ، لمحمد ناصر الدين الأكناني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- إميل بديع يعقوب :

- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

- ابن الأنباري . أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت ٥٧٧ هـ) :

أسرار العربية ، تحقيق محمد بهجت البيطار ، مطبوعات المجمع العربي ، دمشق ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين نحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، لمكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

- ابن إياس : أبو البركات محمد بن أحمد بن غياث الحنفي (ت ٩٣٠ هـ) :

- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

— ابن بابشاذ : طهر بن أحمد (ت ٤٦٩ هـ) :

— شرح الجمل ، تحقيق مصطفى أحمد حسن إمام ، رسالة دكتوراه ، كلية اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

— ابن البائش : أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت ٥٤٠ هـ) :
— الإقناع في القراءات السبع ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ .

— للبخري : أبو عبد محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) :

— صحيحه ، ضبطه ورقم أحاديثه ووضع فهرسه محمد عبد القادر أحمد عطا ، دار النقوي للتراث ، مصر ، ط ٢ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

— ابن برهان : أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي (ت ٤٥٦ هـ) :

— شرح اللمع ، تحقيق فائز قرص ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

— ابن بشكوان : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى (ت ٥٧٨ هـ) :
— الصلاة ، تحقيق السيد عزت عطار الحسني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

— الصلاة ، ضبطه وعلق عليه حلال الأسبوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م .

— البطلنوسي : أبو محمد عبد الله بن السيد (ت ٥٢١ هـ) :

— إصلاح الخلل الواقع في الجمل للرجاجي ، تحقيق حمزة عبد الله اللبشرني ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٠ م .

— الحلال في شرح أبيات الجمل ، تحقيق مصطفى إمام ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٩ م .

— البغدادي : عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ) :

— خزنة الأدب ولب لباب لسان لعرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

— البغوي : أبو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٦ هـ) :

— شرح السنة ، تحقيق شعيب الأريازوط ومحمد رهبر الشاويش ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ابن بلان : علاء الدين علي بن بلان الفرسى (ت ٧٣٩ هـ) :
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأريزوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٢ م .
- البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨ هـ) :
- للمسنن الكبرى ، تحقيق شركة التراث ، حيدر آباد ، الهند ، ط ١ ، ١٢٤٤ هـ .
- الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة : (٢٧٩ هـ) :
- سننه ، اعتنى به مشهور بن حسن آل سليمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ط ١ .
- سننه ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٩١ هـ) :
- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ .
- ابن ثوري بزدي ، جمال الدين أبو المفضل يوسف بن ثوري بزدي (ت ٨٧٤ هـ) :
- المعجم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، قدم له حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- الجرجاني ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٧١ هـ) :
- المفاتيح في الصرف ، تحقيق علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المقتصد في شرح الإصحاح ، تحقيق كاسم بحر المرجار ، منشورات دار الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٢ م .
- الجرجاني : علي بن محمد بن علي : (ت ٨١٦ هـ) :
- كتاب التعريفات ، لعلي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ابن الجوري : شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ) :
- غاية النهاية في طبقات القراء ، نشره برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م .

- النشر في القراءات العشر ، أشرف على تصحيحه علي محمد المصباح ،
القاهرة .

- الجزولي : أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يونس (ت ٦٠٧ هـ) :
المقدمة الجزولية في النحو ، تحقيق شعبان عبد الوهاب محمد ، أم القرى ،
السعودية ، ١٩٨٨ م .

- ابن جني : أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ) :

- الحصاص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ،
بيروت ، لبنان ، ط ٢ .

- سر صناعة الإعراب ، تحقيق حسن هندوي ، دار القلم دمشق ، ط ٢ ،
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

- اللمع في العربية ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، القاهرة

- المحتجب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تحقيق محمد عبد
القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ،
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

- المنصف ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، مؤيد الله أمين ، وزارة المعارف ،
القاهرة ، ط ١ ، ١٣٧٣ هـ ، تحقيق محمد شرف .

- الجوهرى : إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) .

- الصماح ، تحقيق أحمد عبد المنعم عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ،
لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- ابن الحاجب : أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر (ت ٦٤٦ هـ) :

- أمالي ابن الحاجب ، تحقيق فخر صالح سليمان قدارة ، دار الجيل ، بيروت ،
ودار عمار ، عمان ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

- الإيضاح في شرح المفصل ، تحقيق موسى بناي العلوي ، مطبعة العسائي ،
بغداد ، العراق ، ١٩٨٢ م .

- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب ، تحقيق جمال عبد العاطي محيى
أحمد ، مكتبة نثر الباز ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ،
١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

- حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ) :
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والصنوف ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والصنوف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- الحاكم للنيسابوري : الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٤٠٥ هـ) :
- المستدرک علی الصحیحین ، إشراف يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- ابن حجر : شهاب الدين أبو الفصل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :
- تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، دار الحيل ، بيروت .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- الحريري : أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان (ت ٥١٦ هـ) .
- درة المواصل في أوامير الحواريين ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، دار النهضة ، القاهرة .
- شرح ملحّة الإعراب ، تحقيق أحمد محمد قاسم ، مطبعة عبير للكتاب والأعمال التجارية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- ملحّة الإعراب ، دار السلام ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ابن حزم الأندلسي . أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ) :
- جمهرة أنساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- الحميدي : أبو عبد الله محمد بن فتوح (ت ٤٨٨ هـ) :
- جدوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، تحقيق محمد بن تاروت الطنجي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- أبو حيان : محمد بن يوسف الأندلسي المرناطي (ت ٧٤٥ هـ) :
- ارتشاف الصرب من كلام للعرب ، تحقيق رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

- البحر المحيط ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

- خالد الأزهرى : الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ) :

- التصريح بمصموم التوضيح ، تحقيق عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الزهراء

للإعلام العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- ابن الخباز : شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد (ت ٦٣٩ هـ) :

النهاية في شرح الكفاية ، المجلد الأول إلى نهاية باب (ظن وأخواتها) ،

تحقيق عبد الخليل محمد عبد الجليل ، رسالة دكتوراه ، كلية اللغة

العربية ، القاهرة ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

- الحفاجي : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (ت ١٠٦٩ هـ) :

- ريمانة الألبا ورهرة الحياة الدنيا ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، عيسى

الهابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .

- ابن هنكلان القاضي شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم

(ت ٦٨١ هـ) :

- وهيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ،

بيروت ، لبنان .

- الخليل : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الرازي (ت ١٧٥ هـ) :

- العين ، تحقيق مهدي المحروسي ، وإبراهيم الصمراي ، العراق ، ١٩٨٠ م .

- ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١ هـ) :

- جمهرة اللغة ، دار صادر ، القاهرة .

- الدماميني : بدر الدين محمد بن أبي بكر (ت ٨٢٧ هـ) :

- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، تحقيق محمد بن عبد الرحمن المعدي ،

ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- المعهل الصافي في شرح الوافي ، رسالة دكتوراه ، تحقيق حمدي عبد الفتاح

مصطفى خليل ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ،

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

- الذهبي : أبو عبد الله شمس الدين محمد (ت ٧٤٨ هـ) :

- تذكرة الحفاظ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٨ م .

- الراروي : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٧ هـ) :
- مختار الصحاح ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ابن أبي الربيع : عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله (ت ٦٨٨ هـ) :
- البسيط في شرح جمل الزجاج ، تحقيق عياد بن عبد النبي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الرضي : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابي (ت ٦٨٦ هـ) :
- شرح الرضي على كافي ابن الحاجب ، تحقيق عبد المال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزغراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ركن الدين الاسترلابي : أبو الفصائل الحسن بن محمد بن شرفشاه (ت ٧١٥ هـ) .
- شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق عبد المقصود محمد عبد المقصود ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م .
- الربودي : عبد الطيف بن أبي بكر (ت ٨٠٩ هـ) :
- انتلاف البصرة في اختلاف سحابة الكوفة والشمسة ، تحقيق طارق الجنابي ، نشر عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الربودي : أبو بكر محمد بن الحسن الأنلسي (ت ٣٧٩ هـ) :
- طبقات المحررين واللعوين ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٣ م .
- لحن العامة ، تحقيق عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- الربودي : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ) :
- تاج العروس في جواهر القاموس ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهدية .

- الرجاج : أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت ٣١١ هـ) :
 - ما ينصرف وما لا ينصرف ، تحقيق هدى محمود قراصة ، مكتبة
 الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
 - معاني القرآن وإعرايه ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، دار الوليد ، جدة ،
 السعودية ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- الرجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٤٠ هـ) :
 - الجمل في النحو ، تحقيق علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
 ودار الأمل ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
 - حروف المعاني ، تحقيق علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
 لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٤ م .
- الرزكلي : حيدر الدين :
 - الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ١٣ ، ١٩٨٨ م .
- الزمخشري - جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) :
 - الكشاف ، تحقيق عادل عبد الموجود ، وعادل معوض ، مكتبة العبيكان ،
 الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- الكشاف ، رتبة وصيغته وتصحيحه مصطفى جبر ، دار الريان
 للتراث ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المفصل في صنعة الإعراب ، تحقيق علي بوملحم ، مكتبة الهلال ، بيروت ،
 لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .
- أبو ريد الأنصاري : سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ) :
 - النواذر في اللغة ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ،
 لبنان ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الصبكي : تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١ هـ) :
 - طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق مصطفى عبد القادر أحمد عطا ، دار الكتب
 العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- المسجستاني : أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) :
 - سنن أبي داود بحاشيته عون المعبود ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

- السخاوي : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (ت ٩٠٢هـ) :
- القبر المعبود في ذيل السلوك ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .
- الصوة اللامع لأهل القرن التاسع ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- ابن الميراج : أبو بكر محمد بن سهل (ت ٢١٦هـ) :
- الأصول في النحو ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- السكاكي . أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر (ت ٦٠٦هـ) :
- مفتاح العلوم ، شركة مصطفى الباهي الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٩م .
- ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) :
- الإبدال ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- السهيلي : أبو عبد الله محمد بن عيسى (ت ٧٧٠هـ) :
- شعاء العليل في إيضاح التسهيل ، تحقيق الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، المكتبة التراثية ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ٢٠٨٦م .
- السهيلي . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٥٨١هـ) :
- أماليه ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ، مكتبة السعادة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- نتائج الفكر في النحو ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) :
- الكتاب ، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت ٤٥٨هـ) :
- المخصص ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- السيرافي : أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٦٣٨ هـ) :
- شرح كتاب سيبويه ، الجزء الثاني ، تحقيق رمضان عبد التواب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠ م .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة ، تحقيق عوض محمد القوري ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- أخبار النحويين البصريين ، تحقيق محمد إبراهيم النبا ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- السيرافي : أبو محمد يوسف بن الحسن (٣٨٥ هـ) :
- شرح أبيات سيبويه ، تحقيق محمد الريح هاشم ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- الميوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) :
- الأشباه والنظائر في النحو ، تحقيق عبد المال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- نعية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو العفضل إبراهيم ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- حصن المحاصرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو العفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط ١ ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- حصن المحاصرة في تاريخ مصر والقاهرة ، وضع حواشيه خليل منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- شرح شواهد المعنى ، بتصحيح محمد محمود الشقيطي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، صبط وتصحيح محمد جاد المولى وآخرين ، دار الجيل ، بيروت .
- المطالع السعيدة في شرح الفريدة ، تحقيق طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- معجم الأدوات النحوية وإعرابها في القرآن الكريم ، تحقيق عبد العزيز السيروان ويوسف علي بدوي ، دير هاني ، دمشق ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .

- المنجم في المعجم ، تحقيق إبراهيم باجر عبد المجيد ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- نظم العقيان في أعيان الزمان ، حرره فليب حتى ، للمكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٧م .
- همع الهوامع في شرح جمع للجوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م . وهذه النسخة التي استخدمتها .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- ابن شاكِر : محمد بن شاكِر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) :
- لسوات الوفيات ، تحقيق حسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤م .
- ابن الشجري ، أبو المعادات هبة الله علي بن محمد بن حمزة (ت ٥٤٢ هـ) :
- الأسالي الشجرية ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- القلوبيين : أبو علي عمر بن محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الأندلسي (٦٤٥ هـ) :
- التوطئة ، تحقيق يوسف أحمد المطوع ، مطابع سجل العرب ، الكويت ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الشملي : أحمد بن محمد بن محمد بن حسن (ت ٨٧٢ هـ) :
- المصنف من الكلام على مغني ابن هشام ، القسم الأول ، تحقيق ودراسة عبد الحميد عبد المبدئي ، رسالة ماجستير ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- الشنقيطي : أحمد بن الأمين (ت ١٣٣١ هـ) :
- الدرر النواع على همع الهوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- الشوكاني : محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ) :
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، تحقيق حسين بن هبة الله العمري ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ابن أبي شيبه : أبو بكر عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ) :
- مصنف ابن أبي شيبه ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة .

- صاحب بن عباد : أبو القاسم إسماعيل بن عبد بن عباس (ت ٢٨٥ هـ) :
 - المحيط في اللغة ، تحقيق محمد حس آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت ،
 لبنان ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٩ م .
- الصاغاني : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر (ت ٦٥٠ هـ) :
 - التكملة والدليل والصلة ، تحقيق عبد العظيم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب ،
 القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- الصبان : محمد بن علي (١٢٠٧ هـ) :
 - حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء التراث
 العربي ، صبي الهادي الحلبي وشركاه ، القاهرة .
- صبري إبراهيم السيد : أ. د .
 إعراب القرآن في تفسير أبي حيان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،
 ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- شواهد أبي حيان في تفسيره ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ م .
- الصيمري : أبو محمد عبد الله بن علي بن إسماعيل (ت ٥٤١ هـ) :
 - النبصرة والتذكرة ، تحقيق فتحي أحمد مصطفى علي السدين ، ط ١ ، دار
 الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الصبي : أحمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩ هـ) :
 - بغية الملقم ، روس ، مجريط ، ١٨٨٢ م .
- الطيراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠ هـ) :
 معبد الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ،
 بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ، ط ٣ .
- الصنعاني : أبو بكر عبد الرازق بن همام (ت ٢١١ هـ) :
 - المصنف ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ،
 ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٧ هـ) :
- العقد الفريد ، صححه وعرض موضوعاته ورتب فهارسه ، أحمد أمين وآخرون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- العبدري : أبو المحسن محمد بن علي العبدري الشيبني (ت ٨٣٧ هـ) :
- تمثال الأمثال ، تحقيق سعد زيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- عبد اللطيف حمزة :
- الأدب المصري منذ قيام الدولة الأيوبية إلى مجيء العملة الفرنسية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- الحركة العسكرية في مصر في العصر الأيوبي والمملوكي ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٨ ، ١٩٦٨ م .
- أبو عبيدة : معمر بن المنثى التميمي (ت ٢١٠ هـ) :
- مجاز القرآن ، تحقيق فؤاد سركيس ، مكتبة الحانجي ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م .
- عدنان محمد سليمان :
- السيوطي النحوي ، كلية الأدب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥ هـ) :
- جمهرة الأمثال ، ضبطه وكتبه هوامشه أحمد عبد السلام ، ومحمد سعيد رغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- عصام محمد شيلرو :
- السلاطين في المشرق العربي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ م .
- ابن عصفور : أبو الحسن علي بن مؤمن (ت ٦٦٩ هـ) :
- شرح جمل للرجاج ، تحقيق صاحب أبو جناح ، العراق
- المقرب ، تحقيق أحمد عبد المنذر الجواري وعبد الله الجبوري ، مطبعة الحناني ، بغداد ، العراق .

- الممتع في التصريف ، تحقيق فخر زين قبلاوة ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- ابن عقول : القاصي بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٧٦٩ هـ) :

- شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

- للمساعد علي تسييل الفوائد ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار المسكن للطباعة والنشر ، جدة ، السعودية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

- العكبري : أبو البقاء عبد الله بن الحصين (ت ٦١٦ هـ) :

- إملأ ما من به الرحمن من وجوه لإعراب والقراءات في جميع القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- القتيبي في إعراب القرآن ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق عبد الرحمن سليمان العثيمين ، مكتبة السليكان ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

- اللباب في علل البناء والإعراب ، الجزء الأول ، تحقيق عبد الإله تبهان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط ١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

- علي باشا مبارك : (ت ١٣١١ هـ) :

- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر للقاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- علي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت ٥٩٩ هـ) :

- كشف المشكل في النحو ، تحقيق هادي عطية مطر ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- علي المتقي : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ) :

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق صفوت السقا وبكري حباتي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ٥ ، ١٩٨٥ .

- علي بن موسى العرطاطي : (ت ٦٨٥ هـ) :
- المغرب في حلى المغرب ، تحقيق حنيل المصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحى الحبلى (ت ١٠٨٩ هـ) :
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الفكر ، القاهرة .
- عمر الإسكندري وأ. ج :
- تاريخ مصر إلى الفتح العثماني ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- عمر رضا كحالة :
- معجم المؤلفين ، مكتبة الممتني ، بيروت ، لبنان ، ودار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- عمر فروخ :
- تاريخ الأدب العربي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ هـ
- عمرو بن معدي كرب الربيدي : (ت ٢٦ هـ) .
- ديوانه ، جمعه وسفّه مطّاع الطربوشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- العنلي : بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥ هـ) .
- فرائد للقلند في مختصر شرح لشواهد ، رسالة دكتوراه ، دراسة وتحقيق حمد حمدان طيبي ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- المعاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، مطبوع على هامش حرافة الأدب لعبد القادر البعدادي ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- الغزني : محمد نجم الدين (ت ١٠٦٦ هـ) :
- الكواكب الماثرة بأعيان المائة العاشرة ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، دار الوفاء ، بيروت ، لبنان .
- ابن فارس : أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) :
- مجمل اللغة ، تحقيق شهاب طربس أبي عمرو ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

- مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ،
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- الفارسي : أبو علي الحسن بن عبد الغفار (ت ٣٧٧ هـ) :

- الإعمال ، تحقيق عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم ، المجمع الثقافي ، الإمارات
العربية المتحدة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الإيضاح ، تحقيق كامل بحر المرجان ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ،
ط ٢ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

- البغداديات ، تحقيق صلاح الدين عبد الله السكتاوي ، مطبعة العائلي ،
بغداد .

- النكحلة ، تحقيق كامل بحر المرجان ، للعراق ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

- كتاب الشعر ، تحقيق محمود محمد الطاسحي ، مكتبة الحانجي ، القاهرة ،
ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- المسائل البصرييات ، تحقيق محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة
المدني ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- المسائل الحلييات ، تحقيق جبر هذلي ، دار القاسم ، دمشق ، ط ١ ،
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- المسائل العسكرية ، تحقيق إسماعيل أحمد عمارة ، منشورات الجامعة
الأردنية ، الأردن ، ١٩٨١م .

- المسائل المنثورة ، تحقيق مصطفى الحدي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق .

- الفراء : أبو ركريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ) :

- معاني القرآن ، الجزء الأول ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي
النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

- معاني القرآن ، الجزء الثاني ، تحقيق محمد علي النجار ، الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، القاهرة .

- معاني القرآن ، الجزء الثالث ، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

- ابن فرحون المالكي : إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد (ت ٧٩٩ هـ) :
 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق مأمون محيي الدين
 الجنيدان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ،
 ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- الفيروزآبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) :
 - القاموس المحيط ، تحقيق مكتبة تحفيق التراث ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
 لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٠ م .
- ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الديوري (ت ٢٧٦ هـ) :
 - أدب الكاتب ، شرحه وقدم به علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
 لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- تأويل مشكل القرآن ، شرحه وشره السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ،
 بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الضمر والضمراء ، تحقيق محمد كميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،
 ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- القرافي : شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن (ت ٦٨٤ هـ) :
 - الاستيعاب في الاستثناء ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية
 بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- القرويبي : جمال الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ٣٧٩ هـ) :
 - الإيضاح في علوم البلاغة ، شرح وتعليق محمد عبد المنعم حجاجي ، دار
 الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ط ٤ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ابن القطاع : أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ت ٥١٥ هـ) :
 - ابن القطاع وأثره في الدراسات المصرفية مع تحقيق كتاب أبيه الأسماء
 والأفعال والمصادر ، إعداد أحمد محمد عبد الدائم ، رسالة دكتوراه ، كلية
 دار العلوم ، القاهرة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٢٤ هـ) :
 - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو العسل إبراهيم ، دار الفكر
 القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة .
- ابن القوام : عبد العزيز بن جمعة الموصلی (ت ٦٩٦ هـ) :
- شرح ألفية ابن معطي ، مكتبة الخريجي ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- كارل بروكلمان : (ت ١٩٥٦ هـ) :
- تاريخ الأدب العربي ، ترجمة رمضان عبد التواب ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٣ .
- تاريخ الأدب العربي ، القسم السادس ، ترجمة محمود فهمي حجازي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- الكافيجي محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود (ت ٨٧٩ هـ) :
- شرح قواعد الإعراب ، تحقيق فخر الدين قبلوة ، دمشق ، ١٩٩٢ م .
- الكتاني محمد عبد الحي بن عبد الكبير (ت ١٣٨٢ هـ) :
- فهرس الفهارس والأثبات ، باعثناء إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ابن كثير : أبو الفداء الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) :
- البداية والنهاية ، تحقيق أحمد عبد الوهاب فتوح ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر :
- الأزهر ، تاريخه وتطوره ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القرويني (ت ٢٧٥ هـ) :
- سننه ، اعتنى به مشهور بن حسن آل سليمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ط ١ .

- المالقي : أحمد بن عبد النور (ت ٧٠٢ هـ) :
- رصف المعاني في شرح حروف المعاني ، تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٤ هـ .
- ابن مالك . جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي (ت ٦٧٢ هـ) :
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق محمد كامل ، دار للكتاب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- شرح التسهيل ، تحقيق عبد الرحمن السيد ، ومحمد المختون ، هجر للطباعة والنشر ، للجيرة ، مصر ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ ، تحقيق عدنان عبد الرحمن السدوري ، العراق ، ١٩٧٥ م .
- شرح للكافية الشافية ، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- مالك بن أنس بن مالك الأصمعي (ت ١٧٩ هـ) :
- الموطأ ، تحقيق طه عبد الرؤوف ^{بمجمع} شركة القلم للنجارة ، القاهرة .
- الميرد أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) :
- الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق محمد أبو الفصّل إبراهيم ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- الكامل في اللغة والأدب ، عارضة بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفصّل إبراهيم والسيد شحاتة ، دار نهضة مصر ، القاهرة
- المقتضب ، تحقيق محمد عبد الحالق عظيمية ، ورارة الأوقاف ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ابن مجاهد : أبو بكر عبد الله (ت ٢٤٥ هـ) :
- المسبعة في القراءات ، تحقيق شوقي صيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .
- محمد عبد المنعم خفاجي :
- الأزهر في ألف عام ، للمطبعة المسيرية بالأزهر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٥٥ م .
- محمود رزق سليم :
- عصر سلاطين المماليك ، مكتبة الأدب ، القاهرة ، ١٩٥١ م .

- **عصر سلاطين المماليك** ، مكتبة الآداب ، القاهرة ط ٢ ،
١٣١٨ هـ - ١٩٦٢ م .

- **المرادي : الحسين بن القاسم (ت ٧٤٩ هـ) :**

- **الجنى الداني في حروف المعاني** ، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد فاضل ،
دار آفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- **مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) :**

- **صححه** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ،
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- **ابن مضاء القرطبي : أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن (ت ٥٩٢ هـ) :**

- **الرد على النحاة** ، تحقيق محمد إبراهيم للبنا ، دار الاعتصام ، القاهرة ،
ط ١ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- **ابن معط : أبو الحسين يحيى بن معط بن عبد النور (ت ٦٢٨ هـ) :**

- **التصول الخمسون** ، تحقيق محمود محمد الطنحلي ، مطبعة عيسى البابي
الحنبل وشركاه ، القاهرة (١٩٧٧ م)

- **المقري : تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت ٨٤٥ هـ) :**

- **الحطيط والآثار في مصر والقاهرة والقلوب وما يتعلق بهما من آثار** ، مكتبة
التقافة الدولية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٧ م .

- **المملوك** ، لمعرفة دول الملوك ، تحقيق سمير عبد الفتاح عاشور ، مطبعة دار
الكتب ، القاهرة ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- **المقري : أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى (ت ١٠٤١ هـ) :**

- **نفع الطبيب في غصن أدلهم الرطب** ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ،
بيروت ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- **المكودي : أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح (ت ٨٠٧ هـ) :**

- **شرح ألفية ابن مالك** ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، لبنان ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

- **ابن منظور : أبو الفضائل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) :**

- **لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

- الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٥١٨ هـ) :
 - مجمع الأمثال ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت ،
 لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الميزرا : محمد باقر الموسوي الحوسباني الأصهباني (ت ١٣١٣ هـ) :
 - روصات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، تحقيق أحمد الله إسماعيليان ،
 مكتبة إسماعيليان ، طهران ، إيران ، ١٣٩٠ هـ .
- النابغة الذبياني : ريار بن معاوية (ت نحو : ١٨ هـ) :
 - ديوانه ، تحقيق مؤاد عطوي ، دار صعب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .
- ابن النافط : بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) :
 - شرح ألعية ابن مالك ، تحقيق عبد الحميد السيد ، دار الجيل ، بيروت ،
 لبنان ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨ هـ) :
 - إعراب القرآن ، تحقيق زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ،
 ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ابن النديم : أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت ٣٨٥ هـ) :
 - الفهرست ، دار المعارف ، سوسة ، تونس .
- النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣ هـ) :
 - مسنده ، تخريج وترقيم وصبط ، صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت ،
 لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- نصر أحمد عبد العال :
 - الدراسات النحوية في مصر في القرن التاسع الهجري ، رسالة ماجستير ،
 جامعة الأقصى بغزة وعين شمس بالقاهرة ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ .
- النووي : محيي الدين أبو ركريا يحيى بن شريف (ت ٦٧٦ هـ) :
 - صحيح معلم بشرح النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ،
 ط ٢ ، ١٣٩٢ .
- الهروي : أبو الحسن علي بن محمد (ت ٤١٥ هـ) :
 - الأزهية في علم الحروف ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع
 اللغة العربية ، دمشق ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

- اللامات ، تحقيق يحيى علوان البلادي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط ١ ،
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- ابن هشام : عبد الله جمال الدين بن يوسف الأنصاري (ت ٢٦١ هـ) :

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،
المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

- ثلاث رسائل في النحو ، تحقيق نصر الدين فارس وعبد الجليل زكريا ، دار
المعارف ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧م .

- شرح شذور الذهب ، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- مغني اللبيب عن كتب الأعريب ، تحقيق حسن حسن وإميل يعقوب ، دار
الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

- نزهة الطرف في علم الصرف ، تحقيق أحمد عبد المجيد هريوي ، مكتبة
الزهراء ، القاهرة ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

- ابن ولاد : أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٢٦٢ هـ) :

الانصار ، تحقيق ودراسة عبد الحميد السيروي ، رسالة ماجستير ، جامعة
القاهرة ، ١٩٦٩م .

- ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) :

- معجم الأدباء ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- معجم البلدان ، تحقيق مريد بن عبد العزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- يسن بن زين الدين العلمي الحمصي (ت ١٠٦١ هـ) :

- حاشية الشيخ يس على التصريح ، وهي بهامش التصريح ، دار الفكر ،
القاهرة .

- ابن يعيش : أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) :

- شرح المفصل ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المتنبلي ، القاهرة .

- يوسف إيلان مركيس (ت ١٣٥١ هـ) :

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة .



٩- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم بقلم الأستاذ الدكتور صبري إبراهيم السيد محمد	5
مقدمة	11
القسم الأول : الدراسة	
تمهيد	15
الحياة السياسية	16
الحياة الاجتماعية	18
الحياة العلمية	20
لادهار الحركة العلمية	20
دور السلاطين في الحياة العلمية	21
أشهر دور التعليم	25
إنشاء دور الكتب	29
أشهر النخاء في العصر المملوكي	30
الفصل الأول : حياة السيوطي	
نسبه ومولده	34
نشأته العلمية	35
شيوخه	35
تلاميذه	38
اشتغاله بالتأليف	39
رحلاته وتنقلاته	39
مواقفه من علوم عصره	40
قدرته العلمية	41
اتهامات المخالوي له	41
دفاع الشوكاني عنه	42
المناصب التي تولاها	43
أخلاقه	44
زهده وانقطاعه للعبادة والتأليف	45
وفاته	45
كتبه	45

49	الفصل الثاني : منهج السيوطي وشواهد ومصادره ومناهجه
50	المبحث الأول : منهجه في جمع الجوامع
58	المبحث الثاني : شواهد الكتاب
58	أولاً : القرآن الكريم
63	ثانياً : الحديث الشريف
69	ثالثاً : الشعر
71	رابعاً : الأمثال وأقوال العرب
73	المبحث الثالث : مصادر الكتاب
73	أولاً : النقل والكم
75	ثانياً : تسمية العلماء المنقول عنهم
76	ثالثاً : تسمية القبائل واللهجات المنقول عنها
76	رابعاً : تسمية المذاهب التي نقل عنها
77	المبحث الرابع : مذهبه النحوي
77	أولاً : موقفه من السماع والقياس
78	ثانياً : موقفه من المدارس النحوية
79	ثالثاً : مصطلحاته
81	رابعاً : اختياراته
85	الفصل الثالث : المسائل النحوية والعرفية في جمع الجوامع
86	مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ومدرسة النصرية
88	مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ونحويين بصريين
88	سبويه
89	بولس
90	قطرب
91	أبو عبيدة
91	الأحمش
91	الجرمي
93	أبو حاتم المسجستاني
93	المازني
95	المجرد
96	الزجاج

الموضوع	الصفحة
الأخفش الصغير	97
ابن الصراج	97
ابن درستويه	98
السيرافي	99
الحريري	100
مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي ومدرسة الكوفة	101
مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي وبحرين كوفيين ..	106
الكسائي	106
الفراء	108
هشام	110
أبو عبيد	110
ثعلب	111
ابن كيسان	112
ابن الأنباري	113
الصاغاني	113
مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي وبحرين أنطليسيين ..	113
ابن الطراوة	113
ابن ملكون	114
ابن خروف	114
القلوبيين	115
الحصرائي	115
ابن الحاج	116
ابن عصفور	116
ابن مالك	118
أبو حيان	120
ابن طاهر	121
ابن الضائع	122
مسائل اختلاف واتفاق بين السيوطي وبحرين بغداديين	122
أهل بغداد	122
الفارسي	123

الموضوع	الصفحة
أبن جني	124
الزمخشري	124
أبن للشجري	125
أبن للدهان	126
مسائل اختلاف وإتفاق بين السبوطي وبحويين مصريين	126
أبو جعفر البحاس	126
أبن الحلب	127
الكافجي	127
مسائل لاختلاف وإتفاق بين السبوطي وبحويين آخرين	128
الرماني	128
الجوهري	128
صدر الأفاضل	128
أبن معط	129
الصغار	129
الدياح	129
الرجاني	130
أبن فلاح	130
الرصي	130
السيكي	131
القسم الثاني : التحقيق	133
توثيق نسبة الكتاب واسمه	134
منهج في التحقيق	136
وصف النسخ	138
نماذج من المخطوطات	140 - 156
الكلام في المقدمات	١
الكلمة وأقسامها	١
خواص الاسم	٢
أقسام الفعل	٢
رمان المضارع	٣
حالات المضارع	٣

الموضوع	الصفحة
حالات الماضي	٣
أقسام الحرف	٤
الكلام	٤
تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء	٥
الكلم	٥
الجملة	٥
القول	٥
الإعراب	٥
البناء والمبني	٦
الوجوه للمعتبرة في شبه الحرف	٦
للمعرب من الأسماء والأفعال	٧
مسألة : محل الحركة	٨
تقسيم الحركات	٨
مسألة : الأصل في البناء للسكون	٨
مسألة : أنواع الإعراب	٩
ما جمع بألف وتاء	٩
مالا ينصرف	١٢
ما لا ينصرف	١٢
علل منع الصرف	١٢
ألف التانيث	١٢
زنة معاعل أو مفاعيل	١٣
العدل	١٣
لوصفية والألف والنون	١٦
موافقة وزن الفعل	١٧
العلمية والألف والنون	١٨
العلمية وألف الإلحاق المقصورة	١٨
العلمية والتركيب المزجي	١٨
العلمية والعجمة	١٨
العلمية التانيث	٢٠
مسألة : صرف أسماء للقبائل والبلاد	٢١

الموضوع	الصفحة
صرف أسماء الصور	٢١
مسألة : يبوب في غير النصب مصوع آخره ياء تلو كسرة	٢٢
مسألة : ما منع صرفه دون علمية	٢٢
مسألة : صرف المصوع	٢٣
مسألة : صرف ما لا يصرف للضرورة والتناسب	٢٣
منع المصروف	٢٣
الأسماء الستة	٢٤
للمثنى	٢٥
مسألة : ما لا يثنى ولا يجمع من الألفاظ	٢٧
جمع المدكر السالم	٣٠
مسألة : قد يوضع كل من المفرد والمثنى والجمع موضع الآخر	٣٢
المضارع المتصل به ألف الاثنين أو ولولجماعة أو ياء المخاطبة	٣٣
المضارع المعقل الآخر	٣٣
خاتمة : في الإعراب المقرر	٣٤
النكرة والمعرفة	٣٦
المصير	٣٧
مسألة : ما يجب استتار من الضمائر وما يحور	٤١
مسألة : أحسن الضمائر	٤١
مسألة : نون الوقاية	٤٢
مسألة : تقديم مصدر صغير العائب	٤٣
صغير الفصل	٤٥
العلم	٤٦
اسم الإشارة	٤٨
أداة التعريف	٥١
الموصول	٥٣
مسألة : وصل إل	٥٦
عائد الموصول	٥٨
مسألة : أحكام الموصول والصلة	٥٨
حذف عائد الصلة	٥٩
أحوال (أي) الموصولة	٦٠

الموضوع	الصفحة
خاتمة : في معاني : من وما وأي	٦١
الكتاب الأول : في العم	٦٢
المبتدأ والخبر	٦٣
مسألة : الأصل تعريف المبتدأ وتكثير الخبر	٦٨
مسوغات الابتداء بالنكرة	٦٩
مسألة : وجوب تأخير الخبر	٦٩
وجوب تقديم الخبر	٧٠
مسألة : جواز حذف المبتدأ والخبر	٧١
وجوب حذف المبتدأ	٧١
وجوب حذف الخبر	٧١
تعدد الخبر	٧٣
الإخبار عن مبتدآت متوالية	٧٣
مسألة : دخول الفاء على الخبر	٧٣
نواسخ الابتداء	٧٥
كان وأخواتها	٧٥
تعدد أخبارها	٧٦
تصرفها	٧٦
حذف أخبارها	٧٧
دخول الواو على أخبارها	٧٧
توسط أخبارها	٧٨
تقديم أخبارها	٧٨
تأخير الخبر إذا كان جملة	٧٨
اجتماع معرفتين في باب (كان)	٧٩
ترادف (كان) لو يزل	٧٩
حذف (كان)	٨٠
حذف نون (كان)	٨٠
مسألة : ما ألحق بليس	٨١
(ما) النافية	٨١
(إن) النافية	٨٢
لا	٨٢

الموضوع	الصفحة
لات	٨٣
مسألة : زيادة اللباء في خبر (ليس) و (ما)	٨٤
مسألة : العطف على خبر (ليس) و (ما)	٨٥
أفعال المقاربة	٨٥
مسألة : عمل أفعال المقاربة وتقترن خبرها بـ (أن)	٨٧
مسائل	٨٧
إن وأخواتها	٨٨
مسألة : عمل (إن) وأخواتها	٨٨
تقديم خبر (إن) وأخواتها عليها وحذف الاسم	٨٩
مسألة : كسر همزة (إن) وفتحها ..	٩٠
مسألة : دخول اللام اسم (إن) وخبرها	٩١
مسألة : عمل الحروف : إن ، وإن ، كأن ، لكن ، لعل ، المحذوفة	٩٣
مسألة : هل تعمل (إن) وأخواتها إذا اتصلت بـ (ما) ..	٩٤
مسألة : (لا) النافية للجنس	٩٥
مسألة : تكرار (لا) النافية للجنس	٩٧
قلن وأخواتها	٩٨
مسألة : مدحول (قلن) وأخواتها	١٠٠
حذف المفعولين أو أحدهما	١٠٠
الإلغاء	١٠١
التعليق	١٠١
(عمال المتصرف من الأفعال القلبية في ضميرين	١٠٢
مسألة : استعمال القول	١٠٣
مسألة : همزة التعدية	١٠٤
جواز حذف المعاني الثلاثة أو بعضها	١٠٤
ما ألحق بـ (أعلم) في التعدية إلى ثلاثة	١٠٤
الفاعل	١٠٦
مسألة : الفصل بين الفعل وفاعله ..	١٠٧
مسألة : نائب الفاعل	١٠٧
إقامة غير المفعول به مع وجوده	١٠٨
مسألة : هل يكون الفاعل ونائبه جمعة ؟	١٠٩

الموضوع	الصفحة
رفع المضارع المجرد من الناصب والجازم	١١٠
خاتمة	١١٠
الكتاب الثاني : في الفطوات	١١١
المفعول به	١١٢
وجوب تقديم المفعول به وجوب تأخير	١١٢
حذف المفعول به	١١٣
مسألة : تعدد المفعول به	١١٣
مسألة : جواز حذف ناصب المفعول به وجوبه	١١٣
التحذير	١١٤
الإغراء	١١٥
الاختصاص	١١٥
المنادى	١١٦
نصب للمنادى وبناء	١١٧
تنوين المنادى	١١٧
مسألة : حذف النداء اختصاراً	١١٨
ما لا يُنادى	١١٨
مسألة : نداء اسم الإشارة	١١٨
مسألة : نداء العلم الموصوف بلين	١١٩
للمنادى المضاف المكرر	١٢٠
مسألة : أسماء لازمت النداء	١٢٠
مسألة : للمندوب	١٢١
مسألة : الاستفظة	١٢٢
مسألة : الترخيم	١٢٣
ما يُحذف مع الحرف الأخير في الترخيم	١٢٤
مسألة : لغتا المرخم	١٢٤
المفعول المطلق	١٢٥
ناصب المصدر	١٢٥
مسائل	١٢٥
مسألة : حذف عامل المصدر	١٢٦
مسألة : نيابة صفات عن المصدر	١٢٩

الموضوع	الصفحة
المفعول له	١٣٠
المفعول فيه	١٣٠
مسألة : ما يصلح للطرفية من الأمكنة	١٣٢
مسألة : أنواع الظروف المكانية	١٣٢
مسألة : التوسع في ظرف الزمان والمكان	١٣٤
نبذة المصدر عن ظرفي الزمان والمكان	١٣٥
الظروف المبنية	١٣٥
إذا	١٣٥
إذا	١٣٦
الآن	١٣٧
أمن	١٣٧
بعد	١٣٨
قبل وأول وأمام وقدم ووراء وخلف وأسفل	١٣٨
بين	١٣٩
حيث	١٣٩
نحو	١٤٠
ربط	١٤٠
عوض	١٤٠
قط	١٤٠
كيف	١٤١
لأن	١٤١
لما	١٤٢
مذ ومذ	١٤٢
مع	١٤٤
الرمز المبهم المصداق لجملة	١٤٤
المفعول معه	١٤٦
ناصب المفعول معه	١٤٦
منع تقدمه على عامله	١٤٦
العتف والمفعول معه	١٤٧
المستثنى	١٤٩

الموضوع	الصفحة
منع تقديم المستثنى أول الكلام	١٥٠
مسألة : استثناء شيئين بأداة واحدة	١٥١
المستثنى الوارد بعد جمل متعاطفة	١٥١
تكرار { لا }	١٥١
الاستثناء من العدد	١٥٢
مسألة : الوصف بـ (إلا)	١٥٢
(إلا) للعاطفة	١٥٣
مسألة : (غير)	١٥٣
بيد	١٥٤
حاشا وخلا وعدا	١٥٤
(ليس) ولا يكون	١٥٥
لاسيما	١٥٥
ما ألحق بلاسيما	١٥٦
بله	١٥٦
لما	١٥٦
الحال	١٥٨
ورود الحال مصدرا	١٥٩
مسألة : تكثير الحال	١٥٩
مسألة : صاحب الحال	١٥٩
تقديم الحال على صاحبه	١٦٠
تقديم الحال على عامله	١٦٠
عامل الحال إذا كان أقبل التفصيل أو ظرفا	١٦١
جعل ما صلح للخبر حالا	١٦١
مسألة : عامل الحال وجوار تبعدها	١٦١
مسألة : أخصام الحال	١٦٢
مسألة : وقوع الحال جملة	١٦٢
الجملة الاعتراضية والجملة التي لا محل لها من الإعراب	١٦٣
مسألة : الحال المركبة	١٦٤
مسألة : حذف الحال وحذف عامله	١٦٤
التمييز	١٦٥

الموضوع	الصفحة
ناصب التمييز وجارّه	١٦٥
مسألة : تمييز الجملة	١٦٥
توسط التمييز وتكبيره	١٦٦
مسألة : تمييز الأعداد	١٦٦
مسألة : تمييز (كم) الاستفهامية و (كم) الخبرية	١٦٧
نواصب المضارع	١٦٨
أنْ	١٦٨
لَنْ	١٦٩
كَي	١٧٠
إِذَنْ	١٧١
مسألة : لام الجحود	١٧٢
حتى	١٧٣
لَوْ	١٧٤
فاء السببية	١٧٤
واو الجمع	١٧٥
العطف بالفاء والواو وأو على فعل	١٧٥
حذف الفاء	١٧٥
مسألة : إسمار (لَنْ) بعد الواو والفاء	١٧٦
مسألة : إسمار (أَنْ) جواراً	١٧٦
خاتمة : في بقية مواضع (لَنْ)	١٧٧
الكتاب الثالث : في المجزوات وما حُمِلَ عليهما من المجزومات	١٧٨
حروف الجرّ	١٧٩
إلى	١٧٩
إلياء	١٧٩
حتى	١٧٩
رُبَّ	١٨١
على	١٨٢
عن	١٨٢
في	١٨٣
الكاف وكَي	١٨٣

الموضوع	الصفحة
اللام	١٨٤
لعلّ ولعًا ولولا ومقّى	١٨٥
من	١٨٥
مسألة : حذف الجار وبقاء عمله	١٨٧
مسألة : اتصال (ما) بحرف العزّ	١٨٨
حروف القسم	١٨٨
الياء والتاء واللام والواو	١٨٨
أَيْمُنْ	١٨٩
مسألة : جملة القسم	١٨٩
جيز ولاجرم وعوض	١٩٢
الجمع بين الأيمان	١٩٢
مسألة : للقسم غير الصريح	١٩٢
الإضافة	١٩٤
مسألة : لا يُضاف اسم لمرادفه ومعناه ومنعونه ومؤكده	١٩٥
مسألة : أسماء لازمت الإضافة	١٩٦
مسألة : إضافة آية ودي للفعل	١٩٧
مسألة : حذف المضاف وحذف المضاف إليه	١٩٨
مسألة : الفصل بين المتصايفين	١٩٨
مسألة : المضاف للياء	١٩٩
حائضة : في الجرّ بالمجاورة	٢٠١
الجوالم	٢٠٢
لام الطلب	٢٠٢
(لا) للطلبية	٢٠٢
لم	٢٠٢
لما	٢٠٣
أدوات الشرط	٢٠٣
مسألة : فعل الشرط وجوابه واتصال الجواب بالتاء	٢٠٤
مسألة : أدوات الشرط لها الصدر	٢٠٥
مسألة : حذف الشرط والجواب	٢٠٦
مسألة : إعراب أسماء الشرط وأسماء الاستفهام	٢٠٧

الموضوع	الصفحة
مسألة : لو	٢٠٧
لولا ولوما	٢٠٩
أما	٢١٠
مسألة : عمل ما بعد الفاء فيما قبلها	٢١١
الحروف غير العاطفة	٢١٢
للهمزة	٢١٢
الألف اللينة	٢١٢
ألا	٢١٣
أما	٢١٣
أي وإي وأجل وجل وبلى وجل وحبر	٢١٣
السين وسوف	٢١٤
قد	٢١٥
كل	٢١٥
مسألة : وقوع (كل) في حيز الفعل	٢١٦
كلما	٢١٦
كلّا	٢١٦
كم	٢١٧
كأن	٢١٨
كذا	٢١٨
(لا) وبعث	٢١٨
هل	٢١٩
مسألة : صدر الكلام للاستفهام والتحصيص والتنبيه	٢١٩
نون التوكيد	٢١٩
حائمة : في التلوين	٢٢١
الكتاب الرابع ، في العوامل	٢٢٣
الفعل اللازم والمتعدي	٢٢٤
مسألة : الفعل المتصرف والجامد	٢٢٦
يعم ويثن	٢٢٧
مسألة : ما الحق بـ (يثن)	٢٣٠

الموضوع	الصفحة
مسألة : حبذا	٢٣٠
صيغتا التعجب	٢٣١
من الصيغ التي تفهم التعجب	٢٣٢
المصدر	٢٣٢
مسألة : معمول المصدر	٢٣٥
اسم المصدر	٢٣٥
اسم الفاعل	٢٣٥
مسألة : صيغ المبالغة	٢٣٦
مسألة : اسم المفعول	٢٣٧
مسألة : للصفة المشبهة	٢٣٧
الحل التفضيل	٢٣٩
مسألة : آخر وأول	٢٤٠
أسماء الأفعال	٢٤٠
مسألة : أسماء الأصوات	٢٤٢
الظرف والمجرور	٢٤٣
مسألة : تعلق الظرف والمجرور	٢٤٣
التنازع في العمل	٢٤٤
الاستغفال	٢٤٦
مسألة : ملائمة الضمير بنعت أو بيان أو نفي	٢٤٧
خاتمة	٢٤٨
الكتاب الخامس: في التواضع وعوارض التواضع	٢٥٠
النعت	٢٥٢
مسألة : لا يُنعت الضمير ولا يُنعت به	٢٥٣
مسألة : إتياع النعت وقطعه وتعاطف المبعوت	٢٥٤

الموضوع	الصفحة
مسألة : تقديم النعت وحذف المنعوت وحذف النعت	٢٥٥
عطف البيان	٢٥٥
التوكيد المعنوي	٢٥٦
التوكيد اللفظي	٢٥٨
البدل	٢٥٨
حروف العطف	٢٦٠
الولو	٢٦٠
للعاء	٢٦١
ثم	٢٦١
أم	٢٦٢
أو	٢٦٣
إما	٢٦٤
بل	٢٦٤
حتى	٢٦٥
لا	٢٦٥
لكن	٢٦٦
ليس وأي وهلا وإلا وأين ولولا ومتى وكيف	٢٦٦
مسألة : عطف الأسماء والصمائر والأفعال والجمل	٢٦٧
مسألة : حذف المعطوف أو للمعطوف عليه مع الولو والعاء وأو	٢٦٧
مسألة : العطف على اللفظ وعلى المعنى	٢٦٨
حائمة : في تابع المندى	٢٦٨
العوارض	٢٧٢
الإخبار بالذات وفروعه	٢٧٢
العدد	٢٧٣

الموضوع	الصفحة
مسألة : صياغة اسم الفاعل من العدد اثنين على عشرة	٢٧٥
التأريخ	٢٧٥
الحكاية	٢٧٦
مسألة : حكاية المسمى به	٢٧٧
الضرائر	٢٧٨
خاتمة	٢٨١
الكتاب السادس : في الألفية	٢٨٢
الاسم المجرد الثلاثي	٢٨٣
الاسم المجرد الرباعي	٢٨٣
الاسم المجرد الخماسي	٢٨٤
مزيد الاسم وافعل	٢٨٥
مسألة : للمجرد والمزيد	٢٨٦
للتلاثي المجرد	٢٨٦
للتلاثي المزيد	٢٨٦
الصحيح والمعتل	٢٨٨
مسألة : المضارع	٢٨٨
مسألة : الأمر	٢٨٩
مسألة : المبني للمفعول	٢٨٩
مسألة : صيغتا التعجب وأفعال التفضيل	٢٩٢
بناء المصدر	٢٩٢
مسألة : اسم المرة والهيئة	٢٩٣
مسألة : اسم المصدر والزمان والمكان	٢٩٣
مسألة : بناء الآلة	٢٩٤
أهنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمبالغة	٢٩٤

الموضوع	الصفحة
التأنيث	٢٩٤
مسألة : تاء التأنيث الساكنة وتاء المضارعة	٢٩٥
مسألة : أوزان ألف التأنيث	٢٩٦
أوزان ألف التأنيث الممدودة	٢٩٨
الأوزان التي يشترك فيها الألف المقصورة والممدودة	٢٩٨
المقصور والممدود	٢٩٨
جمع النكسیر	٢٩٩
جموع القلة	٢٩٩
جموع الكثرة	٣٠٠
مسألة : جمع ما زاد على ثلاثة أحرف	٣٠٤
مسألة : جمع العلم المرتجل والمنقول	٣٠٥
مسألة : الجمع واسم الجمع	٣٠٦
التصغير	٣٠٧
مسألة : تصغير اسم الجمع وجمع القلة	٣٠٨
مسألة : تصغير المبنى والتعجب وغيره	٣٠٩
مسألة : تصغير الترخيم	٣١٠
المنسوب	٣١١
شواذ النسبة	٣١٣
التقام الساكنين	٣١٤
الإمالة	٣١٤
الوقف	٣١٦
مسألة : الوقف على المتحرك غير تاء التأنيث	٣١٧
إبدال تاء التأنيث هاء	٣١٧
هاء الصكت	٣١٨

الموضوع	الصفحة
خاتمة : لا ابتداء بساكن	٣١٩
الكتاب السابع : في التصريف	٣٢٠
الاشتقاق	٣٢١
مسألة : الميزان الصرفي	٣٢١
حروف الزيادة	٣٢٢
مسألة : معاني حروف الزيادة	٣٢٣
الحذف	٣٢٣
الإبدال	٣٢٥
إبدال الواو والياء همزة	٣٢٥
إبدال الهمزة ألفاً أو ياءً أو واوًا	٣٢٥
مسألة : تخفيف الهمزة المفردة	٣٢٥
إبدال الواو والالف ياءً	٣٢٦
إبدال الالف والياء واوًا	٣٢٧
إبدال الواو والياء ألفاً	٣٢٧
إبدال النون ميماً والياء والواو ثاءً والياء طاءً دالاً	٣٢٧
النقل	٣٢٧
القلب	٣٢٨
الإدغام	٣٢٨
مخارج الحروف	٣٢٩
ألقاب الحروف	٣٣٠
خاتمة : في الخط	٣٣٣
أحكام الهمزة	٣٣٣
حذف همزة الفعل	٣٣٣
أحكام الوصل والفصل	٣٣٤

الموضوع	الصفحة
أحكام الزيادة	٣٣٥
أحكام الحذف	٣٣٥
أحكام البدل	٣٣٦
رسم المصطب	٣٣٦
النقط	٣٣٦
خاتمة الكتاب	٣٣٨
نتائج البحث	٣٤٠
الفهارس	٣٤١
١- فهرس الآيات القرآنية	٣٤٢
٢- فهرس الأحاديث	٣٤٤
٣- فهرس الأمثال وأقوال العرب وتعبيراتهم	٣٤٥
٤- فهرس القوافي	٣٥٠
٥- فهرس القبائل	٣٥١
٦- فهرس المذاهب النحوية	٣٥٢
٧- فهرس الأعلام	٣٥٤
٨- فهرس المصادر	٣٦٥
٩- فهرس الموضوعات	٣٨٩

تم بحمد الله

